أضواء على الاقتصاد الإسلامي

 $\overline{\left(\mathbf{1} \cdot \right)}$

المال المال

لابى بَصِّربِّن أَبِي الدُّنيَا

مصطفى مفلح القضاة

إضاح الماك

حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م





إهداء

إلى روح والدي :

الذي غرس في نفسى حب العلم والعلماء ودفعنى لمواصلة الطريق بكل عزم وصدق وانتماء ...

إلى والدتي :

المدرسة التي آمل أن أحظى منها بشهادة الرضى مدى الحياة ... ﴿ رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾

أقدم هذا الجهد المتواضع راجياً من العلى القدير أن يجعله من الأعمال المتقبلة النافعة لكل من يقف عليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمــة

الحمدالله رب العالمين .. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، مل السموات ومل الأرض ومل ماشاء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد:

فإنَّ كتاب « إصلاح المال » الذي أقوم بإخراجه يعطى صورة مشرفة عن الحضارة الإسلامية ، ويظهر نوعاً من الدقة التي جاء بها الدين الحنيف ، في سائر القضايا المهمة ، ذلك أنه يمثل جانباً هاماً من الجوانب النظرية للاقتصاد الإسلامي .

وبالرغم من أنَّ هذا الموضوع قد طرق قبل ابن أبى الدنيا وبعده إلا أنَّ ميزة هذا الكتاب عن غيره تظهر جلية بعد معرفة المكانة العلمية الراقية التي وصل إليها مؤلفه ، والزمن الذي صُنِّفَ فيه والمواضيع التي بحثها .

فمؤلفه الإمام ابن أبى الدنيا من العلماء السابقين الذين عاشوا فى القرن الثالث الهجرى ، وجعل من نفسه معلماً ومربياً لعامة أبناء المجتمع وخاصتهم ، بعد تخرجه بالكثير ، من العلماء الأعلام . فتتلمذ له الكثير ، وقام بخدمة أمته على مرّ العصور بتصنيفه للمصنفات الكثيرة التي زادت على المائتي مصنف .

وهو من العلماء الذين واكبوا الحركة الزهدية الشرعية التي سادت في ذلك الوقت ، وامتاز بالاعتدال والاتزان الراجع إلى تمكنه الفقهي والمعرفي الشامل.

وقد تعرض ابن أبى الدنيا فى هذا الكتاب إلى بيان الجوانب النظرية للاقتصاد الإسلامى ، والتى تتمثل فى توجيه السياسة المالية للأفراد والجماعات فى آن واحد ، والتى لم تحظ بمؤلَّف مستقل . وهو أمر ليس بالغريب على ابن أبى الدنيا لما عرف به من الإحاطة والشمولية .

أما في العصر الحاضر فإنَّ الحاجة إلى الكتاب تتمثل فى أنه قعَّد وأصَّل لهذا العلم الكريم .

ومن هنا تبرز أهمية الكتاب فى فترتين منفصلتين ، فترة ولادته وفترة إنقاذه وإخراجه من طور اللاإنتاجية إلى الإنتاجية ، التى تتمثل بالعطاء المقعد لجانب من أهم الجوانب التى ترتكز عليها الحضارة الإنسانية على مرّ العصور .

ورغبة منى لخوض عُباب هذا العلم القائم بذاته رأيت أن يكون مدار بحثى لنيل شهادة « دكتوراه المرحلة الثالثة » هو دراسة وتحقيق هذا الكتاب ، فعزمت على العيش فى ظلاله ، وانطلقت منه كأساسيات اقتصادية تُميز الاقتصاد الإسلامي عن غيره نحو التعمق فى هذا المجال .

وممّا دعاني كذلك لاختيار هذا الموضوع أنَّ مؤلفه قد ركز فيه على الفرد كوحدة قائمة بذاته ليصنع منه اقتصادياً حاصاً ، ومصلحاً لأمواله التي حازها ، بعد إرشاده إلى الطرق الشرعية للتملك ، وتنبيهه للعثرات التي ينبغي له تخطيها والحذر منها ، ليكون بذلك اللبنة الأولى في بناء المجتمع الإسلامي المقتصد . وهي سمة التعاليم الإسلامية في شتى الاتجاهات والتوجيهات .

كذلك فإنَّ إخراج كتاب «إصلاح المال » – الذى لم يطبع بعد – فى هذا الوقت الذى بلغ فيه تصارع المذاهب الاقتصادية أوْجه ، يعتبر تسجيلاً حضارياً للسبق الذى حققه الإسلام فى هذا الميدان ، فهو قد صنَّف فى القرن الثالث الهجرى ، الذى يوافق التاسع الميلادى ، وهى الفترة التى يصطلح عليها عند الاقتصاديين بفترة العصور الوسطى (١٥٠٥ هـ / ١٥٠٠ م) وهي فترة باتفاق كل من كتب عن تاريخ الفكر الاقتصادى لم تحظ بأية مشاركة فى هذا الاتجاه من غير المسلمين .

⁽۱) وهذا المصطلح ينطبق على الدول الأوروبية التي كانت في ذلك الوقت تعيش في عصر الظلمات ، وهو في الحقيقة وقت ازدهار الحضارة الإسلامية . أعظم حضارة عرفتها الإنسانية ، وتقسيم التاريخ إلى ثلاثة عصور : قديمة ومتوسطة وحديثة ، وإسناد صفة التخلف للعصرين الأولين يكشف عن مدى حقد هؤلاء المؤرخين – الأوروبين – وتجاهلهم بخبث لما قدمته الحضارة الإسلامية منذ وجودها .

وقد قسمت البحث إلى قسمين:

الأول : القسم الدارسي .

الثانى : القسم التحقيقي .

وقد اشتمل القسم الدراسي على هذه الفصول:

الفصل الأول : تناولت فيه ترجمة المصنف والحديث في عصره ، وجاء في أربعة مباحث :

الأول – اسمه ونسبه ومولده ونشأته .

الثانى – مكانته العلمية . فتعرضت فيه إلى بعض أقوال العلماء فى الثناء عليه ، ثم تحدثت عن شيوخه وتلامذته ، وأتبعت ذلك بسرد لأسماء مصنفاته .

الثالث - تأثره بالظاهرة الزهدية .

الرابع – وفاته .

الفصل الثانى : تناولت فيه دراسة كتاب «إصلاح المال» وجعلته فى أربعة مباحث :

الأول – عنوان الكتاب وصحة نسبته إلى مصنفه .

الثاني - دوافع تصنيفه .

الثالث – عرض لبعض الكتب التي أُلفت في هذا الموضوع – قديما –

الرابع – منهج الكتاب .

الفصل الثالث : جعلته حول أهمية الكتاب «إصلاح المال» ، وبحثت فيه موضوعين مهمين ركز عليهما المصنف وهما :

الأول – موضوع الملكية الفردية فى الإسلام ، حيث أوردت الأدلة التى جعلها جاءت فى الكتاب بخصوص ذلك ، وطرق اكتسابها ، والدوافع التى جعلها الإسلام لترغب المسلم وتحثه على التملك .

الثانى – موضوع يتعلق بمشكلة الفقر ، حيث أوردت السبل التى يمكن استنتاجها من الكتاب للخلاص منها والقضاء عليها .

الفصل الرابع: وجعلته لبيان منهجى فى التحقيق وقدمت وصفاً للنسخة الخطية التى اعتمدتها فى التحقيق ، ثم أرفقت بعد ذلك منها صوراً للصفحتين الأولى والأخيرة .

أما القسم الثانى فقد اشتمل على سرد كامل لكتاب «إصلاح المال » الذى جعله مصنفه في جزأين:

الجزء الأول : ويتضمن الأبواب التالية :

- الأول: أخذ المال من حقه .
 - الثاني : فضل المال .
 - الثالث: إصلاح المال.
- الرابع: الرفق في المعيشة وحسن التدبير.
 - الخامس: الاحتراف.
 - السادس: أفاضل التجارات.
 - السابع: المذموم من التجارة.
 - الثامن: المماكسة في الابتياع.
 - التاسع : العقارات .
 - العاشر: الضياع.
 - الحادي عشر: عمل اليد.

الجزء الثانى : ويتضمن الأبواب التالية :

- الأول : القصد في المال .
- الثاني : القصد في المطعم .
- الثالث: القصد في الملبس.
 - الرابع: التركات.
 - الخامس: في كثرة المال.
 - السادس: الفقر.

ثم أتبعت ذلك بخاتمة بينت فيها ماتوصلت إليه من نتائج ، بعد إكال هذه الأطروحة ، ومن ثم وضعت فهارس شاملة ، حتى تكون عاكسة لما ورد فيها .

* * *

وقد كان اعتمادى فى إخراج هذا الكتاب على نسخة فريدة خطية ، مما دعانى إلى كثرة البحث والتنقيب فى المكتبات الخاصة والعامة ، قصد التحقق والتثبت من أنها نسخة يتيمة ولا يوجد سواها .

و بعد قراءة فاحصة لهذه النسخة ، وجدت أنها كثيرة التصحيف والتحريف مما اضطرنى أن أجعل جميع مصادر التخريج وكتب الأموال السابقة بمثابة نسخة أخرى لتصويب تلك الكلمات أو الجمل ، وبالتالى لضبط الكتاب وتوثيقه وإخراجه بهذه الصورة .

و لما كان المصنف يورد مادة الكتاب جميعها بالإسناد إلى قائليها ، فقد لزم على أن أتتبع تراجم الرجال الذين أوردهم فى هذا الكتاب وهم كثير ، إذ بلغ عدد نصوصه (٥٠٩) .

كما لزم على تخريج هذه النصوص ، سواء كانت أحاديث نبوية أو آثارا عن الصحابة أو غير ذلك ، بالرجوع إلى المصادر والمراجع التي تُعنى بهذا الأمر .

وبالنسبة إلى المصادر التي اعتمدتها في البحث أستطيع تقسيمها إلى . قسمين :

الأول: القسم الذي اعتمدته في التحقيق ويشتمل على:

- كتب الحديث عموماً ، كالكتب الستة وموطأ الإمام مالك ومسند الإمام أحمد وسنن البيهقى والدارمى والدارقطني ، ومستدرك الحاكم ، وغير ذلك من الكتب الأمهات .
- كتب التراجم مثل تهذيب الكمال للمزى وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى ، وتعجيل المنفعة له ، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، وتاريخ بغداد للخطيب . وغيرها .

- كتب السيروالفضائل مثل كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي ، وحلية الأولياء لأبى نعيم .
- كتب الزهد والرقائق مثل كتاب الزهد لابن المبارك والزهد لابن حنبل وعدد من كتب ابن أبي الدنيا ، وإحياء علوم الدين ، وغير ذلك .
- كتب الأمثال والمعاجم اللغوية ، كالأمثال لأبى عبيد ، ومجمع الأمثال للميدانى ، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، والقاموس المحيط للفيروز آبادى وترتيبه للزاوى وغيرها .

الثانى: القسم الذي اعتمدته في الدراسة:

فبالإضافة إلى كتاب « إصلاح المال » الذى كان هو المحور الأساسى لما جاء فيها ، فقد اعتمدت على الكثير من كتب الاقتصاد ، سواء فى ذلك القديم أو الحديث .

فمن القديم كتاب الخراج لأبى يوسف ، والخراج للقرشى ، وكتاب الأموال لأبى عبيد ، وغير ذلك . وقد قمت بعرض موجز لهذه الكتب في المبحث : الثالث من الفصل الثاني .

وأما الكتب الحديثة فهى كثيرة ومنها: الاقتصاد فى الإسلام للدموهى واقتصادنا للصدر، والمال فى الإسلام للبابلى، والمذهب الاقتصادى فى الإسلام للفنجرى، ومشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام للقرضاوى وغير ذلك.

وبالنسبة إلى الفهارس التي رجعت إليها في هذا البحث فهي كثيرة ، أفييت منها في : تخريج الآيات القرآنية ، وتخريج الأحاديث النبوية ، والتعرف على مصنفات ابن أبي الدنيا ، وتوثيق كتاب « إصلاح المال » ومنها :

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لعبد الباقي ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث والموسوعة الحديثية للشيخ حامد إبراهيم، والفهرست لابن النديم، وفهرس ابن خير الأشبيلي ، والرسالة المستطرفة للكتاني ، وفهرس أوقاف بغداد ، وجامعة بغداد ، وفهرس المكتبة الأزهرية ودار الكتب المصرية ، ومركز الوثائق بعمان الأردن ، وفهارس مكتبة الكلية الزيتونية ودار الكتب الوطنية بتونس ، وغيرها .

و بعد ، فإنى أشكر الله سبحانه و تعالى على أن يسر لى الالتحاق بركب هذه الكلية المباركة ، وأعانني على تقديم هذا العمل العلمي ، وإكماله لينتفع به من وقف عليه ، راجياً من العلى القدير أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكتب له التوفيق والنفع إنه سميع مجيب .

ولا يسعنى وقد انتهيت من إعداد هذا البحث إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الدكتور رشيد التليلى ، على ما أولانى من رعاية واهتمام وقدّم لى من توجيه ونصح وإرشاد ، خلال تتبعه وإشرافه على إعداد هذه الرسالة .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أخى الفاضل الدكتور نجم عبدالرحمن خلف على أن يسر لى الحصول على هذه المخطوطة الفريدة والعزيزة على نفسه وعلى ما أعانني ونفعني ، لاسيما وقد كان له فضل السبق فى ترجمة الإمام ابن أبى الدنيا ، عند تحقيقه لكتاب « الصمت وآداب اللسان » .

وأقدم شكرى للأستاذ الدكتور مختار التليلي أستاذ الفقه في الكلية والشكر والتقدير للأستاذ الدكتور مختار الغول رئيس قسم الدراسات وأستاذ علم النفس في الكلية للأستاذ الدكتور محمد الطاهر الجوابي أستاذ الحديث في الكلية لما كان لمناقشتهما لهذا البحث من أهمية في إخراجه بهذه الصورة .

كما أوجه الشكر والتقدير لكل من مد لى يد العون والمساعدة لإكمال هذا البحث وإتمامه ، فجزاهم الله خير الجزاء وأعظم لهم المثوبة .

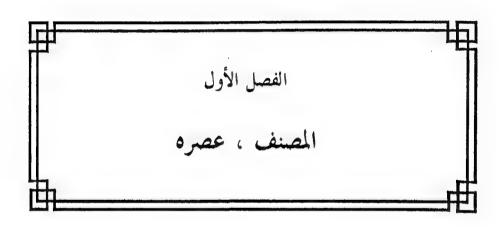
وأملى بالله أن أكون مستحقاً لما بذلوه جميعاً لى من مساعدة ، وأن أكون قد أسهمت بجهد متواضع فى ميدان البحوث الإسلامية المتخصصة . والله أسأل أن ينفع بذلك إنه سميع مجيب الدعاء وهو ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير ..

مصطفى القضاة تونس فى ۱۹ /۱۲۸ /۱۹۸٦

- = ت : توفى .
- = ط : طبعة .
- = م : ميلادى .
- = ه : هجري .
- = الأصل: المخطوطة المعتمدة في التحقيق.
- = ترتيب المحيط: ترتيب القاموس المحيط للزاوى.
- = تقريب: تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني .
- = تهذيب: تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .
 - = الجرح : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
 - = سير النبلاء : سير أعلام النبلاء للذهبي .
 - = مجمع : مجمع الزوائد للهيثمي .
 - = النهاية : النهاية في غريب الحديث لابن كثير .
 - = /٢أ : نهاية وجه الورقة الثانية من المخطوط .
 - = /٢ب : نهاية ظهر الورقة الثانية من المخطوط .

^(*) انظر كذلك الصفحات التالية : ۲۷ ، ۱۶۶ ، ۱۶۰ .

القسم الأول الدراسة



المبحث الأول

ترجمة المصنف (١)

استمه ونسبه:

هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبوبكر القرشي ، الأموى مولاهم ، البغدادي ، المعروف بابن أبي الدنيا .

مولده ونشاته:

ولد ببغداد سنة 1.0 هـ 1.0 م فى عهد الخليفة المأمون (7) (7.0 ه) آخر العصر العباسي الأول .

وقد كانت بغداد آنذاك حاضرة الإسلام ومركز الخلافة ، يؤمها العلماء من كل صوب ، فنشأ في جو علمي زاهر منذ نعومة أظفاره .

⁽١) انظر ترجمته في المصادر التالية: ابن أبي حاتم - الجرح والتعديل: ١٦٥/٥ ، المسعودى - مروج الذهب: ١٢/١ - ١٣ و و٥/٥ و ١٧٤ ، ابن النديم - الفهرست: ١٨٥/١ ، الحظيب - تاريخ بغداد: ١٨٥/٠ ، ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة: ١٩٢١ - ١٩٥ ، السمعاني - الأنساب: بغداد : ٩٠/١٠ - ٩١ ، ابن الجوزى - المنتظم: ١٥٥/١ - ١٤٩ ، ابن الأثير - الكامل: ١٥٥/٧ ، ابن بأثير - الكامل: ١٥٥/٧ ، ابن بأطيش - التييز والفصل: ١٣٢١ - ٣٢٣ ، المزى - تهذيب الكمال: ١٩٥٧ ب ، الذهبي - سير أعلام النبلاء: ٣٩٧/١٣ - ٤٠٤ ، وتذهيب الكمال: ١٨٤/١ ب ، وتذكرة الحفاظ: ٢/٧٢ - أعلام النبلاء: ٣٩٧/١ ، وتخصر دول الإسلام: ١٨٤/١ ، الكتبي - فوات الوفيات: ١٩٤١ - ١٩٤ ، وتهذيب التهذيب: ١٩٤١ ، وتهذيب التهذيب: ١٨٤١ ، وتهذيب التهذيب: ١٨٤١ ، وتهذيب التهذيب: ١٨٤١ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب: ١٨٤١ ، وتهذيب التهذيب : ١٨٤١ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب : ١٨٤١ ، وتهذيب التهذيب : ١١٨٤ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب : ١٨٤١ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب - الأعلام: ١١٨٤٠ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب - الأعلام: ١١٨٤٠ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب - الأعلام: ١١٨٤٠ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب - الأعلام: ١١٨٤٠ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب - الأعلام: ١١٨٤٠ ، المنابذ عبر - تقريب التهذيب - الأعلام: ١١٨٤٠ ،

⁽٢) عبد الله بن هارون الرشيد ، أبو العباس : سابع الخلفاء من بنى العباس فى العراقي ، وأحد أعاظم الملوك فى سيرته وعلمه وسعة ملكه ، نفذ أمره من أفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . ولئ الحلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨ ه ، وكان مهتما بالترجمة ، توفى سنة (٢٨١ ه) .

ولمّا كان والده من العلماء المهتمين بالحديث الشريف (٣) ، فقد هيّاً له جواً علمياً خاصاً ، بالإضافة إلى الجو العلمى العام ، الذى تتمتع به بغداد فى ذلك الوقت ، فاهتم به والده كامل الاهتمام ، ورباه على عينه محباً للعلم والعلماء ، حتى أصبح يتردد على مجالس العلم المنتشرة فى مساجد بغداد ، يقطف من كل حلقة علم موعظة ، ومن كل مؤدب حكمة .

فكُونت شخصيته وأدبت نفسه برعاية نخبة من أفذاذ علماء ذلك العصر ، فقرأ القرآن ، والحديث والفقه ، واللّغة في سن مبكرة ، حتى كانت بعض سماعاته قبل البلوغ ، لاسيما عن خالد بن خداش^(٤) (ت ٢٢٣ هـ) وأبي عبيد القاسم بن سلام^(٥) (ت ٢٢٤ هـ) .

株 株 株

⁽٣) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ٣٥ .

⁽٤) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ١٠٨ .

⁽٥) انظر ترجمته في الحديث عن شيوخ المصنف (ص : ١٤) .

⁽٦) سِعيد بن سليمان الواسطى . انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ٥ .

المبحث الثاني

مكانته العلمية

إنَّ المكانة العلمية التي وصل إليها ابن أبي الدنيا تعتبر مكانة علمية راقية ، وليس أدل على صدق ذلك من تلك الآثار العلمية المتنوعة في اتجاهاتها وأهدافها التي تركها من بعده لتكون خير شاهد على علو منزلته وتمكنه في شتى مجالات العلوم . وقد بلغت مصنفاته التي وقفت على أسمائها في شتى الكتب (٢٢٨) مصنفاً .

كذلك فإنَّ معرفة الإنسان وماتوصل إليه ، والدرجة التي بلغها يمكن إدراكها عن طريق الاطلاع على المصادر التي تكون بها ونشأ وسطها ، وبالنسبة إلى ابن أبي الدنيا فقد تخرج بنخبة من علماء عصره ، الذين لهم القدم الراسخ في مختلف ميادين المعرفة .

بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن التوصل إلى معرفة مكانة ابن أبى الدنيا العلمية عن طريق معرفة تلامذته الذين تخرجوا به ، وحملوا مصنفاته ومروياته وبلغوها من بعده . فإن التلميذ يمكن أن يعكس ما يتصوره شيخه ، لاسيما إن قام بالتحديث عنه و تبيلغ ما تعلمه منه . كما أن الشيخ قد يدل على الاتجاهات التي يتجهها تلميذه من بعده .

ومما يظهر مكانة ابن أبى الدنيا العلمية تلك الشهادات التى شهد له بها جمهور من العلماء المهتمين بالجرح والتعديل ، فقد وصفوه بأوصاف جليلة تدل على الرسوخ فى العلم والصدق فى الدين .

فممن وثقه من العلماء : ابن الجوزی (۱) ، وابن باطیش (۲) ، وابن شاکر الکتبی (۳) ، وابن تغری بردی ($(x^{(1)})$.

⁽١) ابن الجوزى - المنتظم : ١٤٨/٥ . (٢) ابن باطيش - التمييز والفصل : ٣٢٣/١ .

⁽٣) الكتبي – فوات الوفيات : ٤٩٤/١ . ﴿ ٤) ابن تغرى بردى – النجوم الزاهرة : ٨٦/٣ .

وممن نعته بالصدوق : ابن أبی حاتم^(۱) ، وابن الجوزی^(۱) ، وابن باطیش^(۷) وابن کثیر^(۸) ، وابن تغری بردی^(۹) .

وقال عنه ابن النديم : وكان ورعاً (۱۱) ، وسايره بذلك ابن تغرى بردى (۱۱) .

كذلك فإن شهادة العلماء شملت تزكية لكتبه ، قال ابن كثير : « الحافظ المصنف في كل فن ، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقائق وغيرها »(١٢).

وزاد ابن تغری بردی علی ذلك بقوله : « والناس بعده عیال علیه فی الفنون التی جمعها $^{(17)}$.

وبعد هذه الشهادات العلمية والتزكيات الصادقة من هؤلاء العلماء ، هذه نبذة وتعريف ببعض المشهورين من مشايخه وتلاميذه ، يعقب ذلك سرد لأسماء مصنفاته .

* * *

⁽٥) ابن أبي حاتم – الجرح والتعديل: ١٦٣/٥.

⁽٦) ابن الجوزى – المنتظم : ١٤٨/٥ .

⁽٧) ابن باطيش - التمييز والفصل: ٣٢٣/١.

⁽٨) ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽٩) ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة : ٨٦/٣ .

⁽١٠) ابن النديم - الفهرست : ٢٦٢ .

⁽۱۱) ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة : ۸٦/٣ .

⁽۱۲) ابن كثير – البداية والنهاية : ۷۱/۱۱ .

⁽۱۳) ابن تغری بردی – النجوم الزاهرة : ۸٦/۳ .

شــيو خــه

لم يذكر المترجمون لابن أبي الدنيا أنه ارتحل لطلب العلم خارج بغداد ، لهذا فعندما ترجم له الذهبي قال : « إنه كان قليل الرحلة » (١٤) وليس ذلك إلّا لاستغنائه بما حوت بغداد في ذلك الوقت من جهابذة العلماء الذين كانوا يأتونها من كل صوب ، ذلك أنها حاضرة الإسلام ومركز الحلافة .

وقد تتلمَد ابن أبى الدنيا على كثير من العلماء الذين عاشوا فى بغداد أو ارتحلوا إليها فى القرن الثالث الهجرى . وحين تقصى الذهبى عدد شيوخه عدّ منهم أربعة وتسعين شيخاً . ولمّا لم يكن هو العدد الحاصر لهم قال :

« وقد جمع شيخنا أبوالحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم وهم خلق كثير » (١٥). وبالنسبة إلى شيوخه الذى روى عنهم فى كتاب « إصلاح المال » فقد بلغ عددهم (١٧٠) شيخاً ، ومن الذين كان لهم الأثر الظاهر فى تكوين شخصيته :

۱ - أبوعبيد القاسم بن سلام ، الهروى ، الآزدى الخُزَاعى (١٦)
 (ت ٢٧٤ ه) :

الإمام الحافظ المجتهد ، صاحب التصانيف الوافرة في الحديث والفقه واللغة والمؤدب البارع . قال فيه ابن سعد : «كان أبوعبيد مؤدباً ، صاحب نحو وعربية

⁽١٤) الذهبي - سير النبلاء: ٣٩٩/١٣.

⁽١٥) المصدر السابق: ٣٩٩/١٣. وإنما أرادوا بتلك الإحصائيات ذكر الأعلام من شيوخه ولم يريدوا بها التتبع لكل من أخذ عنه. وقد قام الدكتور نجم عبد الرحمن بتتبع من أخذ عنهم، فبلغ نحو (٩٠٠) شيخاً. .

⁽١٦) انظر ترجمته في : ابن سعد – الطبقات : ٧/٥٥٥، ابن أبي حاتم – الجرح والتعديل : ١١١/٧ ، الخطيب – تاريخ بغداد : ٤٠٣/١٦ ، الذهبي – سير النبلاء : ١٩٠/١ ، ١٩٩٠ - ٥٠٩ ، الفاسي – العقد الثمين : ٧٣١٧ – ٢٦٦ .

وطلب للحديث والفقه $(^{(1)})$ ، وقال فيه الذهبى : «وهو من أئمة الاجتهاد» $(^{(1)})$ وقال ابن حبان : «كان أحد أئمة الدنيا ، صاحب حديث وفقه ودين وورع ، ومعرفة بالأدب وأيام الناس ، جَمَعَ وصنّف واختار وذب عن الحديث ، ونصره وقمع من خالفه $(^{(1)})$. وقد تتلمذ ابن أبى الدنيا له وهو فى مقتبل العمر ، فسمع منه و سنه دون البلوغ $(^{(1)})$ ، واطلع على ما ألفه بعد ذلك لاسيما كتاب «الأموال» الذى جمع فيه الأحكام المتعلقة بالأموال من الناحية الفقهية ، وهو مصنف فريد فى تخصصه ، أشاد به العلماء ، فقال ابن حجر : «كتابه فى الأموال من أحسن ماصنف فى الفقه وأجوده $(^{(1)})$ وسايره فى ذلك ابن درستويه $(^{(1)})$.

وهكذا فقد كان لصحبة ابن أبي الدنيا لأبي عبيد عظيم الأثر في إعداد شخصيته العلمية وتكوينها . وليس أدل على ذلك من تلك الثروة العلمية التي خلفها ابن أبي الدنيا ، والتي تمتد بعض اتجاهاتها من شيخه هذا . مثل كتاب «إصلاح المال» والذي يُعتبر امتداداً وتكميلا للمنهج الذي سار فيه من قبله أبوعبيد .

كذلك فإنَّ تأثُّر ابن أبى الدنيا بأبى عبيد يظهر فى التمكن الفقهى الذى وصل إليه ، والذى يُلحظ من خلال كتبه بصورة عامة ، كما يظهر فيها التمكن اللغوى ، والذى يدل على تأثره به فى هذا الاتجاه كذلك .

⁽۱۷) ابن سعد - الطبقات : ۷/۵۰۷ .

⁽۱۸) الذهبي - سير النبلاء : ۱۰/۱۰ .

⁽١٩) ابن حبان - الثقاتِ ، انظر : هراس - مقدمة تحقيق كتاب الأموال لأبي عبيد : ز .

⁽٢٠) ومما يثبت ذلك أنَّ سينًا ابن أبي الدنيا عند وفاة القاسم بن سلام كان (١٦) سنة فقط.

⁽۲۱) ابن حجر - تهذیب التهذیب : ۳۱٦/۸ .

⁽٢٢) انظر : الخطيب - تاريخ بغداد : ٤٠٥/١٢ ، الذهبي - سير النبلاء : ١٠/١٠ .

$\Upsilon - 4$ خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد البغدادى البزار ($\Upsilon^{(7)}$) ($\Upsilon^{(7)}$) :

أحد القراء العشرة ، سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد وغيرهما . وكان متصدراً للإقراء والرواية ، قال فيه الذهبي : « له اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يُحصون » (٢٤) .

روى عنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا وغيرهم كثير (٢٠) ، وقد تأثر به ابن أبي الدنيا ، فأخذ عنه علم القراءات ، وصنّف في هذا الاتجاه كتاباً أسماه « الوقف والابتداء »(٢٦) وآخر في « الوصل والفصل »(٢٠) ، كما أفرد ثالثاً لذكر قواعد قراءة شيخه وهو المسمى بد « حروف خلف »(٢٨) ، وصنّف كذلك كتاباً أسماه « المصاحف »(٢٩) . هذا بالإضافة إلى تأثره به في الناحية الزهدية ، لأنه كان مِنَ المتسمين بالعبادة . قال الدارقطني : « وكان عابداً فاضلاً »(٢٠) . وعدد الروايات التي أخذها ابن أبي الدنيا عنه في كتاب « إصلاح المال » بلغ (٢٧) رواية (٢١) .

⁽۲۳) انظر ترجمته فی: ابن سعد - الطبقات: ۳٤٨/۷، البخاری - التاریخ الکبیر: ۱۹٦/۳، الخطیب - تاریخ بغداد: ۸۰٤/۸، الذهبی - سیر النبلاء: ۱۷۱/۰، ومعرفة القراء الکبار: ۱۷۱/۱ - الخطیب - تاریخ بغداد: ۸۰۱/۱، الذهبی - سیر النبلاء: ۱۷۲۸، ومعرفة القراء الکبار: ۱۷۱/۱ - ۱۷۲۲، ابن حجر - تهذیب التهذیب: ۱۵۰۲/۳، الزرکلی - الأعلام: ۳۱۱/۲.

⁽۲٤) الذهبي - سير النبلاء: ١٠/٧٧٥ - ٥٧٨ .

⁽٢٥) انظر : البخارى – التاريخ الكبير : ١٩٦/٣ ، الذهبي – سير النبلاء : ٧٧/١٠ .

⁽٢٦) الذهبي - المصدر السابق: ٤٠٤/١٣ ، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا: ١٩٧ .

⁽۲۷) بروكلمان ذيل ۲٤٨/۱ رقم ١٥.

⁽٢٨) الذهبي - سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا : ١٩٧ .

⁽٢٩) العجلوني – كشف الحفاء : ١/٥٥ .

⁽٣٠) الخطيب - تاريخ بغداد : ٣٢٧/٨ .

⁽٣١) انظر النصوص التالية : ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ .

على بن الجعد بن عبيد الجوهرى (٣٢) ، أبو الحسن البغدادى مولى بنى هاشم (٣٣) (ت ٢٣٠ ه) :

الإمام الحافظ الحجة ، مسند العراق ، جمع عبدالله بن محمد البغوى اثنى عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » ، وهى تشمل على تراجم شيوخه وشيوخهم $^{(77)}$. والذي من أشهرهم شعبة ، وابن أبى ذئب ، وسفيان الثورى ، والمسعودى $^{(70)}$. وقد صحبه ابن أبى الدنيا وأكثر الرواية عنه ، كما حدَّث عنه البخارى وأبو داود وابن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهم $^{(71)}$ ، وبلغ عدد الروايات التى رواها عنه ابن أبى الدنيا فى كتاب « إصلاح المال » $^{(72)}$ ، وواية $^{(72)}$.

* - زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة $^{(NA)}$ (ت $^{(NA)}$ ه) :

أحد مشاهير علم الحديث الشريف . فقد روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث (٣٩) .

و هو أحد تلاميذ سفيان بن عيينة ^(٤٠) (ت ١٩٨ هـ) ، وروى عنه أحاديث كثيرة .

⁽٣٢) الجوهرى : نسبة إلى تجارته بالجواهر . انظر ابن حجر – تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٧ .

⁽۳۳) انظر ترجمته فی: ابن سعد – الطبقات: ۳۳۸/۷ – ۳۳۹، البخاری – التاریخ الکبیر: ۲۲۰/۲، الخطیب – تاریخ بغداد: ۳۲۰/۱۱، الذهبی – سیر النبلاء: ۱۹۹۰، والعبر: ۲۸۰۱، والعبر: ۲۸۰۱، ابن حجر – تهذیب التهذیب: ۲۸۹/۷.

⁽٣٤) انظر الذهبي - سير النبلاء: ١٠٩/١٠.

⁽٣٥) انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب: ٢٨٩/٧.

⁽٣٦) انظر الخطيب - تاريخ بغداد : ٣٦٠/١١ .

⁽۳۸) انظر ترجمته فى : البخارى – التاريخ الكبير : ۲۹/۳ ، الخطيب – تاريخ بغداد : ۳٤٢/۳ – ۳٤۲/۳ ، ابن حجر – تقريب التهذيب : ۲۲٤/۱ ، وتهذيب التهذيب : ۲۲٤/۱ .

⁽٣٩) انظر ابن حجر - تهذيب التهذيب : ٣٤٢/٢ .

⁽٤٠) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم ٨١ .

وقد روى عنه خلق كثير ، منهم : الشيخان ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وابن أبي الدنيا^(٤١) .

ولمّا كان من أعلام الحديث، فقد كان لاتصال ابن أبي الدنيا به الأثر الظاهر، فنجده يروى عنه في أغلب كتبه، إضافة إلى إفراد بعض الكتب التي جاءت امتداداً لهذا الاتجاه، مثل كتاب « تخريجات أهل الحديث » (٤٢٠) وكتاب «السنة» (٣٠٠). وعدد الروايات التي تحملها عنه في كتاب « إصلاح المال » بلغ (٣) روايات (٤٤٠).

حمدبن الحسين بن أبى شيخ البُرجُلانى ، أبوجعفر البغدادى (من ٢٣٨ هـ) :

صاحب كتب الزهد والرقائق^(٤٦)، روى عن الهيثم بن عبيد ، ومالك بن ضيغم ، والحسن بن على الجعفى ، وروى عنه محمد بن يحيى الواسطى ، وإبراهيم ابن الجنيد وأبو بكر بن أبي الدنيا^(٤٧) .

وكان معاصراً لأحمد بن حنبل ، قال أبو حاتم « سأل رجل أحمد بن حنبل عن شئ من حديث الزهد ؟ فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني »(^^،) .

وقد لزمه ابن أنى الدنيا وكتب عنه الكثير من أخبار الزهد والرقائق ، وتأثر به ، وكان يؤثر مجلسه والسماع منه على غيره من العلماء(٤٩) .

⁽٤١) انظر: الخطيب - تاريخ بغداد: ٣٤٣/٣، ابن حجر - تهذيب التهذيب: ٢٦٤/٢.

⁽٤٢) حاجى خليفة – الكشف: ١/٠٣٠، بروكان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٣، المنجد – معجم مصنفات ابن أبي الدنيا: ٤١.

⁽٤٣) الذهبي - سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، المنجد - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا : ١٠٢ .

⁽٤٤) انظر النصوص التالية : ٤٦ ، ٩٥ ، ١٦٣ .

⁽٤٥) انظر ترجمته فى : ابن أبى حاتم – الجرح والتعديل : ٢٢٩/٧ ، الذهبى – سير النبلاء : 1٢/١١ ، ابن حجر – اللسان : ١٣٧/٥ ، والميزان : ٣٢٢/٥ ، حاجى خليفة – معجم المؤلفين : ٣٣/٥ ، الزركلي – الأعلام : ٣٧/٦ .

⁽٤٦) منها: الصحبة ، الزهد والرقائق ، الجود والكرم ، الصبر ، الطاعة ، انظر حاجى خليفة – معجم المؤلفين : ٢٣٥/٩ ، الزركلي – الأعلام : ٩٧/٦ .

⁽٤٧) انظر الذهبي - سير النبلاء: ١٢/١١ .

⁽٤٨) انظر ابن أبي حاتم – الجرح والتعديل: ٢٢٩/٧.

⁽٤٩) انظر ابن الجوزى – المنتظم: ١٤٨/٥.

لهذا يُلحظ أنَّ توجيهات ابن أبي الدنيا وكتبه قد صبغت بالصبغة الزهدية ، وقد بلغ عدد الروايات التي أخذها عنه في كتاب « إصلاح المال » (٨) روايات (٠٠) .

٣ - أحمد بن حنبل الشيباني (٥١) (ت ٢٤١ ه):

أحد الأئمة الأعلام الذين كان لهم الأثر الأكبر في توجيه الأمة وتقعيد الفقه وترتيبه ، وقد أخذ عنه خلق كثير ، منهم ابن أبي الدنيا ، وتأثر به وبمذهبه (°°) ، وقد ذكره ابن الجوزى فيمن حدَّث عن أحمد ، وعده في أعيان أصحابه وأتباعه (°°) .

وتأثّر ابن أبى الدنيا بابن حنبل جلى وظاهر ، سواء فى الاتجاه الفقهى حيث سار على نهجه واقتفى معالم مذهبه ، أو فى الاتجاه الزهدى حيث صنف كتاباً سماه كتاب « الزهد » (٤٥) على غرار كتاب ابن حنبل ، إضافة إلى إثباته لبعض مروياته فى مختلف كتبه .

V = 1 أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورق ، أبوعبدالله العبدى ($^{(00)}$) ($^{(00)}$) :

سمع و کیع بن الجراح ، ویزید بن هارون وغیرهما کثیر . وحدَّث عنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذی ، وابن ماجه ، والبغوی ، وابن أبی الدنیا وغیرهم (۵۶) .

⁽٥٠) انظر النصوص التالية: ١٧٣، ١٧٥، ٣٢٠، ٣٣٩، ٤٩٠، ٢٩١، ٤٩١.

⁽١٥) انظر ترجمته في : أبو نعيم – حلية الأولياء : ١٦١/٩ – ٢٣٣ ، الخطيب – تاريخ بغداد : ٤١٢/٤ ، ابن أبي يعلى – طبقات الحنابلة : ٤١ – ٢٠ .

⁽٥٢) انظر ابن الجوزى – مناقب الإمام أحمد : ٩٨ .

⁽٥٣) المصدر السابق: ٥١٠ .

 ⁽٤٥) الذهبي - سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات - القاهرة - بعنوان (الزهد في الدنيا) رقم ٣٧٩.

⁽٥٥) انظر ترجمته في : البخارى - التاريخ الكبير : ٢/٢ ، الخطيب - تاريخ بغداد : ٦/٢ - ٧ ، ابن حجر - تهذيب التهذيب : ١٠/١ - ١١ .

⁽٥٦) انظر ابن حجر - المصدر السابق: ١٠/١ - ١١.

قال فیه الذهبی «کان حافظاً یقظاً ، حسن التصنیف » $^{(v^o)}$ ، وقد تأثر به ابن أبی الدنیا وروی عنه الکثیر ، فی مختلف کتبه ، وبلغت الروایات التی رواها عنه فی کتاب « إصلاح المال » $^{(r)}$, روایات $^{(h^o)}$.

۸ - حُمَيد بن مخلد بن قتيبة زنجويه الآزدى النسائى ، أبوأحمد (۴۰) (ت ۲۰۱ ه) :

أحد حفاظ الحديث ، قال فيه الخطيب : «كثير الحديث ، قديم الرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشام ومصر »(٦٠) .

روى عنه البخارى ومسلم وعامة الخراسانيين وأحمد بن حنبل ، وغيرهم كثير وكان ثقة ثبتاً حجة (٦١) .

له كتاب « الأموال » و « الآداب النبوية » ، و « الترغيب والترهيب » (١٦٠) . ويبدو أنَّ رواية ابن أبي الدنيا عنه قليلة جداً ، لاسيما وهو لم يرو عنه في كتاب « إصلاح المال » مطلقاً .

9 - محمد بن عبدالرحيم بن أبى زهير ، أبويحيى البزار ، المعروف بصاعقة (37) (ت (37) (ت (37)) :

أحد موالى آل عمر بن الخطاب ، وأصله فارسى ، سمع عبدالوهاب بن عطاء وغيره ، حدَّث عنه محمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن إسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبوداود السجستانى ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وابن أبى

⁽٥٧) الذهبي - سير النبلاء: ١٣٠/١٢ .

⁽٥٨) انظر النصوص التالية : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ .

⁽٩٩) انظر ترجمته في : الخطيب - تاريخ بغداد : ١٦٠/٨ - ١٦١ ، الذهبي - تذكرة الحفاظ : ٢٨٥/٥ ، والعبر : ١/٢ ، الزركلي - الأعلام : ٢٨٣/٢ .

⁽٦٠) الخطيب - تاريخ بغداد : ١٦١/٨ .

⁽٦١) انظر المصدر السابق: ١٦١/٨ .

⁽٦٢) الزركلي – الأعلام : ٢٨٣/٢ .

⁽٦٣) انظر ترجمته في : الخطيب – تاريخ بغداد : ٣٦٣ – ٣٦٤ .

الدنيا(٢٤) وغيرهم ، وكان ثقة ، عالماً في الحديث(٦٥) .

معاذ البصرى ($^{(77)}$ بن عبيدة بن زيد النميرى ، أبوزيد بن أبى معاذ البصرى ($^{(77)}$ ($^{(77)}$ ($^{(77)}$ ه) :

سكن بغداد وحدَّث بها ، وكان كثير التصنيف (٦٨) ، وصحبه ابن أبي الدنيا وحدَّث عنه (٦٩) .

华 旅 按

⁽٦٤) الظر النص رقم (٣٠٧) .

⁽٦٥) انظر الخطيب - تاريخ بغداد : ٣٦٤/٢ .

⁽٦٦) شُبَّه ; بفتح المعجمة وتشديد الباء .

⁽٦٧) انظر ترجمته في : ابن حجر - تقريب التهذيب : ٢/٧٥ ، تهذيب التهذيب : ٢/٧٠ - ٤٦٠/٧ . ٢٦١ .

⁽٦٨) المصدر السابق.

⁽٦٩) انظر النص رقم (٣٠١) .

لقد كان ابن أبى الدنيا أحد أعلام عصره ، الذين بزغوا فى شتى العلوم ، وظهروا مؤديين ومربين لعامة الناس وخاصتهم . وكان لتصدره للتربية والتعليم فى سن مبكر الأثر الأكبر فى كثرة من أخذ عنه ، ومن أشهر تلامذته : .

۱ - محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبوبكر المحوّل البغدادی (۲۰) (ت ۳۰۹ ه) :

صحب ابن أبى الدنيا وتتلمذ عليه ، وأخذ عنه أخبار الزهد وغيرها ، وكان مؤرخاً مترجماً ، عالماً بالأدب (٢١) ، وصنَّف الكثير من الكتب ، وكان متأثراً فيها بشيخه ، حتى سمى بعض كتبه بنفس التسمية التي وضعها ابن أبى الدنيا ، مثل كتاب « المتيمين »(٢٢) .

۲ - محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبوبكر السلمى النيسابورى (^{۷۳)} (ت ۳۱۱ ه) :

الإمام الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، روى عنه الشيخان . وكان من المكثرين في التصنيف فقد صنف أكثر من مائة وأربعين كتاباً (٧٤) .

⁽٧٠) انظر ترجمته في : الخطيب - تاريخ بغداد : ٥/٢٣٧ - ٢٣٩ ، السمعاني - الأنساب :

٥١٣ ، الذهبي – سير النبلاء : ٣٦٤/١٤ – ٣٦٥ ، والعبر : ١٤٤/٢ ، الصفدى – الوافي بالوفيات : ٣/٤ – ٤٥ ، ابن تغرى بردى – النجوم الزاهرة : ٢٠٣/٣ .

⁽٧١) انظر الذهبي – العبر: ١٤٤/٢.

⁽٧٢) الذهبي - سير النبلاء: ٤٠.٣/١٣ .

⁽٧٣) انظر ترجمته في : الذهبي - تذكرة الحفاظ : ٧٢٠/٢ ، السبكي -- طبقات الشافعية : ١٠٩/٢ .

⁽٧٤) انظر الذهبي - المصدر السابق: ٧٠٢٠/٢ .

أحد العلماء المشهورين بمعرفة الرجال ، وله فى ذلك كتاب « الجرح والتعديل » الذى يُظهر براعته وعلو منزلته فى هذا الشأن . وكان ثقة حافظاً ورعاً (٢٦) .

خد بن محمد بن عمر بن أبان العبدى ، أبوالحسن الأصبهانى اللبنانى (۳۳۲ هـ) :

الإمام المحدث ، ارتحل إلى بغداد ، وسمع من ابن أبى الدنيا تصانيفه ، وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد بن حنبل (٧٨) .

٥ – أحمد بن مروان ، أبوبكر الدينورى المالكي (٢٩) (ت ٣٣٣ هـ) :

صحب ابن أبى الدنيا وأخذ عنه بعض كتبه تلقياً ورواها من بعده ، مثل كتاب « البكاء والتهجد » وغيره (^^) . وكان قاضياً لأسوان في مصر لمدة طويلة (^^) .

 ⁽٧٥) انظر ترجمته في : الذهبي - تذكرة الحفاظ : ٨٢٩/٣ ، السيوطي - طبقات الحفاظ :
 ٤٣٥ .

⁽٧٦) انظر الذهبي - المصدر السابق: ٨٢٩/٣.

⁽٧٧) انظر ترجمته في : الذهبي - سير النبلاء : ٣١/١٥ .

⁽٧٨) انظر المصدر السابق.

⁽۷۹) انظر ترجمته فى : الذهبى – سير النبلاء : ۲۷/۱٥ – ٤٢٨ ، ابن حجر – لسان الميزان : ٣٠٩/١ ، السيوطى – حسن المحاضرة : ٢٠٨/١ – ٢٠٩ .

⁽٨٠) انظر ابن خير الأشبيلي – فهرست ابن خير : ٢٨٢ .

⁽٨١) انظر الذهبي - سير النبلاء : ١٥/١٥ .

٦ - محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني ، المعروف بالصفار (^{٨٢)} . (ت ٣٣٩ ه) :

أحد أئمة الحديث والزهد ، قال الحاكم : « هو محدَّث عصره ، كان مجاب الدعوة » (٨٣) ، وقد صحب ابن أبي الدنيا وانتفع منه وسمع تصانيفه ، وتأثر بمسلكه التربوى .

V = 0 قاسم بن أصبغ بن محمد ، أبو محمد القرطبى $(^{(\Lambda \xi)}(- ^{(\Lambda \xi)}))$

محدِّث الأندلس ، وأحد الأئمة الأعلام ، صحب ابن أبى الدنيا وانتفع منه ، وبرع فى شتى الفنون ، وصنَّف الكثير من الكتب المهمة ، منها : « السنن » وهو على وضع سنن أبى دواد ، و « الصحيح » ، وقد جعله على غرار صحيح مسلم ، و « بر الوالدين » و « مسند مالك » و « المنتقى فى الآثار » و « الأنساب » (°^) .

قال الذهبي : « وانتهى إليه علو الإسناد بالأندلس ، مع الحفظ والاتقان ، وبراعة العربية والتقدم في الفتوى والحرمة التامة والجلالة . أثنى عليه غير واحد . وتواليف ابن حزم ، وابن عبدالبر ، وأبي الوليد الباجي طافحة بروايات قاسم بن أصبغ » (٨٦) .

⁽۸۲) انظر ترجمته فی : أبو نعیم – ذكر أخبار أصبهان : ۲۷۱/۲ ، ابن الجوزی – المنتظم : ۳۸/۲ ، الذهبی – سیر النبلاء : ۴۳۷/۱ ، والعبر : ۲/۰۰ ، السبكی – طبقات الشافعیة : ۱۷۸/۳ – ۱۷۸/۲ .

⁽٨٣) الذهبي - سير النبلاء: ١٥//١٥ .

⁽٨٤) انظر ترجمته فى : ابن الفرضى – تاريخ علماء الأندلس : ٣٦٤/١ – ٣٦٧ ، الذهبى – سير النبلاء : ٤٧٢/١٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٥٥/٣ – ٨٥٥ ، والعبر : ٢٥٤/٢ – ٢٥٥ ، ابن فرحون – الديباج المذهب : ٢٢٢ .

⁽٨٥) انظر الذهبي - سير النبلاء : ١٥/١٥ .

⁽٨٦) المصدر السابق.

م عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان ، الهمذانى ، أبو محمد الجزار $^{(\Lambda^{\prime})}$ (ت 7.4 ه) :

من أئمة الحديث في همذان ، صحب ابن أبي الدنيا ، وكان قدوة ذو شأن وباع في العلم ، حدَّث عنه الكثير من العلماء ، منهم أبو عبد الله $(^{\wedge\wedge})$.

 $\mathbf{q} = \frac{\mathbf{q}}{2}$ المحمد بن عبد الله بن زیاد بن عبّاد ، أبو سهل القطان البغدادی \mathbf{q} (\mathbf{q} ، \mathbf{q}):

أحد المحدثين الثقات في العراق ، روى عن أبي إسماعيل الترمذي ، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي وغيرهما ، وكان صدوقاً أديباً شاعراً ، وكان يميل إلى التشيّع ، روى عنه الدارقطني وغيره (٩٠) .

١٠ عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى بن الأمير المنصور ،
 الهاشمي البغدادي ، المشهور بابن برية (٩١) (ت ، ٣٥٠ ه):

كان إماماً لجامع مدينة المنصورة ، وحدَّث عن ابن أبى الدنيا وإسماعيل ابن إسحاق القاضي وغيرهما ، وكان ثقة (٩٢) .

* * *

 ⁽۸۷) انظر ترجمته في (الذهبي - المصدر السابق : ٤٧٧/١٥ ، والعبر : ٢٦٠/٢ ، ابن العماد - شذرات الذهب : ٣٥٠/٢ .

⁽۸۸) انظر الذهبي - العبر: ۲٦٠/۲.

⁽۸۹) انظر ترجمته في : الخطيب - تاريخ بغداد : ٥/٥ ، ابن الجوزى - المنتظم : ٣/٧ ، الذهبي - سير النبلاء : ٢١/١٥ ، والعبر : ٢٨٥/٢ .

⁽٩٠) انظر الخطيب - تاريخ بغداد: ٥/٥ .

⁽٩١) انظر ترجمته في : الخطيب - تاريخ بغداد : ٩١٠/٩ ، ابن الجوزى - المنتظم : ٧/٥ ، الذهبي - سير النبلاء : ١٨٦/٣ ، والعبر : ٢٨٦/٢ .

⁽٩٢) انظر الذهبي - سير النبلاء: ١١/١٥٥.

مؤ لفاتـــه

لقد عُرِفَ ابن أبى الدنيا بتصانيفه الكثيرة ، والتي يغلب عليها الجانب الزهدى والأسلوب التربوى ، مع اتصالها بشتى أنواع العلوم . فهو قد صنّف فى القراءات والحديث والعقائد والفقه ، والفضائل والزهد والرقائق والأدب ، وغير ذلك ممّا جعل العلماء ينعتونه بهذه الكثرة ، ويثنون على حسن تصنيفه . حيث قال فيه ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الرائعة في الرقائق وغيرها » (٩٢) . وكذلك قال غيره من العلماء مع احتلاف في العبارة (٩٤)

وتعرض بعض من ترجم لابن أبی الدنیا لذکر عدد مصنفاته ، وکان الاختلاف واضحاً فی ذلك ، فقد قال ابن الجوزی : « صنّف أكثر من مائة مصنف فی الزهد » (۹۰ . ویقول ابن شاكر الكتبی : « وله كتب كثیرة تزید علی مائة كتاب » (۹۲ . أما الذهبی فقد قام بذكر مؤلفاته ورتبها علی حروف المعجم مائة كتاب » (۹۲) كتاباً (۹۷ وعندما تحدّث ابن كثیر عن كتبه قال : « هی تزید علی مائة مُصنّف ، وقیل أكثر ، وقیل أقلّ » (۱۲۸ مصنف ، وقیل أكثر ، وقیل أقلّ » (۱۸ مصنف ، وقیل أكثر ، وقیل أقلّ » (۱۸ مصنف ، وقیل أكثر ، وقیل أقلّ » (۱۸ مصنف ، وقیل أکثر ، وقیل أکثر .

وفى المكتبة الظاهرية بدمشق يوجد مخطوط بعنوان « أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا » اشتمل على (١٦٥) كتاباً (٩٩) .

⁽٩٣) ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽۹٤) انظر : الخطيب – تاريخ بعداد : ۸۹/۱۰ ، ابن أبي يعلى – طبقات الحنابلة : ۱۹۲/۱ ، الذهبي – سير النبلاء : ۱۳ – ۳۹۷ ، ابن شاكر الكتبي – فوات الوفيات : ۴۹٤/۱ ، ابن تغرى بردى – النجوم الزاهرة : ۸۲/۳ ، ابن حجر – تهذيب التهذيب : ۱۲/۲ .

⁽٩٥) ابن الجوزى – المنتظم : ١٤٨/٥ .

⁽٩٦) ابن شاكر الكتبي – فوات الوفيات : ٤٩٤/١ .

⁽٩٧) الذهبي - سير النبلاء: ٣٩٧/١٣.

⁽٩٨) ابن كثير - البداية والنهاية : ٧١/١١ .

⁽٩٩) وقد قام الدكتور صلاح الدين المنجد بنشره فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٤ م ، المجلد رقم ٤٩ . مع زيادات ، حتى بلغ مجموعها (١٩٨) مصنفاً .

وقد بلغت جملة مصنفاته بعد الوقوف على معظم ما توصل إليه المهتمون بهذا الأمر (٢٢٨) كتاباً (١٠٠٠). وهنا سأقوم بعرضها مرتبة على حروف المعجم (١٠٠١):

(۱۰۰) وآخر هذه الإحصائيات هى التى قام بها الدكتور نجم خلف فى مقدمته لكتاب (الصمت وآداب اللسان) حيث بلغ عددها ۲۱۷ كتاباً ، والتى قام بها الأستاذ ياسين السواس فى مقدمته لكتاب (الشكر لله عز وجل) ، حيث بلغ عددها (۲۰۲) كتاباً .

(۱۰۱) وهذا كشف بأسماء الكتب التي أحلت عليها مختصرة لتوضيحها وذكر مؤلفيها حتى يسهل الرجوع إليها: (أ) الإعلان بالتوبيخ: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوى. (ب) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان. (ج) التاريخ عند المسلمين: لروزنثال. (د) التحبير: التحبير في المعجم الكبير للسمعاني. (ه) تسمية ما ورد به الخطيب: للمالكي. (و) الحلل السندسية: للسراج. (ز) الرسالة: الرسالة المستظرفة للكتاني. (ح) سير النبلاء: سير أعلام النبلاء للذهبي.

(ط) طبقات الحنابلة: لابن أبى يعلى . (ى) الفهرست: لابن النديم . (ك) فهرست ابن خير: لابن خير الأشبيلي . (ل) كشف الحفاء: للعجلوني . (م) كشف الصلصلة: للسيوطي . (ن) كشف الظنون: لحاجي خليفة . (ص) معجم: معجم مؤلفات ابن أبى الدنيا للمنجد . (ع) هدية: هدية العارفين للبغدادي . (ف) الوفيات: للسلامي .

- (۱۰۲) بروكلمان ذيل: ۲٤٨/۱ رقم ٤٠ .
 - (۱۰۳) برو کلمان : ۱۳۳/۳ .
- (١٠٤) منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب . انظر : السواس مقدمة كتاب الشكر لابن أبي الدنيا : ٢٤ .
 - (١٠٥) سير النبلاء: ٢٠١/١٣ .
 - (١٠٦) المصدر السابق: ٤٠١/١٣ -- ٤٠١ ، معجم : ٢٢ وفيه (الأعراب) .
 - (١٠٧) سير النبلاء: ٣ / ١٠١) ، معجم: ٣ .
 - (١٠٨) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ وفيه (الجفاة عند الموت)، معجم: ٤.
 - (١٠٩) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، وفيه (الخلفاء) ، معجم : ٥ .
 - (١١٠) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، وفيه (أخبار الثورى) ، معجم : ٦ .
 - (١١١) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، معجم : ٧ .

```
11 - أخبار القبور (۱۱۲)

17 - أخبار معاوية (۱۱۵)

18 - أخبار الملوك (۱۱۵)

10 - الإخلاص (۱۱۱)

11 - الإخلاص (۱۱۱)

12 - الإخوان (۱۱۸)

13 - الإخوان (۱۲۱)

14 - الإشراف على مناقب الأشراف (۱۲۰)

15 - اصطناع المعروف (۱۲۱)

17 - اصطناع المعروف (۱۲۱)

17 - الأضاحى (۱۲۲)

17 - الأضاحى (۱۲۲)

18 - الأضاحى (۱۲۲)

19 - الأضاحى (۱۲۲)
```

```
(۱۱۲) کشف: ۲۸/۱ ، هدیة : ۲۸/۱ .
```

(١١٦) الفهرست : ٢٦٢ وفيه (الاخلاص والنية) ، سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، هدية : ٥/٤٤ ، الرسالة : ٤٤ ، معجم : ١٢ .

(١١٧) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ١٣ .

(۱۱۸) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، كشف: ١٣٨٧/٢ ، هدية: ٤٤٢/٥ ، معجم: ١١ ، وفيه (الإخوان والمعاطف) . ومنه نسخة فى مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ٧/١١٤٢ مجموع (من ص ٢٥٢ – ٢٨٢) وقد اعتمدها الأستاذ محمد عبد الرحمن الأحمد فى تحقيق الكتاب . وهو تحت الطبع . ومنه نسخة أخرى فى لامبور بالهند رقم ٣٥٨/١ . انظر السواس : مقدمة كتاب الشكر لابن أبى الدنيا :

(١١٩) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ١٤ ،

(۱۲۰) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ وفيه (الأشراف)، دائرة المعارف: ١٩٩/١ رقم ٢، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٢، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٢. ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات فلم ١٩٥ تاريخ، ونسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١٣٢ مجموع، تتضمن الجزء الثاني منه، ونسخة في مكتبة تنتسر بيتي رقم ٤٤٢٧ف وعنها. صورة في جامعة الإمام، وصورة في مكتبة دانجم خلف.

(۱۲۱) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٦٣ ، رسالة : ٥٠ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٢٤ ، معجم : ١٧ ، ومنه نسخة فى لا له لى باستانبول رقم ١٢/٣٦٦٤ ، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٣٤٩ تصوف .

(١٢٢): وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيقه . انظر الحديث عنه في المبحث الأول من الفصل الثاني . (١٢٢) الفهرست: ٢٦٢) هذية : ٢٠٢٥ هذية : ٢٠/٥ .

(١٢٤) طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، سير النبلاء : ١٠١/١٣ وفيه (الأضحية) ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٢٦ .

(١٢٥) معجم: ٢١.

⁽١١٣) الفهرست: ٢٦٢ ، سير النبلاء: ٤٠١/١٣ .

⁽١١٤) سير النبلاء: ٢٠١/١٣، معجم : ٩ .

⁽١١٥) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ١٠ . .

```
٢٥ - الأعراب (١٢٦)
     ٢٦ - إعطاء السائل (١٢٧)
                        ٢٧ - أعقاب السرور والأحزان والبكاء (١٢٨)
                                             ۲۸ - أعلام النبوة (۱۲۹)
            ٣٠ - الألوية (١٣١)
                                                ٢٩ - الألحان (١٣٠)
           ٣١ - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (١٣٢) ٣٢ - الأمو ال (١٣٣)
           ۳٤ - الانفراد<sup>(۱۳۵)</sup>
                                       ٣٣ – إنزال الحاجة بالله(١٣٤)
            ٣٦ - الأنواء (١٣٧)
                                         ٣٥ - انقلاب الزمان (١٣٦)
     ٣٨ - أهوال القيامة (١٣٩)
                                               ٧٧ - الأهوال (١٣٨)
.٤ - الآيات ومن تكلم بعد
                                                ٣٩ - الأولياء (١٤١)
            الموت (آڏا)
```

(١٢٧) سير النبلاء : ٢٠/١٣ ، معجم : ٢٤ .

(۱۲۸) سیر النبلاء : ۲۰۲/۱۳ ، بروکلمان ذیل : ۲٤۸/۱ رقم ٤١ ، تسمیة ما ورد به الخطیب رقم ۱۷۲ .

(١٢٩) سير النبلاء: ٤٠١/١٣.

(۱۳۰) المصدر السابق: ٤٠١/١٣ ، معجم : ٢٣ .

(١٣١) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، معجم : ٢٩ .

(۱۳۲) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٤٤٢/٥ ، رسالة : ٥٠ ، معجم : ٢٦ ومنه نسخةً في رامبور بالهند : ٣٥٨/١ .

(١٣٣) انظر الحديث عنه (ص ٦٤) .

(١٣٤) سير النبلاء: ٤٠١/١٣ ، معجم: ٣٢ .

(١٣٥) سير النبلاء : ١٨٠١/١٣٠.

(١٣٦) سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، معجم : ٣٤ .

(١٣٧) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ، معجم : ٢٧ .

(۱۳۸) کشف: ۱٤٠٠/۲ رسالة: ٥٠ ، معجم: ٣٠ .

(۱۳۹) سير النبلاء : ٤٠١/١٣ ويحتمل أن يكون والذي قبله واحداً ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في ثلاثة أجزاء ، مجموع ١٣٢ . انظر : د . نجم خلف – مقدمة الصمت : ٩٠ .

(۱٤٠) سير النبلاء : ٢٠١/١٣ ، التحبير : ١٨/٢ ، الرسالة : ١٦٦ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٢٣٠ ، معجم : ١٩١ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٢٥٠ (ورقة ١ - ١٩) وفي دار الكتب المصرية رقم ٢٨١ مجاميع مصورة عن نسخة الأحمدية في جامع أحمد باشا بعكا . كتبت سنة ٨٣٥ هـ ، وعنها صورة في صورة في معهد المخطوطات (ف ٤١٧) . ونسخة في لا له لي باستانبول رقم ١٣٦٦٤ ، وعنها صورة في معهد المخطوطات ، وعنها صورة في مكتبة د. نجم خلف ، وقام بتحقيقها الأستاذ محمد الريس . وهي تحت الطبع .

(۱٤۱) فهرست ابن خير : ۲۸۳ .

```
۲۶ - البرهان(۱۶۳)
                                        ٤١ – الأيام والليالي (١٤٢)
                                       ٤٣ – البعث والنشور (١٤٤)
         ٤٤ - البكاء(١٤٥)
                                               ٥٤ - التاريخ<sup>(١٤٦)</sup>
   ۲۶ - تاریخ الخلفاء<sup>(۱٤۷)</sup>
                               ٤٧ - تخريجات أهل الحديث <sup>(١٤٨)</sup>.
                     ٤٨ – تزويج فاطمة ــ رضى الله عنها ــ (١٤٩)
                                              9٤ - التشمس (١٥٠)
        ٥٠ - التعازي (١٥١)
                                           ۱ه - تعبير الرؤيا<sup>(١٥٢)</sup>
   ٢٥ – تغير الإخوان(١٥٣)

 ٥٤ - التفكر والاعتبار (١٥٥)

                                          ٥٣ - تغيير الزمان(١٥٤)
                                               ٥٥ - التقوى (١٥٦)
         ٢٥ - التبحد (١٥٧)
```

```
(١٤٢) سير النبلاء: ١٤١٣).
```

(۱۰۷) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، فهرست ابن خير: ٢٨٧، الرسالة: ٤٧، بروكلمان ذيل: ١/٨٤ رقم ٢٢، معجم: ٤٩، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٨ وفيهما (التهجد وقيام الليل) ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١١/٣٦٦٤ (مجموع)، ونسخة في لا له لي باستانبول رقم ١١/٣٦٦٤ ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٢٦٣ (تصوف) .

⁽١٤٣) العمري - دراسات تاريخية . انظر : د . نجم خلف - الصمت : ١٠٩ .

⁽١٤٤) كشف الظنون : ١٤٠٢/٢ ، هدية : ٢٥٠٥ ، الرسالة : ٤٠ ، معجم : ٣٧ .

⁽١٤٥) . فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، الرسالة : ٥٠ .

⁽١٤٦) سير النبلاء: ٢/١٣ ، معجم: ٣٩ .

⁽١٤٧) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، بروكلمان : ١٣٣/٣ ، معجم : . ٤ .

⁽۱٤۸) بروكلمان ذيل: ۲٤٨/۱ رقم ٣٣، كشف الظنون: ٣٨٠/١ وفيه (تخريجات ابن أبي الدنيا) ومنه نسخة في نور أحمدية بحلب.

⁽١٤٩) الفهرست : ٢٣٦ ، هدية : ٥/٤٤ .

⁽١٥٠) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣.

⁽١٥٢) سير النبلاء: ٢/١٣. .

⁽١٥٣) المصدر السابق: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٤٦ .

⁽١٥٤) سير النبلاء : ٢/١٣ ، معجم : ٥٥ وفيه (تغير الزمان) .

⁽١٥٥) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، الإتحاف : ١٦٣/١ ، معجم : ٤٧ .

⁽١٥٦) سير النبلاء: ٤٠٠٢/١٣ ، الفهرست : ٢٠٦٢ ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، هدية : ٥/٤٤ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٤٨ .

```
    ٧٥ - التوابع (١٥٠١)
    ٩٥ - التو العربة (١٦٠)
    ٩٥ - التوكل (١٦٠)
    ٢٦ - الجفاة عندالموت (١٦٠٠)
    ٣٦ - الجهاد (١٦٤٠)
    ٣٦ - الجوع (١٦٠٠)
    ٥٦ - الجيران (١٦٠١)
    ٣٦ - الحذر والشفقة (١٦٠٠)
    ٣٦ - الحزم (١٦٠٠)
    ٣٦ - الحزم (١٦٠٠)
```

(۱۲۰) سير النبلاء: ۲۰/۱۳، فهرست ابن خير: ۲۸۳، كشف الظنون: ۱٤٠٦/۲، هدية: ٥/١٤؛ الرسالة: ٥٠، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٨، معجم: ٥٠، تسمية ما ورد به الخطيب رقم: ١٨١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم (١١١ مجموع) وفي نور أحمدية بحلب وقد طبع بعنوان (التوكل على الله) بالقاهرة. جمعية النشر والتأليف. ط ١٠ سنة ١٣٥٤ ه - ١٩٣٥م. انظر مجلة المجمع العلمي بدمشق: ١٣٥٠م.

(١٦١) الفهرست: ٢٦٢.

(١٦٢) طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ .

(١٦٣) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ .

(١٦٤) المصدر السابق: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٥٥ .

(١٦٥) سير النبلاء: ٥٠٢/١٣ ، الرسالة: ٥٠ ، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ ، معجم: ٥٤ . ومنه نسخة فى آداب بغداد ، مكتبة الدراسات العليا رقم ١١٤٢/٨ ، وفى المكتبة العمومية بدمشق رقم ٨٩ .

(١٦٦) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم : ٥٥ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم (٨٩ مجموع) .

(١٦٧) فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم : ١٨٤ .

(١٦٨) سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، معجم : ٥٧ .

(١٦٩) بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١ رقم ٦ .

⁽۱۵۸) الفهرست: ۲۶۲ ، هدية: ٥/١٤٤ .

⁽١٥٩) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣؛ الرسالة: ٥٠، معجم: ١٥، تسمية ما ورد به الخطيب رقم:

(۱۷۰) سير النبلاء: ٢٨٢، وفيه (حسن الظن)، فهرست ابن خير: ٢٨٢، التحبير: ١٨/٢، كشف الظنون: ٢٨٢، هدية: (٤٤٢/٥)، الرسالة: ٥٠، تسمية ما ورد به الخطيب رقم: ١٨/٥، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٦، معجم: ٥٨، ومنه نسخة في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم (ف ١٤٤١٧). ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم (ه ٥٩٥ أ. وأخرى في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم (١٢٤ مجاميع) وعنها صورة في جامعة الرياض.

(١٧١) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣.

(۱۷۲) الفهرست: ۲۳۱، سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، كشف الظنون: ٦٦٧/١، هدية: ٥/٤٤، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٦، وفيه (الحلم وذم الفحش والبذاءة) .

(١٧٣) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، ومعجم : ٦١ .

(١٧٤) سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، وفيه (حلم الحكماء) ، معجم : ٣٠ .

(١٧٥) معجم : ٦٢ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٣٢٤٩ (ورقة ١٨٦ – ١٨٩) .

(١٧٦) سير النبلاء: ١٧٦/٤، ، معجم: ٦٣.

(١٧٧) أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا ، انظر كتاب (الشكر) لابن أبي الدنيا : ٣١ .

(۱۷۸) سير النبلاء : ۲/۱۳ . ٤ .

(۱۷۹) فهرست ابن خير : ۲۸۲ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ وفيه (الخافقين) ، معجم : ٦٧ . تسمية ما ورد به الخطيب ، رقم : ١٩٢ .

(۱۸۰) سير النبلاء: ۲/۱۳، ، معجم: ٥.

(١٨١) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ وفيه (الخمول)، معجم: ٦٧، وفي كشف الظنون: ١٤٠٦/٢ ، هديه: ٤٤٢/٥ ، والرسالة: ٥٠ (التواضع والخمول) ومنه نسخة بآداب بغداد – كلية الدراسات العليا رقم ١٤٤٢/٥ وقد قام بتحقيقه الأستاذ لطفى الصغير وهو تحت الطبع.

(١٨٢) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، وفيه الخبز الخاتم ، معجم : ٧٨ . ٠

(۱۸۳) سير النبلاء : ۲/۱ ، الرسالة : ٥١ ، معجم : ٦٩ ، تسمية ما ورد به الخطيب : ١٨٩ .

(١٨٤) سير النبلاء : ٢٠٢/١٣ ، الإعلان بالتوبيخ : ٣٢٨ ، معجم : ٧٠ ، روزنثال : التاريخ عند المسلمين : ٥٣٥ .

(١٨٥) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم : ٧١ وفيه (الدَّين) .

```
٥٨ - الذكر (٢٨١)
۸٦ - ذكر الموت<sup>(۱۸۷)</sup>
                             ۸۷ – ذكرالموت والقبور (۱۸۸)
  ٨٨ - ذم الأمل (١٨٩)
  ٩٠ - ذم البغيّ (١٩١)
                                     ۸۹ - ذم البخل(۱۹۰)
                                    ٩١ - ذم الحسد (١٩٢)
  ۹۲ - ذم الدنيا(۱۹۳)
                                     ٩٣ - ذم الرِّ با(١٩٤)
  ٩٤ - ذم الرياء (١٩٥)
                                 ه ۹۰ خم الشهوات (۱۹۹)
٩٦ - ذم الضحك (١٩٧)
                                   ۹۷ - ذم الغضب (۱۹۸)
  ۹۸ - ذم الغيبة (۱۹۹)
                                   ٩٩ - ذم الفحش (٢٠٠)
 ١٠٠ - فم الفقر (٢٠١)
```

```
(۱۸۶) فهرست ابن خير: ۲۸۲، سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، التحبير: ٥٠٢/١، الوفيات
للسلامي: ٨٣/٢ و٣١٣، كشف الظنون: ١٤١٩/٢، هدية: ٥٤٢/٥، الرسالة: ٥٠، معجم:
٧٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٢.
```

(١٨٧) الفهرست : ٢٦٢ ، فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، الرسالة : ٥٠ .

(۱۸۸) الفهرست : ۲۹۲ ، معجم : ۷۳ .

(١٨٩) الحلل السندسية للسراج: ٢٢٦/١.

(١٩٠) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، معجم : ٧٧ .

(۱۹۱) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٥٧ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٤ . ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق ، رقم (٥٠ – مجاميم) .

(۱۹۲) سير النبلاء : ۲۰۲/۱۳ ، كشف الظنون : ۸۲۷/۱ ، هدية : ٤٤٢/٥ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٧٦ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٤٦ مجاميع .

(۱۹۳) الفهرست: ۲۲۲، سير النبلاء: ۴،۲/۱۳، طبقات الشافعية: ۳۷۰/۳، هدية: ۱۹۵/۰ الرسالة: ۵۰، دائرة المعارف: ۱۹۹/۱ رقم ۱۲، بروكلمان ذيل: ۲٤۸/۱، معجم: ۷۷ ومنه نسخة في الظاهرية رقم ۳۷۸۲ مجموع.

(١٩٤) سير النبلاء: ٢٠٢/١٣ ، معجم: ٧٨ .

(١٩٥) سير النبلاء : ٣١/٢٠٤ ، معجم : ٧٨ .

(١٩٦) سير النبلاء : ٣١/١٣ ، معجم : ٨٤ .

(١٩٧) سير النبلاء: ٢/١٣، ، معجم: ٨٤.

(۱۹۸) فهرست ابن خبر : ۲۸۳ ، کشف الظنون : ۸۲۷/۱ ، هدیة : ۶۶۲/۵ ، الرسالة : ۵۰ ، تسمیة ما ورد به الخطیب رقم ۲۱۹ .

(١٩٩) سير النبلاء-: ٢٠١١ ، كشف الظنون : ١٩٧١ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ٨٢ .

(۲۰۰) الفهرست : ۲۲۲ ، فهرست ابن خير : ۸۳ ، هدية : ۴٤٢/٥ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۱۸٦ وفيه (الحلم وذم الفحش والبذاءة) .

(۲۰۱) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٨٥ .

```
۱۰۱ - ذم المسكر (۲۰۲)

۱۰۲ - الرخصة في السماع (۲۰۶)

۱۰۵ - الرخاعن الله والصبر على قضائه (۲۰۵)

۱۰۵ - الرغائب (۲۰۳)

۱۰۷ - الرغائب (۲۰۳)

۱۰۷ - الرقة (۲۰۸)

۱۰۷ - الرهائن (۲۰۳)

۱۰۱ - الرهائن (۲۱۳)

۱۱۱ - الرؤيا (۲۱۲)

۱۱۲ - الزهد (۲۱۲)

۱۱۲ - الزهد (۲۱۲)
```

(۲۰۲) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، فهرست ابن خير: ٢٨٢. تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٦، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١ رقم ٤، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٣٠٠ بمجموع. وأخرى في استانبول رقم ٧٠٥، آداب بغداد – مكتبة الدراسات العليا (منتقى من كتاب ذم المسكر) رقم ١١٤٢. ٩/١١٤٢.

(۲۰۳) الفهرست: ۲۶۲، كشف الصلصلة: ٦، كشف الظنون: ۸۲۸، هدية: ٥/ ٤٤٧، الفهرست: ٢٠٧١، وقد ٢٤٧/١، هدية: ٥/ ٤٤٧، الرسالة: ٥٠، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١، وقم ١٩٩٠، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١ رقم ٣، معجم: ٨٧، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٧٧، ومنه نسخة في برلين رقم ٤٥٥، وأخرى في الظاهرية بدمشتي رقم ٥٩، مجاميع، وأخرى في لا له لي باستانبول رقم ١٤/٣٦٦٤، وقد نشره (روسون) في لدن سنة ١٩٣٨، ١٩٣، انظر نجم خلف – مقدمة الصمت: ٩٥.

(٢٠٤) سير النبلاء: ٣٠/١٣ ، معجم: ٨٨ .

(۲۰۷) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، وفيه (الرضا) ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ رقم ١٣ ، معجم : ٨٩ ، وفيه (الرضا عن الله) ومنه نسخة فى الظاهرية بدمشق رقم ٦٦ مجموع . وأخرى فى لا له لى باستانبول رقم ٣/٣٦٦٤ ، وعنها مصورة فى معهد المخطوطات رقم ٣٧٦ تصوف .

(٢٠٦) الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٥/٢٠٦ .

(۲۰۷) معجم: ۹۲.

(۲۰۸) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، دائر المعارف: ١٩٩/١ رقم ١٦ وفيه (الرقة والبكاء)، معجم: ٩١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ١٣٢ مجموع.

(٢٠٩) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، الرسالة: ٤٨ .

(۲۱۰) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٩٣ .

(٢١١) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٩٤ . وقد طبع المنتقى منه بتحقيق صلاح الدين المنجد بعنوان (المنتقى من كتاب الرهبان) ونشرته مجلة الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان بالقاهرة . انظر د/نجم خلف -- مقدمة كتاب الصمت : ٩٦ .

(٢١٢) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ٩٥ .

(٢١٣) سير النبلاء: ٣٠/١٣ ، معجم: ٩٨ .

(٢١٤) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، الرسالة: ٥٠ .

(٢١٥) الفهرست: ٢٦٢ ، هدية: ٥/٢٤ .

```
۱۱۰ - السحاب والرعدوالبرق (۲۱۱ - السخاء (۲۱۷)
۱۱۷ - سدرة المنتهى (۲۱۸)
۱۱۹ - سواد الشيب (۲۲۰)
۱۲۱ - شرف الفقر (۲۲۲)
۱۲۱ - شرف الفقر (۲۲۲)
۱۲۱ - الشيب والتعمير (۲۲۰)
۱۲۱ - الصدقة (۲۲۰)
۱۲۱ - الصدقة (۲۲۰)
۱۲۱ - صفة الجنة (۲۲۰)
۱۲۱ - صفة الميزان (۲۲۰)
```

```
(٢١٦) فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، وفى كشف الظنون : ١٤٢٤/٢ ، وهدية : ٥/٤٢١ ،
والرسالة : ٥٠ ( السحاب ) فقط .
```

- (۲۱۷) سير التبلاء : ٤٠٢/١٣ .
- (۲۱۸) الفهرست: ۲۲۲ ، هدیة : ۰/٤٤٪ .
- (٢١٩) سير النبلاء: ٢١٩٧) معجم: ١٩٧.
 - (۲۲۱) معجم: ۱۰۱.
 - (٢٢١) الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٥/٢٤٤ .
- (۲۲۲) سير النبلاء: ١٠٤،٢/١٣ ، معجم : ١٠٤ .

(۲۲۳) وقد ذكر في أغلب المصادر . ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٤٦ ، وأخرى في نور عثمانية : [۲۲۳) وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣١٤ تصوف . وقد طبع الكتاب عدة طبعات . آخرها وأحسنها بتحقيق الأستاذ ياسين السواس . الناشر دار ابن كثير – دمشق . ط ١ سنة ١٤٠٥ م – ١٩٨٥م م .

(۲۲٤) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣، وفيه (الشيب)، كشف الظنون: ١٤٣١/٢، هدية: ٥/٥٤).

. (۲۲۰) سير النبلاء : ۲۰۲/۱۳ ، الرسالة : ٥٠ ، بروكلمان ذيل : ۲٤٧/۱ رقم ١٤ ، معجم : ٧٠ ، ومنه نسخة فى الظاهرية بدمشق رقم ٧٧٥ – ناقصة من آخرها – وأخرى فى لا له لى باستانبول : ٢/٣٦٦ ، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ،٣٨ تصوف .

- (۲۲٦) سير النيلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ١٠٨ .
- (۲۲۷) الفهرست : ۲۶۲ ، سير النبلاء : ۴۰۲/۱۳ ، هدية : ۲۵۷ ، معجم : ۲۰۹ .
- (٢٢٨) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ١١٠ ، ومنه نسخة في آداب بغداد : مكتبة النراسات العليا رقم ٩٢٠ و فيها (صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعم) .
 - (٢٢٩) الفهرست : ٢٦٢ ، هدية : ٥/٢٤٩ .
 - (۲۳۰) الفهرست : ۲۹۲ ، هدیة : ٥/٤٤ .

َ (٢٣١) سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، رسالة : ٥٠ ، معجم : ٥٠ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق برقم ١٣٢ مجموع .

```
۱۳۱ - صفة النبي - عَلِيْكُ - (۲۳۲) ۱۳۲ - الصلاة على النبي عَلِيْكُ (۲۳۳) ۱۳۳ - الطبقات (۲۳۰) ۱۳۳ - الطبقات (۲۳۰) ۱۳۵ - الطبقات (۲۳۰) ۱۳۵ - طرح الخلفاء (۲۳۱) ۱۳۹ - الطواعين (۲۳۷) ۱۳۷ - عاشوراء (۲۳۸) ۱۳۸ - العُبّاد (۲۳۹) ۱۳۹ - العزاء (۲۴۰) ۱۳۹ - العزاء (۲۴۰) ۱۶۱ - العزاء (۲۴۰) ۱۶۱ - العظمة (۲۴۲) ۱۶۱ - العظمة (۲۴۲)
```

```
(۲۳۲) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ١١٤ .
```

⁽۲۳۳) سير النبلاء: ٢/١٣ ٤ - ٤٠٣ ، معجم: ١١٦ .

⁽٣٣٤) الفهرست: ٢٦٢، سير النبلاء: ٢٠/١٣، طبقات الشافعية: ٣٣٦/٦ و٣٤، كشف الخفاء: ٢٠٨/٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٣١٨، كشف الظنون: ٢٠٨/٢، هدية: كشف الخفاء: ٢٠٨/٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٣١٨، كشف الظاهرية بدمشق رقم ٣١ مجمنوع، ونسخة أخرى بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٩٩، وأخرى في دار الكتب ملحق الحديث رقم ٣١٢، وعنها أخرى تشمل الجزء الأول فقط رقم ٩٣٩٨، وأخرى في دار الكتب ملحق الحديث رقم ٢١٢، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٨٧ تصوف. وقد طبع بتحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف. وقدم له بدراسة مفصلة شملت الحديث عن المصنف وعصره، وقامت بنشره دار العرب الإسلامي - بيروت - لبنان. ط ١ سنة ٢٠٤١ هـ ١٩٨٦ م.

⁽٢٣٥) سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ ، معجم: ١١٧ .

⁽٢٣٦) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ ، رقم ٤٣ .

⁽٢٣٧) الفهرست : ٢٦٢ ، سير النبلاء : ٤٠٢/١٣ ، هدية : ٥٠٤٤ ، الرسالة : ٥٠ .

⁽۲۳۸) سير النبلاء : ۲۰۲/۱۳ .

⁽٢٣٩) المصدر السابق: ٤٠٣/١٣.

⁽٢٤٠) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، الرسالة: ٤٧ .

⁽۲۶۱) سير النبلاء : ۴۰۳/۱۳ ، معجم : ۱۲۱ ، ومنه نسخة فی لا له لی باستانبول : ۳٦٦٤/۲ وعنوانها (العزلة والانفراد) وعنها صورة فی معهد المخطوطات ، رقم ۳۸۷ تصوف .

⁽٢٤٢) سير النبلاء: ١٦/٣٠٤.

⁽٢٤٣) دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ رقم ٤ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ ، معجّم : ١٢٣ ، ومنه نسخة في مكتبة جار الله باستانبول رقم ٤٠٠ ، وأخرى في جامعة برنستن غريت رقم ٧٦٤ ، وأخرى في فينا . انظر : د/نجم خلف – مقدمة كتاب الصمت : ٩٧ .

```
۱٤٦ – العفو وذم الغضب (۲٤٦)

۱٤٥ – العقوبات (۲٤٦)

۱٤٥ – العقوبات (۲٤٦)

۱٤٥ – العلم (۲٤٨)

۱٤٥ – العلم (۲۰۵)

۱۵۰ – العوابد (۲۰۰)

۱۵۱ – العيدين (۲۰۰)

۱۵۱ – الغيبة والنميمة (۲۰۵)

۱۵۱ – الفتوی (۲۰۵۰)
```

(۲۶۶) معجم : ۱۲۶ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۱۹ ، وفى الفهرست : ۲٦٢ ، وسير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وهدية : ٤٤٢/٥ (العفو) .

(۲٤٥) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، وفيه (العقل) دائرة المعارف: ١٩٩/١ رقم ١، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١ رقم ١، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١ رقم ١٠، ومنه نسخة في لا له لى باستانبول رقم ٣/٣٦٦٤، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ١٥ مجموع. وقد طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى، مكتبة نشر الثقافة. ط ١٠ سنة ١٩٤٦م.

(٢٤٦) فهرست ابن خبر : ٢٨٢ ، سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، كشف الصلصلة : ١ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٠ ، الرسالة : ٥٠ ، معجم : ١٣٦ . ومنه نسخة فى الظاهرية بدمشق رقم ٢١٥١١ مجموع .

(٢٤٧) سير النبلاء: ٣/١٣،٤، معجم: ١٢٧.

(٢٤٨) سير النبلاء: ٢١/١٣ ، معجم: ١٢٩ .

(۲٤٩) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (العمر والشباب) ، معجم : ١٢٨ ، ومنه نسخة فى برنستون ، مجموعة يهودا ، رقم ٣٥٢٢ بعنوان (كتاب العمر) بخط محمد بن شاكر الكتبى . انظر : نجم خلف - كتاب الصمت : ٩٨ .

(٢٥٠) فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، وفي سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ (العوائد) .

(٢٥١) سير النيلاء: ٢٠١/١٣ ، معجم: ١٣١ .

(٢٥٢) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٣٢ ﴿ وَمَنْهُ نَسْخَةً بَآدَابٍ بِغَدَادِ – مَكْتَبَةُ الدراسات العليا رقم ٤/١١٢٤٢ مجموع .

(۲۰۳) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٣٣ ، ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع ، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٣١٥ تصوف .

(٢٥٤) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١، رقم ٣٥، ومنه نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع أحمد باشا الجزار بعكا ضمن مجموع، وعنها صورة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع.

(٢٥٥) سير النبلاء : ٢/١٣ ، معجم : ١٣٥ .

```
۱۵۰ – الفتون (۲۰۲)
۱۵۰ – فضائل العباس (۲۰۸)
۱۵۰ – فضائل العباس (۲۰۸)
۱۵۰ – فضائل علی (۲۲۰)
۱۵۰ – فضائل علی (۲۲۰)
۱۵۰ – فضائل لا إله إلا الله (۲۲۲)
۱۵۰ – فضل لا إله إلا الله (۲۲۲)
۱۵۰ – فضل رمضان (۲۲۵)
۱۵۰ – فضل رمضان (۲۲۵)
۱۵۰ – فعل المنكر (۲۲۳)
۱۵۰ – فعل المنكر (۲۲۲)
```

(٢٥٦) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٣٦ .

(۲۵۷) فهرست آبن خير: ۲۸۲، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٢، كشف الظنون: ١٣٥٦ – ١٣٥٣، هدية: ٥٤/٥، الرسالة: ٥٣، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ رقم ١، بروكلمان ذيل: ٢٤٧/١، رقم ١، معجم: ١٣٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في جزأين مجموع ٢٠ ورقة، وفي برلين رقم ٨٧٣١. وقد طبع بتقديم د. حسن عبد العال وخرج أحاديثه عماد قرة، نشر وتوزيع مكتبة الصحابة – طنطا. مصر، ط ١، ١٤٠٥، ه.

(۲٥٨) سير النبلاء: ١٣٩/١٣ ، معجم: ١٣٩ .

(۲۰۹) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (فضائل العشر) ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ رقم ٢ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ رقم ٥ ، معجم : ١٤٠ ، ومنه نسخة في برلين ١٠٢١٣ ودار الكتب فهرس ج ٧ ، ٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، وأخرى في ليدن رقم ١٧٤٢ .

(٢٦٠) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٤١ .

(٢٦١) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٤٤ .

(٢٦٢) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (فضل لا إله إلا الله) ، معجم : ١٤٣ .

(٢٦٣) الرسالة : ٥٠ . وانظر (الإخوان) رقم ١٧ .

(۲٦٤) الفهرست: ۲٦٢، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، كشف الظنون: ١٢٧٩/٢، هدية: ٥/٢٤) ، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٢١، معجم: ١٤٢، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ١٢/٣٦٦٤.

(٢٦٥) أسماء مصنفاته . انظر السواس – كتاب الشكر : ٣٩ .

(٢٦٦) الفهرست: ٢٦٢، هدية: ٥/٤٤٢.

(۲۲۷) الفهرست : ۲۹۲ ، هدیة : ۲۹۷ .

(۲٦٨) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٤٧ .

(۲۲۹) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، كشف الظنون : ١٤٤٨/٢ ، معجم : ١٤٨ .

```
۱۲۹ - القراءة (۲۷۰)

۱۷۱ - القصاص (۲۷۲)

۱۷۱ - قصر الأمل (۲۷۳)

۱۷۳ - قضاء الحوائج (۲۷۶)

۱۷۵ - قضاء الحوائج (۲۷۶)

۱۷۵ - القيامة (۲۷۱)

۱۷۵ - کلام الليالي والأيام لبني آدم (۲۷۸)
```

⁽۲۲۰) الفهرست : ۲۳۲ ، هدية : ٥/٢٤٠ .

⁽۲۷۱) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۹۱ ، الرسالة : ٥٠ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ ، رقم ١١ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٧/١ ، رقم : ١٠ ، معجم : ١٤٩ .

⁽۲۷۲) سير النبلاء : ۲۰/۱۳ ، معجم : ١٥٠ .

⁽۲۷۳) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، تسمية ما ورد به الخطيب : رقم ٢٢٢ ، الحلل السندسية : ٢٢٦/١ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٩٩/١ رقم ٨ ، بروكلمان ذيل : ٢٢٨ ، الحلل السندسية : ١٩١١ ، وفي الظاهرية نسختان في المجموع رقم ٨٩ ، ونسخة ثالثة في المجموع رقم ٨٠ ، ونسخة ثالثة في المجموع رقم ٥٠ كتبت نحو سنة ٤٨٩ هـ ، وفي كوبويل رقم ٣٨٤ وسماه (قصر العمل) .

⁽۲۷۶) سير النبلاء: ۴،۳/۱۳؛ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۹۲، كشف الظنون: ١٥/١٥، هدية: ١٠٤٥، دائرة المعارف الإسلامية: ١' ١٩ رقم ١٨، معجم: ١٥٠٠. وفيه (قضاء الحوائج وهو بعض الاصطناع) ومنه نسخة في الأحمدية. انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق: ١٥٣٥ وأخرى في برلين رقم ٥٣٨٩. وقد طبع في القاهرة مع رسائل أخرى للمؤلف سنة ١٩٣٥.

⁽۲۷۰) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، فهرست ابن خير: ٢٨٣، طبقات الحنابلة: ١٩٣/١، فتبح البارى: ١٩٣/١، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٤، كشف الظنون: ١٤٥١/٢، هدية: ١٤٤٢/٥، الرسالة: ٥٠، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ٣٠، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٩٠ – مجموع – تتضمن الجزء الأول.

⁽٢٧٦) معجم: ١٥٤.

⁽۲۷۷) سير النبلاء : ۲۸/۱۳ .

⁽۲۷۸) بروكلمان ذيل: ۲٤٨/۱ رقم ٢٥، ومنه نسخة فى لا له لى رقم ١٣/٣٦٦، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٤١٢ تصوف .

⁽۲۷۹) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ١٩ ، معجم : ١٥٧ ، ومنه نسخة فى لا له لى باستانبول رقم ٧/٣٦٦٤ – مجموع – وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٤١٤ تصوف .

```
۱۸۱ – المتيمين (۲۸۰)

۱۸۱ – المجوس (۲۸۲)

۱۸۱ – المجوس (۲۸۲)

۱۸۲ – المحاسبة النفس (۲۸۶)

۱۸۱ – المحتضرين (۲۸۵)

۱۸۱ – المحتضرين (۲۸۵)

۱۸۱ – المرض والكفارات (۲۸۸)

۱۸۱ – المرض والكفارات (۲۸۸)

۱۸۱ – المصاحف (۲۹۰)

۱۹۱ – المطر (۲۹۲)
```

(٢٨٠) الإعلان بالتوبيخ: ٣٥٨، علم التاريخ لروزنثال: ٨٦٥. ولعله والذي سبقه كتاب .

(۲۸۱) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣؛ فهرست ابن خير: ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم: (٢٨١) كشف الظنون: ١٤٥٦/١، هدية: ٥/٤٤٠، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٤٥٠٩، عام. وأخرى في دار الكتب رقم ١٦٥١ حديث، وفي كوبريلي رقم ٥/١٥٨٤، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٥٤ تصوف. وفي رامبور: ٣٨١/١.

(۲۸۲) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٣٩ .

(۲۸۳) فهرست ابن خير : ۲۸۲ .

(۲۸۶) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، فهرست ابن خير: ٢٨٢، كشف الظنون: ١٦٠٨/٢، بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم (٨/٨ عام). ونسخة بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم (٨/٨ عام). ونسخة كاملة في دار الكتب المصرية رقم ٢١٢٨ حديث، وأخرى في مكتبة ولى الدين جار الله، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٥٩ تصوف.

(٢٨٥) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، ، التحبير: ٢٢٣/٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٤٣١، معجم : ١٦١، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٤٣ حديث .

(٢٨٦) منه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٣٤٣ حديث . انظر : السواس - كتاب الشكر : ° ٢

(۲۸۷) فهرست ابن خير : ۲۸۳ ، سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (المداراة) ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۹۷ ، طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ ، معجم : ١٦٣ ، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ١٦٣ - ١١٠١ ق ، وعنها صورة في معهد الخطوط رقم ٤١٧ تصوف .

(۲۸۸) سیر النبلاء : ۴،۳/۱۳ ، کشف الظنون : ۱،۵۵/۱ ، ومنهة نسخة فی الظاهریة فی جزأین (رقم ۲۸) مجموع ، وأخری (رقم ۹۸) مجموع ، وأخری فی مکتبة لا له لی باستانبول رقم ۳۹۳،۵ ، وعنها صورة فی معهد المخطوطات رقم ۴۱۷ تصوف .

(٢٨٩) سير النبلاء: ٢٠٣/١٣ ، معجم: ١٦٢ .

(۲۹۰) كشف الخفاء: ١/٥٥.

(۲۹۱) كشف الظنون : ۱۷۰٤/۲ ، هدية : ۲/٥٠٠٠ .

(۲۹۲) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٦٦ .

```
۱۹۲ – معاريض الكلام(۲۹۳)
         797 - Ilauma (1987)
                                           ۱۹۶ - المغازي (۲۹۵)
    ١٩٥ - مقتل الحسين (٢٩٦)
                                        ١٩٦ - مقتل الزبير (٢٩٧)
   ۱۹۷ – مقتل ابن الزبير (۲۹۸)
                                   ۱۹۸ - مقتل سعیدبن جبیر (۲۹۹)
   ۱۹۹ - مقتل طلحة (۳۰۰)
                                        ۲۰۰ - مقتل عثمان (۲۰۱)
        ۲۰۱ - مقتل على (۳۰۲)
                                         ۲۰۲ - مقتل عمر (۳۰۳)
  ٢٠٣ - مكارم الأخلاق (٣٠٤)
         ٥٠٠ - اللامم (٢٠٦)
                                    ۲۰۶ - مكائد الشيطان (۳۰۰)
                                         ٢٠٦ - الملوكين (٢٠٧)
۲۰۷ – مَنْ عاش بعدالموت (۳۰۸)
```

(۲۹۳) سير النبلاء : ۴۰۳/۱۳ وفيه (تعارض الكلام) ، معجم : ١٦٧ .

(٢٩٤) سير النبلاء: ٢١٦/١١ ، معجم : ١٦٨ .

(٢٩٥) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٦٩ .

(۲۹۳) سير النبلاء: ۲۷،۳/۱۳ ، معجم: ۱۷۰ .

(۲۹۷) سير النبلاء : ۲۹۷) . .

(۲۹۸) سير النبلاء : ۲۲/۱۳ ، معجم : ۱۷۲ .

(۲۹۹) سير النبلاء : ۵،۳/۱۳ ، وفيه (مقتل ابن جبير) ، معجم : ۱۷٦ .

(٣٠٠) سير النبلاء : ٢٠/١٣ ، معجم : ١٧٤ .

(٣٠١) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم : ٧٥٥ .

(٣٠٢) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٧٦ ، معجم المؤلفين : ١٣١/٦ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٧٥ مجموع .

(۳۰۳) معجم: ۱۷۷ .

(۳۰٤) الفهرست: ۲۳۱، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، كشف الظنون: ١٨١٠/٢، بروكلمان ذيل: ٢٤/١،١، بروكلمان ذيل: ٢٤/١، الفهرست الممهدة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع، وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٥٠٨، تصوف، وأخرى في المتحف البريطاني رقم ٥٥٨، وأخرى في كوبريلي رقم ٣١٨٨، وقد نشره جيمز بلمي . وأخرى في كوبريلي رقم ٣١٨٨، وقد نشره جيمز بلمي . النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان رقم ٢٥، ط ١، سنة ١٩٧٣م .

(٣٠٥) الفهرست: ٢٦٢، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، كشف الظنون: ١٨١١/٢، هدية: ٥/٤٤٢، الرسالة: ٥٠ وفيها (مكايد الشيطان لأهل الإيمان)، معجم: ١٧٩.

(٣٠٦) فهرست ابن خير : ٢٨٢ .

(٣٠٧) سير النيلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم : ١٨٠ .

(۳۰۸) سير النبلاء: ۲۰۳/۱۳، ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ۲۳۳، كشف الظنون: ۱۸۲۲ وفيه (من عاش بعد الموت الأربعة) ، هدية : ۴۲۰ ، الرسالة : ۵۰ ، دائرة المعارف الإسلامية : ۱۹۹۱ رقم ۵ ، بروكلمان ذيل : ۲٤۷/۱ رقم ۷ ، ومنه نسخة في الأحمدية بحلب . انظر : جلة انجمع العلمي بدمشق : ۷۷/۱۰ . وأخرى في دار الكتب المصرية رقم ۷۸۱ مجاميع ، وعنها صورة في مكتبة داخم خلف ، وأخرى في ميونيخ . انظر : دائرة المعارف : ۱۹۹/۱ .

```
۲۰۸ - المناسك (۳۰۹)

۲۰۸ - المناسك (۳۰۹)

۲۰۰ - المنامات (۳۱۳)

۲۰۲ - المنتظم (۳۱۳)

۲۰۲ - المنتظم (۳۱۳)

۲۰۲ - الموت (۳۲۰)

۲۰۲ - الموت (۳۲۰)

۲۰۲ - الموت (۳۲۰)

۲۰۲ - الموت (۳۲۰)
```

(٣٠٩) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٨١ .

٠ (٣١٠٠) هدية : ٥/٤٤ ، معجم : ١٨٢ .

(٣١١) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣، ، طبقات الحنابلة: ١٩٣/١ وفيه (المنام)، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٤، كشف الظنون: ١٤٦٤/١، هدية: ٥٤٢٥، الرسالة: ٥٠، معجم: ١٨٣، ومنه نسخة في مكتبة المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٢٤ تصوف، وأخرى في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١، مجاميع.

(٣١٢) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ ، رقم ٣٧ .

(٣١٣) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٨٥ .

(٣١٤) فهرست ابن خير : ٢٨٤ ، الإتحاف : ٧٥٧٧ و ٨٨ . بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ٤٤ ، معجم : ١٨٦ .

(٣١٥) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، الإتحاف : ٢٧٨/١٠ ، كشف الظنون : ١٤٦٥/٢ ، هدية : ٥/٢٤ ، معجم : ١٨٧ .

(٣١٦) الفهرست: ٢٦٢، هدية: ٥/٢٤).

(٣١٧) الفهرست : ٢٦٢ ، سير النبلاء : ٣٠٣/١٣ ، هدية : ٥/٤٤ ، معجم : ١٨٩ .

(٣١٨) سير النبلاء : ٤٠٣/١٣ ، وفيه (النوازع) ، معجم : ١٩٠ .

. (٣١٩) الرسالة: ٤٦ .

(۳۲۰) سير النيلاء: ٤٠٣/١٣ ، معجم: ١٩١ .

(٣٢١) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ ، رقم ٣٤ .

(٣٢٢) الفهرست: ٢٦٢ ، سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٧ ، هدية : ٣٤٢) الفهرست : ٢٦٨ ، سير النبلاء : ٢٤٨/١ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٢٦ مجموع . وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا ، وعنها صورة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع ، وأخرى في معهد المخطوطات رقم ٤٣٠ تصوف .

۲۲۲ - الهواتف^(۳۲۳) ۲۲۶ - الورع^(۳۲۵) ۲۲۶ - الوصل والفصل^(۳۲۷) ۲۲۸ - الوصل والفصل^(۳۲۷) ۲۲۸ - اليقين^(۳۲۹)

0.0.0

(٣٢٣) فهرست ابن خير: ٢٨٢، الإعلان بالتوبيخ: ٣٢٧، الحلل السندسية: ٣٧٧، ، كشف الظنون: ٢٠٤٧، ، هدية: ٥٩٢/١ وفيه (الهواتف والجن) ، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩٩/١ – ١٩٩/١ رقم ٢٠، رمنه نسخة في دار الكتب المصرية: ٤٤٨/١.

⁽٣٢٤) سير النبلاء: ٤٠٣/١٣ ، فهرست ابن خير: ٢٨٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٨ وفيه (الوجل والتوثق بالعمل) ، الوفيات للسلامى : ٩٢/٢ ، كشف الظنون : ١٤٦٩/٢ ، هدية : ٥٢/٥ ، بروكلمان ذيل : ٢٤٨/١ رقم ، ٢ وفيه (الوجل والتوثق بالعمل) ، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول رقم ٤٣٠٤ تصوف .

⁽٣٢٥) سير النبلاء: ٤٠٤/١٣ ، فهرست ابن خير : ٢٨٢ ، معجم : ١٩٥ ، ومنه نسخة فى الظاهرية رقم ١٣٢ مجموع .

⁽٣٢٦) سير النبلاء: ٤٠٤/١٣ ، معجم: ١٩٦ .

⁽٣٢٧) بروكلمان ذيل: ٢٤٨/١ رقم ١٥.

⁽٣٢٨) سير النبلاء: ٣١٨٤،٤، معجم: ١٩٧.

⁽۳۲۹) سير النبلاء: ٤٠٤/١٣ ، فهرست ابن شحير : ٢٨٢ ، كشف الظنون : ١٤٧٢/٢ ، معجم مصنفاته – الشكر : ٤٦ . ومنه ثلاث نسخ فى الظاهرية بدمشق رقم ٢٧ مجموع ، ورقم ٥٠ مجموع ، ورقم ٥٠ مجموع ، ووق لا له لى باستانبول رقم ٩/٣٦٦٤ ، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٣٦٠ تصوف ، ونسخة أخرى فى دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٦، حديث ، وعنها صورة فى معهد المخطوطات رقم ٤٦٣ تصوف ، ونسخة أخرى لكوبريلى رقم ٣٨٨ ، وفى شهد على رقم ٣٦٠ ، وفى عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٣٦٠ ، وغنها صورة فى جامعة الرياض .

المبحث الثالث

تأثره بالظاهرة الزهدية

لقد انتقل المسلمون في عصر المصنف - العصر العباسي على وجه العموم - نقلة كبيرة في شتى الميادين ، وذلك بعد انتقالهم من القلة إلى الكثرة ، ومن الفقر إلى الغنى ، ومن الخوف إلى الغلبة . الأمر الذي أدى بهم إلى الاستقرار والتمكن في حياتهم المعيشية .

ومن هنا فقد كان لابد من تقعيد ومواكبة لهذا الانتقال ، من الناحية الفقهية والسلوكية ، مما جعل الخُلَّص من أبناء ذلك المجتمع يفكرون بصورة جدية وطريقة ناجعة لمراقبة أوضاع مجتمعهم والإشراف عليها . فنشأ علم الحديث ، ودواوين الزهاد ، وتم تقعيد العلوم بصورة عامة ، وحازت الحركة العلمية في هذا العصر السبق ، وتقدمت تقدماً عظيماً .

وأخذ العلماء ينثرون علومهم وسط الجموع الذين تزينت لهم الدنيا ، وأخذ العلماء ينثرون علومهم وسط الجموع الذين تزينت لهم الدنيا ، وأقبلت عليهم بكليتها ، وعملوا على حثهم على عدم الاغترار بها والركون إليها ، وتذكيرهم بنعيم الآخرة ، فظهرت في هذا الوسط مؤلفات الزهد والرقائق ، فكان كتاب «الزهد» للعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ه) وكتاب «الزهد» للمناد بن السرى (ت ٢٤٣ه) .

وقد كان تأثر ابن أبي الدنيا بهذا الاتجاه التربوى تأثراً ظاهراً ، وكان له الحظ الأوفر منه ، وذلك بلقائه بعدد من أئمته وتتلمذه لهم مثل أحمد بن حنبل ، حتى أصبح ابن أبي الدنيا علماً من أعلام هذا الاتجاه في ذلك العصر ، فعمل على تقصى أخبار الزهد والزهاد ، وجمعها وصنّف بذلك كتاباً أسماه كتاب « الزهاد » إضافة إلى مصنفاته الزهدية الأخرى ، والتي تزيد على المائة مصنف . قال ابن الجوزى : « وكان يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن البرجُلاني (١)

⁽١) محمد بن الحسين ، انظر ترجمته ضمن الحديث عن شيوخ المصنف .

ويترك عفان بن مسلم (^۱) ، وكان ذا مروءة ، ثقة صدوقاً ، صنَّف أكثر من مائة مصنف فى الزهد » (^{۱)} . وقد وصفه بالزهد الكثير من العلماء المتخصصين فى علم الرجال . منهم ابن تغرى بردى حيث قال : « وكان عالماً زاهداً ورعا عابداً » (^{٤)} ، وزاد عليه ابن النديم : « عالماً بالأخبار والمرويات » (^{٥)} .

والذى يُلحَظُ أنَّ ابن أبي الدنيا يمثل بزهده هذا الاتجاه المعتدل ، إذ هو لم يصل إلى درجة المتصوفة الزهاد ، الذين بدعوى الورع والزهد يُعذَبون أنفسهم بشتى الطرق ، التي أخذت عن الفلسفات السابقة والأديان المحرفة . واتزان ابن أبي الدنيا هذا يرجع إلى عاملين :

- البيئة الفكرية التى نشأ فيها كانت قريبة العهد ببيئة المجتمع الإسلامى الأول ، فرغم أنْ عمليات الفتوح واتساع رقعة الدولة الإسلامية ، ودخول الكثيرين فى هذا الدين ، وترجمة بعض الكتب الأجنبية ، وظهور الملل والنحل وسط المجتمعات الإسلامية آنذاك ، فإنّ الروح الإسلامية الحقة والعقيدة السليمة هما اللتان تسيطران على جموع المسلمين فى شتى بقاع الإسلام ، لاسيما فى مركز الحلافة ، والذى نشأ وقضى حياته فيه .

فهو قد سبق ظهور المتصوفة الغُلاة ، الذين خرجوا بأفكارهم ومعتقداتهم عن الدين الإسلامي ، أمثال الحلاج^(٦) ، (ت ٣٠٩ هـ) والشلمغاني^(٧) (ت ٣٢٢ هـ) .

 ⁽۲) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عنمان الصفار ، البصرى ، ثقة ثبت ، قال المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه . وربما وهم . قال ابن معين : أنكرناه في صفر ۲۱۹ هـ ، ومات بعدها بيسير/ع (تقريب : ۲۰/۲ ، تهذيب : ۲۳۰/۷ – ۲۳۰) .

⁽٣) ابن الجوزى – المنتظم : ١٤٨/٥ .

⁽٤) ابن تغرى بردى – النجوم الزاهرة : ٨٦/٣ .

⁽٥) ابن النديم - الفهرست : ٢٦٢ .

⁽٦) الحسين بن منصور الحلاج ، يكنى أبا المغيث ، مجوسى الأصل ، نشأ بواسط ثم قَدِمَ بغداد واتخذها مقرأ له ، واختلط بالصوفية فيها . ألَّف كُتباً ذكر فيها مبادىء تخالف المبادىء الإسلامية ، وكان شعوذياً استهوى بحيله من لا تحصيل عنده ، ثم ادعى الربوبية وقال بالحلول في عهد المقتدر العباسي (٢٩٥ – ٣٢٠ ه) ، وعَظُم افتراءه على الله ورُسُلِهِ ، حتى قُبِضَ عليه في بغداد و جُلِدَ ألف سوط وأحرقت جُتته وألقى رمادها في دجلة . وكان ذلك عام ٣٠٩ ه . انظر : مسكويه – تجارب الأم : ٧٦/١ ، البغدادي – الفرق بين الغرق : ٢٤٨ ، ابن خلكان – وفيات الأعيان : ١٤٧/١ ، السيوطي – تاريخ الخلفاء : ٣٥٣ ، حسن إبراهيم – تاريخ الإسلام : ٢٥٣ – ٢٢٩ .

⁽٧) أبو جعفر محمد على الشلغماني ، ينسب إلى إحدى قرى واسط ، ادعى حلول روح الإله فيه ، ـــ

- البيئة العلمية التي كانت تحيط بابن أبي الدنيا إنما كانت بيئة علمية مؤصلة ومقعدة . ذلك أنها أعقبت ظهور المذاهب الفقهية الأربعة ، وكان أحد أثمتها من مشايخه ، وهو الإمام أحمد بن حنبل ، وهذا يُعطى لابن أبي الدنيا الحصيلة الفقهية الكافية ، والتي تحدد له المسار في شتى المسائل التي يبحثها أو يتكلم فيها ، ولا تسمح له بالخروج عن إطارها ، ولو كان ذلك بحجة التزهد وترويض النفس .

كذلك فإنَّ العلماء في هذا العصر كانوا يعملون على التحذير من السير في الطرق والاتجاهات ، التي بظاهرها تدل على التقرب إلى الله والزهد في الدنيا ، وحقيقتها تحقيق المآرب الشخصية لأربابها . من ذلك ما يقوله شيخ ابن أبي الدنيا – الشاعر – محمود الوراق (^) :

تصوّف كى يُقال له أمين ومايعنى التصوف والأمانة ولم يُرد الإله به ولكن أراد به الطريق إلى (٩) الخيانة

و مما يؤكد أنَّ ابن أبي الدنيا كان يتصف بالاعتدال في زهده تلك الآثار العلمية التي تركها من بعده ، فهي خير شاهد على النهج الذي كان ينهجه . وهي كفيلة بإبعاده عن صفوف المتشددين أو الغلاة . فإنْ كان بعضهم يُحَبِّذُ الفقر ويدعو إليه فهو قد صنَّف كتاباً وأسماه « ذم الفقر » (١٠) ؛ ودعا لاتخاذ المال والمحافظة عليه ، وهذا ما يمثله كتاب « إصلاح المال » وكتاب « السخاء » (١١) .

وإن كان بعضهم يفضل العُزلة ويدعو إليها ، فهو قد خالط عامة الناس وخاصتهم ، وهذا ما يدل عليه تأديبه لأبناء الخلفاء وعقده للمجالس العامة بهدف التربية والتعليم .

وسمى نفسه روح القُدُس، ووضع لأتباعه كتاباً ينطوى على الخروج عن الشريعة الإسلامية، وقد تأثر بآرائه
 بعض رجال الدولة العباسية، وتفاقم خطره في عهد الراضى العباسي (٣٢٢ – ٣٢٩ هـ) وقُبِضَ عليه وعلى
 كثير من أتباعه، وأفتى الفقهاء بإباحة دمه، فصليب في ذى القعدة سنة ٣٢٢ هـ، وأحرق بالنار. انظر: البغدادى – الفرق بين الفرق : ٣٤٩، ابن الأثير – النهاية: ٨/١٠١ – ١٠١، حسن إبراهيم – تاريخ
 الجلفاء: ٣٢٩/٣ – ٣٣٠ .

⁽٨) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم (٥٠٢) . (١٠) الذهبي – سير النبلاء: ٤٠٢/١٣ .

⁽٩) حسن إبراهيم – تاريخ الإسلام : ٣٢٢/٣ . ﴿ (١١) المصدر السابق : ٤٠٢/١٣ . :

المبحث الرابع

و فاتـــه

لقد اتفقت أغلب الروايات التي وردت في الحديث عن ابن أبي الدنيا على أنَّ وفاته كانت سنة (٢٨١ هـ)(١) ولم يُخالف أحد مِنَ المؤرخين ذلك إلّا محمد بن شاكر الكتبي فقد ذكر أنَّ وفاة ابن أبي الدنيا كانت سنة (٢٨٢ هـ)(٢).

كذلك فإنَّ الخطيب أورد رواية تذكر وفاته سنة (٢٨٢ هـ) ثم نقدها . والرواية تقول : « قال القاضى أبوالحسن : وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضى ، يوم مات ابن أبى الدنيا ، فقلت له أعز الله القاضى مات ابن أبى الدنيا . فقال : رحم الله أبابكر ، مات معه علم كثير ؛ ياغلام امض إلى يوسف حتى يُصلى عليه . فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه فى الشونيزية (٢) ، ودفن فيها سنة ثمانين » (٤) .

و بالنسبة إلى الشهر الذي توفى فيه فقد وقع فيه خلاف بين من كتب في ذلك من المؤرخين ، فمنهم من قال : إنه توفى في جمادي الأولى(°) ، ومنهم من

⁽۱) المسعودى - مروج الذهب: ۱۸۳/٤ ، ابن النديم - الفهرست: ۲۹۲ ، الخطيب - تاريخ بمنداد: ۱۲۱۰ ، ابن الجوزى - المنتظم: ۱٤٩/٥ ، المزى - تهذيب الكمال: ۷۳۷/۲ ، الذهبى - تذكرة الحفاظ: ۲۷۲/۲ ، والعبر: ۲/۲۰ ، ابن كثير - البداية والنهاية: ۷۱/۱۱ ، دائرة المعارف الإسلامية: ۱۹۸/۱ .

⁽٢) ابن شاكر الكتبي - فوات الوفيات: ١٩٤/١.

 ⁽٣) الشُّوْيْبُرية : بالضم ثم سكون ثم نون مكسورة وياء ساكنة : مقبرة ببغداد بالجانب الغربي ، دفن فيها جماعة من الصالحين ، منهم الجنيد . انظر : ياقوت – معجم البلدان : ٢١٠/٥ .

⁽١) الخطيب - تاريخ بغداد: ٩١/١٠.

 ⁽٥) الخطيب - تاريخ بغداد: ٩١/١٠، المزى - تهذيب الكمال: ٧٣٧/٢، الذهبى - تذكرة الحفاظ: ٢٧٩/٢، والعبر: ٢١/١٠، ابن كثير - البداية والنهاية: ٢١/١١.

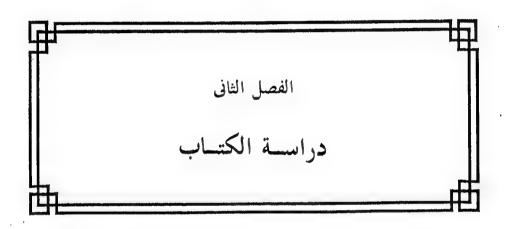
ذكر أنها كانت في جمادي الآخرة (٦) ، وانفرد المسعودي بأنَّ وفاة ابن أبي الدنيا كانت في المحرم (٧) .

والذي يظهر من خلال ما تقدم أنَّ الراجح في وفاة ابن أبي الدنيا هو ما اتفقت أغلب الروايات عليه ، أي في شهر جمادي الأولى من سنة (٢٨١ هـ) .

华 春 华

⁽٦) ابن النديم - الفهرست : ٢٦٢ ، ابن الجوزى - المنتظم : ١٤٩/٥ .

⁽٧) المسعودي - مروج الذهب: ١٨٣/٤.



المبحث الأول عنوان الكتاب وصحة نسبته إلى ابن أبي الدنيا

لقد جاء ذكر كتاب «إصلاح المال» فى كتب ومراجع مختلفة ، اتفقت جميعها على تسميته بكتاب «إصلاح المال» .

فقد ورد ذكره في طبقات أبي يعلى (١) ، وفي سير أعلام النبلاء للذهبي (٢) ، ضمن ترجمته لابن أبي الدنيا . وجاء ذكره كذلك في معجم مصنفات ابن أبي الدنيا (٣) ، وفي كشف الطنون (٤) ، وفي هدية العارفين ، ضمن ترتيب مصنفات ابن أبي الدنيا (٥) ، كما جاء ذكره في الرسالة المستطرفة (٢) ، عند الحديث عن المصنف وذكر مؤلفاته ، ووردت التسمية نفسها على صفحات النسخة الحطية التي اعتمدتها ، حيث جاء في آخر الكتاب ما نصه : «آخر كتاب إصلاخ المال ، والحمد لله ... » (٧) .

هذه هي المواطن التي وقفت عليها والتي ذكرت الكتاب باسم «إصلاح المال» وقد ورد في بعض الكتب ذكر كتاب «الأموال» لابن أبي الدنيا ، وأظنهما

⁽١) ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة : ١٩٣/١ .

⁽٢) الذهبي - سير أعلام النبلاء: ٤٠١/١٣.

⁽٣) المنجد - معجم المخطوطات العربية : ١٨ .

⁽٤) حاجي خليفة – كشف الظنون : ١٣٩٢/٢ .

⁽٥) البغدادى - هدية العارفين: ٥/٤٤٠ .

⁽٦) الكتاني – الرسالة المستظرفة لبيان مشهور كتب السنة : ٥٠ .

⁽٧) انظر ذلك في الصورة المرفقة ، وهي برقم ٣٦/أ من المخطوط .

واحداً ، فقد ذكره ابن حجر فى مقدمة فتح البارى (^) باسم كتاب «الأموال» واعتمده مصدراً ، وكذلك ورد فى معجم مصنفات ابن أبى الدنيا (٩) ، لكنه أورد كذلك اسم كتاب «إصلاح المال» ، مما يجعل الاحتمال قائماً بأنهما عبارة عن كتابين .

وعلى كلا الحالين ، فإنَّ تسمية الكتاب بـ «إصلاح المال» هي المشهورة والمتعارف عليها في الكتب المعنية بهذا الأمر ، وبالتالي فهي تكون – بلا شك – التسمية التي اختارها المصنف لكتابه هذا .

هذه الدلائل والشواهد المتقدمة لا تبقى أدنى شك فى أنَّ هذا الكتاب هو أحد كتب الإمام عبد الله بن أبي الدنيا .

⁽۸) ابن حجر – مقدمة فتح البارى : ۲۸۳ .

 ⁽٩) أسماء مصنفات ابن أنى الدنيا - مخطوط فى الظاهرية بدمشق رقم (مجموع ٤٢) الورقة رقم
 (٧٠/ب) . انظر : (مقدمة كتاب الشكر لله - عزَّ وجلً - للمصنف ، تحقيق ياسين محمد السواس :
 ٢٤) .

المبحث الثاني

دوافع تصنيفه

لابدّ لكل عمل يقوم به الإنسان من دوافع وأهداف .. يسعى لبلوغها والوصول إليها ، لاسيما إن كان من الأعمال العلمية ، والتي تتطلب الجهد والوقت معاً ، ذلك أنها تحتاج إلى تمحيص وتدقيق واستيعاب .

وكتاب «إصلاح المال» هذا - كما يبدو فى نظرى - عمل علمى دقيق، حيث راعى فيه مصنفه الأسلوب العلمى الموضوعى، والعرض المتكامل الشامل لما فيه من جزئيات، وبعد دراسة البيئة التى نشأ ابن أبى الدنيا فيها، والمجتمع الذى تربى وربّى فيه، يمكن استنتاج بعض الدوافع التى كانت وراء الإقدام على هذا التصنيف والمتمثلة فيما يلى:

- ١- لمّا كان المجتمع آنذاك يعيش في دعة وراحة ورفاهية ، نتيجة الخيرات التي كانت تنهال عليه بعد عمليات الفتوح والنصر التي حققها المسلمون ، فقد لزم على العلماء في ذلك الوقت أن يجتهدوا في توعية أبناء المجتمع ويذكروهم بما يحفظ عليهم دينهم ، ويدفع عنهم شهوات الأنفس ، والتي تودي بصاحبها المهالك ، وقد كان ابن أبي الدنيا من هذه الثلة التي جعلت من نفسها مرشداً إلى عقيدة السماء فكان هذا الكتاب .
- ٢ قُرْبُ ابن أبى الدنيا من الخلفاء وأولى الأمر كان له عظيم الأثر فى بعث هذا الكتاب. فقد كان مؤدباً لأبناء الخلفاء الذين سيؤول إليهم الأمر بعد ذلك ، فعمل على غرس بذور الإيمان وتنميتها فيهم ، لهذا فهو قد ألَّف فى كل فن ولم يقتصر على نوع معين من أنواع الثقافة .

وعمله هذا في تأديب أبناء الخلفاء إنما هو اقتفاء لأثر شيخه أبي عبيد القاسم بن سلّام ، الذي أدب أهل الأمير هرثمة بن أعين (١) ، فجاء

⁽١) الذهبي - سير أعلام النبلاء: ١٠/٩٣/١.

٣ - كذلك لمّا كان أحد شيوخه وهو أبوعبيدالقاسم بن سلّام مؤلفاً لكتاب من أعظم الكتب التي تتحدث في فقه الأموال ، فقد ساهم هذا في توجهه إلى هذه الوجهة ونهجه في هذا الطريق ، محاولاً تكميل المنهاج الذي ابتدأه شيخه ، في إصلاح الراعي والرعية ، فشيخه قد بين المسائل الفقهية المتعلقة بالأموال ، فجاء هو وبين المسائل التربوية والتعليمية في أخذ الأموال وإصلاحها والاقتصاد فيها ، فأظهر بالنصوص التي أوردها في ذلك أن الاقتصاد في الأمور المعاشية وغيرها من الضروريات التي لا غنى للمسلم عنها في حياته .

ولمّا كان ابن أبي الدنيا مربياً ومؤدباً وموجهاً معروفاً ومشهوراً في ذلك الوقت ، فقد لزم عليه أن يقوم بتربية أفراد المجتمع وتوجيههم في شتى المجالات والاتجاهات ، فيبدو أنه قد ابتداً معهم بتربية نفوسهم وتأديبها ، منطلقاً في ذلك من تأديب ألسنتهم وتربيتها حيث صنف في ذلك كتاب «الصمت وآداب اللسان» (٦) . ثم حثهم على لزوم التواضع وعدم الاغترار بما يؤول للإنسان من متاع في هذه الدنيا ، وبعث بهذا الاتجاه كتاباً أسماه «كتاب التواضع» (٤) ، وبعد ذلك ينطلق لتربيتهم التربية الجماعية ، فيبين لهم حقوق بعضهم على بعض والتي مدارها الأخوة الإسلامية ، ويبعث بهذا

⁽٢) ابن الجوزي – المنتظم: ١٤٨/٥، ابن كثير – البداية والنهاية : ٧١/١١.

⁽٣) انظر الحديث عنه ضمن مؤلفاته .

⁽٤) انظر الحديث عنه ضمن مؤلفاته باسم الخمول والتواضع.

الاتجاه كتاباً متخصصاً كذلك ، ويسميه «كتاب الإخوان» (°) ، ثم يدخل إلى ما يحبه الإنسان حباً جماً ، ليبين له طرق امتلاكه والحقوق المنوطة به ، وسُبُل تنميته وإصلاحه ، والنظرة الإسلامية إليه فكان هذا الكتاب .

弊 弊

⁽٥) انظر الحديث عنه ضمن مؤلفاته .

المبحث الثالث

منهـج الكتـاب

إِنَّ كتاب «إصلاح المال» يُعتَبر من أهم الكتب التي بحثت هذا الموضوع وانفردت به ، كما أنه مِنْ أسبق ماكُتِبَ بالمنهجية والطريقة التي جاء عليها ، والتي يمكن إعطاؤها الميزات التالية :

سن تقسيمه للكتاب ، حيث قسمه إلى جزأين ، وكل جزء إلى أبواب كثيرة (١) ، راعى فيها الدقة والشمولية . فمثلاً حين يتحدث عن الاحتراف ويُفردِ له باباً مخصصاً فإنه أولاً يحث عليه ويُرغب فيه (٢) ببيان أجر المحترف وأجر العامل على وجه العموم (٢) ، ثم يتحدث عن التجارة كنوع من أنواع الاحتراف ، فيحث عليها (١) ، وعلى الصناعة (٥) ، بعد ذلك يُظهر مكانة التاجر والمحترف بصورة عامة في الإسلام (١) ، ثم يدعو إلى العمل ويحث عليه (٧) ، ويين أنه ليس لعامة الناس فحسب ، بل هو لأولى الأمر كذلك (١) ، وبعد هذا يُظهر هدف الاحتراف (٩) ، ثم يتحدث عن قيمة العمل (١٠) ، والترهيب من ترك الحرفة (١١) ، والدعوة إلى الضرب في الأرض العمل (١٠) ، والترهيب من ترك الحرفة (١١) ، والدعوة إلى الضرب في الأرض

⁽١) جاء الجزء الأول في (١١) باباً والجزء الثاني في (٦) أبواب .

⁽۲) انظر النصوص التالية : ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۶ ، ۲۰۹ ، ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۲۳۷ ، γ ، γ

⁽٣) انظر النص رقم ٢١٢.

⁽٤) انظر النصوص اُلتالية : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ . ٢٣٣ .

⁽٥) انظر النص رقم ٢١٢ .

⁽٦) انظر النص رقم ٢١٣.

⁽۷) انظر النص رقم ۲۱۵ .

⁽٨) انظر النصوص التالية : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ .

⁽٩) انظر النص رقم ٢٢٤.

⁽١٠) انظر النص رقم ٢٢٥ .

⁽١١) انظر النص رقم ٢٢٦ .

- ابتغاء الكسب الطيب (۱۲) ، ثم يورد بعض النصوص التي تشتمل على توجيهات كريمة في هذا المجال (۱۲) ، ومن ثم يُنهى هذا الباب بإظهار الأجر الذي يتحصل عليه المسلم حين يكتسب الحلال لينفقه في الحلال (۱٤) .
- إيراده جميع نصوص الكتاب بالإسناد إلى قائليها ، سواء كانت أحاديث نبوية ، أو آثاراً عن الصحابة والتابعين ، أو مقطوعات شعرية ، أو أقوالاً للحكماء ، أو غير ذلك . ويعتمد في هذا كله على السماع المباشر .
- ترتيبه للنصوص فى كل باب على منهج واحد ، حيث يبدأ بإيراد الأحاديث النبوية ، ثم أقوال الصحابة والتابعين وآثارهم ، ثم أقوال الحكماء وأشعارهم ، مع كثرة الاستدلال بالأقول (١٥) .
- كذلك فإنَّ المؤلف حين يُفرِدُ الحديث عن موضوع معين لا يجاوزه إلى غيره ، ولا ينتقل منه إلّا بعد استيفائه لجميع جوانبه . لهذا فقد امتاز الكتاب بالوحدة الموضوعية والتخصص ، رغم كثافة مادته العلمية (١٦) .
- وهو لا يكرر مادته إلّا عند الحاجة ، كأن يكرَّر حديثاً بلفظ واحد في نفس الباب ، أو في بابين مختلفين ، وذلك لإخراج ذلك الحديث من طريقين مختلفين . وهي طريقة مُتبعة عند المحدثين ، تهدف إلى تقوية الأحاديث بعضها ببعض (١٧).
- هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فيُلحظ أنَّ المصنف لايُقَدم للكتاب بما يبين غرضه ، وما قصد إليه من تأليفه . وهل طُلب منه ذلك ؟ أم أنه دفع نفسه لتأليفه نظراً لاحتياج المجتمع آنذاك ، ولمعالجة مشاكله (١٨) .

⁽١٢) انظر النصوص التالية : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ .

⁽١٣) انظر النصوص التالية : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ـ

⁽١٤) انظر النص رقم ٢٤٠ .

⁽١٥) وهذا في جميع الأبواب التي بحثها . ولا يخرج عن ذلك إلا قليلاً .

⁽١٦) حيث بلغت مجموع نصوص الكتاب (٥٠٩) نصوص .

⁽۱۷) انظر لذلك مثلاً النصوص التالية : (٥٠ و ٥١) ، (۱۷۱ و ۱۷۲) ، (۲۰۷ و ۲۰۸) ، (۳۰۷ و ۳۱۲) .

⁽١٨) وهذا في مصنفاته الأخرى – التي وقفت عليها – غير موجود كذلك .

- كذلك فإنه لم يتعرض لنقد الرجال أو الحكم عليهم، أو على مروياتهم. كما لم يتعرض لشرح مجمل أو حل غامض ، أو بيان معنى إلا قليلا ، ومن ذلك :

ما جاء فى النص رقم (١٦٦) حين بيّن معنى الزجر ، فى قول ابن عمر - رضى الله عنه - حين قال لغلامه : ياغلام انطلق فاشتر لنا بهذا زجراً . فقال أبوبكر : يقول لوبيا .

وفى النص رقم (٢٠٧) حين بيّن معنى الونى فى حديث الرسول - عَلِيْنَةً - : « مَنْ بات وانياً من طلب الحلال ... » فقال : أى تعباً .

وهناك قضية تلحظ في منهجية المصنف وهي أخذه بعض الروايات دون معرفة أصلها أو قائلها ، وذلك كأن يقول :

قال بعض الحكماء (۱۹) ، أو بعض العقلاء (۲۰) ، أو بعض الشعراء (۲۱) أو كان يقال (۲۲) . و خلال تتبعى لتخريج تلك الروايات أو النصوص لاحظت أنَّ بعضها نسب إلى أقوال حكماء الهند (۲۳) .

- كذلك فإنَّ مَنْ يستعرض كتاب «إصلاح المال» أو غيره من كتب المصنف يجده يستخدم بعض الروايات القديمة ، سواء المنسوب منها إلى أشخاص الأنبياء السابقين (٢٤) - صلوات الله وسلامه عليهم – أو غير ذلك ، كأن يقول : عن بني إسرائيل (٢٥) ، أو عن التوراة (٢٦) ، أو عن بعض الكتب (٢٧).

وهذه النصوص أو كما تسمى (الإسرائيليات) روايتها والتحدث بها جائز ، مادامت صادقة ولا تخالف ماجاءت به شريعة الإسلام لمِا ورد عن النبي

⁽١٩) انظر النصوص التالية : ٣٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ .

⁽۲۰) انظر النص رقم: ۵۰۰ .

⁽٢١) انظر النص رقم: ٤٥٤.

⁽۲۲) انظر النص رقم : ۳۳۸ ، ۳۳۹ .

⁽۲۳) نص رقم: ۳۳۸، ٤٨٦. ١

⁽٢٤) انظر النصوص التالية : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣١٤ ، ٤٤٨ .

⁽۲۵) نص رقم ۳٤٣ و٣٤٤.

⁽٢٦) انظر النصوص التالية : ٣١٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ .

⁽۲۷) نص رقم ٤٨٩ و٤٩٧ .

مالله : « ... وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ... » (٢٨) .

قال ابن حجر: أى لا يضيق عليكم فى الحديث عنهم ، لأنه كان تقدم منه عليه الزجر عن الأخذ عنهم والنظر فى كتبهم ، ثم حصل التوسع فى ذلك ، وكأنَّ النهى وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية والقواعد الدينية خشية الفتنة ، ثم لمّا زال المحذور وقع الإذن فى ذلك ، لما فى سماع الأخبار التى كانت فى زمانهم من الاعتبار

وقال مالك : المراد جواز التحديث عنهم مما كان من أمر حسن ، أما ماعُلِمَ كذبه فلا .

وقال الشافعى: مِنَ المعلوم أنَّ النبى عَلَيْكُ لا يجيز التحدث بالكذب. فالمعنى حدثوا عن بنى إسرائيل بما لا تعلمون كذبه ، وأما ما تجوزونه فلا حرج عليكم فى التحدث به عنهم.

وقيل المراد جواز التحدث عنهم بأى صورة وقعت مِنَ انقطاع أو بلاغ لتعذر الاتصال في التحدث عنهم ، بخلاف الأحكام الإسلامية ، فإنَّ الأصل في التحدث بها الاتصال ، ولا يتعذر ذلك لقرب العهد (٢٩٠) .

وقد نبه ابن كثير على هذه المسألة بقوله : ولسنا نذكر من الإسرائيليات إلّا ما أذن الشارع في نقله ، مما لا يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله عَنْهُ (٣٠) .

وخلال استقرائى للنصوص التى أوردها ابن أبى الدنيا وجدتها وعظية وتعليمية ، وليس فيها مخالفة لأصول الدين الإسلامي ، إلّا رواية واحدة ، تتعلق بالحديث عن نبى الله أيوب – عليه السلام – حيث يَظهر منها أنَّ مرضه – عليه

⁽۲۸) أخرجه البخارى فى صحيحه . كتاب الأنبياء . انظر (فتح البارى : ٤٩٦/٦) . حديث رقم (٣٤٦) .

⁽۲۹) ابن حجر – فتح البارى : ٤٩٨/٦ – ٤٩٩ ، وانظر كذلك اليهقى – معرفة السنن والآثار : ١/٠٥ .

⁽٣٠) ابن كثير - البداية والنهاية : ٦/١ . وانظر كذلك : السخاوى - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ١٤٩ .

السلام – الذي أصابه كان مرضاً منفراً . وقد بيّنتُ ما يجب اعتقاده في هذا الأمر في موطن الرواية ، بما يكفي عن الإعادة والتكرار (٣١) .

وأخيرا فإنَّ مَنْ يطلع على كتاب «إصلاح المال» يُدرك أنَّ الاعتدال من جميع جوانبه من الميزات التي يمتاز بها المصنف فهو مرب ومؤدب امتازت توجيهاته بالميزة الرهدية ، وصبغت بها من غير غلو في ذلك ، مما يدل على تمكنه من الناحية الفقهية ، والتي لا تسمح له بالخروج عن إطار تعاليم الإسلام .

* * *

⁽٣١) انظر ذلك في التعليق على النص رقم (٤٤٨) .

المبحث الرابع

عرَض لبعض الكتب التي صنفت في هذا الموضوع – قديماً –

لقد اهتم العلماء السابقون بهذا الموضوع أيما اهتمام ، وكتبوا فيه إجمالاً وتفصيلاً ، فأفردوا له الكتب والرسائل ، سواء التي تبحثه من الناحية الفقهية ، أم من الناحية التربوية التعليمية لأمور الكسب وغيرها ، وهنا سأقوم بعرض موجز لبعض الكتب المهمة مرتباً إياها حسب زمن تأليفها : .

ا - كتاب الخواج (١) _ لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٣ ه) صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان ، وقاضى قضاة الخليفة هارون الرشيد ، وقد صنفه بناء على طلب الخليفة ، بعد أن طلب منه أن يضع له كتاباً جامعاً في جباية الخراج والعشور والزكاة ، وغير ذلك مما يجب العمل به .

تضمنت مقدمته نصيحة شجاعة بليغة عرَّف الخليفة ما ينبغى له العمل به ، والقيام بحق الرعية ، وحذره نتائج المخالفة والانحراف .

كما أنه لا يهتم فقط بشؤون الجباية والخراج كما يبدو من اسمه ، وإنما هو فى جوهره خطة للإصلاح المالى والاقتصادى ، تهدف إلى رفع مستوى الإنتاج فى الأمة الإسلامية ، وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، مُلقياً بهذه المسؤولية على عاتق الدولة والأفراد معاً ، مبيّنا أنَّ العمل هو كل شئ ، وهو الأساس الأول للعمران والقوة والازدهار .

ويمكن أن تقسم الموضوعات التي تناولها المصنف في كتابه إلى ثلاث موضوعات :

⁽١) طبع الكتاب عدة طبعات . والطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث هي طبعة دار المعرفة – بيروت ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م .

الموضوع الأول: وهو فى بيان موارد الدولة على اختلافها حسبها جاءت به الشريعة ، وهو ما يُصنف فى المالية العامة تحت عنوان الإيرادات . وقد استغرق هذا الموضوع الجزء الرئيسي فى الكتاب .

الموضوع الثانى : وهو في بيان نفقات الدولة .

الموضوع الثالث : يمكن تصنيفه تحت عنوان أخلاقيات النظام المالى فى الإسلام ، مع بيان الواجبات المنوطة ببيت المال (٢) .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنَّ هذا الكتاب يعتبر من أول الكتب التي صنفت في الأموال ، فهو قد صنف في القرن الثاني الهجرى ، والذي يوافق القرن الثامن الميلادي ، أي أنه وضع في الفترة التي يُصطلح عليها في الاقتصاد الحديث بالعصور الوسطى (٥٠٠ ـ ، ، ٥٠ م) وهذا الوقت - باتفاق جميع الاقتصاديين الذين كتبوا عن تاريخ الفكر الاقتصادي - لم يشهد أية مشاركة في هذا المجال من غير المسلمين ، ممّا يعطى للمسلمين السبق في هذا الميدان المهم (٢).

وقد جمع مؤلفه فيه الأحاديث والآثار الواردة فى الغنيمة والفئ وتقسيمهما وأرض الحزاج ، وأرض العشور ، والقطائع ، وإحياء الأرض الميتة والتحجير ، والعيون ، والأنهار ، والزرع والثمار ، وجعله فى أربعة أجزاء (٦) جاءت فى (٦٤٠ نصاً) كلها مسندة .

 ⁽۲) انظر: د/العوضى - تحليل اقتصادى لكتاب (الخراج) للقاضى أبى يوسف: مجلة (الأمة)
 القطرية - العدد ٣٦، السنة الثالثة (سبتمبر ١٩٨٣) ص ٢٦ - ٣١. د. بابل - الاقتصاد فى ضوء
 الشريعة الإسلامية: ٣٦ - ٣٣.

⁽٣) انظر د/كركر – رؤى فى النظام الاقتصادى الإسلامى: ٢٧٨.

 ⁽٤) وقد طبع عدة طبعات . والطبعة التي اعتمدتها في البحث هي طبعة دار المعرفة - بيروت الامراء - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

⁽٥) د . محمد شوق الفنجرى – المذهب الاقتصادى في الإسلام : ٦١ .

⁽٦) انظر د . عبد الوهاب أبو سليمان - البحث العلمي : ٤١٦ - ٤١٦ .

٣ - كتاب الأموال (٧) - لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ ه) ، ويعتبر هذا الكتاب من أفضل الكتب المتخصصة في فقه الأموال ، فقد أشاد به العلماء وأثنوا عليه ، فقال ابن حجر : « كتابه في الأموال من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده »(^) وكذلك قال ابن درستويه (٩) .

والذى يطلع على هذا الكتاب يدرك أنَّ له قيمة علمية متميزة ، فهو من أهم الكتب التي بحثت في التنظيم الاقتصادى الإسلامي قديماً ، فنجده تناول به إيرادات الدولة الإسلامية ونفقاتها ، وفصّلها طبقاً لأصول وأحكام الشريعة الإسلامية (١٠٠٠) .

وقد جاء الكتاب في أربعة أجزاء بيّن فيها جميع الأمور والمسائل المتعلقة بالأموال ، ابتدأها ببيان حق الإمام على الرعية ، وحق الرعية على الإمام ، ثم بدأ التفصيل في إيرادات الدولة ونفقاتها . وضمن ذلك بعض المسائل ، كالحديث عن الموازين والمكاييل ، وغير ذلك .

غ - كتاب الاكتساب في الرزق المستطاب - تأليف الإمام محمد ابن الحسن بن فرقد الشيباني (ت ٢٣٤ه):

وقد «عالج في هذا الكتاب موضوعات كثيرة ، ولكنها مترابطة ومتحدة المحتوى ، إذ هي تؤلف معاً معالجة لموضوع الكسب . لقد كتب عن تعريف الكسب وفوائده وأنواعه والاشتغال به ، ومراتبه ، وكان لزاماً عليه وقد كتب عن هذه الموضوعات أن يكتب عن الغنى والفقر ، فكتب عنهما ، ثم كتب عما تقوم به أبدان أولاد آدم ، أى الحاجات الاقتصادية ، ثم وصلت به دراسته للموضوعات السابقة أن يتكلم عن العمل والزهد وآخذ الصدقة ومعطيها »(١١) .

⁽۷) وقد طبع عدة طبعات أولها بتعليق الشيخ محمد حامد الفقى – أحد علماء الأزهر – سنة ١٣٥٨ هـ ١٩٣٤ م في المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة . والطبعة التي اعتمدتها في هذا البحث هي بتحقيق محمد خليل هراس – من علماء الأزهر كذلك – طبغة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ط ١٢ (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .

⁽٨) ابن حجر - تهذيب التهذيب : ٣١٦/٨ .

⁽٩) الذهبي – سير أعلام النبلاء : ١٠٤/١٠ ، الخطيب – تاريخ بغداد : ٢٠/٥٠١ .

⁽١٠) انظر د . محمد عجاج الخطيب – لمحات في المكتبة والبحث والمصادر : ٣٥١ - ٣٥١ .

⁽١١) د . العوضى – قراءة اقتصادية فى كتاب (الكسب) للإمام الشيبانى . انظر : مجلة (الأمة) القطرية – العدد ٣٢ ، السنة الثالثة (مايو ١٩٨٣) ص ٤٨ – ٥٣ .

ومن الموضوعات التي عالجها هذا الكتاب : تبيين مفهوم الكسب والإنتاجية ، ومشروعية العمل ، وإظهار المفهوم الإسلامي للغني والفقر ، وأنواع النشاط الاقتصادي ، وعن الحاجات الاقتصادية ، ثم تحدث عن التخصص وتقسيم العمل .

وهكذا فقد جاء الكتاب معالجة متخصصة للموضوع الذى عُنون به ، وهو «الكسب» ، وبالرغم من صغر حجمه إلّا أنه أوفى هذا الموضوع حقّه ، ولا شك أنه يُعتَبر من المحاولات الإسلامية المبكرة فى هذا الموضوع .

حاب الأموال (۱۲) __ تأليف الإمام حميد بن مخلد (زنجويه) ابن
 قتيبة الأزدى النسائي (ت ۲۰۱ هـ) ، أحد حفاظ الحديث .

وهو يبحث في الأحكام الفقهية المتعلقة بالأموال .

٦ - كتاب الأموال (١٣) _ تأليف الإمام أحمد بن نصر ، أبوحفص الداودي (ت ٣٠٧ هـ) أحد فقهاء المذهب المالكي .

وقد جاء كتابه هذا في بحث أحكام أموال الغنائم والأرض التي يتغلب عليها المسلمون ، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بالأموال .

٧ - كتاب حق الفقير _ للإمام ابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ ه) .

إنَّ ابن حزم في هذا البحث قد عرض الحلول الممكنة لمشكلة الفقر بطريقة تغاير الطرق التي نادى بها غيره من المفكرين السابقين واللاحقين الذين يتعرضون لهذه المشكلة مبتدئين بالقلة المُستَغِلة ثم بالجمهرة المُستَغَلة . ذلك أنهم يتعرضون لها من ناحية واجب الإحسان المترتب على الغنى للفقير . فجاء وعرض المشكلة بعكس ذلك حيث ابتدأ من جمهرة الشعب إلى الطبقة الحاكمة مستنداً بذلك على أسس إسلامية واضحة ، وقواعد ثابتة موضحاً حقوق الفرد إزاء المجتمع من مثل

⁽١٢) وقد قام بتحقيقه الدكتور شاكر ذيب فياض وطبع على نفقة مركز الملك فيصل لأبحاث الاقتصاد الإسلامي في الرياض . وجاء الكتاب في ثلاثة أجزاء .

⁽١٣) لا يزال مخطوطاً ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، مصورة عن النسخة الموجودة في الاسكوريال – أسبانيا ، برقم (١١٦٥) . انظر الزركلي – الأعلام : ٢٦٤/١ .

قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ ﴾ (١٠) . وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتِ ذَا القُرْبَى حَقَّهُ والمِسكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ... ﴾ (١٥) .

والمبادئ التي تقوم عليها نظرية ابن حزم في علاج مشكلة الفقر تتمثل فيما يلي :

- _ على كل فرد أن يُطالب ، مسبقاً بمستوى لائق من المعيشة .
- ــ على الدولة بمفردها أنْ تتحمل هذه المسؤولية الاجتماعية على أساس التنظيم الذى تقدمه الشريعة والمتمثل بالزكاة أولاً .
- _ إذا تبيّن أنَّ الدخل العادى للزكاة غير كاف ، فواجب الدولة أن تضاعف ميزانية الزكاة عملاً بتعاليم الإسلام حتى ولو أدى ذلك إلى مصادرة أو تأميم الأموال أو إخضاعها للدولة(١٦٠).

ابن على الدمشقى (من علماء القرن السادس الهجرى) $^{(17)}$.

ومؤلف هذا الكتاب يُعتبر مِنْ أبرز مَنْ عالج الفكرة الاقتصادية مِنْ وجهة النظر الإسلامية ، وعُنِيَ بهذا الشأن – الاقتصادي – كشأن قائم بذاته .

⁽١٤) النور: ٣٣.

⁽١٥) الإسراء: ٢٦ .

⁽١٦) انظر د . إبراهيم الطحاوى – الاقتصاد الإسلامي : ١٥٤ .

د . محمد عبد المنعم الجمال - موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ٤٦ - ٤٧ . وذلك نقلاً عن الدكتور إبراهيم اللبان في أول مؤتمر عقد لمجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٦٤ م .

⁽۱۷) أول من قام بطبعه هو المستشرق الألماني (ريتر) مترجماً . ثم طبعته دار المؤيد بالقاهرة سنة ١٣١٨ هـ ، وبعد ذلك قام بنشره الأستاذ السيد عاشور في ثنايا كتابه (دراسة في الفكر الاقتصادي العربي) أم كانت الطبعة الأخيرة بتحقيق الأستاذ البشري الشورنجي ، وذلك سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ونشرته مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة .

⁽۱۸) لم أقف على ترجمة المصنف ، إلا أنى وجدت إشارة من محقق الكتاب الأستاذ البشرى الشوربجي – الذي هو الآخر لم يقف له على ترجمة حيث نقل عن الأستاذ الدكتور قبلان سليم كيروز ، الأستاذ بكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في كتابه (موجز المبادىء الاقتصادية) ما نصه : إنَّ أبا الفضل جعفر البن على الدمشقى عاش في المنتصف الثاني عشر الميلادي .

ويقارن أحد المهتمين بالاقتصاد بين هذا البحث وغيره فيقول: « إن أبالفضل الدمشقى مفكر اقتصادى عربى ، تناول مسائل اقتصادية رئيسية بمنهج علمى واضح قبل أن يولد آدم سميث - المعروف بأبى الاقتصاد - بمايقرب من ستة قرون ، ومع أنَّ التعبيرات والمصطلحات الفنية الحديثة لم تكن متوفرة فى زمنه كما هو اليوم ، فإنَّ ذلك لم يحل دون معالجته لتلك المسائل بأسلوب علمى ، دقيق الملاحظة ، واسع الخبرات ، ومن المرجح أنه كان رأى أن يجمع خلاصة خبراته العلمية وملاحظاته الدقيقة فى كتاب ينفع الناس من بعده »(١٩).

ومن أبرز ما فى هذا الكتاب من أفكار اقتصادية هو عرضه لمبدأ تقسيم العمل – والذى ينسب إلى روبرت تايلور – وشرحه لتكوين العملة وأسس تكوين رأس المال ، وأفضل السبل المتعلقة بالمسائل التجارية (٢٠٠).

وقد بدأ بالحديث عن حقيقة المال وبيان أقسامه والحاجة إليه ، وتكلم عن نظرية النقود وضرورتها ، ثم بين الطرق التي يُختبر بها الذهب والفضة كيميائياً لمعرفة المغشوس منها والصحيح ، ثم تحدث عن حفظ الأعراض وصيانتها ، وتكلم عن نظرية الثمن والقيمة ، وعن سائر الأموال والأسباب التي تتحصل بها الملكية ، وبين ضروب الاحتيال في ذلك ، وبيّه عليها ، كما فصل في الصنائع والعلوم ، وفاضل بينها ، وهاجم تجارة أصحاب السلطة من الذين يستغلون منصبهم للسيطرة على موارد الرزق ، ثم سرد الوسائل الاقتصادية لحفظ المال ، وأفرد بعد ذلك وصايا تهم أصحاب الصنعة من التجار ، واستدل على ما يقوله بآيات قرآنية وأحاديث نبوية ، وأقوال العلماء والحكماء وأشعارهم ، كما نقل عن الفلاسفة ، وغيرهم من أهل الحكمة .

وأخيراً فإنَّ مَنْ يطلع على هذا الكتاب يُدرك بأنَّ له قيمة علمية متميّزة ، ويعرف المستوى العلمى الرفيع الذي وصل إليه أسلافنا في جميع العلوم والاختصاصات .

⁽١٩) الأستاذ السيد عاشور - دراسة في الفكر الاقتصادي العربي : ٥ - ٦ .

⁽٢٠) أنظر المصدر السابق: ٥.

9 - كتاب الاستخراج لكتاب الخراج (۲۱) __ تأليف عبدالرحمٰن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ۷۹۵ هـ) .

في هذا الكتاب نجد تفصيلاً كاملاً حول الخراج ، حيث يورد فيه مفهوم الحراج وأصله وماورد فيه ، وتقسيم أرض العنوة ، ومقدار الحراج ، وحكم تصرفات أرباب الأرض الحراجية ، وانتقالها ميراثاً ، وغير ذلك من الأحكام التي تتعلق بأرض الحراج . وقد جاء ذلك ضمن عشرة أبواب ، كان آخرها في حكم مال الحراج ومصارفه .

۱۰ - كتاب الفلاكة والمفلوكين (۲۲) ـ تأليف أحمد بن على الدلجى
 (ت ۷۹۹ ه) .

ويقصد بالفلاكة والمفلوكين: أى الفقر والفقراء، وقد قام بتحليل دقيق لهذه المشكلة الاجتماعية، فانطلق من أنَّ الفقر ليس ظاهرة من ظواهر الحرمان المادى فحسب، وإنما هو كذلك من معوقات مزاولة العبادة، وتحقيق التكامل الإيماني، إذ الفقير يعجز عن أن يكون مؤمناً حقاً، أو متصفا بالفضيلة أو الإنسانية إلّا بغيره، كما أنَّ الأمة الفقيرة لا تجد توازنها مطلقاً إلّا بغيرها ممّا يفرض عليها السيطرة والاستعباد (٢٣).

ويتقدم الدلجى فى معالجة هذه المشكلة بحزم وصرامة ، حتى يصل إلى أنّ للفقير الحق فى إعلان الحرب على الغنى ، الذى يحتكر الثروات ويمنعه حقه فيها – والذى افترضه عليه الخالق – جلا وعلا + ويبين للفقير أنّ عليه واجب الاسترداد لذلك الحق المغصوب ، ولا يكون ذلك إلّا بإعلان الحرب المقدسة ضد كل محتكر منكر للحقوق التى أمره الله – سبحانه وتعالى – بها .

⁽۲۱) وقد قام بتحقیقه الأستاذ جندی محمود الهیتمی . ونال به درجة الماجستیر ، من کلیة الشریعة ، بجامعة الأزهر سنة ۱۹۸۰ م .

⁽٢٢) وقد طبع الكتاب بمطبعة دار الشعب بالقاهرة سنة ١٣٢٢ ه .

⁽٢٣) انظر : د . إبراهيم الطحاوى - الاقتصاد الإسلامي : ١٥٣ .

د . محمد عبد المنعم الجمال – موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ٤٥ .

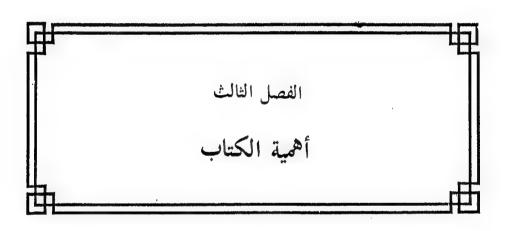
11 - كتاب كشف الحال عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال (۱) ... تأليف : محمد التاودي بن محمد الطالب بن سودة المرى الفاسي (ت ١٠٩ه.) .

وهو كتاب يبحث في موارد بيت المال وسبل التصرف بها ، وما ينكر من ذلك ، فيورد سير السلف الصالح في هذا الأمر ، فيتحدث عن الغنيمة ، والركاز ، وما لحق بهما ، والفئ والجزية ، وما يؤخذ من تجار أهل الذمة والحربيين ، ويتحدث كذلك عن المال الذي مات صاحبه ولا وارث له ، والذي ضلّ صاحبه وجهلت أربابه .

ثم يعقب بعد ذلك بسرد سير الخلفاء في هذا الأمر.

群 韓 蒋

⁽٢٤) وهذا الكتاب لم يطبع بعد . وقد عثرت على نسخة خطية منه فى مكتبة الأستاذ الفاضل الدكتور نجم عبد الرحمن خلف . برقم (أ/٧٠٧) وهى نسخة قيمة كتبت بخط تلميذ المصنف ، وعليها إجازة بخطه . وأنا الآن بصدد تحقيقها ، وستخرج قريباً – إن شاء الله –.



إنَّ أهمية كتاب «إصلاح المال» تظهر جلية بعد استقراء جميع الجزئيات التي بحثها . ذلك أنها تمثل اللبنات الأولى لبناء الاقتصاد الإسلامي ، حيث يمكن أن يُصنف هذا الكتاب ضمن الكتب التي تحدثت عن النظرية الاقتصادية في الإسلام ولكنه عرض هذه النظرية مصاحبة للتطبيقات العملية الممكنة ، والتي تخرجها عن كونها نظرية فحسب إلى كونها نظرية طبقت وصالحة للتطبيق في كل وقت .

والناظر إلى كتاب «إصلاح المال» يجده يعرض موضوعات فى غاية من الأهمية ليس لأنها مستحدثة على الفكر الاقتصادى ، بل لأنها تؤصل وتقعد لعلم الاقتصاد الإسلامي من الناحية النظرية .

فهو كتاب يقوم على نصوص وروايات اختارها ابن أبى الدنيا بحنكته وخبرته ، ويرتكز عليها للانطلاق من أخلاقيات النظام الاقتصادى الإسلامى حتى يصل إلى إظهار المنهج الإسلامى في معالجة بعض المشاكل الاقتصادية في كل زمان ومكان ، ذلك أنها تتعلق أولاً وأخيراً بالسلوك البشرى وتصرفه إزاء الحاجيات الاستهلاكية .

والموضوعات التي تحدث عنها ابن أبي الدنيا في هذا الكتاب كثيرة يمكن تصنيفها ضمن موضوعين مهمين ، استغرقا أغلب جزئيات الكتاب ، وهما : .

موضوع مشروعية الملكية الفردية فى الإسلام ، حيث يعرض فيه الأخلاق الإسلامية ويجعلها شرطاً للتملك ، كما يبيّن طرق اكتساب الملكية ، والدوافع التي تدفع المسلم نحو التملك .

موضوع يتعلق بمشكلة الفقر ، حيث يمكن استنتاج بعض الخطوات التي جاء بها الإسلام للفكاك من هذه المشكلة .

وسأقوم بعرض هذين الموضوعين بشئ من التفصيل حسبها جاءت به نصوص كتاب «إصلاح المال» ، مدعماً الاستنتاجات التي أتوصل إليها بكلام بعض المهتمين بموضوع الاقتصاد الإسلامي .

المبحث الأول

مشروعة الملكية الفردية فى الإسلام كما بينها كتاب « إصلاح المال ».

إِنَّ الله - سبحانه و تعالى - حين قدَّرَ لبنى البشر أن يكونوا خلفاء فى هذه الأرض ، أودع فيها جميع ما يحتاجون إليه ، ليتمكنوا من القيام بالمهمة التى خلقهم من أجلها ، والتى بينها لعباده حين قال : ﴿ وَمَا خَلَقتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُون ﴾ (١) ، وهذا الاستحلاف إنما يقتضى التصرف بكل ما أودع الله سبحانه و تعالى فى هذا الكون ، ضمن المنهج الذى بينه وفى الحدود التى جعلها لذلك ، كا أعلم - سبحانه و تعالى - أنَّ امتلاك بنى البشر لخيرات هذه الأرض إنما هو امتلاك أعلم - سبحانه و تعالى - أنَّ امتلاك بنى البشر لخيرات هذه الأرض إنما هو امتلاك الحقيقي لكل شئ هو الله الخالق القائل : ﴿ لَهُ مَا فَى السَّمُواتِ وَمَا فَى اللَّرْضِ وَمَا بَينَهُمَا وَمَا تَحتَ الثَّرَىٰ ﴾ (٢) ، لهذا فإنَّ الإنسان سيسأل عن كل شئ المرض وَمَا بَينَهُمَا وَمَا تَحتَ الثَّرَىٰ ﴾ (٢) ، لهذا فإنَّ الإنسان سيسأل عن كل شئ المتلكه فى هذه الأرض ، فلو كان امتلاكاً حقيقياً لما سئيل عنه ، وقد نبّه الله على المتلكه فى هذه الأرض ، فلو كان امتلاكاً حقيقياً لما سئيل عنه ، وقد نبّه الله على الخصوص : « لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من بين يدى ربه - عزَّو جلّ - حتى يُسأل عن ماله من أين اكتسبه ؟ وفيم أنفقه ؟ » (٤) .

فالإسلام إذن يقرّ التملك الفردى للمال ، ولكنه كما يظهر من منهاجه يجعل لذلك طرقاً معيّنة ، لا يُجيز للمسلم أن يتجاوزها بأى شكل من الأشكال .

وقبل البحث فى طرق التملك الفردى فى الإسلام والدوافع لذلك كما بيّنتها نصوص كتاب «إصلاح المال» ، أتناول بشئ من الاختصار معنى الملكية فى اللغة والاصطلاح .

⁽١) الذاريات: ٥٦.

⁽۲) طه: ۲.

⁽٣) التكاثر: ٨.

⁽٤) نص رقم (٣٠) .

الملكية في اللغة:

إِنَّ لَفِظ المُلكية في اللغة قد صيغ منسوباً إلى المصدر (مَلَكَ) الشيُّ يملِكُهُ ملكاً ، إذا احتواه وأصبح قادراً على الاستبداد به . وأمْلَكُهُ وملَّكُهُ إياه تمليكاً . وهذا مِلكُ يميني ومَلَكُهُ يميني ، وأعطاني من ملكهِ أي ممّا يقدرُ عليه (٥٠) .

الملكية في الاصطلاح الشرعي:

قال القرافي معرفاً الملك: « هو حكم شرعي مقدَّر في العين أو المنفعة ، يقتضي تمكن من يضاف إليه من انتفاعه بالمملوك »^(٦). ومعنى ذلك: « أنَّ ملك الشئ هو الاختصاص به اختصاصا يمنع غير مالكه من الانتفاع به أو التصرف فيه إلّا عن طريقه » .

و تعریف الملك بذلك یجعله متناولاً لملك الأعیان و عندئذ تکون مالاً ، و ملك المنافع ، سواء أعدت من المال أم $V^{(v)}$.

وعلى هذا فيكون مفهوم الملكية فى الشريعة الإسلامية هو امتلاك شئ من طريق مشروع ، والانفراد بحق التصرف بهذا الشئ فى الإطار المشروع ، أو توكيل مَنْ ينوب عن المالك فى هذا التصرف .

ولا يخفى ما فى هذا المفهوم من معان تميزه عن مفهوم التملك عند الأنظمة البشرية التى تبيحه وعلى رأسها النظام الرأسفالى الذى يُفسر معنى التملك بأنه: «سلطان غير محدود لشخص على شئ ، مقصور عليه دون غيره »(^) ، فهو يبيح للمالك أن يتصرف بما يملك كيف شاء ومتى شاء ولو أدى ذلك التصرف إلى إلحاق الضرر بالغير . إضافة إلى إباحته التملك من شتى طرقه وبلا قيد أو شرط .

 ⁽٥) انظر: ابن درید – جمهرة اللغة: ۱۷۹/۲، الزنخشری – أساس البلاغة: ۹۱۲ – ۹۱۲، ابن منظور – لسان العرب المحیط: ۵۲۰/۳ ، الفیروز آبادی – القاموس المحیط: ۳۲۰/۳، رضا – معجم متن اللغة: ۵۲۰/۳ – ۳٤۷ .

^{. (}٧٠٦) القرافي - الفروق : ٣٠٩/٣ - ٢١٠ . وانظر كذلك السيوطي - الأشباه والنظائر : ٣١٦ .

⁽٨) محمد شوق السيد - التعسف في استعمال الحق: ٤٢ - ٤٣ .

المطلب الأول طـــرق اكتســــابها

إنَّ الملكية في الإسلام لا يُعتَدُّ بها إلّا إذا كانت مُتَحصَّلَة من طريق مشروع وذلك بكونها حلالاً خالصاً .

ويمكن حصر طرق التملك الفردى بهاتين الطريقتين : .

ا حريق مباشر _ وهى الطريق التي يسعى الإنسان من خلالها إلى
 كسب الأموال وجمعها ، ولا تكون إلّا بالعمل والجهد الشخصي .

ويدخل في هذا الطريق أنواع النشاط الإنساني المشروع ، كالعمل المأجور بأنواعه ، من صناعة وزراعة وإجارة ومضاربة وشركة ، وغير ذلك من الأعمال المشروعة ، ويُلحظ من هذا « أنَّ الصفة الاقتصادية للعمل شرط ضرورى في إنتاجه للحقوق الخاصة ، فلا يكون العمل مصدراً لتملك المال ما لم يكن بطبيعته من أعمال الانتفاع والاستثار »(٩) .

وقد حثّ الإسلام على هذا الكسب ودعا إليه ، ورغّب فيه ، حيث جعله من الطرق التي تؤدى إلى رضوان الله – سبحانه وتعالى – وفي هذا يقول الرسول عَلَيْكَ : « مَنْ بات وانياً – أي تعباً – من طلب الحلال بات الله – عزّ وجل – عنه راض » (١٠٠) .

وإنَّ ابن أبى الدنيا فى كتابه هذا قد تتبع النصوص التى تدعو المسلم لأخذ الأموال ، وتملكها عن طريق العمل الذى يتصف بالإنتاجية ، وأفرد لذلك عدة أبواب هى الاحتراف والتجارة ، وعمل اليد ، ولم يكتف بذلك بل بيَّن أنَّ كسب الأموال هو الغاية من العمل ، فأفرد بابا للحديث عن كثرة الأموال عند بعض الصحابة والتابعين ، وكأنه يريد أن يبين بذلك تطبيقاً عملياً لإباحة الملكية الفردية في الإسلام ، وممّا ورد في هذا المجال قوله : « إنَّ عمر بن الخطاب - رضى الله

⁽٩) الصدر - اتتصادنا: ٢/٥٧٤ - ٤٧٦.

⁽۱۰) نص رقم (۲۰۷) و(۲۰۸) .

عنه – تزوج أم كلثوم بنت على – رضى الله عنهما – على أربعين ألفاً »^(١١). كما أخرج عن عبدالرحمٰن بن عوف أنه « تزوج امرأة من الأنصار على ثلاثين ألفاً »^(١٢).

فهذان نصان صريحان ، يُعبّران عن قوة الملكية الفردية عند هذين الصحابين العَلَمين - رضى الله عنهما - .

و بالبحث عن أصول هذه الأموال وكيفية تملكهم لها ، يتضح أنها اكتُسبت عن طريق القيام بالأعمال المنتجة ، كالتجارة والزراعة وغير ذلك . وممّا يؤكد هذا ، ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن طلحة بن عبيد الله – أحد العشرة المشهود لهم بالجنة – أنه كانت غلّتُه في كل يوم ألفاً وافياً (١٣) .

فهذا إنما يُظهر مدى حرص هؤلاء الأغنياء على تفقد إخوانهم والإنفاق فى سبيل إسعادهم وسد حاجاتهم . كما يُبين لنا حقيقة الزهد الذى دعا إليه الإسلام ، ذلك أنهم امتلكوا الألوف المؤلفة ولكنهم لم يجعلوها فى قلوبهم ويستأثروا بها عن إخوانهم . إننا نعرف أنَّ الهم والغم يصيبان الإنسان نتيجة حرمانه أو فقره أو انشغاله بأمور تدبير معيشته ، ولكنهما هنا يصيبان الصحابي الجليل طلحة بن عبيد

⁽۱۱) نص رقم (۲۸).

⁽١٢) نص رقم (٤٢٩) وانظر كذلك : ٤٣٠ - ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ .

⁽۱۳) نص رقم (۹٤).

⁽١٤) نص رقم (٩٥).

الله ، نتيجة اجتماع الأموال في حوزته . فيُدرك أنَّ الخلاص من هذا الحزن إنما هو بالإنفاق منها ، فينفق بسخاء وكرم .

وهناك رواية أخرى روتها لنا زوجته ، قالت : « قسم طلحة فى يوم مائة ألف درهم » (١٠٠٠ .

فهذا نموذج يُكتفى به عن الإفاضة في حرص الأغنياء من الصحابة على تفقد إخوانهم المحتاجين من الفقراء ، إذ أنَّ أخبار أبى بكر وعثمان وابن عوف وغيرهم أشهر مِنْ أنْ يُطال في ذكرها .

٢ - طريق غير مباشر _ وهي الطريق التي يمتلك الإنسان الثروة من خلالها دون أن يبذل في تحصيلها جهداً شخصياً ، مثل استحقاق النفقة والميراث .

وقد أفرد ابن أبى الدنيا باباً أسماه «باب التركات» ، بيّن فيه دعوة الإسلام وحنّه للرجل المسلم أن يترك ورثته أغنياء مكتفين عن مسألة الناس ، فقال الرسول الله الله ورثتك أغنياء خيرٌ مِنْ أن تدعّهم عالةً يتكفّفون الناس »(١٦) .

ثم بيّن ابن أبي الدنيا أنَّ هذه الدعوة ، وهذا الترغيب لم يبق مجرد نظرية لم تحظ بالتطبيق العملى ، بل إنها كغيرها من المبادئ والنظريات التي جاء بها الإسلام لابد أن يكون العمل والتطبيق قوامها ، ومن هذه التطبيقات ماورد عن ابن مسعود – رضى الله عنه – أنه ترك سبعين ألفاً (۱۸) . وما ورد عن الزبير بن العوام – رضى الله عنه – أنَّ تركته كانت خمسين ألف ألف (۱۸) . وقد سُئل نافع – مولى عمر بن الخطاب – رضى الله عنهما – عن عمر : هل ترك عليه دَيناً ؟ فقال : مِنْ أين يكون عليه ديناً ؟ فقال : مِنْ أين يكون عليه دين ؟! لقد باع رجل من ولد عمر سهمه – أي نصيبه من التركة أين يكون عليه دين ؟! لقد باع رجل من ولد عمر سهمه – أي نصيبه من التركة – بعشرة آلاف . أو قال : بمائة ألف (۱۹) .

⁽۱۵) نص رقم (۹٦) ،

⁽١٦) نص رقم (١٦).

⁽۱۷) نص رئم (۱۷) .

⁽۱۸) نص رئم (۱۸) ،

⁽۱۹) نص رتم (۱۹).

فهذه النصوص وغيرها (٢٠) ، إنما تبين أنَّ دعوة الإسلام ليست مجرد قيام بفروض افترضها الله – سبحانه وتعالى – على المسلم ، بل إنَّ الشمولية التى نادى بها الإسلام لابد وأن تحظى بتطبيق كامل ، حتى يتسنّى للمسلم العيش فى ظلال الدين الحنيف كما أراده الله – سبحانه وتعالى – وكما عاشه جيل الصحابة ورضوان الله عنهم – ومَنْ تبعهم ، ممّن عرفوا أنَّ دعوة الإسلام ليست بالانعزال والرهبانية وإظهار طقوس العبادة فحسب ، بل إنها منهج شامل كامل ينبغى السير عليه ، حتى يستطيع الإنسان تحقيق خلافته فى هذه الأرض ، ولقد بين الرسول الكريم عَلَيْكُ هذه المعانى بقوله : « ليس خيركم مَنْ ترك دنياه لآخرته ، ولا من ترك آخرته لدنياه حتى ينال منها ، فإنَّ كل واحدة منهما مُبلغة إلى الأخرى ولا تكن كلاً على الناس »(٢١) ، وقد ورد عن الشعبى (٢٢) ، أنه قال : « مامِنْ مالٍ أعظمُ أجراً مِنْ مالٍ تركهُ الرجلُ لولدهِ ، يغُنيهم عن الناس »(٢١) .

ولا عجب أنْ يعقد الإمام ابن أبي الدنيا فصلاً مستقلاً لبيان نماذج من الصحابة - رضوان الله عليهم - والتابعين - عليهم رحمة الله - سواء ممّن تركوا لورثتهم الأموال الطائلة ، أو ممّن اكتسبوا ملكياتهم عن طريق تورثهم لآبائهم . ذلك أنَّ التركات في الإسلام لها مغزى وحكمة ظاهرة ، حيث تعتبر عملية تفتيت للثروة - والتي قد تكون طائلة - بين مجموعة يتفاوت عددها ، مِنْ أسرة لأحرى بعد أنْ كان يملكها شخص واحد ، فحتى يعم النفع منها لأكبر عدد ممكن كان هذا التوزيع ، ويُلحظ أنَّ الإسلام يدعو للتقييد التام في قواعد الميراث ، فيعقبها بقوله تعالى : ﴿ تِلكَ حَدود الله وَمَن يُطِع الله وَرَسُولَه يُدخِله جَنَّت تَجرى مِن تحيها الأنهارُ خلدِينَ فِيها وَذَلك الفَوزُ العَظيمُ ، وَمَن يَعصِ الله وَرَسُولَه وَيَتَعَدَّ تُحدِي مِن حُدُودَهُ يَدخِلهُ فَاراً خَلداً فيها وَلهُ عَذَاب مُهينٌ ﴾ (٤٢٠) .

« وفي هذا يتميز الإسلام عن الكثير من النظم التي تُحرِّم الميراث كالشيوعية ، أو تدع المالك حراً في أن يوصي بكل تركته لمن يشاء ولو للقطط أو

⁽٢٠) انظر النصوص التالية : ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .

⁽۲۱) ئص رقم (۵۰) .

⁽۲۲) عامر بن شراحبيل . انظر ترجمته في النص رقم (۱۱۸) .

⁽۲۳) نص رقم (۲۳۳) ،

⁽٢٤) النساء: ١٣ ، ١٤ ،

الكلاب ، كا يحدث فى أوروبا وأمريكا ، أو أن يجعل الميراث لأكبر الأبناء ، أو يُطلِق إرادة المورث يختص بها من يشاء من أقاربه ، بل جعل الميراث فى الأسرة باعتبارها امتداداً لصاحب المال ، وذلك بطريق الإجبار ، أراد صاحب المال أو لم يُرد ، حماية للأسرة وتوثيقاً للعلاقات بين آحادها . واتجه فى الميراث إلى التوزيع دون التجميع ، وذلك بحسب القرب والحاجة ، ومِنْ ثمّ كان أكثر الأسرة حظاً فى الميراث هم الأبناء ، فهم أكثرهم قرباً وحاجةً ، وكان حظ الذكر ضعف الأنثى، حيث أنَّ التكاليف المالية التى تُطالب بها المرأة دون التكاليف التى يُطالب بها الرجل ، وكان بنسب معلومة أو حصص مقدرة من الله تعالى . بحيث لا يثور بها الرجل ، وكان بنسب معلومة أو حصص مقدرة من الله تعالى . بحيث لا يثور نظاف أو نزاع بين أفراد الأسرة ، ولا شك أنَّ فى التوزيع دون التجميع ، وفى التفاوت بحسب القرابة والحاجة دون المساواة ، وفى التحديد دون الترك ، العدل التفاوت بحسب القرابة والحاجة دون المساواة ، وفى التحديد دون الترك ، العدل العدل ، وسبحان الله العلم العادل » (٢٥)

ومن خلال ما تقدم فإنَّ الناظر إلى نظام الإسلام فى الميراث ، إذا قارنه بغيره من النظم الأخرى – سواء القديم منها أو الحديث – يتبين له أنَّ نظام الإسلام فى التوريث لا يدانيه فى عدالته نظام ، فهو – إضافة لما له من الميزات السابقة – حافز للإنسان على الاستمرارية فى العمل المنتج ، فإذا ما عرف الإنسان أنَّ الثروة التى يملكها ويسعى لتحصيلها سوف تؤول إلى أهله وأسرته من بعده سارع فى جمعها وحرص عليها ، من غير تفريط أو تضييع .

粉 徐 载

⁽٢٥) د . الفنجري – المذهب الاقتصادي في الإسلام : ١٣٨ – ١٣٩ .

المطلب الثاني

دوافسع التملك

إِنَّ الهدف من إباحة الإسلام للتملك ، إنما يظهر بعد إدراك أنَّ حياة الإنسان في هذه الأرض لا تستقيم ولا تصلح إلا إذا وجد ما يكفيه ويسدّ حاجته من المال - سواء العيني أو العرضي - لمِا له من تأثير حقيقي ومعنوى على الذات الإنسانية . لذلك فإنّنا نجد أنَّ المال قد لازم الإنسان منذ زمن استخلافه في هذه الأرض ، فقد ورد أنَّ « أول من ضرب الدنانير والدراهم آدم ، ضرب وقال : لا تصلح المعيشة إلّا بهما »(٢٦) .

فإذا كانت معيشة بنى آدم مرتبطة بهذا العين ، فقد لزم عليهم الاجتهاد والصدق فى تحصيله ، فإذا مُبعوا من ذلك فقد سُلِبوا قوام معيشتهم ، وحرموا لذة حياتهم ، أما إذا أطلقت لهم سبُل التملك من غير تقييد وضابط فقد حصل الجور والبغى والتناحر بينهم . لهذا فعندما أقرّ الإسلام التملك - تلبية لرغبة جعلها الله فى النفس البشرية ، وامتحاناً لها - جعل لذلك دوافع تعمل على ترغيب المسلم ودفعه للكسب ، وبيّن أنه بذلك ينال خير الدنيا والآخرة .

ونجد أنَّ ابن أبي الدنيا قد عنى ببيان هذه الدوافع والتي يمكن أن تقسم إلى قسمين رئيسين : .

- دوافع خاصة : تعود بمنفعتها على شخص المالك .
 - دوافع عامة : تعود بمنفعتها على المجتمع كافة .

١ - الدوافع الخاصة:

وهي التي تعود بمنافعها على الإنسان المالك مباشرة ، سواء لأمور دينه أو دنياه . وتتمثل هذه الدوافع بما يلي :

⁽٢٦) نص رقم (٧٩).

(أ) الحوص على طاعة الله - عزّوجلّ - وذلك بتمكين المسلم من القيام بواجباته التي افترضها الله - سبحانه و تعالى - عليه ، والتي تحتاج إلى صفاء ذهني ، والذي لا يكون إلّا بإحراز النفس على كفايتها من المعاش ، وتحتاج كذلك إلى تمكن مادى عيني ، لافتقار بعض الفروض إلى ذلك ، مثل فريضة الحج والزكاة - وإن كانتا على من استطاع - ولا يكون هذا ائتمكن إلّا بمزاولة أحد أنواع العمل المنتج ، لهذا فقد قال محمد بن المنكدر (٢٠٠) : « نعمَ العون على الدين الغني » (٢٨).

ومن أجل ذلك فقد قرر ابن تيمية أنَّ المرء لا يكون مؤمناً كاملاً إلّا بعد سدّ جميع حاجاته اللازمة لذلك (٢٩) . ولهذا فيُعتبر الحرمان المادى من المعوقات التي تحول بين المرء وبين بلوغ درجة الإيمان الكامل .

وإنَّ مَنْ يستعرض سير أصحاب الأموال من الصحابة وغيرهم يجد أنَّ هذا الهدف واضح جلى عندهم ، وهو بمثابة الدافع لهم للحصول على الثروة وامتلاكها فهذا عبد الرحمٰن بن عوف – رضى الله عنه – يقول : « ياحبذا المال ، أصل منه رحمى ، وأتقرب إلى ربى – عزَّوجلَّ » (٣٠) . والزبير بن العوام – رضى الله عنه – يقول : « إنَّ المال فيه صنائع المعروف ، وصلة الرحم ، والنفقة في سبيل الله – عزوَّ جلّ – وعون على حُسن الخُلُق ، وفيه مع ذلك شرف الدنيا ولذتها » (٣٠).

والذى يستقرىء هذه النصوص وغيرها (٣٢) يُدرك أنَّ المال بالنسبة إلى المؤمن ، ليس إلّا وسيلة لبلوغ أهداف وغايات شريفة ، فى مقدمتها التكامل الإيمانى ، وليس كما يظنّ البعض منْ أنه يعطل ويحجب عن ذلك ويدعو للخروج من الثروة وتركها بدعوى التزهد والانعزال عن المجتمع للوصول إلى أعالى درجات الإيمان ، فهذا عبد الله بن المبارك – صاحب كتاب الزهد - يدخل عليه رجل – وهو يبكى – فيقول له الرجل : ما يبكيك ؟ فيقول : بضاعة لى ذهبت . فيقول الرجل : أو تبكى على المال ؟! فيقول له : إنما هو قوام دينى ! (٢٣) .

⁽٢٧) انظر ترجمته في التعليق على النص رقم (٢٩) .

⁽۲۸) نص رقم (۸۵).

⁽٢٩) انظر: ابن تيمية - السياسة الشرعية: ٢٠ .

⁽۳۰) نص رقم (۹۷).

⁽٣١) نص رقم (٩٩) ،

⁽٣٢) انظر النصوص التالية : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٧ .

⁽٣٣) ابن حبان – روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: ٢٢٥ .

(ب) الاستغناء عن الناس - ويُقصد به عدم الاحتياج المادى إلى الغير ، والدِلة إليه . ذلك أنَّ في الاحتياج إلى الغير ذِلةً وهواناً ، لا ينبغيان للمسلم . والرسول عَيْقَتْ يقول : « عليك بالإياس ممّا في أيدى الناس » (٢٤) . وينهانا عن مدّ اليد وسؤال الغير ، فيقول : « اليد العليا خير من اليد السفلي » (٣٥) . وقد جاء في كتاب «إصلاح المال» الكثير من النصوص التي تنهي عن المسألة وتنفر منها فهذا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يقول : « مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس » (٣٦) .

وهذا قيس بن عاصم المنقرى يوصى بنيه فيقول : « إياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء »(٣٧) .

وقد ورد عن لقمان – عليه السلام – أنه أوصى ابنه قال : « يابُنى ، إذا افتقرت فافزع إلى ربك – عزَّ وجلَّ – وحده فادعه ، وتضرع إليه ، واسأله من فضله وخزائنه ، فإنه لا يملكه غيره ، ولا تسأل الناس فتهون عليهم ، ولا يردوا عليك شيئاً $\mathbf{w}^{(r\Lambda)}$. وقال ابن عباس – رضى الله عنه – : « جهد البلاء أنْ تحتاجوا إلى ما في أيدى الناس فيمنعوكم $\mathbf{w}^{(r\Lambda)}$.

هذه النصوص وغيرها إنما تغرس فى نفس المؤمن العزة والاستعلاء عمّا يراه فى يد غيره مِنْ متاع الدنيا ، وتدعوه للحصول على الحلال منها عبر السبل المشروعة لذلك . ومِنْ ثم فهى داعية إلى القيام بالأعمال المشروعة المنتجة .

(ج) مساعدة الآخرين .. وفي مقدمة ذلك ، صلة الرحم ، والتي جاء في الحث عليها ماجاء من الكتاب والسنة ، وقد ورد في هذا الكتاب - إصلاح المال بعض النصوص التي تبين أنَّ هذا العمل من الدوافع التي ينبغي أن تدفع بالمسلم إلى الكسب والتحصل على الأموال .

⁽٣٤) انظر التعليق على النص رقم (٤٧٠) ،

⁽٣٥) أخرجه البخارى في صحيحه باب لا صابقة الا عن ظهر غنى . انظر : فتح البارى : ٢٩٤/٣ . ومسلم في صحيحه باب أفضل الصدقة صدقة الشحيح ٢٩٤/٢ .

⁽٣٦) نص رقم (٣٢١) ،

⁽۳۷) نص رقم (۳۷) ،

⁽٣٨) نص رقم (٣٨) ،

⁽٣٩) نص رقم (٤٦١) .

وقد كان بعض الصحابة الموسرين يتمتّى الزيادة فى الأموال ، ليقوم بهذا العمل الجليل وغيره من أعمال البر والصلة (٢٠٠٠) . كما أنّ التابعى الجليل سعيد بن المسيب كان يقول : « لا خير فيمن لا يريد جمع المال من حله ، يكف به وجهه عن الناس ، ويصل به رحمه ، ويعطى منه حقه »(٢١١). ويقول كذلك : « ينبغى للعاقل أنْ يُحب حفظ المال فى غير إمساك ، فإنه منْ المرؤة ، يكف به وجهه ويُكرم نفسه ، ويصل منه رحمه »(٢٠١).

وخير شاهد على ذلك ، ما فعله طلحة بن عبيد مع قومه حين وصلهم مرة بأربعمائة ألف درهم $^{(53)}$ ، ومرة أخرى بمائة ألف دهم

٢ - الدوافع العامة:

وهى التى تعود بمنافعها لخير المجتمع عامة ، ذلك أنّ الإسلام جاء بمنهج شامل لجميع نواحى الحياة ، فهو عندما يُشَرِّع أمرا معينا يأخذ باعتباره : المصلحة العامة إلى جانب المصلحة الخاصة ، فيتوخى العدل أينها كان . فعندما أباح التملك الفردى قصد المنافع الدنيوية والأخروية ، التى تعود على الفرد خاصة ، لم يُغفل تلك الأعمال التى تعود بالنفع والخير على المجتمع عامة ، بل جعل لذلك مناهج وسبلاً حتى يتمكن المجتمع من الوصول إلى الرقى والازدهار على يد أبنائه .

لهذا فإنَّ الإسلام قد وضع خطة حكيمة للنهوض بالتنمية الاقتصادية الشاملة ، وأوجد لهذه التنمية مجموعة من الضمانات تكفل نجاحها ، وقد أورد ابن أبي الدنيا نصوصاً توضح بعض تلك الضمانات ، والمتمثّلة فيما يلي :

أ ــ دعوة الإسلام للاستمرارية في العمل والنشاط في هذه الدنيا:

فقد اعتبر الإسلام أنَّ الإنسان هو المكلف الوحيد بعمارة هذه الأرنى ، والذى أوكلت له الخلافة فيها ، دون غيره من المخلوقات ، وهذا العمل مطلوب منه حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، لهذا فقد قال ابن عمر – رضى الله عنهما –

⁽٤٠) انظر مثلا لذلك نص رقم (٩٧) و(٩٩) .

⁽٤١) نص رقم (٥٥).

⁽٤٢) نص رقم (٤٦).

⁽٤٣) انظر النص رقم (٩٥) .

⁽٤٤) انظر النص رقم (٩٦) .

مبيّنا ذلك: « احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً ، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غداً » (٤٥) . وهذا مصداق قول الرسول عَيْنِكُ : « إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة (٤٠) ، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل » (٤٧) .

وهذا يُظهرِ حرص الإسلام على تعمير هذه الدنيا في كل زمان ومكان ، وذلك بالحث على المواصلة والاستمرارية في العمل ، حتى في أعصب الظروف وأحلكها .

ب ـ الارتفاع بالعمل إلى مرتبة العبادة:

إِنَّ مِنْ أَكبر الضمانات التي وضعها الإسلام لنجاح التنمية الاقتصادية واستمرارها ، هي ارتفاعه بالعمل التنموي إلى مرتبة العبادة (٤٨) . فلم يكتف الإسلام بالدعوة والحث على العمل والإنتاج بقوله تعالى : ﴿ وَقُلِ اعمَلُوا فَسَيَرِي اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمؤمِنُونَ ﴾ (٤٩) ، بل إضافة إلى ذلك اعتبر العمل في ذاته عبادة ، وأنّ الفرد المسلم المخلص في عمله قريبٌ مِنَ الله ، ومثاب على عمله الصالح في الدنيا والآخرة ، بقوله تعالى : ﴿ وَيَستَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَنْتِ وَيَزِيدَهُمْ مَن فَضِلِهِ ﴾ (٥٠) ، وقولُ الرسول عَلَيْكُ : ﴿ مَنْ بات وانياً من طلب الحلال ، بات والله – عزَّ وجلَّ – عنه راض » (٥٠) .

وقد اعتبر الإسلام أنَّ القيام بالعمل المنتج – ابتغاء الكسب – من أبواب الجهاد في سبيل الله ، وهو ما بيّنه لنا الرسول عَيْنِكَ بقوله : « طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب العبد المحترف »(٢٥) ، وقد ذُكِر شاب عند النبي عَيْنِكَ : « إنْ كانت له حرفة »(٣٥) وفي رواية أخرى : « فَمَنْ كان يمونه ، ويقوم به ؟ » قالوا : كلّنا ، قال : « كلكم أفضل منه »(٤٥) .

⁽٥٤) نصرقم (٤٩).

⁽٤٦) الفسيلة هي النخلة الصغيرة . (ترتيب القاموس المحيط : ٤٩١/٣) .

⁽٤٧) أخرجه الإمام أحمد في (المسند) : ١٨٤١/٣ .

⁽٤٨) انظر د . الفنجري - المذهب الاقتصادي في الإسلام : ١٠٧ .

⁽٤٩) التوبة : ١٠٥ . (٥٠) الشورى : ٢٦ .

⁽۱۵) نص رقم (۲۰۷) و (۲۰۸) . (۲۵) نص رقم (۲۱٤) .

⁽٥٣) نص رقم (٢٠٤) . (٥٤) انظر التعليق على النص رقم (٢٠٤) .

المبحث الثاني

طرق التغلب على مشكلة الفقر من خلال كتاب « إصلاح المال »

لقد أورد ابن أبي الدنيا في كتابه هذا بعض النصوص التي تدعوا المسلم للانتقال من الفقر إلى الغني ، أو بتعبير آخر من الكفاف إلى الكفاية والاستغناء عن الناس .

وتعرُّضَ ابن أبي الدنيا لهذه القضية إنما كان عن طريقين ؛ أحدهما مباشر وذلك بإفراد أحد الأبواب للحديث عن الفقر وما جاء فيه . وثانيهما غير مباشر وذلك بإيراد النصوص التي يمكن أن تمثل خطوات عملية للفكاك من مشكلة الفقر في مختلف أبواب الكتاب .

والطرق التي يمكن استنتاجها من كتاب «إصلاح المال» للتغلب على هذه المشكلة يمكن أن تبحث عبر هذه المطالب :

الأول : دعوة الإسلام إلى اقتناء المال .

الثانى : دعوة الإسلام إلى العمل ونبذ البطالة .

الثالث: تحريم الاحتكار.

الرابع : تحريم الاكتناز .

الخامس: إقرار مبدأ ترشيد الاستهلاك.

السادس: دعوة الإسلام إلى الادخار.

المطلب الأول دعوة الإسلام إلى اقتناء المال

لمّا كان وجود المال من أهم العوامل التي تساعد على التخلص من مشاكل الفقر ، فقد لزم أن يوجد في الإسلام دعوة متميزة إلى اقتناء المال ، ذلك أنّ فيه الكثير من الفوائد الدينية والدنيوية ، وقد كان الأسلوب الإسلامي في الحث على اتخاذ المال متمثلاً بما يلي :

- أنه عونٌ على طاعة الله .
 - ٢ أنَّ طلبه جهاد .
 - ٣ أنَّ الفقر قرين الكفر .
- ع أنَّ الإسلام أمر بطلبه ورغب فيه بإظهار فوائده الدنيوية .

وسنتحدث عن كل نقطة بشئ من التفصيل حسبها جاءت به نصوص كتاب «إصلاح المال»:

١ - أنه عون على طاعة الله:

ذلك أنَّ العبادة التي افترضها الله – سبحانه وتعالى – على عباده ، وجعلها سبباً في خلق بني البشر وغيرهم ، بقوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقَتُ الْجِنُّ والْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ﴾ (١) ، تقتضى من الإنسان تمكناً مادياً وصفاء ذهنياً ، ولا يكون ذلك إلّا بنيل النفس البشرية كفايتها ممّا تحتاج إليه ، وهذا لا يتأتى إلّا بالحصول. على المال وتملكه .

وطاعة الله – سبحانه وتعالى – وعبادته لا تقتصر على القيام بما افترضه علينا ، بل إنَّ نطاق العبادة يتعدّى ذلك ، حتى إنه ليشمل جميع أعمال المسلم . ولمّا كان المال هو أساس صلاح الحياة البشرية ، فقد كان إخراج مالكه له و تصدقه منه – ابتغاء مرضاة الله – من أعظم القربات إليه – جلَّ وعلا – وقد أمر

⁽١) الذاريات : ٥٦ .

سبحانه وتعالى عباده بالإنفاق فى سبيله ، وبيّن لهم أنهم ليسوا إلّا وكلاء فى هذه الأموال التى بين أيديهم ، فقال : ﴿ وأنفقوا ممّا جعلكم مستخلفين فيه ﴾ (٢) ، كا بيّن أنه يضاعف الأجر والثواب لمن ينفق من ماله فى سبيله أضعافاً كثيرة فقال : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُمْ فى سَبيلِ اللهِ كَمَثْلِ حَبَّةٍ أَنبتَتَ سَبعَ سَنَابِلَ فى كُل سُنبُلةٍ مَائَةً حَبَّةٍ والله يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ والله وَاسِعٌ عليمٌ ﴾ (٣) .

لهذا فقد كان الصحابة – رضى الله عنهم – يجهدون فى تحصيل المال ويتسابقون فى إنفاقه فى سبيل الله ، فهذا مثلاً عبد الرحمٰن بن عوف – رضى الله عنه – يقول : « ياحبذا المال ، أصل منه رحمى ، وأتقرب إلى ربى – عزَّ وجلَّ $(^3)$ وقال محمد ابن المنكدر : « نِعمَ العون على الدين الغنى $(^6)$. وورد أنَّ داود – عليه السلام – قال : « نِعمَ العون اليسار أو الغنى على الدين $(^7)$. وغير ذلك من النصوص التى تشير و تبين أنَّ وجود المال بيد المسلم إنما يُعينه على القيام بالواجبات التى كُلفِ بها ، ويدفعه لكسب المزيد من الأجر والثواب والمنافسة بذلك .

٢ - أنَّ طلبه جهاد:

حيث اعتبر الإسلام التحصل على المال من سبله المشروعة واجباً على كل مسلم قادر ، وقد ارتفع الإسلام بهذا الأمر إلى درجة الجهاد في سبيل الله ، فقال الرسول عَلَيْكُ : « طلب الحلال جهاد »(٧) .

وعندما سئل الرسول عَلَيْكُ عن أحب الأعمال إلى الله - عزَّ وجلَّ - عز قال : «كسبُ الحلالِ ، وأَنْ تَمُوتَ ولسائكَ رطِبٌ مِنْ ذِكر الله - عز وجلَّ - «^^).

٣ - أنَّ الفقر قرين الكفر:

وهذا إنما يدفع بالمسلم للخروج من مضائق الفقر وشعابه ، إلى سبل التملك ورحابه ، سعياً وراء تحقيق المستوى الإيمانى الذى يصبو إليه مَنْ آمن بالله سبحانه وتعالى .

⁽٢) الحديد: ٧ . (٣) البقرة: ٢٦١ .

 ⁽٩) نص رقم (٩٧) ،
 (٩) نص رقم (٩٧) ،

⁽۸) نص رقم (۲۰۱) ۰

وقد اعتبر الإسلام أنَّ الفقر قرين الكفر ، وهذا مِنْ قول الرسول عَلَيْ : «كاد الحسد يغلب القدر ، وكاد الفقر يكون كفراً » (٩) ، ومن الأسباب التي قد تكمن في هذا الاقتران ، بين الفقر والكفر ، أنَّ الفقير حين يرى الحرمان المادى الذي يعيشه ، ويقارنه بالمدد والرخاء الذي يتمتع فيه الأغنياء ، ربما يقع في نفسه بعض الشكوك حول العدالة الربانية ، ويُزين له الشيطان ذلك وينميه ، وهو فتنة كذلك لأنه قد يدفع الفقير إلى السرقة أو الكذب أو على الأقل دوام الهم والحزن ، والانشغال بذلك عن العبادة ، أو عن القيام بها كما يجب .

لهذا وغيره فقد كان الرسول عَيِّلِكُ يستعيد من شر فتنة الفقر ، فيقول : « اللّهم إنى أعوذ بك من شرّ فتنة الغنى ، وأعوذ بك من شرّ فتنة الفقر » (١٠) ، فبيّن هنا أنَّ للفقر فتنة كما أنَّ للغنى فتنة . ومن فتنة الفقر عدم الرضا بما قسم الله للإنسان ، كما أنَّ من فتنة الغنى البطر بأنعم الله .

وقد ورد أنَّ النبي عَلِيْكُ كان يدعو ربِّه أن يُغنيه من الفقر ويُبعده عنه فيقول: « اللهم جاعل الليل سكناً ، والشمس والقمر حسباناً اقض عنى الدين ، وأغننى من الفقر ، ومتعنى بسمعى وبصرى وقوتى في سبيلك »(١١).

ولمّا كان الفقر نتيجة الإهمال والضعف والعجز ، وكلها صفات نقص فى بنى البشر ، كان الفقر بعينه صفة نقص ينبغى الترفع والخروج منها ، ونجد أنَّ العرب قد أدركوا هذه الحقيقة ، ففضلوا الموت على الفقر ، ومن ذلك نجد أنَّ أحد العرب أوصى ابنه فقال : يابنى ، أعلم أنَّ القبر خيرٌ مِنْ الفقر ... (١٢) ، وقد تمثل ذلك بعض الشعراء فقال :

لعمرك إنَّ القبر خير من الفقر لمن كان ذا يُسر فأصبح ذا عسر (١٣).

٤ - أنَّ الإسلام أمر بطلبه ورغب فيه بإظهار فوائده الدنيوية :

فلما كان دين الإسلام ينظر إلى الإنسان نظرة شاملة ، لأمور دينه ودنياه ، فقد دعاه وحتّه على الكسب ، مظهراً له الفوائد التي يتحصل عليها الإنسان فى الدنيا من مجرّد امتلاكه للأموال ، وحن هذه الفوائد التي أمر الإسلام بالكسب من أجلها فى الدنيا ما يلى :

(٩) نص رقم (٤٣٧) . (٩)

(۱۱) نص رقم (٤٣٩) . (١٢) نص رقم (٤٩٦) .

أ - امتلاك الأداة التي يتفاخر بها أهل الدنيا :

ذلك أنَّ مقياس أهل الدنيا الذي يتفاضلون على أساسه – لا سيما في هذا العصر ، الذي بلغ التوجه المالي فيه أوجه – هو مدى امتلاكهم للمال ، وتكاثرهم فيه .

وقد بيَّن لنا الرسول عَيْنِ ذلك حين قال : « الحسب المال ، والكرم التقوى »(١٤) واعتبره كذلك قمة تنافس أهل الدنيا وفخرهم ، فقال : « فخر أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال »(١٥).

وحين دراستنا لهذه القضية فإننا نجد اعتبارها عند مختلف المجتمعات الإنسانية على مر العصور . من أجل ذلك فقد تغنى بها شعراء العرب وامتدحوا الأغنياء (١٦) وعقدوا المقارنات بينهم وبين أندادهم ممن حرموا امتلاك متاع الحياة الدنيا ، واعتبروهم الطبقة الراقية في المجتمع ، فستروا عيوبهم (١٧) ، وطالبوا الناس بالانقياد لهم (١٨) ، والرضى بزعامتهم ، وتعظيمهم (١٩) .

ولكن الإسلام بمفهومه المتميز لهذه القضية ، قد أعطى اختلافاً واضحاً في النظر إلى عصب الحياة ، حين ربط بينه وبين مفهوم الخلافة الإنسانية في الأرض – والتي جردها من كل الامتيازات المعنوية التي قد تقترن بوجودها – فلم يسمح لمن تحمّل جزءاً من هذه المسؤولية – بامتلاكه المال – أن ينظر إليها بوصفها مقياسًا للاحترام والتقدير ، والتفاخر بها على غيره من أبناء المجتمع المسلم ، وبيَّن المقياس الذي يجب أن تتم على أساسه المفاضلة بين أفراد المجتمع ، في دنياهم وآخرتهم على السواء ، حين قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُم عِندَ الله أَتَقَاكُم ﴾ (٢٠) .

⁽١٤) نص رقم (١٤).

⁽۱۰) نص رقم (۱۰).

⁽١٦) انظر نص رقم (٤٨٢).

⁽۱۷) انظر نص رقم (۵۰۰).

⁽١٨) انظر نص رقم (٢٥٤) .

⁽۱۹) انظر نص رقم (۱۹).

⁽۲۰) الحجرات: ۱۳.

(ب) التمكين والإعداد لمواجهة الأعداء:

إن المال يعتبر مصدر قوة وتمكين في هذه الحياة ، لا سيما في العصر الحاضر ، الذي أصبح لا يضع اعتباراً لأحد أو لمجموعة إلّا بما تمثلكه من قيم مادية . وقد أمر الله – سبحانه وتعالى – عباده بالكسب والتحصل على هذه القيمة ، لتكوين قوة كافية لمواجهة أيّ عدوان قد يعترض سبيل الدعوة إليه ، فقال تعالى : ﴿ وَأُعِدُّوا لَهُمْ مَّا استَطَعتُم مِن قُوَّة ، وَمِن رِبَاطِ الخَيل ، تُرْهِبُونَ بِهِ عَدوً الله وَعدوكُم ﴾ (٢١) . وهذه القوة التي أمر – سبحانه وتعالى – بإعدادها إنما اشترط فيها شرطاً وهو : أنها قوة تخيف الأعداء ، ومن هنا فقد كان لمعنى القوة المترط فيها شرطاً وهو : أنها قوة تخيف الأعداء ، ومن هنا فقد كان لمعنى القوة الأعداء ، ومن هنا الزمان إنما يضاف هذه مرونة تختلف من وقت لآخر ، لابد لها في كل وقت من التفوق على قوة الأعداء ، بجميع ما تشمله كلمة القوة من معان ، فالخيل في هذا الزمان إنما يشاف المها جميع المعدات الحربية اللازمة ، والتي لا يُتحصل عليها ، أو تُنال إلّا بعد امتلاك القيمة المادية التي توازيها ، فضلاً عن صناعتها محلياً .

ومن هنا فقد كان المال هو السلاح ، إذ هوالقيمة الحقيقية لتملك السلاح ، بجميع أنواعه . وقد قال سفيان الثورى – رحمه الله – قبل ثلاثة عشر قرناً : (77) هذا الإمان سلاح المؤمن (77) . وقال كذلك : (77) للمؤمن ، وأما اليوم فنعم الترس المال للمؤمن (77) . وهذا الكلام إنما يصدق على عصرنا الحاضر الذى أصبحت المادية فيه تسيطر على العالم ، وصار التقدم العلمي بجميع أنواعه من صناعات وابتكارات مختلفة ، من ضروريات الحياة .

(ج) القيام بأعمال الخير:

ويدخل فى ذلك جميع الأعمال التى يقوم بها المسلم ، والتى تعود عليه أو على مجتمعه بالخير والسعادة . ومن ذلك : صلة الرحم وبناء المساجد ، والمراكز

⁽٢١) الأنفال: ٦٠.

⁽۲۲) نص رقم (۷۸) .

⁽۲۳) نص رقم (۸٦) .

الطبية ، وبيوت اليتامي والمساكين ، وغير ذلك من صنائع المعروف والتي لا يقدر عليها إلّا مَنْ أوتى حظاً من مال الله . فهذا الزبير بن العوام يوضح لنا فوائد التملك فيقول : « إنَّ المال فيه صنائع المعروف ، وصلة الرحم ، والنفقة في سبيل الله حيّ وجلَّ – وعون على حسن الخلق ، وفيه مع ذلك شرف الدنيا ولذتها »(٢٤) . وصنائع المعروف إنما تشمل جميع أعمال الخير ، التي يستطيع القيام بها من امتلك المال . وكذلك النفقة في سبيل الله – عرَّ وجلَّ – .

وهذا سعيد بن المسيب – رحمه الله – عندما حضرته الوفاة – وكان قد ترك دنانير كثيرة – يقول : « اللهم إنك تعلم أنى لم أجمعها إلّا لأصون بها دينى ، وأصل بها رحمى ، وأكف بها وجهى ، وأقضى بها دّينى ، لا حير فيمن لا يجمع المال ليكف به وجهه ، ويصل به رحمه ، ويقضى به دّينه ، ويصون به دّينه » (٢٥).

وإضافة إلى ما تقدم من فوائد دنيوية ، فإنَّ المالك للمال ، إنما يتحصل على زينة الدنيا ، ويتمتع فيها ضمن الحدود التي بيّنها له المالك الحقيقي لهذا المال – جلَّ وعلا – فقد ورد في القرآن الكريم ما يبيّن أنَّ المال من زينة الحياة الدنيا ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَيوْةِ الدُّنيا ﴾ (٢٦) ومن هنا فقد كانت الحياة الدنيا تعتمد في قيامها واستمرارها ونموها ، وتقدمها وجمالها على الإنتاج الذي يوجه نحو توفير الأموال الاستهلاكية والإنتاجية ، وتوفير الثروة البشرية (٢٧).

* * *

⁽۲٤) نص رقم (۹۹).

⁽۲۵) نص رقم (۸۵) .

⁽٢٦) الكهني : ٤٦ .

⁽۲۷) الدموهي – الاقتصاد في الإسلام: ۲۳۱.

المطلب الثاني

دعوة الإسلام إلى العمل ونبذ البطالة

إنَّ دعوة الإسلام إلى العمل تتجلى واضحة فى الآيات والأحاديث النبوية الكثيرة ، ذلك أنه السبيل الأمثل للحصول على الموارد المادية ، التي لا غنى للبشر عنها ، فبالعمل يكون الإنتاج ، وبه يزداد ويزدهر ، ولهذا فقد جاء النهى عن البطالة والكسل والتنفير منهما .

والعمل الذي يدعو إليه الإسلام له طبيعة خاصة وصفة متميزة ، فبالإضافة إلى كونه عملاً منتجاً ، فهو عمل يتصف بالصلاح أو المشروعية ، وتتجلى هذه الطبيعة ويتضح هذا التمييز من خلال استعراض ما جاء في الحث عليه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، حيث يُلحظ أنَّ الله – سبحانه وتعالى – يقرن بين العمل وصفة الصلاح في كثير من الآيات . من ذلك قوله – جلَّ وعلا – : ﴿ إِنَّ الْمَذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، إِنَّا لا نُضِيعُ أَجرَ مَن أَحسَن عَمَلا . أَوَلئكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدنِ تَجرى مِن تَحتهِمُ الأَنهَارُ يُحلُّونَ فِيها مِن أَسَاوِر مِن ذَهبٍ وَيَلبَسون ثِيبًا خُصراً مِن سُندُس واستَبرَقِ مُتكِئينَ فِيهَا عَلى الأرَائكِ نِعمَ التَّوَابُ وَحسنَت مُم مُراً مِن سُندُس واستَبرَقِ مُتكِئينَ فِيهَا عَلى الأرَائكِ نِعمَ التَّوَابُ وَحسنَت مُم مُراً مِن سُدُس والسَّبرَقِ مُتكِئينَ فِيهَا عَلى الأرَائكِ نِعمَ التَّوَابُ وَحسنَت مُم مُراً مِن سُدُس والسَّبرَقِ مُتكِئينَ فِيهَا عَلى الأرَائكِ نِعمَ التَّوَابُ وَحسنَت مُم مَن ومقيد بصفة الصلاح ،ومن ثمّ فهو عمل حير لابد له من إتقان عمل معين ومقيد بصفة الصلاح ،ومن ثمّ فهو عمل حير لابد له من إتقان وإخلاص حتى ينال الأجر والثواب ، واللذين بُعتبران قيمة العمل الأخروية ، التي يسعى لها المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذكرٍ يسعى هُما المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذكرٍ يسعى هُما المؤمن ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعمل مِن الصالحاتِ مِن ذكرٍ اللهُ وَقُولُولَاكُ يَدخُلُونَ الجُنَّة وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرا ﴾ (٢٩٠) .

ومن خلال استعراض كتاب «إصلاح المال» يمكن الوقوف على الكثير من النصوص التي تدعو إلى العمل وتحث عليه ، وتحذر من البطالة وتنفر منها . ويمكن عرض تلك النصوص ضمن المنهاج الذي جاء به الإسلام للحث على العمل ، والمتمثل فيما يلى :

⁽۲۸) الكهف: ۳۰ - ۳۱.

⁽٢٩) النساء: ١٢٤ .

- ١ الترغيب والحث على العمل بأنواعه .
 - ٢ توفير فرص العمل.
- ٣ الارتفاع بالعمل إلى مستوى العبادة .
- ٤ بيان الثواب العظيم الذي يناله العامل.

١ - الترغيب والحث على العمل بأنواعة :

تقدم أنَّ الإسلام إنما يحث على العمل الذى يقترن بصفة الصلاح ويتميز بالإخلاص والإتقان ، وهذه هى صفات العمل المنتج ، التى يرتكز عليها أى اقتصاد سَوِى . وقد وردت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة فى الحث على هذا العمل والدعوة إليه ، حتى يتمكن المسلمون من الوصول مجتمعين إلى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة .

وإذا كان الرسول الكريم عَلَيْكُ هو الذى يُبين ذلك ويدعو إليه ، فإنَّ مجرد صدور تلك الآثار عنه كاف لتداولها وتعميمها بين أمة الإسلام ، ورغم هذا فإنه عَلَيْكُ يشفع قوله بعمله التطبيقي الجاد في كثير من الأمور ، حيث ورد أنه عَلَيْكُ عمل بالتجارة والرعي ، قبل البعثة ، وعندما سُئلت عائشة – رضي الله عنها – عن عمله في بيته ؟ قالت : « يخيط ثوبه ، و يخصف رجله (٣٠) ويفعل ما يفعل الرجال في بيوتهم » (٣١) .

فهذه الرواية إنما تدل وتظهر ما كان يصنع رسول الله عَيْقَالَم في بيته . وهي دعوة صامتة للعمل الجاد ، لاسيما تلك الأعمال التي يستطيع الإنسان القيام بها بنفسه ، ومع ذلك يقوم بها بنفسه ، ليُعلِّم أتباعه أنه لابد للمسلم مِنَ العمل وترك الاتكال على غيره في كثير من الأعمال .

وبالنسبة إلى العمل المنتج ، الذي يعود على صاحبه بالفائدة والأجر ، فقد حثّ عليه الإسلام ، وجعله إمّا واجباً وإمّا مستحباً . وفي هذا يقول ابن تيمية :

⁽۳۰) رجله أى نعله .

⁽۳۱) نِص رقم (۱٤۰) .

« فمن الكسب ما يكون واجباً ، مثل الرجل المحتاج إلى نفقته على نفسه أو عياله ، أو قضاء دينه ، وهو قادر على الكسب ، وليس هو مشغولاً بأمر أمره الله به ، هو أفضل عند الله من الكسب ، فهذا يجب عليه الكسب باتفاق العلماء ، وإذا تركه كان عاصياً آثماً .

ومنه ما يكون مستحباً ، مثل هذا إذا اكتسب ما يتصدق به ، فقد ثبت في الصحيحين عن أبي موسى ، عن النبى - عُيِّلِيَّة - أنه قال : « على كل مُسلم صدقة قالوا : يارسول الله ! فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده ينفع نفسه ويتصدق . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف . قالوا : فمن لم يجد ؟ قال : فليأمر بالمعروف وليمسك عن الشر ، فإنها له صدقة » (٣٢) .

ومما ورد فى كتاب « إصلاح المال » فى هذا الموضوع :

(أ) الحث على الاحتراف : فلقد ورد الكثير من الآثار (٣٣) التي تحث على الاحتراف و ترغب فيه ، حيث أفرد ابن أبي الدنيا لذلك باباً ، وممّا جاء فيه قول النبي عَيِّلُهُ: « إنَّ الله - عزَّ وجلَّ - يُحبُ المحترف » (٣٤) ، وقوله : « طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله - عزَّ وجلَّ - يحب العبد المحترف » (٣٥) وقد ذُكر شاب عند النبي عَيِّلُهُ : « إن كانت له شاب عند النبي عَيِّلُهُ : « إن كانت له حرفة » (٣٦) . فهذه الأحاديث النبوية الشريفة تؤكد وتظهر حرص الإسلام على أتباعه ، ودعوته لهم لتعلم المهن التي تكفل لهم العيش الهنيء ، وترتفع بهم من مهاوى الفقر وآلامه .

وتَعلَّم المهنة لا يُعتَبر قصراً على مَنْ لا مورد له سواها ، بل إن المسلم مطالب بتعلمها أياً كان وضعه ومهما كان مورده ، مع الاختلاف فى طبيعة هذه المهنة أو التخصص ، من إنسان لآخر وحسب احتياج المجتمع ، وذلك حتى

⁽٣٢) ابن تيمية - مجموع الفتاوى : ٥٣٦/٨ .

⁽۳۳) انظر النصوص التالية : ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۵ ، ۲۰۵ ، ۲۰۱ ، ۲۰۷ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۱ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ ، ۲۳۳ ، ۲۳۷ ، ۲۱۵ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ .

⁽٣٤) نص رقم (٢١٤) ،

^{. (}۳۰) نص رقم (\dot{Y} ، نص رقم (\dot{Y} ، نص رقم (\dot{Y}) ،

تستقیم الحیاة فی المجتمع الإسلامی ، و تزدهر بتکافل أبنائه و تعاونهم فی جمیع المجالات ، لهذا فقد کان عمر بن الخطاب – رضی الله عنه – يحث الناس – فقراء و أغنياء – على تعلّم المهنة ، ويبّين لهم سبب ذلك ، فيقول : « تعلّموا المهنة ، فإنه يوشك أن يحتاج أحدكم إلى مهنته $(^{(7)})$. وورد أنَّ عيسى بن مريم – عليه السلام – قال : « إنَّ الله – عرَّ وجلَّ – يُحب العبد يتعلم المهنة يستغنى بها عن الناس ، و يكره العبد يتعلم العلم يتخذه مهنة $(^{(7)})$.

وقد اعتبر تعلم المهنة من المروءة التي لا بد للمسلم أن يتحلى بها ، فهذا معاوية بن أبي سفيان يسأل عمرو بن العاص ــ رضى الله عنهما ــ عن المروءة ؟ فيقول له : « هي العفة والحرفة » (٣٩) .

(ب) الحث على عمل اليد:

وقد ورد فى الحث على ذلك أحاديث كثيرة فى كتاب « إصلاح المال » منها قول النبى – عَلَيْكُ – عندما سئل : أى الكسب أطيب ؟ قال : « عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » (٤٠٠) . كما بيّن لنا أنَّ الله – سبحانه وتعالى – يحب نتاج عمل اليد بقوله : « ما أكل أحدكم طعاماً أحب إلى الله – عزَّ وجلَّ – من عمل يده » (٤١) .

وهذه عائشة – رضى الله عنها – يدخل عليها أحد الصحابة – رضوان الله عليهم – فيجدها تخيط ثوباً لها ، رغم أنَّ الله سبحانه وتعالى – قد وسَّعَ عليها (٢٠٤) .

⁽۳۷) نص رقم (۳۱۵) ،

⁽۳۸) نص رتم (۳۱٤) ،

⁽۳۹) کص رقم (۳۹) ،

⁽٤٠) نص رقم (٣٠٧) و(٣١٢).

⁽٤١) نص رتم (٣٠٨) .

⁽٤٢) نص رقم (٣٩٥) .

وورد أنَّ داود – عليه السلام – كان يعمل القفاف، يبيعها ويأكل بثمنها (^{٤٣)}. وهذا سلمان الفارسي – رضى الله عنه – رغم أنه كانت تأتيه الأموال الكثيرة (^{٤٤)} إلّا أنه كان يعمل بيده ويأكل من ذلك (^{٤٥)}.

(ج) الحث على التجارة:

فلقد حث الإسلام على العمل في التجارة ، والاشتغال بها ، ورغب في ذلك ، وقد ورد عن رسول الله عليه أنه قال : « الرزق عشرون باباً ، فتسعة عشر باباً للتاجر ، وباب للصانع بيده »(٢٤) ، وهذا يوضح القيمة العالية التي ينتجها العمل في مجال التجارة . ولمّا كان الهدف أولاً وأخيراً من القيام بالأعمال والنشاطات البشرية هدفاً اقتصادياً ، فقد لزم العمل في التجارة ، حتى يتحقق الإنتاج ، والذي هو أساس الاقتصاد . ومن هنا كانت الملازمة بين الاقتصاد والتجارة .

ودعوة الإسلام للعمل في هذا المجال إنما هي دعوة مقيدة كبقية الأعمال التي حضّ عليها ، فهي إنما تكون ضمن نطاق المشروعية ، وفي حدود الأخلاقيات التي دعا إليها الإسلام ، لهذا فعندما حث رسول الله عَيْقَاتُ على العمل في التجارة ، وبيّن منزلة التاجر عند الله ، فقد قيد هذا التاجر بعدة صفات أخلاقية وعقيدية فقال : « التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة » (٧٠) فقد وضح أن صفات الصدق ، والأمانة بالإضافة إلى الإسلام ، هي الصفات التي ترتفع وترتقي بالتاجر ، حتى يصل إلى المرتبة الرفيعة العالية ، التي بينها عَيْقَاتُ .

ولطبيعة العمل الذي دعا إليه الإسلام كذلك صفة تميزه عن الأعمال المحرمة ، حيث تجعله عملاً طيباً مباركاً ، ومن هنا فقد سئل الرسول عَيْقَالَ عن أطيب الكسب ؟ قال : « عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » (^^) فهذا إنما يدل

⁽٤٣) نص رقم (٣٠٩).

⁽٤٤) فقد ورد أنَّ عطاءه كان خمسة آلاف ، وكان على ثلاثين ألفاً من الناس ، يخطب فى عباءة يفترش نصفها ، وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه ٍ ، ويأكل من سفيف يده .

⁽٤٥) نص رقم (٣١٩) ،

⁽٤٦) نص رقم (٢١٢).

⁽٤٧) نص رقم (٢١٣).

⁽٤٨) نص رقم (٣٠٧) و (٣٠٨) .

على أنّ عملية البيع التي أحلها الله - سبحانه وتعالى - لابدّ لها من صفات معينة تقيدها ، حتى تكون من أحب الأعمال إلى الله وعلا .

(دُ) الحث على الزراعة :

"لقد حتّ الإسلام على العمل فى الزراعة ، وشجع عليها ، ورغب فيها ، يتضح ذلك من قول النبى عَلَيْكُ : « ما من مسلم يغرس غرساً ، أو يزرع زرعاً ، فيأكل منه إنسان أو سبع أو طائر ، إلا كان له صدقة » وهذا إنما يدفع بالمسلم للمضى فى هذا المجال ، والاعتناء به ، إذ ليس هو مأجور بما يناله وأهله منه فحسب بل إنه مأجور كذلك بمجرد القيام بهذا العمل ، ولو أنَّ نتاجه كان لغيره ، وبدون إادته .

كا بين لنا رسول الله عَيِّلِيَّهُ أَنَّ الزراعة من الأعمال التي جعلها الله - سبحانه وتعالى - كفيلة بإسباغ أسباب العيش وتوفيرها لبني البشر، فقال: « لمّا خلق الله - عزَّ وجلَّ - المعيشة ، جعل المعيشة في الحرث والغنم » (٥٠). لهذا فقد ورد الحث على هذا العمل والأكل من نتاجه ، وفيه يقول تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا أَنِفقُوا مِن طَيبات مَا كَسَبتُم وممَّا أخرجنا لَكُم مَن الأرض ﴿ (١٥) ، قال محمد بن السائب الكلبي : أي من الحرث (٢٠) . وقد جاءت التوجهات النبوية في هذا المجال لتبيّن أنه عمل مبارك ، ومن ذلك قول النبي عَلِيلًا : « يا معشر قريش ، إنكم تحبون الماشية ، وإنكم بأقل أهل الأرض مطر فأقلوا منها ، واحرثوا فإنَّ الحرث مباركة ، فأكثروا فيه من الجماجم » (٥٢) .

كذلك فإنَّ الإسلام يعتبر العمل في الزراعة من خير الأعمال ، وأنها بجانب توفيرها لسبل العيش الدنيوى ، كفيلة بتوفير الأجر والثواب الأخروى ، والذى يسعى له المسلم في هذه الدنيا ، وهذا واضح من قول النبى عَلَيْكُم : « مِنْ خير أعمالكم الحرث والغنم ، وهو من عمل الأنبياء ، وصاحب الحرث يؤجر في

⁽٤٩) نص رقم (٣٠٢).

⁽٥٠) ئصرقم (٥٠).

⁽٥١) البقرة : ٢٦٧ .

⁽۵۲) نص رقم (۲۹۷).

⁽۵۳) نص رقم (۲۹۷) .

كل ما أُصيب منه بعمله أو بغير عمله ، حتى إنه يؤجر فيما ضرب الطير ، و خرت النملة والذرة »(¹⁰⁾ .

ورغم هذا الحث البيّن ، والترغيب الواضح ، بهذا العمل ، فإنه يوجد في بعض الأحاديث تحذير منه . فإلى أى شئ يُعزى ذلك ؟ وكيف يُوجه ؟ .

لقد تبين من خلال ما سبق أنَّ دين الإسلام جاء حاثًا على العمل البشرى بصورة عامة ، ولمّا كان العمل بالزراعة من الأعمال التي جاء في الحث عليها والترغيب فيها الكثير من النصوص ، فقد كانت مظنة الاقتصار عليها واردة ، لهذا فقد جاء التنفير منها ، والذي يعنى التنفير من الاقتصار عليها ، حتى لا يقع الإهمال ببقية الأعمال والصنائع كالتجارة والصناعة ، وغير ذلك ممّا لا غنى للمجتمع عنه إذ لو وقع الاقتصار على الزراعة ، وتركت بقية الأعمال ، فإنَّ التخلف الاقتصادي والعلمي سيرخي سدول الذلة والمهانة على الأمة ، ومن ثمّ يدب فيها الوهن بجميع أنواعه ، مما يؤدي بالتالي إلى السيطرة عليها واستعمارها .

٢ - توفير فرص العمسل:

لم يكتف الإسلام بأن حضّ على العمل ورغب فيه من جميع جوانبه ومستوياته ، للنهوض بالأمة الإسلامية إلى المستوى المعيشي اللائق ، بل إنه ولتحقيق ذلك قد شنّ حرباً لا هوادة فيها على البطالة ، واعتبرها المستوى الهابط الذي لا ينبغي أن ينحدر إليه أحد .

ومن أجل تنقية المجتمع من العاطلين عن العمل ، وسعياً وراء تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ، فقد لزم على ولى الأمر أن يوفر فرص العمل المناسبة لكل فرد قادر باحث عنه « ومن لم تتح له فرصة العمل ، أو كان عاجزاً عنه ، فعلى الدولة أن تضمن حقه في الاستفادة من ثروات الطبيعة ، بتوفير مستوى الكفاية من العيش الكريم » (٥٠) .

⁽۵۶) نص رقم (۲۹۸).

⁽٥٥) الصدر - اقتصادنا: ٦٢١ - ٦٢١.

لهذا فإننا نجد أنَّ الرسول عَيْنَ حين جاء رجل يسأله الصدقة ، منعه ذلك لمّا رأى فيه القدرة على العمل ، وسأله إن كان عنده متاع ينتفع به ، فأحضر له حِلساً ، فقال النبي عَيْنَة للصحابة : « مَنْ يشترى هذا ؟ فقال رجل : بدرهم ، وقال رسول الله - عَيْنِيَة - « من يزيد ؟ » فقال رجل : أنا آخذه بدرهمين ، فقال النبي عَيْنَة هو لك » ثم أمر الرجل أن يشترى لعياله بدرهم وبالآخر قدوماً ليحتطب به ، ثم يأتيه بعد خمسة عشر يوماً ، فعندما جاء بعد ذلك أحضر معه دراهم كثيرة . فقال النبي عَيْنَة : « لأن يأخذ أحدكم حبله ، ثم يأتي الجبل ، ثم يجي بحزمة من حطب ، فيبيعها فيستغنى بثمنها ، خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه » (٧٥) .

إنَّ هذه الحادثة تُظهر مدى حرص الإسلام على العمل وتشغيل القادرين عليه ، لكسب قوتهم وحاجاتهم من عمل أيديهم ، ولو أدى ذلك إلى تجشم العناء وتحمل المتاعب . كذلك فهى تُبيّن أنَّ ولى الأمر مطالب بمتابعة العامل بعد تهيئة مجال العمل له ، لينظر ما إذا كان هذا العمل قد آتى تماره بكفاية حاجة العامل ، أم لا . وهذا ما فعله الرسول عَبِينَة حين أمر العامل بالرجوع إليه بعد مدّة من التحاقه في العمل كما سبق .

لهذا فقد أجمع العلماء على أنَّ إيجاد فرص العمل ، حق لكل مسلم قادر ، على ولى الأمر تحقيقه حتى يتم للجميع الاكتفاء فى ظل الكرامة والعزة والاستقلالية عن الغير . وقد تحدث الأستاذ سيد قطب عن هذه المسألة فقال :

« ولو كان الأمر للإسلام يجند الجميع للعمل ، فإنْ لم يجدوا فالدولة حاضرة ، وحق العمل كحق الطعام ، فالعمل زكاة الأرواح والأجسام ، وعبادة من عبادات الإسلام ، التي يجب أن تقيمها الدولة وتهيىء لها السبل » (٥٨).

⁽٥٦) أخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء): ١٣٢/٣.

⁽۵۷) نص رقم (۳۱۳) ،

⁽٥٨) سيد قطب - معركة الإسلام مع الرأسمالية: ٢٥.

٣ - الارتفاع بالعمل إلى مرتبة العبادة:

وهذا من أهم الدوافع التي تدفع المسلم ليكون بين صفوف العاملين ، المخلصين الصادقين في عملهم ، ذلك أنه يعرف أنَّ هذا العمل يحقق له القيمة الأخروية ، المتمثلة بالأجر والثواب ، كما يحقق له القيمة الدنيوية المنتجة للأجرة والاكتساب .

وقد أفردت الحديث عن هذه الخاصية الفريدة ، ضمن الحديث عن الضمانات التي وضعها الإسلام لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ونجاحها (٥٩) .

٤ - بيان الثواب العظيم الذي يناله العامل:

فلما كان المسلم في هذه الدنيا ينظر إلى نتائج عمله من زاويتين متلازمتين: الدنيوية والأخروية ، فقد جاء الإسلام وبيّن ما لعمل العامل من قيمة ونتائج عند الله – سبحانه وتعالى – حيث أكد لنا أنَّ طاعة الله – عزَّ وجلَّ – لا تكون كاملة وتامة إلّا إذا اقترنت بالعمل الدنيوي النافع ، الذي يعود على المسلم بالمنفعتين معاً لهذا فعندما ذُكر شاب عند النبي عَلَيْكُ وامتُدِح لزهده وورعه وتعبده قال النبي عَلَيْكُ : « إن كانت له حرفة » أي أنَّ هذا الذي تمتدحونه من أجله ليس كافياً ، إن لم يكن مستغنياً عن الناس بعمل يده . وفي رواية أخرى قال لهم النبي عَلَيْكُ : « مَنْ كان يمهن له ؟ قالوا : لحن . قال : كلكم أفضل منه » (١٠٠) .

فهذا يغرس في نفس المسلم حباً صادقاً نحو عمله، ويبين للعامل أنه عند الله – سبحانه وتعالى – أفضل وأعبد ممّن هو في صفوف العاطلين عن العمل ولو كان هذا العاطل أكثر منه عبادة وأزهد . وببيان ذلك يندفع المسلم لتحقيق الأفضلية ، وللرقى بإيمانه ، حتى يصل إلى رضوان الله – تبارك وتعالى – ومحبته ، مصداق حديث النبي عَلَيْكُ : « إن الله يحب المحترف » (١٦٦) ، فإن ناله في

⁽۹۹) انظر ذلك ص (۹۹).

⁽٦٠) نص رقم (٢٠٤) .

⁽٦١) انظر التعليق على النص رقم (٢٠٤) .

⁽٦٢) نص رقم (٦٢).

سبيل ذلك تعب جسمانى ، فإنما ينظر إليه بأنه سعادة روحانية عظيمة ، ذلك أنه يعرف قول النبى عَلَيْكُ : « مَنْ بات وانياً من طلب الحلال ، بات والله – عزَّ وجلَّ – عنه راض » (٦٣) ، ويعرف بأنَّ هذه المتاعب والمصاعب لابدّ حاصلة ؛ ذلك أنه فى جهاد ، كما أخبر عن ذلك الرسول – عَلَيْكُ – بقوله : « طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب العبد المحترف » (٦٤) .

فإذا أدرك المسلم أنَّ عمله في هذه الدنيا ، ابتغاء منافعه ومصالحه الخاصة ، مثاب عليه عند الله - تبارك وتعالى - اندفع بكل عزيمة وإجلاص في بناء مجتمعه ورقيه ، نابذاً للدعة والبطالة ، عارفاً أنْ الله مطلع عليه ، ومدركاً بأنه يقوم بأحب الأعمال إليه . وقد قال ابن خلكان في تاريخه حاتًا على العمل ببيان الثواب والأجر الأخروى للعامل : « لو يعلم المسلمون ، وأبناء المسلمين ما أعد الله للمسلمين في إحياء الأرض ، ما ترك المسلم بقعة من الأرض دون إحياء ، رجاء الثواب المدخر عند الله »(١٥٠) .

* * *

⁽٦٣) نص رقم (٢٠٧) و(٢٠٨)

⁽٦٤) نص رقم (٢٠٢) .

⁽٦٥) الجمَّال – موسوعة الاقتصاد الإسلامي: ١١٠.

المطلب الثالث

تحريسم الاحتكار

وهو لغة : ما احتُبِسَ انتظاراً لغلائه ، وهو فى الأصل يُفيد معنى الظلم ، وإساءة المعاشرة (٦٦) .

وهو في الاقتصاد الوضعي : السيطرة على عرض أو طلب للسلعة ، بقصد تحقيق أقصى قدر من الربح (٦٧) .

أما فى الاقتصاد الإسلامي فهو جمع أو حبس السلعة التي يحتاج إليها الناس لبيعها بثمن مرتفع ، أو لِخَلقِ نوع من النُدرة وعدم الاستقرار في السوق التجاري (٦٨) . ممّا يؤدي بالتالي إلى تحكم فرد أو مجموعة بعرض السلعة المحتكرة وفرض السعر الذي تراه لنفسها .

ولمّا كان الإسلام يتطلع إلى قيام مجتمع ، تسوده الأخلاق الفاضلة ، وتعلو به إلى المثالية الحقة ، فقد عمل على تنمية كل عمل يساعد على هذا الهدف ، وحارب كل ما من شأنه أن يهبط بهذا المجتمع إلى الدون . وحينكان الاحتكار من الأعمال التي توقع الضرر بين أفراد المجتمع ، وتورث الحقد والحسد والتباغض بينهم ؛ نتيجة التفاوت بين دخول الأفراد وثرواتهم ، الأمر الذي يؤدي إلى نشوء الطبقية الفاضحة بين أفراد الأمة الواحدة ، فقد جاء تحريمه ، والنهي عنه واضحاً علية الوضوح ، فهو يدخل في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمُوالُكُمْ بينكُم بالباطلِ ﴾ (١٩) ، وقد ورد لعن من يقوم بهذا العمل على لسان رسول الله عليك حين قال : « الجالب (٢٠) مرزوق ، والمحتكم ملعون » (٢١) .

⁽٦٦) انظر : الزاوى - ترتيب القاموس المحيط : ٥٨٣/١ .

⁽٦٧) انظر : د . الفنجري - المذهب الاقتصادي في الإسلام : ١٢٨ .

⁽٦٨) انظر المصدر السابق : ١٢٩ ، ود . أحمد إبراهيم أبو سن – الإدارة في الإسلام : ١٩ .

⁽٦٩) البقرة : ١٨٨ .

⁽٧٠) الجالب: من يُحضر الطعام إلى بلاد المسلمين.

⁽۷۱) نص رقم (۲۹۲) ،

فالهدف من تحريم الاحتكار هو «كشف الضرعن أفراد الأمة ، ووقايتهم من المحتكرين فى حبس الأقوات ، وغيرها من ضروريات الحياة ، واستئثارهم بتوزيعها ، فحيثًا رأينا هذا الهدف ماثلاً فى أى تصرف فثم احتكار يحرمه الإسلام »(٧٢).

وقد ورد كذلك التنفير من هذا العمل ، والتحذير من الإقدام عليه ، ببيان العاقبة الوخيمة التى يوقعها الله – سبحانه وتعالى – بمن يقوم به فى الدنيا قبل الآخرة ، وهذا واضح فى قول الرسول عَنْفَ : « مَنْ احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله – عزَّ وجلَّ – بجذام ، أو بإفلاس »(٢٢). هذا وقد أعلى الإسلام من مكانة الذى يترفع عن الإقدام على هذا العمل ، ويتورع عن القرب منه ، إلى مراتب الشهداء العالية ، بيّن هذا قول النبي عَنْفَ : « مَنْ يجلبُ الطعام إلى بلد من بلاد المسلمين ، فباع بسعر يومه ، محتسباً كان له أجر شهيد »(٢٤) ثم تلا : ﴿ وَآخَرُونَ يَضَرِبُونَ فِي الأَرضِ يَبتَغُونَ مِن فَضلِ اللهِ ، وَآخَرُونَ يُضَرِبُونَ فِي الأَرضِ يَبتَغُونَ مِن فَضلِ اللهِ ،

وقد مَرِّ الرسول عَيْقَالُهُ على رجل بالسوق يبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعرنا ؟! » قال : من سعر السوق ، فقال : « تبيع فى سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا ؟! » قال : نعم . قال : « أبشر فإنَّ الجالب إلى سوقنا كالمجاهد فى سبيل الله ، والمحتكر فى سوقنا كالملحة فى كتاب الله » (٢٦) .

وإنَّ الاحتكار في العصر الحديث ، لم يعد لعبة يمارسها الأفراد في مواجهة بعضهم بعضاً فحسب ، بل أصبح لعبة دولية ، حيث أصبحت الدول تعمد إلى الاحتكار والسيطرة ، وفرض الأسعار العالمية ، ووصل بها الأمر إلى حد إلقاء الموارد من بعض المنتجات – كالقمح – في قاع الأنهار تخلصاً منها ، وحفاظاً على مركزها الاحتكارى ، ووصولاً إلى فرض الأسعار التي تريدها ، وذلك بخلق عنصر الندرة (۷۷).

⁽٧٢) انظر : د . الجمَّال – موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ١٥٩ .

⁽۷۳) نص رقم (۲٦۳).

⁽٧٤) نص رقم (٧٤) .

⁽۷۵) المزمل: ۲۰.

⁽٧٦) انظر التعليق على النص رقم (٢٤٨).

⁽٧٧) انظر : د . غانم – المشكلة الاقتصادية ونظرية الأجور والأسعار في الإسلام : ٣٣٩ .

كذلك فإنَّ الاحتكار في العصر الحديث والذي تتزعمه الدول الرأسمالية لم يعد يقتصر على حبس السلع الاستهلاكية فحسب ، بل إنه تعداها إلى احتكار بعض ضروب الصناعة والتجارة ، واتخذ لذلك صبغة عالمية . ولا شك من أنَّ التحريم الذي جاء به الإسلام يشمل جميع ضروب الاحتكار ، التي يتحقق فيها الهدف من التحريم ، وهو الإضرار بالمجتمع ، وهذا ما بينه أبو يوسف (٧٨) بقوله : «كل ما أضر بالناس حبسه فهو احتكار ، وإن كان ذهباً أو ثياباً »(٧٩) .

وبالنسبة إلى طبيعة الضرر الذى يلحق بالمجتمع من جراء هذه العملية ، فهو ليس مقتصراً على حرمان التملك الذى يلحق بعض الأفراد ، بل يشتمل كذلك على حرمان الكثيرين من ممارسة العمل ، لانحصار الثروة – التى هى الهدف الأول والأخير من هذه العملية – بين الفئة المحتكرة ، أو لِقَصْرِ العمل على مَنْ هو ضمن هذه الفئة . ومن هنا فيُمكن أن تُعتبر عملية الاحتكار عملية لإثمار البطالة ونشرها بين أفراد المجتمع ، وينتج عنها بالتالى شيوع الفقر والحرمان والطبقية . ومن هنا تصدى الإسلام لمحاربتها والقضاء عليها .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنَّ بعض المفكرين الاقتصاديين الذين يعيشون فى قلب العالم الرأسمالي ، تصدوا لهذه الظاهرة ، ومن هؤلاء آدم سميث ، فقد كان عدواً عنيداً للاحتكار ، وكان يدعو إلى تشجيع النشاط الفردى منعاً له (٨٠).

推 推 推

⁽٧٨) صاحب كتاب الخراج.

⁽٧٩) د . الجمَّال - موسوعة الاقتصاد الإسلامي : ٢٠٧ .

⁽٨٠) انظر: الدموهي - الاقتصاد في الإسلام: ٢٦٣.

المطلب الرابع

تحريسم الاكتنساز

وهو المال الذى جُمِعَ وحُبس ومُنِعتَ منه حقوقه كالزكاة والصدقة . وقد جاء تحريم ذلك فى كتاب الله بقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ اللَّهَبِ والفضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فى سبيلِ اللهِ فَبَشَرِهُمْ بِعَذَابٍ أليمٍ . يَومَ يُحمَى عَليها فى نار جَهَنَّم فَتُكوىٰ بها جِبَاهَهَم وجَنَوبَهم وظَهورهم ، هذا ماكنَزتُم لأنفسِكُمْ ، فَذُوقُوا ما كُنتِم تَكْنِزُون ﴾ (٨١) .

وقد بيّن لنا الرسول عَيِّلِيَّهِ هذا العذاب بقوله: « أيما مال لم يُطَعِ الله فيه ، ولم يُعطَ حقّه ، جعله الله – عزَّ وجلَّ – شُجاعاً له زبيبتان ينهسُه مِنْ قِبَل القفا ، فيقول : مالى ولك ؟! فيقول : الذي جمعتنى لهذا اليوم ، أنا الذي جمعتنى لهذا اليوم . حتى يضع يده في فيه فيقضمها »(٨٢).

وورد عن الأحنف بن قيس أنه قال : « كنت في نفر من قريش ، فمرّ أبو ذر – رضى الله عنه – وهو يقول : بشر الكنازين بكى من قبل أقفائهم يخرج من جباههم ، وكى من جنوبهم يخرج من ظهورهم . ثم تنحى فقعد . فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا أبو ذر . فقلت : ماشئ أسمعك تقول ؟ قال : ما قلت إلّا شيئاً سمعوه من نبيهم »(٨٣) .

وحِكْمَةُ الإسلام من هذا التحريم تظهر جلية في كونه عملا يقوم على تعطيل الأموال واستثارها وتداولها قصد جلب المنافع ، ذلك أنَّ هذا التداول هو الذي يولد الرخاء الاقتصادي بين أفراد المجتمع ، لأنَّ دوران المال في الأيدي يعود بالنفع على الجميع ، خلافاً لكنزه الذي يحجب منفعته عن الآخرين ، ولا يستفيد منه الكانز ، لأنه دَفنَه في خزائنه فلم يُحقق به منفعة وإنما نال إثماً وارتكب معصية (٨٤).

⁽٨١) التوبة : ٣٤ و٣٥ .

⁽۸۲) نصرقم (۳٤).

⁽۸۳) نص رقم (۳۷) ، وانظر كذلك رقم (۳۸) .

⁽٨٤) د . بابلي - المال في الإسلام : ٥٧ .

هذه التوجيهات الكريمة تُعتبر من أسس الاقتصاد الإسلامي ، الذي لا يقبل بأى حال من الأحوال ، أن تُحتكر الأموال وتُعطل عن مهامها في بناء المجتمع ورقيه ، إذ أنَّ في تكديسها وتعطيلها تعطيلاً للأيدى العاملة ، وبالتالي حصول الضرر وسط المجتمع ، بانتشار الفقر كنتيجة لفقدان العمل .

المطلب الخامس

إقرار مبدأ ترشيد الاستهلاك

إنَّ الفرد فى المجتمع الإسلامى ، هو مدار التعاليم والتوجيهات الربانية ، وبصلاحه يصلُح المجتمع ويستقيم ، وبفساده ينهار المجتمع ويتحطم ، من هنا فقد جاء حرص الإسلام على تربية أبنائه وتنشئتهم وفق تعاليمه السمحة .

ولمّا كان الإسلام يضع خطة حكيمة لفكاك مجتمعه من براثن الإملاق وآلامه ، فقد لزم أن يبدأ من اللبنات الأولى لهذا المجتمع وهم الأفراد ، فوضع لهم منهاجاً يسيرون عليه ليعملوا مجتمعين على الخلاص من واقع الفقر والمهانة ، وليرتقوا إلى حياة كلها رضى وسعادة ، ليكونوا قادرين على القيام بالأعمال التي أنيطت بهم في هذه الحياة ، وبالنسبة إلى طبيعة المنهج الذي جاء به الإسلام لترشيد . الاستهلاك – وفق ما جاء به كتاب «إصلاح المال» – يتمثل في نقطتين أساسيتين هما :

١ - تحريم التبذير .

٢ - الحث على الاقتصاد .

وفيما يلي تفصيل وتبيين لكل منهما:

١ - تحريك التبذير:

وهو إخراج المال في غير حقه ، أو الإسراف في إخراجه من غير هدف ومعنى تنموى ، سواء كان هذا الهدف في الدنيا أو في الآخرة . وقد ورد في كتاب «إصلاح المال » ما يُبيّن هذا المفهوم ، ومن ذلك قول عمر – رضى الله عنه – : « كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتهى » $^{(0,0)}$. وقول محمد بن سيرين عندما سُئل عنه : « الإنفاق في غير حق » $^{(0,0)}$. وورد عن وهيب بن الورد أنه قال : « لقى عالم عالماً – هو فوقه في العلم – فقال : يرحمك الله ، أخبرني عن هذا

^{، (}۸٦) نص رقم (۱۱٦) و (۳۳۱).

الطعام الذي نصيبه لا إسراف فيه ما هو ؟ قال : ماسدٌ الجوع دون الشبع »(٨٧) .

وقد ورد تحريم التبذير في كتاب الله تعالى حين قال : ﴿ وَلَا تُبَدِّر تَبَذِيراً ، إِنَّ المُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾ (^^) كما أنه – سبحانه وتعالى – امتدح المؤمنين لبعدهم عن هذا العمل ، فقال – جلَّ وعلا – : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَم يُسْرِفُوا وَلَم يَقْتُرُوا وَكَانَ بَينَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ (^^) .

فهذه النصوص إنما تُعطى مفهوماً خاصاً متميزاً للإسراف أو التبذيرالذي جاء ينهي عنه ويحرمه الإسلام .

وقد بيّن الرسول عَيَّالِيَّهُ أَنَّ التبذير من الأعمال التي من أجلها يوقع الله - عزَّ - سبحانه وتعالى - الفقر في الإنسان ، فقال : « ومن بَذَّرَ أفقره الله - عزَّ وجل - » (٩٠٠) .

كما أنه - سبحانه وتعالى - أطلق على المبذرين الذين لا يُحسنون التصرف بأموالهم لفظ السفهاء ، وأمر ولى الأمر أن يُصادر منهم أموالهم تلك مخافة ضياعها ، ثم يتولى أمر صرفها عليهم . فقال تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ اللَّهَ لَكُمْ قِيَاماً ، وَاروُقُوهُمْ فِيهَا وَاكسُوهُمْ وَقُولُوا لهم قَولاً . مَّعْرُوفاً ﴾ (٩١) .

وإضافته - سبحانه وتعالى - لأموال هؤلاء السفهاء إلى المجتمع عامة إنما يُعطى . دلالة واضحة على أنَّ تصرف الإنسان بما يملكه من أموال إنما هو تصرف مقيد ، وامتلاكه لها إنما هو امتلاك تفويض وتوكيل ، فإنَّ أساء التصرف فيها حُبست عنه وأخذت منه جبراً ، وأنفق عليه منها حسب احتياجه فقط ، مع التلطف به ودعوته للرجوع إلى رشده ، وجعل ذلك سبباً في إرجاع ماله له .

ومن هنا نلحظ الفارق بين حق التملك فى الإسلام ، وفى المذاهب الأخرى فالملكية فى الإسلام كما رأينا مقيدة ضمن ضوابط محددة ، فإنّ خرجت عنها ، كان تدخل المسؤول ، وأخذ الملكية من مالكها ، حتى ينتهى عن الخروج عن تعاليم الدين فى ذلك . أما فى الأنظمة الأخرى فإنَّ المالك له حرية التصرف الكاملة ،

⁽٨٧) نص رقم (٣٦٣) ، (٨٨) الإسراء: ٢٧ . (٩٩) الفرقال: ٦٧ .

⁽٩٠) نص رقم (٣٢٨) . (٩١)

ولو أدى ذلك إلى الضرر بالمصالح العامة والخاصة . كما يحصل في المجتمعات الرأسمالية .

٢ - الحث على الاقتصاد:

وقد أفرد ابن أبي الدنيا لهذا الأمر ثلاثة أبواب ، أخرج فيها بعض ما جاء في الحث على الاقتصاد ، لا سيّما في الحاجات الأساسية لحياة بني البشر ويمكن أن نصنف ما ورد من نصوص في كتاب « إصلاح المال » بخصوص ذلك ضمن النقاط الرئيسية التالية :

أ ــ الاقتصاد في عموم الحاجات الاستهلاكية ، وبيان معناه وفضله ومنزلته في الإسلام :

وممّا جاء في بيان معنى الاقتصاد ما ورد عن أحد العلماء أنه قال : « أتدرون ما الاقتصاد ؟ هو الشئ الذي ليس فيه غلو ولا تقصير » (٩٢ أي ليس فيه إسراف ولا بخل ، وليس ذلك إلّا تبيين وتفسير للقوام الذي جاء في الآية الكريمة ، حين أمتدح – سبحانه وتعالى – المؤمنين بقوله : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَكُانَ بَينَ ذَلِكَ قُوامًا ﴾ (٩٣ فالاقتصاد هو المنزلة بين المنزلتين المنطرفتين : منزلة البخل والتقتير ، ومنزلة الإسراف والتبذير .

وقد بين لنا الرسول عين قيمة هذا العمل ومكانته في الإسلام ، حين جعله من أجزاء النبوة ، ودبئ بقوله : « السمت الصالح والهدى الصالح ، والاقتصاد ، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة »(٩٤) .

كذلك فقد ورد أنَّ عمر بن عبد العزيز ، كان يقول : « إنَّ من أحب الأمر إلى الله – عزَّ وجلَّ – القصد فى الجدّ – أى فى الغنى – والعفو فى المقدرة ، والرفق فى الولاية ، وما رفق عبد فى الدنيا إلّا رفق الله – عزَّ وجلَّ – به يوم القيامة » (٩٥) و لهذا فقد كان الاقتصاد وعدم الإسراف من العلامات التى تُميز المؤمن عن غيره (٩٦) .

⁽۹۲) نص رقم (۳۲٤) ، (۹۳) الفرقان : ۹۷ . (۹٤) نص رقم (۳۲۲) .

⁽٩٥) نص رقم (٣٢٧) . (٩٦) انظر رقم (٣٣٣) .

ولمّا كان التبذير يؤدى إلى الفقر - كما سبق - فقد لزم أن يؤدى الاقتصاد إلى الغنى . لهذا فقد جزم النبى عَلَيْكُ بنفى الفقر عن المقتصد ، فقال : « ما عال مقتصد » (٩٧) وفي رواية أخرى « السؤال نصف العلم ، والرفق نصف العيش ، وما عال مَنْ اقتصد » (٩٨) .

ب ـ الاقتصاد في المطعم:

لمّا كان المأكل والمشرب ضروريين لحياة البشر ، فقد لزم عليهم الحفاظ عليهما ، وعدم الإهمال والتفريط فيهما ، إذ لا قوام لهم إلّا بهما . وقد دعانا الله حسبحانه و تعالى – لهذا العمل فقال : ﴿ وَكُلُوا واشْرَبُوا وَلَا تُسرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ المُسرِفِينَ ﴾ (٩٩) ، وقيّد لنا – سبحانه و تعالى – هذا المأكل والمشرب بكونه حلالاً خالصاً ، بعيداً عن شبهة الحرام ، فقال : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّباتِ مَا رَزَقَناكُم ﴾ (١٠٠) وذلك بشرط عدم الإسراف أو التبذير ، لأنه تعالى لا يُحب المسرفين ، ومن هنا فقد كان القصد طريقاً إلى نيل محبة الله . ر

وقد أظهر الرسول عَيَّالِيَّ بشاعة مَنْ يسرف في مأكله ، وسمى ذلك شراً ، بقوله : « ما ملاً ابن آدم وعاء شراً من بطنه ، حسب ابن آدم أكلات يُقِمن صلبه ، فإنْ كان لا محالة . فثلث طعام ، وثلث شراب ، وثلث نفس » (۱۰۱) .

وانطلاقاً من هذا التوجيه النبوى فقد فصل لنا عمر ببن الخطاب - رضى الله عنه - هذا المعنى ، ونّبه على المفسدة التي تلحق بالمسلم من جراء الإسراف في الأكل ، فيقول : « أيُها الناس ، إياكم والبطنة (١٠٢) فإنها مكسلة عن الصلاة ، مفسدة للجسم ، مؤثرة للسُقم ، ولكن عليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أدنى من الإصلاح ، وأبعد من السرف ، وأقوى على عبادة الربِّ - عزَّ وجلَّ - فإنه لن يُهلَكَ عبد حتى يُؤثِر شهوته على دينه »(١٠٣).

وورد كذلك عن الإمام على – رضى الله عنه – أنه قال : (البطنة مقساة القلب) (١٠٤) .

⁽٩٧) نص رقم (٣٤٦) ٠ (٩٨) نص رقم (٣٤٧) ٠ (٩٩) الأعراف : (٣١) .

⁽۱۰۰) البقرة : ۱۷۲ . (۱۰۱) نص رقم (۳٤۸) .

١٠١) البطنة أي الامتلاء الشديد من الطعام . (١٠٣) نص رقم (٣٥٠) .

⁽۱۰٤) نص رقم (۲۵۱).

فالناظر إلى هذه العلل ، التي يسببها الإسراف ، يدرك بعض الحكمة التي جاء من أجلها الإسلام ناهياً عن هذا الفعل الذي ليس له من الأسباب إلا شهوة النفس ، والتي باستطاعة كل إنسان ترويضها وتهذيبها ، لا سيّما بعد الاطلاع على الأمراض التي تسببها هذه الرغبة والتي قد تودي بحياة صاحبها إذا استفحلت وتقضى عليه .

لهذا فقد أدرك الكثير من العلماء المتخصصين في العلوم الطبية في عصرنا الحاضر هذه الحقيقة ، وبدأوا بعلاج الكثير من الأمراض ، انطلاقاً من مبدأ التقليل من الطعام ...

ومن هنا فقد كانت البطنة مؤدية إلى الفقر ، إذ هى فى أولها إسراف فى الأموال من أحل توفير الكثير من الطعام والشراب ، وهى فى آخرها إهدار للأموال لمعالجة ما لحق الإنسان المسرف من أمراض ومتاعب . لذا فقد نهى الإسلام عن التفريط فى أخذ الغذاء ، كما نهى عن التقليل منه إلى درجة الوصول إلى ما يُسمّى بسوء التغذية ، فإشباع هذه الضرورة إنما يكون من غير إفراط ولا تفريط .

وبالنظر إلى سير الخلفاء وأولى الأمر من السابقين ، يتبين أنهم قد طبقوا هذه المبادئ على أنفسهم ، قبل تطبيقها على غيرهم ، من ذلك ما قاله عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – لابنته حفصة حين قالت له – بعد أن فتح الله عليه الأمصار وجُلِبت إليهم الخيرات – : « يا أمير المؤمنين ! لو لبست ثياباً ألين من ثيابك ، وأكلت طعاماً ألين من طعامك ! فقد فتح الله – عزَّ وجلَّ – عليك الأرض ، وأكثر لك من الخير !؟ » فقال لها عمر : « سأخصمك إلى نفسك؛ أما تذكرين ما كان رسول الله عُرِيلية يلقى من شدة العيش ؟! فما زال يُذكرها تذكرين ما كان رسول الله عُرِيلية يلقى من شدة العيش ؟! فما زال يُذكرها عيشهما الشعت لأشركنهما بمثل عيشهما الرخى » (١٠٠٠).

ولمّا أحس من ابنه الإسراف على نفسه ، فى شهوة المأكل وتبسطه فى ذلك قال له ناهياً ومعلماً : « كفى بالمرء سَرَفاً أن يأكل كل ما اشتهى »(١٠٦) .

⁽۱۰۵) نص رقم (۳۲۹) . (۱۰۲) نص رقم (۳۵۳) .

ج ـ الاقتصاد في الملبس:

إِنَّ ابن أَبِى الدنيا قد أخرج في هذا الموضوع ما يكفي لحثّ المسلم على الاقتصاد في ملبسه ، الذي لا غنى عنه ، إذ يُعَتَبُر من أوليات الحاجات الأساسية ، فإذا فرَّط وأسرف في استعماله ، فإنَّ ذلك سيُكلفه الكثير ، وبالتالي سيستغرق معظم ما لديه من ثروة ، ويوقعه في مصائب الفقر وآلامه .

ولمّا كانت تعاليم الإسلام إنما وضعت لتكون منهج حياة ، وليس مجرد أوامر ونواهى نظرية فحسب ، فقد كان على أفراد المجتمع الإسلامي أن يتمثلوها ويطبقوها كما جاءت ، وللأهداف التي جاءت من أجلها . ولا سيما أولئك الأفراد الذين يَقتدى بهم العامة ، من أولى الأمر وغيرهم .

ولذلك فإنَّ عائشة – رضى الله عنها – حين دخل عليها كثير بن عبيد (١٠٧) ووجدها تخيط ثوباً لها ، وقد وسَّع الله – عزَّ وجلَّ – عليها ، وسألها عن ذلك ، قالت : « لا جديد لمن لا يلبس الخلق »(١٠٨) .

وهذا عمر – رضى الله عنه – يخرج إلى السوق – وهو أمير المؤمنين – وعليه إزار فيه أربع عشرة رقعة ، بعضها من أدم (١٠٩) .

وورد كذلك عن على – رضى الله عنه – أنه كان يتزر ببرد أحمر من برود الحمالين مرقع (۱۱۰) .

هذه الروايات وغيرها تُظهر التطبيق العملى في هذا المجال الذي كان يتمثله مَنْ هم في مركز الصدارة للمجتمع الإسلامي ، ليقتدى بهم مَنْ يراهم ، ويُذَكِّرون مَنْ نَسَى بذلك . وليس كما يُظَنُ بأنَّ سلوكهم هذا مرده الفقر والقلة ، فقد ورد أنهم - رضى الله عنهم - كانوا على درجة لا بأس بها من الغنى ، بل وبعضهم كان من أغنى أفراد المجتمع آنذاك (۱۱۱) ، ولكنهم لم يجعلوا تلك الأموال التي يملكونها إلّا في مواضعها ، وحسب اقتضاء الحاجة ، ومصداق ذلك أنَّ عليًا

⁽۱۰۷) انظر ترجمته فی التعلیق علی النص رقم (۳۹۰) . (۱۰۸) نص رقم (۳۹۰) .

⁽۱۰۹) نص رقم (۳۷۹) . والأدم هو الجلد . (۱۱۰) نص رقم (۳۸۰) .

⁽١١١) مثل أبى بكر وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم -رضوان الله عليهم --.

- رضى الله عنه - كان يشترى القميص بدرهمين ويشترى الدرع بألفين (١١٢). وعندما اعترض بعض المسلمين على لباسه قال لهم موضحاً هدفه من هذا الصنيع: « إنَّ لبوسي هذا أبعد من الكبر ، وأجدر أنْ يقتدى بيّ المسلم »(١١٣).

ووفق هذا التصور ينبغى أن تُفهَم جميع النصوص التي وردت عن جيل الصحابة – رضوان الله عنهم – في هذا الباب ، حتى لا تُستعمل في غير موضعها .

وهناك قضية مهمة بعد كل ما تقدم ، وهي أنَّ الاقتصاد في الحاجات الأساسية لا يعنى أنْ يعيش المسلم بعيداً عن التمتع في هذه الحياة ، فالله – سبحانه وتعالى – لم يجعل ذلك محرماً عليه ، بل إنَّ المحرم هو الإسراف والتبذير في شتى المجالات والرسول – عَيَّاتُهُ – بيّن ذلك حين أظهر أنَّ التمتع بهذه الدنيا ونعيمها لا يتنافي مع نظرة الإسلام الاقتصادية ، حين قال : « ثلاث من نعيم الدنيا – وإن كانت لا نعيم لها – المسكن الواسع ، والزوجة الصالحة ، والمركب الموافق » (١١٤).

كذلك فلابد أنْ يتناسب الانفاق أو مقدار الاستهلاك ، مع ما يملكه الإنسان ، حتى لا يصاب بنوع العجز إزاء تحمّله ما يثقله من النفقات ، لهذا فعندما رأى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – رجلاً يلبس برداً بستين درهما سأله عن مقدار ما يملك ؟ فقال له : ألف درهم . فقام إليه بالدرة ، فجعل يضربه ويقول : « رأس مالك ألف درهم وتبتاع ثوباً بستين درهماً »؟! .

ومن هنا يتضح حرص ولى الأمر على تتبع أفراد رعيته ومعرفة أحوالهم المعيشية ، وضرورة تقيد المسلم بضوابط معيّنة عند إقدامه على أمر من الأمور ، إذ لابد من التناسب بين الصادر والوارد عنده ، ولو كان هذا الصادر من قبيل الإنفاق على النفس، وميزان ذلك ما قاله الحسن البصرى (١١٥) - رحمه الله - : «إنَّ المؤمن أحد عن الله أدباً حسناً إذا وَسَعَ عليه وَسَعَ ، فإذا قتر عليه قتر »(١١٦)

^{* * *}

⁽۱۱۲) نص رقم (۳۸۹) . (۱۱۳) نص رقم (۳۹۰) .

⁽۱۱٤) نص رقم (۲۸۸).

⁽۱۱۵) انظر ترجمته في نص رقم (۱۰) .

⁽۱۱۹) نص رقم (۱۲۷).

المطلب السادس

الدعوة إلى الادخار

إنَّ الإسلام قد حثٌ على ادخار الأموال ، كعامل من العوامل التي تساعد على القضاء على مظاهر الفقر ، وذلك بجعل الأموال متوفّرة سواء أكانت قليلة أو كثيرة – عيناً أو عرضاً – بأيدى الأفراد والجماعات.

وقد ورد عن النبى عَلَيْكُ أنه أَدّخر قوت سنة (١١٧). وبيّن لنا سلمان الفارسي – رضى الله عنه – أنَّ الغاية مِن عملية الادخار تتمثل في الوصول إلى الراحة النفسية ، وذلك حين اشترى كمية من الطعام ، فسُئل عن ذلك ؟ فقال : « إنَّ النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنت » (١١٨).

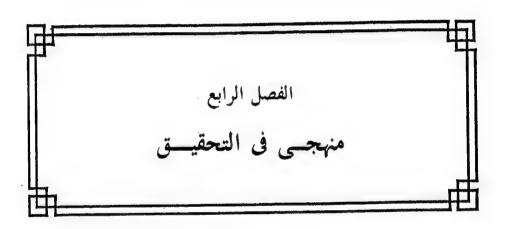
وهذا الاطمئنان إنما يتمثل بالراحة الناجمة عن عدم التفكير والانشغال بكيفية التحصل على سُبلُ العيش ، لا سيّما فى الظروف الصعبة ، التى قد يمرّ بها الإنسان دون سابق إنذار ، كذلك فإنَّ هذه الطمأنينة تكون نتيجة تمكن المسلم من القيام بما أمره الله – سبحانه وتعالى – على خير وجه . ومصداق هذا قول مالك بن دينار – عندما سُئل عن كثرة شرائه للطعام – : «هذا صوم وصلاة »(119) أى إنَّ هذا الطعام يُعين المسلم على القيام بالفروض التى افترضها الله – سبحانه وتعالى – عليه ، ذلك أنَّ النفس البشرية لا قوام لها إلّا به . وكما هو معلوم أنَّ ما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب .

* * *

⁽۱۱۷) نص رقم (۹۰).

^{. (}۱۱۸) نص رقم (۹۱) ،

⁽۱۱۹) نص رقم (۹۳).



منهجي في التحقيق

١ - لما لم أقف إلّا على نسخة فريدة من كتاب « إصلاح المال » في مكتبات العالم الإسلامي - في حدود طاقتي - فقد اقتضى هذا الحال منى جهوداً مضاعفة في قراءة النص وتفحصه من أجل ضبطه وتوثيقه ، وأرجأت ما لم أقف له على معنى ، أو كان غامضاً من الكلمات ، واستعنت على حل إشكالها عن طريق التخريج والتوثيق وذلك بمقابلة النصوص وعرضها على بعضها ، وهذه الإشكاليات كثيرة جداً في هذا النسخة ، ذلك أنَّ الناسخ - رحمه الله وغفر له - قد أكثر من التصحيفات خلال نقله للكتاب . ولعل هذه الأوهام قد وقعت منه غفلة ، ولربما كانت أصلاً في النسخة التي اعتمدها ، ونقل عنها . وقد قمت بوضع الكلمات أو الجمل المصحفة تلك بين قوسين [] حصراً وتنبهاً على خلك فأثبت في النص ما رأيت أنه الصحيح ونقلت في الهامش ما وجدته في الأصل والذي لم أقف له على أصل ولم يكن بوسعى توجيهه التوجيه الذي يتفق والرسم والذي هو عليه ، تركته كما هو ، ونبهت على ذلك بعد حصره بين قوسين ، وقلت في المامش : كذا في الأصل .

٢ - وضعت أرقاماً مسلسلة لنصوص الكتاب وذلك تسهيلاً للإحالة عليها ، وتيسيراً لصنع الفهارس اللازمة فيما بعد .

٣ - لمّا كان النُسَّاخ يعمدون إلى الاختصار في بعض الألفاظ والحذف لبعض الحروف ، ممّا قد يوقع الكثير في الخطأ ، إذ ربما يتحول اسم لآخر ، ولفظ إلى غيره ، ومن ثَمّ يختلف المعنى ، آثرت إعادة هذه الألفاظ وإثبات ما حذف من الحروف ، طبقاً لما هو متعارف عليه في عصرنا الحاضر ، وممّا ورد في هذا الكتاب من هذه الحالات ما يلى :

إنسقاط الهمزة المتطرفة ، مثل : « العلاء » و « السماء » وغير ذلك .

- إثبات همزة « ابن » أو حذفها على خلاف الصحيح .
- تسهيل الهمزة المتوسطة إلى ياء مثل : « سئل » و « زائدة » فنجدها كتبت : « سيل » و « زايد » وغير ذلك .
- رسم الألف المقصورة في بعض الكلمات ممدودة مثل: « المعافى »
 و « الندى » وغير ذلك .
- اختصار بعض الكلمات التي يكثر تكرارها مثل: «حدثنا »
 و «أخبرنا » فكتبنا: «ثنا » و «أنا » فأثبتهما دون أختصار.
- كذلك فقد قمت بحذف اسم المؤلف من أول السند حين وروده إلّا فى أو الكتاب - وذلك لأنها من زيادة الناسخ . ولا ضرورة لها .
- خبطت الأسانيد الواردة في الكتاب ضبطاً صحيحاً إن شاء الله وعزوت لما فيها من تصحيف أو خطأ ، وذلك بالرجوع إلى ترجمة كل راو على حدة ، سواء بالطريق المباشر ، أو عن طريق شيخه أو تلميذه .
- ترجمت لجميع الأعلام الذين وردوا في الكتاب ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، ولم أتوسع في ذلك ، حيث جعلت الترجمة مختصرة فاكتفيت بذكر اسم المترجم له كاملاً وأشهر نسبته وكنيته ولقبه ، وقول العلماء فيه من جرح أو تعديل وسنة وفاته ، وأحلت على مصادر ترجمته لمن أراد التوسع في ذلك .

ولمّا كان المصنف من علماء القرن الثالث الهجرى فإنَّ معظم الأعلام الذين وردوا في الكتاب من رجال الكتب الستة ، ممّا يجعل مظان وجودهم في الكتب التي اهتمّت برجالها ، وعلى رأسها كتاب «تهذيب الكمال» للإمام المزى أو مختصراته التي اختصرها ابن حجر العسقلاني وهي «تهذيب التهذيب» و « تقريب التهذيب » وقد ورد عقب كل ترجمة أخذتها من هذه الكتب رموز تدل على من أخرج لصاحب الترجمة من الأئمة . وها هي مفاتيجها :

خ: البخارى في صحيحه.

بخ: البخارى في الأدب المفرد.

ز : البخارى في جزء القراءة .

مق: مسلم في مقدمة صحيحه.

خت: البخاري معلقاً.

عخ: البخارى في خلق أفعال العباد. ى: البخارى في رفع اليدين. م : مسلم في الصحيح . د : أبو داود .

مد : أبو داود في المراسيل .

حد : أبو داود في الناسخ .

ف : أبو داود في التفرد .

كد: مسند مالك.

تم : الترمذي في الشمائل .

عس: النسائي في مسند على .

ق : ابن ماجه .

ع : لمن أخرج له الجماعة كلهم .

ر . ابو داود . صد : أبو داود فى فضائل الأنصار . قد : أبو داود فى القدر .

ل : أبو داود فى المسائل .

ت: الترمذي في السنن.

س: النسائي في السنن.

كن : النسائي في مسند مالك .

فق : ابن ماجه في التفسير .

٤ : لمن روى عن أصحاب السنن الأربع

٦ – خرجت الآيات القرآنية بذكر السورة ورقم الآية .

٧ - خرجت الأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الأخرى ما وسعنى ذلك ، بالرجوع إلى مواردها المعتمدة ، فإن كان النص مطابقاً لما وجدته قلت عقب تخريجه : « مثله » وإن كان مختلفاً في بعض الألفاظ قلت : « نحوه » وإن كان المعنى مشتركاً فقط قلت : « بمعناه » . وقد تقيدت بهذه الألفاظ عقب تخريج الأحاديث النبوية ، أما النصوص الأخرى فبعضها أذكر عقبه هذه الألفاظ وبعضها لا أذكر ذلك . إلّا إذا كان الاختلاف يقتضى التنبيه .

٨ - وضّحت معانى الكلمات الغامضة ، وذلك بالرجوع, إلى معاجم اللّغة .

٩ – وضعت فهارس شاملة للكتاب ، حتى يتيسر الرجوع إلى المبتغى ،
 باعتبارها مفاتيح الكتاب . فأفردت :

فهرساً للآيات القرآنية . وفهرساً للأقوال .

وفهرساً للأمكنة والبقاع .

وفهرساً للحِرَفِ والصنائع .

وفهرساً للأحاديث النبوية . وفهرساً للأبيات الشعرية . وفهرساً للمصطلحات الاقتصادية . وفهرساً للأمم والقبائل . وفهرساً للأعلام . سواء من ورد منهم فى القسم الدراسي أو فى القسم التحقيقى ، فإن ورد العَلَمُ فى القسم الدراسي عزوت إلى رقم الصفحة مصحوباً بالحرف (د) وإن ورد فى القسم التحقيقى عزوت إلى رقم النص . مع العلم أنى سأذكر أمام كل علم أرقام النصوص التى ورد فيها(١) .

وفهرساً بأسماء شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب. وفهرساً للمصادر مرتبة حسب مؤلفها.

وفهرساً للمراجع .

ثم الفهرس العام للبحث.

هذا وقد حاولت جهدى أن ألتزم بالمنهج العلمى للبحث الجامعى ، فما وفقت فيه لذلك فمن الله ، وما أخطأت فمن نفسى ومن الشيطان ، والله أسأله الصواب .

وصف النسخة الخطية التي اعتمدتها في التحقيق

لقد اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية فريدة ، تحصلت عليها من مكتبة الأستاذ الفاضل الدكتور / نجم عبد الرحمن خلف – العامرة – وهى نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بجامعة بغداد ، وهى ضمن مجموع يحمل الرقم (١١٤٢) ولم أجد نسخة أخرى ، وعدد أوراقها (٣٦) ورقة بمقياس ١٣٥٥×١٣٥ سم ، ومسطرتها تساوى (٢٢) سطراً ، ومتوسط كلماتها بين ١٤ – ١٦ كلمة فى كل سطر . كُتِبت بخط مشرق جميل ، ويرجع تاريخ نسخها – كا هو واضح من إحدى كتب المجموع – إلى سنة (١٠٣٨) ها وقد جاءت فى جزئين وسبعة عشر باباً ، وخمسمائة وتسعة نصوص ، وقد أبرزت فيها المهمات بالحمرة ، وعليها تصحيحات وتعليقات يسيرة .

والنسخة من حيث أوراقها جيدة ، إذ لم تؤثر فيها الرطوبة أو الأرضة . لهذا فهى كاملة ولا يوجد فيها نقص أو طمس ، إلّا أنها احتوت على الكثير من الكلمات المصحفة ، والتي تمكنت من تصحيح أكثرها عن طريق التخريج والتوثيق والمقابلة ، مع التنبيه على ذلك في موضعه .

⁽١) وهذا ينطبق كذلك على بقية الفهارس التي يلزمها ذلك .

إلله البحزالجيم اللهما فاسالك الاعالمزوانتميم انناابربكرعبرالله نته بنعبيد بن عيان بن الليامانجاع بنالاشوس بهبون ساالليث بزسعدعن سعيد بزيال سعيد عن بالله بنسعدالله سميع الجاسعيد المذرى يفول قال رسول الله صلى الله عليم والم بن إخذمالا بعقريبادك له عنرومن ما خذيدالا بغرجقه فمتله شوالذي ماكل ولابشيع ولينظ غ سعيد بزال سعيدغ عبيد سوطا أفرالولدانا ل سمعت خول رسنت قيلس بن فعد وكان تحت حزة زعب المعلب تقول معت دسول الله صحالله عليه وسلمان هذالمال حلوخذة مزاصابه بحقد بوك لدنيه ودب منحوص فياخات نفسه منصال الله ودسول ليرله يوم النيامة الاالنار نسا عدامه حداتن على تعيب ويدب بزيدالادم حذيني معن ب عيد ساماك برانس من زيد بزاساع في طابزيسار عن المعددي فالس فالروسول الله صلي علية ولم أن هذا لما ل يحلوس فن حلوه فن لمنه بعقير نع العوث الله أسا ابوبكرساتيم بزالت مهاا صاقع الازق عن شريان منام بزعرف عن بيد عن ما ديسة عن البير صوالله علية ولم قال الديا حصر حلق وزاعطناهم كيابليب نفس ما وحسوطهرمنده مزع ياشوان نفس بووك لعله وسراعطيناه مهاخينا بغيطيب نفس مناوسوطع ثرمنه واشراف نغسكات عيمالك له يله الما على المجدد وسعيد بن سلمان عن فضل مرزوق عزعدى بنابت عزاد حازم عزابه مرسقاك الله طيب لايقبلالطباوال الله عزوج لم والوائيين بما المربر المرسلين فقال باليها الرسل كاوامن العليات ده له تنايالهاالذين اسوا كلواش طسات حادل تناكم قالعُ ذكر عبدالتعث اعبر ينيل السفرافعا يدبه يادب بادب مفعرول ومثرب حرام وملبسه حرام وعذي بالحرام فاؤليستجعاب لعفا 💎 المجلج وابرًا مغيثة عمل تشارة فآ

الصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب

اذاذن الله في حاجة ، اتالاانجاح على رسله السيرالقضاه ييالعباد ، على حزير وعلى بهدر ، وللعرب ولا تترعن ، سيتقب عين على على الماقت وللعرب ولا تترك المالية على المناقب والمناقب المناقب والمناقب والمناقب والمناقب المناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب والمناقب المناقب المناقب والمناقب المناقب والمناقب وا

الصفحة الأخيرة من مخطوطة الكتاب

القسم الثاني تحقيق كتاب إصلاح المال

الجزء الأول

ويتضمن الأبواب الآتية :

- * باب أخذ المال من حقه ،
 - * باب فضل المال ،
 - * باب إصلاح المال ،
- * باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير.
 - * باب الاحتراف ،
 - * باب أفاضل التجارات ،
 - * باب المذموم من التجارة ،
 - * باب الماكسة في الابتياع ،
 - * باب العقارات ،
 - * باب الضياع ،
 - * باب عمل اليد ،

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم إنى أسألك الإعانة والتتميم [باب : أخذ المال من حقه]

الدنیا^(۱) ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبید بن سفیان بن أبی الدنیا^(۱) ، حدثنا شجاع بن الأشرس بن میمون^(۲) ، حدثنا اللّیث بن سعد^(۳) ، عن عیاض بن عبدالله بن سعد^(٥) ، أنه سمع أباسعید الخدری^(۱) ، یقول : قال رسول الله عَلَیْنِیْنَ :

« مَنْ يأخذ مالاً بحقه يُبارك له فيه ، ومَنْ يأخذ مالاً بغير حقّه ، فمثله مثل الذي يأكل ولا يشبع »* .

⁽١) المصنف.

⁽٢) أبو العباس ، سمع ليث بن سعد ، وعبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، وعنه : إسحاق بن إبراهيم الحنتلى ، وأحمد بن على الحزاز ، قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة . (الجرح والتعديل : ٣٧٩/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٥٠/٩) .

⁽۳) ابن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث ، المصرى ، ثقة ثبت ، فقيه ، إمام مشهور ، مات في شعبان سنة ۱۷۵ هـ/ع . (تقريب : ۱۳۸/۲ ، تهذيب : ۴۹۵۸ – ۶۲۵) .

 ⁽٤) ابن كيسان ، المقبرى ، أبو سعيد المدنى ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات فى سنة ١٢٠ هـ ، وقبل : قبلها ، وقبل : بعدها/ع (تقريب : ٢٩٧/١ ، تهذيب : ٣٨/٤ ~ ٠٤) .

⁽٥) ابن أبى سُرْح : بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة ، القرشى العامرى المكى ، ثقة ، مات سنة ١٠٠ هـ/ع . (تقريب : ٩٦/١ ، تهذيب : ٢٠٠/٨ – ٢٠١) .

 ⁽٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى ، له ولأبيه صحبة ، استُصغِر بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ٦٣ ه ، وقيل : بعدها/ع . (تقريب : ٢٨٩/١ ، تهذيب : ٤٧٩/٣

⁽ه) أخرجه مسلم فى (صحيحه) : ٧٢/٢ من نفس الطريق من حديث طويل . والنسائى فى (سننه) : ٢٠/٦ من طريق المصنف من حديث ﴿ طويل وأحمد فى (مسنده) : ٧/٣٢ من طريق المصنف من حديث طويل .

«إِنَّ هذا المال حلوة خضرة ، مَنْ أصابه بحقه بورك له فيه ، وربَّ متخرض (۱۱) فيما شاءت نفسه ، مِنْ مال الله ورسوله ، ليس له يوم القيامة إلّا النار »*.

 $^{(17)}$ على بن شعیب $^{(17)}$ ومحمد بن یزید الآدمی $^{(17)}$ ، حدثنی معن بن عیسی $^{(18)}$ ، خدثنا مالك بن أنس $^{(10)}$ ، عن زید بن أسلم $^{(19)}$ ، عن عطاء بن یسار $^{(19)}$ ، عن أبی سعید الخدری ، قال : قال رسول الله علیه :

⁽٧) تقدم في (١) ،

 ⁽A) ويقال ابن سُنُوطا: بفتح المهملة وضم النون ، أبو الوليد المدنى ، وثقه العجلى ، مات بعد لمائة/ت . (تقريب : ٥٤٦/١ ، تهذيب : ٧٩/٧) .

⁽٩) ابنَّ قيس بن ثعلبة ، الأنصارية ، زوج حمزة بن عبد المطلب ، صحابية ، لها حديث/خ ت (٩) تقريب : ٩٦/٢ - ٤١٦) .

⁽١٠) ساقطة من الأصل.

⁽۱۱) متخوض: أصل الخوض: المشى فى الماء وتحريكه ، ثم استعمل.فى التلبّس بالأمر والتصرف فيه ، أى : ربّ متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله . والتخوض: تقعل منه . وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف أمكن . (النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير : ۸۸/۲) .

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) $3/\sqrt{2}$ بلفظ : (... خضرة حلوة ...) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأورده السيوطى فى (جمع الجوامع $\sqrt{2}$ $\sqrt{2}$

⁽١٢) ابن عدى السمسار ، البزار ، البغدادى ، فارسى ، ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ/س (تقريب : ٣٨/٣ ، تهذيب : ٣٨/٣ - ٣٣٢) .

⁽۱۳) أبو جعفر الحراز ، البغدادى ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٤٥ هـ/س (تقريب : ٢٢٠/٢ ، تهذيب : ٩/ ٥٣) .

⁽۱٤) ابن يحيى ، الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدنى القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك . مات سنة ١٩٨ ه/ ع (تقريب : ٢٦٧/٢ ، تهذيب : ٢٥٢/١٠ - ٢٥٣) .

⁽۱۵) الأصبحى ، أبو عبد الله المدنى ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر . مات سنة ١٧٩ هـ ، وكان مولده سنة ٩٣ هـ ، وقال الواقدى : بلغ تسعين سنة ،/ع (تقريب : ٢٢٣/١ ، تهذيب : ،/١٥ - ٩) .

⁽۱٦) العدوى ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، المدنى ، ثقة ، عالم ، وكان يرسل ، مات سنة ١٣٦ هـ/ع (تقريب : ٢٧٢/١) ، تهذيب : ٣٩٥/٣) .

⁽۱۷) الحلالي ، أبو محمد المدنى ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، مات سنة ٩٤ هـ، وقيل بعد ذلك ٠/ع (تقريب : ٢٣/٢ ، تهذيب : ٢١٧/٧) .

«إِنَّ هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو »*.

خدثنا تميم بن المنتصر (۱۸) ، حدثنا إسحاق بن الأزرق (۱۹) ، عن شريك (۲۲) ، عن هشام بن عروة (۲۱) ، عن أبيه (۲۲) ، عن عائشة (۲۳) ، عن النبى النبى على قال :

« إنَّ الدنيا خضرة حلوة ، فمن أعطيناه منها شيئاً بطيب نفس منّا وحُسن طعمة منه من غير إشراف نفس بورك له فيه ، ومَنْ أعطيناه منها شيئاً بغير طيب نفس منّا وسوء طعمة منه وإشراف نفس كان غير مبارك له فيه »**.

^(*) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ، فتح البارى ٤٩/٦ كتاب الجهاد ، نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٧١٧/٢ كتاب الزكاة ، نحوه . والنسائى فى (سننه) ٢٠/٣ كتاب الزكاة ، نحوه . والترمذى فى (سننه) ٢٠/٤ كتاب القيامة ، نحوه .

⁽۱۸) ابن تمیم بن الصلت ، الهاشمی مولاهم ، الواسطی ، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه ، ثقة ضابط ، مات سنة ۲۶۶ أو ۲۶۰ هـ ، وله ۷٦ سنة ،/د س ق . (تقریب : ۱۱۳/۱ ، تهذیب : ۱/۱۵ - ۱۵) .

⁽۱۹) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، الواسطى ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، مات سنة ، ۲۹ هـ ، وله ۷۸ سنة ، /ع . (تقريب : ، ۱۳۲ م. تهذيب : ، ۲۵۷/۱ .

⁽۲۰) ابن عبد الله بن أبى شريك النخمى الكوفى ، القاضى بواسط ثم الكوفة ، أبو عبدالله. ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولتى القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، مات سنة ۱۷۷ أو ۱۷۸ هـ ،/خت م ٤ . (تقريب : ٣٥١/١ ، تهذيب : ٣٣٣/٤ – ٣٣٧) .

⁽۲۱) ابن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة فقيه ، ربما دلّس ، مات سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ، وله ٨٧ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣١٩/٢ ، تهذيب : ٤٨/١١) .

⁽۲۲) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه مشهور ، مات سنة ؟ ۹ ه على الصحيح ، ومولده فى أوائل خلافة عمر الفاروق ٠/ع . (تقريب : ١٩/٢ ، تهذيب : ١٨٠/٧ — ١٨٠/٠) .

⁽۲۳) بنت أبى بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبى عَلَيْكُ الله عليه الله عليه الله خديجة، ففيها خلاف شهير، ماتت سنة ٥٧ ه على الصحيح ١٠ع (تقريب : ٢٠٦/٢، تهذيب : ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦) .

^(**) أخرجه الترمذى فى (سننه ، ٥٨٧/٤، كتاب الزهد، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ١٣٢٣/٢ ، كتاب الفتن ، بمهناه . وأحمد فى (سننه) ، كتاب الرقائق رقم ٣٧ .

ه – حدثنا على بن الجعد $^{(\Upsilon^1)}$ ، وسعید بن سلیمان $^{(\Upsilon^0)}$ ، عن فضیل بن مرزوق $^{(\Upsilon^1)}$ ، عن عدی بن ثابت $^{(\Upsilon^1)}$ ، عن أبی هریرة $^{(\Upsilon^1)}$ ، عن عدی بن ثابت

« إِنَّ الله طيّب لا يقبل إلا طيباً ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ﴿ يَاٰ يُّهُا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيباتِ ﴾ (٣٠) . وقال تعالى : ﴿ يَاٰ يُّهُا الَّذِينِ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيّباتِ مَا رَزَقَناكُم ﴾ (٣١) ، قال : ثمَّ ذكر عبداً أشعث (٣١) أغبر ، يُطيل السفر ، رافعاً يديه : يارب ! يارب ! ومَطعمُه حرام ، ومُشربُه حرام ، ومُشربُه حرام ، ومُشربُه حرام ، ومُشربُه حرام ، ومُذا ؟! »* .

(۲۶) ابن عبید الجوهری ، البغدادی ، ثقة ثبت ، رمیً بالتشیع ، مات سنة ۲۳۰ ه ،/ خ د . (تقریب : ۳۳/۲ ، تهذیب : ۲۸۹/۷ – ۲۹۳) .

(٢٥) الضبى ، أبو عثمان الواسطى البزار ، المعروف بسعدويه ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٢٥ هـ، وله ماثة سنة ،/ع . (تقريب : ٢٩٨/١ ، تهذيب : ٤٣/٤ – ٤٤) .

(٢٦) الأغرّ ، بالمعجمة والراء ، الرّقاشي ، الكوفى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، يهم ، رُمِيّ بالتشيع ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ ، ٠/ي م ٤ . (تقريب : ١١٣/٢) .

(۲۷) الأنصارى الكوفى ، ثقة ، رُمِى بالتشيع ، مات سنة ١١٦ هـ/ع . (تقريب : ١٦/٢ ، تهذيب : ١٦٥/٧ – ١٦٦) .

(۲۸) سلمة بن دينار التمار ، القاضى ، المدنى ، ثقة عابد ، مات فى خلافة المنصور . (تقريب : ۳۱٦/۱ ، تهذيب : ۱٤٣/۶ – ۱٤٣/) .

(۲۹) الصحابی الجلیل ، حافظ الصحابة ، اختلف فی اسمه واسم أبیه ، وأصح الأقوال : عبد الرحمن بن صخر ، مات سنة ۷۰ هـ ، وقیل : بعدها ، وهو ابن ۷۸ سنة ، /ع . (تقریب : ۲۸٤/۲ ، تهذیب : ۲۲۲/۱۲ - ۲۲۷) .

(٣٠) سورة المؤمنون ، آية : ٥١ .

(٣١) سورة البقرة ، آية : ١٧٢ .

(٣٢) الشعث: انتشار الأمر، ومصدر الأشعث: للمغبّر الرأس (ترتيب القاموس المحيط: ٧١٨/٢).

(*) أخرجه مسلم فى (صحيحه) ٧٠٣/٢، كتاب الزكاة، بنفس طريق المصنف. وأورده السيوطى فى (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ١٦٨/١، ٥٠/٥. والقرطبى فى (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ١٦٨/١، ٥٤٥/٠. والقرطبى فى (الترغيب والترهيب) ٥٤٥/٢.

7 - حدثنا على بن الجعد^(٣٣) ، أخبرنا شعبة^(٣١) ، عن قتادة^(٣٥) /اب ، قال : سمعت أباالمليح^(٣١) ، يُحدث عن أبيه^(٣٧) ، أنه سمع النبي - عَيْضَةً - يقول :

« لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول (٣٨) »* .

 $V = -\infty$ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ($^{(79)}$)، حدثنا أبو داود الحفرى ($^{(87)}$)، حدثنا أبان بن عبد الله البجلى $^{(81)}$)، عن أبى بكر بن حفص $^{(87)}$)، قال : قال رجل لابن عمر $^{(87)}$:

(٣٣) تقدم في (٥) ،

(٣٤) ابن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم ، أبو بسطام الواسطى ، ثم البصرى ، ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثورى يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذبّ عن السنة ، وكان عابداً ، مبات سنة ١٦٠ ه ، /ع . (تقريب : ٢٥١/١ ، تهذيب : ٣٣٨/٤ – ٣٤٦) . (٣٥) ابن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمه ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، /ع . (تقريب : ١٢٣/٢ ، تهذيب : ٣٨١/٧ – ٣٨٢) .

(٣٦) الحسن بن عمر الفزارى مولاهم ، ويقال : ابن عمرو الرّق ، ثقة ، مات سنة ١٨١ هـ، وقد جاوز التسعين ٠/خ د س ق (تقريب : ١٦٩/١ ، تهذيب : ٣٠٩/٣ – ٣١٠) .

(۳۷) عمر الفزاري ، لم أقف له على ترجمة .

(٣٨) غَلَّ غلولاً : خان ، كَأَغَلَّ ، أو خاص بالفيء . (ترتيب القاموس المحيط : ٣١٢/٣) .

(ه) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ، (فتح البارى : ٢٧٧/٣) نحوه . والترمذى فى (سننه) ١/٥ - ٦ ، كتاب الطهارة . وقال : هذا الحديث أصح شيء فى هذا الباب وأحسن . والنسائى فى (سننه) ١/٨ ، كتاب الطهارة ، بنفس طريق المصنف . وابن ماجه فى (سننه) ١/١٠٠ ، كتاب الطهارة ، بنفس طريق المصنف .

(۳۹) الطالقانی ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، يعرف باليتيم ، ثقة ، تكلم فی سماعه من جرير وحده ، مات سنة ۲۰۳ هـ أو قبلها ،/د . (تقريب : ۵۹/۱ ، تهذيب : ۲۲۹/۱ ، تهذيب الكمال : ۴۰۹/۲ – ۱۲۲) .

(٤٠) عمر بن سعد ، الحفرى : بفتح المهملة والفاء ، نسبة إلى موضع بالكوفة ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٠٣ هـ ٠/م ٤ . (تقريب : ٥٦/١ ، تهذيب : ٤٥٢/١) .

(٤١) ابن أبى حازم بن صخر البجلي الأحمسي ، الكوفي ، صدوق ، في حفظه لين ، مات في خلافة أبي جعفر/٤ . (تقريب : ٢١/١ ، تهذيب : ٩٦/١ – ٩٧) .

(٤٢) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهرى ، أبو بكر المدنى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات بعد المائة ،/ع . (تقريب : ١٩/١ ، ثهذيب : ١٨٨٥ ~ ١٨٩) .

(٤٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد البعث بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين ، ومن أجلاء الصحابة ، ومن العبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة ٧٣ ه في آخرها ، أو أول التي تليها ، /ع . (تقريب : ١/٣٥٠ ، عهذيب : ٣٠/٥) .

أفتني يا أبا عبد الرحمن .

قال: عمّ تسأل؟

قال : وُلِّيتُ بعض هذه الأعمال ، فأصبتُ مالاً فتصدقت منه وأعتقت .

فقال له ابن عمر : أنت كإنسان (ولسان)(^{٤٤)} هذه الكلمة ، فيرى الله – عزَّ وجلَّ – يقبله منه ؟!

 $^{(21)}$ ، أخبرنا كثير بن هشام $^{(21)}$ ، عن $^{(21)}$ ، أخبرنا كثير بن هشام $^{(21)}$ ، عن $^{(21)}$ ابن برقان $^{(21)}$ ، عن ميمون بن مهران $^{(21)}$ [قال $^{(21)}$:

عاد ناس عبد الله بن عامر بن كريز (٥١) ، فتوجع [عبدالله] (٥٢) وخاف ما بين يديه ، فقال له مَـنْ عنده : ما رأينا رجلاً عطاءً ولا صدقةً منك – وابن

⁽٤٤) هكذا فى الأصل . والمقصود من قول ابن عمر أنَّ حكم صدقة هذا الأمير كمن يتصدق من مختويات الكعبة المشرفة ، أى عدم جواز الصدقة نما لا يملك . وهذا إنما يدلنا على أنَّ الإسلام جعل لحرية التملك قيوداً ، تحكمها وتوجهها ، حتى وإن كان الهدف من هذا التملك الإنفاق فى سبيل الله ، بالتصدق على المفقراء والمحتاجين وغير ذلك ، كمن يحتج بأخذ الربا للقيام بالمشروعات الخيرية .

⁽٤٥) ابن عثمان ، ويقال : ابن محمد بن الهيثم، العبدى ، أبو محمد ، البصرى ، نزيل الرّقة ، لا بأسى به ، مات بفارس سنة إحدى وستين ٠/س . (تقريب : ١٥٨/١) .

^{ُ (}٤٦) الكلابي ، أبو سهل ، الرّقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٠٧ ه ،/بخ م ٤ . (تقريب : ١٣٤/٢ ، تهذيب : ١٣٤/٢ ، تهذيب : ١٣٤/٢ ، تهذيب : ١٣٤/٢

⁽٤٧) في الأصل: حفص وهو تصحيف.

⁽٤٨) الكلابي ، أبو غبد الله الرّق ، صدوق ، يهم في حديث الزهرى ، مات سنة ١٥٠ هـ، وقيل : بعدها ٠/بخ م ٤ . (تقريب : ١٢٩/١ ، تهذيب : ٨٤/٢ – ٨٤) .

⁽٤٩) الجزرى ، أبو أيوب الكوفى ، نزل الرقة ، ثقة ، فقيه ، ولى الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، مات سنة ١١٧ هـ ، /بخ م . (تقريب : ٢٩٢/٢ ، تهذيب : ٣٩٠/١٠) .
(٥٠) ساقطة من الأصل .

⁽٥١) ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، العبشمي ، رأى النبي عَيْقَالُم صغيراً ، وأورد له ابن مندة حديث : « مَنْ قُتِل دون ماله فهو شهيد » وعده صحابي ، شهد الجمل مع عائشة ، ثم ولاه معاوية البصرة ، ثم تحول إلى المدينة صحتى مات بها سنة ٥٧ ه ، أو التي تليها . (تقريب : ٢٧٠/٥ – ٢٧٢) .

⁽٥٢) في الأصل (عبيد الله) وهو تصحيف .'

عمر ساكت- فقال ابن عمر : ما تقول يا أبا عبد الرحمٰن ؟ قال : إذا طاب الكسب زكت النفقة وستُردُ [فترى] (٥٠٠ .

٩ - وحدثني غير ميمون ، أنه قال :

لئن كان ليس عليكم الدهماء أكنتم تأخذون ولكم أجر فيما كنتم تعملون ؟ لقد سقتم الناس سوقاً (أنه) بعيداً .

• ١٠ - حدثنا على بن الجعد (٥٠) ، أخبرني سلام بن مسكين (٥١) ، عن حوشب (٥١) ، عن الحسن (٥٨) ، قال : قال رسول الله عَلَيْكُ :

« أيضًا عبد أمسك مالاً حراماً ، إن أمسكه لم يُبارك له فيه ، وإنْ أنفقه لم يقبله الله – عزَّ وجلَّ – منه فإنْ مات وهو عنده كان زاده إلى جهنم » .

مدتنی اسحاق بن إسماعیل ($^{(99)}$) ، حدثنا أبو أسامة ($^{(71)}$) ، حدثنی هشام بن عروة ($^{(71)}$) ، عن وهب بن کیسان ($^{(71)}$) ، قال : جاء رجل إلی أبی

⁽٥٣) غير واضحة في الأصل.

⁽٤٥) فى الأصل (سيقاً) وهو خطأ . لأنها من الفعل ساق يسوق سوقاً . انظر : ترتيب المحيط : ٦٤٩/٢ .

⁽٥٥) تقدم في (٥).

⁽٥٦) ابن ربيعة الأزدى البصرى ، أبو روح، ويقال : اسمه : سليمان ، ثقة ، رميَّ بالقدر ، مات سنة ١٦٧ هـ، /خ م د س ق . (تقريب : ٢٤٢/١ ، تهذيب : ٢٨٦/٤ – ٢٨٧) .

⁽٥٧) ابن عقیل ، أبو دحیة البصری ، ثقة ، مات بعد المائة ، /د س ق . (تقریب : ٢٠٧/١ ، تهذیب : ٦٠٧/١) .

⁽٥٨) ابن أبى الحسن البصرى ، واسم أبيه : يسار ، الأنصارى مولاهم ، ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يُرسِل كثيراً ويُدلِّس ، قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم ، فيتجوز ويقول : حُدثنا وخُطبنا ، يعنى قومه الذين حُدِّبُوا وخُطبوا بالبصرة ، مات سنة ١١٠ ه ، وقد قارب التسعين ٠/ع . (تقريب : ١٩٥١ ، تهذيب : ٢٦٣/٢ - ٢٧٠) .

⁽٩٥) تقدم في (٧).

⁽٦٠) حماد بن أسامة القرشى مولاهم ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما ذلّس ، وكان بآخره يُحدُّث من كتب غيره ، مات سنة ٢٨١ هـ، وهو ابن ثمانين ١/ع . (تقريب : ١٩٥/١ ، تهذيب : ٢/٣ – ٣) .

⁽٦١) ابن الزبير بن العوّام ، تقدم في (٤) .

⁽٦٢) القرشي مولاًهم ، أبو نعيم المدنى ، المعلم ، ثقة ، مات سنة ١٢٧ ه ، /ع . (تقريب : ٣٣٩/٢) .

هريرة (٦٢) ، ٦ فقال ٦ (٦٤) :

إنى مررتُ بفلانٍ العامل وهو يتصدقُ على المساكين ، فقال أبو هريرة : ويك ، لدرهم أتصدق من كدى ، يعرق فيه جبيني ، أحب إليَّ من صدقة هؤلاء ، من مائة ألف ومائة ألف على مائة ألف .

١٢ - حدثنا إسحاق (٦٥)، حدثنا وكيع (٦٦)، حدثنا فضيل بن مرزوق^(۲۷) ، عن عطية العوفي^(۲۸) ، عن ابن عمر ، قال :

استأذنت عمر في الجهاد ، فقال :

إنك قد جاهدت مع رسول الله - عَلَيْكُ - قال : ثم استأذنته ، فقال لي مثل ذلك ، فاستأذنته الثالثة ، فقال لي :

إنى أخاف والله أن يصيب المسلمون غنيمة ، فيقولون : هذا عبدالله بن عمر أمير المؤمنين ، ادفعوا إليه مثل جارية في المغنم ، فيدفعوا إليك ، فلله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل فيها حق ، فتقع عليها. ر فتکون _{آ^(۲۹) زانیا .}

۱۳ - حدثنا الحسن بن الصباح (۲۰)، حدثنا معن بن عيسي (۲۱)،

⁽٦٣) الصحابي الجليل، تقدم في (٥).

⁽٦٤) ساقطة من الأصل.

⁽٦٥) ابن إسماعيل الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽٦٦) ابن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة ١٩٦ هـ أو ١٩٧ هـ ، وله سبعون سنة ، /ع . (تقريب : ٣٣١/٢ ، تهذيب : ١٣١/١١ - ١٣٣) . (٦٧) تقدم في (٥) .

⁽٣٨) عطية بن سعيد بن جُنَادة - بضم الجيم ، بعدها نون خفيفة - العوفي الجَدَّلي - بفتح الجيم والمهملة – الكوفى ، أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً ، مات سنة ١١١ هـ . /بخ د ت . (تقریب : ۲٤/۲ ، تهذیب : ۲۲٤/۷ – ۲۲۲ ₎ .

⁽٦٩) في الأصل (فيكون) .

⁽٧٠) البزار ، أبو على الواسطى ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، وكان عابداً فاضلاً ، مات سنة ۲٤٩ ه ١/خ م د ت س . (تقريب : ١٩٧/١ ، تهذيب : ٢٨٩/٢ - ٢٨٩) .

⁽٧١) الأشجعي ، تقدم في (٣) .

حدثنى معاوية بن صالح (^{۷۲}) ، عن عبدالرحمٰن بن جبیر (^{۷۳}) ، عن أبیه (^{۷۱}) ، عن . کعب بن عیاض (^{۷۰}) – صاحب النبی – عَلَقْتُهُ ، عن النبی عَلَقْتُهُ قال : « لکل أمة فتنة ، و فتنة أمتى المال »* .

بن یونس (۷۲) و إسماعیل بن عبدالله بن - 18 المریخ - 18 المرتف - 18 ، قالا : حدثنا إسحاق - 18 المرتف - 18 ، قالا : حدثنا إسحاق - 18 المرتف - 18 ، قالا : حدثنا إسحاق - 18

(۷۲) ابن حُدَير ، بالمهملة ، مصغراً ، الحضرمى ، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو ، الحمصى ، قاضى الأندلس ، صدوق ، له أوهام ، مات سنة ١٥٨ هـ، وقيل بعد السبعين ،/د م ٤ . (تقريب : ٢٥٩/٢ ، تهذيب : ٢٠٩/١٠) .

(٧٣) مصغرًا ، ابن نُفَير: بنون وفاء مصغرًا ، الحضرمي، الحمصي ، ثقة ، مات سنة ١١٨ ه . /بخ م ٤ . (تقريب : ٤٧٥/١ ، تهذيب : ١٥٤/٦) .

(۷٤) جُبَير بن نُفَير – بنون وفاء مصغراً – ابن مالك بن عامر الحضرمى ، الحمصى ، ثقة جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد إلاّ فى عهد عمر ، مات سنة ٨٠ هـ، وقيل بعدها ،/بخ م ٤ . ` (تقريب : ١٢٦/١ ، تهذيب : ٦٤/٢ – ٦٥) .

(۷۵) الأشعرى ، صحابى جليل ، نزل الشام ٠/د س . (تقريب: ١٣٥/٢ ، تهذيب: ٤٣٨/٨) .

(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٢٩/٤ ، كتاب الزهد ، بنفس طريق المصنف ، بزيادة (إنَّ) فى أول الحديث . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح . وأجمد فى (مسنده) ٢٦٠/٤ ، بنفس طريق المصنف . والنووى فى (رياض الصالحين) : ١٧١ ، مثله . والهيثمى فى (موارد الظمآن) : ٢١٢ ، كتاب الزهد ، من طريق المصنف ، مثله .

(٧٦) في الأصل (شريح) وهو تصحيف.

(۷۷) ابن إبراهيم البغدادى ، أبو الحارث ، مروزى الأصل ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٣٥ ه ،/خ م س . (تقريب : ٢٨٥/١ ، تهذيب : ٤٥٧/٣) .

(٧٨) وهو في الأصل (زائدة) بدل زرارة وهو تصحيف .

(۷۹) أبو الحسن الرق ، صدوق ، تكلم فيه الأزدى بلا حجة ، مات سنة ۲۲۹ ه. (تقريب : ۷۱/۱ ، تبذيب : ۳۰۸ - ۳۰۹) .

(٧٩) ساقطة من الأصل.

(۸۰) تقدم فی (٤).

زائدة (^^) ، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة (^^) ، عن [ابن] (^^) كعب بن مالك (^^) ، عن أبيه (^^) ، قال : قال رسول الله عَلَيْكَ :

« ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة (٨٦) غنم أفسد به من حرص الرجل على المال والشرف لدينه »* .

بن عرعرة ($^{(\Lambda^{V})}$) ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ($^{(\Lambda^{V})}$) ، حدثنا سفيان ($^{(\Lambda^{0})}$) ، عن أبى عبدالرحمٰن الذماری ($^{(\Lambda^{0})}$) ، حدثنا سفيان ($^{(\Lambda^{0})}$) ، عن أبى

(٨١) الهمداني الوادعي ، أبو يخيي الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، مات سنة ٧ أو ٨ أو ١٤٩هـ ١٠٠٠ . (تقريب : ٢٦١/١ ، تهذيب : ٣٣٠ - ٣٢٩) .

(۸۲) الأنصاری ، وأبوه هو ابن عبد الله ، ويقال محمد بن عبد الرحمن ابن سعد ، فينسب أبوه إلى جد أبيه ، ثقة ، مات سنة ١٢٤ هـ ٠/ع . (تقريب : ١٨٣/٢) .

(٨٣) ساقطة من الأصل.

(٨٤) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبى عَلِيْكُ مات فى خلافة سليمان ، /ع . (تقريب : ٤٩٦/١ ، تهذيب : ٢٥٩٦) .

(٥٥) كعب بن مالك بن ألى كعب ، الأنصارى ، السَّلمى ، بالفتح ، المدنى ، صحابى مشهور . وهو أحد الثلاثة الذين تُحلفوا عن غزوة تبوك ، مات فى خلافة الإمام على ، /ع . (تقريب : ١٣٥/٢ ، تهذيب : ١٤٤/٨) .

(٨٦) موضع تجمع فيه الغنم للمبيت أو لغيره . انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٤٤٣/٣) .

(ه) أخرجه الترمذى فى (سننه) ١٨٨/٤ بنفس الطريق ، نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد فى (مسنده) ٢٠/٣ بنفس الطريق والنووي فى (رياض الصالحين) ١٧٢ ، نحوه .

(۸۷) الشامی البصری ، نزیل بغداد، ثقة حافظ، تکلم أحمد فی بعض سماعه ، مات سنة ۲۳۱ ه. /د س . (تقریب : ۲۲/۱ ، تهذیب : ۱۰۵/۱ – ۱۰۷) .

(۸۸) أبو هشام الأبتاری ، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ، وقد ينسب إلى جدّه ، صدوق ، كان يصحّف ، مات بعد المائتين ./د س . (تقريب : ۲/١٠/ ه ، تهذيب : ۲/٠، ٤ - ٢٠٤) .

(۸۹) ابن سعید بن مسروق الثوری ، أبو عبد الله الكوفی ، ثقة ، حافظ فقیه ، عابد إمام حجة ، وكان ربما دلّس ، مات سنة ۱۳۱ هـ، وله أربع وستون ،/ع . (تقریب : ۳۱۱/۱ ، تهذیب : ۱۱۱/۶ – ۱۱۱۸) .

(۹۰) داود بن أبى عوف سويد التميمى ، البُرجمى : بضم الموحدة والجيم ، مولاهم ، مشهور بكنيته ، وهو صدوق ، شيعى ، ربما أخطأ ، مات بعد المائة ، /ت س ق . (تقريب : ٢٣٣/١ ، تهذيب : ١٩٦/٣ . ١٩٩٠) .

حازم (٩١) ، عن أبي هريرة ، عن النبي عَلَيْكُ قال :

« ما ذئبان ضاریان (^{۹۲)} باتا فی زریبة غنم ، بأسرع فیها من حب اا والمال فی دین المسلم »* .

۱۶ – حدثنا أحمد بن عيسى (۹۳) ، حدثنا عبدالله بن وهب (۹۹) ، أخبرنى يحيى بن أيوب (۹۵) ، عن عيسى بن موسى (۹۱) ، عن عبدالله بن محمد (۹۷) ، عن أبي مرة (۹۸) – مولى عقيل – عن أبي هريرة ، عن النبي عَلَيْكُم قال :

« ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم ، تفرقت أحدهما في أولها والآخر في آخرها ، بأسرع فيها فساداً من امرىء إلى دينه يبغى شرف الدنيا ومالها » (°°) .

(٩١) سلمة بن دينار التمار المدنى ، القاضى ، ثقة عابد ، مات فى خلافة المنصور . (تقريب : ٩١) ، بديب : ١٩/٤ ، ١٤٣/٤) .

(۹۲) ضاربان : معتادان ، يقال المواشى الضارية أى المعتادة لرعى زروع الناس . وهنا معتادان على أكل المواشى . (النهاية : ۸٦/٣) .

(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٤/٨٨٨ ، كتاب الزهد نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٤٦٠/٣ نحوه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٨٩/٧ من طريق المصنف .

(۹۳) ابن حسان ، أبو عبد الله المصرى ، المعروف بالتسترى ، كان يتجر إلى تستر ، وقدم بغداد وحدّث بها ، صدوق ، تُكلِم فى بعض سماعه ، قال الخطيب: بلا حجة . مات سنة ٢٤٣ هـ . / خ م س ق . (تاريخ بغداد : ٢٧٢/٤ – ٢٧٦) .

(٩٤) ابن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصرى الفقيه ، ثقة عابد ، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٧٧ سنة ٠/ع . (تقريب : ٢٠٠١ ، تهذيب : ٧١/٦) .

(٩٥) الغافقي أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأً ، مات سنة ١٦٨ هـ ، /ع . (تقريب : ٣٤٣/٢ - ١٨٨) .

(٩٦) المدنى ، مقبول ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بعد المائة . (تقريب : ١٠٢/٢ ، تهذيب : ٢/٥٧٨) .

(٩٧) ابن أبى بكر الصديق التيمى ، المدنى ، أخو القاسم ، ثقة ، قتل بالحرة سنة ٦٣ هـ ٠/خ م د س . (تقريب : ٤٤٦/١ ، تهذيب : ٧/٦) .

(۹۸) مولی عقیل بن أبی طالب الهاشمی ، اسمه یزید ، ویقال : مولی أخته أم هانیء ، مدنی ، مشهور بکنیته ، ثقة ، مات بعد المائة ۰/ع . (تقریب : ۳۷۳/۲ ، تهذیب : ۳۷۱/۱۱ – ۳۷۰) .

(**) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٨٨/٤ ، كتاب الزهد ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٢٥٦/٣ ،
 بمعناه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٨٩/٧ ، بمعناه .

۱۷ – حدثنى العباس بن محمد (۹۹) ، حدثنا قطبة بن العلا [بن $]^{(''')}$ المنهال الغنوى ، حدثنا سفيان الثورى (''') ، عن عبدالله بن دينار (''') ، عن ابن عمر (''') ، قال (''') ، قال رسول الله عمر (''') ،

« ما ذئبان جائعان ، ألقيا في حظيرة فيها غنم ، بأضر لها من طلب الشرف والمال $^{(*)}$ يعنى في دين المسلم .

۱۸ – حدثنا عبد الله بن یونس بن بکیر (۱۰۴) ، حدثنی أیی (۱۰۰۰) ، حدثنا هشام بن سعد (۱۰۲) ، عن الزهری (۱۰۲) ، عن عروة بن الزبیر (۱۰۸) ، عن المسور ابن مخرمة (۱۰۹) ، قال :

⁽۹۹) ابن حاتم الدورى ، أبو الفضل البغدادى ، خوارزمى الأصل ، ثقة حافظ ، مات سنة ۲۷۱ هـ ، وقد بلغ ۸۰ سنة ۷۰. . (تقريب : ۲۹۹/۱ ، تهذيب : ۲۲۹ – ۱۳۰) .

⁽١٠٠) في الأصل (عن) وهو تصحيف .

⁽۱۰۱) تقدم فی (۱۰۱).

⁽۱۰۲) العدوى مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ، مات سنة ۱۲۷ هـ ،/ع . (تقريب : ۱۳/۱ ، تهذيب : ۲۰۱/۰ – ۲۰۳۰) .

⁽۱۰۳) تقلم فی (۷) .

 ^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٤٨٨/٤ ، كتاب الرهد نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٣٠٩٤ ،
 نحوه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٨٩/٧ ، بنفس الطريق . وقال : تفرد به قطبة عن الثورى ، واختلف فيه على الثورى من غير وجه .

⁽۱۰۶) لم أقف له على ترجمة ، وقد ذكره المزى فى ترجمة أبيه ، وقال بأنه يروى عنه . (تهذيب الكمال : ١٥٦٦/٣) .

⁽۱۰۰) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجّمال الكوفي، يخطىء، مات سنة ١٩٩ هـ. /خت م د ت ز ق . (تقريب : ٣٨٤/٢ ، تهذيب : ٤٣١/١١ – ٤٣٦).

⁽١٠٦) المدنى ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق له أوهام ، ورميَّ بالتشيع ، مات سنة ١٦٠ هـ، أو قبلها ٠/خت م ٤ . (تقريب : ٣١٨/٢ ، تهذيب : ٣٩/١١ – ٤١) .

⁽۱۰۷) محمد بن مسلم بن عبید الله بنشهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن کلاب القرشی ، الزهری ، وکنیته : أبو بکر ، الفقیه الحافظ ، متفق علی جلالته وإتقانه ، مات سنة ۱۲۵ هـ، وقیل : قبل ذلك بسنة أو سنتین ٠/ع . (تقریب : ۲۰۷/۱ ، تهذیب : ۶/۵۶ – ٤٥١) .

⁽۱۰۸) تقدم فی (۱) .

⁽۱۰۹) ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، الزهرى ، أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة ، مأت سنة ٦٤ هـ ٠/ع . (تقريب : ٢٤٩٧ ، تهذيب : ١٥١/١٠ – ١٥٢) .

قُدِمَ على عمر بن الخطاب بمال في ولايته ، فجعل يتصفحه وينظر إليه ، فهملت (۱۱۱) عيناه دموعاً فبكي ، فقال له عبدالرحمٰن بن عوف (۱۱۱) :

ما يبكيك ياأمير المؤمنين ؟ فوالله إنَّ هذا لمن مواطن الشكر . فقال عمر : إنَّ هذا المال والله ما أعطيه قوم إلّا أُلقى بينهم العداوة والبغضاء* .

۱۹ – حدثنی سعید بن سلیمان (۱۱۲) ، عن سلیمان بن المغیرة (۱۱۳) ، عن خمید بن هلال (۱۱۴) ، عن زهیر بن حیان $(^{(110)}$ – قال حمید : وکان زهیر یغشی ابن عباس (۱۱۱) و یسمع منه – قال : قال ابن عباس :

⁽۱۱۰) هملت أى : فاضت ، كانهملت السماء : دام مطرها في سكون . (ترتيب القاموس المحيط : ٥٣٢ - ٥٣٤) .

⁽۱۱۱) ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى ، أحد العشرة ، أسلم قديما ، ومناقبه شهيرة ، مات سنة ٣٢ هـ ، وقيل غير ذلك ،/ع . (تقريب : ٤٩٤/١ ، تهذيب : ٢٤٤/٦ – ٢٤٤/٦) .

⁽ه) أورده التاودى في [كشف الحال عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال](ورقة رقم ١٠ أ) وقال معلقاً عليه : قال ابن عرفة : وكان أخذ هذا من قوله عليلية : (والله ما أخاف عليكم الفقر ، ولكن أخاف عليكم الدنيا كما انبسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوا فيها فتُهليككم كما أخاف عليكم العني ، أن تُبسط عليكم الدنيا كما انبسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوا فيها فتُهليككم كما أهلكتهم ه . ثم ذكر أنه كان من المال : تاج كسرى وسواره وفروته ، فدعى عمر سراقة بن جعشم (ابن مالك) وكان طويلاً كثير الشعر ، فألبسه فروة كسرى ووضع تاجه على رأسه ، وسواريه في يديه ، ثم قال : اللهم لك الحمد أنت سلبت هذا كسرى وألبسته سراقة ، اللهم منعت هذا نبيك إكراماً له ، وفتحته على لتسألني عنه ، اللهم قنى شره ، واجعلني أنفِقه في حقه ، وأمر سراقة فنبذ ذلك في المال ، فما برح حتى لم يبق منه شيء .

^{. (}١١٢) المعروف بسعدويه ، تقدم في (٥) .

⁽۱۱۳) القيسى ، مولاهم ، البصرى ، أبو سعيد . ثقة ، قال يحيى بن معين : أخرج له البخارى مقروناً وتعليقاً . مات سنة ١٦٥ هـ / ع . (تقريب : ٣٣٠/١ ، تهذيب : ٢٢٠/٤ – ٢٢١) .

⁽۱۱٤) العدوى ، أبو نصر البصرى ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان . مات بعد المائة ،/ع . (تقريب : ۲۰٤/۱ ، تهذيب : ۵۱/۳ - ۵۲) .

⁽۱۱۰) قال ابن حاتم : روی عن ابن عباس ، روی عنه حمید بن هلال ، وذکره المزی فی ترجمهٔ حمید بن هلال . (جرح : ۵۸٦/۳ ، تهذیب الکمال : ۳٤٠/۱) .

⁽١١٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله عليه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله عليه بالفهم في القرآن ، فكان يسمى البحر ، والحبر ، لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسنانا ما عشره منا أحد ، مات سنة ٦٨ هـ بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ، /ع . (تقريب : ٢٥/١ ، تهذيب : ٢٧٦/٥) .

دعانی عمر بن الخطاب ، فأتيته وبين يديه نطع (۱۱۷) عليه الذهب مبثوراً بثراً – قال سليمان : يعني النثر – قال :

اذهب فاقسم هذا بين قومك ، فالله أعلم حين حبس هذا عن نبيه عليه الله أعلم حين حبس هذا عن نبيه عليه وعن أبي بكر بخير أعطاني أم بشر ا؟ قال : [فقمت] (١١٨) أريد أقسمه. قال : فسمعت البكاء ، فإذا صوت عمر يبكى ، ويقول في بكائه : كلا ، والذى نفسى بيده ما حَبَسَ الله – عزَّ وجلَّ – هذا عن نبيه – عَيْسَةً – وعن أبي بكر لشر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له .

۲۰ حدثنا الحسن بن الصباح (۱۱۹) ، حدثنا أبو النظر (۱۲۰) ، حدثنا و شيبان] (۱۲۱) عن هلال (۱۲۲) ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلي (۱۲۳) ، عن أبي مسعود الأنصاري (۱۲۹) ، أنه ذكر الدنيا فقال : ألزقوها بأكبادكم ، فوالله لا تصيلون إلى الآخرة بدينار ولا درهم ، [ولتتركنها] (۱۲۰) على ظهر الأرض ،

⁽١١٧) النطع: بساط من الأديم ، أي الجلد : انظر (ترتيب القاموس المحيط : ٣٩١/٤) .

⁽١١٨) غير واضحة في الأصل .

⁽۱۱۹) تقدم فی (۱۳).

⁽۱۲۰) هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولاهم ، البغدادى ، أبو النظر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، مات سنة ۲۰۷ ه، وله ۷۳ سنة ٠/ع . (تقريب : ۳۱٤/۲ ، تهذيب : ۱۸/۱۱ – ۱۹) .

⁽۱۲۱) فى الأصل (مساق) وهو تصحيف والصحيح (شيبان) بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوى – ينسب إلى نحو بن شمش من الأزد ، كما في اللباب . لا إلى علم النحو – أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، مات سنة ١٦٤ هـ ، /ع . (تقريب : ٢٥٦/١ ، تهذيب : ٣٧٣/٤ – ٢٧٣/٥) .

⁽۱۲۲) ابن أبى حُمَيد ، أو ابن حميد ، أو ابن مِقْلاص ، أو ابن عبد الله ، الجهنى مولاهم ، أبو الجهم ، ويقال غير ذلك ، في اسم أبيه وفي كنيته ، الصيرفي الوزّان ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد المائة ، /خ م د ت س . (تقريب : ۳۲۳/۲ ، تهذيب : ۷۷/۱۱) .

⁽۱۲۳) الأنصارى المدنى ثم الكوفى ، ثقة ، اختلف فى سماعه من عمر ، مات به تعة الجماجم سنة ٨٦ هـ، وقيل غرق ،/ع . (تقريب : ٤٩٦/١) .

⁽۱۲٤) عقبة بن عمرة بن ثعلبة ، أبو مسعود البدرى ، صحابى جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها ، /ع . (تقريب : ۲۷/۲ ، تهذيب : ۲٤٧/۷ - ٢٤٩) .

⁽١٢٥) في الأصل (تتركنهن) وهو خطأ .

وفى بطنها كما تركها مَنْ قبلكم ، فتناحروا [عليها](١٢٦) تناحركم ، وتذابحوا تذابحكم ، ولتذهب دينكم ودنياكم .

ر ٢١ - حدثنا عبدالله بن [خيران] (١٢٧) ، قال المسعودي (١٢٨) : أُخبرنا عن أبي حصين (١٣١) ، عن عبدالله بن باباه (١٣٠) ، قال : قال أبو الدرداء (١٣١) :

إِنَّ كسب المال من سُبُلَ الحلال قليل ، فمَنْ أصابَ مالاً مِنْ غير حلّه ، (فأثرى [فهو](١٣٢) شر من ذلك)(١٣٣)، إلّا سلب اليتيم وكسو الأرملة ومَنْ أصاب مالاً مِنْ حلّه فأنفقه في حلّه ، فذلك يغسِلُ الخطايا كما يغسل ماء السماء التراب عن الصفا(١٣٤) ، ومَنْ أصاب مالاً [من](١٣٥) غير حلّه ، فأنفقه في غير حلّه ، فذلك الملك العضال ..

⁽١٢٦) في الأصل (عنها).

^(*) أخرجه المصنف في هذا الكتاب مرة أخرى ، نص رقم (٣٣) من طريق آخر ، مثله .

⁽۱۲۷) فى الأصل (حران) وهو تصحيف ، أبو محمد ، كوفى الأصل ، سمع شعبة بن الحجاج ، روى عنه أحمد بن حرب المعدل وغيره ، قال العقيلى : عبد الله بن خيران بغدادى لا يتابع على حديثه . وقال الخطيب البغدادى : قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته والله أعلم . (تاريخ بغداد : ٥٠/٩ - ٤٥١) .

⁽۱۲۸) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، المسعودى ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، مات سنة ۱٦٠ هـ، وقبل سنة ١٦٥ هـ ، /خت ٤ . (تقريب : ٤٨٧/١ ، تهذيب : ٢١٠/٦ ، ٢١٢) .

⁽۱۲۹) عثان بن عاصم بن حصین الأسدی الکوفی ، ثقة سُنّی ربما دلّس ، مات سنة ۱۲۷ هـ، ویقال بعدها ۰/ع . (تقریب : ۱۰/۲ ، تهذیب : ۱۲٦/۷ – ۱۲۸ ، الجرح : ۱۲۰/۳ – ۱۲۱) .

⁽١٣٠) بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال بتحتانية بدل الألف ، ويقال بحذف الهاء ، المكى ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/م ٤ . (تقريب : ٤٠٣/١ ، تهذيب : ٥٢/٥ – ١٥٣) .

⁽۱۳۱) الصحابی الجلیل ، اسمه عویمر بن زید الأنصاری ، أول مشاهده أُحُد ، و کان عابداً ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقبل : عاش بعد ذلك ٠/ع . (تقریب : ٩٠/٢ ، تهذیب : ١٧٥/٨ – ١٧٧) .

⁽۱۳۲) في الأصل (قد)، وهي مقحمة في السياق. (۱۳۳) كذا في الأصل.

⁽١٣٤) الصفا: جمع صفاة ، وهي الصخرة والحجر الأملس. (النهاية: ١/١٤).

⁽١٣٥) في الأصل (في).

⁽هه) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى (كتاب الزهد) ٥٩/٢ ، من طريق المصنف ، بعضه ، وجاء فيه : (الداء) بدل (الملك) .

 $^{(177)}$ ، حدثنا محمد بن یزید الآدمی $^{(177)}$ ، حدثنا معاذ بن معاذ $^{(177)}$ ، عن ابن عون $^{(187)}$ ، عن محمد $^{(187)}$ ، قال : دخل ابن عامر $^{(187)}$ ، علی ابن عمر $^{(181)}$ ، فقال :

الرجل يصيب المال فيصل منه الرحم ، ويفعل فيه ويفعل !! قال ابن عمر : إنك ما علمت (لمن أجدرهم) (١٤٢) أن تفعل ذلك ، ولكن انظر ما أوله ، فإنّ الخبيث كله خبيث .

۲۲ - حدثنا محمد بن يزيد الآدمى (۱٤٢) ، حدثنا أبو اليمان (۱٤٤) ، عن أبى بكر بن أبى مريم (۱٤٠) ، عن خالد بن معدان (۱٤٦) وضمرة بين حبيب أنَّ النبي عَلَيْكُ قال :

⁽۱۳۳) تقدم فی (۳).

⁽۱۳۷) ابن نصر بن حسّان العنبرى ، أبو المثنى البصرى القاضى ، ثقة متقن ، مات سنة ٢٩٦ هـ /ع . (تقريب : ٢٥٧/٢ ، تهذيب : ١٩٤/١٠ – ١٩٥) .

⁽۱۳۸) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أبوب فى العلم والعمل والسن ، مات سنة ، ١٥ ه على الصحيح ، /ع . (تقريب : ٤٣٩/١ ، تهذيب : ٣٤٦/٥ - ٣٤٦) .

⁽۱۳۹) ابن سیرین ، الأنصاری ، أبو بكر بن أبی عمرة البصری ، ثقة عابد كبیر القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة ۱۱۰ ه ، /ع . (تقریب : ۱۹۹۲ ، تهذیب : ۲۱٤/۹) .

⁽۱٤۰) عبد الرحمن بن عامر المكى ، وقيل عبيد الله ، مقبول ، مات بعد المائة ،/د . (تقريب : ٨٥/١) .

⁽١٤١) عبد الله ، تقدم في (١٢) .

⁽١٤٢) كذا في الأصل.

⁽١٤٣) تقدم في (٣).

⁽۱۶۶) الحكم بن نافع البّهْرانى ، بفتح الموحدة ، الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال إنَّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، مات سنة ۲۲۲ هـ ،/ع . (تقريب : ۱۹۳/۱ ، تهذيب : ۲۶۱/۲ – ٤٤١/٢) .

⁽۱٤٥) عبد الله بن أبى مريم ، مولى بنى ساعدة المدنى ، مقبول ، مات بعد المائة/مد . (تقريب : ٢٦/٦) .

^{. (}۱۶۳) الكلاعى الحمصى ، أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيراً ، مات سنة ١٠٣ هـ ، وقيل : بعد ذلك/ع . (تقريب : ٢١٨/١ ، تهذيب : ١١٨/٣) .

 ⁽۱٤۷) ابن صهیب الزیدی - بضم الزای - أبو عتبة الحمصی ، ثقة ، مات سنة ، ۱۳ ه ، ۱۶ .
 (تقریب : ۲۷٤/۱ ، بهذیب : ٤٥٩/٤ - ٤٦٠) .

« مَنْ كَثُرَ ماله كَثُرَ همه ، ومَنْ كَثُرَ همه افترق قلبه فى أوديه شتّى ، فلم يبال الله – عزَّ وجلَّ – أيها سلك ، ومَنْ كان همه هماً واحداً كفاه الله – عزِّ وجلَّ – هموم الدنيا »* .

٢٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل (١٤٨) ، حدثنا أبو معاوية (١٤٩) ، عن الأعمش (١٥٠) ، عن شيمر بن عطية (١٥١) ، عن المغيرة بن سعد بن الأعمش (١٥٠) ، عن أبيه (١٥٢) عن عبد الله (١٥٤) ، قال : قال رسول الله عليه الأخرم /(١٥٢) ، عن أبيه

^(*) أخرج بعضه الحاكم في (المستدرك) ٢٢٩/٤ ، كتاب الرقائق ، بلفظ : " من جعل الهموم همأ واحداً كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة ، ومن تشاعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك " وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . وأخرج الترمذي في (سننه) ٣٤٢/٤ . كتب صفة القيامة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله عَلَيْكُ : " مَنْ كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قبه ، وجمع له شمله ، وأنته الدنيا وهي راغمة ، ومَنْ كانت الدنيا همّه جعل الله فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأته من الدنيا إلا ما قُدّر له » .

⁽۱٤۸) تقدم فی (۷).

⁽١٤٩) محمد بن حازم الضرير ، الكوفى ، عُمىً وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، مات سنة ١٩٥ هـ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمى بالإرجاء ٠/ع . (تقريب : ١٥٧/٢ ، تهذيب : ١٣٧/٩ ~ ١٣٩) .

⁽۱۵۰) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة ، حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكّنه يُدّلس ، مات سنة ۱٤۷ أو ۱٤۸ هـ، وكان مولده أول ۲۱ هـ ٠/ع . (تقريب : ٣٣١/١ ، تهذيب : ٢٢٢/٤ – ٢٢٦) .

⁽۱۵۱) الأسدى ، الكاهلي الكوفي ، صدوق ، مات بعد المائة ،/مدت س . (تقريب : ۳۵٤/۱ ، تهذيب : ۳۲۵ – ۳۲۵) .

⁽۱۵۲) الطائى ، مقبول ، ووهم من خلطه بالمغيرة بن سبيع العجلى ، مات بعد المائة ،/ت . (تقريب : ۲۲۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۱/۱۰) .

⁽١٥٣) سعد بن الأخرم الطائى الكوفى ، مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى الصحابة ثم فى التابعين ٠/ت . (تقريب : ٢٨٦/١ ، تهذيب : ٤٦٥/٣ - ٤٦٦) .

⁽١٥٤) ابن مسعود ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، الصحابي الجليل ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء ، مناقبه جمة ، وأمّرَه عمر على الكوفة ، ومات سنة ٣٦ هـ أو في التي بعدها بالمدينة ،/ع . (تقريب : ١٠/١ ، تهذيب : ٢٧/٦ – ٢٨) .

« لا تتخذوا الضيعة ((الله عبد الله : و بالمدينة ما بالمدينة ، و براذان (الله) ما براذان . و بالمدينة ، و براذان (الله) ما براذان .

۲۰ - حدثنا شجاع بن الأشرس (۱۰۷) ، حدثنا ليث بن سعد (۱۰۸) ، عن سعيد بن أبي سعيد بن أبي سعيد الله - عن عياض بن عبدالله بن سعد (۱۲۱) ، أنه سمع أباسعيد الخدرى ، يقول : قام رسول الله - عيالية - يخطب الناس فقال :

« لا والله ! ما أخشى [عليكم]('`` أيها الناس إلّا ما يُخرج الله [لكم]('`` من زهرة الدنيا »* * .

 $77 - حدثنا [الحسين]^{(77)}$ بن على العجلى (77) ، حدثنا حسين بن على الجعفى (77) ، قال القاسم بن الوليد الهمدانی (77) ، في قوله - عزَّ - :

⁽١٥٥) الضيعة : العقار ، والأرض المغلة . انظر (ترتيب انحيط : ٧/٣)) .

⁽١٥٦) راذان : مكان بالمدينة . قاله ابن صاعد . (ابن المبارك : الزهد : ١٧٥) .

⁽ه) أخرجه الترمذى فى (سننه) : ٤/٥٦ ، كتاب الزهد ، من طريق المصنف ، مثله ، وقال : . هذا حديث حسن . وابن المبارك فى (الزهد) ١٧٥ . والغزالى فى (الإتحاف) ١٤٧/٨ . والغزالى فى (الإحياء) ٢٣٣/٣ . والنووى فى (رياض الصالحين) ١٧٠ . وأخرجه الهيثمى فى (موارد الظمآن) ٢١٣ ، من طريق المصنف ، وفيه (فتحبّوا) بدل (فترغبوا) .

⁽۱۵۷) تقدم فی (۱).

⁽۱۵۸) تقدم فی (۱).

⁽۱۵۹) المقبرى ، تقدم في (۱) .

⁽۱۲۰) تقدم فی (۱).

⁽١٦١) ساقطة من الأصل.

⁽١٦٢) ساقطة من الأصل.

⁽٥٠) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ٣٢٧/٦ ، كتاب الزكاة ، نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٧٢٧/٢ ، كتاب الزكاة ، بنفس طريق المصنف .

⁽١٦٣) في الأصل (الحسن) وهو تصحيف .

⁽۱٦٤) أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يخطىء كثيراً ، مات بعد المائتين ،/ت . (تقريب : ۱۷۷/۱ ، تهذيب : ۳٤٣/۲) .

⁽١٦٥) الكوف، المقرى ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٠٢ أو ٢٠٤ هـ ، وله ٨٤ أو ٨٥ سنة ./ع . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٢٥٧/٢ – ٣٥٩) .

⁽١٦٦) أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، القاضى ، صلوق يُغْرِب ، مات سنة ١٤١ ه ./ع . (تقريب : ١٢١/٢، تهذيب : ٣٤٠/٨) .

﴿ فَلَنُحِينَنَّهُ حَيَوةً طَيبةً ﴾ (١٦٧) قال : هو الكسب الطيب .

۲۷ - حدثنا الولید بن شجاع (۱۲۸) ، حدثنا مطرف بن مازن (۱۲۹) ،
 عن محمد بن أیوب بن داود الصنعانی (۱۷۱۰) ، قال : سمعت و هب بن منبه (۱۷۱۱) ،
 یقول فی قول الله - عزَّ و جلَّ - ﴿ فَلَنُحِیِنَّهُ حَیَوْةً طَیِبةً ﴾ (۱۷۲) قال : القنع .

۲۸ - حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح (۱۷۳) ، حدثنا يزيد بن هارون (۱۷۲) عن ابن أبي ذئب (۱۷۰) ، عن المَقْبُري (۱۷۱) ، عن أبي هريرة (۱۷۷) ، عن النبي عن أبي قال :

« يأتى على الناس زمانٌ لا يُبالى العبدُ بحلالٍ أخَّذَ المالَ أمْ بحرامٍ »* .

(١٦٧) سورة النحل، آية : ٩٧ .

(۱٦٨) ابن قيس السكوني ، أبو همام ، ابن أبي بدر ، الكوفى ، ثقة ، مات سنة ٢٤٣ هـ على الصحيح ،/م د ت . (تقريب : ٣٣٣/٢ ، تهذيب : ١٣٥/١١ – ١٣٦) .

(۱۳۹) الكنانى ، مولى لهم ، أبو أيوب ، ولنى القضاء بصنعاء ، وتوفى بالرقة ، روى عن معمر ويعلى ابن مقسم، روى عنه بقية بن الوليد ، وإبراهيم بن موسى . ومحمد بن مهران الجمال ، وغيرهم ، قال ابن معين : كذاب . (الجرح والتعديل : ۲۱٤/۸ – ۳۱۰) .

(۱۷۰) ذكره المزى فيما يروى عن وهب ابن منبه . (تهذيب الكمال : ۱٤٨٠/٣) .

(۱۷۱) ابن کامل الیمانی ، أبو عبد الله الأبناوی ، ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة ،/خ م د ت س فق . (تقریب : ۳۳۹/۲ ، تهذیب : ۱۳٫۲۱۱ – ۱۳۷) .

(١٧٢) سورة النحل، آية: ٩٧.

(۱۷۳) الأزدى ، أبو محمد العتكى الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يتشيع ، مات سنة ٢٣٥ ه. ص . (تقريب : ٣٣٩/٢ ، تهذيب : ١٦٦/١١ – ١٦٧) .

(۱۷۶) ابن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ۲۰۳ هـ. وقد قارب التسعين ٠/ځ . (تقريب : ۲۷۲/۲ ، تهذيب : ۳۳۹/۱۱ - ۳۳۹) .

(۱۷۵) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشى الغامدى ، أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ۱۵۸ وقيل ۱۵۹ هـ //ع . (تقريب : ۱۸٤/۲ ، تهذيب : ۳۰۳/۹ – ۳۰۳) .

(۱۷۳) كيسان بن سعيد المقبرى المدنى ، مولى أم شريك ، ويقال هو الذى يقال له : صاحب العباس ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٠٠ هـ ٠/ځ . (تقريب : ١٣٧/٢ ، تهذيب : ٥٣/٨ – ٤٥٤) . (۱۷۷) تقدم في (٥) .

 (*) أخرجه الإمام أحمد في (مسئده) ٤٣٠/٢ ، بنفس طريق المصنف ، نحوه . وأبو بعيم في (الحلية) ٩٣/٧ ، بنفس طريق المصنف ، وقال : تفرد به ابن أبي ذئب عن المقبرى . $^{(1V9)}$ ، حدثنا الحارث بن عطية $^{(1V9)}$ ، حدثنا الحارث بن عطية $^{(1V9)}$ ، عن الأوزاعي $^{(1A1)}$ ، عن محمد بن المنكدر $^{(1A1)}$ ، عن أبيه $^{(1A1)}$ ، عن أبي هريرة قال :

أُوشِكَ أَن يُفتَحَ على الناس باب مسألة لا يُبالى أنْ ينال الرجل بما ناله .

 $^{(1\Lambda^{7})}$ وأحمد بن [عمران] $^{(1\Lambda^{7})}$ الأخنسي $^{(1\Lambda^{0})}$ ، قالا : حدثنا أبو بكر بن عياش $^{(1\Lambda^{1})}$ ، عن الأعمش $^{(1\Lambda^{0})}$ ، عن سعيد بن [عبد الله] $^{(1\Lambda^{0})}$ بن جريج $^{(1\Lambda^{0})}$ ، عن أبي برزة الأسلمي $^{(1\Lambda^{0})}$ ، قال : قال رسول الله عَمْ اللهُ عَمْ الله عَمْ الله عَمْ اللهُ عَمْ اللهُ

(۱۷۸) تقدم فی (۱۳).

(۱۷۹) البصرى ، نزيل المصيصة ، صدوق يهم ، مات سنة ۱۹۹ هـ ، /س . (تقريب : ۱٤٢/۱ ، تهذيب : ۱۰۰/۲ - ۱۰۱) .

(۱۸۰) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي الفقيه ، ثقة جليل ، مات سنة ۱۵۷ هـ ./ع . (تقريب : ۲۹۳/ - ۲۲۸) .

(۱۸۱) التيمي المدنى ، ثقة فاضل ، مات سنة ١٣٠ هـ، أو بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢١٠/٢ ، تهذيب : ٤٧٣/٩) .

(١٨٢) لم أقف له على ترجمة .

(۱۸۳) يحيى بن عبد الحميد ، أبو زكريا الحماني الكوفى ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، مات بعد المائتين ٠/م . (تقريب : ٣٥٢/٢ ، تهذيب : ٢٤٣/١١ – ٢٤٣ ، تاريخ بغداد : ١٦٧/١٤ – ١٧٧) .

(١٨٤) في الأصل (عمر) وهو تصحيف .

(١٨٥) قال الذهبي : قال البخارى : يتكلمون فيه . لكن سماه محمداً ، فقيل : هما واحد . وله خبر باطل فى المعروف ، وقال أبو زرعة : كوفى تركوه . (المغنى : ٥٠/١ ، الجرح والتعديل : ٦٤/٢ --٦٥) .

(۱۸٦) ابن سالم الأسدى ، الكوفى المقرىء الخياط ، مشهور بكنيته . والأصح أنها اسمه ، وقيل : اسمه عمد ، وقيل : غير ذلك ، ثقة عابد ، إلا أنه لمّا كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، مات سنة ١٩٤ هـ. /مق . (تقريب : ٣٩/٢) ،

(۱۸۷) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

(١٨٨) في الأصل (عبد الرحمن) وهو خطأ .

(۱۸۹) الأسلمي ، مولى أبي بُرْزة ، بصرى ، صدوق ربما وهم ، مات بعد المائة ،/د ت . (تقريب : ۲۹۹/۱ ، تهذيب : ۱/۵۰ – ۵۲) .

(۱۹۰) نضلة بن عبيد الله ، صحابى مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ومات بها سنة ٦٥ ه على الصحيح ، /ع . (تقريب : ٣٠٣/١ ، تهذيب : ٤٤٦/١٠) .

« لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة مِنْ بين يدى ربّه – عزَّ وجلّ – حتى يُسأل عن ماله ، مِنْ أين اكتَسَبَهُ ، وفيمَ أنفَقَه »* .

 $^{(197)}$ عن أيوب $^{(191)}$ حدثنا أبو معاوية $^{(197)}$ ، عن الأعمش $^{(197)}$ ، عن أبراهيم التيمى $^{(198)}$ ، عن أبيه $^{(197)}$ ، عن أبراهيم التيمى قال :

صاحبُ الدرهمين يومَ القيامةِ أشدُ حساباً مِنْ صاحبِ الدرهم .

يُؤتى يومَ القيامة برجل اكتسَبَ مالاً مِنْ حلالٍ ، فأَنفَقَهُ في حرام ، فيؤمَرُ به إلى النار ، ويُؤتى برجل اكتسبهُ مِنْ حلال ، فأنفقهُ في حلالٍ ، قال : أوقفوا هذا للحساب .

 ⁽ه) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٣١٢/٤ ، بنفس طريق المصنف بزيادة : ١ ... حتى يسأل عن : عمرُهِ فيم أفناه ، وعن علمِهِ فيم فَعَلَ ، وعن ماله مِنْ أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن جسمه فيم أبلاه ١ .
 وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

⁽۱۹۱) تقدم فی (۱۹۱).

⁽۱۹۲) الضرير ، تقدم في (۲۶) .

⁽۱۹۳) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۲) .

⁽۱۹۶) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى ، يكنى أبا أسماء الكوفى ، العابد ، ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلّس ، مات سنة ١٩٦ هـ، وله أربعون سنة . (تقريب : ١٥/١ – ٤٦ ، تهذيب : ١٧٦/١ – ١٧٧) .

⁽١٩٥) يزيد بن شريك التيمى بن طارق ، الكوفى ، ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، مات فى خلافة عبد الملك ٠/ع . (تقريب : ٣٦٦/٢ ، تهذيب : ٣٣٧/١١) .

⁽۱۹۳) الغفارى ، الصحابى المشهور ، اسمه جندب بن جنادة على الأصح ، وقيل : بريد ، بموحدة ، مصغراً أو مكبراً ، واختلف فى أبيه ، فقيل : جندب أو عشرقة ، أو عبد الله ، أو السكن ، تقدم إسلامه ، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، ومناقبه كثيرة جداً ، مات سنة ۲۲ ه ، فى خلافة عثمان ،/ع . (تقريب : ۲۰/۲ ، تهذيب : ۲۰/۲ ، ۹۰/۱۲) .

⁽۱۹۷) أبو عمير بن النحاس ، لم أقف له على ترجمة ، ولكن روى عن ضمرة بن حبيب كذلك . انظر نص رقم (۱۹۰) .

⁽۱۹۸) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَمْلبِي ، بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ، يكنى أبا الحسن بن أبى الحوارى ، بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء ، ثقة زاهد ، مات سنة ۲۶٦ هـ ، /د ق . (تقريب : ۱۸/۱ ، تهذيب : ۴۹/۱) .

77 - حدثنی إبراهيم بن عبدالله (199)، حدثنی الحکم بن أسلم البصری (109)، حدثنا أبو عوانه (100)، عن هلال بن أبی حمید (100)، عن عبدالرحمٰن بن أبی لیلی (100)، عن أبی مسعود البدری (100)، [أنّه] (100) ذكر الدنانير والدراهم ، فقال :

ألزقوها بأكبادكم ، والذى نفسُ عقبة بن عمرو بيده ، لا تُصِلون إلى الآخرة منها بدينارٍ ولا درهم ، ولتتركنها فى بطن الأرض وعلى ظهرها ، كما تركها الذين مِنْ قبلكم ، فتناحَرُوا عليها تناحُرَكم وتذابَحُوا تذابُحَكُم ، ولتُهلك دينكم ودنياكم * .

٣٤ - حدثنا كامل بن طلحة (٢٠٦) ، حدثنا حماد بن سلمة (٢٠٠٠) ، عن عاصم بن بهدلة (٢٠٨) ، عن أبي صالح (٢٠٩) ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله عَيْقَةُ وَالَّذَ

⁽۱۹۹) ابن حاتم الهروى ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، وكان حافظاً متقناً تقياً من أعلم الناس بحديث هشيم ، مات سنة ۲۶۶ هـ. (تذكرة الحفاظ : ۲۸٤/۲ ، تهذيب : ۲۶/۱) .

⁽۲۰۰) ابن سلمان ، أبو معاذ القرشى ، روى عن شعبة وعبد العزيز بن مسلم ، روى عنه أبو حاتم و محمد بن غالب البغدادى وغيرهما ، وقال أبو حاتم : الحكم بن أسلم قدّرى بصرى صدوق . (الجرح والتعديل : ١١٤/٣) .

⁽۲۰۱) وضاح بن عبد الله الیشکری الواسطی البزاز ، مشهور بکنیته ، ثقة ثبت ، مات سنة ه۱۷۰ ه أو التی بعدها ۰/۶ . (تقریب : ۳۳۱/۲ ، تهذیب : ۱۲۰/۱۱ – ۱۲۰) .

⁽۲۰۲) تقدم فی (۲۰).

⁽۲۰۳) تقدم فی (۲۰۳).

⁽۲۰٤) تقدم فی (۲۰).

⁽٢٠٥) ساقطة من الأصل .

⁽ه) أخرجه المصنف في هذا الكتاب، نص رقم (٢٠) من طريق آخر ، مثله .

⁽۲۰۶) أبو يحيى البصرى ، نزيل بغداد ، لا بأس به ، مات سنة ٢٣١ هـ أو التي تليها ، وله بضع وثمانون سنة ،/د . (تقريب : ١٣٠/٢ ، تهذيب : ٤٠٨/٨ – ٤٠٩) .

⁽۲۰۷) ابن دینار البصری ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس فی ثابت ، وتغیّر حفظه بآخره ، مات سنة ۱۹۷ هـ ،/خت م ٤ . (تقریب : ۱۹۷/۱ ، تهذیب : ۱۱/۳ – ۱۹) .

⁽۲۰۸) ابن أبی النجود ، الأسدی مولاهم الکوفی ، أبو بکر المقریء ، صدوق له أوهام ، حجة فی القراءة ، وحدیثه فی الصحیحین مقرون ، مات سنة ۱۲۸ ه ، /ع . (تقریب : ۳۸۳/۱ ، تهذیب : ۳۸/۵ – ۶۰) .

⁽۲۰۹) ذكوان السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، مات سنة الماه ماع . (تقريب : ۲۲۸/۱ ، تهذيب : ۲۲۸/۳) .

« أَيُّمَا مَالَ لَمْ يُطَعَ اللهُ فَيه ، ولَمْ يُعطَ حقّه ، جعله الله – عزَّ وجلَّ – شجاعاً له زبيبتان ينهسه (٢١٠) من قبل القفا ، فيقول : مالى ولك ؟! فيقول : الذى جمعتنى لهذا اليوم ، حتى يضع يده في فيه فيقضمها »°.

۳۵ - وحدثني أبي (۲۱۱)، أخبرني بعض الشاميين ، عن الأوزاعي (۲۱۲) ، أنه قال :

المال يذهب حله وحرامه يوماً ويبقى بعده آثامُه ليس التقى بمتق لإلهه حتى يَطيبَ طعامُه وكلامُه

 77 - حدثنا عبدالله بن عیسی الطفاوی $^{(717)}$ ، حدثنی عبید الله بن [شمیط $^{(717)}$ بن عجلان $^{(717)}$ ، قال نی أبی $^{(717)}$:

الدنانير والدراهم أُزِمَّةُ المنافقين بها يُقادون إلى [النار](٢١٧). .

⁽٢١٠) نهسه . أخذه بمُقَدِّم أسنانه ، ونتفه . انظر (ترتيب الحيط : ٤٥١/٤) .

⁽ه) أخرجه البخارى فى ٥ صحيحه ٥ (فتح البارى ٢٦٨/٣) نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٢ / ٦٨٥ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٩٨/٢ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٩٨/٢ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٩٨/٢ ، نحوه .

⁽۲۱۱) أى والد المصنف ، وهو محمد بن عبيْد بن سفيان ، مولى بنى أمية ، روى عنه ابنه أبو بكر بن أبي الدنيا أحاديث مستقيمة . (تاريخ بغداد : ۳۷۰/۲) .

⁽۲۱۲) تقدم فی (۲۹).

⁽۲۱۳) البصرى ، سكن بغداد وحدَّث بها عن أبيه ، وعن مسمع بن عاصم ، ويوسف بن عطية الصفار وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وغيره . (تاريخ بغداد : ۳٤/۱۰) .

⁽٢١٤) في الأصل (سميط) بالسين وهو تصحيف .

⁽۲۱۰) الشيبانی ، البصری ، ثقة ، مات سنة ۱۸۱ ه ، /ت . . (تقریب : ۳٤/۱ ، تهذیب : ۱۸/۷ – ۱۹) .

⁽۲۱٦) شميط بن عمير ، ويقال : ابن سمير ، السدوسي البصري ، أبو عبيد الله ، صدوق ، مات بعد المائة ،/بخ م س ق . (تقريب : ٣٣٤/١ ، تهذيب : ٢٤٠/٤) .

⁽٢١٧) غير واضحة في الأصل .

^(**) أورده الإمام الغزالي في (الإحياء) ٢٣٣/٣ ، مثله .

. ۳۷ – حدثنا سعید بن سلیمان $(^{\Upsilon 1 \Lambda})$ ، عن أبی الأشهب العطار دی $(^{\Upsilon 1 \eta})$ ، عن خُلَید العصری $(^{\Upsilon 1 \gamma})$ ، عن خُلَید العصری $(^{\Upsilon 1 \gamma})$ ، عن الأحنف بن قیس

كنت فى نفر من قريش فمر أبوذر (٢٢٢) وهو يقول : بشر الكنازين بكى من قبل أقفائهم (٢٢٣) يخرج من جباههم ، وكى من جنوبهم يخرج من ظهورهم ، ثم تنحى فقعد . فقلت : ماشئ أسمعك تقول ؟ قال : ما قلت إلا شيئاً سمعوه من نبيهم . قلت : ما تقول فى هذا العطاء ؟ قال : خذه اليوم فإنَّ فيه منعة ، فإذا كان لدينك فدعه * .

٣٨ - حدثنا أحمد بن جميل (٢٢٤) ، حدثنا عبدالله بن المبارك (٢٢٥) ، أنبأنا سفيان (٢٢٦) ، عن المغيرة بن النعمان (٢٢٨) ، حدثنا عبدالله بن يزيد الباهلي (٢٢٨) ،

⁽۲۱۸) سعدویه ، تقدم فی (۵) .

⁽۲۱۹) جعفر بن حیان السعدی، أبوالأشهب العطاردی ، البصری ، مشهور بكنیته ، ثقة ، مات سنة ۲۰ هـ ، وله ۹۰ سنة ، /ع . (تقریب : ۱۳۰/۱) .

⁽۲۲۰) خليد بن عبد الله العصرى : بنتح المهملتين ، أبو سليمان البصرى ، يقال : إنّه مولى لأبي الدرداء ، صدوق يرسل ، مات بعد المائة ، /م د . (تقريب : ۲۲۷/۱ ، تهذيب : ۲۲۷/۱) .

⁽۲۲۱) الصحابی المشهور ، أبو خر ، يضرب به المثل فی الحلم ، مخضرم ، ثقة ، قبل مات سنة ۲۷ هـ ، /ع . ته تقريب : ۱۹۱/۱) .

⁽٢٢٢) الصحابي الجليل، تقدم في (٣١).

⁽٢٢٣) من قبل أقفائهم أي : من جهة مؤخر رؤوسهم .

^(*) أخرجه مسلم في (صحيحه) : ٢٩٠/٢ ، كتاب الزكاة . وفيه : (قلت ما تقول في هذا العطاء ؟ قال : خذه فإذً فيه اليوم معونة . فإذا كان ثمناً لدينك فدعه) .

⁽۲۲٤) أبو يوسف المروزى ، سكن بغلاد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، وحدث عنه يعقوب بن شيبة السدوسى ، وعباس الدورى ، وابن أبى الدنيا ، ثقة صدوق ، توفى سنة ٢٣٠ هـ بغداد . ٤ تاريخ بغداد : ٧٧ - ٧٧) .

⁽۲۲۰) المروزی ، مولی بنی حنظلة ، ثقة ثبت نقیه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فیه خصال الحبیر ، مات سنة ۱۸۱ هـ /ع . (تقریب : ۲۵/۱ ، تهذیب : ۳۸۲/۵) .

⁽۲۲۱) الثورِي ، تقدم في (١٥) .

⁽۲۲۷) النخعي ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد المائة · /خ م د ت س . (تقريب : ۲۷۰/۲ ، تهذيب : ۲۷۱/۱) .

⁽۲۲۸) روى عن : الأحنف بن قيس ، وغيره ، روى عنه : حميد بن هلال ، والمغيرة بن النعمان . قاله أبو حاتم . (الجرح والتعديل : ١٩٩/٥) .

كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفرّ الناس حين يرونه ، فقلت : مَنْ أنتَ ؟ قال أبو ذر صاحب رسول الله – عَيِّلَةً – فقلت : ما يفرّ الناس عنك ؟ قال : إني أنهاهم عن الكنوز الذي كان ينهاهم رسول الله – عَيِّلَةً كَ فقلت : إنَّ أعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت ، فهل تخاف علينا منها شيئاً ؟ قال : أما اليوم فلا ، ولكن يوشك أن تكون أثمان دينكم ، فإذا كانت أثمان دينكم فدعوهم وإياها

۳۹ - حدثنا المنذر بن عمار الكاهلي (۲۳۰) ، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف (۲۳۱) ، عن زبيد (۲۳۲) ، عن مجاهد (۲۳۳) قال :

قال إبليس إن أعجزني ابن آدم فلن يعجزني في ثلاث خصال : أخذ مال بغير حقه ، فإنفاقه في غير حقه ، أو منعه عن حقه ".

بن یونس (۲۳۰) ، حدثنا المطلب بن یونس (۲۳۰) ، حدثنا المطلب بن زیاد (۲۳۸) ، عن السدی (۲۳۷) ، قال : قال عمر (۲۳۸)

⁽٢٢٩) تقدم في النص السابق (٣٧) .

⁽٠) أخرجه مسلم في (صحيحه) ٢٠٩/٢ ، كتاب الزكاة . انظر تخريج النص السابق .

⁽۲۳۰) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۳۱) اَلِمَامی ، کوفی ، صلوق له أوهام ، وأنکروا سماعه من أبیه لصغره ، مات سنة ۱۷۷ هـ. /خ م د تِ عس ق . (تقریب : ۱۷۳/۲ ، تهذیب : ۲۳۸/۹ — ۲۳۹) .

⁽۲۳۲) ابن الحارث ، أبو عبد الله الكريم ، ابن عمرو بن كعب اليامى ، بالتحتانية ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ثبت ، عابد ، مات سنة ۱۲۲ هـ، أو بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢٥٧/١ ، تهذيب : ٣١٠/٣ – ٣١١) .

⁽۲۳۳) ابن جبیر ، أبو الحجاج المخزومی ، مولاهم المکی ، ثقة إمام فی التفسیر والعلم ، مات سنة ۱۰۱ هـ، وقیل : بعدها . وله ۸۳ سنة ۱۰/ ع . ؛ تقریب : ۲۲۹/۲ ، تهذیب : ۲۲/۱۰ – ٤٤) .

⁽٠٠) أخرجه ابن المبارك في (كتاب الزهد) ١٩٣، مرفوعا بلفظ: «إما أزيّنه في عينيه، فيمنعه عن حقه، وإما أنْ أسهل له سبيله، فينفقه في غير حقه، وإما أن أحببه إليه، فيكسبه بغير حقه».

⁽٢٣٤) في الأصل (شريج) وهو تصحيف.

⁽۲۳۵) تقدم فی (۱۱).

⁽۲۳۲) ابن أبي زهير ، الثقفي مولاهم ، الكوفى ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة ١٨٥ ه ٠/بخ ص ق ، (تقريب : ٢٥٤/٢ ، تهذيب : ٢٧٧/١٠ – ١٧٨) .

⁽۲۳۷) إسماعيل بن عبد الرحمن السُدّى : بضم المهملة وتشديد الدال ، أبو محمد الكوفى ، صدوق يهم ، رُمِي بالتشيع ، مات سنة ۱۲۷ هـ ،/م ٤ . (تقريب : ۷۱/۱ – ۷۲ ، تهذيب : ۳۱۳/۶ – ۳۱۲) . (۳۱۶

⁽۲۳۸) ابن الخطاب ، تقدم في (۱۲) .

﴿ وَأَلُوا استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا(٢٢٩) ﴾ (٢٤٠) قال : حيث كان الماء كان المال ، وحيث كان المال كانت الفتنة .

۱۶ – حدثنا سریج بن یونس (۲٤۱) ، حدثنا یزید بن هارون (۲٤۲) ، حدثنا هشام ابن حسان (۲٤۳) ، عن الحسن (۲٤٤) ، قال :

والله لو شاء أحدهم أن يأخذ هذا المال من حله أخذه ، فيقال لهم : ألا تأتون نصيبكم من هذا المال ، فتأخذونه حلالاً ؟ فيقولون : إنّا نخشى أن يكون فساداً لقلوبنا !* .

 $^{(72)}$ ، حدثنا على بن إشكاب العكبرى $^{(72)}$ ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى $^{(721)}$ ، عن أبان بن إسحاق $^{(721)}$ ، عن الصباح بن محمد البجلى $^{(721)}$ ، عن مرّة الهمدانی $^{(721)}$ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله عَالِمَة :

⁽۲۳۹) غدقاً: أي كثيراً . (ترتيب المحيط: ۳۷۲/۳ - ۳۷٤) .

⁽٢٤٠) سورة الجن، آية : (١٦) : ﴿ وَٱلُّو استقاموا : وأن لو استقامها) .

⁽۲٤۱) تقدم فی (۱٤) .

⁽۲۲۲) تقدم فی (۲۸).

⁽۲٤٣) الأزدى القُردُوسى : بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يُرسل عنهما ، مات سنة ١٤٧ هـ أو بعدها بسنة ١٠ع . (تقريب : ٣١٨/٢ ، تهذيب : ٣٤/١١ ، ٣٤/٠) .

⁽۲٤٤) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

^(*) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٣٠/٢ ، من طريق المصنف ، مثله .

^{. (}۲٤٥) على بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامرى ، صدوق ، مات سنة ٢٦١ ه ./د ق . (تقريب: ٣٤/٢ ، تهذيب : ٢٠٢٧ - ٣٠٣) .

⁽٢٤٦) محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ ، مات سنة ٢٠٤ ه . (تقريب : ١٨٨/٢ ، تهذيب : ٣٢٧/٩ – ٣٢٩) .

⁽۲٤٧) الأسدى النحوى ، كوفى ، ثقة ، تكلم فيه الأزدى ، بلا حجة ، وتكلم فيه الجوزجانى ، وهو متهم بالنصب ، كما أنَّ أبان متهم بالتشيع فلا يُقبل جرح سببه العصبية . مات بعد المائة ./ت . (تقريب: ٣٠/١ ، تهذيب : ٩٣/١) .

⁽۲۶۸) الأحمسى الكوفى ، ضعيف ، أفرط فيه ابن حبان ، مات بعد المائة ،/ت . (تقريب: ٣٦٤/١ ، تبذيب: ٩٠٨٤ ، ٤٠٩) .

⁽۲٤٩) مُرَّة بن شَرَاحبيل أبو إسماعيل الكوفى ، يقال له : مُرَّة الطيب ، ثقة عابد ، مات سنة ٧٦ هـ ، وقيل : بعد ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٣٨/٢ ، تهذيب : ٨٨/١٠ – ٨٨) .

« إِنَّ الله - عزَّ و جلَّ - قسَّم بينكم أرزاقكم وإِنَّ الله - عزَّ و جلَّ - يُعطى الدنيا مَنْ يُحبُ وَمنْ لا يُحب ، ولا يعطى الدِّين إلَّا مَنْ يُحب ، فمَنْ أعطاه الله - عزَّ و جلَّ - الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يُسلِمُ عبد حتى يُسلِمَ قلبه ولسانه ، ولا يُؤمِنُ عبد حتى يأمَنَ جارُه بَوائِقَه ، قلنا يانبيّ الله وما بوائقه ؟ قال : ظلمه وغشمه ، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفِق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق منه بشئ فيُقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلّا كان زاده إلى النار ، إنَّ يتصدق منه بشئ فيُقبل منه ، ولا يتركه خلف ظهره إلّا كان زاده إلى النار ، إنَّ الخبيث الله - عزَّ و جلَّ - لا يمحو السئ بالسئ ، ولكن يمحو السئ بالحسن ، وإنَّ الخبيث لا يمحو الخبيث ، ولكن يُمحى بالطيب » ".

* * *

^(*) أخرجه الحاكم فى (المستدرك) ٣٣/١ ، كتاب الإيمان من طريق المصنف ، بلفظ " إنَّ الله قسَّم بينكم أخلاقكم كما قسَّم بينكم أرزاقكم ، وإنَّ الله يُعطى الدنيا مَنْ يُحب ومَنْ لا يُحب ، ولا يُعطى الإيمان إلاّ مَنْ يُحب " . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى (الحلية) ٣٥/٥ ، بلفظ الحاكم المتقدم .

باب فضل المال

« نِعْمَ المالُ الصالِحُ للمرءِ الصالح »*.

٤٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي(٨)، حدثنا معن بن عيسى

(١) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

(۲) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى القواريرى ، أبو سعيد البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، مات سنة ۲۳۰ ه على الأصح ، وله ۸٥ سنة ، /خ م د س . (تقريب : ۲۷/۱ ، تهذيب : ۲/۰ ؛ - ۲) . ٤) .

(٣) فى الأصل (الحثعمي) وهو تصحيف .

(٤) تقدم في (١٢) ،

(°) موسى بن عُلَىّ : بالتصغير ، ابن رباح اللخمى ، أبو عبد الرحمن ، البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٦٣ هـ، وله نيف وتسعون ٠/بخ م ٤ . (تقريب : ٢٨٦/٢ ، تهذيب : ٣٦٣/١٠ – ٣٦٣/١) .

(٦) على بن رباح بن قصير : ضد طويل ، اللخمى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، والمشهور فيه : عُلنى بالتصغير ، وكان يغضب منها ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، /بنخ م ٤ . (تقريب : ٣٦/٣ – ٣٧ ، تهذيب : ٣١٨/٧ – ٣١٩) .

(۷) السهمى ، الصحابى الجليل ، أسلم عام الجديبية ، مات سنة نيف وأربعين ، وقبل : بعد الخمسين -1/2 . (-1/2) . (-1/2) .

(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد)/١٣٢ ، من طريق المصنف ، مطولا . وأحمد فى (مسنده) ٤/٧٦ ، ٢٦٨ ، كتاب البيوع ، مسنده) ٤/٧٦ ، ٢٦٨ ، كتاب البيوع ، من طريق المصنف ، مثله بزيادة : (يا عمرو) فى أوله .

(٨) الأسدى ، صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، مات سنة ٢٣٦ ه ، /خ ت س ق
 (تقريب : ٤٣/١ ، تهذيب : ١٦٦/١ – ١٦٧) .

النخعى (٩) ، عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة (١١) ، عن معاذ بن عبدالله (١١)، عن عبد الله عبد الله عن عبد الله بن خبيب (١٢) ، عن عمّه (١٣) ، قال : قال رسول الله عبد الله عبد الله الله عليه الله عن عمّه (١٢) ،

« لا بأس بالغنى لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ – والصحةُ لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ – والصحةُ لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ – خيرٌ مِنَ الغنى ، وطيبُ النفس مِنَ النعم »* .

مع المعيد بن محمد الجرمى (١٤) ، حدثنا يجيى بن [واضح] أبو تُمَيلة (١٥) ، عن عبدالله (١٨) بن واقد (١٧) ، عن عبدالله (١٨) بن [بريدة] (١٩) ، قال : قال النبي عَلَيْكِ :

« فخرُ أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال » ** .

⁽٩) الأشجعي ، تقدم في (٣) .

⁽١٠) الأسلمي القُبائي : بضم القاف وتخفيف الموحدة ، صدوق يخطيء ، مات بعد المائة ،/بخ س ق . (تقريب : ٢٢١/١ ، تهذيب : ٢٤٥/٥ – ٢٤٦) .

⁽۱۱) ابن تُحبَيب: مصغراً ، الجهنى ، المدنى ، صدوق ربما وهم ، مات بعد المائة ./بنغ ٤ . « تقريب: ٢٥٦/٢ ، تهذيب : ١٩١/١٠ – ١٩٢ ﴾ .

⁽۱۲) خُرَبِب -- مصغراً -- الجهني ، حليف الأنصار ، مدني ، له صحبة ، /بخ ٤ . (تقريب : ١٩٧/) . (١٩٧/) .

⁽١٣) لم أعرفه.

^(*) أخرجه البخارى فى (الأدب المفرد) ١٣٤ ، مثله . والحاكم فى (المستدرك) ٣/٢ ، مثله . وقال : حديث صحيح . وابن ماجه فى (سننه) ٧٢٤/٢ ، كتاب التجارات ، من نفس طريق المصنف ، مثله . وأحمد فى (مسنده) ٣٧٢/٥ ، من نفس طريق المصنف .

⁽۱۶) أبو محمد الكوفى ، وقيل: أبو عبد الله، مات بعد المائتين ،/ح م د ق . (تقريب: ٣٠٤/١) . « ٧٦/٤ – ٧٧ ، تاريخ بغداد : ٩/٩٨ – ٨٨) .

⁽۱۰) یحیی بن واضح الأنصاری ، مولاهم ، أبو تُمَيّلة : بمثناة مصغراً ، المروزی ، مشهور بكنیته ، ثقة ، مات بعد المائین ۰/ع . (تقریب : ۳۰۹/۲ ، تهذیب : ۲۹۳/۱۱ – ۲۹۶) .

 ⁽١٦) فى الأصل (الحسن) وهو تصحيف .
 (١٧) المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة له أو ها

⁽۱۷) المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة له أو هام ، مات سنة ٥٧ هـ، وقيل ٥٩ هـ ./خت م ٤ . (تقريب : ١٨٠/١ ، تهذيب : ٣٧٣/٢ – ٣٧٤) .

⁽۱۸) ابن بریدة بن الحصیب الأسلمی ، أبو سهل المروزی ، قاضیها ، ثقة ، مات سنة ۱۰۰ هـ، وقبل بل ۱۱۰ هـ، وله ۱۰۰ سنة ۰/ع . (تقریب : ۲۰۳/ ۵ - ۲۰۶ ، تهذیب : ۱۰۷ – ۱۰۸) . (۱۹) فی الأصل (زید) وهو خطأ .

^(**) أخرجه النسائى في (سننه) ٦٤/٦- ٦٠، كتاب النكاح، من طريق المصنف، بلفظ: « إنّ أحسابَ أهل الدُنيا الذي يذهبون إليه المال » .

در الله على الله عل

« الحسب (٢٦) المال ، والكرم التقوى »* .

بن سعد $(^{\Upsilon^{\Lambda}})$ ، عن الأشرس $(^{\Upsilon^{V}})$ ، حدثنا اللّبث بن سعد $(^{\Upsilon^{\Lambda}})$ ، عن الله بن عبدالله بن الأشج $(^{\Upsilon^{N}})$ ، عن [بسر] $(^{\Upsilon^{N}})$ بن عبدالله بن الأشج

(۲۱) ابن مسلم البغدادی ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، مات سنة ۲۰۷ هـ ٠/ع . (تقریب : ٣٨٦/٢ ، تهذیب : ٢٤٧/١١) .

(۲۲) أبو سعید ، الخزاعی مولاهم ، البصری ، ثقة صاحب سنة ، فی روایته عن قتادة ضعف ، مات سنة ۱۹۶ هـ، وقیل : بعدها ،/خ م ل ت س ق . (تقریب : ۳٤۲/۱۰ ، تهذیب : ۲۸۷/٤ – ۲۸۸) .

(۲۳) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

(۲٤) البصرى ، تقدم في (١٠) .

(٢٥) ابن هلال الفزازی ، حلیف الأنصار ، صحابی مشهور ، له أحادیث ، مات بالبصرة سنة $^{\circ}$ $^{$

(٢٦) الحسب أي الفخر والشرف . انظر (ترتيب المجيط : ٦٣٧/١) .

(ه) أخرجه النسائى فى (سننه) ٦٤/٦ - ٦٥ ، كتاب النكاح ، بلفظ : لا إنَّ أحساب أهل الدنيا الذى يذهبون إليه المال لا . والترمذى فى (سننه) ٩٠/٥ تتاب التفسير ، بنفس طريق المصنف ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح غريبٌ لا نعرفه إلا مِنْ هذا الوجه من حديث سلام بن أبى مطيع . وابن ماجه فى (سننه) ١٤١٠/٢ ، كتاب الزهد ، من نفس طريق المصنف . مثله . والحاكم فى (المستدرك) ٣٢٥/٤ كتاب الرقائق ، وقال : صحيح الإسناد .

(۲۷) تقدم في (۱) .

(۲۸) تقدم فی (۱) ،

(٢٩) في الأصل (بكر) وهو تصحيف .

(۳۰) القرشي ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله ، أو أبو يوسف ، المدنى ، نزيل مصر ، ثقة ، مات سنة ١٢٠ هـ، وقبل : بعدها ،/ع ، (تقريب : ١٠٨/١ ، تهذيب : ٤٩١/١) .

(٣١) في الأصل (يشير) وهو تصحيف .

(٣٢) المدنى ، العابد ، مولى ابن الحضرمى ، ثقة جليل ، مات سنة ١٠٠ هـ ،/ع . (تقريب : ٩٧/٠، تهذيب : ٤٣٨/ ٣٠٠ ك. (. تقريب :

الساعدي (٢٢)، قال:

استعملنی (۳٤) عمر علی الصدقة ، فلما فرغت عملها أمر لی بعمالة (۳۰) ، فقلت : إنما عملت لله – عزَّ وجلَّ – قال :

حد ما أعطيتَ فإنى قد عملتُ على عهد رسول الله - عَلَيْكُ - فَعَمَّلنى ، فقلتُ مثل قولك ، فقال لى رسول الله عَلَيْكُ :

« إذا أعطيتَ شيئاً مِنْ غير أنْ تسألَ فكل وتصدّق »* .

کیر الخفاری $[^{(r_1)}]$ ، عن أیی لیلی $[^{(r_1)}]$ ، حدثنی $[^{(r_1)}]$ ابن بکیر الغفاری $[^{(r_1)}]$ ، عن أبیه $[^{(r_1)}]$ ، عن رجل منهم یقال له فضلة ، قال :

حرج عمر وبين يديه رجل يخطر (٢٩) وهو يقول: أين بطحاء مكة كُدياً [فعلاها] (٤٠) فوقف عليه ثم قال: إن يكن لك خير فلك كرم، وإن يكن لك [خلق] (٤١) فلك مروءة، وإن يكن لك مال فلك شرف وإلّا فأنت والحُمُر سواء "* .

⁽٣٣) عبد الله بن السعدى القرشى ، العامرى ، واسم أبيه : وقدان ، وقيل : غير ذلك ، صحابى ، سكن الأردن من أرض الشام ، يقال : مات فى خلافة عمر ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية ، /خ م د س . (تقريب : ١٩/١ ، تهذيب : ٢٣٥/٥ – ٢٣٦) .

⁽٣٤) استعملني ، أي جعلني عاملاً على الصدقة ، أي على أخذها وجمعها .

⁽٣٥) قوله (عملها) أي من عملها ، وبعمالة ، أي بأجرة للعمل .

^(*) أخرجه الإمام مسلم فى (صحيحه) ٧٢٣/٧ ، كتاب الزكاة ، من طريق المصنف ، مثله . والبسائى فى (سننه) ٣٠/٧ - ١٠٢ ، كتاب الزكاة ، من طريق المصنف ، مثله . وأبو داود فى (سننه) ٢/٢٧ ، كتاب الزكاة ، مثله . وأحمد فى (مسنده) ٢٠/١ ، مثله .

⁽٣٦) أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق ، مات بعد المائتين ٠/بخ ت . (تقريب : ١٩٧/٢ ، تهذيب : ٣٨١/٩) .

⁽۳۷) فی الأصل (بکر بن بکز العقدی) وهو تصحیف، والصواب ما أثبت . وذکره المزی هکذا ، فیمن بروی عنه محمد بن عمران بن محمد بن أبی لیلی . (تهذیب الکمال : ۱۲۵۳/۳) .

⁽٣٨) بكير الغفاري ، لم أقف له على ترجمة .

⁽۳۹) یخطره أی يتبختر بمشيته . انظر (ترتیب المحیط : ۲٦/۲) .

⁽٤٠) في الأصل (فكلاها) .

⁽٤١) ساقطة من الأصل. وأثبتت طبقاً لما جاء في العقد الفريد.

⁽مه) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) ٣٣٦/٢ مرفوعاً بلفظ: «إن كان لك مال فلك حسب، وإن كان لك حلق فلك مروءة، وإن كان لك دين فلك كرم ». وأورده عن عمر بلفظ: خسب الرجل ماله، وكرمه دينه، ومروءته خلقه.

وع بنا سعید بن محمد الجرمی ($^{(1)}$)، حدثنا أبوعبیدة الحداد $^{(1)}$ ، عن أبی بكر الكلیبی ($^{(1)}$)، عن عبدالله بن العیزان ($^{(1)}$)، قال : قال عبدالله بن عمر ($^{(1)}$) :

⁽٢٤) تقدم في (٥٤).

⁽٤٣) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، البصري ، سكن بغداد ، ثقة ، تكلم فيه الأزدى بغير حجة ، مات سنة ١٥٠ ه ٠/خ د ت س . (تقريب : ٢٦/١ ، تهذيب : ٤٤٠/٦) .

⁽٤٤) روی عن شیخ یرجف عن أبی سعید الخدری ، روی عنه أبو داود الطیالسی ، وحجاج بن المنهال ، قال ابن أبی حاتم : سألت أبی عنه ، فقال : شیخ لیس بمعروف ، ولیس هو بعباد بن صهیب . (الجرح والتعدیل : ٣٤٥/٩) .

⁽٤٥) لم أقف له على ترجمة ، وقد ورد فى عيون الأخبار بلفظ (عبيد الله بن العيزار ، ويَروى عنه فيه حماد بن سلمة . كذلك لم أقف له على ترجمة)) .

⁽٤٦) ابن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽ه) أخرجه ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد/٢٩ ، مثله . وأورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) ٣٣٥/٢ ، عن عمرو بن العاص ، بلفظ : " اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعمل لآخرتك عمل من يوت غداً » . وأورده ابن الأثير في (النهاية) ٣٥٨/١ ، مثله . وقال معلقاً عليه : أى اعمل لدنياك ، والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث : أما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها ، حتى يُسكن فيها وينتفع بها مَنْ يجيء بعدك ، كما انتفعت أنت بعمل مَنْ كان قبلك وسكنت فيما عمره ، فإن الإنسان إذا علم أنه يطول عمره أحجكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه ، وأما في جانب الآخرة فإنه حثٌ على إخلاص العمل ، وحضور النيّة والقلب في العبادات والطاعات ، والإكثار منها ، فإنَّ مَنْ يعلم أنه يموت غداً يُخر مِنْ عبادته ويُخلصُ في طاعته . كما ورد في الحديث : « صل صلاة مودع » .

⁽٤٧) السمسار ، حدَّثَ عن أبيه ، والصباح بن عبد الله الرملي ، روى عنه ابنه محمد وأبو بكر ابن أبي الدنيا ، ووكيع القاضي ، وكان صدوقاً ، توفى سنة ٢٥٩ هـ. (تاريخ بغداد : ٢٠/١٢) .

⁽٤٨) الحكم بن نافع البهرانى : بفتح الموحدة ، أبو اليمان الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يُقال : إنَّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، مات سنة ١٢٢ هـ ٠/ع . (تقريب : ١٩٣/١ ، تهذيب : ٤٤١/٢ – ٤٤٣) .

⁽٤٩) حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة البصرى ، اختُلف فى اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلّس ، وعابه زائدة لدخوله فى شىء مِنْ أمر الأمراء ، مات سنة ١٤٢ هـ، وقيل : بعدها بسنة ، وهو قائم يُصلى ، وله ٧٥ سنة ٠/ع . (تقريب : ٢٠٢/١ ، تهذيب : ٣٨/٣ – ٤٠) .

⁽۰۰) الأنصاری الخزرجی ، خادم رسول الله علی خدمه عشر سنین ، صحابی مشهور ، مات سنة . ۹۲ سنة ، وقد جاوز المائة ، اع . (تقریب : ۸٤/۱ ، تهذیب : ۳۷۹/۱ – ۳۷۹) .

قال رسول الله عليه :

« ليس خيركم مَنْ ترك دنياه لآخرته ، ولا مَنْ ترك آخرته لدنياه ، حتى ينال منها ، فإنَّ كل واحدة منهما مبلغة إلى الأخرى ، ولا تكون كَلَّرُ^(١٥) على الناس »* .

۱٥ – وبه حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى $(^{\circ})$ ، حدثنا يزيد بن زياد القرشى $(^{\circ})$ ، عن حُميد $(^{\circ})$ ، عن أنس $(^{\circ})$ ، عن أنس $(^{\circ})$ ، عن أسلام عن عُميد أنس

 $^{(°)}$ حدثنا على بن الجعد $^{(°)}$ حدثنا محمد بن يزيد بن زياد الجصاص $^{(°)}$ عن الحسن $^{(°)}$ [أنَّ] $^{(°)}$ قيس بن عاصم المنقرى الجسن بن عاصم المنقرى الجيد :

إيّاكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء ، إنَّ امرءاً لم يسأل الناس إلّا تركه كسبه، وعليكم بالمال فاستصلحوه، فإنه منبهة للكريم، ويُستغنى به عن اللهيم**.

 ⁽٥١) الكُل - بالفتح - أى الثقيل الذى لا خير فيه . و تطلق على معانٍ كثيرة . منها : المصيبة ،
 واليتم . (ترتيب القاموس المحيط : ٤ / ٧٥) .

⁽ه) أورده السيوطي في (الحاوى للفتاوى) ١١٠،٨٩/٢ . والعجلوني في (الكشف) : ٢٣٨/١ .

⁽۵۲) الحمصی ، صدوق ، من أهل الرأی ، مات سنة ۲۲۲ هـ، وقد جاوز التسعین ٠/خ م د ت ق . (تقریب : ۳٤٩/۲ ، تهذیب : ۲۲۹/۱۱) .

⁽۵۳) أو ابن أبی زیاد القرشی الدُمشقی ، متروك ، مات بعد المائة ٠/ت ق . (تقریب : ٣٦٤/٢ ، تهذیب : ٢٢٨/١١ – ٣٢٩) .

⁽٥٤) الطويل ، تقدم في النص السابق (٥٠) .

⁽٥٥) ابن مالك ، تقدم في النص السابق (٥٠) .

⁽٥٦) تقدم في (٥).

⁽٥٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽۵۸) البصري ، تقدم في (۱۰) .

⁽٥٩) في الأصل (ابن) وهو تصحيف .

⁽٦٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المِنْقَرى : بكسر الميم و سكون النون و فتح القاف ، صحابی مشهور بالحلم ، نزل البصرة ٠/بخ د ت س . (تقريب : ١٢٩/٢ ، تهذيب : ٣٩٩/٨ – ٤٠٠) .

^(*) أورد بعضه ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ۱۷۲/۱، ۱۹۵/۱ . وأورده المزى في (تهذيب الكمال) ۱۹۳/۲ ، مطولا .

0 - حدثنا أبو عبد الرحمٰن محمد بن عمران بن أبى ليلى $(^{71})$ ، حدثنا عيسى ابن يونس $(^{77})$ ، عن الأوزاعى $(^{77})$ ، عن يحيى بن أبى كثير $(^{77})$ ، قال .

كانت لرسول الله عَيْنِيَة من سعد بن عبادة (١٥٥) جفنة (٢٦١) من ثريد في كل يوم تدور معه أينها دار من نسائه ، وكان إذا انصرف من صلاة مكتوبة قال :

اللَّهم أرزقني مالاً أستعين به على فعال ، فإنه لا فعال إلَّا المال* .

عن هشام بن عروة (۲۹)، عن أبيه (۲۰)، أنَّ سعد بن عبادة (۲۱)، كان يدعو :

اللّهم هب لي حمداً ، وهب لي مجداً ، لا مجد إلّا بفعال ، لا فعال إلّا بمال ، اللّهم لا تصلحني بالقليل ، ولا أصلح عليه "" .

⁽۱۱) تقدم في (۱۸) ،

⁽٦٢) أبن أبى إسحاق السبيعى الحمدانى الكوفى ، أبو عمرو ، سكن ناحية الشام مرابطاً ، أخو إسرائيل ، ثقة مأمون ، مات سنة ١٨٧ هـ، وقيل ١٩١ هـ */ع . (تقريب : ١٠٣/٢ ، تهذيب : ٢٣٧/٨) .

⁽٦٣) تقدم في (٢٩) .

⁽٦٤) الْطائي مولاهم ، أبو نصر اليماني ، ثقة ثبت لكنه يُدلّس ويُرسلِ ، مات سنة ١٣٢ هـ، وقيل : قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٣٥٦/٢ ، تهذيب : ٢٦٨/١١ – ٢٧٠) .

⁽٦٥) ابن دُلَيْم : بالتصغير ، ابن حارثة الأنصارى الخزرجى ، أحد النقباء ، وأحد الأجواد ، وقع فى صحيح مسلم أنه شهد بدراً ، والمعروف عند أهل المغازى أنه تهيأ للخروج ، فنُهش فأقام ، مات بأرض الشام ، سنة ١٥ هـ، وقيل : غير ذلك ٤/٠ . (تقريب : ٢٨٨/١ ، تهذيب : ٢٧٥/٣ – ٤٧٦) .

⁽٦٦) جفنة أى •قصعة . (الترتيب المحيط : ٥٠٨/١) .

⁽٥) أورد بعضه ابن حجر في تهذيب التهذيب: ٢٥٥/٣.

⁽۲۷) تقدم فی (۲۸).

⁽٦٨) حماد بن أسامة ، تقدم في (١١) .

⁽٦٩) تقدم في (١١).

⁽٧٠) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽٧١) تقدم في النص السابق (٥٣).

^(••) أورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٣٣٦/٢ ، بلفظ : « اللّهم ارزقنى جداً ومجداً ، فإنه لا مجد إلاّ بفعال ، ولا فعال إلاّ بجال » .

٥٥ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم $(^{VY})$ ، حدثنا عبدالله بن يزيد $(^{VP})$ ، عن عبدالرحمٰن بن زياد $(^{VE})$ ، عن يحيى بن سعيد $(^{VE})$ ، قال : سمعت سعيد بن المسيب $(^{VE})$ ، يقول :

لا خيرَ فيمَنْ لا يُريدُ جمعَ المالِ مِنْ حلّهِ ، يكفُّ به وجهَهَ عَنِ الناسِ ، ويصل به رحمه ، ويُعطى منه حقه * .

۱۵ - حدثنی أبو جعفر المدینی ($^{(VV)}$) عن شیخ من قریش ، قال : قال سعید بن المسیب :

ينبغى للعاقل أن يُحبّ حفظ المال فى غير إمساك ، فإنه مِنَ المروءة ، يكف به وجهه ، ويُكرِم نفسه ، ويصل منه رحمه .

⁽۲۲) ابن عبد الرحمن البغوى ، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقبل : يؤيؤ، ثقة، مات سنة ٢٥٩ هـ . /خ . (تقريب : ٥٤/١ ، تهذيب الكمال : ٣٦٦/٢ – ٣٦٨) .

⁽٧٣) أبو عبد الرحمن ، المقرى ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، مات سنة ، ١٨ هـ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى ٠/ع . (تقريب : ٤٦٢/١ ، تهذيب : ٨٣/٦ – ٨٤) .

⁽٧٤) ابن أَنْعُم : بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ، الأفريقى ، قاضيها ، ضعيف فى حفظه ، مات سنة ١٥٦ هـ، وقيل : بعدها ، وقد جاوز المائة . ولم يصح ، وكان رجلاً صالحاً ٠/بنخ د ت ق . (تقريب : ١٠٠/١ ، تهذيب : ١٧٣٦ – ١٧٣) .

⁽٧٥) ابن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ابن الحارث ، الأنصارى المدنى ، مات سنة ١٤٤ هـ، أو بعدها ٠/ع . (تقريب : ٣٤٨/٢ ، تهذيب : ٢٢١/١١) .

⁽٧٦) ابن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أنَّ مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم من التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثانين -/3 . (تقريب : -/3 -/3 . (تقريب : -/3) .

⁽ه) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) ١٧٣/٢ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده الذهبي في (السير ٪) ٢٣٨/٤ ، نحوه .

⁽۷۷) لم أنف له على ترجمة .

۷۷ – حدثنا هارون بن عبدالله(^{۷۸)}، حدثنا [سیار]^(۷۹) بن حاتم^(۸۱)، حدثنا جعفر^(۸۱) ، ورباح^(۸۲) ، و[عبید الله]^(۸۳) بن شمیط^(۸۱) ، قالوا : سمعنا شمیطاً یقول :

كان عابداً في بني إسرائيل يقول:

اللَّهم أعنَّى على ديني بدنيا ، وعلى آخرتي بتقوى .

0.00 - حدثنا أبو موسى الهروى (0.0)، حدثنا عيسى بن يونس (0.00)، عن محمد بن سوقة (0.00)، عن محمد بن المنكدر (0.00)، قال :

نِعْمَ العونُ على الدين الغني .

⁽۷۸) ابن مروان البغدادی ، أبو موسی الحمال البزار ، ثقة ، مات سنة ۲۶۳ هـ ،/م ؛ . (تقریب : ۳۱۲/۲ ، تهذیب : ۸/۱۱ – ۹) .

⁽٧٩) في الأصل (بشار) وهو تصحيف .

 ⁽۸۰) ابن حاتم العَنزى: بفتح المهملة والنون ، ثم زاى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام ،
 مات سنة ۲۰۰ هـ (تهذیب : ۲۹۰/٤) .

⁽۸۱) ابن سليمان الغنُبَعى: بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سليمان البصرى ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، مات سنة ۱۷۸ ه ، /بخ م ٤ . (تقريب : ١٣١/١ ، تهذيب : ٩٥/٢ – ٩٥/٢) .

⁽۸۲) ابن عمرو القیسی ، أبو المهاجر ، الزاهد الكوفی ، روی عن واصل بن السائب ، ومالك بن دینار ، روی عنه یزید بن هارون ، وعمرو بن عون ، وعبد الله بن أبی عاصم الحمانی ، وسیار بن حاتم ، قال أبو زرعة : صدوق . (الجرح والتعدیل : ۵۱۲/۳) .

⁽٨٣) فى الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽۸٤) تقدم فی (۳٦).

⁽٨٥) إسحاق بن إبراهيم البغدادى ، وثقه ابن معين وغيره ، وأثنى عليه أحمد وقال : ذلك صديق لى وأعرفه قديماً ، يُكتب عنه . وقال أبو زرعة : رجل صالح وكان تاجراً ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ٢٣٢ هـ. (اللسان : ٣٤١ – ٣٤٦) .

⁽٨٦) تقدم في (٥٣).

⁽۸۷) الغنوى ، أبو بكر الكوفى العابد ، ثقة مرضى عابد ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ۲۰۹/ ، تهذيب : ۲۰۹/ ،) .

⁽٨٨) تقلم في (٢٩).

 $90 - حدثنی محمد بن إدریس <math>(^{4})$ ، حدثنا سلیمان بن شرحبیل $(^{4})$ ، حدثنا سوید بن عبدالعزیز $(^{9})$ ، عن الحسن بن عمران $(^{9})$ ، قال : سمعت مکحولاً $(^{9})$ ، یقول :

بعضُ المعيشة عونٌ على الدين .

ابن عیاض $(^{91})$ ، عن فضیل الجعفی $(^{91})$ ، عن فضیل الجعفی الجعفی البن عیاض $(^{91})$ ، عن سفیان الثوری ، قال : کان من دعائهم :

اللَّهم زهدنا في الدنيا ، ووسع علينا منها ، ولا تزوها عنَّا فتُرغبنا فيها .

 $(^{9})$ ، جدثنا محمد عبدالله بن الزبير $(^{9})$ ، جدثنا محمد عبدالله بن الزبير $(^{9})$ ، حدثنا سعيد بن أوس $(^{9})$ ، عن بلال بن سعيد $(^{(1)})$ ، قال : خَطَبَ عمر بن

(٨٩) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازى ، أحد الحفاظ ، مات سنة ٢٧٧ ه . /د س ق . (تقريب : ١٤٣/٢ ، تهذيب : ١/٩ - ٣٤) .

(۹۰) أبو القاسم الجيلانى ، ويقال : خولانى ، ويقال : سليمان بن شراحبيل ، سمع من أبى أمامة ، روى عنه حريز بن عثمان ، وهو شيخ له . (الجرح والتعديل : م١٢٢/٤ – ١٢٣) .

(۹۱) ابن النمير ، السلمى ، مولاهم الدمشقى ، قاضى بعلبك ، أصله واسطى ، نزل حمص ، ليّن الحديث ، مات سنة ۱۹۶ هـ، وله ۸٦ سنة ،/ت ق . (تقريب : ۲۷۶/۱ ، تهذيب : ۲۷۶/۶ – ۲۷۷) .

(٩٢) العسقلانى ، أبو على ، أو أبو عبد الله، ليّن الحديث ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ١٦٩/١) .

(٩٣) الشامى ، أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، مشهور ، مات سنة بضع عشرة ومائة ./أ ٤ . (تقريب : ٢٧٣/٢ ، تهذيب : ٢٨٩/١ – ٢٩٣) .

(٩٤) الضبى ، أبو على الوّراق ، الصيرفي الكوفي ، ثقة ، مات سنة ٢٣٨ هـ ،/س . (تقريب : ١٦٥/١ ، تهذيب : ٢٧٢/٢) .

(٩٥) تقدم في (٢٦).

(۹۶) التيمى ، أبو على الزاهد المشهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد إمام ، مات سنة ۱۸۷ ه، وقيل : قبلها ٠/خ م د . (تقريب : ٢٩٢/ ، تهذيب : ٢٩٤/ – ٢٩٧) .

(۹۷) الجوهری ، أبو إسحاق الطبری ، نزیل بغداد ، ثقة حافظ ، تُكُلِم فیه بلا حجة ، مات فی حدود ۱۲۰ هـ ۱۲۰ م) . در د ۱۲۰ هـ ۱۲۰) .

(۹۸) أبو أحمد الزبيرى ، الكوفى، ثقة ثبت إلاّ أنه قد يخطىء فى حديث الثورى ، مات سنة ٢٠٣ هـ. /ع . (تقريب : ٢٧٦/٢ ، تهذيب : ٢٤٥/٩ – ٢٥٥) .

(۹۹) ابن ثابت ، أبو زيد الأنصارى النحوى ، اليصرى ، صدوق له أوهام ، ورُمى بالقدر ، مات سنة ٢١٤ هـ، على الصحيح ، وله ٩٣ سنة ٠/د ت . (تقريب : ٢٩١/١ ، تهذيب ؛ ٣٤٠ - ٥) .

(١٠٠) ابن تميم الأشعرى ، أو الكندى ، أبو عمرو ، أو أبو زرعة الدمشقى ، ثقة عابد فاضل ، مات فى خلافة هشام ٠/بخ قد س . (تقريب : ١١٠٠/١ ، تهذيب : ٥٠٤ - ٥٠٥) .

الخطاب على منبره ، فقال :

يامعاشِرَ العرب ، أصلحوا هذا المال فإنه خضرة حلوة ، وإنّ هذا المال يوشك أن يصير إلى الأمير الفاجر أو التاجر [النجيب](١٠١) .

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : يقول : الماهر في الأمور .

 $77 - حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح <math>(1 \cdot 1)$ ، حدثنا أبومعاوية $(1 \cdot 1)$ ، عن الأعمش $(1 \cdot 1)$ ، عن عمارة $(1 \cdot 1)$ ، عن عمرو بن شرحبيل $(1 \cdot 1)$ ، قال :

لايزال الناس بخير مالم يكن عليهم أمراء لا يرون لهم من الحق شيئاً إلّا ماشاءوا .

عن الحارث بن عُمَير (۱۰۹)، عن يحيى بن سعيد (۱۱۰)، عن القاسم بن محمد (۱۱۱)، عن الحارث بن عُمَير (۱۱۹)، عن يحيى بن سعيد (۱۱۱)، عن القاسم بن محمد (۱۱۱)،

(١٠١) غير واضحة في الأصل . وأثبتها طبقاً للمعنى الذي بيّنه المصنف بعدها ، ولاحتمال الرسم . وببين قول عمر هذا أنَّ المسلمين إذا لم يهتموا بإصلاح أموالهم واستثمارها فإنها ستؤول بالنهاية إلى أحد اثنين :

إما لأمير فاجر وذلك بأخذه إياها ظلما وعدوانا من أهلها ، مستغلا سلطانه وقوته .

وإما لتاجر ماهر ، وذلك بأخذه إياها عن طريق التجارة والاستثمار وهذا يبين كذلك أنَّ الطريق إلى التملك والغنى تكون إما بطريق مشروع وإما بطريق غير مشروع .

(۱۰۲) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

(١٠٣) محمد بن خازم الضرير ، تقدم في (٢٤) .

(۱۰٤) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

(۱۰۰) ابن عمیر النیمی ، کوفی ، ثقة ثبت ، مات بعد المائة ، وقیل قبلها بسنتین ٠/ع . (تقریب : ٥٠/۲ ، تهذیب : ٤٣٠/٧ – ٤٣٢) .

(۱۰٦) الهمدانی ، أبو میسرة ، الكوفی ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة ٦٣ هـ ،/خ م د س ت . (تقریب : ۲۲/۲ ، تهذیب : ۲۷/۸) .

(۱۰۷) الأزدى ، تقدم في (۲۸).

(۱۰۸) الكوفى ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلاّ فى حديثه عن الثورى ، ففيه لين ، مات سنة بضع ومائتين ، وله ، ٩ سنة ، /ع . (تقريب : ٣٧٨/٣ ، تهذيب : ٤٠٣/١١ = ٤٠٣) .

(۱۰۹) أبو عمير البصرى ، نزيل مكة ، وثقه الجمهور ، وفى أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدى وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغيّر حفظه فى الآخر ،/خت ٤ . (تقريب : ١٤٣/١ ، تهذيب : ١٥٣/٢ – ١٥٣/٢) . (١٤٣/١) .

(۱۱۰) تقدم فی (۵۵).

(۱۱۱) ابن أبى بكر الصديق التميمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ١٠٦ هـ، على الصحيح ، /ع . (تقريب : ١٢٠/٢ ، تهذيب : ٣٣٥/٨ – ٣٣٥) .

لمّا كان زمن عمر فكثر المال ، وحَدَثت الأعطية ، وكف الناس عن طلب المعيشة ، قال عمر :

أيّها الناس أصلحوا معايشكم فإنَّ فيها صلاحاً لكم وصلة لغيركم . 75 - 40 بن بشار (۱۱۳) ، حدثنا داود بن الحبّر (۱۱۳) ، حدثنى عدى بن الفضل (۱۱۵) عن إسحاق عن سويد العدوى (۱۱۳) ، عن العلاء بن ناد (۱۱۷) ، قال : قال عمر :

عليكم بالجمال واستصلاح المال ، وإياكم وقول أحدكم ما أبالي .

حدثنی أبو جعفر المدینی ، عن شیخ من قریش ، قال : قال
 حویطب بن عبدالعزی (۱۱۸) لعمر بن الخطاب :

ياأمير المؤمنين ، فرضت للعرب في العطاء فأهلكتهم ، يتكلون على العطاء ، ويُذعون التجارة ، ويُلهيهم . [قال] مَنْ يحرمهم العطاء ؟! .

⁽١١٢) في الأصل (يشير) وهو تصحيف .

⁽۱۱۳) حدّث عن يزيد بن هارون ، ونعيم ابن المورع ، وعمر بن يونس ، وداود بن المحبر ، روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن الحباب المقرىء ، وأبو العباس السراج النيسابورى ، ولم يذكر فى تعديله أو تجريحه شيء . (تاريخ بغداد : ۸٤/۷) .

⁽۱۱) داود بن الحبَّر: بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ، ابن قَحْدَم : بفتح القاف ، وسكون المهملة ، وفتح المعجمة ، الثقفى ، التكراوى ، أبو سليمان البصرى ، نزيل بغداد ، متروك ، وأكثر كتاب العقل الذى صنفه موضوعات ، مات سنة ۲۰۲ ه ، /قد ف . (تقريب : ۲۳٤/۱ ، تهذيب : ۱۹۹/۳) .

⁽۱۱۰) التيمنى ، أبو حاتم البصرى ، أمتروك ، مات سنة ۱۷۱ هـ ، /ق . (تقريب : ۱۷/۲ ، تهذيب : ۱۹/۷ م. / ۱۷۰ م.

⁽۱۱٦) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى ، البصرى ، صدوق ، تكلم فيه للنصب ، مات سنة ١٣١ ه/خ د س م . (تقريب : ٥٨/١ ، تهذيب : ٢٣٦/١) .

⁽۱۱۷) العدوی ، أبو نصر البصری ، أحد العباد ، ثقة ، مات سنة ۹۶ هـ/مد س ق . (تقریب : ۹۲/۲ ، تهذیب : ۱۸۱/۸ – ۱۸۲) .

⁽۱۱۸) ابن أبی قیس العامری ، صحابی ، أسلم يوم الفتح ، و کان عارفاً بأحوال مكة ، عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة ٥٤ هـ /خم س. (تقريب : ۲۰۷/۱ ، تهذيب : ٦٦/٣ – ٦٧) .

77 حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح (۱۱۹)، حدثنا أحمد بن بشیر (۱۲۰)، عن [مسعر (1۲۱) بن کِدام (۱۲۲) ، عن أبی بکر بن عمرو بن [عتبة (1۲۱) القرشی (۱۲۵)، عن أبی ظبیان الآزدی (170)، قال : قال لی عمر : کم عطاؤك ؟ .

قلت : ألفان وخمسمائة .

قال : فاتخذ سابياء (١٢٦) لعدل الحرث ، أو صُنيعة ؛ فإنه سيأتي عليك أُمراء من قريش يمنعونكم .

⁽۱۱۹) الأزدى، تقدم في (۲۸).

⁽۱۲۰) البغدادی ، أبو جعفر المؤدب ، متروك ، خلطه عنمان الدارمی به (أخمد بن بشير المخزومی ، مولی عمرو بن حريث) و فرَّق بينهما الخطيب فأصاب ، مات بعد المائتين . (تقريب : ۱۲/۱ ، تهذيب : ۱۹/۱) .

⁽١٢١) في الأصل (مسعود) وهو خطأ .

⁽۱۲۲) بسُعّر بن كِدام: بكسر أوله، وتخفيف ثانيه، ابن ظهير، الهلالى، أبو سلمة الكوفى، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ٥٣ أو ٥٥هـ /ع. (تقريب: ٢٤٣/٢ ، تهذيب: ١١٣/١٠ – ١١٥) . (١٣٣) في الأصل (عقبة) وهو تصحيف .

 ⁽۱۲۲) قال الدولاني : روى عنه مسعر ، ولم يرو عنه سفيان . وقال ابن أبي حاتم : روى عنه مسعر
 والمسعودى وعبد الله بن الوليد ، (الكني : ۱۲٤/۱ ، الجرح والتعديل : ۳٤۱/۹) .

^{، (}۱۲۵) القرشی ، وهو لیس أبو ظبیان صاحب الأعمش ، سمع عمر – رضی الله عنه – روی عنه موسی بن عبد الله بن یزید وأبو هند . (کنی : ۱۹/۲ ، الجرح والتعدیل : ۳۹۹/۹) .

⁽۱۲۱) السابياء : الزراعة والنتاج . وقد يراد بها النتاج فى المواشى وكثرتها . يقال إنَّ لفلان سابياء : أى مواشى كثيرة . انظر (النهاية : ۲۱۱۲) . وأورده الدولايي فى (الكنى) ۱۹/۲ مثله . وأورده ابن الأثير فى (النهاية) ۳٤۱/۲ ، بلفظ : ... اتخذ من هذا الحرث والسّابياء قبل أن يليك غلمة من قريش لا تعدّ العطاء معهم مالاً . يريد الزراعة والنتاج .

77 - حدثنا عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمٰن القرشي (۱۲۷)، حدثنا و کیع (۱۳۰)، عن یونس بن أبی إسحاق (۱۲۹)، عن أبیه (۱۳۰)، عن ابن أبزی (۱۳۱)، قال : داود - علیه السلام - :

نِعْمَ العونُ اليَسارِ أو الغنى على الدين .

7.7 و به حدثنا و کیع $^{(187)}$ ، عن سفیان $^{(187)}$ ، عن یحیی بن سعید $^{(187)}$ ، عن سعید بن المسیب $^{(187)}$ ، أنه ترك دنانیر كثیرة ، فلما حضرته الوفاة ، قال :

اللّهم إنك [تعلم] (۱۳۱ أنى لم أجمعها إلّا لأصون بها دينى ، وأصل بها رحمى ، وأكف بها وجهى ، وأقضى بها دّيْني ، لا خير فيمن لا يجمع المال ليكف به وجهه ، ويصل به رحمه ، ويقضى به دّيْنَه ، ويصون به دِينَه* .

⁽۱۲۷) الأموى مولاهم ، ويقال له : الجعفى نسبة إلى خاله حسين بن على ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، مشكدانة (وهو وعاء المسك بالفارسية) صدوق ، فيه تشيع ، مات سنة ۲۳۹ هـ ،/م د س . (تقريب : ۲۰/۱ ، تهذيب : ۳۳۲/۵) .

⁽١٢٨) ابن الجراح، تقدم في (١٢) .

⁽۱۲۹) السّبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق ، يهم قليلاً ، مات سنة ١٥٢ هـ، على الصحيح ٠/ز م ٤ . (تقريب : ٣٨٤/٢ ، تهذيب : ٣٣/١١ – ٤٣٤) .

⁽۱۳۰) عمرو بن عبد الله الهمذانى، أبوإسحاق السَبِيعى – بفتح السين وكسر الباء – مُكثِر، ثقة عابد، اختلط بآخره، مات سنة ۱۲۹ هـ وقيل: بعد ذلك ١/ع. (تقريب: ٧٣/٢ ، تهذيب: ٦٣/٨ – ٢٧) .

⁽۱۳۱) عبد الرحمن بن أَبْرَى : بفتح الهمزة وسكون الموحدة ، بعدها زاى ، مقصوراً ، الخزاعى مولاهم ، صحابى صغير ، وكان فى عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلى . (تقريب : ٢٧٢/١ ، تهذيب : ١٣٢/٦ – ١٣٢/٣) .

⁽۱۳۲) ابن الجراح ، تقدم في (۱۲) .

⁽۱۳۳) الثوری ، تقدم فی (۱۵) .

⁽۱۳٤) ابن قيس الأنصاري ، تقدم في (٥٥) .

⁽۱۳۵) تقدم فی (۵۵).

⁽١٣٦) ساقطة من الأصل.

^(*) أخرج بعضاً منه الذهبي في (السير) ٢٣٩/٤ .

٦٩ - حدثنا محمد بن الخضر بن الوليد(١٣٧)، حدثنا الأصعمي (١٣٨)، قال : قال خالد بن صفوان (۱۳۹) :

خصلتان إذا حفظتهما لا تُبالى ما صنعت بعدهما: دينُكَ لمعادِكَ ، و در همك لمعاشك

٧٠ - حدثني محمد بن قدامة (١٤١) وإبراهم (١٤١) بن [سعيد] (١٤٢)، عن [عبدة] (۱٤٣) القرشي (۱٤٤) ، قال : رؤى في يد سفيان الثوري (١٤٥) دنانير فقيل له في ذلك ، قال :

لولا هذه تمندل (٢٤٦) بنا هؤلاء ".

(۱۳۷) لم أقف له على ترجمة .

(١٣٨) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع، أبو سعيد الباهلي، الأصمعي البصرى ، صدوق سُنّى ، مات سنة ٢١٦ هـ، وقيل : غير ذلك ، وقد قارب التسعين ،/مقـدس (تقريب : ١/١٢٥ - ٢٢٥ ، تبذيب : ١/٥١٥ - ١١٥) .

(١٣٩) البصري ، روى عن شبيب بن شيبة ، وإبراهيم بن سعد وغيرهما ، وكان من فصحاء العرب المعدودين ، وعَلَماً من أعلام الخطابة ، وكان جليساً لعمر بن عبد العزيز ، توفى سنة ١٣٣ هـ . (تاريخ خليفة بن خياط : (٢٤٨) ، سير النبلاء : ٦ / ٢٢٦) . أورده ابن عبـد ربـه في (العقـد الفريـد) : ٢ / ٣٣٧) .

(١٤٠) الجوهري، الأنصاري أبو جعفر البغدادي، فيه لين، مات سنة ٢٣٧ هـ ،/بـخ. (تقریب : ۲۰۱/۲ ، تهذیب : ۹۱۰/۹ – ۲۱۱) .

(۱٤۱) ابن سعيد الجوهري ، تقدم في (٦١) .

(١٤٢) في الأصل (سعد) وهو تصحيف .

(١٤٣) في الأصل (عبد) وهو تصحيف .

(١٤٤) ابن أبي لبابة ، الأسدى مولاهم ، ويقال : مولى قريش ، أبو القاسم ، البزاز ، الكوفي ، نزيل دمشق ، ثقة ، مات بعد المائة ، /خ م ل ت س ق . (تقريب : ١/٥٠٠ ، تهذيب : ٢٦١/٦ - ٢٦٤) . (١٤٥) تقدم في (١٤٥).

(١٤٦) تمندل : تمسَّح . من المنديل وهو الذي يُتمسح به . انظر (ترتيب المحيط : ٢٨٦/٤) والمقصود : لولا ما نملك من أموال نتقّوى بها لتمسح بنا وتلاعب بنا من يملكها أي : لأذلونا ، لحاجتنا إليهم .

(٠) أخرجه المزى في (تهذيب الكمال) ٥١٣/١ ، بلفظ : (اسكت ، فلولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاً: الملوك) . وأبو نعيم في (الحلية) ٣٨١/٦ ، بلفظ المزى السابق . والذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٢٤١/٨ ، باللفظ السابق . ٧١ - وبه قال : سمعت بشر بن الحارث (١٤٧)، قال : قال سفيان (١٤٨) :

مَنْ كان معه شئ فقدِرَ أَنْ يجعله في قرن ثور فليفعل ، فإنَّ هذا زمان إذا احتاج الرجل فيه إلى الناس ، كان أول ما يبذل دينه " .

١٧٢ - حدثني أحمد بن عبدالله (١٤٩)، عن شيخ من قريش ، قال : كان يُقال :

مَنْ جادَ بماله لنفسه فقد جاد بنفسه ، وذلك أنه قد [جاد] (۱°۰) بما لا قوام لنفسه إلّا به .

٧٢ - وكان يُقال : الحفظ للمال في غير بخل ، مِنْ لطيف نَعماء الله عزَّ وجلَّل .

 $- \sqrt{10^{(101)}}$ عن شیخ من قریش : مشی قوم من آمل المدینة إلی عمران بن موسی بن طلحة بن عبیدالله (101)، فکلموه فی رجل افلس ، فقال :

إِنَّ علينا حقوقاً تعلُ فضول أموالنا ، وما كل مَنْ أفلسَ عُذِرَ على جبره ، وقال :

إذا المال لم يُوجبْ فضول حقوقـــه [صَنعه بروحا ملا نوامقه] (۱۵۳) منعت وبعض المنع حزم وقوة ولم يقللك بالمال إلّا حقائِقه

⁽۱٤۷) ابن عبد الرحمن المروزى ، أبو نصر الحافى ، الزاهد الجليل المشهور ، ثقة قدوة ، مات سنة ٢٢٧ هـ، وله ٧٦ سنة ٠/ل عس . (تقريب : ٩٨/١ ، تهذيب : ٤٤٤/١ - ٤٤٥) .

⁽۱٤۸) الثوري ، تقدم في (۱۵) .

 ^(*) أخرجه الإمام المزى ف (تهذيب الكمال) ٥١٣/١ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) ٣٤١/٢ .

⁽١٤٩) ابن ميمون بن العباس بن الحارث التُعْلِيي - بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام - يُكنى أبا الحسن بن أبى الحَوَّارى - بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء - ثقة زاهد، مات سنة ٢٤٦ هـ. /د ق . (تقريب : ١٨/١ ، تهذيب : ٤٩/١) .

⁽١٥٠) في الأصل (جاء) وهو تصحيف .

⁽١٥١) تقدم في النص السابق.

⁽۱۵۲) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٥٣) كذا في الأصل.

٧٤ - حدثني عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أخى الأصمعي (١٥٤)، عن عمه قال : قال أبو صالح الأسدى (١٥٥) :

وجدت خير الدنيا والآحرة فى التُقى والغنى ، وشر الدنيا والآخرة فى الفقر والفجور .

٧٥ - حدثنا أبو عبدالله بن الأعرابي (١٥٦)، قال: قالت الأعراب:

أكرموا الإبل إلّا فى ثلاث : بيت يُبنى ، أو دم يُرقى $(^{(1)})$ ، أو ضيف يُقرى $^{(1)}$ $^{(1)}$ ابن الأعرابى $(^{(1)})$ ، قال : قال أكثم بن

أكرموا الإبل ، فإنها : [مهر الكريمة ، ورَقُوءُ (١٦١)](١٦٢) الدّم ، وسفن البر* .

⁽١٥٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلي ، ابن أخى عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعى ، ذكره المزى فى جملة من سمع من الأصمعى . وروى عن عمه (الأصمعى) فى كتاب الحوائج لابن أبى الدنيا ، نص رقم (٤٠) . (تهذيب الكمال : ٢/٩٥٩) .

⁽۱۵۵) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۵٦) محمد بن زیاد ، أبو عبد الله الهاشمی مولاهم ، الأحول ، النسابة ، قال الأزهری : ابن الأعرابی صالح زاهد ، ورع صدوق ، حفظ ما لم يحفظ غيره . توفی سنة ۲۳۱ ه. (سير النبلاء : ۱۸۷/۱۰ – ۲۸۸ ، وفيات الأعيان : ٤٠٦/٤) .

⁽۱۵۷) دم يُرق أى ; تُدفع ديته . فتكون سبباً لحقن الدماء , انظر (ترتيب المحيط : ۳۷۱/۲ – ٣٧٢) .

⁽١٥٨) ساقطة من الأصل.

⁽١٥٩) المتقدم في النص السابق.

⁽١٦٠) ابن رباح بن الحارث بن مخاشن التميمى ، حكيم العرب في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقَصَدَ المدينة في مائة من قومه يُريدون الإسلام ، فمات في الطريق ، ولم ير النبي عَيَّاتِكُم وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه ، وهو الذي أنزلت فيه الآية الكريمة : ﴿ ومَنْ يَخْرِج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ . (سورة النساء ، آية : ١٠٠١) . توفي سنة ٩ هـ (الإصابة : ١١٣/١) . فقد وقع أجره على الله قوء - بالفتح - أي تعطى في الديات ، فتحقن الدماء .

 ⁽١٦١) الرقوء - بالفتح - اى تعطى فى الديات ، فتحفن الدماء انظر ; (ترتيب المحيط : ٣٧١/٢ - ٣٧٢) .

⁽١٦٢) غير واضحة في الأصل . وأثبتناها طبقاً لما جاء في (الأمثال) لأبي عبيد .

⁽٥) أورده أبو عبيد في (الأمثال) ١٩٠ ، وعزاه إلى قيس بن عاصم المنقري .

 $^{(171)}$ بن صلح حدثنا عبدالرحمٰن بن صلح $^{(177)}$ ، حدثنی ابن یعلی $^{(171)}$ بن [$^{(170)}$ ، قال : قال الحسن $^{(171)}$:

ليس من حبك الدنيا طلبك ما يصلحك فيها ، (ترك الحاجة يسدها عند تركها) (١٦٧) .

 $^{(174)}$ بن على العجلى $^{(174)}$ ، قال : سمعت عبيد الله بن موسى $^{(174)}$ ، يقول : سمعت سفيان الثورى $^{(171)}$ ، يقول :

المال في هذا الزمان سلاح المؤمن".

٧٩ - حدثني أبي أخبرنا كثير بن هشام (١٧٣)، عن عيسي بن

⁽١٦٣) الأزدي ، تقدم في (٢٨) .

⁽١٦٤) الحكم بن يعلى بن عطاء بن دغش الدغشى ، ويقال : الرعينى ، أبو محمد المحاربى . قال أبو حاتم : متروك الحديث ومنكر الحديث . وقال البخارى : عنده عجائب . وسئل أبو زرعة عنه فقال : هو ضعيف الحديث ، منكر الحديث . (الجرج والتعديل : ١٣٠/٣ – ١٣١) ، ميزان : ٥٨٣/١ ، لسان : ٣٤١/٢) .

⁽١٦٥) في الأصل (دعس) وهو تصحيف.

⁽۱٦٦) البصرى ، تقدم في (١٠) .

⁽١٦٧) كذا فى الأصلّ . وربما تكون (عند) زائدة فيكون المعنى: أنَّ ترك بعض الحاجات – غير الأساسية – وعدم التفكير فيها يكون بمثابة التحصل عليها . لما يلحق ذلك من استقرار نفسى وراحة وطمأنينة لعدم الانشغال بهذا الأمر .

⁽١٦٨) في الأصل (الحسن) وهو تصحيف.

⁽۱۲۹) تقدم فی (۲۲).

⁽۱۷۰) ابن أبی المختار، باذام العبسی الکوفی أبو محمد، ثقة، مات سنة ۲۱۳ ه، علی الصحیح. /ع. (تقریب: ۳۹/۱ - ۵۰، تهذیب: ۷۰/۰ – ۵۳).

⁽۱۷۱) تقدم فی (۱۵).

^(•) أورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٣٣٧/٢ ، مثله . وأخرجه المصنف فى هذا الكتاب كذلك ، نص رقم (٨٥) قريباً منه . وأبو نعيم فى (الحلية) ٣٨١/٦ ، من طريق آخر ، بلفظ : (كان المال فيما مضى يُكره ، فأما اليوم فهو ترس المؤمن) . وأورده المزى فى (تهذيب الكمال) ١٣/١ ، بنفس لفظ ألى نعيم السابق . وأخرجه الذهبى فى (السير) ٢٤١/٨ ، من طريق آخر ، نحوه .

⁽١٧٢) والد المصنف، محمد بن عبيد، تقدم في (٣٥).

⁽۱۷۳) الكلابي ، تقدم في (٨) .

إبراهيم الهاشمي (١٧٤)، عن معاوية بن عبدالله (١٧٥)، قال : سمعت كعب (١٧١)، يقول :

أول مَنْ ضَرَبَ الدنانير والدراهم آدم ، ضرب وقال :

لا تصلح المعيشة إلّا بهما".

۸۰ حدثنی هارون بن عهدالله (۱۷۷۰)، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مهدی (۱۷۸۰)، حدثنی زید بن [المبارك] ((۱۷۹) الصّنعانی ((۱۸۰)، حدثنی رید بن [المبارك] سألت و هب بن منبه ((۱۸۲) عن الدنانير والدراهم (فقال] فقال]

خواتيم من رب العالمين – عزَّ وجلَّ – وضعهما لمعايش بنى آدم فى الأرض لا تؤكل ، أينما ذهبت بخاتم رب العالمين قُضيت حاجتك** .

(۱۷۶) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى ، روى عن : محمد بن أبى حميد ، وجعفر بن برقان ، وجماعة ، وروى عن المجارى والنسائى : منكر الحديث ، وقال وجماعة ، وروى عن كثير بن هشام ، وبقية ، وغيرهما . قال البخارى والنسائى : منكر الحديث ، والليمان : ۲۷۲ – ۲۷۲ ، الميزان : يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . (الجرح والتعديل : ۲۷۱/۳ – ۲۷۲ ، الميزان : ۲۰۹۳ – ۳۹۱/۳) .

(۱۷۵) ابن جعفر بن أبی طالب الهاشمی ، مقبول ، مات بعد المائة ،/خت س ق . (تقریب : ۲۲۰/۲ – ۲۱۳) .

(۱۷٦) كعب الأحبار ، وهو : كعب بن مانع الحميرى ، أبو إسحاق ، ثقة ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات فى خلافة عثان ، وقد زاد على المائة ، وليس له فى البخارى رواية ، وفى مسلم رواية لأبى هريرة عنه ، /خ م د ت س فق ، (تقريب : ١٣٥/٢ ، تهذيب : ٤٤٠ - ٤٤٨) .

(ه) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) ١٣/٦ ، من طريق المصنف ، مثله .

(۱۷۷) تقدم فی (۱۷۷)

(۱۷۸) البصری ، صدوق ، له مناکیر ، وقیل أنها من قبل الراوی عنه ، مات بعد المائتین ٠/د ت سی . (تقریب : ٣٨/١ ، تهذیب : ١٤٠/١) .

(١٧٩) فى الأصل (عبد الملك) وهو خطأ والتصحيح من كتب الرجال .

(١٨٠) زيد بن المبارك الصنعاني ، سكن الرملة ، صدوق عابد ، مات بعد المائتين ،/د . (تقريب : ١٨٠) ، تهذيب : ٣٢٤/٣ – ٤٢٥) .

(۱۸۱) الصنعانی ، روی عن أبی عبید بن مافنة عن وهب بن منبه ، وروی عنه زید بن المبارك الصنعانی . (الجرح والتعدیل : ۳۵۱/ ۳۵۱) .

(۱۸۲) تقدم فی (۲۷).

(**) أخرجه المزى فى (تهذيب الكمال) ١٣٨٠/٣، بلفظ (الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الأرض، فمن ذهب بخاتم الله قضيت حاجته). والهيثمى كذلك فى (المجمع) ١٥/٤، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط. وأورده الذهبى كذلك فى (السير) ٤٨/٤ه.

أول مَنْ وضع وزن سبعة (۱۸۶) الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة (۱۸۷) عن ۸۲ – حدثنا [جرير](۱۸۹)، عن مغيرة (۱۹۹)، قال :

أول من ضرب الزيوف (۱۹۱) ابن مرحان (۱۹۲)، حين هرب من البصرة ، كان الأعراب يتعرضون له وكان يعطيهم .

(۱۸۳) المروزی، أبو علی الحراز الضرير، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ۲۳۱ هـ، وله ۷۶ سنة . /خ م د . (تقريب : ۳۱۳/۲، تهذيب : ۱۱/۱۱ – ۱۲ ، تاريخ بغداد : ۱۶/۱۶ – ۱۰) .

(۱۸۶) ابن أبى عمران : ميمون الهلالى ، أبو محمد الكوفى ، ثم المكى ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغيّر حفظه بآخره ، وكان ربما دلّس ، لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات فى رجب سنة ۱۹۸ هـ، وله ۹۱ سنة ۲/ ع . (تقريب : ۲۲۲/۱ ، تهذيب : ۱۱۷/۶ – ۱۲۲) .

(١٨٥) عينة بن أبى عمران : ميمون الهلائى مولاهم ، الكوفى ، روى عن الحسن ، روى عنه ابنه سفيان . قال يحيى بن معين : كان أبو سفيان بن عيينة صيرفياً بالكوفة ، فرّ من طارق ، وما سمعت أحداً حدّث عنه غير ابنه سفيان . (الجرح والتعديل : ٣١/٧) .

(١٨٦) وزن سبعة أى وزن سبعة مثاقيل. وحدة لوزن الذهب. انظر: (ترتيب المحيط: ١١/٢٥).

(۱۸۷) ابن المغيرة ، يأتى نسبه فى الحارث بن هشام المخزومى ، المكى ، أمير الكوفة ، المعروف بالقُبّاع : بضم القاف وتخفيف الموحدة ، صدوق ، مات قبل ٧٠ هـ /مد س . (تقريب : ١٤٤/١ ، تهذيب : ١٤٤/٤ – ١٤٤/٤) .

(۱۸۸) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

(۱۸۹) فى الأصل (محرز) وهو تصحيف ، والصواب (جرير) وهو ابن عبد الحميد بن قُرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة – الضبى الكوفى ، نزيل الرى وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب . قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ۱۸۸ ه، وله ۷۱ سنة ، /ع . (تقريب : ۱۲۷/۱ ، تهذيب : ۷۰/۲ – ۷۷) .

(۱۹۰) ابن مِقسم - بكسر الميم -، الضبى مولاهم ، أبو هشام الكوفى ، الأعمى ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم ، مات سنة ١٣٦ ه، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٧٠/٢ ، تهذيب : ٢٧٩/١) .

(١٩١) الزيوف أى الردىء من الدراهم ، يقال : هذه الدراهم زيوفاً إذا صارت مردودة لغشّ ، ويقال : درهم زيفٌ وزائفٌ . انظر : (ترتيب الحيط : ٤٩٩/٢) .

(١٩٢) لم أقف له على ترجمة .

۸۳ - حدثنی محمد بن یزید الآدمی (۱۹۱۱)، حدثنا أبوالیمان (۱۹۹۱)، عن أبی بكر بن أبی مریم (۱۹۹۱)، قال: قال المقدام بن معدی كرب (۱۹۹۱):

« يأتي على [الناس](١٩٧) زمان لا ينفع فيه [إلّا](١٩٨) الدينار والدرهم »° .

٨٤ – حدثنا على بن الجعد (٢٠٩١)، أخبرنى المنحل بن حكيم بن بهر بن حكيم (٢٠٠١)، قال : وقع بين ابن عون (٢٠١١) وبين ابن عم له كلام ، فقال له ابن عمه : إنك وإنك لتحب الدراهم !؟ .

فقال له ابن عوف : إنها لتنفعني .

٨٥ - حدثنا الحسن بن الجنيد (٢٠٢)، حدثنا عبدالله بن ضرار (٢٠٣)، عن

⁽۱۹۳) تقدم فی (۳) .

⁽۱۹٤) تقدم فی (۲۳).

⁽۱۹۵) تقدم فی (۲۳).

⁽۱۹۹) ابن عمرو الكندى ، صحابى مشهور ، نزيل الشام ، مات سنة ۸۷ هـ، على الصحيح ، ولد ٩١ سنة ١٠ خ ٤. . (تقريب : ٢٧٢/١ ، تهذيب : ٢٧٢/١٠) .

⁽١٩٧) في الأصل (الزمان) وهو خطأ .

⁽١٩٨) سقطت من الأصل.

⁽ه) أورده الهيثمى فى (المجمع) ٢٥/٤ ، مرفوعاً . وقال : رواه أحمد هكذا . وأورد الهيثمى كذلك حديثاً آخر مرفوعاً بلفظ : ١ يأتى على الناس زمان مَنْ لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهنّ بالعيش » وقال : رواه الطبراني فى (الكبير) و(الصغير) و(الأوسط) .

⁽۱۹۹) تقدم فی (۵).

⁽۲۰۰) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰۱۱) تقدم فی (۲۲).

⁽۲۰۲) البغدادی ، البلخی الأصل ، صدوق ، مات سنة ۲٤٧ ه. (تقریب : ۱۷٤/۱ ، تهذیب : ۲۲۲/۳ – ۳۳۳) .

⁽۲۰۳) ابن عمرو ، روى عن أبيه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يُكتب حديثه ، وروى عنه : حماد بن عمرو النيصبي وليس بثقة . قال ابى عدى : لعل الإنكار فيه من حماد بن عمرو لأنه مذكور بوضع الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى (الثقات) ، وقال : الملطى يروى عن أبيه ، روى عنه نظر بن يزيد ، وأبوه ضعيف ، روى عنه الزهرى . (ميزان الاعتدال : ٤٤٨/٢ ، لسان : ٣٠٢/٣) .

أبيه (٢٠٤)، عن محمد بن سيرين (٢٠٠)، قال:

نقد الدراهم يذهب الهم.

معت : سمعت حدثنا أبو عبدالله الباهلی $(^{(7,7)})$ ، حدثنا أبی $(^{(7,7)})$ ، قال : سمعت سفیان الثوری $(^{(7,7)})$ یقول :

كنّا نكره المال للمؤمن ، وأما اليوم ، فنعم الترس : المال المؤمن * .

۱۲ - حدثنا الحسن بن عبدالرحمن (۲۰۹)، قال : قيل لبعض الحكماء : العلماء أفضل أم الأغنياء ؟ فقالس : العلماء ، فقيل له : فما بال العلماء بأبواب الأغنياء أكثر من الأغنياء بأبواب [العلماء] (۲۱۰)؟! قال :

لمعرفة العلماء بفضل الأغنياء ، وجهل الأغنياء بفضل العلم** .

⁽۲۰۶) ضرار بن عمرو الملطى ، روى عن يزيد الرقاشى وغيره ، روى عنه : ابنه عبد الله ، قال المدولانى : فيه نظر ، وكذلك قال البخارى ، وقال ابن معين أيضاً ضعيف ، وذكره العقيلى وابن الجارود فى الضعفاء ، وقال أبو نعيم : له عن يزيد الرقاشى عن أنس بن تميم حديث منكر . (ميزان الاعتدال : ٣٢٨/٢ ، لسان : ٣٠٢/٣) .

⁽۲۰۵) تقدم فی (۲۲) ،

⁽٢٠٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰۷) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۰۸) تقدم فی (۱۵).

^(*) أخرجه المصنف في هذا الكتاب ، نص رقم (٧٨) بلفظ قريب منه . وأورده المزى في (تهذيب الكمال) ١٩/١ ه ، بلفظ : (كان المال فيما مضى يُكره ، فأما اليوم قهو ترس المؤمن) . وأخرجه أبو نعيم في (الحلية) ٢٤١/٨ ، من طريق آخر ، نحوه . والذهبي في (السير) ٢٤١/٨ ، من طريق آخر ، نحوه . والذهبي في (السير) ٢٤١/٨ ، من طريق آخر ، نحوه . (٢٠٩) الفزازى الاحتياطي ، روى عن سفيان بن عيينة ، ليس بثقة . قال ابن عدى : سرق الحديث ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق ، وقال الأزدى : لو قلت كان كذاباً لجاز ، وذكره ابن الجوزى وقال : ٢١٨/٢) . بعض الرواة يسميه الحسين ، قلت : هو مقرىء وله مناكير . (ميزان) : ٢٠٨/١ ، اسان : ٢١٨/٢) .

⁽٢١٠) في الأصل (الأغنياء) وهو خطأ .

⁽ ۱۵۰ أخرجه المصنف فى كتاب (التواضع) ، نص رقم (۷۲)، مثله . وأورده ابن عبد البر فى (بهجة المجالس) : ۲۱۲/۱ .

۸۸ – حدثنی محمد بن أبی عتاب أبو بکر (۲۱۱)، حدثنا حلبس بن محمد الکلبی (۲۱۱)، عن ابن جریح (۲۱۳)، من عطاء (۲۱۱) ﴿ وَجَعَلَتُ لَهُ مَالاً مُدُوداً ﴾ (۲۱۵)، قال:

غلّة (۲۱۶) شهر بشهر.

۸۹ - حدثنى ابن الأعرابى (۲۱۷)، قال [حضين] (۲۱۸) بن المنذر (۲۱۹): وددت أنَّ عندى مثل أحد ذهباً أنتفع منه بشئ . فقيل له : فما تريد من ذلك؟! .

قال: لكثرة من عندى يخدمني عليه ".

⁽۲۱۱) الأعين البغدادی ، صدوق ، مات سنة ۲۱۲ هـ ۰/ع . (تقريب : ۱۸۹/۲ ، تهذيب : ۳۳۵ – ۳۳۵) .

⁽۲۱۲) قال الدارقطني : متروك الحديث , وقال ابن عدى : حلبس بن محمد الكلابي وأظنه حلبس ابن غالب ، بصري منكر الحديث . (ميزان الاعتدال : ٥٨٧/١ ، لسان : ٣٤٥/٢ – ٣٤٥) .

⁽۲۱۳) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، المكى ، ثقة فقيه فاضل ، كان يُدلُس ويرسل ، مات سنة ، ۱۵ هـ، أو بعدها ، وقد جاوز السبعين ، وقيل : جاوز المائة ، ولم يثبت ، /ع . (تقريب : ۲۰/۱ م، عهذيب : ٤٠٢/٦ - ٤٠٦) .

⁽۲۱۶) عطاء بن أبي رباح المكى ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ۱۱۶ ه. (تقزيب: ۲۲/۲ ، تهذيب: ۲۲/۲) .

⁽٢١٥) سورة المدثر ، آية : ١٢ .

⁽٢١٦) الغلّة : الدّخل من كراء دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض . وأغلت الضيعة : أعطتها . (ترتيب القاموس المحيط : ٢١٣/٣) .

⁽٢١٧) أبو عبد الله ، محمد بن زياد ، تقدم في (٧٥) .

^{. (}٢١٨) فى الأصل (حصين) وهو تصحيف .

⁽۲۱۹) ابن الحارث الرَّقَاشي ، بتخفيف القاف وبالعجمة ، أبو ساسان : بمهملتين ، وهو لقب ، وكنيته أبو محمد ، كان من أمراء على بصفّين ، وهو ثقة ، مات على رأس المائة ،/م . (تقريب : ١٨٥/١ ، تهذيب : ٣٩٥/٢) . .

^(*) أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد : ٢٥ ، مثله .

و بن عبدالحميد الحمانی $(^{77})$ ، حدثنا عبدالله بن المبارك $(^{77})$ ، عن معمر $(^{77})$ ، عن معمر $(^{77})$ ، عن معمر بن الخطاب :

أن النبي عَلَيْكُ ادّخر قوت سنة .

۹۱ - حدثنا على بن الجعد (۲۲۰)، حدثنا سفيان بن عيينة (۲۲۲)، عن ابن . أبي عتبة (۲۲۷)، قال : اشترى سلمان (۲۲۸) و سقاً من طعام ، فقيل له :

تشتري وسقاً(٢٢٩) من طعام؟! .

فقال : إنَّ النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنَّت * .

⁽۲۲۰) تقدم فی (۳۰),

⁽۲۲۱) تقدم فی (۳۸).

⁽۲۲۲) ابن راشد الأزدى مولاهم ، الحدانى ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلاّ أنَّ فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة ، مات سنة ١٥٤ هـ، وهو ابن ٨٥ سنة ٠/ع . (تقريب : ٢٢٦/٢ ، تهذيب : ٢٤٣/١٠) .

⁽۲۲۳) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم فی (۱۸) .

^{· (}۲۲۶) البصرى ، أبو سعيد المدنى ، له رؤية ، روى عن عمر، مات سنة ۹۲ هـ، وقيل : ۹۱ هـ . /ع . (تقريب : ۲۲۳/۳ ، تهذيب : ۱۰/۱۰) .

⁽۲۲٥) تقدم في (٥).

⁽۲۲٦) تقدم في (۸۱).

⁽۲۲۷) لم أقف له على ترجمة .

⁽۲۲۸) الفارسی ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل من رامهرمز ، من أول مشاهده الخندق ، مات سنة ۳۶ هـ، يقال بلغ ۳۰۰ سنة ،/ع . (تقريب : ۳۱۵/۱ ، تهذيب : ۱۳۷/۱ – ۱۳۹) .

⁽۲۲۹) الوسق – بالفتح – ستون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلاً عن أهل العراق ، على اختلافهم فى مقدار الصاع والملّذ . والأصل فى الوسق : الحمل . وكل شىء وسقته فقد حملته . (النهاية: ١٨٥/٥) .

⁽٠) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١١٧/١ .

97 - حدثنی عمار بن نصر $(^{777})$ ، حدثنا الفضل بن موسی $(^{777})$ ، و $(^{777})$ فرج بن فضالة $(^{777})$ ، عن القاسم $(^{778})$ ، قال [سئل $]^{(^{777})}$ سلمان $(^{777})$: أي شئ خير $(^{9})$! .

قال : الإسلام وخيره .

-97 الحسن بن الصباح ($^{(YTY)}$) ، حدثنى على بن الحسن $^{(YTY)}$ بن شقیق ($^{(YE)}$) عن ابن المبارك ($^{(YE)}$) عن رجل من أهل البصرة قال :

اشتری مالك بن دینار (۲۴۲) سویقاً وتمراً – كأنه أكثر – ، فقیل له : یاأبا يحيي ما هذا ؟ قال : هذا صوم وصلاة .

(۲۳۰) السعدى ، أبو ياسر - بتحتانية ، ثم مهملة - المروزى ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٢٩ هـ ، /فق . (تقريب : ٤٨/٢ ، تهذيب : ٤٠٧/٧) .

(۲۳۱) السینانی – بمهملة مکسورة ونونین – أبو عبد الله ، المروزی ، ثقة لات ، وربما أغرب . مات سنة ۱۹۲ هـ /ع. (تقریب : ۱۱۱/۲ – ۱۱۲ ، تهذیب : ۲۸۲/۸ – ۲۸۷) .

٠ (٣٣٢) ساقطة من الأصل ..

(۲۳۳) ابن النعمان التنوخي الشامي ، ضعيف ، مات سنة ۱۷۹ هـ ،/د ت ق . (تقريب : ٩٠/ ، تهذيب : ٢٦٠/٨) .

(۲۳٤) ابن عبد الرحمن الدّمشقى ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبى أمامة ، صدوق ، يُرسل كثيراً ، مات سنة ١١٦ هـ ، /بخ ٤ . (تقريب : ١١٨/٢ ، تهذيب : ٣٢٧/٨ – ٣٢٤) .

(٢٣٥) سُاقطة من الأصل.

(٢٣٦) الفارسي ، تقدم في النص السابق (٩١) .

(٢٣٧) ساقطة من الأصل .

(۲۳۸) البزاز ، تقدم فی (۱۳) .

(٢٣٩) في الأصل (الحسين) وهو تصحيف .

(۲٤٠) أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢١٥ هـ، وقيل : قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٣٤/٢ ، تهذيب : ٢٩٨/٧ -- ٢٩٩) .

(٢٤١) عبد الله ، تقدم في (٣٨) .

(۲٤۲) البصرى الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، مات سنة ١٣٠ هـ، أو نحوها ،/خت ٤ . (تقريب: ٢٢٤/٢، تهذيب: ١٤/١٠ - ١٥) .

۹۶ – حدثنا أبو خيثمة $(^{727})$ ، حدثنا سفيان بن عيينة $(^{728})$ ، عن عمرو ابن دينار $(^{720})$ ، عن مولى لطلحة بن عبيدالله $(^{729})$ ، قال :

كانت غلّة (٢٤٧) طلحة بن عبيدالله كل يوم ألفاً وافياً .

۹۰ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل $(^{۲٤٨})$ ، حدثنا سفيان $(^{٢٤٩})$ ، عن طلحة ابن يحيى $(^{٢٥٠})$ ، عن عمته [سعدى $]^{(٢٥١)}$ بنت عوف $(^{٢٥٠})$ ، قالت :

دخل طلحة بن عبيدالله (۲۵۳ على بعض أزواجه وهو حزين ، فقالت له : ما الذي أحزنك ؟ قال : اجتمع عندي مال . قالت :

فأرسل إلى قومك فاقسمه بينهم . فأرسل إلى قومه فقسمه فيهم . فسألت الخازن : كم قسم يومئذ ؟ [قال] (٢٥٤) : أربعمائة ألف .

⁽۲٤٣) زهير بن حرب، تقدم في (٤٦) .

⁽۲٤٤) تقدم في (۸۱).

⁽۲٤٥) الجمحي ، المكي أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٢٦ هـ ، /ع . (تقريب : ٩/٢ - ٢٠) .

⁽٢٤٦) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمى ، أبو محمد المدنى ، أحد العشرة ، مشهور ، استشهد يوم الجمل ، سنة ٣٦ هـ، وهو ابن ٦٣ سنة ،/ع . (تقريب : ٣٧٩/١ ، تهذيب : ٥/٠٢ – ٢٢) .

⁽٢٤٧) الغلَّة : الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر ، والإجارة والنتاج ونحو ذلك . (النهاية : ٣٨١/٣) .

⁽۲٤۸) الطالقاني ، تقدم في (۷) .

⁽۲٤٩) ابن عيينة ، تقدم في (٨١) .

⁽۲۰۰) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدنى، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، مات سنة ١٤٨ه. /م ٤ . (تقريب : ٣٨٠/١ ، تهذيب : ٢٧/٥ – ٢٨) .

⁽٢٥١) في الأصل (سعده) وهو خطأ . "

⁽۲۵۲) المرّية ، امرأة طلحة بن عبيد الله ، لها صحبة ،/س ق . (تقريب : ٦٠١/٣ ، تهذيب : ٢٠٥/١٢) .

⁽٢٥٣) تقدم في النص السابق (٩٤) .

⁽٢٥٤) ساقطة من الأُصْل .

97 - حدثنی عبدالرحمٰن بن عبدالله بن قریب و حدثنا الأصعمی ($^{(707)}$)، عن نافع بن أبی نعیم $^{(707)}$)، عن نافع بن أبی نعیم $^{(707)}$)، عن سعدی بنت عوف $^{(777)}$ - و کانت امرأة طلحة - ، قالت :

قَسّم طلحة (۲۹۱) في يوم مائة ألف درهم ، ثم حبسه عن الرواح ، أن جَمعتُ له بين طرفى ثوبه ، كان متحرق الوسط ، فقطعته ثم أخرجت وسطه ولفقته .

۹۷ - حدثنا أبو جعفر [أحمد] (۲۹۲) بن الحارث بن المبارك (۲۹۳)، عن شيخ من قريش ، قال : قال عبدالرحمٰن بن عوف (۲۹٤) :

ياحبّذا المال ، أصل منه رحمى ، وأتقرب إلى ربى – عزَّ وجلُّ .

٩٨ - حدثني أبو جعفر (٢٦٠)، قال : قال بعض العرب :

مَنْ رزقه الله فلا عليه أن لا يُرزق جمالاً ، فكم من جميل معدم ، ومن قبيح مكثر .

⁽٢٥٥) ابن أخى الأصمعي ، تقدم في (٧٤) .

⁽۲۵٦) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (۲۵٦) .

⁽۲۵۷) نافع بن عبد الرحمٰنُ بن أبي نعيم القارى، ، المدنى ، مولى بنى ليث ، أصله من أصبهان ، وقد ينسب لجده ، صدوق ، ثبت فى القراءة ، مات سنة ١٦٩ هـ ، /فق . (تقريب : ٢٩٥/٢ – ٢٩٦ ، ينسب لجده ، صدوق ، ثبت فى القراءة ، مات سنة ١٦٩ هـ ، /فق . (تقريب : ٢٩٥/٢ – ٢٩٥) .

⁽٢٥٨) ساقطة من الأصل.

⁽۲۰۹) طلحة بن يميى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، المدنى ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ، مات سنة ١٤٨ هـ ، /م ٤ . (تقريب : ٣٨٠/١) .

⁽٢٦٠) زوجة طلحة بن عبيد الله ، تقدمت في النص السابق (٩٥) .

⁽٢٦١) ابن عبيد الله ، تقدم في (٩٤) .

⁽٢٦٢) في الأصل (محمد) وهو تصحيف ..

 ⁽۲٦٣) الخراز ، مولى أبى جعفر المنصور ، وهو صاحب أبى الحسن المدائني ، روى عن المدائني تصانيفه ، وكان صدوقاً ، من أهل الفهم والمعرفة ، مات سنة ٢٥٨ هـ، وقيل : سنة ٢٥٩ هـ. (تاريخ بغداد : ٢٣/٤) .

⁽٢٦٤) الصحابي الجليل ، تقدم في (١٨) .

⁽ه) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) ٣٣٦/٢ .

⁽٢٦٥) أحمد بن الحارث بن المبارك ، تقدم في النص السابق (٩٧) .

۹۹ - حدثنی إبراهیم بن عبدالله (۲۲۱)، حدثنا یحیی بن عبدالله بن بکیر (۲۲۷)، حدثنی محمد بن عبدالرحمٰن (۲۲۹)، حدثنی محمد بن عبدالرحمٰن (۲۲۹)، عن عروة بن الزبیر (۲۷۰)، قال: قال الزبیر (۲۷۱):

إنَّ المال فيه صنائع المعروف ، وصلمة الرحم ، والنفقة في سبيـل الله ـــ عزّ وجل – وعون على حسن الخُلق ، وفيه مع ذلك شرف الدنيا ولذتها .

ون بکیر $(^{7VT})$ ، عن ابن اسحاق $(^{7VT})$ ، حدثنا یونس بن بکیر $(^{7VT})$ ، عن ابن اسحاق $(^{7VE})$ ، حدثنی عثمان بن عروة $(^{7VS})$ ، عن أبیه عروة $(^{7VE})$ ، حدثنی عبدالله

(٢٦٦) الهروى ، تقدم في (٣٣) .

(۲٦٧) المصرى المخزومى مولاهم ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة فى الليث ، تكلموا فى سماعه من مالك ، مات سنة ٢٣١ هـ، وله ٧٧ سنة ٠/خ م ق . (تقريب : ٣٥١/٢ ، تهذيب : ٢٣٧/١١ - ٢٣٨) .

(۲٦٩) ابن نوفل الأسدى ، أبو الأسود المدنى ، ثقة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة .٠/ع . (تقريب : ١٨٥/٢ ، تهذيب : ٣٠٧/٩ – ٣٠٧) .

(۲۷۰) ابن العوّام ، تقدم في (٤) .

(۲۷۱) ابن العوّام بن خویلد بن أسد بن عبد العزیز بن قصی بن كلاب ، أبو عبد الله القرشی الأسدی ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ۳٦ ه، بعد منصرفه من وقعة الجمل ٠/ع . (تقریب : ٢٠ ٢٥٩/ ، تهذیب : ٣١٨/٣ – ٣١٨) .

(۲۷۲) مجمد بن العلاء بن كريب الهمدانى الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٧ هـ، وهو ابن ٨٧ سنة ٠/ع . (تقريب : ١٩٧/٢) .

(۲۷۳) تقدم فی (۱۸) .

(۲۷۶) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى مولاهم ، المدنى ، نزيل العراق ، إمام المغازى ، صدوق يدلُس ، ورمّى بالتشيع والقدر ، مات سنة ، ١٥ هـ، ويقال بعدها ،/خت م ٤ . (تقريب : ١٤٤/٢ ، تهذيب : ٣٨/٩ – ٤٦) .

(۲۷۰) ابن الزبير بن العوام ، المدنى ، أخو هشام ، وكان أصغر منه ، لكن مات قبله ، ثقة ، مات قبل سنة ۱٤٠ هـ ٠/خ م د س ق . (تقريب : ۱۲/۲ ، تهذيب : ۱۳۸/۷) .

(٢٧٦) تقدم في (٤) .

ابن الزبير (٢٧٧)، قال : قال لي الزبير (٢٧٨) :

اشترلى سرح (٢٧٩) بنى فلان بالحيرة وإن بلغ عشرة آلاف . فقلت : عشرة ؟! فقال : وإن بلغ عشرين ألفاً . قلت : سبحان الله ! قال : وإن بلغ ثلاثين ألفاً فاشتره ، إنى والله لأن أعطى مالى أحب إلى من غصبة أغصبها . فقلت : ماهذا إلّا تكاثر الناس وفخرهم ! فقال : إنه والله ما بالدنيا بأس ، ما تُدرَك الآخرة إلّا بالدنيا ، فيها يوصل الرحم ، ويفعل المعروف ، وفيها يُتقرب إلى الله – عزَّ وجلَّ – بالأعمال الصالحة ، فإياك أنْ تذهب أنت وأصحابك فتقعوا في معصية الله – عزَّ وجلَّ – ثم تقولون : قبح الله الدنيا ، ولا ذنب للدنيا .

۱۰۱ – حدثنی إبراهیم بن عبدالله (۲۸۰)، حدثنا یحیی بن بکیر (۲۸۱)، حدثنی عبدالله بن لمیعه (۲۸۲)، عن سعید بن حدثنی عبدالله بن لمیعه (۲۸۲)، عن سعید بن [أبی $]^{(۲۸۴)}$ هلال (۲۸۰)، أنَّ النبی – عَنْ الله – قال :

« نِعمَ المَطيةُ(٢٨٦) الدنيا فارتحلوا تبلغكم الآخرة »* .

⁽۲۷۷) ابن العوام ، القرشى الأسدى ، أبو بكر ، وأبو خُبيب – بالمعجمة مصغراً – كان أول مولود في الإسلام بالمدينة ، من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، قتل في ذى الحجة سنة ٧٣ هـ ، /ع . (تقريب : ١٩٥١) .

⁽۲۷۸) ابن العوّام ، تقدم في (۹۹) .

⁽۲۷۹) السرح أى : الشجر العظيم الذى لا شوك فيه ، انظر : (ترتيب المحيط : ٥٤٥/٢) . وربما قصد به هنا الأرض الواسعة عموماً . والله أعلم . وأرض لم تسرح ، أى : لم تُصِيبها الماشية فتأكل من أشجارها وأعشابها . انظر : (النهاية : ٣٥٨/٢) .

⁽۲۸۰) الهروی ، تقدم فی (۳۳) .

⁽۲۸۱) هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، تقدم في (۹۹) .

⁽۲۸۲) تقدم فی (۹۹).

⁽۲۸۳) الجمحى ، ويقال : السّكسكى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٣٩ هـ /ع . (تقريب : ٢٠/١ ، تهذيب : ٢٢٩/٣) .

⁽٢٨٤) ساقطة من الأصل.

⁽٢٨٥) الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، قبل : مدنى الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها ، صدوق ، لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفاً ، إلاّ أنَّ الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ، وقبل : غير ذلك ٠/ع . (تقريب : ٣٠٧/١ ، تهذيب : ٩٤/٤ - ٩٥) .

⁽٢٨٦) المطية أى : الدابة . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٥٨/٤) . وهي صورة تشبيهية رائعة --حيث شبه عليه الدنيا بالدابة ، فمن ركبها وارتحل عليها وصل إلى الآخرة .

⁽٠) أورده الهيثمي في (المجمع) ١٨٢/٩ ، مثله .

عن شعبة (۲۸۸)، عن شعبة (۲۸۸)، عن شعبة و المراك الأصعمى (۲۸۸)، عن شعبة و المراك المرا

يابَنيَّ عليكم باصطناع (٢٩٤) المال ، فإنه منبهة للكريم ويُستغنى به عن اللهم .

۱۰۳ - حدثنی الحسن بن منصور (۲۹۰)، حدثنا أبو نصر (۲۹۲)، عن اللّیث بن سعد (۲۹۸)، عن سعید بن یحیی أنه سمع سعید بن المسیب (۲۹۸)، یقول :

لا خیرُ فیمن لا یُحبُ المال ، لیؤدی [عنه](۲۹۹) أمانته ، ویصل رحمه ، ویستغنی به عن خلق ربه عزَّ وجلَّ * .

⁽٢٨٧) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽۲۸۸) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (۲۱) .

⁽٢٨٩) ابن الحجاج ، تقدم في (٦) .

⁽۲۹۰) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

⁽ ۲۹۱) الخيّاط ، أبو الخطاب الدمشقى ، ضعيف ، كان معتراً ، عاش ١٣٠ سنة أو أزيد ٠/ق . (تقريب : ٢٦٤/٢ ، تهذيب : ٢٣٢/١٠) .

⁽۲۹۲) المِنْقَرى ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف البصرى ، وقيل : إنه ولد في عهد النبى عَلَيْكُ وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ،/بخ س . (تقريب : ۱۹٤/۱ ، تهذيب : ۲۰۰/۲ – 20۱) .

⁽۲۹۳) تقدم فی (۲۹).

⁽٢٩٤) الاصطناع ، أي : الاتخاذ . انظر : (ترتيب المحيط : ٨٦٠/٢) .

^(*) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٩٥/١ .

⁽۲۹۰) ابن إبراهيم البغدادى ، الشَطَوى – بفتح المعجمة ، والطاء المهملة ﴿ أَبُو عَلَى ، ويقال له : أَبُو عَلَوْيَة ، صدوق ، مات بعد سنة ۲۰۰ هـ، وله فى البخارى حديث واحد ٠/خ . (تقريب : ١٧١/١ ، تهذيب : ٣٢٢/٢) .

⁽۲۹٦) عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسائى ، التّعار ، ثقة عابد ، مات سنة ۲۲۸ ه، وهو ابن ۹۱ سنة ٠/م س . (تقريب : ۲۰/۱ ، تهذيب : ۴۰٦/٦ – ٤٠٧) .

⁽۲۹۷) تقدم فی (۱) .

⁽۲۹۸) تقدم فی (۵۵) .

⁽٢٩٩) في الأصل (عن) وهو بخطأ .

^(**) أورده ابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٩٦/١. وأورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٢٣٦/٢. وعزاه إلى بعض الحكماء ، ولفظه : * لا خير فيمن لا يجمع المال يصون به عرضه ، ويحمى به مروءته ، ويصل به رحمه » .

مارة الحمصى - 1 - حدثنى الحسين بن عبدالرخمن (۳۰۰)، حدثنى إسحاق بن عمارة الحمصى (۳۰۱)، قال : عباس بن مطرف الكلاعى (۳۰۱) :

لا حياة لمن لا إخوان له ، ولا إخوان لمن لا مال له * .

١٠٥ - وبه أنشدني بشر الضرير (٣٠٣) ، قوله :

كفى حزناً أنى أروح وأغتدى ومالى مِنْ مالٍ أصون به عرضى وأكثر ما ألقى صديقاً بمرحبا وذلك لا يكفى الصديق ولا يرضى "

بن صالح (۳۰۴)، حدثنی عبدالرحمٰن بن صالح (۳۰۴)، حدثنا إبراهیم بن هزاسة (۳۰۰)، عن الغفار بن القاسم (۳۰۱)، عن عمرو بن مرة (۳۰۰)، عن عبدالله بن سلمة (۳۰۸)، عن علی (۳۰۹) – رضی الله عنه – ، قال :

نِعْمَ الدار الدنيا ، فيها يصومون وفيها يُصلون .

⁽۳۰۰) تقدم فی (۸۷) .

⁽٣٠١) لم أعثر له على ترجمة.

⁽٣٠٢) لم أعثر له على ترجمة .

⁽١) أخرجه المصنف في كتاب (الإخوان) ، نص رقم (٣٦) .

⁽۳۰۳) بشر بن آدم الضرير ، أبو عبد الله البغدادى ، بصرى الأصل ، صدوق ، مات سنة ٢١٨ هـ، وله ٦٨ سنة ٠/خ ق . (نقريب : ٩٨/١) .

^(*) أخرِجه المصنف في كتاب (الإشراف على منازل الأشراف) صفحة رقم (٣٩ أ) .

⁽۳۰٤) الأزدى ، تقدم في (۳۸) .

⁽۳۰۰) الشيباني الكوفي ، قال البخارى : تركوه ، تكلم فيه أبو عبيد وغيره . وقال النسائي : متروك . (ميزان : ۷۲/۱ ، لسان : ۱۲۱/۱ – ۱۲۲) .

⁽٣٠٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٠٧) ابن عبد الله بن طارق ، الجَمَلى – بفتح الجيم والميم – المُرادى ، أبو عبد الله الكوفى ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يُدلِّس ، ورُمِى بالإِرجاء ، مات سنة ١١٨ هـ، وقيل : قبلها ،/ع . (تقريب : ٧٨/٢ ، تهذيب : ١٠٢/٨ – ١٠٢٨) .

 ⁽٣٠٨) عبد الله بن سليمة – بكسر اللام – المرادى، الكوفى، صدوق، تغيّر حفظه، من الثانية .
 / . (تقريب : ٢٠/١ ٤ ، تهذيب : ٢٤١/٥ – ٢٤٠) .

⁽٣٠٩) ابن أبى طالب الهاشمى ، ابن عم رسول الله عَلَيْكَةً وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، والمرجح أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة ، ٤ هـ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض بإجماع أهل السنة ، وله ٦٣ سنة على الأرجح ، /ع . (تقريب : ٣٩/٢ ، تهذيب : ٣٣٤/٧ - . ٣٣٩) .

۱۰۷ - حدثنا على بن الحسن بن موسى (۳۱۰)، عن عبدالله بن صالح العجلى (۳۱۱)، عن معاذ [بن عفراء] (۳۱۲) قال : سمع على بن أبى طالب ، رجلاً يسب الدنيا ، فقال : إنها لدار صدق لمن صدقها ، ودار عافية لمن فهم عنها ، ودار غنى لمن تزوّد منها ، مسجد أحبّاء الله ، و [مهبط] (۳۱۳) وحيه ، ومصلّى ملائكته ، ومتجر أوليائه ، اكتسبوا فيها الرحمة ، وربحوا فيها الجنة .

خداش $^{(n_1)}$ ، عن خالد بن عبدالرحمٰن $^{(n_1)}$ ، عن خالد بن خداش عبدالله بن وهب $^{(n_1)}$ ، عن الله بن وهب $^{(n_1)}$ ، عن لیث بن سعد $^{(n_1)}$ ، قال : قال عبدالرحمٰن بن عوف $^{(n_1)}$:

أتاني رجل بخمسين ألف دينار ، فقال : هذا استودعنها أبوك في الجاهلية .

⁽٣١٠) الهلالي ، أبو أبي عيسى ، الدارابِجِرّدى – بكسر الباء والجيم وسكون الراء – ثقة ، مات سنة ٢٦٧ هـ ٠/٠ . (تقريب : ٣٤/٣ ، تهذيب : ٣٩/٧ – ٣٠٠) .

 ⁽٣١١) عبد الله بن صالح بن مسلم ، العجلى ، ثقة ، لم يثبت أن البخارى أخرج له ./خ .
 (تقريب ، ٢٣/١ ، تهذيب : ٢٦١/٥ – ٢٦٣) .

⁽۳۱۲) فى الأصل (معاذ الهراء) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت ، وهو : معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصارى ، البخارى ، المعروف بابن عَفْراء – بفتح المهملة و سكون الفاء – وهى أمه ، صحابى ، عاش إلى خلافة على ، وقيل : بعدها ، وقيل : بل استشهد فى زمن النبى عَمَالًا ،/س . (تقريب : ٢٥٥/٢ – ٢٥٥/٢ ، تهذيب : ١٨٨/١٠) .

⁽٣١٣) في الأصل (هبوط) .

⁽۱۱٤) تقدم فی (۸۷).

⁽٣١٥) ابن عجلان الأزدى، أبو الهيثم، المهلبي مولاهم، البصرى، صدوق يخطى،، مات سنة ٢٣٤ هـ ١/٣٠).

⁽٣١٦) ابن مسلم القرشي ، تقدم في (١٦) .

⁽٣١٧) ابن عبد الرحمن الفهمي ، تقدم في (١) .

⁽٣١٨) الصحابي الجليل ، تقدم في (١٨) .

۱۰۹ – وزعم سلیمان بن أبی شیخ $(^{(719)})$ ، عن محمد بن الحکم عن عوانة $(^{(771)})$: قال نبید بن عطارد $(^{(771)})$ – واجتمعت بنو تمیم فی مسجده فی ممالات حملوها – قال لبید :

أرسلوا إلى عبدالله بن ورقا^(٣٢٣). فأرسلوا إليه ، فجاء فلم يجلس حتى احتملها ثم مضى . قال لبيد بن عطارد :

نِعْمَ العون على المزود الحده .

۱۱۰ – قال : وحدثنی صاحب لنا ، قال : سمعت رجلاً من قریش ، یقول : الموجود عون علی .

مدان عبدالرحمن بن یونس ($^{(TY)}$)، حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن یونس ($^{(TY)}$)، حدثنا سفیان ($^{(TY)}$)، عن عمرو ($^{(TY)}$)، أخبرنا صالح بن إبراهیم

⁽٣١٩) سليمان بن منصور بن سليمان ، أبو شيخ الواسطى ، سكن بغداد وحدّث عن سفيان بن عبينة ، وعبد الله بن إدريس ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم ، وكان عالماً بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم ، صدوق ، روى عنه أحمد بن أبى خيثمة وغيره ، وقال أبو عبيدة محمد بن على الآجرى : سألت أبا داود – سليمان ابن الأشعث – عن سليمان بن أبى شيخ الواسطى فقال : ثقة . (تاريخ بغداد : /٥) .

⁽٣٢٠) الأسدي ، الكوفي ، مقبول ، مات بعد المائة ، /فق . (تقريب : ١٥٥/٢ ، تهذيب : ١٢٤/٩

⁽۳۲۱) ابن الحكم بن عوانة بن عياض ، الأخبارى المشهور ، الكوفى ، كثير الرواية عن التابعين ، قلّ أن روى حديثاً مسنداً ، وأكثر المدائني عنه ، مات سنة ١٥٨ ه . (اللسان : ٣٨٦/٤) .

⁽٣٢٢) ابن حاجب ، ذكره .

⁽٣٢٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽۳۲۶) ابن هاشم المستملی ، البغدادی ، مولی المنصور ، صدوق ، طعنوا فیه للرأی ، مات سنة ۲۲۶ هـ، أو بعدها ،/خ . (تقریب : ۱۳/۱ ، تهذیب : ۳۰۲/۳) .

⁽۳۲۰) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

⁽٣٢٦) ابن دينار المكي ، تقدم في (٩٤) .

⁽۳۲۷) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو عبد الرحمن ، المدنى ، ثقة ، مات قبل سنة ۱۲۷ هـ، في ولاية إبراهيم بن هشام ٠/خ م . (تقريب : ٣٥٨/١ ، تهذيب : ٣٧٩/٤ – ٣٨٠) .

صولحت امرأة عبدالرحمن (٣٢٨) ثُمنها: الثُّمن بثمانين ألفاً * .

۱۱۲ – وبه عن عمرو^(۳۲۹)، عن طاوس^(۳۳۰)، قال : وسفیان^(۳۳۱) حدثنا عن ابن أبی الزناد^(۳۳۲)، عن الأعرج^(۳۳۲)، عن أبی هریرة ، عن النبی – علامه – قال :

« أُرسَلَ اللهُ – عزَّ وجلَّ – على أيوب رِجل جرادٍ (٢٣٤) مِنْ ذَهبٍ ، فَجَعلَ ينتُر نقضاً في ثوبه ، فنودى : ياأيوب ألمْ يكفِكَ ما أعطيناك ؟! .

قال : ربِّ ، ومن يستغن عن فضلك "***

⁽٣٢٨) ابن عوف ، الصحابي ، تقدم في (١٨) .

 ^(•) أخرجه المزى فى (تهذيب الكمال) ٨٠٩/٢ ، فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف . وهذا إنما يدل على كثرة أموال الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عوف ، إذ أنّ ثمانين ألفاً كان نصيب زوجة من زوجاته ، وهو من ثمن التركة ، إذ من أحكام توزيع التركة إشراك الزوجات فى الثمن إن كان له ولد .

⁽٣٢٩) ابن دينار المكي ، تقدم في (٩٤) .

⁽۳۳۰) ابن کیسان الیمانی ، أبو عبد الرحمن الحمیدی مولاهم ، الفارسی ، یقال : اسمه ذکوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقیه فاضل ، مات سنة ۱۰۱ هـ، وقیل : بعد ذلك ،/ع . (تقریب : ۳۷۷/۱ ، تهذیب : ۸/۵ - ۱۰) .

⁽۳۳۱) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

⁽٣٣٢) عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عبد الله بن ذكوان ، المدنى ، مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه لمّا قلم بغداد ، وكان فقيهاً ، ولمّى خراج المدينة ، فحُمِدَ ، مات سنة ٧٤ هـ، وله ٧٤ سنة ،/خت م ٤ . (تقريب : ١/٨٠٨) .

⁽۳۳۳) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدنى ، مولى ربيعة ، ابن الحارث ، ثقة ثبت ، عالم ، مات سنة ۱۱۷ ه ،/ع . (تقريب : ۱۸۰۱ ، تهذيب : ۲۹۰/٦ – ۲۹۱) .

⁽۳۳٤) رجل جراد : جماعة جراد ، والجراد اسم جمع واحدة جرادة ، كتمر وتمرة ، وحكى ابن سيده : أنه يقال للذكر جراد والأنثى جرادة . (فتح البارى : ٢٠/٦) .

^(• •) أخرجه البخارى فى (صحيحه) ، انظر : (فتح البارى : ٢٠/٦) نحوه . والنسائى فى (سننه) ٢٠١/١ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٣١٤/٢ .

۱۱۳ - حدثنا أبو نظر (۲۳۰)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة (۳۳۱)، عن قدامة بن موسي (۲۳۷)، عن أبي صالح (۲۳۸)، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله عليه يقول :

« اللهم (۳۲۹) أصلح لى دُنياى التي فيها معاشي (۳٤٠) ، وأصلح لى آخرتي التي إليها مُنقلبي »* .

* * *

(٣٣٥) لم أعرفه.

⁽٣٣٦) الماجِشُون – بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة – المدنى ، نزيل بغداد ، مولى آل الهدير ، ثقة فقيه ، مصنف ، مات سنة ١٦٤ هـ /ع . (تقريب : ١/١٥ ، تهذيب : ٣٤٣/٦ – ٣٤٣) .

⁽۳۳۷) ابن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحى ، المدنى ، إمام المسجد النبوى ، ثقة ، عمّر ، مات سنة ١٥٣ ه ./خت م د ت ق . (تقريب : ١٢٤/٢ ، تهذيب : ٣٦٥/٨ – ٣٦٦) .

⁽٣٣٨) ذكوان السمّان ، تقدم في (٣٤) .

⁽٣٣٩) سناقطة من الأصل .

⁽٣٤٠) العيش: الجياة . يقال عاش يعيش عيشاً ، ومعاشاً ، ومعيشاً ، ومعيشة ، وعيشة - بالكسر – وعيشوشة ، وأعاشه وعيشه ، وقد تطلق على الطعام ، وما يعاش به ، والمعيشة : التي تعيش بها من المطعم والمشرب وما تكون به الحياة . انظر : (ترتيب الحيط : ٣٥٤/٣) .

⁽ه) أخرجه مسلم في (صحيحه) ٢٠٨/٤ ، كتاب الذكر ، بنفس طريق المصنف . مطولاً . والنسائي في (سننه) ٧٣/٣ ، كتاب السهو ، نحوه . وأحمد في (مسنده) ٣٩٩/٤ ، نحوه .

باب إصلاح المال

عن الجعد (١)، حدثنا على بن الجعد (١)، حدثنا عكرمة بن إبراهيم عن عبدالملك بن عمير (٣)، عن [وراد $[^{(3)}]$ كاتب المغيرة بن شعبة – عن المغيرة بن شعبة (٥)، قال سمعت رسول الله عملية .

ينهى عن وأد^(١) البنات ، وعن عقوق الأمهات ، وعن منع وهات ، وعن قيل وقال ، وعن كثرة السؤال ، وعن إضاعة المال* .

(١) تقدم في (٥).

⁽۲) الأزدى الموصلى ، أبو عبد الله ، قاضى الرى ، روى عن عاصم وعبد الملك بن عمير وغيرهم ، روى عنه عمرو بن الربيع بن طارق ، والنفيلى ، وغيرهم ، قاله أبو حاتم . وقال يحيى ابن معين : عكرمة بن إبراهيم بصرى ليس بشيء . (الجرح والتعديل : ١١/٧) .

⁽٣) ابن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، ويقال له : الفَرْسى ، بفتح الراء والفاء ثم المهملة ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القِبْطى – بكسر القاف وسكون الموحدة – وربما قبل ذلك أيضا لعبد الملك ، ثقة فقيه ، تغيّر حفظه ، وربما دلّس ، مات سنة ١٣٦ هـ، وله ١٠٣ سنين ،/ع . (تقريب : ٢١/١ ، ٢١/٦) .

 ⁽٤) فى الأصل (ولاد) وهو تصحيف ، وهو : وراد الثقفى ، أبو سعيد ، ويقال : أبو الورد ، الكوفى ، كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/ع . (تقريب : ٣٣٠/٣ ، تهذيب : ١٢/١١) .

 ⁽٥) ابن مسعود الثقفى ، الصحابى المشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولى إمرة البصرة ثم الكوفة ،
 مات سنة ٥٠ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٩/٢ ، تهذيب : ٢٦٢/١٠ – ٢٦٣) .

 ⁽٦) وَأْدَ ، أَى : دَفَن ، وَوَأَدَ بنته يَئدها : دَفنها حيّة . وهي : وئيد ، ووئيدة ، ومؤودة . انظر :
 (ترتيب المحيط : ٥٦١/٤) .

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) « فتح البارى : ٣٤٠/٣ » من نفس طريق المصنف ، بلفظ : « إن الله كره لكم ثلاثاً : قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال » . وفى (الأدب المفرد) : ٩٣ . ومسلم فى (صحيحه : ١٣٤١/٣ ، كتاب الأقضية ، باب النهى عن كثرة المسائل عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبى عَيِّلَة يقول : « إنَّ الله – عز وجل – حرّم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنعاً وهات . وكره لكم ثلاثاً : قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال » .

۱۱۵ – حدثنا محمد بن قدامة الجوهرى $^{(V)}$ ، حدثنا يعلى بن عبيد $^{(\Lambda)}$ ، عن محمد بن سوقة $^{(P)}$ ، قال :

سأل رجل سعيد بن جبير (١٠) عن نهى النبى – عَلَيْكُ – عن إضاعة المال ، قال : هو [أن] (١١) يرزقك الله رزقاً حلالاً فتنفقه فيما حرم الله عليك .

ماد بن سلمة $(11)^{(11)}$ ، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمى $(11)^{(11)}$ ، حدثنا حماد بن سلمة $(11)^{(11)}$ ، عن هشام $(11)^{(11)}$ ، أنَّ محمداً $(11)^{(11)}$ سُئل عن السرف ، قال : الإنفاق في غير حق .

۱۱۷ – أخبرنى عمر بن بكير^{(۱۱})، عن محمد بن كعب الهلالى^(۱۷)، عن [رجل]^(۱۸) يروى عن النبى – عَيِّلْكِمْ – أنه قال لرجل من ثقيف :

« يا أخا ثقيف ، ما المروءة فيكم » ؟ .

قال : إصلاح الدين ، وإصلاح المعيشة ، وسخاء النفس ، وصلة الرحم . فقال – صلوات الله وسلامه عليه – :

« كذلك هو فينا » .

⁽٧) تقدم في (٧٠).

⁽٨) تقدم في (٦٣).

⁽٩) تقدم في (٨٥).

⁽۱۰) الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، روايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدى الحجاج سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين ٠/ع . (تقريب : ٢٩٢/١ ، تهذيب : ١١/٤ – . ١٤) .

⁽١١) ساقطة من الأصل.

⁽۱۲) تقدم فی (۱۳).

⁽۱۳) تقدم فی (۳٤) ،

⁽١٤) ابن حسان الأزدى القردوسي ، تقدم في (٤١) .

⁽۱۵) ابن سیرین ، تقدم فی (۲۲) .

⁽١٦) النحوى ، لم أقف له على ترجمة .

ي (١٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٨) ساقطة من الأصل .

مسلمة بن علقمة $(^{(17)})$ ، عن داود بن أبي هند $(^{(17)})$ ، عن الشعبي $(^{(17)})$ ، قال : قال معاوية $(^{(17)})$ للأحنف $(^{(17)})$:

ما تعدون المروءة فيكم ؟ .

قال : التفقه في الدين ، وبر الوالدين ، وإصلاح المال . فأرسل معاوية إلى يزيد فقال : اسمع من عمك .

۱۱۹ – حدثنی إبراهیم بن عبدالله بن الهروی (۲۱)، حدثنا هشیم ($(^{(77)})$) عن عبدالرحمٰن بن غنم $(^{(77)})$ ، عن علی بن رباح $(^{(79)})$ ، عن علمال عن المروءة ، فقال :

⁽١٩) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢٠) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦١) .

⁽۲۱) المدنى ، أبو محمد البصرى ، صدوق له أوهام ، مات قبل المائتين ،/م صد ت س ق . (تقريب : ۲٤٨/۲ ، تهذيب : ۱٤٤/١٠ – ١٤٤٠) .

⁽۲۲) القشيرى مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصرى ، ثقة متقن ، كان يهم بآخره ، مات سنة ١٤٠ هـ، وقبل : قبلها ،/خت م ع . (تقريب : ٢٣٥/١ ، تهذيب : ٢٠٤/٣) .

⁽۲۳) عامر بن شراحبیل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقیه فاضل ، قال مکحول : ما رأیت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانین سنة ٠/ع . ﴿ تقریب : ٣٨٧/١ ، تهذیب : ٥/٥ - ٦٩) .

⁽۲۶) ابن أبی سفیان – صخر بن حرب -- ابن أمیة الأموی ، أبو عبد الرحمن ، الخلیفة ، صحابی ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحی ، مات فی رجب سنة ۳۰ ه، وقد قارب الثانین ،/ع . (تقریب : ۲۰۹/ ۲۰۲۸) .

⁽٢٥) ابن قيس ، الصحابي المشهور ، تقدم في (٣٧) .

⁽۲۳) تقدم فی (۳۳).

⁽۲۷) ابن بشير – بوزن عظيم -- ابن القاسم بن دينار السّلمى ، أبو معاوية بن أبى خازم – بمعجمتين – الوسُطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفّى، مات سنة ۱۸۳ هـ، وقد قارب النانين . /ع . (تقريب : ۲۲۰/۲ ، تهذيب : ۹/۱۱ - ۹۶) .

 ⁽۲۸) الأشعرى ، مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في التابعين ، مات سنة ۷۸ هـ ،/خت ٤ .
 (تقريب : ۲۹٤/۱ ، تهذيب : ۲۰۰۲ - ۲۰۱۲) .

⁽۲۹) ابن قصیر ، البصری ، تقدم فی (۲۹) .

⁽٣٠) الصحابي الجليل ، تقدم في (٤٣) .

المروءة أن يُكرِمَ الرجل إخوانه ، وأنْ يَقبَلَ في دارْه ، ويصطنعَ^(٣١) الماله .

۱۲۰ – حدثنى أبى $\binom{(77)}{7}$ ، عن الأصمعى $\binom{(77)}{7}$ ، عن أبيه $\binom{(71)}{7}$ ، قال : سأل معاوية $\binom{(70)}{7}$ رجل من ثقيف : ما المروءة ؟ .

قال : تقوى الله – عزَّ وجلَّ – وإصلاح المعيشة .

۱۲۱ – حدثنی أبی (^{۳۱)} حدثنا الهیثم بن خارجه (^{۳۷)}، عن إسماعیل (^{۳۸)} بن [عیاش] (^{۳۹)}، عن أبی بكر عبد الله بن أبی مریم (^{۴۱)}، قال : سُئِل أبو هریرة عن المروءة ما هی ؟ .

فقال : الثبوت في المجلس ، والغداء والعشاء في أفنية ^(٤١) البيوت ، وإصلاح المال .

۱۲۲ - حدثنی عبدالرحمٰن بن صالح^(۲۱)، حدثنی أخو سفیان بن عیینة (^{۲۳)}، قال:

⁽٣١) الاصطناع : افتعال من الصنيعة ، وهي العطية والكرامة والإحسان . (النهاية : ٣/٥٥) .

⁽٣٢) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽٣٣) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦١) .

⁽٣٤) قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع ، والد عبد الملك بن قريب الأصمعى ، صاحب العربية ، روى عن أبى غالب عن أبى أمامة ، روى عنه ابنه وعمرو بن بحاصم الكلابى . قال الأزدى : منكر الحديث . (الجرح والتعديل : ١٤٩/٧ ، ميزان : ٣٨٩/٣ ، لسان : ٤٧٣/٤) .

⁽۳۵) ابن أبي سفيان ، تقدم في (۱۱۸). .

⁽٣٦) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽۳۷) المروزی ، أبو أحمد أو أبو يجيبي ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ۲۲۷ هـ، في آخر يوم منها. /خ س ق .. (تقريب : ۳۲٦/۲ ، تهذيب : ۹۲/۱۱ – ۹۶) .

⁽۳۸) ابن عیّاش بن سلیم العنسی – بالنون – أبو عتبة الحمصی ، صدوق فی روایته عن أهل بلده ، مخلّط فی غیرهم ، مات سنة ۱٬۸۱ ه، وقیل بعدها بعام ، وله بضع وتسعون سنة ،/ی أ . (تقریب : ۷۲/۱ ، تهذیب : ۳۲۱/۱ – ۳۲۱) .

⁽٣٩) في الأصل (عياض) وهو تصحيف.

⁽٤١) تقدم في (٢٣).

⁽٤١) أفنية : جمع فناء ، وفناء الدار ما اتسع من أمامها . انظر : (ترتيب المحيط : ٥٢٩/٣) .

⁽٤٢) الأزدى ، تقدم في (٢٨) .

⁽٤٣) لم أعرفه.

قال رجل لمعاوية ^(٤٤) : المروءة إصلاح المال ، ولين الكتف ^(٤٥)، والتحبب إلى الناس .

۱۲۳ - حدثنی محمد بن الحارث بن عبدالله (۲۶)، عن شیخ من قریش ، قال : معاویة (٤٦) یقول :

إصلاح مال في يديك ، أفضلُ مِنْ طلب الفضل مِنْ أيدى الناس ، وحسنُ التدبير مع الكفافِ (٤٨)، أحبُ إلى مِنَ الكثير .

معد بن أيوب ($^{(9)}$)، حدثنا إبراهيم بن سعد $^{(0)}$ ، عن محمد بن إسحاق $^{(0)}$ ، قال : قال عمر بن الخطاب :

أيها الناس ، أصلحوا أموالكم التي رزقكم الله – عزَّ وجلَّ – فإنَّ إقلالاً في رفق (°۲°)، خير من إكثار في خرق (°۲°)؛ .

⁽٤٤) ابن أبي سفيان ، تقدم في (١١٨) .

⁽٥٤) الكنف أي : الجانب ، والظل ، والناحية : انظر : (ترتيب المحيط : ٨٩/٤) .

⁽٤٦) لم أقف له على ترجمة . ولعله وأحمد بن الحارث واحد .

⁽٤٧) ابن أبي سفيان ، تقدم في (١١٨) .

⁽٤٨) الكفاف أى : ما كفّ عن الناس وأغنى . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٦/٣) . وهو هنا القناعة والرضى بالقليل ، مع الدعوة إلى إصلاحه ، والحرص على ذلك .

⁽٤٩) أبو جعفر الوراق ، صاحب المغازى ، صلوق كانت فيه غفلة ، مات سنة ٢٠٨ ه ،/د . (تقريب : ٢٤/١ ، تبذيب : ٧٠/١ - ٧٠/) .

⁽۵۰) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو إسحاق المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، مات سنة ۱۸۵ ه ، /ع . (تقريب : ۳٤/۱ ، تهذيب : ۱۲۱/۱ -- ۱۲۳) .

⁽۵۱) ابن یسار ، أبو بکر ، المطلبی مولاهم ، المدنی ، نزیل بغداد ، إمام المغازی ، صدوق یُدلْس ، ورُمنی بالتشیع والقَدَر ، مات سنة ، ۱۵ هـ، ویقال : بعدها ،/خت م ؛ . (تقریب : ۱٤٤/۲ ، تهذیب : ۳۸/۹ – ۶۲) .

⁽٥٢) الرفق أي: اللطف، انظر: (ترتيب الحيط: ٣٦٩/٢).

⁽٥٣) الخرق أى : القطع في الثوب وغيره ، والخرِّيق -- كسكيت -- السخى أو الظريف في سخاوة . انظر : (المصدر السابق : ٤٣/٢) .

 ^(*) أخرجه المصنف في هذا الكتاب ، نص رقم (١٤٣) بنفس الطريق . وأورده الطبرى في
 (تاريخه) : ٢١٥/٤ - ٢١٦ ، ضمن خطبة طويلة .

والمقصود من العبارة - فإنَّ إقلالاً في رفق ، خير من إكثار في خرق - أنَّ العبرة - والله أعلم - ليست بالكثرة، وإنما بالمالك. فإن كان يملك القليل، ولكنه أحسن التدبير وأتقن التصرف فيه، كفاه وحفظه عنْ = :

مالح ۱۲۵ – حدثنی عبدالله بن یونس بن بکیر ($^{(1)}$)، حدثنا أبی ($^{(0)}$)، عن صالح ابن رستم $^{(0)}$)، عن أبی یزید المدینی $^{(0)}$ – الرجل الذی کان عامل عمر بن الخطاب – قال :

قَدِمَ علينا عمر بن الخطاب ، وقَدِمَ علينا طعام من مصر فى البحر ، فأدخلناه البيوت من السفر ، فأتى عمر ، فرأى طعاماً منثوراً فى الطريق ، فجعل عمر يجمعه بيده ويزحف ، فيجعله فى ثوبه ، وقال : لا أراكم تصنعون مثل هذا .

عن أبيه (٩٥)، عن أبيه (١٢٦ – حدثنى العباس بن هشام بن محمد (١٢٥)، عن أبيه (١٢٥)، عن عبدالمجيد (١٦٠) ابن أبي [عبس (10) قال :

مد يده إلى الناس والحاجة إليهم، وأما إن كان يملك الكثير، ولم يحسن التدبير، ولم يتقن التصرف فيه، فبذره وأنفقه من غير تفكر وتدبر، فهنا يكون كالوعاء الأخرق الذى لا يُبقى ما يوضع فيه، ويكون دائماً فى موقف المحتاج إلى غيره، ماداً عنقه إلى ما فى أيديهم، رغم الكثرة التى تأتيه.

⁽٥٤) ذكره المزى فى (تهذيب الكمال) : ١٥٦٦/٣ فيمن يروى عن أبيه يونس بن بكير . ولم أقف له على ترجمة .

⁽٥٥) يونس بن بكير ، تقدم في (١٨) .

⁽٥٦) صالح بن رستم المزنى مولاهم ، أبو عامر الحزاز البصرى ، صدوق ، كثير الخطأ ، مات سنة ١٥٢ هـ ٠/خت بخ م ٤ . (تقريب : ٢٦٠/١ ، تهذيب : ٣٩١/٤) .

⁽٥٧) سمع أبن عمر ، روى عنه قرة بن خالد ، قاله أبو حاتم ، وروى عن ابن عباس ، وعكرمة ، روى عنه أيوب السختياني ، وابن أبي عروبة ، وجرير بن حازم ، وسلام بن مسكين ، سئل أبو زرعة عن اسمه ، فقال : لا أعلم له اسما ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ ، سئل مالك عنه فقال : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وسئتل عن اسمه ، فقال : لا يسمى . (الجرح والتعديل : ٥٨/٩ ـ ٤٥٩) .

⁽٥٨) ذكره الذهبي فيمن يروى عن أبيه . (السير : ١٠١/١٠) ، ولم أقف له على ترجمة .

⁽۹۰) هشام بن السائب بن بشر الكلبى ، ابن الإخبارى المشهور أبو المنذر الكوفى ، شيعى متروك روى عن أبيه كثيراً وعن مجالد وغيرهما ، روى عنه ابنه ومحمد بن سعد وغيرهما ، مات سنة ٢٠٤ هـ. (السير : ١٠/١٠ – ١٠٠) .

⁽٦٠) عبد الجميد بن أبي عبس بن جبر ، الحارثي ، روى عن أبيه أبي عبس صاحب النبي عبد أبي ، روى عنه عثان بن إسحاق ومحمد بن طلحة التيمى الطويل ، قاله ابن حاتم ، وقال : هو ليّن وذكره ابن حاتم في الثقات ، في أتباع التابعين ، والله أعلم . (الجرح والتعديل : ٦٤/٦ ، لسان الميزان : ٥٥/٤ ، ميزان الاعتدال : ٣٠١/٢) .

⁽٦١) في الأصل (عيسي) وهو تُصحيف.

دخل أُحَيِحَةُ بن الجُّلاح(٦٢) حديقته الروزاء ، فهبط به نسوة من بني سُليم ، وأنزلن به حاجاتهن ، فقال : ادخلوا ، فدخلن ، فبينا هو يمشى في حديقته إذ نظر إلى تمرة فأخذها ، ثم إلى أخرى فأخذها ، فجعل يلقط التمر كذلك ، حتى جمع تمرات ، فقالت امرأة منهن : ألا توين إلى ما يصنع ؟! ما لكُنَّ عنده خير بعد هذا ، فارجعن . فسمع قولها ، فقال : التمرة إلى التمرة تمر ، والذود (٦٣) إلى الذود إبل ، فذهب مثلا (٦٤) ، وأنشأ يقول :

من ابن عم ولا عم ولا خال *

ولن أزال على الزوراء أعمرها إنَّ الحبيب إلى الإخوان ذو مال استغن أومُتٍ ولايغررك ذونشب

قال عبدالله : وزادنی غیر عباس :

ووليت نفسك كإصلاح الذي ملكت بذاك ماعشت إنَّ المال بالموالي

⁽٦٢) أُحَيِحَة بن الجُلاح : ابن الحريش الأوسى ، أبو عمرو : شاعر جاهلي ، من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه (المستظل) ، وحصن في ظاهرها سماه (الصحيان) ومزارع وبساتين ، ومال وفير . قال البغدادي : كان سيد الأوس في الجاهلية وكان مرابيا كثير المال أما شعره فالباق منه قليل جيد . انظر : ترجمته في : (« الأعلام » : ٢٧٧/١ ، « أمثال الميداني » : ١٨٧/١ ، « خزانة الأدب » للبغدادي: : ٢٣/٢) .

⁽٦٣) الذود : ثلاثة أبعرة إلى العشرة ، أو عشرين ، أو ثلاثين ، أو ما بين الثنتين والتسع ، مؤنث ، ولا يكون إلاّ من الإناث ، وهو واحد وجمع ، أو جمع لا واحد له ، أو واحد . وقولهم : ﴿ اللَّـود إلى اللَّـود إبل) يدل على أنها في موضع اثنتين ، لأنَّ الثنتين إلى الثنتين جمع . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٧٣/٢) . (٦٤) انظر: (الأمثال) للميداني: ١٣/١.

^(*) أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد : ٢٤ ، وجاء فيه (ولا) بدل من (ولن) ، وبزيادة هي قوله :

يلوون ما عندهم من حق أقربهم وعن صديقهم والمال بالوالــــى كل النداء إذا ناديت يخذلنــــى إلاّ ندائى إذا ناديــت يا مالـــى وابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٣٨/٢ . وأورد الغزالي في (الإحياء) : ٦٢/٢ البيت الأول فقط. وأبو عبيد في (الأمثال) : ١٩٠ . والميداني في (مجمع الأمثال) : ١٨٧/١ ، ٣٨٥ ، وقال : يضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير . وابن منظور في (مختار الأغاني) : ٣٥٢/١ ، وفيه : إنَّ المال للوالي .

١٢٧ - وبلغني من غير حديث العباس أنَّ أُحَيحَة كان يقول:

اتقوا الله في أموالكم فإنكم لن تزالوا كرماء على [عشيرتكم](٢٥)، ماداموا يعلمون [أنكم](٦٦) مُستَغنون .

۱۲۸ – حدثنی [سلم] (۱۲۰) بن جنادة العامری (۱۲۰)، حدثنا أحمد (۱۹۰) ابن [بشیر] (۱۲۰)، عن السری بن تمیم (۱۲۱)، حدثنی شیخ من قیس بن ثعلبة ، یکنی أبا تمیم ، عن أبیه ، قال :

رأيت أبا سفيان بسوق عُكَاظ^(٢٢) باع حملاً وفوزن آ^(٢٢) ثمنه ، فنقص حبتين ، فأبى أن يأخذه، وقال : الذود إلى الذود إبل .

۱۲۹ - حدثنی هارون بن عبدالله $(^{(V1)})$ ، حدثنا سعید بن عامر $(^{(V1)})$ ، عن جویریة بن أسماء $(^{(V1)})$ ، قال :

⁽٦٥) في الأصل (عسركم) وهو تصحيف.

⁽٦٦) في الأصل (فإنهم) وهو خطأ .

⁽٦٧) في الأصل (مسلم) وهو تصحيف .

⁽٦٨) أبو السائب ، السُّوائي – بضم المهملة – الكوفى ، ثقة ، ربما محالف ، مات سنة ٢٥٤ هـ، وله ثمانون سنة ،/ت ق . (تقريب : ٣١٣/١ ، تهذيب : ٢٨/٤ - ١٢٩ .

⁽٦٩) أحمد بن بشير المخزومى ، مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفى ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٩٧ هـ ٠/خ ت ق . (تقريب : ١٢/١ ، تهذيب : ١٨/١ – ١٩) .

⁽٧٠) في الأصل (نصر) وهو تصحيف .

⁽۷۱) هو السرى بن يحيى بن السرى التميمى ، كوفى ، أبو عبيدة بن أخى هناد بن السرى ، روى عن قبيصة وأبى غسان وعثمان بن زفر ، قال ابن أبى حاتم : لم يقض لنا السماع منه ، وكتب إلينا بشىء من حديثه وكان صدوقاً . (جرح : ٢٨٥/٤) .

⁽٧٢) سوق عكاظ - وزن غراب – سوق بصحراء بين نخلة والطائف ، كانت تقوم هلال ذى القعدة ، وتستمر عشرين يوماً ، تجتمع قبائل العرب فيتعاكظون : أى يتفاخرون ويتناشدون (ويتبايعون) ومنه الأديم العكاظي . (ترتيب المحيط : ٣٨٥/٣) .

⁽٧٣) في الأصل (فاتزن) .

⁽۷٤) تقدم في (۷۵).

 ⁽۷۵) سعید بن عامر الضبعی ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو محمد البصری ، ثقة ، صالح ،
 وقال أبو حاتم : ربما وهم . مایت سنة ۲۰۸ ه، وله ست وثمانون ، /ع . (تقریب : ۲۹۹/۱ ، تهذیب :
 ۵۰/٤) .

⁽۷۲) جویریة بن أسماء بن عبید ، الضُّبعی ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، البصری ، صدوق ، مات سِنة ۱۲۲ هـ ، ۱۲۰ - ۱۲۰) .

قُطِعَ رجلٌ بالمدينة فقيل له: عليك [بحكيم بن حزام (٧٧)] (٢٨)، فأتى وهو في المسجد، فذكر له حاجته، فقام معه، فانطلق إلى أهله، فمرّ بقطعة كساء، أو خرقة مطروحة في كساء، فأحذها بيده فنفضها ثم تعلقها بيده، فقال الرجل في نفسه: وما أرى عند هذا خيراً ؟! فلما دخل داره، رأى غلماناً له يُعالجون – يعملون – أجلّة الإبل (٢٩)، فرمى بها إليهم، فقال: استعينوا بهذه في بعض ما تعالجون، ثم أمر له براحلة مقتبة (٢٨)، محقبة (٢٨)، وأحسبه ذكر زاداً.

۱۳۰ - وبلغنی أنَّ قوماً أتوا قیس بن سعد بن عبادة (۸۲)، فسألوه حمالة ، فرأوه فی حائط له یلتقط التمر والحشف (۸۳)، و یمیز کل واحد علی حده، فقالوا: ما أبعد هذا من فعلك ماعند هذا خیر ، ثم کلموه ، فقضی حاجتهم ، فقالوا: ما أبعد هذا من فعلك الأول ا؟ فقال: إنما أعطيكم من هذا الذي أجمع .

۱۳۱ – قال : وبلغنى أنَّ رجلاً دخل على محمد بن على ($^{(\Lambda^{\xi})}$ حائطاً ($^{(\Lambda^{\eta})}$) فإذا هو [مؤتزر] $^{(\Lambda^{\eta})}$ وبيده المسحاة ($^{(\Lambda^{\eta})}$ يُحَوَّل الماء في نخله من موضع إلى

⁽۷۷) حكيم بن حزام: ابن خويلد بن أسد ابن عبد العزى الأسدى أبو خالد المكى ، ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، أسلم يوم الفتح ، وصحب ، وله أربع وسبعون سنة ، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين ، أو بعدها ، وكان عالماً بالنسب ، /ع . (تقريب : ١٩٤/١ ، تهذيب : ٤٤٧/٢ – ٤٤٨) .

⁽٧٨) في الأصل (حكم بن حرام) وهو تصحيف .

^{· (}٧٩) أجلة الإبل، جمع جُلِّ – بالضم والفتح – وهو ما تلبسه الدابة لتصان به. وقد جلّلتها، وجللتها. انظر: (ترتيب المحيط: ١٩/١ه).

⁽٨٠) مقتبة ، أي مجهزة بكل ما يلزم ركوبها ، ومعلفة . (المصدر السابق : ٣/٧٥٥) .

⁽٨١) الحقب : الحزام الذي يلى حقو البعير – أي بطنه – أو حبل يشدّ به الرّحل في بطنه . (المصدر السابق : ٦٧٧/١) .

⁽۸۲) الخزرجی الأنصاری ، صحابی جلیل ، مات سنة ۲۰ ه تقریبا ، وقیل بعد ذلك ،/ع . (تقریب : ۱۲۸/۲ ، تهذیب : ۸-۳۹ – ۳۹۳) .

⁽٨٣) الحشف هو أردأ التمر ، أو الضعيف الذي لا نوى له ، أو اليابس الفاسد . وقد تطلق على غير ذلك . انظر : (ترتيب المحيط : ٩٤٩/١) .

⁽۸٤) محمد بن علی بن شقیق المروزی ، ثقة ، صاحب حدیث ، مات سنة ،۲۵ هـ ،/ت س . (تقریب : ۱۹۲/۲ ، تهذیب : ۳٤٠/۹) .

⁽٨٥) الحائط هنا البستان . انظر : (ترتيب المحيط : ٧٤٠/١) .

⁽٨٦) في الأصل (مويرد) وهو تصحيف ، والصحيح ما أثبت .

 ⁽٨٧) المسحاة : المجرفة من الحديد ، والميم زائدة ، لأنه من السّحو : الكشف والإزالة . (النهاية : ٣٢٨/٤) .

موضع ، قال : فقلت : أما عندك من يكفيك هذا ؟ قال : إنه لابدّ للمؤمن من ثلاث : فقه في دينه ، وتدبير في معيشته ، ومعاشرة للناس بالمعروف .

۱۳۲ - حدثني أبي (^{۸۸)}، عن الأصعمي (^{۸۹)} قال : أخبرني أعرابي ، أنَّ عاملاً لهشام بن عبد الملك (^{۹۱)} ، كتب إليه :

إنى استخرجت لك عينا خرارة (٩١) في أرض [خوارة] (٩٢)، يفجر أنف الفارة . وكتب إليه :

أما بعد: بلغنى كتابك ، وفهمت ما كتبت ، فانظر إلى أرض علا فيها الماء فاغرس فيها النخل ، وحضرها بالبقل ، وألصق بالكراث بقولاً ، اجعل الكراث أكثره ، فإنه أبقى البقل ، وابن لى فيها بناء من بناء أهل الدنيا ، وضع الدرهم على الدرهم فإنَّ ذلك يكون مالاً .

۱۳۳ - حدثنی [أحمد] (۹۳) بن الحارث بن المبارك ، عن شيخ من قريش ، قال :

قعد هشام بن عبدالملك يوماً قريباً من حائط له فيه زيتون ، ومعه عثمان بن حبان (٩٤)، وهو يكلمه إذ سمع هشام نفظ (٩٥) الزيتون ، فقال هشام لرجل :

⁽٨٨) والد المصنف، محمد بن عبيد، تقدم في (٣٥).

⁽٨٩) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع ، تقدم في (٦٩) .

⁽٩٠) ابن مروان ، الحليفة ، أبو الوليد القرشى الأموى الدمشقى ، استخلف سنة ١٠٥ هـ، إلى أن مات وله ٥٤ سنة ، وكان جميلاً أبيض مسمّنا ، خضب بالسواد ، وكان حريصاً جمّاعاً للمال ، عاقلاً حازماً سائساً ، فيه ظلم مع عدل ، روى أبو عمير بن النحاس ، عن أبيه قال : كان لا يدخل بيت المال لهشام شيء ، حتى يشهد أربعون قسامة . لقد أخذ من حقه ، ولقد أعطى الناس حقوقهم . (سير أعلام النبلاء : ٣٥٠ سـ ٣٥١/٥ .

⁽٩١) العين الخرارة : الكثيرة الجريان . (النهاية : ٢١/٢) .

⁽٩٢) في الأصل (جوارة) .

⁽٩٣) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽٩٤) لم أقف له على ترجمة .

^{. (}٩٥) نفظ الويتون : تحريكه وضربه بقوة حتى يسقط ثمره . ويقال : نفظت الثوب أى حركته لينتفظ . انظر : (ترتيب المحيط : ٤١٥/٤) .

انطلق إليهم فقل لهم التقطوه لقطاً ، ولا تنفظوه نفظاً، فتُفقأ عيونه ، وتُكسَر غصونه .

١٣٤ - وكان هشام بن عبدالملك في غير حديث الحارث يقول:

ثلاث لا تُصَغِرُ الشريف : تعاهد الضيعة (^{٩٦)}، وإصلاح المعيشة ، وطلب الحق وإن قلّ .

۱۳۵ - حدثنى أبي (۹۷)، عن شيخ له أنَّ الأشعث بن قيس (۹۸)، قال لبنيه :

يابَنيّ أصلحوا المال ؛ لجفوة السلطان ، وشؤم الزمان .

۱۳۶ - حدثنی [أحمد] (۹۹) بن الحارث بن المبارك ، عن شيخ من قريش ، قال : قال معاوية (۱۰۰) .

إن يكن الأموى مصلحاً لماله ، حليماً ، لم يشنه من هو منه .

الأحنف (١٠١) وهو عن شيخ من قريش ، قال : دخل على الأحنف (١٠١) وهو يجرّ يد شاة فقال : ما هذا من عمل السيد ! فقال الأحنف : إنَّ لها ربا صبوراً على القرى وليس القرى في نفس جحش بهيز .

۱۳۸ – وفی غیر حدیث ابن الحارث(۱۰۲):

رؤى لقيط بن زرارة يعصب رجلاً فقيل : تفعل هذا ؟ فقال : نفعله حتى تصير شاة ، فيجئ الفاحش فنسد بها فاه .

⁽٩٦) الضيعة : العقار ، والأرض المغلّة . والتصغير ضييعة ، ولا يقال ضويعة . (المصدر السابق : ﴿ ٤٧/٣ ﴾ .

⁽٩٧) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽۹۸) ابن معدی کرب الکندی ، أبو محمد الصحابی، نزل الکوفة، مات سنة . ٤ أو ٤١ هـ . /ع . (تقریب : ۸۰/۱ ، تهذیب : ۳۰۹/۱) .

⁽٩٩) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۱۰۰) ابن أبى سفيان .

⁽١٠١) الأحنف بن قيس ، تقدم في (٣٧).

⁽۱۰۲) أحمد بن الحارث ، تقدم في (۹۷) .

۱۳۹ - حدثنا أبوبكر الباهلي (۱۰۳)، حدثنا الأصمعي (۱۰۶)، قال : بلغني عن ابن عون (۱۰۰)، قال :

كتب الحسن (١٠٦) إلى الحسين (١٠٧) – رضى الله عنهما – يعيب عليه إعطاء الشعراء ، فقال الحسين : إنَّ خير المال ما وقى به العرض .

عن میمون (۱۰۹)، عد شا بن خداش (۱۰۸)، حدثنا مهدی بن میمون (۱۰۹)، عن هشام بن عروة (۱۱۱)، عن أبیه (۱۱۱)، عن عائشة – رضی الله عنها – أنها سُئِلت :

ما كان يعمل رسول الله عَلَيْظُ في بيته ؟ قالت : يخيط ثوبه ، ويخصف (١١٢) رجله ، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم ".

⁽۱۰۳) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصرى ، ثقة ، مات سنة ٠ ٤ ه على الصحيح . /م د س ق . (تقريب : ١٠٩١) ، تهذيب : ١٥٩/١) .

⁽١٠٤) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع ، تقدم في (٦٩) .

⁽١٠٥) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، تقدم في (٢٢).

⁽۱۰۶) الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى ، سبط رسول الله عَلَيْكُ وريْعانته ، وقد صحبه وحفظ عنه ، مات شهيداً بالسّمّ ، سنة ٤٩ هـ، وهو ابن ٤٧ . وقيل مات سنة ٥٠ هـ، وقيل : بعدها ٤٠٠ . (تقريب : ١٦٨/١ ، تهذيب : ٢٩٥/٢ - ٣٠١) .

⁽۱۰۷) الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو عبد الله المدنى سبط رسول الله عَلَيْكُمْ وريحانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة ، ١ هـ، وله ٥٦ سنة ، /ع . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٣٤٥/٢ – ٣٥٧) .

⁽۱۰۸) ابن عجلان الأزدى ، تقدم في (۱۰۸) .

⁽۱۰۹) الأزدى ، المِعْوَلى ، بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ، أبو يحيى البصرى ، ثقة ، مات سنة ۱۷۲ هـ / ع . (تقريب : ۲۷۹/۲ ، تهذيب : ۳۲٦/۱۰ – ۳۲۷) .

⁽١١٠) ابن الزبير بن العوّام الأسدى ، تقدم في (١١) .

⁽١١١) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽١١٢) خصف رجله ، أى : خرز نعله . (ترتيب المحيط : ٢٥/٢) .

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد) : ٢٣٥ ، باب ما يعمل الرجل فى بيته . نحوه . وأحمد فى (مسنده) ١٢١/٦ . والزبيدى فى (الإتحاف) ١٤٢/٧ . والمتقى الهندى فى (الكنز) رقم ١٨٥١٨ .

۱٤۱ - حدثنا [عبيدالله] (۱۱۳) بن جرير العتكى (۱۱۴)، حدثنا عبدالله ابن رجاء (۱۱۷)، عن أبيه (۱۱۸)، عن أبيه (۱۱۸)، عن أبيه (۱۱۸)، قال: قلت لعائشة:

ما كان رسول الله عَلَيْظُهُ يفعل إذا رجع إلى بيته ؟ ﴿

قالت: يخزن شيئاً ، يصنع شيئاً .

الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله الله -117 عن أسامة بن زيد(171), عن أسامة بن زيد(171), عن أسامة بن زيد(171)

كان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يُعِدُّ للناس خيوطاً ، [وخِرَقاً] (١٢٠) فإذا أعطى الرجل عطاءه في يده ، أعطاه خرقة (١٢٠) وخيطاً ، وقال : اربط درهمك ، وأصلح مويلك (١٢٠)، فإنك لا تدرى كم يدوم لك هذا .

(١١٣) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

(۱۱٤) عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبى رواد ، أبو العباس ، وقيل : أبو الحسن ، العتكى البصرى ، قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن الحسن القردوسي وغيره ، وروى عنه ابن أبى الدنيا وغيره ، وكان ثقة ، مات سنة ٢٦٢ هـ، وكان قد بلغ ٣٤ سنة . (تاريخ بغداد : ٣٢٥/١٠ – ٣٢٣) .

(۱۱۰) ابن المثنى ويقال : ابن عمرو الغُدانى – بضم الغين المعجمة والتخفيف – بصرى ، صدوق يهم قليلاً ، مات سنة ۲۲۰ هـ، وقيل : قبلها ، /خخد سِق. (تقريب : ٤١٤/١ ، تهذيب : ٥٠٩/٥ – ٢٠٩/٠) .

(۱۱٦) ابن يحيى بن دينار العَوْذِى - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة – أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصرى ، ثقة ربما وهم ، مات سنة ١٦٤ هـ، وقيل : بعدها بعام ٠/ع . (تقريب : ٣٢١/٢ ، تهذيب : ١٧/١٦ – ٧٠) .

(۱۱۷) تقدم فی (۱۱).

(١١٨) عروة بن الزبير بن العوام ، تقدم في (٤) .

(۱۱۹) ابن إبراهيم الأنصارى ، أبو محمد البغدادى ، أصله من بلخ ، ثقة ، مات قبل المائتين ٠/خ م د س . (تقريب : ١٦،٢/١ ، تهذيب : ٣٧٩/٦) .

(۱۲۰) تقدم فی (۱۲۰).

(١٢١) ابن أسلم العدوى ، مولاهم ، المدنى، ضعيف من قبل حفظه ، مات فى خلافة المنصور .

/ق . (تقریب : ۲/۱ ، تهذیب : ۲۰۷۱ – ۲۰۸) .

(۱۲۲) زید بن أسلم العدوی ، تقدم فی (۳) .

(۱۲۳) أسلم العدوى ، مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ۸۰ هـ، وقبل بعد سنة ۳۰ هـ، وهو ابن ۱۱۶ سنة ۲۰٫۰ . (تقريب : ۲۶/۱ ، تهذيب : ۲۶۳/۱) .

(١٢٤) في الأصل (خيوطا) وهو خطأ .

(١٢٥) الخرقة : القطعة من الثوب . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٣/٢) .

(١٢٦) تصغير مال .

فأدخل عليه رجلٌ يقاد^(١٢٧)، فأعطاه، فكأنه استقله ، فقال عمر لقائده : أُخرُج به . فخرج ففرشها [ثم]^(١٢٨) دعاه ، فقال : خذها كلها ، فجمعها وخرج فرحاً .

عن المحمد بن محمد (۱۲۹)، حدثنا إبراهيم بن سعد (۱۳۰)، عن محمد بن إسحاق (۱۳۱)، قال : قال عمر (۱۳۲) :

أيها الناس ، أصلحوا أموالكم التي رزقكم الله – عزَّوجلَّ – فإنَّ إقلالا في رفق ، خير من إكثار في خرق* .

بن عبدالرحمٰن بن صالح الأزدى (۱۳۳)، حدثنا يعلى بن عبيد (۱۳۳)، عن الحارث بن $[عمير]^{(1۳0)}$ ، قال : قال عمر بن الخطاب :

أيها الناس ، أصلحوا معايشكم ، فإنَّ فيها صلاحاً لكم ، وصلة لغيركم .

مروان بن الحكم (۱۳۵)، عن شيخ من طى ، أنَّ مروان بن الحكم (۱۳۲)، قال لوهب بن أسود الثقفى (۱۳۸) : ما المروءة فيكم ؟ .

قال : العفاف ، وإصلاح المال .

⁽١٢٧) أي عاجز ، لا يقدر على السير وحده .

⁽١٢٨) ساقطة من الأصل.

⁽١٢٩) ابن أيوب ، تقدم في (١٢٤).

⁽۱۳۰) ابن إبراهيم ، تقدم في (۱۲٤) .

⁽۱۳۱) أبن يسار ، إمام المغازى ، تقدم في (١٢٤) .

⁽۱۳۲) ابن الخطاب ، تقدم في (۱۲) .

 ⁽٥) أخرجه المصنف في هذا الكتاب كذلك ، بنفس الطريق ، نص رقم (١٢٤) .

⁽۱۳۳) تقدم فی (۲۸).

⁽۱۳٤) أبو يوسف الطنانسي ، تقدم في (٦٣) .

⁽١٣٥) في الأصل (عمر) وهو تصحيف ، وقد تقدم في (٦٣) .

⁽۱۳۳) النحوى ، تقدم في (۱۱۷) .

⁽۱۳۷) ابن أبى العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموى ، المدنى ، ولى الحلافة فى آخر سنة ٦٤ هـ، ومات سنة ٥٦هـ ، فى رمضان، وله ٦٣ سنة، وقيل بل ٦١ سنة، ولا يثبت له صحبة. خ ٤ . (تقريب : ٢٣٨/ – ٢٣٨ ، تهذيب : ٩١/١٠ – ٩٢) .

⁽۱۳۸) و هب بن أسود الثقفى ، روى عن عمر ~ رضى الله عنه ~ روى عنه ابن أبى مليكة . قاله أبو حاتم . (الجرح والتعديل : ۲٤/۹) .

فقال مروان : على بعبدالملك (١٣٩) وعبدالعزيز (١٤٠)، فلما أتيا . قال : اسمعا ما يقول عمكما .

قال: فما السؤدد فيكم ؟.

قال : الحلم والنوال .

قال: أي بنتي اسمعوا .

۱٤٦ – حدثنی [أحمد $_{1}^{(11)}$ بن الحارث $_{1}^{(11)}$ ، عن شیخ من قریش : أنَّ عبدالملك بن مروان $_{1}^{(11)}$ ، لمّا وَلِیَ ، مرّ فرأی عنزاً جرباء فقال : لمن هذه العنز؟ قیل : للأمیر . فوقف فدعا بقطران $_{1}^{(11)}$ ، فقیل : تُكفی یاأمیر المؤمنین .

فقال : ما أغنى إذاً قول وهب منا(١٤٥) .

۱٤۷ – حدثنا على بن نضر بن بحر $(^{187})$ ، عن محمد بن عبدالله القرشي $(^{187})$ ، عن أبيه $(^{184})$ ، عن أبيه $(^{184})$ ، عن أبيه مولى لهم ، قال :

⁽۱۳۹) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموى ، أبو الوليد ، المدنى ، ثم الدمشقى ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها ، فتغيّر حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين ، ومات سنة ۱۸٦ هـ، في شوال ، وقد جاوز الستين ، /بخ . (تقريب : ١٨٣٠ . عبديب : ٢٣/١ - ٤٢٣) .

⁽۱٤٠) عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص ، أبو الأصبّغ – بمهملة ساكنة ، ثم موحدة مفتوحة ثم معجمة – أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر ، أمّره أبوه على مصر ، فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، وكان صدوقاً ، مات بعد سنة ۱۸۰ هـ ،/د . (تقريب : ۱۲/۱ ، تهذيب : ٣٥٦/٦) .

⁽١٤١) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽١٤٢) ابن المبارك ، تقدم في (٩٧) .

⁽١٤٣) تقدم في النص السابق (١٤٣).

⁽١٤٤) القَطِران – بالفتح والكسر -: عصارة الأبهل والأرز ونحوهما . ويُستعمل كدواء للحيوان . والأبهل : حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ، وثمره كالنبق – وليس بالعرعر كما توهم الجوهرى – دخانه يُسقِطُ الأجنة سريعاً ، ويبرىء من داء الثعلب طلاءٌ بخل ، وبالعسل يُنقّى القروح الخبيثة . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٣٥/٢ ، ٦٤٣/٣) .

⁽١٤٥) يقصد قول وهب بن أسود الثقفي . المتقدم في النص السابق .

⁽١٤٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٤٧) أظنه : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، مجهول ، مات بعد المائة ،/عس. تقريب : ١٧٨/٦) .

⁽١٤٨) عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، جاء عنه حديث مختلف في إسناده ، مات بعد المائة ،/عس. (تقريب : ٢٠/١) .

[ولانى]^(۱٤٩) عتبة بن أبى سفيان^(۱۰۰)، [أمواله]^(۱۰۱) بالحجاز ، فلما ودعته ، قال :

یاسعید ، تعاهد صغیر مالی یکبر ، ولا تخف کبیرة فتصغر ، فإنه لیس شئ یَشغلنی کثیر ما عندی عن إصلاح قلیل مالی ، ولا یمنعنی قلیل ما فی یدی عن کبیر ما ینوبنی . قال : فقدمت المدینة ، فحدثت بهذا رجالات قریش ففرقوا به الکتب إلی الوکلاء* .

۱٤۸ - حدثنی [أحمد] (۱۰۲) بن الحارث بن المبارك (۱۰۳)، عن شيخ من قريش ، قال : قيل لمعاوية (۱۰۶) :

ما المروءة ؟ قال : إصلاح المعيشة ، واحتمال الجريرة (١٥٥) .

۱٤٩ - قال : وقال عبدالملك (۱۵۹ لرجل من قريش :

إنّا نعد الحلم ، وإعطاء المال سؤدداً (۱۵۷)، ونعد القيام على المال ، وإصلاحه مروءة .

١٥٠ - حدثني الحسن بن الصباح (١٥٨)، حدثنا أبو [قطن] (١٥٩)،

⁽١٤٩) في الأصل (ولي) وهو خطأ ، والتصويب من (العقد الفريد) .

⁽١٥٠) الأموى ، أمير مصر ، وليها سنة ٤٣ هـ، ثم خرج إلى الإسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً فى حصنها القديم ، وتوفى بها سنة ٤٤ هـ، وكان عاقلاً فصيحاً مهيباً . (نسب قريش : ١٢٥ – ١٥٣ ، النجوم الإاهرة : ١٢٢/١ – ١٢٤) .

⁽١٥١) في الأصل (أموال) والتصويب من (العقد الفريد) .

^(*) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٤٢/٢ .

⁽١٥٢) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۱۵۳) تقدم فی (۹۷).

⁽۱۵٤) ابن أبي سفيان ، تقدم في (۱۱۸) .

⁽١٥٥) الجريرة : الذنب والجناية ، جرّ على نفسه وغيره جريرة يجرها – بالضم والفتح – جراً . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٧٤/١) .

⁽١٥٦) ابن مروان بن الحكم ، تقدم في (١٤٥) .

⁽۱۵۷) سؤدداً ، أي سيادة ، والسائد : السّيد ، أو دونه . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٤٢/١) .

⁽۱۵۸) البزاز ، تقدم فی (۱۳) .

حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة (١٦٠)، عن قدامة بن موسى (١٦١)، عن أبي صالح (١٦٢)، عن أبي صالح (١٦٢)، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله – عَيْنِيْلُمْ – يقول :

« اللّهم أصلح لى دنياى التي فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتي التي إليها معادى »* .

۱۰۱ - حدثنی عبیدالله بن جریر العتکی (۱۹۲۰)، حدثنا محمد بن أبی بکر (۱۹۲۰)، حدثنا أبو بحیی (۱۹۵۰) - مولی آل الزبیر - قال : سمعت القاسم (۱۹۹۱) بحدث عن عائشة (۱۹۷۰)، قالت : كان من دعاء النبی - علی الذی لا یكاد أن مدعه :

« اللَّهم اجعل أو سع رزقك علىّ عند كبر سنى ، وانقطاع عمرى ، وقرب أجلى » .

١٥٢ - حدثنى أبي (١٦٨)، عن أبيه (١٦٩)، قال : يقال : إصلاح المال أحد الكاسبين .

⁽١٦٠) الماجشون ، تقدم في (١٦٠) .

⁽۱۳۱) تقدم فی (۱۱۳).

⁽١٦٢) ذكوان ، السّمان ، تقدم في (٣٤) .

 ⁽٥) أخرجه الإمام مسلم في (صحيحه) ٢٠٨٧/٤ ، كتاب الذكر ، من طريق المصنف ، مطولاً .
 والنسائي في (سننه) ٧٣/٣ ، كتاب الذكر ، عن كعب أنه من دعاء داود - عليه السلام - عقب الصلاة .

⁽١٦٣) تقدم في (١٤١).

⁽۱٦٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٦٥) عمرو بن دينار البصرى ، الأعور ، قهرمان آل الزبير ، يكنى أبا يحيى ، ضعيف ، مات بعد المائة ٠/ت ق . (تقريب : ٦٩/٢ ، تهذيب : ٣٠/٨ - ٣١) .

⁽١٦٦) ابن عبد الرحمن الدمشقي ، تقدم في (٩٢) .

⁽١٦٧) تقدمت في (٤).

⁽١٦٨) والد المصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽١٦٩) عبيد بن سفيان ، لم أقف له على ترجمة .

والمقصود بهذه العبارة أنَّ إصلاح المال بالمحافظة عليه واستثاره عاملٌ مهم من عوامل الكسب. لأنَّ في ذلك صيانة له عن الضياع والنفاد . والله أعلم .

۱۰۳ - حدثنا على بن الجعد^(۱۷۱)، أخبرنا شعبة^(۱۷۱)، عن عمرو بن مرة^(۱۷۲)، عن عبدالله بن سلمة^(۱۷۳)، قال :

كان سلمان (۱۷۶) إذا أصاب شاة من الغنم ، أمر بذبحها ، ثم عمد إلى جلدها ثم جعله جراباً (۱۷۰)، وعمد إلى شعرها فجعله رسناً (۱۷۱)، وإلى لحمها فقدده (۱۷۷)، فيستمتع بالجراب ، وينظر إلى رجل له فرس ، قد ضَلَعَ (۱۷۸) به فيُعطِيّه الرسن ، ويأكل من القديد في الأيام ، فإذا سُئِل عن ذلك ، قال :

أستغن به ، أحب إليَّ من أنْ أنشره (١٧٩)، ثم أحتاج إلى سواى .

عليكم بالجمال ، وإستصلاح المال ، وإياكم وقول أحدكم : لا أبالي .

⁽۱۷۰) تقدم فی (۵) .

⁽۱۷۱) ابن الحجاج العتكى ، تقدم في (٦) .

⁽۱۷۲) تقدم فی (۱۰۲).

⁽۱۷۳) المرادي ، تقدم في (۱۰۲) .

⁽۱۷٤) الفارسي، تقدم في (۹۱).

⁽١٧٥) جراباً أي وعاء ، انظر : (ترتيب المحيط : ٢٦٦/١) .

⁽١٧٦) رسناً : أى حبلاً . وما كان من زمام على أنف ، وجمعه أرسان وأرسن ، رَسَنَ الدابة ، أى : - شدها بالرسن . انظر : (المصدر السابق : ٣٣٩/٢) .

⁽١٧٧) القديد: اللحم المشرر المجفف ، أو ما قُطِع منه طِوالاً ، وإذا أطلق على الثوب فيراد به : الحلِق ، انظر : (المصدر السابق : ٣٠٩/٣) .

⁽۱۷۸) ضلع أى : مال ، وجنف ، وجار . والضالع الجائر ، وضلعك معه أى : ميلك وهواك ، والضَّلع – بالتشديد محركة – الاعوجاج . انظر : (المصدر السابق : ۳۲/۳ – ۳۲) .

⁽١٧٩) النشر : التفريق . ويطلق بمعانٍ أخرى . انظر : (المصدر السابق : ٣٧١/٤) .

⁽١٨٠) في الأصل (يسار) وهو تصحيف ، وهو قد تقدم في (٦٤) .

⁽۱۸۱) تقدم فی (۱۶).

⁽۱۸۲) التيمي ، تقدم في (٦٤) .

⁽۱۸۳) تقدم فی (۲۶).

⁽۱۸٤) تقدم فی (۲۶).

⁽١٨٥) ساقطة من الأصل. وهو ابنالخطاب.

ماك ، قال : معدد بن مسعود (۱۸۹۱)، أخبرنا عبدالرزاق (۱۸۷۱)، أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة (۱۸۹۱)، عن أنس بن مالك ، قال :

كنت عند عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فجاءته امرأة من الأنصار ، فقالت : اكسنى يأمير المؤمنين . فقال : ما هذا ؟ فإنى كسوتكن ! فقالت : والله ما على ثوب يوارينى . قال : فدخل خزانته ، ثم أخرج درعاً أبيضاً ، قد خُيط وجُيب (۱۹۱)، فألقاه عليها [فقال]: ها . . فالبسى هذا ، وانظرى خَلِقَكِ (۱۹۱) وارقعيه وخيطيه والبسيه على بُرمَتِكِ (۱۹۲) وعملك ، فإنه لا جديد لمن لا خَلِقَ له .

⁽۱۸٦) ابن یوسف النیسابوری ، أبو جعفر العجمی ، نزیل طرطوس والمصیصة ، ثقة عارف ، مات سنة ۲۶۷ ه ۰/د . (تقریب : ۲۰٦/۲ ، تهذیب : ۴۳۸/۹) .

⁽۱۸۷) ابن همّام بن نافع ، الحميرى مولاهم ، أبو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمىً فى آخر عمره فتغيّر ، وكان يتشيع ، مات سنة ٢١١ هـ، وله ٨٥ سنة ٠/ع . (تقريب : ١/٥٠٥) . تهذيب : ٣١٠/٦ – ٣١٠) .

⁽۱۸۸) ابن حفض بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، العمرى ، المدنى ، ضعيف ، عابد ، مات سنة ۱۷۱ هـ، وقبل بعدها ، /م ٤ . (تقريب : ٤٣٤/١ ، تهذيب : ٣٢٦/٥ – ٣٢٨) . (١٨٩) الأنصارى المدنى ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، مات سنة ١٣٢ هـ، وقبل بعدها ،/ع . (تقريب : ١٩٨١) ، تذيب : ٢٩٩/١ – ٢٤٠) .

⁽١٩٠) جَيَّبَ: - بالفتح كفعل - طوق ، وجيبُ القميص ونحوه : طوقه ، انظر : (ترتيب الحيط : ١٤٠١) .

⁽١٩١) خَلِقَك : أي : ثوبك البالي . انظر (ترتيب المحيط : ١٠٠/٢) .

⁽١٩٢) أَبْرَمَ الحبلَ أَى جعله طاقين ثم فتله ، والمبارم : المغازل التى يُبْرَمُ بها . والمبرم – كمكرم –: الثوب المفتول الغزل طاقين ، ويطلق على جنس من الثياب ، انظر : (ترتيب المحيط : ٢٦١/١) . وإنما يقصد هنا بقوله : (والبسيه على برمتك) أي حين قيامك بهذا العمل ، وهو الغزل .

والمراد بقوله : فإنه لا جديد لمن لا حلق له : أى أنَّ الإنسان إذا لم يملك الثوب القديم فإنه لا يشعر بقيمة الجديد .

كذلك فإنَّ الذى يتحصل على الجديد لابدً له - حتى يُحافظ على جديته - من الاحتفاظ بالقديم لاستعماله فى أوقات الحاجة التي لا يستطيع فيها استعمال الجديد مخافة إتلافه ، كالقيام بالأعمال اليدوية وغيرها . ويوضح هذه المعانى بالإضافة إلى هذا النص الحادثةُ التي وردت في النص رقم (١٦٠) .

۱۰۱ – حدثنا عبدالله بن یونس بن بکیر (۱۹۳)، حدثنی أبی (۱۹۴)، عن محمد بن إسحاق (۱۹۹)، حدثنی عبدالرحمٰن بن أبی بکر بن خرم (۱۹۹)، عن رجل من جهینة قال :

بعثنى أبي فى خلافة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - بنُجد (۱۹۷) لأبيعهن بالمدينة ، فلما كنت قريباً من المدينة إذا أنا برجل عامد إلى المدينة وقد مال حمل حمارى فقلت: يا عبد الله، أعنى على حمل حمارى حتى أُعدِلَه . قال : نعم يابنى . فقام معى حتى أُعدَلَه ، فقال لى : مَنْ أنت ؟ فلان بن فلان الجُهنى ، فقال : إذا أتبت أباك ، فقل إنَّ عمر - أمير المؤمنين - يقول :

إياك وذبح كثرة (الحذابة العقود خير من المحه الحذا) (١٩٨) قلت : من أنت رحمك الله ؟ قال : عمر أمير المؤمنين .

بن - حدثنی الحسن بن صالح (۱۹۹۰)، حدثنی [یعقوب - بن اسحاق الحضرمی (۲۰۰۱)، حدثنا عمرو بن عتبة (۲۰۱۱)، قال عاویة (۲۰۱۶) :

⁽١٩٣) ذكره المزى فيمن يروى عن أبيه (تهذيب الكمال : ١٥٦٦/٣) . ولم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹٤) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، تقدم في (١٨) .

⁽١٩٥) ابن يسار ، إمام المغازى ، تقدم في (١٢٤) .

⁽١٩٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹۷) أى نوع من المتاع .

⁽١٩٨) كذا في الأصل.

⁽۱۹۹) البراز ، تقدم في (۱۳) .

⁽٢٠٠) في الأصل (جعفر) ، وهو خطأ .

⁽۲۰۱) یعقوب بن إسحاق بن زید بن عبد الله بن أبی إسحاق الحضرمی ، مولاهم ، أبو محمد المقریء ، صدوق ، مات سنة ۲۰۰ ه ، /م د تم س ق . (تقریب : ۳۷۰/۲ ، تهذیب : ۳۸۲/۱۱) .

⁽۲۰۲) المزنى ، أبو المنذر القارىء النحوى ، البصرى ، نزيل الكوفة ، صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، مات سنة ۱۷۱ هـ ،/ ت س . (تقريب : ۳٤۲/۱ ، تهذيب : ۲۸۶/۶ – ۲۸۵) .

^{: (} تقریب : (7.7) ابن فرقد السلمی الکوفی ، مخضرم ، استشهد فی خلافة عثمان ، (7.7) . (7.7) . (7.7) . (7.7) .

⁽۲۰٤) ابن أبي سفيان ، تقدم في (۱۱۸) .

آفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الرياء ، وآفة النجابة الكبر ، وآفة اللب العُجب ، وآفة الإصلاح الشح ، وآفة السماحة التبذير ، وآفة الجَلَد الفحش ، وآفة الحياء الذل ، وآفة الحب الضعف ، وآفة الظرف الإكثار .

۱۵۸ - حدثنی [أحمد] (۱۰۰ بن الحارث (۲۰۶)، عن شیخ من قریش ، كان يقال :

الإفلاس: سوء التدبير.

١٥٩ – وكان يقال :

تقدير المعاش من الكمال ، والحفظ للمال في غير بخل من لطيف نعم الله عزَّ وجلَّ .

بن جریر العتکی (۲۰۸)، حدثنی محمد ابن عبدالله المنافع المنافع

أتيت عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فجلست إلى جنبه وهو يقسم قسماً ، بين المهاجرين والأنصار ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، يتيم ، فمر لى ببعض ماتقسم . فأعرض عنى ، ثم إنى طعنت في جنبه ، فقلت : ياأمير المؤمنين ، يتيم ،

⁽٢٠٥) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۲۰۱) ابن المبارك، تقدم في (۹۷).

⁽٢٠٧) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽۲۰۸) تقدم فی (۱٤۱).

⁽۲۰۹) محمد بن عبد الله بن زیاد الأنصاری ، أبو سلمة البصری ، مشهور بکنیته ، ومنهم من سماه : محمد بن عمر بن عبد الله ، كذّبوه ، مات قبل المائتین ، وقد جاوز المائة عام ، /فق . (تقریب : ۱۷۷/۲ ، تهذیب : ۲۰۵/۹) .

⁽۲۱۰) السدوسی ، البصری ، ثقة ضابط ، مات سنة ۱۵۵ هـ $^{/}$ ع . (تقریب : $^{/}$ ۱۲۵) ، $^{-}$ تهذیب : $^{/}$ ۲۷۱/۸) .

⁽۲۱۱) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢١٢) في الأصل (حديث) وهو تصحيف.

⁽۲۱۳) لم أعرفه .

فمر لى ببعض ما تقسم . قال : ثم كانت الثالثة ، فطعنت فى جنبه ، فقال : ها ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين، يتيم فمر لى ببعض ما تقسم . فقال : يا يرفأ (٢١٤) عد سبعمائة . فأعطانى ستائة درهم ، فنظرت فيها فعددتها ، فإذا ستائة ، فجئت فجلست إلى جنبه حيث كنت ، فطعنت فى جنبه ، قلت : يأمير المؤمنين ، أمرت لى بسبعمائة وإنه - والله - لم يزدنى على ستائة . قال : كذبت ، كذبت . فقلت والله ماكذبتك . قال : يايرفأ ، كم أعطيت هذا ؟ قال : يأمير المؤمنين أعطيته ستائة ، قال : فزادنى مائة ، وزادنى ستائة ، قال : فزادنى مائة ، واكسه بُردين . قال : فزادنى مائة ، وزادنى بردين . قال : فزادنى مائة ، وزادنى بردين . قال : فاتزرت بأحدهما ، وارتديت بالآخر ، وجعلت المال فى ردائى ، بردين . قال : فاتزرت بأحدهما ، وارتديت بالآخر ، ثم رميت بهما إلى السماء ، ثم انطلقت أسعى . فقال : على بالغلام . قال : وسعيت وسعوا خلفى ، ياغلام خذه انطلقت أسعى . فقال : على بالغلام . قال : وسعيت وسعوا خلفى ، ياغلام خذه فوجدت البردين بين يدى عمر ، فقال : دونك برديك ، فهذان [لعملك] (١٥٠٢) فوحدت البردين بين يدى عمر ، فقال : دونك برديك ، فهذان [لعملك] ولسوقك وتمخرجك ، وهذان تلبسهما فى أهلك ولكتّابك ، فإنه لاجديد لمن ولسوقك وتمخرجك ، وهذان تلبسهما فى أهلك ولكتّابك ، فإنه لاجديد لمن لا خلق له .

* * *

⁽٢١٤) يرفأ ، هو مولى عمر بن الخطاب . (صفوة : ٢٨٣/١) . (٢١٥) غير واضحة في الأصل .

باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير

الأعمش (٣)، عن أبى سفيان (٤)، عن جابر بن عبدالله (٥)، قال : قال رسول الله الأعمش (٣)، عن أبى سفيان (٤)، عن جابر بن عبدالله (٥)، قال : قال رسول الله عنه الله .

« إذا طبختم فأكثروا ماءها ، واغرفوا لجيرانكم »* .

حدثنا مسلم بن إبراهيم (۲)، حدثنا مسلم بن إبراهيم (۲)، حدثنا مسلم بن إبراهيم عدثنا عدالله عمد بن [فضاء $(^{(1)})$ الأزدى (۹)، حدثنى أبي $(^{(1)})$ ، حدثنى علقمة بن عبدالله

⁽۱) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفى ، نزيل الرّى ثم بغداد، صدوق، مات سنة ٢٥٣ هـ. /خ د ت عس ق . (تقريب : ٣٨٣/٢ ، تهذيب : ٢٠٥/١١) .

⁽۲) الدوسى ، أبو نصير الكوفى ، نزيل الرّى ، صدوق تكلم فى حديثه عن الأعمش ، مات سنة بضع وتسعين ٠/بخ . (تقريب : ٢٩٩/١ - ٢٧٤/٦) .

⁽٣) سليمان بن مهران ، تقدم في (٢٤) .

 ⁽٤) طلحة بن نافع الواسطى ، الإسكانى ، نزيل مكة ، صدوق ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ٣٨٠/١ - ٢٧) .

⁽٥) ابن عمرو بن حرام – بمهملة وراء ، الأنصارى ثم السُّلَمى – بفتحتين ، صحابى ابن صحابى ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة ، بعد السبعين ، وهو ابن ٧٤ سنة ، /ع . (تقريب : ١٢٢/١ ، تهذيب : ٢/٢ - ٤٣) .

^(*) أخرَّجه مسلم فى (صحيحه) ٤٣/٤ ، كتاب البر ، نحوه . والترمذى فى (سننه) ٢٧٤/٤ – ٢٧٤/. ، كتاب الأطعمة . نحوه . وأخمد فى (مسنده) ١٥٦، ١٥٦، ، نحوه .

⁽٦) ابن سعيد السمسار ، تقدم في (٥٠) .

 ⁽۷) الأزدى ، الفراهيدى مولاهم ، أبو عمرو البصرى الحافظ ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بآخره ،
 مات سنة ۲۲۲ ه، وهو أكبر شيخ لأبى داود ، /ع . (تقريب : ۲٤٤/۲ ، تهذيب : ۱۲۱/۱۰) .

⁽٨) فى الأصل (عطاء) وهو تصحيف .

 ⁽٩) محمد بن فَضآء - بفتح الفاء والمعجمة ، مع المد - الأزدئ ، أبو بحر ، البصرى ، ضعيف ،
 مات بعد المائة ،/د ت ق . (تقريب : ٢٠٠/٢ ، تهذيب : ٤،٠/٩) .

⁽۱۰) فَضَآء بن خالد، الأزدى الجهضمى، البصرى، مجهول، مات بعد المائة ، /د ت ق . (تقريب : ۱۰۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۷/۸) .

المُزَنى(١١)، عن أبيه(١١)، قال : قال رسول الله عَلَيْكَ .

« إذا اشترى أحدكم لحماً ، فليكثر مرقته ، فإنْ لم [يصب] (١٣) لحماً أصاب مرقاً »* .

- 177 - حدثنا أبوخيشمة (۱۶۰)، حدثنا وهب بن جرير (۱۹۰۰)، حدثنا شعبة (۱۲۰)، عن أبى عمران الجونی (۱۷۰)، عن عبدالله بن الصامت (۱۸۰)، عن أبی ذر (۱۹۰)، قال :

أوصانى خليلى _ عَلِيْتُهُ _ إذا صنعتَ مرقة فأكثر ماءها ، فانظر ناساً من جيرانى ، فأصبهم منها بمعروف .

عن اسحاق بن اسماعيل $(^{\Upsilon })$ ، حدثنا أبومعاوية $(^{\Upsilon })$ ، عن الأعمش $(^{\Upsilon })$ ، عن بعض أصحابه ، عن جابر بن عبدالله $(^{\Upsilon })$ ، قال :

⁽۱۱) علقمة بن عبد الله بن سنان ، وقيل : اسم جده عمرو ، المزنى ، البصرى ، وليس هو أخا بكر ابن عبد الله المنونى ، البصرى ، ثقة ، مات سنة ، ۱ ، ه /٤ . (تقريب : ٣١/٢ ، تهذيب : ٢٧٥/٧) .

⁽۱۲) عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة المزنى ، والد علقمة ، وقيل هو عبد الله بن غمرو بن هلال ، صحابى ، نزيل البصرة ، وكان أحد البكائين ٠/د ت ق . (تقريب : ٢٢١/١ ، تهذيب : د/٢٤٧) .

⁽١٣) ساقطة من الأصل.

 ^(*) أخرجه الترمذى في (سننه) ٢٧٤/٤ ، كتاب الأطعمة ، بنفس طريق المصنف . بزيادة ، وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث محمد بن فضآء . وأورده السيوطى في (جمع الجوامع) ١٣٠/٤ . وأخرجه الحاكم في (المستدرك) ١٣٠/٤ .

⁽١٤) زهير بن حرب ، تقدم في (٤٦) .

⁽١٥) ابن حازم ، أبو عبد الله الأزدى ، البصرى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ ه ، /ع . (تقريب : ٣٣٨/٢ ، تهذيب : ٢٠٦) .

⁽١٦) ابن الحجاج العتكى ، تقدم في (٦) .

⁽۱۷) عبد الملك بن حبيب الأزدى، أو الكندى ، أبو عمران الجونى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ۱۲۸ ه، وقيل بعدها ، /ع . (تقريب : ۱۸/۱ ه) .

⁽١٨) الغفارى ، البصرى ، ثقة ، مات بعد سنة ٧٠ ه ، /خت م ٤ . (تقريب : ٢٣/١ ، ، ، ٢٠٤/٥) . . . (تقريب : ٢٦٤/٥) .

⁽۱۹) الغفاري ، صحابي مشهور ، تقدم في (۳۱) .

⁽۲۰) الطالقائي ، تقدم في (٧) .

⁽٢١) محمد بن حازم الضرير ، تقدم في (٢٤) .

⁽۲۲) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲٤) .

⁽٢٣) الصحابي الجليل ، تقدم في (١٦١) .

كان رسول الله عَلَيْكُ إذا اشترى لحماً قال:

« أكثروا المرقة »* .

۱۲۰ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة (۲۲)، حدثنا معتمر بن سليمان (۲۰)، عن منصور (۲۲)، عن سالم بن أبي الجعد (۲۷)، أنَّ رجلاً صَعَدَ إلى أبي الدرداء (۲۸) و هو يلقط [حنطة] (۲۹)، فقال:

إنَّ من فقهك رفقُك بمعيشتِك ** .

۱۹۲ – حدثنی یعقوب بن عبید ($^{(7)}$)، حدثنا یزید بن هارون $^{(71)}$)، أخبرنا جریر بن حازم $^{(71)}$)، عن یعلی بن حکیم $^{(77)}$ ، عن سعید بن جبیر $^{(77)}$)، قال :

(*) أخرجه الترمذي في (سننه) ۲۷٤/٤ ، كتاب الأطعمة ، بمعناه . وأحمد في (مسنده) ٣٧٧/٣ ، ٢٧٤/٥ ، ١٥٦ ، بمعناه .

(۲٤) تقدم في (١٥).

(٢٥) التيمى ، أبو محمد البصرى ، يُلقب بالطُفيل، ثقة مات سنة ١٨٧ هـ، وقد جاوز الثمانين . /ع . (تقريب : ٢٦٣/٢ ، تهذيب : ٢٢٧/١٠) .

(۲٦) ابن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عثاب - بمثلثة ثقيلة ثم موحدة - الكوفى ، ثقة ثبت ،
 وكان لا يُدلّس ، مات سنة ١٣٢ هـ ، /ع . (تقريب : ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ ، تهذيب : ٣١٢/١٠ - ٣١٢) .

(٢٨) الصحابي الجليل ، تقدم في (٢١) .

(٢٩) في الأصل (حنطلة) وهو تصحيف .

(**) أخرجه وكبع فى (الزهد) ٧٨٢٥٣، من طريق المصنف، ولفظه: أنَّ رجلاً صعد إلى أبى الدرداء – وهو فى غرفة له – وهو يلتقط حباً منثوراً . فقال أبو الدرداء : إنَّ من فقه الرجل رفقه فى معيشته . وهناد فى (شعب الإيمان) ٣٦٥/٢ . معيشته . وهناد فى (الجمع) ٧٤/٤ ، مرفوعاً ، بلفظ : « من فقه الرجل رفقه فى معيشته » ، وقال : رواه أحمد .

(۳۰) ابن أبی موسی النهرتیری ، سکن بغداد وحدَّث بها عن علی بن عاصم ، وأبی عاصم النبیل ،
 وعنه ابن أبی الدنیا ، ومحمد بن مخلد ، صدوق ، مات سنة ۲۶۱ ه. (الجرح والتعدیل : ۲۱۰/۹ ، تاریخ بغداد : ۲۸۰/۱۶) .

(۳۱) ابن زاذان ، تقدم في (۲۸) .

(۳۲) ابن زید ، أبو النضر البصری ، ثقة لكن فی حدیثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه ، مات سنة ۷۰ هـ /ع . (تقریب : ۱۲۷/۱ ، تهذیب : ۲۹/۳ – ۷۲) .

(٣٣) الثقفي مولاهم ، المكي ، نزيل البصرة ، ثقة ، مأت بعد المائة ، /خ م د س ق. (تقريب : ٣٤) . (٣٤) تقدم في (١١٥) .

أكلنا مع ابن عمر (^{٣٥)} تمراً ، فجعلنا نلقى النوى ، فقال : لا تلقوا نواتاً . فجمع ملء كفه ، فقال : ياغلام انطلق فاشتر لنا بهذا زجراً . قال أبوبكر : يقول لوبيا .

۱٦٧ - حدثنا هارون بن معروف (٣٦)، حدثنا ضمرة بن ربيعة (٣٧)، عن تُحلَيد بن دَعْلَج (٣٨)، عن الحسن (٣٩)، قال :

إنَّ المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً ؛ إذا وسَّع عليه وسَّع ، فإذا أقتر عليه وسَّع ، فإذا أقتر عليه وسَّع .

۱٦٨ - حدثنى أبي $(^{13})$ ، عن الأصمعى $(^{13})$ ، عن أبيه $(^{13})$ ، قال : كان يقال $(^{13})$: حُسْنُ النقد يطرح نصف النفقة ، والإصلاح أحد الكاسبين .

۱٦٩ – أخبرنى العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن الوليد بن وهب الحادى $(^{13})$, قال الحجاج $(^{(13)})$ لرجل من العرب : أى عشيرتك أفضل ؟ .

قال : أتقاهم لله - عزَّ وجل - بالرغبة في الآخرة ، والزهد في الدنيا .

⁽٣٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽٣٦) المروزي ، تقدم في (٨١) .

⁽٣٧) الفلسطيني ، أبو عبد الله ، صدوق يهم قليلاً ، مات سنة ٢٠٢ ه ، /بخ ع . (تقريب : ١٠٤ ، منذيب : ٤٦١ - ٤٦١) .

⁽۳۸) السّدوسي البصرى ، نزل الموصل ثم بيت المقدس ، مجمع على تضعيفه ، مات سنة ١٦٦ هـ. (تقريب : ٢٢٧/١ ، تهذيب : ١٩٥٨ – ١٥٨) .

⁽۲۹) البصرى ، تقدم في (۱۰) ،

 ⁽٥) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٣٠/٢ ، من طريق آخر ، بلفظ : (... وإذا أمسك عليه أمسك) . وأبو نعيم في (الحلية) ٩/٣ ، بلفظ الإمام أحمد السابق .

⁽٤٠) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽٤١) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦٩) .

⁽٤٢) قريب بن عبد الملك ، تقدم في (١٢٠) .

⁽٤٣) ساقطة من الأصل.

⁽٤٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٥) ابن يوسف بن أبى عقيل الثقفى ، الأمير المشهور الظالم ، وقع ذكره وكلامه فى الصحيحين وغيرهما ، وليس بأهل أن يروى عنه ، ولتى إمرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة ٩٥ هـ. (تقريب : ١٥٤/١ ~ ٢١٣) .

قال : فأيهم أسود ؟ .

قال : أوزنهم حلماً حين يُستجهل ، وأغناهم حين يسأل .

قال: فأيهم أدهى(٢٤) ؟

قال : مَنْ كتم سره مخافة أن يُشار إليه يوماً .

قال: فأيهم أكيس (٤٧)؟ .

قال : مَنْ يُصلح ماله ، ويقتصد في معيشته .

قال : فأيهم أرفق ؟ .

قال : مَنْ يُعطى بِشرَ وجهه أصدقاءه ، ويتعاهد حقوق إخوانه ؛ في إجابة دعوتهم ، وإعادة مرضاهم ، والتسليم عليهم ، والمشى مع جنائزهم ، والنصح لهم بالغيب .

قال: فأيهم أفطن (٤٨) ؟

قال : مَن علِم ما يوافق الرجال من الحديث حين يُجالسهم .

قال : فأيهم أصلب ؟ .

قال : مَن اشتدت عارضته (^{٤٩)} في اليقين ، وحزم في التوكل ، ومنع جاره من الضيم ^(٥٠) .

⁽٤٦) الدهاء: النكر ، وجَوْدَة الرأى والأدب ، ورجل داهٍ ، ودهٍ ، وداهية ، والجمع دهاة ، ودهون ، والدّهى : العاقل . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٣٧/٣) .

⁽٤٧) الكيّس: خلاف الحمق، والطّيّب، والجود، والعقل، والغلبة بالكياسة، وقد كاسه يكيسه . انظر: (المصدر السابق: ١٠٥/٤) .

 ⁽٤٨) الفعطنة – بالكسر -: الحذقة ، فطن به وإليه فطناً ، وهو فاطن . انظر : (المصدر السابق : ٥٠٥/٣

⁽٤٩) العارض: صفحتا الخدّ، وجانبا الوجه. انظر: (المصدر السابق: ١٩٣/٣ – ١٩٤). وهى هنا كناية عن بلوغ أعلى درجات اليقين. وبمرور وقت طويل على الوصول إلى هذه الدرجة. وهى كقولنا: رجل شاب في الإسلام، أي له مدة طويلة فيه. والله أعلم.

 ⁽٥٠) الضيم : الظلم ، وجمعه : ضيوم . وضامه حقّه يضيمه واستضامه : انتقصه . انظر : (المصدر السابق : ٤٩/٣) .

۱۷۰ – حدثنا عصمت بن الفضل (۱۰)، حدثنا محمد بن یحیی بن زکریا (۱۲۰)، عن یونس بن [أبی $]^{(0)}$ إسحاق (۱۵۰)، عن یونس بن و أبی $]^{(0)}$ إسحاق الله :

إنى وجدت الرفق أحد الكاسبين ، مَنْ لا يُدارى عيشته يُضنك إنَّ من جدك موضع حقك (أيأمر لتقوى وأنت المعلمين)(٥٦). يقال : أنت الدنيا .

۱۷۱ – حدثنا الولید بن شجاع (۷۰)، حدثنا المبارك بن سعید (۸۰)، عن سفیان (۱۷۱)، عن أبی الزبیر (۱۲)، عن جابر (۲۱)، قال :

جاء ناس من أصحابه ، فاستأذنوا عليه ، فأتاهم بخبز وخل فقال لهم : كلوا فإنى سمعت رسول الله عَنْظِيدٌ يقول :

« نِعْمَ الإدامُ الخل » " .

⁽۵۱) النميرى ، أبو الفضل النيسابورى ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ۲۵۰ ه ./س ق . (تقريب : ۲۱/۲ ، تهذيب : ۱۹۷/۷) .

⁽٥٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٥٣) ساقطة من الأصل .

⁽٤٥) السبيعي ، تقدم في (٦٢) .

⁽٥٥) العبدى الكوفى ، ثقة ، مات بعد سنة ١١٠ ه ٠/م د ت س . (تقريب : ٩٦/٢ ، تهذيب : ٢٠٣/ - ٢٠٢/٨) .

^{. (}٥٦) كذا في الأصل.

⁽٥٧) السكوني ، تقدم في (٢٧) .

⁽۸۰) الثوری الأعمی ، أبو عبد الرحمن الکوفی ، نزیل بغداد ، صدوق ، مات سنة ۱۸۰ ه ./د ت س . (تقریب : ۲۲۲/۲ ، تهذیب : ۲۸/۱۰) .

⁽۹۹) الثورى ، تقدم في (۱۹) .

⁽٦٠) محمد بن مسلم بن تَذْرُس – بفتح المثناة وسكون المهملة وضم الراء – الأسدى مولاهم ، أبو الزبير المكى ، صدوق إلا أنه يدلّس ، مات سنة ١٢٦ هـ ،/ع . (تقريب : ٣٣٦/١ ، تهذيب : ٢٥٢/٤ – ٢٥٣) ،

⁽٦١) ابن عبد الله ، الصحابي المشهور ، تقدم في (١٦١) .

^(*) أخرجه أبو داود فى (سننه) ٣٦٠/٣ ، كتاب الأطعمة ، مثله . وأخرجه الترمذى فى (سننه). ٤ ٢٧٨/٤ ، كتاب الأطعمة ، من طريق المصنف . مثله . وابن ماجه فى (سننه) ١١٠٢/٢ ، كتاب الأطعمة ، مثله . والدارمى فى (سننه) كتاب الأطعمة , قم ١٨ .

۱۷۲ – حدثنا أبي (^{۲۲)}، حدثنا هشيم ^(۲۳)، حدثنا أبوبشر ^(۲۱)، عن طلحة ابن نافع ^(۲۵)، عن جابر بن عبدالله ^(۲۱)، قال : قال رسول الله عليات :

« نِعْمَ الإدامُ [الخل] (٦٧) »*.

عن الحسين ($^{(7)}$)، أخبرنا ابن إدريس ($^{(7)}$)، عن أبيه ($^{(7)}$)، عن وهب بن منبه ($^{(7)}$)، قال :

التعدد نصف الكسب ، والتودّد نصف العقل ، وحسن طلب الحاجة نصف العلم .

⁽٦٢) والد المصنف ، محمد بن عبيد ، تقدم في (٣٥) .

⁽٦٣) ابن بشير ، تقدم في (١١٩) .

⁽٦٤) أبو بشر ، صاحب أبى وائل ، مجهول ، مات بعد المائة ، /ت . وقال الذهبى : أبو بشر عن أبى وائل ، وعنه هلال الوزان ، قال البخارى : لا أعرف اسمه . (تقريب : ٣٩٥/٢ ، تهذيب : ٢١/١٢ ، تذهيب تهذيب الكمال : ٢٠٠/٤ ب) .

⁽٦٥) الواسطى ، أبو سفيان الإسكافى ، نزل مكة ، صدوق ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ٣٨٠/١ - ٢٧) .

⁽٦٦) الصحابي المشهور ، تقدم في (١٦١) .

⁽٦٧) ساقطة من الأصل .

⁽٥) انطر تخريجه في النص السابق .

⁽٦٨) البرجُلانى ، صاحب كتب الزهد ، روى عن الهيثم بن عبيد ، ومالك بن ضغيم ، والحسن بن على الجعفى ، وروى عنه محمد بن يحيى الواسطى ، وإبراهيم بن الجنيد ، وأبو بكر بن أبى الدنيا . قال أبو حاتم : سأل رجل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد ؟ فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلانى . قال الذهبى : ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً ، ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ما علمت إلا خيراً . وانتقد ابن حجر العسقلانى على إيراده ترجمة البرجُلانى في الميزان . وقال : وما لذكر هذا الرجل الفاضل الحافظ - يعنى في الضعفاء - وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال : روى عن أبي عاصم ، وأبي نعيم ، حدثنا عنه أبو حاتم الموصلى وكان صاحب حكايات ورقائق . توفي سنة ٢٣٨ ه. (الجرح والتعديل : حدثنا عنه أبو حاتم الموصلى وكان صاحب حكايات ورقائق . توفي سنة ٢٣٨ ه. (الجرح والتعديل :

⁽٦٩) عبد المنعم بن إدريس اليمانى، مشهور قصّاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح ابن حنبل فقال : كان يكذب على وهب بن منّه. وقال البخارى : ذاهب الحديث. وقال ابن حبان : يُضّع الحديث على أبيه وعلى غيره. وقال الحاكم : ذاهب الحديث. وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الساجى : كان يشترى كتب السيرة فيرويها، ما سمعها من أبيه ولا بعضها . مات سنة ٢٢٨ ه، ببغداد . (الجرح والتعديل : ٢٧/٦ ، الميزان : ٢٨/٦ ، اللسان : ٧٣/٤) .

 ⁽٧٠) إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعانى، ابن بنت وهب بن منّبه، ضعيف، مات بعد المائة.
 أفق. (تقريب: ١٠/٥ ، تهذيب: ١٩٤/١ – ١٩٤٠).

۱۷٤ – حدثنا داود بن سليمان $(^{VY)}$ – مولى بنى هاشم – حدثنا يوسف ابن الغرق $(^{VY)}$ ، عن شيخ له ، قال : قال الحسن $(^{VX)}$:

حُسنُ السؤال نصف العلم ، والرفق نصف العيش ، وما على امرىء في اقتصاد !"

۱۷۵ – حدثني أبي $(^{\circ})$ ، عن الأصمعي $(^{\lor})$ ، عن شيخ من قريش ، قال : کان عروة بن الزبير $(^{\lor})$ ، يقول :

إنى لأشترى العُقدة (٧٨) من فضل ما بين الثوب والثوب .

۱۷٦ – حدثنا مهدی بن حفص (۷۹)، حدثنا عبدالله بن المبارك (۸۰۰)، عن لميعة (۸۱۰)، عن يزيد بن أبي حبيب (۸۱۰)، قال :

⁽۷۱) تقدم فی (۲۷) .

⁽۷۲) ابن حفص العسكرى ، أبو سهل الدقاق ، مولى بنى هاشم ، لقبه بنان ، صدوق ، مات بعد المائتين ٠/س ق . (تقريب : ٢٣٢/١) .

⁽٧٣) الباهلي ، قاضى عسكر مكرم ، روى عن مرزوق أبي بكر ، وأبي الرجال ، والصلب ابن طريف ، روى عنه سلمة بن بشير ، وأحمد بن أبي سريح ، قال ابن أبي حاتم : وسألت أبي عنه ، فقال : ليس بالقوى . وسمعت أبي يقول : قال أحمد بن حنبل : رأيته ولم أكتب عنه شيئاً . (الجرح والتعديل : ليس بالقوى . ٢٢٧ – ٢٢٨) .

⁽۷٤) البصرى ، تقدم في (۱۱) .

 ^(*) أورده الزبيدى فى (الإتحاف) ١٦٤/٨، مرفوعاً، بزيادة. وكذلك المتقى الهندى فى
 (الكنز) رقم ٢٩٢٦، مرفوعاً.

⁽٧٥) والد المصنف، محمد بن عبيد، تقدم في (٣٥).

⁽٧٦) عبد الملك بن قريب ، تقدم في (٦٩) .

⁽٧٧) ابن العوّام ، تقدم في (٤) .

 ⁽٧٨) العُقدة – بالضم – الضيعة . والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً . والمكان الكثير الشجر والنخل والكلأ الكافى للإبل . وما فيه بلاغ الرجل وكفايته . وكل أرض مخصبة . انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٢٧٠/٣) .

⁽۷۹) البغدادی ، أبو أحمد ، مقبول ووثقه مسلمة بن قاسم وابن حبان ، مات سنة ۲۲۳ ه ./د . (تقریب : ۲/۹/۲ ، تهذیب : ۳۲۰/۱۰) .

⁽۸۰) تقدم فی (۳۸).

⁽۸۱) ابن عقبة المصرى ، والد عبد الله ، يكنى أبا عكرمة ، مستور ، مات سنة ، ۱ ، ه ، /ق . (تقريب : ۱۳۸/۲ ، تهذيب : ۴۵۸/۸ – ٤٥٩) .

⁽۸۲) أبو رجاء المصرى ، واسم أبيه سويد ، واختلف فى ولائه ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، مات سنة ١٢٨ هـ، وقد قارب الثانين ٠/ع . (تقريب : ٣٦٣/٣ ، تهذيب : ٣١٩/١١) .

مَنْ يستحيى(٨٣) مِنَ الحلال خفّت مؤنته ، وقلّ كبرياؤه .

۱۷۷ – حدثنا أبويعقوب الباهلي (۱۹۰ محدثنا عبدالرزاق (۱۷۰) أخبرنا عمر ابن حوشب الصنعاني (۱۲۰) قال : سمعت عطاء بن أبي رباح (۱۷۰)، يقول :

أمر رسول الله - عَلَيْكُ - الأغنياء أن يتخذوا الضّأن ، وأمر الفقراء أن يتخذوا الحجاج* .

۱۷۸ – حدثنی القاسم بن هاشم (۸۸)، حدثنا داود بن المحبر (۹۱)، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن القرشی (۹۱)، حدثنی الصفدی بن عبدالله (۹۱)، عن قتادة (۹۲)، عن أنس (۹۳)، قال : قال رسول الله عنائله :

« الشاةُ بركةٌ » ** .

⁽٨٣) كذا فى الأصل. وربما تكون (يستغنى) وبها يكون المعنى : مَنْ يستغنى عن طريق الحلال قلت مصاريفه ونفقاته ، وقل كذلك كبريائه على الخلق، لما يعلم ويعلموا عن سُبُل تحصله على هذه الأموال ، والتى هى من دوافع التكبر والغرور .

⁽٨٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽٨٥) ابن همام الصنعاني ، تقدم في (١٧٧) . .

⁽٨٦) عَمْر بن حوشب الصنعاني ، مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : لا يُعرف حاله . مات بعد المائتين ،/مد . (تقريب : ٥٤/٢ ، تهذيب : ٢٧/٧ – ٤٣٨) .

⁽۸۷) تقدم فی (۸۸).

^(*) أخرجه الإمام ابن ماجه فى (سننه) ٧٧٣/٢ ، كتاب التجارات ، مثله .

⁽٨٨) ابن سعيد السمسار ، تقدم في (٥٠) .

⁽۸۹) تقدم فی (۱۶).

⁽۹۰) الأموى ، متروك الحديث ، رماه أبو حاتم بالوضع ، وقال البخارى : تركوه ، مات قبل المائتين ٠/ت ق . (تقريب : ٨٨/٢ ، تهذيب : ١٦٠/٨ - ١٦١ ، التاريخ الكبير : ٣٩/٧ ، المجروحين : ١٧٨/٢ - ١٨٠ ، الميزان : ٣٠١/٣) .

⁽٩١) روى عن قتادة حديث منكر . وقال التُقيل : لا يعرف إلا به ، ورواه عنه عنبسة – السابق – قاله الذهبى . وقال ابن حجر : والذى يظهر لى أنه الذى ذكره ابن أبى حاتم ووثقه ابن معين ، فهو من هذه الطبقة ، والآفة فى الحديث الذى أورده العقيلي (الشاة بركة) من الراوى عنه (عنبسة) لا منه ، والله أعلم . (الميزان : ٣١٦/٢ ، اللسان : ٣١٩١٣) .

⁽۹۲) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

⁽٩٣) ابن مالك ، الصحابي المشهور ، تقدم في (٥٠) .

⁽هه) أخرجه الإمام البخارى في (الأدب المفرد) ٢٤٩، باب الغنم بركة، مطولاً . وابن ماجه في (سننه) ٧٧٣/٢ ، كتاب التجارات ، بلفظ : (الغنم بركة) .

۱۷۹ – حدثنا على بن الجعد (۹۱)، أخبرنا قيس بن الربيع (۹۰)، عن إسماعيل بن سلمان (۹۱)، عن أبى عمر البزار (۹۷)، عن محمد بن الحنفية (۹۸)، عن على (۹۹) – رضى الله عنه – عن النبى ، عَمِلُكُ قال :

« الشاةُ بركةٌ ، والشاتان بركتان ، والثلاثُ شياه ثلاثُ بركات » * .

۱۸۰ - حدثنا عصمت بن الفضل (۱۰۰۰)، حدثنا الحرمي بن عمارة (۱۰۰۱)، حدثنا زَرْبيّ (۱۰۰۱)، حدثنا زَرْبيّ (۱۰۲)، حدثنا محمد بن سيرين ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله

« الشاةُ مِنْ دوابِ الجنة »**

(٩٤). تقدم في (٥) .

⁽٩٥) الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، صدوق تغير لما كبر ، أَدْتَحَل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به ، مات سنة بضع وستين ومائة ٠/د ت ق . (تقريب : ١٢٨/٢ ، تهذيب : ٣٩١/٨ – ٣٩٥) .

⁽۹۶) ابن أبى المغيرة الأزرق التميمي ، الكوفي ، ضعيف ، مات قبل المائتين ،/بخ ق . (تقريب : ۷۰/۱ ، تبذيب : ۲۳/۱) .

⁽٩٧) دينار بن عمر الأسدى ، الكوفى الأصل ، صالح الحديث ، رُمّى بالرفض ، مات بعد المائة . /بعخ ق . (تقريب : ٢٣٧/١ ، تهذيب : ٢١٦/٣ - ٢١٧) .

⁽٩٨) محمد بن على بن أبى طالب الهاشمي ، أبو القاسم ، ابن الحنفية ، المدنى ثقة عالم ، مات بعد سنة ٨٠ هـ ،/ع . (تقريب : ١٩٢/٢) ، تهذيب : ٣٥٤/٩) .

⁽۹۹) ابن أبي طالب ، مشهور ، تقدم في (۹۰۱) .

^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد) ٢٤٩ ، باب إن الغنم بركة ، مثله . وابن ماجه فى (سننه) ٧٧٣/٢ ، كتاب التجارات ، بلفظ : (والغنم بركة) .

⁽۱۰۰) تقدم فی (۱۷۰).

⁽۱۰۱) ابن أبى حفصة ، نابت : بنون وموحدة ثم مثناة ، العتكى البصرى ، أبو روح ، صدوق يهم ، مات سنة ۲۰۱۱ هـ / خ م دسق. (تقريب : ۱۰۹/۱ ، تهذيب : ۲۳۲/۲ – ۲۳۳) .

⁽۱۰۲) رَزْبَى : بفتح أُوله وسكون الراء بعدها موحدة ، ثم تحتانية مشددة ، ابن عبد الله الأزدى مولاهم ، أبو يحيى البصرى ، إمام مسجد هشام بن حسّان ، ضعيف ، مات بعد المائة ،/ت ق . (تقريب : ۲٦٠/۱) .

 ⁽ه) أخرجه الإمام ابن ماجه في (سننه) ۲/۷۷٪ ، كتاب التجارات ، من طريق المصنف ، مثله .
 ومالك في (الموطأ) ۲/۹۳۳٪ ، كتاب صفة النبي ، بمعناه . وأحمد في (مسنده) ٤٣٦/٢ ، بمعناه .

ا ۱۸۱ - حدثنا يوسف بن يعقوب (۱۰۳ - القاضي الصفار سنة ثلاث وعشرين ومائتين - ، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي عائشة (۱۰۴)، حدثنا صبيح (۱۰۰) شيخ لنا قديم - قال : قَدِمَ علينا عبدالله بن عمر (۱۰۰) ، فقال : سمعت رسول الله علينا عبدالله بن عمر يقول :

« عليكم بالغنم ، فإنها من دواب الجنة ، فصلوا في مراحها(١٠٧) وامسحوا رغامها »(١٠٨).

⁽۱۰۳) أبو يعقوب الكوفى ، مولى قريش ، ثقة مات سنة ۲۳۱ هـ ،/خ م . (تقريب : ٤٣٢/١١ ، تهذيب : ٣٨٤/٢) .

⁽۱۰۶) مدينى ، وهو أخو عبد الله بن أبي عائشة ، الذى روى عنه أبو عامر العقدى ، روى عن سالم بن عبد الله ، روى عنه الله ، وى عنه الله ، وى عنه الله ، وى عنه خالد بن أبي عثمان وأخوه عبد الله ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ليس هذا بعبد الرحمن الذى يُعدث عن ابن عباس وأبي هريرة ، فهذا سوى ذلك ، إنما يُعدث عن التابعين . (الجرح والتعديل : ٢٧٣/٥ – ٢٧٤) .

⁽۱۰۰) صُبَيْع – مصغراً – مولى أم سلمة ، ويقال : مولى زيد بن أسلم ، مقبول ، مات بعد المائة . وذكره ابن حبان فى الثقات ٠/د ت ق . (تقريب : ٣٦٤/١ ، تهذيب : ٤٠٩/٤) .

⁽١٠٦) ابن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽١٠٧) المراح : مكان تجتمع فيه الغنم .

⁽۱۰۸) الرغام: جاء فى حاشية الكتاب: الرغام: رواه بعضهم بالغين المعجمة، والصواب بالمهملة. وهو: ما يسيل من الأنف، وهو: المُخاط. ويَجوز أن يكون مسح التراب عنها، رعاية لها وإصلاحاً لشأنها. وجاء فى (القاموس المحيط): الرّغام: تراب ليّن، أو رمل مختلط بتراب. وشاة رغماء: على طرف أنفها يباض، أو لون يخالف سائر بدنها. انظر: (ترتيب المحيط: ٢ / ٣٦٢).

 ^(*) أخرجه الإمام البخارى فى (الأدب المفرد) ٢٤٩ ، باب : إنَّ الغنم بركة ، نحوه . وابن ماجه
 ف (سننه) ٧٧٣/٢ ، بمعناه . ومالك فى (الموطأ) ٩٣٣/٢ -- ٩٣٤ ، نحوه . وأحمد فى (مسنده)
 ٤٣٦/٢ ، بمعناه .

۱۸۲ - حدثنا الحسين بن على العجلي (۱۰۹)، حدثنا عبيد [الله] (۱۱۰) ابن موسى (۱۱۱)، حدثنا مرزوق أبوحسان (۱۱۲)، عن مطر الوراق (۱۱۳)، قال : مَنْ كان في بيته شاة لبن ، تباعدَ الفقرُ منه أربعين فرسخاً (۱۱٤).

 $1 \times 1 \times 1 = -1 \times 10^{(117)}$, وعلى بن الجعد (117), وداود بن عمرو (117), قالوا : حدثنا أبو بكر بن عياش (117), عن الأعمش (117), عن أبى (117) عن أبى عمرو (117) [الشيبانى (117) قال :

أبصَرَ عبدالله(١٢٣) مع رجل دراهم ، قال :

⁽۱۰۹) تقدم فی (۲۶).

⁽١١٠) ساقطة من الأصل.

⁽۱۱۱) ابن أبي المختار ، تقدم في (۷۸) .

⁽۱۱۲) مرزوق بن عبد الرحمن ، أبو حسان المؤذن ، البصرى ، روى عن : محمد بن سيرين وقتادة ومطر الوراق ، روى عنه : أبو أسامة وموسى بن إسماعيل أبو سلمة ، وغيرهم ، قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت آبى عنه فقال : محله الصدق ، وقد فرّق البخارى بينه وبين مرزوق الذى روى عن ابن سيرين ، وسعت أبى يقول : إنهما واحد . (الجرح والتعديل : ٢٦٤/٨) .

⁽۱۱۳) ابن طهمان الوّراق ، أبو رَجاء السّلمى مولاهم ، الخراسانى ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، مات سنة ١٢٥ هـ، وقيل بعدها ،/ خت م ٤ . (تقريب : ٢٥٢/٢ ، تمذيب : ١٧٧/١ – ١٦٩) .

⁽١١٤) الفرسخ : مسافة للطريق ، ويساوى : ثلاثة أميال هاشمية ، أو اثنا عشر ألف ذراع ، أو عشرة الاف ، انظر : (ترتيب المحيط : ٤٦٩/٣) .

⁽١١٥) والله ألمصنف ، تقدم في (٣٥) .

⁽۱۱٦) تقدم في (٥).

⁽۱۱۷) الضبى ، أبو سليمان البغدادى ، ثقة ، مات سنة ۲۲۸ هـ، وهو من كبار شيوخ الإمام مسلم. /م ت . (تقريب : ۲۳۳/۱ ، تهذيب : ۱۹۵/۳) .

⁽۱۱۸) الأسدى ، تقدم في (۳۰) .

⁽۱۱۹) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲٤) .

⁽۱۲۰) فى الأصل (عباد) وهو تصحيف ، وهو : غريب – بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة – ابن حميد ، أبو عمّار الدهنى ، كوفى ثقة ، مات بعد المائة ،/س ق . (تقريب : ۲۰/۱ ، عمليب : ۱۹۱/۷) .

⁽۱۲۱) سعد بن إياس ، الكوفى ، ثقة مخضرم ، مات سنة ٩٥ هـ، وقيل بعدها بعام ، وهو ابن ١٢٠ سنة ، /ع . (تقريب : ٢٨٦/١ ، تهذيب : ٤٦٨/٣) .

⁽١٢٢) في الأصل (النسائي) وهو تصحيف .

⁽۱۲۳) ابن عباس. تقدم.

ما هذه الدراهم ؟

قال: ثلاثون درهماً ، أشترى فرقاً (۱۲۶) من سمن لرمضان .

فقال عبد الله : ادفعها إلى أهلك ، ومرها أن تشترى كلّ يوم لحماً بدرهم ، فهو خير لك .

۱۸۶ - حدثنى القاسم بن هاشم (۱۲۰)، حدثنا يحيى بن صالح آلوحاظى (۱۲۹)، حدثنا سليمان بن عطاء (۱۲۷)، [عن] (۱۲۸) مسلمة [بن] (۱۲۹) عبدالله الجهنى (۱۳۰)، عن أبي مشجعة (۱۳۱)، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله عاملة :

« سيّد إدام أهل الدّنيا وأهل الجنّة اللّحم »* .

١٨٥ - حدثنى الحسين بن عمرو القرشى (١٣٢)، حدثنا أبو أسامة (١٣٣)،
 حدثنا عقبة بن حُميد (١٣٤)، قال : قال على بن أبى طالب - رضى الله عنه. - :
 أكل اللّحم يُطَيِّبُ النفسَ ويُحَسِّنُ الوجه .

⁽١٢٤) الفرق : مكيال بالمدينة ، يسع ثلاثة آصع ، أو ستة عشر رطلاً ، أو أربعة أرباع . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٧٩/٣) .

⁽١٢٥) ابن سعيد السمسار ، تقدم في (٥٠).

⁽۱۲۲) الحمصی ، صدوق ، من أهل الرأی ، مات سنة ۲۲۲ هـ، وقد جاوز التسعین ٠/خ م د ت ق . (تقریب : ۳٤٩/۲ ، تهذیب : ۲۲۹/۱۱) .

⁽۱۲۷) ابن قیس القرشی ، أبو عمرو الجزری ، منكر الحدیث ، مات قبل المائتین ، /ق . (تقریب : ۲۲۸/۱ ، تهذیب : ۲۱۱/۶) .

⁽١٢٨) في الأصل (بن) وهو تصحيف .

⁽١٢٩) في الأصل (عن) وهو تصحيف.

⁽۱۳۰) مسلمة بن عبد الله بن ربعی الجهنی الحمیری ، الدمشقی ، مقبول ، مات قبل المائتین ،/د س ق . (تقریب : ۲٤۸/۲ ، تهذیب : ۱۶۳/۱۰ – ۱۶۶) .

⁽۱۳۱) ابن ربعی ، الجهنی ، مقبول ، مات قبل المائة ،/ق . (تقریب : ۲/۲۷٪ ، تهذیب : ۲۳۷/۱۲) .

 ^(*) أخرجه الإمام ابن ماجه في (سننه) ١٠٩٩/٢ ، كتاب الأطعمة ، من طريق المصنف ، بلفظ :
 ا سيد طعام أهل الجنة ... ١٠.

⁽١٣٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۳۳) حماد بن سلمة القرشي ، تقلم في (۱۱) .

⁽١٣٤) لم أقف له على ترجمة .

وبه حدثنا إبراهيم بن هراسة (۱۳۵۰)، أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن (۱۳۸۱)، عن على بن زيد (۱۳۳۱)، عن سعيد بن المسيب قال : $[\dot{U}^{(177)}]$ والله القلب ليفرح بالله .

۱۸۷ - حدثنا أبوبكر التميمي (۱۳۹)، حدثنا يحيى بن حسان (۱٤٠)، حدثنا يحيى بن حسان (۱٤٠)، حدثنا يحيى بن حمزة (۱٤١)، أخبرني برد (۱٤٢)، عن نافع (۱٤٢)، عن ابن عمر (۱٤١)، أنه كان إذا صام أو سافر كان أكثر طعامه اللّحم .

۱۸۸ – حدثنا مجاهد بن موسی (۱٤۰۰)، حدثنا معن (۱٤۱۰)، حدثنا عیسی بن المطلب (۱٤۲۰)، قال سمعت الزهری (۱٤۸۰) یقول :

⁽۱۳۵) تقا فی (۱۰۱).

⁽۱۳۶) الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون ، أثبت الناس كتاباً في الثوري ، مات سنة ١٨٢ هـ ١٠٠٠ م ت س ق . (تقريب : ١٨٢٠ ، تهذيب : ٣٤/٧ – ٣٥) .

⁽۱۳۷) أبن عبد الله بن أبى مليكة : زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمى البصرى ، أصله حجازى ، وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان، يُنسب أبوه إلى جدّ جدّه ، ضعيف ، مات سنة ١٣١ هـ، وقيل قبلها ٠/بخ م ٤ . (تقريب : ٣٧/٣ ، تهذيب : ٣٢٢/٧ – ٣٢٤) .

⁽۱۲۸) تقدم فی (۵۵).

⁽۱۳۹) محمد بن سهل بن عسكر ، التميمي مولاهم ، أبو بكر البخاري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ۲۰۱ هـ ، ام تُ س . (تقريب : ۲۷۰/۲) .

⁽۱٤٠) التَّيْسي ، من أهل البصرة ، ثقة ، مات سنة ٢٠٨ ه، وله ٦٤ سنة ،/خ م دتس. (تقريب: ٣٤٥/٢) ، تهذيب: ١٩٧/١١) .

⁽۱٤۱) ابن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، القاضي ، ثقة ، رُمَى بالفَلَر ، مات سنة المحمد على الصحيح ، وله ٨٠ سنة ١/٠ . (تقريب : ٣٤٦/٢ ، تهذيب : ٢٠٠/١١) .

⁽١٤٢) ابن سنان ، أبو العلاء الدمشقى ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، صدوق ، رُمَى بالقدر ، مات بعد المائة ، /بخ ٤ . (تقريب : ١٩٥/١ ، تهذيب : ٢٨/١ – ٤٢٩) .

⁽۱٤٣) أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، مات سنة ١١٧ هـ، أو بعد ذلك ١٠٤ . (تقريب : ٢٩٦/٢ ، تهذيب : ٢١٢/١٠ – ٤١٥) .

⁽١٤٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تقدم في (١٢) .

⁽۱٤٥) الخوارزمي ، وهو الحتلى ، أبو على ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٤٤ هـ، وله ٨٦ سنة ٠/م ع . (تقريب : ٤٤/١٠) .

⁽١٤٦) ابن عيسي الأشجعي ، تقدم في (٣) .

⁽۱٤۷) أبو هارون ، ضعفه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، فقال : روى المقاطيع ، روى عنه ابن أبى فديك . (الجرح والتعديل : ۲۸۹/٦ ، الميزان : ۳۲۳/۳ ، اللسان : ۲،٦/٤) .

⁽١٤٨) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم في (١٨).

اللُّحم يزيد قوة سبعيي .

۱۸۹ - حدثنا المثنى بن معاذ العنبرى (۱۶۹)، حدثنا بشر (۱۰۰) بن [المفضل] (۱۰۰)، عن عقبة (۱۰۲)، قال : دخلت على الحسن (۱۰۳) وهو يأكل خبزاً ولحماً . قال : هلم إلى طعام الأحرار * .

۱۹۰ - حدثنا عون بن إبراهيم أبو عمير بن النحاس ، عن ضمرة بن ربيعة (۱^{۰۱})، عن حفص بن عمرو (۱^{۰۰})، قال :

مَنْ أَكُلِ اللَّحْمُ أَرْبِعِينَ يُومًا قَسَى قَلْبُهُ ، وَمَنْ تَرَكُهُ أَرْبِعِينَ يُومًا سَاءَ خلقه .

۱۹۱ - حدثنى [سریج] (۱۰۲) بن یونس (۱۰۷) ، حدثنا محمد بن ربیعة الكلابی (۱۰۸) ، عن إسماعیل بن رافع (۱۰۹) ، عن القعقاع بن حكیم (۱۲۰) ، قال: قالت عائشة - رضى الله عنها -:

(۱۵۰) ابنالمفضل بن لاحق ، الرّقاشي ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ۱۸٦ هـ، وقيل بعدها بعام ٠/ع , (تقريب : ١٠١/١ ، تهذيب : ٤٥٨/ = ٤٥٩) .

(١٥١) في الأصل (الفضل) وهو تصحيف .

(۱۰۲) ابن خالد العبدى ، ذكره المزى فيمن يروى عن الحسن البصرى . (تهذيب الكمال : ٢٥١/١) .

(۱۵۳) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

(ه) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٣٥/٢ ، من طريق آخر ، مثله .

(۱۵٤) الفلسطيني ، تقدم في (۱٦٧) .

(۱۵۵) أبو بكر الحبطى ، المعروف بالسيارى ، بصرى ، وقدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، وسليمان بن كرّار ، ويونس بن عبد الله العميرى، وأبى عمر حفت بن عمر الضرير ، روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم ، ثقة ، مات سنة ٢٩ هـ (تاريخ بغداد : ٢٠٥/٨) .

(١٥٦) في الأصل (شريح) وهو تصحيف.

(۱۵۷) ابن إبراهيم البغدادي ، تقدم في (١٤).

(۱۵۸) الكوفى ، ابن ممّ وكيع ، صدوق ، مات بعد سنة ۹۰ ه ،/بخ ؛ . (تقريب : ۱۲۰/۲ ، تهذيب : ۱۲۲/۹ - ۱۲۲) .

(١٥٩) الأنصارى المدنى ، نزيل البصرة ، أبو رافع ، ضعيف الحفظ ، مات فى حدود سنة ١٥٠ ه . /بخ ت ق . (تقريب : ١٩/١ ، تهذيب : ٢٩٤/١ — ٢٩٦) .

(۱٦٠) الكناني ، المدنى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/بخ م ٤ . (تقريب : ١٢٧/٢ ، تهذيب : ٣٨٣/٨) .

لا تُدِيموا اللَّحم ، فإنه لا ضراوة (١٦١) كضراوة اللَّحم .

عن مقاتل (۱۹۲ میل بن أسد (۱۹۲ میل بن مقاتل (۱۹۲ میل مقاتل (۱۹۳ میل بن النال - ۱۹۲ میل بن حازم (۱۹۵ میل داد) عن جریر بن حازم (۱۹۵ میل داد) میل النال ا

ما دخلت على الحسن(١٦٦١). قط إلّا رأيت قدره تفور لحماً .

19۳ أ - حدثنا الحارث (١٦٧) ، عن شيخ من قريش ، قال : كان يقال : حُسنُ التدبير مفتاح الرشد ، وباب السلامة الاقتصاد .

۱۹۳ - وكان يقال : الاقتصاد في كل [شئ](۱۹۸ حسن ، حتى في المشي والقعود .

١٩٤ - وكان يقال:

فقير مسدد أفضل من غنى مسرف ، وما كثر مال رجل قط إلّا أحدث كبراً ، وما قلّ إلّا زال عنه ما هو فيه .

(۱۹۲) إسماعيل بن أسد بن شاهين بن أبى الحارث ، البغدادى ، أبو إسحاق ، صدوق ، مات سنة محمد ه. (تقريب : ۱۷/۱ ، تهذيب : ۲۸۲/۱ – ۲۸۳) .

(۱۹۳۱) المروزى ، أبو الحسن الكسائى ، نزيل بغداد ثم مكة ، ثقة ، مات سنة ۲۲٦ ه ،/خ . (تقريب : ۲۰۹/۲ ، تهذيب : ۲۸/۱۹ – ٤٦٨) .

. (١٦٤) فى الأصل (المنهل) وهو تصحيف ، وهو : حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السّلمي مولاهم ، البصرى ، ثقة فاضل ، مات سنة ٢١٦ ه، وقيل ٢١٧ ه ، /ع . (تقريب : ١٥٤/١ ، تهذيب : ٢٠٦/٢ – ٢٠٠٧) .

(١٦٥) أبو النضر البصرى ، تقدم في (١٦٦).

(۱۳۶) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

(١٦٧) ابن محمد التميمي م صاحب المسند ، سمع على بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وكان حافظاً عارفاً بالحديث ، عال الإسناد بالمرة ، تُكُلِم فيه بلا حجة . قال الدارقطني : اختلف فيه ، وهو عندى صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان ممّن عمّر . وقال إبراهيم بن الحربي : ثقة ، توفي سنة ٢٨٢ هـ (اللسان : ١٥٧/ ١ - ١٥٩) .

(١٦٨) ساقطة من الأصل .

١٩٥ - وكان يقال:

حُسنُ التدبير مع الكفاف ، خير من الكثير مع الإسراف .

. 197 - وكان يقال :

ما أقبح الخضوع عند الحاجة ، وما أقبح الجفاء عند الغني .

١٩٧ - وكان يقال:

حُسنُ اليأس خير من الطلب إلى الناس.

١٩٨ - وكان يقال:

إذا كنت جازعاً على ما تفلت « من »(١٦٩) يديك ، فاجزع على ما لم يصل إليك .

۱۹۹ - حدثنا أبو المنهال المهلبي (۱۷۰۰)، حدثنا أبو غَسان اليشكري (۱۷۱۱)، عن أبي عمر المديني (۱۷۲۱)، قال: قال أبو الأسود الدؤلي (۱۷۲۱) لابنه:

ياُبُنَىَّ ، إذا وسَّعَ الله – عزَّوجلَّ – عليك فوسِّع ، وإذا قَتَّر عليك فاقتر ، ولا تجاود الله – عزَّ وجلَّ – فإنه أكرم وأقدر وأجود .

⁽١٦٩) في الأصل (في) وهو خطأ .

⁽۱۷۰) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۷۱) یوسف بن موسی التستری ، نزیل الرّی ، صدوق ، مات بعد المانتین . (تقریب : ۳۸۳/۲ - ۲۲) .

⁽۱۷۲) سعید بن سلمة بن أبی الحسام ، العدوی مولاهم ، أبو عمرو المدنی ، وهو أبو عمرو السدوسی الذی روی عنه العقدی ، صدوق ، صحیح الکتاب ، یخطیء من حفظه ، مات بعد المائة ·/بخ م د س . (تقریب : ۲۹۷/۱) .

⁽۱۷۳) البصرى ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال غير ذلك ، ثقة فاضل مخضرم ، مات سنة ٢٩ هـ /ع . (تقريب : ٣٩١/٢) .

من عبد الأعلى الشيبانی $(^{1})^{1}$ ، حدثنی شيخ من عبد الأعلى الشيبانی $(^{1})^{1}$ ، حدثنی شيخ من قيس أن عبدالعزيز بن مروان $(^{1})^{1}$ كتب إلى ابنه عمر بن عبدالعزيز $(^{1})^{1}$:

اعلم يابُنى أنه لا دَين لمن لا دفتر له ، ولا مال لمن لا تدبير له ، ولا مروءة لم. لا إخوان له .

۲۰۱ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل (۱۷۷)، حدثنا أبو معاوية (۱۷۸)، عن إسماعيل بن أبي خالد(۱۷۹)، عن قيس (۱۸۰)، قال : قالت امرأة عبدالله بن مسعود (۱۸۱) : أكسنى جلبابا .

قال : كفاك الجلباب الذي جلببك الله – عزَّ وجلَّ –: بيتك .

* * *

⁽۱۷۶) روى عنه المصنف فى كتاب (العيال) نصرقم ۲۰٬۷ و ٤٧٨ ، وسماه أحمد بن على بن عبد الأعلى الشيبانى ، ولم أقف له على ترجمة .

⁽١٧٥). ابن الحكم بن أبي العاص ، تقدم في (١٤٥) .

⁽۱۷٦) ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر. بن الخطاب ، ولى إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولى الخلافة بعده ، فعدَّ مع الخلفاء الراشدين ، مات فى رجب سنة ، الله ، ٤ سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف ، /ع . (تقريب : ١٠/٣ ، تهذيب : ٢٠/٧ - ٤٧٨) .

⁽۱۷۷) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽١٧٨) محمد بن حازم الضرير ، تقدم في (٢٤).

⁽۱۷۹) الأحمسى مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٦ هـ ،/ع . (تقريب : ٦٨/١ ، تهذيب : ٢٩١/١) .

⁽۱۸۰) ابن أبی حازم البجلی ، أبو عبد الله الكوفی ، ثقة ، مخضرم ، ویقال له رؤیة ، وهو الذی یقال : إنه اجتمع له أن یروی عن العشرة ، مات بعد سنة ، ۹ هـ، وقیل قبلها ، وقد جاوز المائة وتغیّر ،/ع . (تقریب : ۱۲۷/۲ ، تهذیب : ۳۸٦/۸ – ۳۸۹) .

⁽۱۸۱) واسمها : زينب بنت عبد الله ، لها صحبة ، وروت عن زوجها عبد الله بن مسعود . (أعلام النساء : ۷٤/۲ ، تهذيب الكمال : ۷٤۱/۲) .

باب الاحتسراف

حدثنا عمد بن بكار (۱)، حدثنا زافر بن سليمان (۲۰ عن ليث - ۲۰۲ عن ابن عباس (۱)، قال : قال رسون الله عباله :

« طلب الحلال جهاد ، وإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يحب العبد المحترف »* .

 $^{(7)}$ حدثنی إسماعیل بن أسد $^{(7)}$ ، حدثنا المعلی بن منصور $^{(V)}$ ، أخبرنا ابن لهيعة $^{(\Lambda)}$ ، حدثنا دراج $^{(9)}$ ، عن [ابن] $^{(11)}$ حجيرة $^{(11)}$ ، عن أبى هريرة $^{(11)}$ ،

(۱) ابن الريان الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله البغدادي ، الرّصافي ، ثقة ، مات سنة ٢٣٨ هـ، وله ٩٣ سنة ٠/م د . (تقريب : ١٤٧/٢ ، تهذيب : ٥/٧٠ – ٧٦) .

(۲) الأيادى ، أبو سليمان القُهُسْتانى - بضم القاف والهاء وسكون المهملة - سكن الرّى ثم بغداد ،
 وولتى قضاء سجستان ، صدوق ، كثير الأوهام ، مات بعد المائتين ، /ت ق س . (تقريب : ٢٥٦/١ ،
 تهذيب : ٣٠٤/٣ - ٣٠٤/٠) .

(٣) ابن أبى سليم بن زُنيْم - بالزاى والنون ، مصغرا - واسم أبيه أيمن ، وقبل غير ذلك ، صدوق ،
 اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فتُرك ، مات سنة ١٤٨ هـ ، /خت م ٤ . (تقريب : ١٣٨/٢ ، تهذيب :
 ٢٥/٨ ٤ - ٢٥٥) .

(٤) ابن جبير ، تقدم في (٣٩) .

(٥) عبد الله ، الصحابي المشهور ، تقدم في (١٩) .

(*) أورده الزبيدى فى (الإتحاف) ١٣١/١ ، ١٣٨/٤ . والمتقى الهندى فى (الكنز) رقم ٩٢٠٥ . والعجلونى فى (الكشف) ١٦٢/٢ . والمنذرى فى (الترغيب والترهيب) ٥٣٤/٣ ، بلفظ : " إن الله يُحب المؤمن المُحترف » . وقال : رواه الطبرانى فى (الكبير) والبهقى .

(١) تقدم في (١٩٢).

(٧) أبو يعلى الرازى ، نزيل بغداد ، ثقة سنّى فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أنّ أحمد
 رماه بالكذب ، مات سنة ٢١١ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٦٥/٢) ، تهذيب : ٣٣٨/١٠) .

(٨) عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، تقدم في (٩٩) .

(٩) درّاج – بتثقیل الراء و آخره جیم – ابن سمحان ، أبو السمح قبل : اسمه عبد الرحمن ، ودرّاج لقب ، المصرى ، القاص ، صدوق ، في حديثه عن أبى الهيتم لقب ، المصرى ، القاص ، صدوق ، في حديثه عن أبى الهيتم ضعيف ، مات سنة ١٢٦ هـ ، /بخ ٤ . (تقريب : ٢٠٥/١ ، تهذيب : ٢٠٨/٣) .

(١٠) ساقطة من الأصل.

(۱۱) عبد الرحمن بن حُجَيْرة – بمهملة وجيم ، مصغراً – البصرى القاضى ، وهو ابن حجيرة الأكبر ، ثقة ، مات سنة ۸۳ هـ، وقيل بعدها ٠/م ٤ . (تقريب : ٤٧٧/١ ، تهذيب : ١٦٠/٦) .

(١٢) الصحابي الجليل ، تقدم في (٥) .

عن النبى عَيْقِيْنَةَ : ﴿ رِجَالٌ لَا تُلهِيهِم تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيعٌ عَنْ ذِكرِ اللهِ ﴾ (١٣)، قال :/

« هم الذين يضربون في الأرض ، يبتغون من فضل الله عزَّ وجلَّ » .

۲۰۶ – حدثنا عَمْرُو الناقد (۱۶)، حدثنا عمرو بن عثمان (۱۰)، عن $(11)^{(11)}$, بن زیاد $(11)^{(11)}$, عن الربیع بن صبیح $(11)^{(11)}$, عن الربیع بن صبیح آنس بن مالك $(11)^{(11)}$, قال :

ذُكِرَ شَابٌ عند النبي عَلَيْكُ زَاهِداً ، وورعاً ، فقال النبي عَلَيْكُ : « إِنْ كانت له حرفة »* .

(١٣) سورة النوز : آية ٣٧ .

⁽١٤) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادى، نزل الرقة، ثقة حافظ، مات سنة ٢٣٢ هـ ٠/خ م د س. (تقريب: ٢٨/٢ ، تهذيب : ٩٦/٨ - ٩٧) .

⁽١٥) ابن سیّار الکلایی مولاهم ، الرق ، ضعیف ، وکان قد عمیً ، مات سنة ٢١٧ هـ، وقیل بعدها بعام ، وذکره ابن حبان فی الثقات ٠/ق . (تقریب : ٧٤/٣ ، تهذیب : ٧٦/٨ – ٧٧) .

⁽١٦) في الأصل (فهر) وهو تصحيف .

⁽۱۷) هو یحیی بن زیاد بن أبی داود ، الأسدی مولاهم ، أبو محمد الرّق ، لقبه فُهَیْر ، صدوق عابد ، مات قبل المائتین ، /ق . (تقریب : ۳٤٨/۲ ، تهذیب : ۲۱۱/۱۱) .

⁽۱۸) السعدى البصرى ، صدوق سىء الحفظ ، وكان عابداً مجاهداً ، قال الرامهرمزى : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، مات سنة ٦١٠ هـ ٠/خت ت ق . (تقريب : ٢٤٥/١ ، تهذيب : ٢٤٧/٣ -- ٢٤٨) .

⁽۱۹) أبو عمرو البصرى القاص ، الزاهد العابد ، ضعيف ، مات قبل سنة ۱۲۰ هـ ،/بخ ت ق . (المغنى : ۷٤۷/۲ ، الميزان : ۶۱۸/٤ ، التقريب : ۳٦١/۲) .

⁽٢٠) الصحابي الجليل ، تقدم في (٥٠) .

^(*) أورده ابن عبد ربه فى (العقد الفريد) ٢ /١٩٥ ، ٢٣٥ . بلفظ : ذُكر رجل عند النبى عَيَلِكُمْ . بالاجتهاد فى العبادة والقوة على العمل ، وقالوا : صحبناه فى سفر ، فما رأينا بعدك يا رسول الله أعبد منه . وفى رواية : ما رأينا بعدك أفضل من فلان ، كان لا ينفتل فى صلاة ، ولا يُفطر من صيام . قال النبي عَلِكُ : « فَمَنْ كان يجهن له « فَمَنْ كان يجهن له . وفى رواية : « فَمَنْ كان يجهن له ويكفله ؟ » قالوا : كُلنا . قال : « كلكم أفضل منه » . .

حدثنا خالد بن مرداس (۲۱)، حدثنا أبوعقيل (۲۲)، عن القاسم (۲۳) بن [عبيدالله] (۲۲)، عن أبيه (۲۰)، عن جدّه عبدالله بن عمر (۲۱)، أن عمر بن الخطاب – ريضي الله عنه – قال :

ما خَلَق الله – عزَّ وجلَّ – ميتة أموتها ، بعد القتل في سبيل الله – عزَّ وجلَّ – أحب إلىَّ من أن أموت بين شعبتي رَحل (٢٧)، أضرب في الأرض ، أبتغي من فضل الله عزَّ وجلَّ .

۲۰۶ - حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح (۲۸)، حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي (۲۹)، عن مالك بن مِغْوَل (۳۰)، عن الحسن (۲۹)، قال : قالوا :

(۲۱) أبو الهيثم السراج ، وكان ثقة ، مات ببغداد سنة ۲۳۱ هـ، روى عن : عباد بن عباد المهلمى ، وأيوب بن جابر ، والحكم بن عمر الرعينى ، وروى عنه : أبو زرعة . (الجرح والتعديل : ٣٥٤/٣ ، تاريخ بغداد : ٨/٧٠ – ٣٠٨) .

(۲۲) يحيى بن حبيب بن إسماعيل الكوفى ، الأسدى ، الجمّال ، صدوق ربماً وهم ، مشهور بكنيته ، وقد أورده ابن الجوزى فى (العلل المتناهية) وقال : مجهول . واستدرك عليه ابن حجر فى (اللسان : ٨٣/٧) بقوله : وأخطأ فى ذلك فإنه معروف ، واسمه يحيى بن حبيب ، /بخ . (تقريب : ٢٥٥/١) . تهذيب : ١٩٥/١١) .

(۲۳) ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو محمد المدنى، ثقة، مات في حدود سنة . ۱۳۰ هـ ۱/۲۰ م سِ . (تقريب : ۱۱۸/۲ - ۳۲۲) .

(٢٤) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيفً .

(۲۵) عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب ، العدوى ، المدنى ، أبو بكر ، شقيق سالم ، ثقة ،
 مات سنة ١٠٦٦ه ، /ع . (تقريب : ١٠٣٥/ ، تهذيب : ٢٥/٧) .

(٢٦) ابن الخطاب ، تقدم في (١٦) .

(۲۷) الرّحل: مركب للبعير، وجمعه: أرحل، ورحال، وارتحل البعير: سار ومضى، وارتحله:
 حطّ عليه الرّحل، فهو مرحول ورحيل. انظر: (ترتيب المحيط: ٣١٧/٣ – ٣١٧).

(ه) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ۳۱۱/۱ .

(۲۸) الأزدى ، تقدم في (۲۸) .

(۲۹) أبو محمد الكوفى ، لا بأس به ، وكان يُدلّس ، قاله أحمد ، مات سنة ١٩٥ ه ./ع . (تقريب : ٤٩٧/١ ، تهذيب : ٢٦٥/٦ – ٢٦٦) .

(٣٠) مالك بن مِغْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو -- الكوفى ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٥٩ ه على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٢٦/٢ ، تهذيب : ٢٢/١٠ - ٢٣) . (٣١) البصرى ، تقدم في (١٠) .

یارسول الله ، أی الأعمال أحب إلى الله – عزَّ وجلَّ – ؟ قال : « کسب الحلال ، وأن تموت ولسانك رطب من ذكر الله – عزَّ وجلَّ » . > 7.7 - حدثنی عمار بن نصر (> 77) ، حدثنا بقیة بن الولید (> 77) عن سوید ابن سعید (> 77) عن أبی عبدالله البصری (> 77) قال : قال رسول الله عَلَيْكُ :

« مَن »بات (٣٦) وانياً (٣٧) - يقول تعباً ، هكذا قال ابن أبي الدنيا - مِنْ طلب الحلال بات الله - عزَّ وجلَّ - عنه راض »* .

۲۰۸ - حدثنا سوید بن سعید (۳۸) ، حدثنا موسی بن الفضل البصری (۳۹)، عن أبی عامر (۲۰۱) ، قال : قال رسول الله عرب :

(۲۲) السعدي ، تقدم في (۹۲) .

(٣٣) ابن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو يُحْمِد – بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم – صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٨٧ سنة ٠/خت م ٤ . (تقريب : ١٠٥/١ - ٤٧٨) .

(٣٤) أبو محمد الهروى ، الحدثانى ، يقال له : الأنبارى ، صدوق فى نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، مات سنة ٢٤٠ هـ، وله مائة سنة ،/م د . (تقريب : ١/٠٤٣ ، تهذيب : ٢٢٨/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٢٨/٩) .

(٣٥) ميمون ، أبو عبد الله الغزّال البصرى ، مقبول ، مات بعد المائة . (تقريب : ٢٩٢/٢ ، تهذيب : ٢٩٢/١٠) .

(٣٦) في الأصل (مات) وهو تصحيف.

(٣٧) الوَّئَى - كُفَّتَى -: التعب . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٦٠/٤) .

وقد بيّنها المصنف كذلك عقب إيرادها مباشرة .

(•) رواه الطبرانى فى الأوسط . ولفظه : " مَنَ أمسى كالأ من عمل يده أمسى مغفوراً له " . وقال الهيثمى : وفيه جماعة لم أعرفهم . انظر : مجمع الزوائد : ٦/٤ . وأورده السيوطى فى (الجامع الصغير) (ضعيف الجامع : ١٨٠/٥ وعزاه لابن عساكر عن أنس بلفظ : (مَنْ بات كالاً مِنْ طلب الحلال بات مغفوراً له) وقال الألبانى : ضعيف . والمنفرى فى (الترغيب) ٢٤/٢ ، كتاب البيوع ، بلفظ : " مَنْ أمسى كالاً مِنْ عمل يده أمسى مغفوراً له » . وقال : رواه الطبرانى فى (الأوسط) .

(۳۸) الهروی ، تقدم فی النص السابق (۲۰۷) .

(۳۹) موسی بن الفضل الرّبعی ، البصری ، مقبول ، مات بعد المائتین ، /ق . (تقریب : ۲۸۷/۲ ، تهذیب : ۳۶۶/۱۰)

(٤٠) لم أعرفه.

« مَنْ [بات] وإنياً من طلب الحلال ، بات والله – وعزَّوجلَّ – عنه راض »* .

۲۰۹ – حدثنی عبدالرحمٰن بن صالح $(^{(1)})$ ، حدثنا أبو أسامة $(^{(2)})$ ، عن يزيد بن إبراهيم $(^{(2)})$ ، قال :

كان محمد بن سيرين (٤٤)إذا أتاه رجل من العرب ، قال له : مالَكَ لا تتجر؟ كان أبو بكر (٤٥) تاجر قريش ** .

٢١٠ - حدثنا على بن الجعد^(٤٦)، أخبرنا شعبة^(٤٢)، عن الحكم^(٤٨)، عن عن عليات عن الحكم عن عليات عن عن عليات في قوله - عزَّوجلَّ - : ﴿ [أَنفِقُوا]^(٥٠)، قال : التجارة »***

^(*) أورده السيوطي في (ضعيف الجامع) . انظر النص السابق .

⁽٤١) الأزدى، تقدم في (٢٨).

⁽٤٢) حماد بن أسامة القرشي ، تقدم في (١١)

⁽٤٣) التسترى ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلاّ فى روايته عن قتادة ، فقيها لين ، مات سنة ١٦٣ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٣٦١/٢ ، تهذيب : ٣١١/١١ – ٣١٣) .

⁽٤٤) الصديق ، صاحب رسول الله عَلَيْكُ تقدم في (١٩) .

 ^(**) أخرج المصنف في هذا الكتاب نص رقم (٢١٩) عن عائشة قالت : كان أبو بكر من أتجر قريش
 حتى دخل في الإمارة .

٠ (٤٦) تقدم في (٥).

⁽٤٧) ابن الحجاج العتكي ، تقدم في (٦) .

⁽٤٨) ابن عُتَيبة – بمثناة ثم موحدة ، مُصغراً – أبو محمد الكندى ، الكوفى ، ثنّة ثبت فقيه ، إلاَّ أنه ربما دلّس ، مات سنة ١١٠ هـ، وقيل بعدها ، وله ليف وستون ٠/ع . (تقريب : ١٩٢/١ ، تهذيب : ٤٣٢/٢ ٤ – ٤٣٤) .

⁽٤٩) ابن جبير ، تقدم في (٣٩) .

⁽٥٠) في الأصل (كلوا) وهو خطأ .

⁽٥١) سورة البقرة ، آية ٢٦٧ .

^(***) أخرجه يحيى بن آدم فى (الخراج) ١٣٢، باب : فضل التجارة ، مثله . وأخرجه أبو نعيم فى (الحلية) ٢٩٩/٣ ، من طريق المصنف ، مثله . وانظر : (تفسير مجاهد) ١١٦/١ – ١١٧ . وقال محققه فى الهامش : وفى الطبرى رواية أخرى فيها زيادة : التجارة الحلال ، وفيه عن مجاهد : ﴿ وَبَمَا أَخْرَجْنَا مِنَ الْخُرْضُ ﴾ قال : النخل ، وفى رواية أخرى : من ثمر النخل ، وفى أخرى : من الثار ، وفى بقية الآية : ﴿ وَلاَ تَيْمُمُوا الْحَبِيْثُ مِنْهُ تَفْقُونُ ﴾ قال : كانوا يتصدقون - يعنى من النخل - خشفه وشراره ، فنهوا عن

۲۱۱ - حدثنا محمدبن الصباح (۲۰)، حدثنا هشيم (۲۰)، عن داودبن أبي هند (۲۰)، عن نعيم بن عبدالرحمن (۵۰)، قال : قال رسول الله عليه :

« تسعة أعشار الرزق في التجارة » ** .

 $^{(7)}$ حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح $^{(7)}$ ، حدثنا عمرو بن [هاشم $^{(8)}$ أبومالك الجنبي $^{(8)}$ ، عن جُوبِبر $^{(8)}$ ، عن الضحاك $^{(7)}$ ، عن ابن مسعود $^{(7)}$ ، قال رسول الله عَيْنَة :

ذلك ، وأمروا أن يتصدقوا بطيبه . وفي آخر الآية عن مجاهد عن الطبرى : ﴿ ولستم بآخذيه إلاّ أن تغمضوا فيه ﴾ . قال : لا تأخذونه من غُرمائِكم ولا في بيوعكم إلاّ بزيادة على الطيب في الكيل .

(٥٢) ابن سفیان بن أبی سفیان ، أبو جعفر ، المعروف بالجرجرائی . مولی عمر بن عبد العزیز ، حدَّث عن : عاصم بن سوید ، و سفیان بن عیینة ، وهشیم ، وغیرهم ، روی عنه : موسی بن هارون ، وغیره ، قال ابن معین : لیس به بأس ، وقال ابن سعید : کان ثقة ، مات سنة ، ٢٤ هـ (تاریخ بغداد : محری ، ۳۲۸ م ، ۳۲۷ م .

(۵۳) ابن بشیر ، تقدم فی (۱۱۹) .

(٤٥) تقدم في (١١٨).

(٥٥) نعيم بن عبد الرحمن ، روى عن النبي عَلَيْكُ مُرسلا ، وروى عن أبى هريرة ، روى عنه : داود بن أبى هندَ ، قاله أبو حاتم ، (الجرح والتعديل : ١١/٨ ٤) .

(*) أورده الزبيدى فى (الإتحاف) : ٥/٦١٥ . وابن حجر فى (المطالب العالية) : ١٣٦٨ .
 والمتقى الهندى فى (الكنز) : ٩٣٤٢ . .

(۹٦) الأزدى ، تقدم في (٢٨) .

(٥٧) في الأصل (هشام) وهو تصحيف.

(۵۸) عمرو بن هاشم ، أبو مالك الجنبي – بفتح الجيم وسكون النون ، بعدها موحدة – الكوفى ،
 ليّن الحديث ، أفرط فيه ابن حبّان ، مات بعد المائتين ، /د س . (تقريب : ۸۰/۲ ، تهذيب : ۱۱۱/۸ – ۱۱۲) .

(٥٩) ويقال: اسمه جابر بن سميد الأزدى ، أبو القاسم البلخى ، وجويبر لقب ، نزيل الكوفة ، راوى النفسير ، ضعيف جداً ، قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا توثقونهم في الحديث ، ثم ذكر الضحاك وجويبراً ، ومحمد بن السائب ، وقال: هؤلاء لا يُحمل حديثهم ، ويُكتب التفسير عنهم ، وقال أحمد بن يسار المروزى : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك ، وله رواية و معرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير وهو ليّن في الرواية ، مات بعد سنة ، ١٤ ه ، /خد ق . (تقريب : ١٣٦/١ - ١٢٤)) .

(٦٠) ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الخراساني ، صدوق ، كثير الإرسال ، مات بعد سنة ، ١٠ هـ ، ٤ ٤ . (تقريب : ٣٧٣/١ ، تهذيب : ٤٥٣/٤ – ٤٥٤) .

(٦١) الصحابى الجليل، تقدم فى (٢٤). جاء فى حاشية الكتاب: جويبر متروك، والضحاك لم ِ يُدرك ابن مسعود . « الرزق عشرون باباً ، فتسعة عشر باباً للتاجر ، وباب للصانع بيده » .

۲۱۳ – حدثنی إسماعیل بن أسد^(۲۲)، حدثنا كثیر بن هشام^(۲۳)، عن كلثوم بن جوشن^(۲۲)، عن أیوب^(۲۰)، عن نافع^(۲۲)، عن النبی عن قال :

« التاجر الصدوق الأمين المسلم ، مع الشهداء يوم القيامة » .

ر حدثنا عبيد حسين بن على بن يزيد (٢١)، حدثنا يعلى بن عبيد (٢٩)، حدثنا عبيد الجدرى (٢١)، عن أبي حمزة (٢١)، عن الحسن (٢١)، عن أبي حمزة و(٢١)، عن الحسن (٢١)، عن أبي سعيد الجدرى (٢١)، عن قال رسول الله - عمر المسلم الله - عمر المسلم المسل

« إِنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يُحب المحترف » .

⁽۱۲) تقدم فی (۱۹۲).

⁽٦٣) الكلابي ، تقدم في (٨) .

⁽٦٤) القشيرى ، الرقى ، ضعيف ، مات قبل المائتين ، /ق . (تقريب : ١٣٦/٢ ، تهذيب : ٤٤٢/٨ . (عليه ٤٤٢) .

⁽٦٥) ابن أبى تميمة : كيسان السّختياني – بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون – أبو بمكر البصرى، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العبّاد ، مات سنة ١٣١ هـ، وله ٢٥ سنة. ` /ع. (تقريب : ٨٩/١ ، تهذيب : ٣٩٧/١ – ٣٩٩) .

⁽٦٦) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، تقدم فى (١٨٧) .

⁽٦٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تقدم في (٦٧) .

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٥١٥/٣ . كتاب البيوع ، ولفظه : ٥ التاجر الصدوق الأمين ، مع النبين والصديقين والشهداء ، ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن . وابن ماجه فى (سننه) ٧٢٤/٣ ، كتاب التجارات ، من طريق المصنف ، مثله . والدارمى فى (سننه) ، كتاب البيوع : ٨ .

⁽٦٨) الصّدائي ، صدوق ، مات سنة ٢٤٦ أو ٢٤٨ ه ، /ت س . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٣٥٩/٢) .

⁽٦٩) أبو يوسف الطنافسي ، تقدم في (٦٣) .

 ⁽٧٠) ابن حمید الکوفی ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذّاء ، التیمی ، أو اللیثی ، أو الضّبی ،
 صدوق ، نحوی ، ربما أخطأ ، مات سنة ، ١٩ هـ ، وقد جاوز الثانین سنة ، /خ ٤ . (تقریب : ١٩٧٥ ، تهذیب : ١٨/٧ – ٨٨) .

 ⁽۷۱) السكرى ، محمد بن ميمون المروزى ، ثقة فاضل ، مات سنة ١٦٧ أو ١٦٨ هـ ،/ع .
 (تقريب : ۲۱۲/۲ ، تهذيب : ٩/٨٦ – ٤٨٧) .

⁽۷۲) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

⁽٧٣) الصحابي الجليل، تقدم في (١).

م ۲۱ – حدثنا أبوبلال الأشعرى $(^{2})$ ، حدثنا عبدالرحمٰن المدججی $(^{\circ})$ ، عن جریر بن حازم $(^{(\vee}))$ ، عن الحسن $(^{(\vee}))$ ، قال :

بينها عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – ذات يوم يمشى مع أصحابه إذا صبية فى السوق يطرحها لوجهها – من ضعفها – فقال عمر : مَنْ يعرف هذه ؟

فقال له عبد الله بن عمر: أو ما تعرفها ؟؟ هذه إحدى بناتك.

قال: أي بناتي ؟! .

قال : ابنة عبدالله بن عمر .

قال: فما بلغ بها ما أرى من الضيعة (٧٨) ؟!

قال: [إمساكك] (٧٩) ماعندك.

قال : إمساكى ما عندى عنها ، يمنعُك أن تطلب لبناتك ما يطلب الأقوام ؟ والله مالك عندى إلا سهمك مع المسلمين ، وشبعك أو عجزك شئ، وبينكم كتاب الله – عزَّ وجلَّ – . .

⁽٧٤). الكوفى ، روى عن : أبى بكر النهشلى ، ومالك بن أنس ، وعنه : أحمد بن أبى غررة ، ومطين ، وجماعة من أهل العراق ، ضعفه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ! يغرّب وينفرد . وليّنه الحاكم أيضاً ، وقال ابن حجر : وقول ابن القطان : لا يُعرف البّنة ، وهمّ فى ذلك ، فإنه معروف . أى بكنيته ، واسمه : مرداس بن محمد ، وقال الهيشمى فى المجمع : ١٠٤/١ ، ١٠٨ : ضعيف . (المغنى : ٧٧٥/٢) ، اللّسان : ١٤/٦ ، ٢٢/٧ ، رجال المجمع : ٣٨٦٦) .

⁽٧٥) لم أتف له على ترجمة .

⁽٧٦) أبو النضر البصرى ، تقدم في (١٦٦).

⁽۷۷) البصری ، تقدم فی (۱۰) .

 ⁽٧٨) الضيعة : ويقال ضيَّاعاً : الهلاك ، وضاع ضيعاً ، والثبىء صار مهملاً وغير مفتقد . (ترتيب المحيط : ٤٧/٣) .

⁽٧٩) ساقطة من الأصل.

^(•) وهكذا العدل في الإسلام ، يأخذ مجراه ، فلا فرق بين أهل الخليفة وغيرهم من المسلمين ، فلكل حق ، يأخذه بلازيادة أو نقصان ، أما إن أراد الإنسان أن يتنعم وأهله ، فطلب الحلال من أبوابه ، وهذا – والله أعلم – ما قصد عمر – رضى الله عنه – من قوله لابنه : (إمساكى ما عندى يمنعك أن تطلب لبناتك ما يطلب الأقوام ؟! والله ما لك عندى إلا سهمك من المسلمين . .) وكأنه – رضى الله عنه – يعيب عليه هذه النظرة ، وبدعوه للعمل ، وطلب الرزق ، ثم يبرأ أمام الله – سبحانه وتعالى – من مداراة أقرب الناس إليه ، ومِنْ فظلم المسلمين فيقول : (وبينكم كتاب الله – عزّ وجلّ –) .

جرير $(^{\Lambda 1})$ عن هشام بن عروة $(^{\Lambda 1})$ عن أبيه $(^{\Lambda 1})$ عن عاصم بن عمر $(^{\Lambda 1})$ ، عن هشام بن عروة $(^{\Lambda 1})$ ، عن أبيه $(^{\Lambda 1})$ ، عن المجر عند الهجر $(^{\Lambda 1})$ أو عند صلاة الصبح ، فأتيته فوجدته جالساً

أما بعد ، فإنى لم أكن أرى شيئاً من هذا المال يحل لى قبل أن نأتيه إلّا بحقه ، ثم كان أُجرة [لى $]^{(\wedge)}$ منه حين وليته [فعاد أمانتى $]^{(\wedge)}$, وإن كنت أنفقت عليك من مال الله – عزَّ وجلً – شهراً ، فلست بزائدك [عليه $]^{(\wedge)}$ وإن أعطيك تمرى العام بالعالية ، فبعه [لخدمتك $]^{(\wedge)}$ ، ثم [أئت رجلا $]^{(\wedge)}$ من قومك ، وكن إلى جنبه ، فإذا ابتاع شيئاً فاستشركه ، وأنفقه عليك وعلى أهلك . قال : فذهبت و فعلت * .

في المسجد ، فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال :

⁽۸۰) زهیر بن حرب ، تقدم فی (٤٦) .

⁽۸۱) الطالقاني ، تقدم في (۷) .

⁽۸۲) ابن جازم البصرى ، تقدم في (۱۶۹) .

⁽٨٣) ابن الزبير بن العوام ، تقدم في (١١) .

⁽٨٤) عروة بن الزبير بن العوام، تقدم في (٤).

⁽۸۵) ابن الخطاب ، ولد فی حیاة النبی عَلَیْکُ مات سنة ۷۰ ه وقیل بعدها ،/خ م د س ت . (تقریب : ۳۸۵/۱) .

⁽٨٦) الهجير : نصف النهار ، عند زوال الشمس مع الظهر ، أو من عند زوالها إلى العصر ، لأنَ الناس يستكّنون في بيوتهم ، كأنهم قد تهاجروا . ويقال : الهجير ، والهجيرة ، والهجر ، والهاجرة . وهجّرنا تهجيراً وأهجرنا وتهجرنا : سرنا في الهاجرة . انظر : (ترتيب المحيط : ٤٨٣/٤ – ٤٨٣)) .

⁽۸۷) فى الأصل (على) وهو خطأ .

⁽٨٨) في الأصل (غير منقوط) .

⁽٨٩) في الأصل (عليه) وهو تصحيف.

⁽٩٠) في الأصل (بخدمتك) وهو تصحيف .

⁽٩١) في الأصل (أنت رجل) وهو تصحيف.

^(*) أخرجه الإمام أحمد فى (كتاب الزهد) ٢٥/٣، من طريق المصنف، مثله. وأورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) : ١٠٥ - ١٠٦ ، مثله. وأورد بعضاً منه ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) : ٥٥/٥ .

عن الجعد $(^{97})$ ، أخبرنا المسعودى $(^{97})$ ، عن $(^{91})$ ، أخبرنا المسعودى $(^{91})$ ، عن $(^{91})$ التيمى $(^{91})$ ، قال : قال عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – :

يامعشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق ، [فاستبقوا الخيرات] (٩٦)، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين .

۲۱۸ – حدثنا أبوبكر محمد بن رزق الله (۹۷)، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي (۹۸)، حدثنا هارون الأعور المقرى (۹۹)، عن الزبير بن الحرّيث (۱۰۰)، عن محمد بن سيرين (۱۰۱)، عن أبيه (۱۰۲)، قال :

شهدت مع عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – عند المغرب ، فأبى على ومعى رُزيمة (١٠٣) لى ، فقال : ما هذا [الذي] معك ؟.

قال : قلت : رُزيمة لي ، أقوم في هذا السوق ، فأشترى وأبيع .

قال : فقال : يامعشر قريش ، لا يغلبنكم هذا وأصحابه على التجارة ، فإنها ثلث الملك . .

⁽۹۲) تقدم في (٥).

⁽٩٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، تقدم في (٢١).

⁽٩٤) في الأصل (خوات) وهو تصحيف .

⁽٩٥) جوّاب – بتثقيل الواو – ابن عبيد الله التيمى الكوفى ، صدوق ، رُمَى بالإرجاء ، مات بعد المائة ، /ز عس. (تقريب : ١٣٥/١ ، تهذيب : ١٢١/٢ – ١٢٢) .

⁽٩٦) في الأصل (فاشتغلوا الحراث) وهو تصحيف ، والتصويب من الحلية ، والمناقب .

^(*) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ٧١/٧ ، ٧١/٧ ، وفي الموضع الأول أسنده إلى سفيان الثورى . وأورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) : ١٩٣ ، مثله .

⁽٩٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽۹۸) الحضرمي ، تقدم في (۹۸) .

⁽۹۹) هارون بن موسى الأزدى ، العتكى مولاهم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة ، مقرىء ، إلا أنه رمى بالقدر ، مات بعد المائة ،/خ م د ت س . (تقريب : ۳۱۳/۲ ، تهذيب : ۱٤/۱۱ – ۱٥) .

⁽۱۰۰) الزبیر بن الخِرَّیْث -- بکسر المعجمة ، وتشدید الراء المکسورة بعدها تحتانیة ساکنة --البصری ، ثقة ، مات بعد المائة ،/خ م د ت س . (تقریب : ۲۵۸۱ ، تهذیب : ۳۱٤/۳) .

⁽۱۰۱) تقدم فی (۲۲) .(۱۰۲) لم أقف له علی ترجمة .

⁽١٠٣) رُزيمة : تصغير رُزمة – بالكسر – ما شدّ فى ثوب واحد ، رزّم الثياب ترزيماً : شدها . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٣٣/ – ٣٣٤) .

⁽۰۰) أورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) : ۱۹۳ ، مثله .

9 - حدثنا أبوعبدالله العجلى (1,1)، حدثنا وكيع (1,1)، حدثنا محمد بن مسلم المكى (1,1)، عن ابن أبى مليكة (1,1)، قال : قالت عائشة (1,1) – رضى الله عنها – :

كان أبوبكر (١٠٩) من أتجر قريش حتى دخل في الإمارة* .

۲۲۰ – حدثنی عبدالله بن الهیثم (۱۱۰۰)، أخبرنی أبوهمام الأهوازی (۱۱۰۱)، عن عمیر بن إسحاق (۱۱۳۰)، قال : خرج أبوبكر (۱۱۴) وعلی عاتقه عبأة (۱۱۵) له ، فقال له رجل : أرنی [أكفِكَ] (۱۱۱) . قال ، فقال : إليك عنی ، لا تعود ، أنت وابن الخطاب من عيالي .

⁽۱۰٤) الحسين بن على بن الأسود العجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يخطى، كثيراً ، لم يثبت أنَّ أبا داود روى عنه ، مات بعد المائتين ٠/ت . (تقريب : ١٧٧/١ ، تهذيب : ٣٤٣/٢ – ٣٤٣) .

⁽١٠٥) ابن الجراح ، تقدم في (١٢) .

⁽۱۰٦) محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكى ، الأسدى مولاهم ، صدوق إلا أنه يُدلَس ، مات سنة ١٢٦ هـ ١/ع . (تقريب : ٢٠٧/٦ ، تهذيب : ١٠/٤ ٤) .

⁽١٠٧) عبد الله بن عبد الله بن عبد الله المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى عَلَيْكُم ، ثقة فقيه ، مات سنة ١١٧ ه . (تقريب : ١٩٠١) .

⁽۱۰۸) تقدمت فی (۱) .

⁽١٠٩) الصديق، تقدم في (١٩٩).

 ⁽ه) أخرج المصنف في هذا الكتاب نص رقم (٣٠٩) عن يزيد بن إبراهيم قال : كان محمد بن سيرين إذا أتاه رجل من العرب ، قال له : ما لك لا تتجر ؟ كان أبو بكر تاجر قريش .

⁽۱۱۰) ويقال : محمد بن الهيتم ، العبدى ، تقدم فى (٨) .

⁽۱۱۱) محمد بن الزّبرقان ، صدوق ربما وهم ، مات قبل المائتين ٠/خ م د س ق . (تقريب : ١٦٦/٢) .

⁽١١٢) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، تقدم فى (٢٢) .

⁽۱۱۳) القرشى ، أبو محمد ، مولى بنى هاشم ، مقبول ، مات بعد المائة ،/بخ س . (تقريب : ٨٦/٢ ، تهذيب : ٨٤٣/) .

⁽١١٤) الصديق ، تقدم في (١٩) .

⁽١١٥) عبأة : حملاً ، والعبءُ : الثُقلُ من أى شيء كان . (ترتيب المحيط : ١٣٤/٣) .

⁽١١٦) في الأصل (لفك) وهو خطأ .

- au = -

خرجت أنا وأبى من ذرود (۱۲۱) حتى ننتهى إلى المدينة فى غلس (۱۲۲)، والناس فى الصلاة ، فانصرف الناس من صلاتهم ، فخرج الناس على أسواقهم ، ودفع إلينا رجل معه درة له ، فقال :

یاأعرابی ، أتبیع ؟ فلم أزل أساوم (۱۲۳) به حتی [أرضاه] (۱۲۹) علی ثمن ، وإذا هو عمر بن الخطاب ، فجعل یطوف فی السوق ، یأمرهم بتقوی الله – عزَّ وجلَّ – یقبل فیها ویدبر ، ثم [تأخر] (۱۲۰ علی أبی [فقال له] (۱۲۰ :

حبستنی ، لیس هذا وعدتنی . ثم مرّ الثانیة ، فقال له مثل ذلك ، فردّ علیه عمر : لا أزید حتی أوفیك . ثم مرّ به الثالثة ، فوثب أبی مغضباً ، فأخذ بثیاب عمر ، فقال له : كذبتنی وظلمتنی ، ولهزه (۱۲۷) .

فوثب المسلمون إليه : ياعدو الله لهزت أمير المؤمنين ! فأخذ عمر ثياب أبي فجرّه ولا يملك من نفسه شيئاً ، وكان شديداً ، فانتهى به إلى قصاب ، فقال :

⁽۱۱۷) تقدم فی (۱۸).

⁽۱۱۸) الشيباني ، تقدم في (۱۸) .

⁽۱۱٫۹) الوليد بن عبدة ، كوفى ، مقبول ، مات بعد المائة . (تقريب : ۳۳٤/۲ ، تهذيب : ۱۲۱/۱۱) .

⁽١٢٠) التيمى الحنظلي ، الكوفى ، ويكنى : أبا القاسم ، متروك ، رُمَّى بالرفض ، مات بعد المائة .
- أق . (تقريب : ١١/١ ، تهذيب : ٣٦٢/١ - ٣٦٣) .

⁽١٢١) ذرود : اسم لجبل في الحجاز ، قرب المدينة . انظر : (تـ - ب المحيط : ٢٥٦/٢) .

⁽١٢٢) الغَلَسَ – محركة –َ: ظلمة آخرُ الليل، وأغلسوا: دخلوا فيها. وغلَسوا: ساروا ووردوا بغلس. انظر: (المصدر السابق: ٣٠٩.٧ – ٤٠٩).

⁽١٢٣) السّوم في المبايعة كالسّوام بالضم. سمت بالسلعة ، وساومت ، واستمت بها ، وعليها : غالبت . واستمته إياها ، وعليها : سألته سومها . (المصدر السابق : ٢٥١/٢) .

⁽١٢٤) في الأصل (أوصاه).

⁽١٢٥) في الأصل (حر) وهو خطأً.

⁽١٢٦) ساقط من الأصل.

⁽١٢٧) لهزه: أخذه بشدة يريد ضربه، والملهز: الضارب بالجمع في الرقبة وغيرها. انظر: (المصدر السابق: ١٧٦/٤).

عزمت عليك ، أو أقسمت عليك لتعطين هذا حقه ، فلك ربحى ، وكان عمر باع الغنم منه ، فقال : ياأمير المؤمنين ، لا ، ولكن أُعطى هذا حقه وأهبك ربحك . فأخرج [حقه] (١٢٨)، فأعطاه ، فقال له عمر : استوفيت ؟ قال : نعم .

فقال له عمر: بقى حقنا عليك ؛ لهزتك التى لهزتنى ، قد تركتها لله – عزَّ وجلَّ – ولك . قال الأصبغ: وكأنّى أنظر إليه – يعنى عمر – أخذ ربحه لحماً ، معلقة فى يده اليسرى ، وفى يده اليمنى الدرة يدور فى الأسواق حتى دخل رحله .

- ۲۲۲ - حدثنا خالد بن خداش $(^{179})$ ، حدثنا حماد بن زید $(^{170})$ ، عن أيوب $(^{171})$ ، قال :

كان أبو قلابة (۱۳۲) يأمرنى بلزوم السوق والصنعة ، ويقول : إنَّ الغنى من العافية* .

۲۲۳ - حدثنا على بن الجعد (۱۳۳)، أخبرنى بعض أهلنا ، قال :
 مر زيد بن ثابت (۱۳۲) بالحكم بن [عتيبة] (۱۳۰)، وعنده جماعة ، فقال :
 قد تركت السوق ، وقعدت مع هؤلاء ؟! قم إلى سوقك ، فإنه خير لك .

⁽١٢٨) في الأصل (حقك) وهو تصحيف .

⁽۱۲۹) تقدم فی (۱۰۸).

⁽۱۳۰) ابن درهم الأزدى ، الجهضى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، قيل : إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه ، لأنه صبّح أنه كان يكتب ، مات سنة ١٧٩ هـ، وله ٨١ سنة ٠/ع . (تقريب : ١٩٧/ ، تهذيب : ٩/٣ – ١١) .

⁽١٣١) السختياني ، تقلم في (٢١٣) .

⁽۱۳۲) عبد الله بن زید بن عمرو الجرمی البصری ، ثقة فاضل کثیر الإرسال ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ۱۰۵ هـ، وقبل : بعدها ۰/ع . (تقریب : ۲۱۷/۱ ، تهذیب : ۲۲٤/۰ – ۲۲۲) .

 ⁽٠) أخرجه ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد/٢٩ من طريق آخر ، مثله . وأبو نعيم فى
 (الحلية) : ٢٠/٣ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده الغزالى فى (الإحياء) : ٦٢/٢ ، مثله .
 (١٣٣) تقدم فى (٥) .

⁽۱۳۶) ابن الضحاك الأنصاری البخاری ، أبو سعید ، صحابی مشهور ، كتب الوحی ، قال مسروق : كان من الراسخین فی العلم . مات سنة ٤٥ أو ٤٨ هـ، وقیل : بعد الخمسین ٠/ع . (تقریب : ۲۷۲/۱ ، تهذیب : ۳۹۹/۳) .

⁽١٣٥) في الأصل (عتبة) وهو تصحيف ، وقد تقدم .

۲۲۶ – حدثنا [عبيدالله] (۱۳۹) بن عمر (۱۳۷)، حدثنا حماد بن زيد (۱۳۸)، قال : سمعت أيوب (۱۳۹) يقول :

لو أعلم أنَّ عيالي يحتاجون إلى جُرزة (١٤٠) بقل ، ما قعدت معكم ...

مهدی (۱٤۱)، عن عمرو بن قیس الصیرفی (۱٤۱)، حدثنا عبدالرحمن بن مهدی (۱٤۲)، عن عمرو بن قیس (۱٤۳)، عن عاصم وائل (۱٤۵)، قال :

الدِرهَمُ من تجارة أحب إليّ من عشرة من عطايا .

 $^{(12)}$ ، حدثنا سهل بن هاشم $^{(12)}$ ، حدثنا سهل بن هاشم عن الهيثم بن خارجة $^{(12)}$ ، حدثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم $^{(12)}$ ، قال : كان سعيد بن المسيب $^{(12)}$ ، [يقول] $^{(10)}$:

(۱٤۲) ابن حسان العنبرى مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أعلم منه . مات سنة ١٩٨ هـ، وهو ابن ٧٣ سنة ٠/ع . (تقريب : ٤٩٩/١ - ٢٨١) .

(١٤٣) المُلَائَى – بضم الميم وتخفيف اللام والمدّ – أبو عبد الله الكوفى ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة بضع وأربعين ٠/بخ م ع . (تقريب : ٧٧/٢ ، تهذيب : ٩٢/٨ – ٩٣) .

(١٤٤) ابن بهدلة ، تقدم في (٣٤) .

(١٤٥) شقيق بن سلمة الأسدى ، أبو وائل الكوفى ، ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله ١٠٠٠ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣٥٤/١ - ٣٦١/٤) .

(١٤٦) المروزى ، أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٢٧ ه فى آخر يوم منها ،/خ س ق . (تقريب : ٣٢٦/٢ ، تهذيب : ٩٣/١١ – ٩٤) .

(١٤٧) ابن بلال ، من ولد أبى سلام الحبشى ، واسطى الأصل ، نزل الشام ، لا بأس به ، مات بعد المائتين ٠/س . (تقريب : ٣٣٧/١ ، تهذيب : ٢٥٩/٤) .

(۱٤۸) ابن داود الطوسى ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، مات سنة ٢٥٤ أو ٢٥٦ هـ، وله ٨٨ سنة ٠/د س . (تقريب : ٢١٠/٢ ، تهذيب : ٤٧٢/٩ – ٤٧٣) .

(۱٤٩) تقدم في (٥٥).

(١٥٠) ساقطة من الأصل.

⁽١٣٦) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف.

⁽۱۳۷) القواريري ، تقدم في (٤٣) .

⁽۱۳۸) الأزدى ، تقدم في (۲۲۲) .

⁽١٣٩) السختياني ، تقدم في (٢١٣) .

⁽١٤٠) الجرزة : الحزمة من القت ونحوه . انظر : (ترتيب المحيط : ١٧٤/١) .

 ^(*) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ١٠/٣ ، من طريق المصنف ، نحوه .

⁽١٤١) عمرو بن على الحافظ، أبو حفص الفلّاس الباهلي البصرى، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٩ ه.

[/]ع . (تقریب : ۲۰/۲ ، تهذیب : ۸۰/۸ – ۸۲) .

مَنْ لزم المسجد ، وترك الحرفة ، وقَبلِ ما يأتيه ، فقد ألحف^(١٥١) في السؤال .

بن عدامة الجوهري $(^{10})$ ، حدثنا معاذ بن قدامة الجوهري $(^{10})$ ، حدثنا معاذ بن $(^{10})$ ، عن أبيه $(^{10})$ ، عن قتادة $(^{10})$ ، عن قتادة $(^{10})$ ، عن أبيه $(^{10})$

كان أصحاب رسول الله عَلَيْظُ يتجرون في بحر الروم ، منهم طلحة بن عبيدالله(١٥٧) .

۲۲۸ – حدثنا إبراهيم بن يعقوب (۱۰۸)، عن الهيثم بن جميل (۱۰۹)، قال : قلت لابن المبارك (۱۲۰) : أُتَّجُرُ في البحر ؟ .

قال : اتجر في البر والبحر ، واستغن عن الناس .

⁽١٥١) ألحف فى السؤال أى بالغ فيه . يقال : ألحف فى المسألة يُلحف إلحافاً ، إذا ألحّ فيها ولزمها . (النهاية : ٢٣٧/٤) .

⁽۱۵۲) تقدم فی (۷۰).

⁽۱۰۳) الدستوائی البصری ، سكن اليمن ثم البصرة ، صدوق ربما وهم ، مات سنة ۲۰۰ ه ./ع . (تقريب : ۲۰۷/۲ ، تهذيب : ۱۹٦/۱۰) .

⁽۱۰۶) هشام بن أبی عبد الله أبو بكر ، ثقة ثبت ، وقد رُمَی بالقدر ، مات سنة ۱۵۶ هـ، وله ۷۸ سنة . /ع . (تقریب : ۳۱۹/۲ ، تهذیب : ۲/۱۱) .

⁽١٥٥) ابن دعامة السدوسي ، تقدم في (٦) .

⁽١٥٦) أحد العشرة ، تقدم في (٩٤) .

 ⁽١٥٧) العدوى ، أبو الأعور ، أحد العشرة ، مات سنة ٥٠ هـ، أو بعدها بسنة أو سنتين ٠/ع .
 (تقريب : ٢٩٦/١ ، تهذيب : ٣٤/٤ – ٣٥) .

⁽۱۰۸) ابن إسحاق الجُوزجاني – بضم الجيم الأولى وزاى وجيم – نزيل دمشق ، ثقة حافظ ٰ، رُميّ بالنصب ، مات سنة ۲۰۹ هـ ٠/د ت س . (تقريب : ٤٧/١ ، تهذيب : ١٨١/١ – ١٨٣) .

⁽۱۰۹) البغدادی ، أبو سهل ، نزيل إنطاكية ، ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغيّر ، مات سنة ۱۱۳ هـ /بخ قد عن ق . (تقريب : ۳۲۲/۲ ، تهذيب : ۹۱/۱۱ – ۹۱) .

⁽۱۲۰) عبد الله ، تقدم في (۳۸) .

سألت الحسن(١٦٥) عن ركوب البحر ؟ فقال : إلى ذلك انتهى الحرص .

۲۳۰ - حدثنا محمد بن بكار (۱۲۱)، حدثنا عبدالله بن جعفر (۱۲۷)، عن عبدالله بن دينار (۱۲۸) وموسى بن عقبة (۱۲۹)، [قالا] (۱۷۰):

إذا رُزِقَ أحدكم في الوجه من التجارة فليرمه .

٢٣١ - وبه عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال :

إذا لم يُرزَق أحدكم في البلد ، فليتجر إلى بلد غيره* .

777 - حدثنی یعقوب بن حمید (۱۷۱۱)، أخبرنا یزید بن هارون (۱۷۲۱)، أخبرنا هشام (۱۷۳۱)، عن الحسن <math>(100)، قال (100):

(١٦١) ابن الفضل ، تقدم في (١٧٠) .

(۱۹۲) تقدم فی (۱۸۰) .

(١٦٣) في الأصل (سور) وهو تصحيف .

(۱٦٤) اپن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو التميمى ، العنبرى ، جدّ سوار بن عبد الله ابن سوار ، كان قاضى البصرة ، وهو مشهور فى القضاء ، صدوق ، محمود السيرة ، تكلم فيه الثورى لدخوله فى القضاء ، مات سنة ١٥٦٨ ه . (تقريب : ٢٦٩/٤) .

(١٦٥) البصرى ، تقدم في (١١) .

(۱۲۱) تقدم فی (۲۰۲).

(۱۲۷) ابن نجیح السعدی مولاهم ، أبو جعفر المدنی ، والد علی ، بصری أصله من المدینة ، ضعیف ، یقال : تغیّر حفظه بآخره ، مات سنة ۱۷۸ ه ،/ت ق . (تقریب : ۱۷۶/ – ۴۰۹) . تهذیب : ۱۷۶/۵ – ۱۷۲) .

(۱٦٨) تقدم في (١٧).

(۱۲۹) ابن أبی عباش الأسدی ، مولی آل الزبیر ، ثقة فقیه إمام فی المغازی ، لم یصح أنَّ ابن معین لیّنه ، مات سنة ۱۶۱ هـ، وقبل : ۱۲۰/۱۰ – ۳۲۲) . لیّنه ، مات سنة ۱۶۱ هـ، وقبل : بعد ذلك ۰/ع . (تقریب : ۲۸۳/۲ ، تهذیب : ۳۲۰/۱۰ – ۳۲۲) . (۱۷۰) فی الأصل (قال) و هو خطأ .

(٠) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١٤٩/١ .

(۱۷۱) يعقوب بن حُمَيد: كاسب المدنى ، نزيل مكة ، وقد يُنسَب إلى جدّه ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة ، ۲۶ و ۲٤١ ه ، /ع خ ق . (تقريب: ۳۷۰/۲ ، تهذيب: ۳۸۳/۱۱ – ۳۸۵) . (۱۷۲) تقدم في (۲۸) .

(۱۷۳) ابن حسّان الأزدى ، تقدم في (٤١) .

(۱۷٤) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

(۱۷۵) ابن الخطاب ، تقدم في (۱۳) .

مَنْ اتجر في شئ ثلاث مرات ، فلم يُصب فيه ، فليتحوّل إلى غيره .

۲۳۳ - حدثنی إسماعیل بن أبی الحارث (۱۳۹۱)، حدثنا معلی بن منصور ، أخبرنی جعفر بن سلیمان ، حدثنا أبويحيي عمرو بن دينار ، قال :

كنت مع سالم بن عبدالله(۱۷۷)، ونحن نريد الصلاة ، فنظر إلى السوق وقد خَمَروا (۱۷۷) متاعهم ، وقاموا إلى الصلاة ، فتلى سالم : ﴿ رِجَالٌ لا تُلهِيهم تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيعٌ عَن ذِكرِ الله ﴾(۱۷۹)، قال : هم هؤلاء .

۲۳٤ – حدثنا أبوخيثمة (۱۸۰)، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدى ، عن سفيان (۱۸۱)، عن أبى الأغر (۱۸۲)، عن وهب بن منبه ، قال :

حتى على العاقل أنْ لا يظعن (١٨٣) إلّا في ثلاث : زاد لمعاد ، أو حرفة لمعاش، أو لذة في غير مُحَرَّم .

٢٣٥ - حدثني عبدالرحمن بن صالح (١٨٤)، حدثني عفان (١٨٥)، قال :

^(*) أخرجه ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد /٣٦ ، من طريق المصنف ، مثله . وأورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) : ١٩٣ ، مثله .

⁽١٧٦) إسماعيل بن أسد بن شاهين ، تقدم في (١٩٢) .

⁽۱۷۷) ابن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله المدنى ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يُشبَّه بأبيه فى الهدى والسمت ، مات فى آخر سنة ١٠٦ هـ، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ٢٨٠/١ ، تهذيب : ٤٣٦/٣ – ٤٣٨) .

[.] (۱۷۸) تحمّروا : وارّوًا ، وسَتَرُوا ، وسميت الخمر كذلك لأنها تستر العقل وتخمره . انظر : (ترتيب المحيط : ۱۰٦/۲ – ۱۰۷) .

⁽۱۷۹) سورة النور ، آية : ۳۷ .

⁽۱۸۰) زهير بن حرب ، تقدم في (٤٦) .

⁽۱۸۱) تقدم فی (۱۸) .

⁽۱۸۲) لم أقف عليه ، وربما يكون : أبيض ابن الأغر ، النالى ، قال البخارى : يُكتب حديثه ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى (الثقات) وقال : كان ممّن يُخطىء . (اللسان : ١٢٩/١) .

⁽١٨٣) الظعن: السير والارتحال. انظر: (النهاية: ١٥٧/٣).

⁽۱۸٤) تقدم فی (۲۸).

⁽۱۸۰) ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثان الصفّار ، البصرى ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ١٩ هـ، ومات بعدها بيسير ١٠ع . (تقريب : ٢٥/٢ ، تهذيب : ٢٣٠/٧ – ٢٣١) .

لقى رجل الحسن بن يحيى (١٨٦) بأرض الحبشة ، معه تجارة ، فقال له : ما الذي بلغ بك هاهنا ؟! فأخبره ، فعذ له (١٨٧) الرجل .

فقال : أكُلُ هذا طلب للدنيا ، وحرص عليها؟! .

فقال له : الحسن : ياهذا : إنَّ الذي حملني على هذا ، كراهة الحاجة إلى مثلك .

- 777 - حدثنا أبوعبدالله العجلى (۱۸۸۱)، حدثنا محمد بن الصلت (۱۸۹۱)، عن الربيع بن المنذر (۱۹۲۱)، عن الأعمش (۱۹۹۱)، قال : قال الشعبی (۱۹۲۱) :

التجارة نصف الرزق.

٣٣٧ - حدثنا هارون بن أبي يحيى (١٩٣٠)، عن شيخ من قريش أنَّ معاوية قال لعمرو بن العاص : ما المروءة ؟ .

قَالَ : العِفة والحرفة* .

⁽١٨٦) لم أعرفه.

⁽١٨٧) عذله : لامه ، والعذل : الملامة . واعتذل وتعذَّل : قبل الملامة . فهو عذلة . انظر : (ترتيب المحيط : ١٧٩/٣) .

⁽۱۸۸) تقدم فی (۲۱۹).

⁽۱۸۹) ابن الحجاج الأسدى ، أبو جعفر الكوفى الأصم ، ثقة ، مات فى حدود سنة ، ۲۲ هـ ،/خ ت س ق . (تقريب : ۱۷۱/۲ ، تهذيب : ۲۳۲/۹ – ۲۳۳) .

⁽۱۹۰) الثوری ، روی عن أبیه ، والربیع بن خیثم ، روی عنه : زید بن الحباب ، وعبد الحمید الحمانی ، وأبو نعیم ، ومحمد بن الصلت ، قاله ابن أبی حاتم . (الجرح والتعدیل : ۲۰/۳) .

⁽۱۹۱) سلیمان بن مهران ، تقدم فی (۲۶) .

⁽۱۹۲) عامر بن شراحبيل ، تقدم فی (۱۱۸) .

⁽۱۹۳) هارون بن أبی یحیی السلمی ، أبو القاسم . روی عنه المصنف فی کتاب (قضاء الحواثج) نص رقم (۳۵) ، عن محمد بن زبان ، وفی کتاب الحلم ، نص رقم (۳۵) عن جعفر بن سعید القرشی و کذلك روی عنه فی کتاب (العیال) نص رقم (۲۲) . وفی کتاب (الصمت) نص رقم (۲۲) . وذکره المزی فیمن روی عنهم المصنف . (تهذیب الکمال : ۷۳٦/۲) ، ولم أقف له علی ترجمة .

^(*) أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد : ٩٢ ، وعزاه للأحنف بن قيس .

٢٣٨ - أنشدني أبي - رحمة الله - :

إذا المرءُ لم يطلب معاشاً ولم يتحاشَ من طول الجلوس جفاه الأقربون وصار كلا^(١٩٤) على الإخوان كالثوب اللبيس^(١٩٥) وماالأرزاق عن جَلَد ^(١٩٦)ولكن بما قدر المقدر للنفوس^{*}

٢٣٩ - حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد (١٩٧) [البلخي] قال: قال : قال أبوالأسود الدؤلي (١٩٩) :

وماطلب المعيشة بالتمتنى ولكن ألق دلوك في الدِلاءِ يجيءُ بماها يوماً ويوماً يجيءُ بحمأةٍ (٢٠٠٠) وقليل ماء

۰۲۰ - حدثنی إسماعیل بن أبی الحارث (۲۰۱)، حدثنا المعلی بن منصور (۲۰۲)، أخبرنا إسماعیل بن عیاش ، حدثنا محمد بن عثمان النضری (۲۰۳)، عن سلیمان بن موسی (۲۰۰۶)، أنَّ رسول الله عَلَيْكِ قال:

⁽١٩٤) كلا: أي ثقيلاً ، ومتحاملا على غيره . (ترتيب القاموس المحيط: ٧٥/٤) .

⁽١٩٥) اللّبيس: يُقصد به الخلق، لكثرة لبسه.

⁽١٩٦) الجَلَد: الشدة والقوة ، والصلابة . (المصدر السابق: ١٣/١ ٥) .

 ^(•) أورده المصنف في كتاب (الإشراف على منازل الأشراف) ورقة رقم (١٥٥ ب) بزيادة .

⁽۱۹۷) ابن سورة ، أبو محمد البلخي ، سكن بغداد ، وحدّث بها ، وكان ثقة ، مات سنة ۲۵۸ ه. (تاريخ بغداد : ۸۰/۱۰) .

⁽١٩٨) في الأصل (الربعي) وهو خطأ .

⁽۱۹۹) تقدم فی (۱۹۹).

 ⁽۲۰۰) الحمأة : الطين الأسود المنتن ، وحَمِىءَ الماء - كفرح - حَمْأً وحَمَاً ، خالطته فكدر ،
 وأحمأت البير : ألقيتها فيها . انظر : (ترتيب المحيط : ٧٠٢/١) .

⁽۲۰۱) ابن أسد بن شاهين ، تقدم في (۱۹۲) .

⁽۲۰۲) تقدم فی (۲۰۳) ،

⁽۲۰۳) محمد بن عثمان النضری ، روی عن سلیمان بن موسی ، روی عنه إسماعیل بن عیاش . (الجرح والتعدیل : ۲٤/۸) .

⁽۲۰۶) الأموى مولاهم الدمشقى الأشدق ، صدوق فقيه ، فى حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، مات بعد المائة ،/مق ع . (تقريب : ٣٣١/١ ، تهذيب : ٢٢٦/٤ – ٢٢٧) .

« مَنْ طلب [كسباً] (٢٠٠٠) مِنْ حلال ، لينُفِقَهُ على ولده وأهله ، أتاه الله – عزّ وجلّ – ووجهه كالقمر ليلة البدر »* .

* * *

⁽٢٠٥) في الأصل (كيساً) وهو تصحيف.

^(•) أخرجه الخطيب البغدادى في (تاريخ بغداد): ١٦٨/٨ من طريق آخر عن أبي هريرة . ولفظه : ٥ مَنْ طلب مكسبة من باب الحلال ، يكفُّ يها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله ، جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين . هكذا ٥ وأشار بأصبعه السبابة والوسطى . وأخرجه الزبيدى في (الإتحاف): ٤١٤/٥ ، قريباً منه .

باب أفاضل التجارات

 $(1)^{(1)}$ عدان الموبكر بن يزيد $(1)^{(1)}$ قال : حدثنا يزيد بن هارون أب أخبرنا أبوشيبة البصرى : رجاء بن كيسان $(1)^{(1)}$ قال : سمعت محمد بن ذكوان أب يُحدِّث عن سعيد بن أبي عُروبة أب قال :

الناجی (۹)، حدثنا محمد بن المثنی أبوموسی (۸)، حدثنا إبراهیم بن عبیدالله الناجی (۹)، حدثنا إسماعیل بن نوح (۱۰) – من ولد أبی بكر الصدیق – عن

⁽١) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢) تقدم في (٢٨) .

⁽٣) يروى عنه أبو داود الطيالسي . (كني : ٢/٢) .

 ⁽٤) البصرى ، الأزدى الجهضمى مولاهم ، خال ولد حماد بن زيد ، ووهم من جعله اثنين ،
 ضعيف ، مات بعد المائة ٠/٥ . (تقريب : ١٦٠/٢ ، تهذيب : ١٥٦/٩ – ١٥٧) .

⁽٥) مهران الیشکری ، مولاهم ، أبو النضر البصری ، ثقة حافظ ، له تصانیف ، لکنه کثیر التدلیس ، واختلط ، وکان من أثبت الناس فی قتادة ، مات سنة ١٥٦ هـ، وقبل : بعدها بسنة دراع . (تقریب : ٢٠٢/١ ، تهذیب : ٣٠٢/٤ - ٢٦) .

⁽٦) في الأصل (بنعمان) وهو تصحيف .

⁽٧). ساقطة من الأصل.

والبَرْ هو : الثياب ، أو متاع البيت من الثياب وتحوها ، وبائعه البزّاز ، وحرفته البزازة . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٦٥/١) .

 ⁽۸) ابن عبید العنزی ، أبو موسی البصری ، المعروف بالزمن مشهور بکنیته و باسمه ، ثقة ثبت ،
 وکان هو و بنداد فرسی رهان ، و مات فی سنة ۲۰۱ ه ۰/ع . (تهذیب : ۲۰۵/۹ – ٤٢٧ ، تقریب : ۲۰٤/۲ ، تاریخ بغداد : ۲۸۵/۳) .

⁽٩) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۰) القرشى ، روى عن أبيه ، عن جدّه ، قال الأزدى : متروكّ حديثه : « كأنّى بعيسى ابن مريم مع أصحاب الكهف بفخ الروحاء يلبون ، وذلك أنهم لم يحجوا » . وله ذكرٌ فى ترجمة عبد الرحمن بن أبوب من ضعفاء العقبلي فى حديث آخر ، قال : إنَّ رواته مجاهيل . (ميزان : ٢٥٢/١ ، لسان : ٤٤١/١) .

أبيه (١١)، عن جدّه (١٢)، عن النبي عُلِيَّةُ قال:

« إِنَّ أَهِلِ الْجِنة لا يتبايعون ، ولو تبايعوا ما تبايعوا إلَّا بالبِّزِّ »* .

٢٤٣ - حدثنا على بن الجعد^(١٣)، حدثنا إسماعيل بن عياش^(١٤)، عن عبد الملك بن أبي غَنية^(١٥)، قال : بلغنا أنَّ رجلاً أتى النبى عَنياً فقال : يارسول الله ، أي التجارة تأمرني ؟ قال :

« عليك بالبِّز »* .

۲٤٤ – وبه حدثنا إسماعيل بن عياش ^{(۱۱})، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء ^(۱۲)، قال : كان إسحاق بن يسار ^(۱۸) – مولى آل مخرمة – يمرّ بنا ونحن نعالج البَرُّ ، فيقول :

الزموا تجارتكم ، فإنَّ أباكم إبراهيم كان بزازاً .

 ⁽۱۱) نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، روى عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - ولم يسمع منها ، قاله العقبلى ، قال : ولا يصح إسناده . قال الذهبى : هالك . (ميزان : ٢٧٨/ ٢ ، لسان : ١٧٣/٦) .

⁽١٢) طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق النيمي ، المدنى ، مقبول ، مات بعد المائة ،/قد س ق . (تقريب : ٣٧٨/١ - ١٨) .

 ^(*) أورده الهيثمى في (المجمع) : ٦٣/٤ ، عن ابن عمر بلفظ : « لو أذن الله في التجارة لأهل .
 الجنة ، لاتجروا في البَرُّ والعطْر » . وقال : رواه الطبراني في (الصغير) .

⁽۱۳) تقدم فی (۵) .

⁽۱٤) تقدم فی (۱۲۱).

⁽١٥) عبد الملك بن حميد بن أبى غُنّية – بفتح المعجمة ، وتشديد التحتانية – الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، مات بعد المائة ، /ع . (تقريب : ١٨/١ ، تهذيب : ٣٩٢/٦ – ٣٩٣) .

^(**) أورده الخطيب البغدادى في (التاريخ) ١٥٢/١٠ .

⁽١٦) تقدم في (١٢١) .

⁽۱۷) یعقوب بن محمد بن طخلاء ، بمهملتین – الثانیة ساکنة – المدنی ، ما به بأس ، مات سنة ۱۶۲ هـ ۰/م . (تقریب : ۳۷۷/۲ ، تهذیب : ۳۹۸ – ۳۹۹) .

⁽۱۸) إسحاق بن يسار المدنى ، والد محمد ، صاحب المغازى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/مد . (تقريب : ۲۲/۱ ، تهذيب : ۲۷/۱) .

مهدی (۲۱)، عن یعقوب بن عمد بن المثنی أبوموسی (۱۹)، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدی (۲۱)، عن یعقوب بن محمد بن طحلاء (۲۱)، عن یعقوب بن محمد بن طحلاء (۲۱)، عن البزازین فذکر مثله * .

۲٤٦ - وبه حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا محمد بن هلال ، قال سمعت سعيد بن المسيب ، يقول :

ما تجارةٌ أحب إليَّ من البِّزّ ، ما لم يكن فيه أَيْمَانٌ .

 $7٤٧ - حدثنا مؤمل بن سعید <math>(^{\Upsilon \Upsilon})$ ، حدثنا بقیة بن الولید $(^{\Upsilon \Upsilon})$ ، عن زرعة ابن عبدالله $(^{\Upsilon \Upsilon})$ ، عن نافع $(^{\Upsilon \Upsilon})$ ، عن ابن عمر ، قال : قیل : یارسول الله ، مایک مَدُ العربُ من التجارة ؟ قال :

ِ « بيع البَرِّ ، وَإِقامة الحوانيت » .

٢٤٨ - حدثني أبونصر التمار (٢٧)، حدثنا المعافا بن عمران (٢٨)، عن

⁽۱۹) تقدم فی (۲٤۲).

⁽۲۰) العنبري، تقدم في (۲۲).

⁽٢١) تقدم في النص السابق.

⁽٢٢) تقدم في النص السابق .

⁽ه) أخرجه الذهبي في (سير النبلاء) : ٢٤١/٤ ، نحوه . وابن سعد في (الطبقات) : ١٣٣/٥ . (٢٣) مؤمل بن الفضل الجزري ، أبو سعيد ، صدوق ، مات سنة ، ٢٣ هـ أو قبلها ،/د س.

⁽ تقریب : ۲۹۰/۲ ، تهذیب : ۳۸۳/۱۰) .

⁽۲٤) تقدم فی (۲۰۷) ،

⁽۲۵) أو ابن عبد الرحمن الأنصارى ، البياضى ، المدنى ، مجمول ، مات بعد المائة ، ويقال اسمه عتبة . /ق . (تقريب : ۲٦٠/١ ، تهذيب : ٣٢٥/٣ – ٣٢٦) .

⁽٢٦) أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، تقدم فى (١٨٧) .

⁽۲۷) عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسائي ، ثقة عابد ، مات سنة ۲۲۸ هـ، وهمو ابن ۹۱ سنة . /م س . (تقريب : ۲۰/۱ ° ، تهذيب : ۶۰۲/۲ ۲ - ۶۰۷) .

⁽۲۸) الموصلی ، ثقة عابد فقیه ، مات سنة ۱۸۵ هـ، وقیل سنة ۱۸۹ هـ ۰/خ د س . (تقریب : ۲۰۸/۲ ، تهذیب : ۱۹۹/۱۰) .

مبارك بن يزيد (٢٩)، عن فرقد السبخي (٣٠)، عن إبراهيم النخعي (٣١)، عن [ابن] ابن] (٣١) مسعود أنَّ النبي عَلِيْكُ قال :

(مَنْ يَجلب الطعام إلى بلد من بلاد المسلمين ، فباع بسعر يومه [محتسباً] (٣٦) ، كان له أجر شهيد » . ثم تلى النبى عَلَيْكَ : ﴿ وآخَرُونَ يَضرِبُونَ فَى الأَرْضِ يَبتَغُونَ مِن فَضلِ اللهِ وءَاخرون يُقَايِّلُونَ فَى سَبِيلِ اللهِ ﴾ (٣٤)* .

قال أبو نصر: قلت لمعافا: وترى الكدّاد على عياله محتسباً ؟ قال: وهل المحتسب غيره ؟!

۲٤٩ - حدثنا أبوجعفر [أحمد] بن الحارث بن المبارك (٣٥٠)، عن شيخ من قريش ، قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :

لو كنت تاجراً ما اخترت على العطر شيئاً ، إن فاتنى ربحه ما فاتنى ريحه .

٠٥٠ - وبلغني عن بعض الحكماء ، قال :

صاحب الدنيا يطلب أموراً ثلاثة ، لا يدركها إلّا بأمور أربعة ، فالثلاثة : السعة في المعيشة ، والمنزلة في « الناس »(٣٦)، والزاد إلى الآخرة ، والأربعة :

⁽۲۹) أبو عمرو البصرى ، روى عن فرقد السبخى ، روى عنه خالد بن نزار وعيسى بن يونس والمعافى بن عمران الموصلى . (جرح : ۳٤٢/۸) .

⁽۳۰) فرقد السَّبَخى : بفتح المهملة والموحدة ، وبخاء معجمة ، أبو يعقوب البصرى ، صدوق ، عابد ، لكنه ليَّن الحديث ، كثير الخطأ ، مات سنة ١٣١ هـ ، /ت ق . (تقريب : ١٠٨/٢ ، تهذيب : ٢٦٢/٨ – ٢٦٤) .

⁽۳۱) ابن يزيد بن قيسَ بن الأسود النخعى ، أبو عمران الكوفى الفقيه ، إلاّ أنه يُرسل كثيراً ، مات سنة ١٩٦ هـ، وهو ابن ٥٠ أو نحوها ٠/ع . (تقريب : ٤٦/١ ، تهذيب : ١٧٧/١ – ١٧٩) . (٣٢) في الأصل (أبي) وهو تصحيف .

⁽٣٣) فى الأصل (مجلساً) وهو تصحيف ، والتصويب من (المستدرك) .

⁽٣٤) سورة المزمل ، آية : ٢٠ .

^(*) أخرج الحاكم في (المستدرك) : ١٢/٢ ، كتاب البيوع . قريباً منه ، ولفظه : عن اليسع بن المغيرة ، قال : مر رسول الله عليه برجل بالسوق يبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعر السوق ، فقال : « تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا ؟! » قال : نعم ، قال : « صبراً واحتساباً ؟ » قال : نعم ، قال : « أبشر ، فإنَّ الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله ، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله » . (٥٥) تقدم في (٩٧) .

⁽٣٦) في الأصل (الغامد) وهو تصحيف ، والتصويب من (العقد الفريد) .

اكتساب المال من أحسن وجهه ، وحسن القيام عليه ، وإنفاقه في مواضعه ، من غير إسراف ولا تقتير ، فمَنْ أضاع الأربعة لم يُدرك الثلاثة* .

٢٥١ - وبلغني عن بعض الحكماء ، قال :

الغَني: مَنْ أصلح أمر دنياه وآخرته .

۲۵۲ – حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ($^{(7)}$)، حدثنا معلى بن منصور $^{(7)}$ ، أنَّ النبي – عَمَالُكُم – أمر أخبرني ابن لهيعة $^{(7)}$ ، حدثنا عقيل $^{(7)}$ ، عن الزهرى $^{(1,1)}$ أنَّ النبي – عَمَالُكُم – أمر حكيم بن حزام $^{(7)}$ بالتجارة في البَرِّ والطعام .

* * *

^(*) أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٤٠ – ٣٤١ ، وعزاه لصاحب كليلة ودمنة ، وزاد عليه ما نصه :

فإنه إن لم يكتسب : لم يكن له مال يعيش به ، وإن كان ذا مال واكتساب ، ولم يُحسن القيام عليه يوشك المال أن يفنى ، فيصبح بلا مال ، وإن هو وضعه ولم يُشمَّره : لم تمنعه قلة الإنفاق من سرعة النفاد ، كالكحل الذى إنما يؤخذ منه على الميل مثل الغبار ، ثم هو مع ذلك سريع نفاده ، وإن هو اكتسب وأصلح وثمَّر ولم ينفق الأموال فى أبوابها : كان بمنزلة الفقير الذى لا مال له ، ثم لا يمنع ذلك ماله من أن يفارقه ، ويذهب حيث لا منفعة فيه ، كحابس الماء فى الموضع الذى تنصب فيه المياه ، إن لم يُخرج منه بقدر ما يدخل فيه : تمصَّل وسال من نواحيه فيذهب الماء ضياعا .

⁽۳۷) تقدم فی (۱۹۲).

⁽۳۸) تقدم فی (۳۰۳) ،

⁽٣٩) عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، تقدم في (٩٩) .

⁽٤٠) عُقيل (بالضم) ابن خالد بن عقيل ، بالفتح ، الأَيْل ، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ، أبو خالد الأموى ، مولاهم ، ثقة ، ثبت ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، مات سنة ١٤٤ هـ، على الصحيح ، /ع . (تقريب : ٢٩/٢ ، تهذيب : ٢٥٥/٧ – ٢٥٢) .

⁽٤١) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم في (١٨) .

⁽٤٢) تقدم في (١٢٩) .

باب المذموم من التجارة

(1) عبيدالله (1) عبيدالله (1) عبيد الله (1) عبيد الله (1) عبيدالله (1) بن عبدالجيد الحنفى (1) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر (1) قال : سمعت أبي (1) عن عبدالله بن باباه (1) عن عبدالله بن عمر ، عن النبى (1) قال :

« مَن كان يبيعُ الطعام ليس له تجارة غيره كان خاطئاً وباغيا » .

۲۰۶ – حدثنا على بن الجعد $^{(\Lambda)}$ ، أخبرنا ابن أبى ذئب $^{(P)}$ ، عن كثير $^{(11)}$ ، عن سعيد بن المسيب $^{(11)}$ ، قال : قال عمر $^{(11)}$:

نِعْمَ الرجل فلان ، لولا بيعه .

فقلت لسعيد بن المسيب: وما كان يبيع؟.

⁽١) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف.

⁽۲) یحیی بن محمد بن السکن بن حبیب القرشی ، البزاز ، البصری ، نزیل بغداد ، صدوق ، مات بعد ، ه ه ، /خ د س . (تقریب : ۳۵۷/۲ - ۲۷۲/۱۱ - ۲۷۳) .

⁽٣) في الأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽٤) أبو على البصرى ، صدوق ، لم يثبت أنَّ يحيى بن معين ضعّفه ، مات سنة ٢٠٩ هـ ،/ع . (تقريب : ٣٦/١ ، تهذيب : ٣٤/٧) .

⁽٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، ضعيف ، مات بعد المائة ،/ت ق . (تقريب : ٦٦/١ ، تهذيب : ٢٧٦/١) .

 ⁽٦) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البُجَلى الكوفى ، صدوق ، ليّن الحفظ ، مات بعد المائة ،/م ٤ .
 (تقريب : ٤٤/١ ، تهذيب : ١٦٧/١ - ١٦٠ ،) .

⁽Y) تقدم في (Y1) .

⁽٨) تقدم في (٥) .

⁽٩) محمد بن عبد الرحمن القرشي ، تقلم في (٢٨) .

⁽۱۰) ابن هشام الكلابي ، تقدم في (۸) .

⁽۱۱) تقدم في (٥٥).

⁽۱۲) ابن الخطاب ، تقدم (۱۲) .

[قال : كان يبيع الطعام] (١٣) .

قلت : و [الذي] (١٤٠) يبيع الطعام باغ ؟! .

قال : قلّ ما باعه رجل إلّا وجد^(۱۵) للناس .

حدثنا المثنى بن معاذ $^{(17)}$ وأبو خيثمة $^{(17)}$ قالا : حدثنا عبدالرحمن بن مهدى $^{(18)}$ ، حدثنا سفيان $^{(19)}$ ، عن عاصم بن عبيدالله $^{(18)}$ ، عن عبد الله أبى درهم $^{(11)}$ ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله عَيْسَةُ يقول :

« رُبُّ يمين لا يَصعَدُ إلى السماء في هذه البقعة » .

قال أبو هريرة : فرأيت في تلك البقعة بعد النخاسين(٢٢)*

۲۵۶ – حدثنا الهیثم بن خارجة (۲۳)، حدثنا محمد بن حمیر (۲۵)، عن ابن شوذب(70)، عن عقیل بن طلحة السلمی (70) – و کان أبوه من أصحاب النبی

- (١٣) ساقط من الأصل.
- (١٤) ساقطة من الأصل.
- (١٥) وجد يجد موجدة أى : غضب . والمعنى : أنه لِبُخسِهِ أو غِشهِ ، يَغضب الناس عليه . (النهاية : ٥/٥٥/) .
 - (١٦) العنبرى ، تقدم في (١٨٩) .
 - (۱۷) زهیر بن حرب ، تقدم فی (۲٪) .
 - (۱۸) تقدم فی (۱۲).
 - (۱۹) الثورى ، تقدم فى (۱۵) .
- (۲۰) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى ، ضعيف ، مات فى أول دولة بنى العباس ،
 سنة ۱۳۲ هـ ، /عخ د ت س ق ، (تقريب : ۳۸٤/۱ ، تهذيب : ٥٦/٥ ٤٩) .
 - (۲۱) لم أقف له على ترجمة .
- (٢٢) النخاسين : الذين يبيعون الدواب والرقيق ، والاسم : النخاسة . انظر : (ترتيب المحيط : ٣٤٢/٤) .
 - (*) أخرجه الإمام أحمد في (مسئله) ٣٠٣/٢ ، من طريق المصنف مثله .
 - (۲۳) المروزي ، تقدم في (۲۲۳) .
- (۲٤) ابن أنيس ، السُّلَمى بفتح أوله ومهملتين الحمصى ، صدوق ، مات سنة ٢٠٠ ه ./خ مد س . (تقريب : ٢٠٦/ ، تهذيب : ١٣٤/٩ – ١٣٥) .
- (٢٥) عبد الله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، صلوفي عابد ، مات سنة ١٥٦ أو ١٥٧ هـ / بخ م . (تقريب : ٢٣٣/١ ، تهذيب : ٢٥٦/٥) .
- 701/ ' ثقة ، مات بعد المائة ، ولأبيه صحبة ، /د س ق . (71/ ،

عَلَيْتُهُ عن أبي ذر ، أنه كان يقول:

يابَني اطلبوا الرزق في غير بيع بني آدم.

۲۵۷ – حدثنا سریج بن یونس (۲۷)، حدثنا الفرج بن فضالة (۲۸)، عن أبی راشد (۲۹)، عن یزید بن میسرة (۳۰)، قال :

ما من تجار أبغض إلى الله – عزَّ وجلَّ – من أصحاب الطُّعام والنسئ (٣١) .

۲۰۸ – حدثنا أبوجعفر [أحمد] (۲۲) بن الحارث (۳۳)، عن شيخ من قريش ، قال : ·

دخل ناس من بنى أسد على معاوية ، فسألهم عن تجارتهم ، فقالوا : نبيع الرقيق .

قال : بئس التجارة ؛ ضمان نفس ، ومؤنة ضرس * .

٢٥٩ – قال : وقال معاوية لرجل : وما تجارتك ؟ .

قال: بيع الإبل.

قال : أما علمت أنَّ أفواهها حرث (٣٤) وجلودها حرث ، وبعرها حطب ، وتأكل الذهنب! .

⁽۲۷) تقدم فی (۱٤) ،

⁽۲۸) تقدم فی (۹۲) .

⁽٢٩) مسلم بن عبد الرحمن التنوخي . (كني : ١٧٦/١) .

⁽٣٠) الجبيرى الدمشقى ، روى عن أبى إدريس الخولانى ، وأم الدرداء ، وروى عنه : صفوان بن عمرو ، ومعاوية بن صالح ، ذكره ابن أبى حاتم فى حملة العلم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . (الجرح والتعديل : ٢٨٨/٩ ، تعجيل المنفعة : ٤٥٤) .

⁽٣١) النسيء : التأخير ، أى البيع إلى أجل معلوم ، حيث يدخل في الربا إن كان فيه زيادة . انظر : (النباية : ٤٥/٥ ٤ - ٤٥) .

⁽٣٢) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽۳۳) تقدم فی (۹۷) .

⁽ه) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٣٥/١ .

⁽٣٤) الحرث : الكسب وجمع المال . انظر : (ترتيب المحيط : ٦١٢/١) .

بن الله بن عبدالله بن زرارة ($^{(7)}$)، حدثنا [بشير $]^{(71)}$ بن زياد الخراسانی $^{(71)}$ ، عن ليث بن أبى سليم $^{(71)}$ ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

وَهَبَ رسولُ الله - عَلَيْكُ - لعمته غلاماً ، قال :

« لا تُسلِميه صانعاً ، ولا صيرفياً (٣٩)، ولا خرازاً ، ولا جزاراً » وقال : « ولا لحاماً »* .

منا إسحاق بن إبراهيم ($^{(1)}$)، أخبرنا يزيد بن هارون $^{(1)}$)، عن همام بن يحيى $^{(1)}$)، عن فرقد السبخى $^{(1)}$)، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير $^{(1)}$)، عن أبى هريرة ، عن النبى عَيِّالِيْهِ قال :

⁽۵۵) تقدم فی (۱٤).

⁽٣٦) في الأصل (بشر) وهو تصحيف .

⁽۳۷) ذكره المزى فيمن يروى عنه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، وقال : قاضى جند نيسابور (تهذيب الكمال : ۱۰۳/۱) .

⁽۳۸) تقدم فی (۲۰۲).

⁽٣٩) الصيرف: نسبة إلى العمل فى تصريف الدراهم ، وهى عملية تقتضى تفضيل بعض الدراهم على بعض فى القيمة . والصيرفى فى اللغة: المُحتال فى الأمور . وجمعه صيارفة ، والهاء للنسبة . انظر: ترتيب القاموس المحيط: ٨١٥/٢ – ٨١٧ .

والنهى إنما هو عن طبيعة هذا العمل لِما فيه من أكل لأموال الناس بالباطل ، وذلك لاستغلال حاجتهم للدراهم بدل الدنانير أو العكس . وهذا العمل هو من الربا لما فيه من الزيادة على المثل . قال أبو عبيد : وأصل الصرف الزيادة . ومنه الصرف في الدراهم ، وهو أن يطلب فضلها وزيادتها . (غريب الحديث : ٢٥ ٣٥) .

^(*) أخرجه البيهقي في (السنن) ١٢٧/٦ .

⁽٤٠) الطالقاني ، تقدم في (٤٥) .

⁽٤١) تقدم في (٢٨).

⁽٤٢) العوذي ، تقدم في (١٤١) .

⁽٤٣) أبو يعقوب البصرى ، تقدم في (٢٤٨) .

⁽٤٤) الشيخير – بكسر المعجمة وتشديد الخاء – العامرى ، أبو العلاء البصرى ، ثقة ، مات سنة ١١١ هـ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ، فوهم من زعم أنَّ له رؤية ٠/ع . (تقريب : ٢٦٧/٢ ، تهذيب : ٢٦٧/١) .

« إِنَّ أَكِذَبَ الناس ، أو من أكذب الناس الصِّبَّاغون والصّوَّاغون » * .

 $^{(27)}$ عن عمرو بن عمد $^{(27)}$ ، حدثنا أبوأحمد الزبيرى $^{(27)}$ ، عن إسرائيل $^{(27)}$ ، عن على بن سالم [بن $^{(27)}$ زياد $^{(27)}$ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي عملية :

« الجالب^(۰۰) مرزوق ، والمحتكر^(۱۰) ملعون »* .

 $^{(7)}$ حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمى $^{(7)}$ ، حدثنا الهيثم بن يحيى الطاطرى $^{(7)}$ ، عن أبي يحيى $^{(8)}$ – مولى عمر وكان قد أدرك عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – قال :

أُلقى على باب المسجد طعاماً كثيراً ، فدخل عمر ، فرأى الطعام . قال : ماهذا ؟ قالوا : طعام جُلِبَ إلينا .

^(*) أخرجه ابن ماجه فى (سننه) ٧٢٨/٢ ، من طريق المصنف ولفظه : « أكذب الناس الصّبّاغون والصّوّاغون » . والبهقى فى (السنن الكبرى) ٢٤٩/١٠ من طريق المصنف . أورده السيوطى فى (جمع الجوامع) ٧٩/٠ . والعجلونى فى (كشف الخفاء) ١٩١/١ .

⁽٥٤) الناقد ، تقدم في (٢٠٤) .

⁽٤٦) محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفى ، ثقة ثبت إلاّ أنه قد يخطىء فى حديث الثورى ، مات سنة ٢٠٣ هـ ٠/٠ . (تقريب : ٢٧٦/٢ ، تهذيب : ٢٠٤/٩ – ٢٠٥) .

⁽٤٧) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها ، /ع ِ. (تقريب : ٦٤/١ ، تهذيب : ٢٦١/١) .

⁽٤٨) ساقطة من الأصل.

⁽٤٩) لم أقف له على ترجمة . وقد ورد فى (سنن ابن ماجه) : على بن سالم بن ثوبان . وأظنهما واحداً ، بيد أنى لم أقف على ترجمته بهذا الاسم كذلك .

⁽٥٠) الجالب: الذي يحضر الطعام إلى بلاد المسلمين.

 ⁽١٥) المحتكر : هو الذي يشترى الطعام ويحبسه ليقل فيغلو ثمنه . والحكر والحكرة الاسم منه .
 (النهاية : ١١٧/١) . وقد تحدثت عنه بشيء من التفصيل في القسم الدراسي .

 ^(*) أخرجه ابن ماجه فى (سننه) ۲۲۸/۲ ، كتاب التجارات ، من طريق المصنف ، مثله .
 والدارمى فى (سننه) كتاب البيوع : ۱۲ . وأورده ابن حجر فى (تهذيب التهديب) : ۳۲۰/۷ ، مثله .
 (۲۰) تقدم فى (٤٣) .

⁽۵۳) بصری ، روی عن عطاء فی اللقطة ، روی عنه موسی بن إسماعيل أبو إسماعيل ، قاله أبو حاتم . (الجرح : ۸٤/۹) .

⁽۵٤) مكى ، ذكره ابن حبان فى (الثقات) .

قال : بارك الله فيه ، وفيمن جلبه إلينا .

قالوا : ياأمير المؤمنين ، قد احتكر .

قال : ومن احتكره ؟ .

قالوا : فروخ^(٥٥) – مولى عثمان – وفروخ^(٢٥) مولاك .

فأرسل عمر فدعاهما .

فقال : ماحملكما على احتكار طعام المسلمين .

قالاً : ياأمير المؤمنين ، نشترى بأموالنا ونبيع .

قال : سمعت رسول الله عَلَيْتُ يقول :

« مَنْ احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله – عزَّ وحلَّ – بجذام أو بإفلاس » .

فقال فروخ عند ذلك : أعاهد الله – عزَّ وجلَّ – أن لا أعود في شراء الطعام ولا بيعه بعد قولك أبداً . فحول تجارته إلى [بن مصر]^(٥٠) .

وأما مولى عمر فقال : نشترى بأموالنا ونبيع .

قال أبوالهيثم : زعم أبويحيى الذي حدثني هذا الحديث أنه رأى مولى عمر هذا بعد حين مجذو ما (٥٩) مسدو حاً (٩٠)* .

⁽٥٥) مقبول ، روى عن عمر في النهى عن الاحتكار ، ذكره ابن حبان في (الثقات) . (تقريب : ١٠٨/٢) .

⁽۵٦) مدینی ، روی عن عمر ، روی عنه ابنه عبد الرحمن بن فروخ . (جرح : ۷/۷٪) .

⁽٥٧) كذا في الأصل ويحتمل أن تكون بني مضر .

 ⁽٥٨) الجذام : مرض خبيث معروف . تتهافت الأطراف التي يحل بها . وقد يطلق على المقطوع اليد
 أو مقطوع الأطراف . انظر : (النهاية : ٢٥١/١) .

⁽٩٩) السدح : كالمنح ، يُطلق على الاضطجاع ، والصدع على الوجه ، والإلقاء على الظهر . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٧/٧) .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد فى (مسنده) ٢٢/١ ، ٢٢/٢ ، من طريق المصنف ، مثله ، وابن ماجه فى (سننه) ٧٢٩/٢ ، من طريق المصنف ، نحوه .

بن [أبي] (١٦) الحارث (١٦)، حدثنا أسماعيل بن [أبي] (١٠) الحارث (٦١)، حدثنا مُعَلَى بن منصور (٦٢)، أخبرنى ابن لهيعة (٦٣)، أخبرنا عقيل (٦٤)، عن الزهرى (٦٥) أنَّ النبى عَلِيْنَةً نهى حكيم بن حزام عن التجارة في الرقيق .

- ۲۲۰ – وبه حدثنا مُعلی ، حدثنا القاسم $(^{17})$ بن [معن $]^{(^{17})}$ ، حدثنا منصور $(^{(78)})$ ، عن أبراهيم $(^{(78)})$ ، قال :

كانوا يكرهون بيع الرقيق.

 $(^{(V)})$ حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان $(^{(V)})$ ، حدثنا عباد بن العوام $(^{(V)})$ ، عن الجريرى $(^{(V)})$ ، عن أبى العلى بن الشخير $(^{(V)})$ ، قال : مرت بابن عمارة $(^{(V)})$ جنازة ، فقال : ما هذه الجنازة ؟ .

⁽٦٠) ساقطة من الأصل.

⁽٦١)، هو إسماعيل بن أسد بن موسى ، تقدم في (٦٩٢) .

⁽٦٢) أبو يعلى الرازى ، تقدم في (٢٠٣) .

⁽٦٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، تقدم في (٩٩) .

⁽٦٤) ابن خالد بن عقيل ، تقدم في (٢٥٢) ،

⁽٦٥) محمد بن مسلم بن شهاب ، تقدم في (١٨) .

⁽٦٦) ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، المسعودى ، الكوفى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة ، فاضل ، مات سنة ١٧٥ هـ ،/د س . (تقريب : ١٢٠/ - ١٢١ ، تهذيب : ٣٣٨/٨ - ٣٣٩) . (٦٧) ساقطة من الأصل .

⁽٦٨) ابن زاذان الواسطى ، أبو المغيرة الثقفى ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ١٢٩ هـ، علىالصحيح. /ع . (تقريب : ٢٧٥/٢ ، تهذيب : ٣٠٦/١٠ – ٣٠٧) .

⁽٦٩) ابن يزيد النخعي ، تقدم في (٦٤٨) .

⁽۷۰) أبو إسحاق البغدادى ، ثقة ، مات سنة ۲۵۳ ه ، /م د س . (تقریب : ۳٥/۱ ، تهذیب : ۱۲۰/۱ ، تاریخ بغداد : ۲۲۸ – ۷۷) . وفی تاریخ بغداد أنه توفی سنة ۲۲۸ ه.

⁽٧١) أبن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطى ، ثقة ، مات سنة ٨٥ هـ، أو بعدها ، وله نحو من ٧٠ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣٩٣/١ ، تهذيب : ٩٩/٥) .

⁽۷۲) سعید بن إیاس ، أبو مسعود البصری ، ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنین ، مات سنة ۱٤٤ هـ /ع . (تقریب : ۲۹۱/۱ ، تهذیب : ۵/۵ – ۷) .

⁽۷۳) يزيد بن عبد الله بن الشخير ، العامرى ، أبو العلاء البصرى ، ثقة ، مات سنة ١١١ هـ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ، فوهم من زعم أنَّ له رؤية . ٠/ع . (تقريب : ٣٦٧/٢ ، تهذيب : ٣٤١/١١ .

⁽٧٤) لم أعرفه .

قال : جنازة صيرفي ، فلو اتبعتها .

فقال بيده هكذا ، فعقد عشرة ثم نقد بالسبابة ، أي : لا .

 $^{(Y7)}$ حدثنا الهيثم بن خارجة $^{(V7)}$ ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان $^{(Y7)}$ ، عن أبى [العلانية $^{(V7)}$ محمد بن أعين $^{(V7)}$ ، قال : رأيت عبدالله بن أبى أو فى $^{(V9)}$ ، يخرج إلى السوق ، فيقول : أبشروا يامعشر الصيارف ! .

فيقولوا : بشَّرَك الله بخير .

فيقول: أبشروا بالنار.

 $^{(\Lambda^1)}$ ، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث $^{(\Lambda^1)}$ ، أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث $^{(\Lambda^1)}$ حدثنا الوليد $^{(\Lambda^1)}$ بن أبى [هشام] $^{(\Lambda^1)}$ قال : قلت للحسن : أصلّى خلف الصيرف ؟ .

قال: خلف الفاسق ؟! .

⁽۷۵) تقدم فی (۲۲۹) .

⁽٧٦) یحیی بن سعید بن فرّوخ التمیمی ، أبو سعید القطان البصری ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، مات سنة ۱۹۸ هـ، وله ۷۸ سنة ۰/ع . (تقریب : ۳٤٨/۲ ، تهذیب : ۲۱٦/۱۱ – ۲۲۰) .

⁽٧٧) في الأصل (العلاء) وهو تصحيف .

⁽۷۸) المُرأى ، بصرى ، ويقال له : ابن أبى يجيى ، روى عن عبد الله بن أبى أوفى ، روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ويجيى بن سعيد العطار الحمصى وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : هو شيخ . (جرح : ۲۰٦/۷ – ۲۰۷) .

⁽۷۹) علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى ، صحابى شهد الحديبية ، وعمّر بعد النبى عَيَّالَتُهُ مات سنة ۸۷ هـ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ، /ع . (تقريب : ٤٠٢/١ ، تهذيب : ١٥١/٥ – ١٥١/

⁽۸۰) إبراهيم بن زياد البغدادي ، تقدم في (٢٦٦) .

⁽۸۱) ابن سعید العنبری مولاهم ، التنوری ، أبو سهل البصری ، صدوق ثبت فی شعبه ، مات سنة ۲۰۷ ه ۰/۰ . (تقریب : ۷۰۷۱ - ۳۲۷) .

⁽۸۲) الولید بن زیاد ، أخو هشام ، أبی المقدام ، المدنی ، صدوق ، مات بعد المائة ،/م ؛ . (تقریب : ۳۳۷/۲ ، تهذیب : ۱۳٤/۱۱) .

⁽٨٣) في الأصل (مسلم) وهو خطأ .

 $^{(\Lambda^0)}$ ، حدثنا القاسم بن هشام $^{(\Lambda^0)}$ ، عن مسلم بن إبراهيم $^{(\Lambda^0)}$ ، حدثنا ربیعة بن کلثوم $^{(\Lambda^0)}$ ، حدثنا أبی $^{(\Lambda^0)}$ ، عن مجاهد ، عن أبی عبدالله $^{(\Lambda^0)}$ ، قال : سألت [عدداً $^{(\Lambda^0)}$ من أصحاب النبی $^{(\Lambda^0)}$ منهم معاذ بن جبل ، عن الصرف ، فكلهم ينهى عنه .

وبه حدثنا مسلم ، حدثنا محمد بن أعين $(^{(9)})$ أبو [العلانية $(^{(9)})$ قال : كنت بالكوفة ، فحدثوني أنَّ عبدالله بن أبي أوفى [مرّ $(^{(9)})$ بالصيارفة فنادى : يامعشر الصيارفة أبشروا !! .

قالوا: بشرك الله بالجنة.

قال : أبشروا بالنار !! .

عن [عباد] حدثنا إبراهيم بن زياد ، أخبرنا ابن [عباد] $^{(97)}$ ، عن الحسن ، قال :

الصرف والله رِبًا ، الضرف والله رِبًا .

٢٧٢ - وبه أخبرنا عبّاد بن العوام (٩٥)، عن ابن عون (٩٦)، قال :

نهانی ابن حبان عن صیرفی .

⁽٨٤) السمسار ، تقدم في (٥٠) .

⁽۸۵) تقدم فی (۱۹۲).

 ⁽۸٦) ابن جبر - بجیم وموحدة ساکنة - البصری ، صدوق ، یهم ، مات بعد المائة ،/بخ م س .
 (تقریب : ۲٤٨/۱ ، تهذیب : ۲۲۳/۳) .

⁽۸۷) كلئوم بن جبر الخزاعي ، الكوفى ، مقبول ، مات بعد المائة . (تقريب : ۱۳۹/۲ ، تهذيب : ۲۲/۸) .

⁽۸۸) عبد أو عبد الرحمن بن عبد الجدلى ، ثقة رميّ بالتشيع ، مات بعد المائة ٠/د ت ص . (تقريب : ٤٤٥/٢ ، تهذيب : ١٤٨/١٢ – ١٤٨) .

⁽٨٩) ساقطة من الأصل.

⁽۹۰) تقدم فی (۲۲۷) ،

⁽٩١) فى الأصل (العلاء) وهو تصحيف .

⁽٩٢) ساقطة من الأصل.

⁽٩٣) في الأصل (عياذ) وهو تصحيف .

⁽٩٤) ابن حسان الأزدى القردوسي ، تقدم في (٤١) .

⁽٩٥) تقدم في (٢٦٦).

⁽٩٦) عبد الله بن عون بن أرطبان ، تقلم في (٢٢) .

 $^{(9V)}$ بن عمر الجشمى ، حدثنا يحيى بن و عبيدالله $^{(9V)}$ بن عمر الجشمى ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة $^{(9A)}$ ، عن مجالد $^{(9P)}$ ، عن أبى موسى $^{(1V)}$ ، عن أبيه رائدة على غلام له يبيع الرطب ، فقال : أنفشها فإنه أحسن لها .

وأتى على غلام يبيع الحلل ، فقال : إذا كان الثوب عاجزاً فانشره وأنت جالس ، وإن كان واسعاً فانشره وأنت قائم .

فقلت : الله الله إلى عمر !! .

فقال : إنما هي السوق .

۲۷٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب (١٠٢)، حدثنا إبراهيم بن سعد (١٠٣)، عن محمد بن إسحاق (١٠٤) أنَّ عمر بن الخطاب ، قال :

إذا أراد أحدكم أن يشترى بعيراً ، فلينظر إلى العظيم الطويل ، فليضربه بعصاه ، فإذا وجده حديد الفؤاد ، فليشتره ، فإنه يخلفه فيه خيراً ، لا يخلفه فيه ثمن * .

⁽٩٧) في آلأصل (عبد الله) وهو تصحيف .

⁽۹۸) الهمدانی ، أبو سعید الكوفی ، ثقة متقن ، مات سنة ۱۸۳ هـ، وله ۹۳ سنة ٠/ع . (تقریب : ٣٤٧/٢ ، تهذیب : ٢٠٨/١١) .

⁽۹۹) ابن سعيد الهمداني ، أبو عمر ، ويقال : أبو سعيد الكوفي ، ليس بالقوى ، وقد تغيّر في آخر عمره ، وقال الهيشمى : وثقه جماعة وضعفه آخرون . مجمع : ۱۸۱/۲ ، دقال مرة : له أحاديث جيدة. مجمع : ۲۲۹/۲ ، تهذيب : ۳۹/۱۰ ، رجال المجمع : ۳۲۳٪ ، تهذيب : ۳۹/۱۰ ، رجال المجمع : ۳۱۳٪ .

⁽١٠٠) الأشعرى ، قيل اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، مات سنة ١٠٤ هـ، وقيل غير ذلك . وقد جاوز النانين ٠/ع . (تقريب : ٣٩٤/٢) .

⁽۱۰۱) أبو موسى الأشعرى ، عبد الله ابن قيس بن سليم ، الصحابى المشهور ، أمّره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحَكَمَين بصفين ، مات سنة ٥٠ هـ، وقيل بعدها ٠/ع . (تقريب : ٤٤١/١ ، تهذيب : ٥/٣ – ٣٦٢) .

⁽۱۰۲) تقدم فی (۱۲۲) .

⁽۱۰۳) ابن إبراهيم الزهرى، تقدم في (۱۲٤).

⁽ه) أخرجه ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد/٣٧ ، من طريق آخر ، نحوه . وأورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) ٢٩٤ ، نحوه . 'وابن عبد البر في (بهجة الجالس) ١٣٥/١ ، بلفظ : (إذا اشتريت بعيراً فاشتره ضخماً ، فإن لم توافق كرماً ، وافقت لحماً) . والطبرى في (تاريخه) ٢١٥/٤ - ٢١٦ ، ضمن خطبة طويلة .

۲۷۵ - حدثنى [أحمد] (۱۰۰) بن الحارث ، عن على بن محمد القرشي (۱۰۶) ، قال : قال عمر بن عبد العزيز .

إذا أشترى أحدكم شيئاً فليستجد ، فإنه إنما يُعيِّن عقله لا درهمه* .

٢٧٦ - قال على بن محمد : كان يقال :

الغبن في شيئين : في الرداءة والغلاء ، فإذا استجددت فقد سلمت من أحد العيبين .

٢٧٧ – قال على بن محمد : قال معاوية : أنا أعلم أرخص ما يُباع في السوق وأغلاه .

قيل : وكيف ؟ .

قال : أعلم أنَّ الجيد رخيص ، والردئ غال .

۲۷۸ - حدثنا على بن الجعد ، أخبرنى يوسف بن يعقوب (۱۰۷)، عن يونس بن أبى أسحاق (۱۰۸)، أنَّ علياً مرّ بجارية قد اشترت لحماً بدرهم ، [وهى] (۱۰۹) تقول : زدنى .

فقال : زدها ، ويحك ، فإنه أعظم لبركة الربح .

⁽١٠٥) في الأصل (محمد) وهو تصحيف .

⁽١٠٦) ابن أبى الخطيب الكوفى ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ٢٥٨ ه. /ق . (تقريب : ٤٣/٢ ، تهذيب : ٣٧٩/٧) .

^(•) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١٣٥/١ .

⁽۱۰۷) ابن أبی القاسم ، السدوسی مولاهم ، أبو یعقوب السّلُعی – بکسر المهملة ، وفتح اللام – وقیل : بفتح أوله ثم سکون ، البصری الضّبعی ، صدوق ، مات سنة ۲۰۱ ه ./خ ت س . تقریب : ۳۸٤/۲ م . ۲۰۱ م ./خ ت س . تقریب : ۳۸٤/۲ م) .

⁽۱۰۸) السّبيعي ، تقدم في (۲۷) .

⁽١٠٩) في الأصل (وهو) .

۲۷۹ – قال : كتب إلينا محمد بن سليمان (١٦٠) يخبرنا أنَّ حفص بن سليمان (١١١)، حدثني قال :

أعطاني علقمة (١١٢) درهماً أشترى به لحماً ، فقال :

[فأكثر ، فإنَّ](١١٣) الغبن غبن العقل لا غبن الدرهم .

• ۲۸ - حدثنى القاسم بن هشام (۱۱۶)، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن دينار أبوخلدة (۱۱۵) قال : سمعت أباالعالية (۱۱۲)، يقول :

إذا اشتريت شيئاً فاشتر من أجوده .

. * * *

⁽۱۱۰) ابن حبيب الأسدى ، أبو جعفر الكوفى ثم المصيصى ، لقبه لوين – بالتصغير – ثقة ، مات سنة ۲٤٥ أو ۲٤٦ هـ، وقد جاوز المائة ٠/د س . (تقريب : ١٦٦/٢ ، تهذيب : ١٩٨/٩ – ١٩٩) .

⁽۱۱۱) الأسدى ، أبو عمرو البزاز ، الكوفى ، الغاضرى – بمعجمتين – وهو حفص بن أبى داود القارىء ، صاحب عاصم ، ويقال له : حفيص ، متروك الحديث مع إمامته فى القراءة ، مات سنة ١٠٨ هـ، وله ٩٠٠ سنة ١٠٠ تمذيب : ٢٠٠/٢ ، تمذيب : ٤٠٠/٢) .

[.] (١١٢) ابن مرثد – بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة – الحضرمى ، أبو الحارث الكوفى ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/ع . (تقريب : ٣١/٣ ، تهذيب : ٢٧٨/ ~ ٢٧٩) .

⁽١١٣) في الأصل غير منقوط .

⁽۱۱٤) تقدم في (٥٠).

⁽۱۱۵) خالد بن دینار التمیمی السّعدی ، أبو خَلْدة - بفتح المعجمة وسکون اللام - مشهور بکنیته ، البصری الخیّاط ، صدوق ، مات بعد المائة ٠/خ د ت س . (تقریب : ۲۱۳/۱ ، تهذیب : ۸۸/۳) .

⁽١١٦) رفيع بن مهران الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ٩٠ هـ، وقيل : ٩٣ هـ، وقيل : بعد ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٨٤/١ ، تهذيب : ٢٨٤/٣ – ٢٨٦) .

باب المماكسة في الابتياع(١)

(7) حدثنا الكامل بن طلحة الجحدرى (7)، حدثنا أبوهشام القناد (7)، عن الحسن بن على بن أبى طالب - رضى الله عنهما - قال :

المغبون لا [محمود](٤) ولا مأجور ".

 $^{(7)}$ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى $^{(9)}$ ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل $^{(7)}$ ، عن محمد بن حرب $^{(7)}$ ، قال :

دخل تاجر على معاوية $^{(\Lambda)}$ ، فجعل يُماكسه $^{(P)}$.

فقال التاجر : لقد بلغني عنك غير هذا !؟ .

قال: وما بلغك ؟ .

 ⁽١) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه ، والظلم ، والمنابذة بين المتبايعين . وقد ماكسه يماكسه مكاساً ومماكسة . وتماكساً في البيع: تشاحا . وماكسه : شاحه . (النهاية : ٣٤٩/٤ ، ترتيب القاموس المحيط : ٢٧٢/٤) .

⁽٢) تقدم في (٣٤) .

 ⁽٣) كان يتبع الحسين ، حدَّث عنه كامل بن طلحة ، لا يُعرف ، وخبره منكر . (ميزان : ٥٨٢/٤) .

⁽٤) في الأصل (مجبوذ) وهو تصحيف .

^(*) أخرجه ابن حجر فى (لسان الميزان) ١١٨/٧ بإسناده مرفوعاً ، بلفظ : « المغبون لا مأجور ولا محمود » . وأورده الهيثمي في (المجمع) : ٧٦/٤ ، مثله .

^(°) ابن کثیر أبو عبد الله العبدی البغدادی ، المعروف بالدروقی ، أخو یعقوب و کان أبوه ناسكاً فی زمانه ، ثقة حافظ ، مات سنة ۲۶٫۲ ه ،/م د ت ق . (تقریب : ۱۰/۱ - ۱۰ ، تهذیب : ۱۰/۱ - ۱۱ ، تاریخ بغداد : ۲٫۶ – ۷) .

 ⁽٦) البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق ، سىء الحفظ ، مات سنة ٢٠٦ ه ، /خت قد ت س ق. (تقريب : ٢٠٩٠ ، تهذيب : ٣٨٠/١٠) .

⁽٧) ابن أوس اللّهلي ، الكوفي ، ثقة ، مات بعد المائة ٠/م . (تقريب : ١٥٣/٢) تهذيب : ١٠٨/٩

⁽٨) تقدم في (١١٨) .

⁽٩) انظر معناه في الهامش رقم (١) .

قال : بلغنى بؤسك وكرمك .

قال : مه ! إنما ذلك عن ظهر يد ، فأما (أربد)(١٠) عن عقلي فلا .

- 7۸۳ - حدثنا أحمد بن إبراهيم <math>(11)، حدثنا أبوسلمة بن إسماعيل (11)، عن أبيه (11)، عن غيله بن مرة السعدى (11)، قال أبي (10):

لا يغضبنّ رجل أن يقال فلان أعقل منك ، إذا غبنه فى بيع وشراء ، فإنَّ البيع بيع ، والمكرمة مكرمة .

۲۸۶ – حدثنی أبو عمر المقری (۱۱)، حدثنا إسماعیل بن عیاش (۱۷)، عن $[2n]^{(1)}$ بن مهاجر (۱۹)، عن عمر بن عبدالعزیز (۲۱) أنه كان $[2n]^{(1)}$ بالمكایسة (۲۱) والمماكسة (۲۲) فی البیع والشراء بأساً .

⁽١٠) كذا في الأصل. وستأتى هذه الرواية مفصلة في رقم (٢٨٧) والمعنى: أما إن أردت أن تخدعنه. فلا .

⁽۱۱) تقدم فی (۲۸۲).

⁽۱۲) المنقری مولاهم ، أبو سلمة التّبوذكی البصری ، ثقة ثبت ، ولا يلتفت إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ، مات سنة ۲۲۳ هـ ، (تقريب : ۲۸۰/۲ ، تهذيب : ۳۳۳/۱۰ – ۳۳۵) .

⁽١٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٤) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٥) لم أعرفه.

⁽۱٦) حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى ، الضرير الأصغر ، صاحب الكسائى ، لا بأس به ، مات سنة ٦ أو ٢٤٨ ه ، /ق . (تقريب : ١٨٧/١ ، تهذيب : ٢٠٨/٢ ، الكنى للدولانى : ٢١/٢) . (١٧) تقدم فى (١٢١) .

⁽١٨) في الأصل (عمر) وهو تصحيف.

⁽۱۹) ابن أبی مسلم الأنصاری ، أبو عبید الدمشقی ، ثقة ، مات سنة ۱۳۹ هـ، وله ؛ أو ۷۰ سنة . /ی د ق . (تقریب : ۷۹/۲ ، تهذیب : ۱۰۷/۸ – ۱۰۸) .

⁽۲۰) تقدم فی (۲۰۰) .

⁽٢١) المكايسة : من الكيس وهو العقل . وهنا الغلبة بالكيس أى بالعقل ، يقال : كايسنى فكسته : أى كنت أكيس منه . (النهاية : ٢١٧/٤) .

⁽٢٢) المماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه ، والمنابذة بين المتبايعين . انظر : (المصدر السابق : ٣٤٩ ، ترتيب المحيط : ٢٧٢/٤) .

عن ، عن علی بن عمر ، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر ، حدثنا إسماعیل بن عیاش ، عن برد $(^{77})$ ، عن نافع $(^{75})$ ، عن ابن عمر ، مثله .

 $^{(77)}$ بن مهاجر أنَّ عمر بن عبدالعزیز أتى بعنبرة $^{(77)}$ عظیمة فوضعت بین یدیه ، فقام رجل ، فنادی بأعلی صوته :

اتق الله ياأمير المؤمنين ، أنا بالله ثم بك .

قال عمر: ما شأنها ؟.

قال : بعتها من سليمان بن عبدالملك ($^{(77)}$ بتسعة آلاف دينار وهي [ثمنها $^{(76)}$ ثمانية عشر ألف دينار .

قال عمر : ويحك ! أكرهوك ؟ .

قال : لا .

قال : أخافوك ؟ .

قال : لا .

قال: فغصبوك ؟ .

قال : لا .

⁽٢٣) ابن سنان أبو العلاء الدمشقى ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، صدوق ، رُمَى بالقدر ، مات بعد المائة ، /بخ ٤ . (تقريب : ٩٥/١ ، تهذيب : ٢٨/١ - ٤٢٩) .

⁽٢٤) أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن عمر ، تقدم في (١٨٧) .

⁽٢٥) في الأصل (عمر) وهو تصحيف.

 ⁽٢٦) العنبر : نوع من الطيب مشهور ، يستخرج من سمكة بحرية كبيرة تسمى : عنبر . (النهاية : ٣٠٦/٣) .

⁽۲۷) ابن مروان ، أبو أيوب ، الخليفة الأموى ، تولى الخلافة سنة ٩٦ هـ، وتوفى سنة ٩٩ هـ، وكانت خلافته سنتان وثمانية أشهر إلاّ أياماً . (تاريخ ابن الأثير : ١٤/٥ ، تاريخ الطبرى : ١٢٦/٨) . (٨٢) في الأصل (ثمن) وهو خطأ .

قال عمر : V حق لك . وأنا وددت أنى V أبيع شيئاً وV أبتاعه إV لطحت $V^{(79)}$ صاحبه .

۲۸۷ – قال : وحدثني رجل من الأزد ، قال :

لمّا قَدِمَ معاوية المدينة لقى يهودياً ، فساومه بُضيَعة له ، فوقفا على خمسمائة ألف درهم ، قال : فأبى الآخر إلّا ستمائة ، قال : فزاده معاوية خمسين ألفاً .

فقال له : ياأمير المؤمنين ، لقد بلغنى أنك تصل فى المجلس الواحد بألف ألف درهم وتشاحني (٢٠٠) في هذا [الشطر] (٣١) ؟! .

قال : إنَّ هذا عقلي ، تريد أن تخدعني ! وتيك مكرُّمة .

* * *

⁽۲۹) لطحه : ضربه ببطن كفه ، أو ضرباً لينا على الظهر . انظر : (ترتيب المحيط : ١٤٤/٤) . (٣٠) تشاحني أي : تبخل علميّ ، من الشح وهو : البخل ، والحرص . انظر : (المصدر السابق : ٢٧٨/٢) .

⁽٣١) في الأصل (الخطر) وهو تصحيف.

باب العقارات(١)

۲۸۸ – حدثنا المثنى بن معاذ^(۲)، حدثنا أبى^(۳)، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق^(٤) عن معاوية بن قرّة^(٥) قال : قال رسول الله عَلَيْكِهِ :

« ثلاثٌ مِنْ تعيمِ الدُنيا – وإنْ كانت لا تعيمَ لها – المَسكَنُ الواسع ، والزوجةُ الصالحة ، والمركَبُ الموافق »* .

۱۸۹ - حدثنی محمد بن عباد بن موسی (۲)، حدثنا إبراهیم بن محمد المدنی (۲)، عن یحیی بن المغیرة بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام (۸)، عن أبيه (۹)، عن خالد بن الوليد (۱۰)، أنه شكى إلى النبى – عالم صنت مسكنه فقال :

⁽١) العقارات : جمع عقار ، وهو : الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك . (النهاية : ٣٧٤/٣) .

⁽٢) تقدم في (١٨٩).

⁽٣) معاذ بن معاذ العنبرى ، تقدم في (٢٢) .

 ⁽٤) زياد بن مِخْراق - بكسر الميم و سكون المعجمة - المُزَنى مولاهم ، أبو الحارث البصرى ، ثقة ،
 مات بعد المائة ٠/بخ د . (تقريب : ٢٧٠/١ ، تهديب : ٣٨٣/٣) .

 ⁽٥) ابن إياس المُزَنى ، أبو إياس البصرى ، ثقة عالم ، مات سنة ١١٣ هـ، وهو ابن ٧٦ سنة ، /ع .
 (تقريب : ٢٦١/٢ ، تهذيب : ٢١٦/١٠) .

⁽ه) أورده ابن حجر في (المطالب) : ١٩٢٠ . والحديث مرسل لأنَّ معاوية غير صحابي .

 ⁽٦) العكلى ، يلقب : سندولا ، صدوق يخطىء ، قيل إنّ البخارى روى عنه . (تقريب : ١٧٤/٢/٢ ، تهذيب : ٢٤٥/٩ - ٢٤٦) .

⁽٧) لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٨) المخزومي ، روى عن أبيه وعكرمة بن خالد ، روى عنه ابنه المغيرة ومحمد بن عمر الواقدى ،
 قاله أبو حاتم ، وقال : لا أعرفه . (الجرح والتعديل : ١٩١/٩) .

⁽۹) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، أبو هاشم ، أو هشام ، أخو أبي بكر ، ثقة جواد ، مات سنة بضع ومائة ،/مد . (تقريب : ۲۲۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۰/۱۰ – ۲۲۹) .

⁽۱۰) ابن المغيرة بن عبد الله المخزومي ، سيف الله ، يكنى أبا سليمان ، من كبار الصحابة ، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح ، وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح ، إلى أن مات سنة ٢١ هـ، وقيل ٢٢ هـ ، /خ م د س ت . (تقريب : ٢١٩/١ ، تهذيب : ٣١٢٤/٣ – ١٢٥) .

« ارفع ثيابك وسل الله – عزَّ وجلَّ – السعة » .

بن إسحاق بن إسماعيل (11)، حدثنا جرير (11)، عن أبى إسحاق الشيبانى (11)، قال : سعد بن أبى وقاص (11) :

ثلاثة سعادة ، وثلاثة شقاوة ، فأما السعادة : فامرأة صالحة ، مواتية ، ودابة تضعك من أصحابك حيث أحببت ، ومسكن واسع كثير المرافق . وأما الشقاوة فامرأة سيئة الخلق ، ودابة سوء ، إن أردت أن تلحق أصحابك أتعبتك ، وإن تركتها خلفتك عن أصحابك ، ومسكن ضيق ، قليل المرافق* .

۲۹۱ – حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا أبومالك النخعى (۱۵)، عن يوسف (۱۲) – مولى قريش – عن أبيه [أنَّ] (۱۸) النبى عَلَيْكَ إِمَال :

« مَنْ باع داراً ، فلم يجعل ثمنها في مثلها ، لم يُبارك له فيه » ** .

⁽١١) الطالقاني ، تقدم في (٧) .

⁽۱۲) ابن عبد الحميد بن قُرُط – بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة – الضبّى الكوفى ، نزيل الرّى وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ۱۸۸ هـ، وله ۷۱ سنة ۲/۰ . (تقريب : ۲۷/۱ ، تهذيب : ۷۰/۷ – ۷۷) .

⁽۱۳) سلیمان بن أبی سلیمان الکوفی ، ثقة ، مات فی حدود سنة ۱٤٠ ه ./ع . (تقریب : ۲۲۵/ ، تهذیب : ۲۲۵/ – ۱۹۸ .

⁽١٤) سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى ، أبو إسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رُمّى بسهم فى سبيل الله ، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة ٥٥ ه على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة ٠/ع . (تقريب : ٢٢٠/١ ، تهذيب : ٤٨٣/٣ – ٤٨٤) .

 ^(*) أخرجه الحاكم ف (المستدرك) ١٦٢/٢ ، مرفوعاً ، من طريق المصنف نحوه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

⁽١٥) الواسطى ، اسمه : عبد الملك ، وقيل : ابن أبى الحسين ، ويقال له ابن ذّر ، متروك ، مات قبل الماثتين ٠/ق . (تقريب : ٤٦٨/٢ ، تهذيب : ٢١٩/١٢ – ٢٢٠) .

⁽۱۶) ابن میمون القرشی المخزومی ، مولی آل عمرو بن حُرَیث . (تقریب : ۳۸۳/۲ ، تهذیب : ۲۲۲/۱۱) .

⁽١٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٨) ساقطة من الأصل.

^(**) أحرجه ابن ماجه في (سننه) ۸۳۲/۲ ، كتاب الرهوں ، من طريقِ آخر ، مبله . وأحمد في (مسنده) ۲۰۷٪ ، من طريق آخر ، مثله . والدازمي في (سننه) كتاب البيوع /۸۱ . والهيثمي في (المجمع) ۱۱۱/۶ ، من طريق آخر ، مثله .

۲۹۲ - حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا عبيدة بن حُميد (۱۹)، عن عبداللك بن عمير (۲۱)، عن عمرو بن حريث (۲۱)، رفعه قال :

« مَنْ باع أرضاً أو داراً ، لم يُبارك له إلّا أنْ يجعله في مثله » * .

 $79^{(77)}$ عن آدم $(77)^{(77)}$ عن معدل $(77)^{(77)}$ عن أبي عون الثقفي $(77)^{(77)}$ قال : قال عثان بن مظعون $(77)^{(77)}$:

وجدت أحد ما يقول أهل الكتاب حقاً ، إنه مكتوب في التوراة :

⁽١٩) المعروف بالحذاء ، تقدم في (٢١٤) .

⁽۲۰) تقدم فی (۱۱٤) .

⁽۲۱) ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى ، المخزومى ، صحابى صغير ، مات سنة ۸۰ هـ ۰/ع . (تقريب : ۲۷/۲ ، تهذيب : ۱۷/۷ – ۱۸) .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد في (مسنده) ٣٠٧/٤ ، من طريق المصنف ، بلفظ : ا مَنْ باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنها في مثله كان قبناً أن لا يُبارك له فيه اا وقمناً أى : خليقاً وجديراً ، يقال : قَمَن وقبين وقبين . (النهاية : ١١١/٤) . وابن ماجه في (سننه) ٨٣٢/٢ ، من طريق المصنف ولكن سعد بن حريث بدل عمرو ، بلفظ أحمد المتقدم . والدارمي في (سننه) كتاب البيوع رقم ٨١ .

⁽۲۲) ابن سلیمان الکوفی القرشی ، أبو زکریا ، مولی بنی أمیة ، ثقة حافظ فاضل ، صاحب کتاب الخراج ، مات سنة ۲۰۳ ه / ۷ . (تقریب : ۳٤۱/۲) .

⁽٢٣) في الأصل (منذر) وهو تصحيف .

⁽۲٤) العَنزى - بفتح العين والنون - أبو عبد الله الكوفى ، ويقال اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، مات سنة ١٦٧ أو ١٦٨ ه ٠/د ق . (تقريب : ٢٧٤/٢ ، تهذيب : ٢٩٨/١٠ - ٢٩٩) .

⁽۲۰) ابن کدام ، تقدم فی (۲۳) .

 ⁽٢٦) محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ، أبو عون الثقفي ، الكوفى الأعور، ثقة ، مات بعد المائة .
 /خ م د ت س . (تقريب : ١٨٧/٢ ، تهذيب : ٣٢٢/٩) .

⁽۲۷) ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، يكنى : أبا السائب أسلم قبل دخول رسول الله على الله على نفسه في الجاهلية ، وقال : لا أشرب شيئاً يُنته على نفسه في الجاهلية ، وقال : لا أشرب شيئاً يُذهِب عقلى ، ويُضحِك بنَّى مَنْ هو أدنى منى ، ويحملنى على أن أنكح كريمتى مَنْ لا أريد . وشهد بدراً ، وكان متعبداً ، وتوفى في شعبان على رأس ٣٠ شهراً من الهجرة ، وقَبَلَه الرسول عَبَالِيَهُ وسماه : السلف الصالح ، وهو أول من قبر بالبقيع . (الصفوة : ١٩٤١ - ٤٥٤ ، السير : ١٥٣/١ - ١٦٠) .

مَنْ باع عقاراً أو ورثها عن أبيه ، لم يجعل [ثمنها] (٢٨) في عقار ، دعت عليه طرفي النهار : أنْ لا يبارك له فيه* .

۲۹۶ – حدثنا سلیمان بن أبی شیخ $(^{\Upsilon 9})$ ، حدثنا عمر بن السکن السعدی $(^{\Upsilon 9})$ قال :

جاءت امرأة من ثقيف إلى الحسن ، فقالت :

إنى فى ضيق ، وكلِّم أخى يبيع بعض سباخنا^(٣١)، أو بعض أرضنا ، فنتسع فأرسل إليه فجاء وكلمه ، وأخبره بخبر أخته ، وما شكت ، وهو ساكت ، ثم قام فقال : ياأباسعيد ! إنا أهل بيت نبيع التراب هكذا ! .

قال ابن أبي الدنيا: حتى نصير إلى التراب.

* * *

⁽٢٨) في الأصل (منها) وهو تصحيف ، والتصويب من كتاب (الخراج) ليحيي بن آدم .

^(*) أخرجه يحيى بن آدم فى (الخراج) نص رقم (٢٦٥) ص : ٨٣ – ٨٤ ، من طريق المصنف مثله .

⁽٢٩) هو سليمان بن منصور ، تقلم في (١٠٩).

⁽٣٠) لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٣١) السيباخ: جمع سبخة، وهي الأرض التي يكثر فيها نزّ الماء والملح. انظر: (ترتيب المحيط: ٥٠٨/٢).

باب الضياع(١)

۲۹۰ – حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزدى ، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبى ، عن جوبير^(۲)، عن الضحاك^(۳)، عن ابن مسعود أنَّ النبى – عَلَيْكُ – قال :

« لَمَّا خلق الله ، عزَّ وجلَّ – المعيشة ، جعل المعيشة في الحرث^(٤) والغنم » .

٢٩٦ — وبه حدثنا أبوبكر بن عياش^(٥)، عن الكلبى^(٢) في قوله — عزَّ وجلَّ — : ﴿ وَمِما أَخَرِجِنَا لَكُم مِنَ الأَرْضِ ﴾^(٧) قال : [من]^(٨) الحرث* .

۲۹۷ - حدثنا على بن شعيب (٩)، حدثنا ابن أبي فُدَيك (١١٠)، حدثني على

 ⁽١) الضياع : جمع ضيعة ، وهي العقار ، والأرض المغلة ، والتصغير : ضُييعة . وتطلق على المعاش عموماً . انظر : (النهاية : ١٠٨/٣ ، ترتيب القاموس المحيط : ٤٧/٣) .

⁽٢) جابر بن سعيد الأزدى ، تقدم في (٢١٢) .

⁽٣) ابن مزاحم الهلالي ، تقدم في (٢١٣) .

⁽٤) الحرث : الكسب ، وجمع المال ، قال الخطابي : وقد يُراد بالحراثث المكاسب ، من الاحتراث : الاكتساب . انظر : (ترتيب المحيط : ٦٦٢/١ ، النهاية : ٣٦٠/١) .

⁽٥) تقدم في (٣٠).

 ⁽٦) محمد بن السائب بن بشر الكلبى ، أبو النضر الكوفى ، النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمى بالرفض ، مات سنة ١٤٦ هـ ٠/ت قق . (تقريب : ١٦٣/٢ ، تهذيب : ١٧٨/٩ - ١٨٨) .

⁽٧) البقرة : ٢٦٧ .

⁽٨) ساقطة من الأصل. وأثبتناها طبقاً لما جاء في كتاب (الخراج) .

^(*) أخرجه يحيى بن آدم في (الخراج) : ١٣٢ ، باب فضل التجارة والزرع والنخل ، مثله .

⁽٩) السمسار ، البزار ، تقدم في (٣) .

⁽٢٠) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فُدَيْك – مصغراً – الدّبلي مولاهم ، المدنى ، أبو إسماعيل ، صدوق ، مات سنة ١٨٠ ه، على الصحيح ٠/ع . (تقريب : ١٤٥/٢ ، تهذيب : ٦١/٩) .

ابن عمر بن على بن حسين بن على بن أبي طالب (١١)، عن أبيه (١٢)، عن جده (١٣)، قال : لمَّا قَدِمَ رسول الله – عَلَيْنِهِ – قال :

« يامعشر قريش ، إنكم تحبون الماشية ، وإنكم بأقلِّ الأرض مطرا ، [فأقلوا] (١٤) منها ، واحرثوا فإنّ الحرث مباركة ، فأكثروا فيه من الجماجم (١٥) »*.

۲۹۸ – وبه حدثنی ابن أبی فُدَیك ، أخبرنی محمد بن إسحاق ، عن موسی بن عقبة أنَّ النبی – عَلَيْكُ – قال :

« مِنْ خير أعمالكم الحرث والغنم ، وهو من عمل الأنبياء ، وصاحب الحرث يؤجر في كل ما أُصيب منه بعمله أو بغير عمله ، حتى أنه يؤجر فيما ضرب الطير ، وجرت النملة والذَّرة »** .

٢٩٩ - وبه حدثنا ابن أبى فُديك ، حدثنا محمد بن إسلحاق أنَّ امرأة جاءت إلى النبي - عَيِّلْتُهُ - فذكرت أنَّ لها حرثاً تخوفت عليه العين ، فأمرها رسول الله - عَيِّلْتُهُ - أن تجعل فيها جماجم (١٦).

⁽۱۱) الهاشمي ، مستور ، مات قبل المائتين ٠/د . (تقريب : ٤١/٢ ، تهديب : ٣٦٧/٧) .

⁽١٢) عمر بن على بن الحسين بن على الهاشمى ، المدنى ، صدوق ، فاضل ، مات بعد المائة ، /بخ م مد ت س . (تقريب : ٢١/٢ ، تهذيب : ٤٨٥/٧) .

⁽۱۳) على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور ، قال ابن عيينة ، عن الزهرى : ما رأيت قريشياً أفضل منه ، مات سنة ٩٣ هـ، وقيل غير ذلك ، /ع . (تقريب : ٣٥/٢ ، تهذيب : ٧/٤٠٣ – ٣٠٠٧) .

⁽١٤) في الأصل (وأقلوا) وهو تصحيف .

⁽١٥) الجماجم : جمع جمجمة وهى : الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث . ومنه حديث يميى · بن محمد : « أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث » . (النهاية : ٢٩٩/١) . ومنه كذلك : (نص رقم ٢٩٩) فى هذا الكتاب .

^(*) أخرجه البهقى فى (سننه): ١٣٨/٦. وأورده المتقى الهندى فى (الكنز) رقم (٩٣٥٩). (**) أخرجه البهقى فى (صحيحه) كتاب الأدب. (فتح البارى: ٢٩٨/١٠) نحوه. ومسلم فى (صحيحه) ١٩٢، ١٤٧/٣، كتاب المساقاة، نحوه. وأحمد فى (مسنده) ١٩٧/، ١٤٧/، نحوه. (١٦) تقدم تعريف الجماجم فى هامش رقم (١٥)..

مد بن زیاد الباهلی $(1)^{(1)}$ ، حدثنا الحسن بن حامد $(1)^{(1)}$ ، خدثنا الحسن بن حامد أنَّ معاویة سأل بعض المعمرین ، قال : أخبرنی ، أی المال أفضل ؟ .

قال : عين خرارة (١٩) بأرض [خوارة] (٢٠)، تعول ولا تعال .

قال : ثم [ماذا](۲۱) ؟ .

قال : ثم فرس في بطنها [فرس](٢٢) يتبعها فرس ، والأرض مقبلة معقبة .

قال: أين أنت من الغنم ؟ ما أراك تذكرها!! .

قال : تلك لغيرك ياأمير المؤمنين ، تلك لِمَنْ يباشرها بنفسه .

قال معاوية : فما تقول في الذهب والفضة ؟ .

قال : ياأمير المؤمنين جبلان يُصطكان (٢٣)، إن أنفقتهما نفدا ، وإن تركتهما لم يزيدا* .

⁽١٧) لم أقف له على ترجمة ، وقد روى المصنف فى نص رقم (٨٦) عن أبى عبد الله الباهلي . فأظنهما واحداً ، بيد أنى لم أقل له أيضا على ترجمة .

⁽١٨) لم أقف له على ترجمة.

⁽۱۹) عين خرارة أى كثيرة الجريان . (النهاية : ۲۱/۲) .

⁽٢٠) في الأصل (جوارة) وهو تصحيف والتصويب من (عيون الأخبار) .

⁽٢١) في الأصل (١٨).

⁽٢٢) ساقطة من الأصل .

⁽٢٣) يُصطكان : يُضربان . من الصك وهو الضرب . أى يُضربان حتى يمكن الاستفادة منهما . انظر : (النهاية : ٢/٣ ٤ – ٤٣ ، ترتيب القاموس المحيط : ٨٣٨/٢) .

⁽ه) أورد ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٤٠/٢ ، بعضاً منه مرفوعاً ، ولفظه : ٨ أفضل المال : فرس في بطنها فرس ، يتبعها فرس ، وعين ساهرة لعين نائمة » . وابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد: ٣٨ بعضاً منه ، بلفظ : كان يُقال : خير المال عين خرارة في أرض خوارة ، تفجرها الفارة ، تسهر إذا نحت ، وتشكون عقباً إذا مت .

۳۰۱ - حدثنی عمر بن شبة (۲۱)، حدثنی أبوغسان محمد بن يحيي (۲۰)، حدثني عبدالعزيز بن أبي ثابت (٢٦)، حدثني حماد بن موسى الخشني (٢٧)، قال:

لقى عبدالله بن عبدالله بن [الحارث](٢٨) ابن شهاب الزهري(٢٩)، فقال له : دُلني على مال وأرض أعالجها ، مثل ذي خشب ، في مثل القديم ، قال : فجعل يصف ، ثم فارقه ، فأنشأ ابن شهاب يقول :

أقول لعبدالله لما لقيته يسير بأعلى القريتين مُشرِقا (تتبع خبايا) (٣٠) الأرض وادعُ مليكها لعلك يوماً أن تُجاب وتُرزَقا لعل الذي أعطى العزيز بقدرة وذا حسب أعطى وقد كان روقا

سيُعطيك مالاً واسعاً ذا مهابة إذا مامياه الأرض تدفقا

وغيره يقول: (ونابه)(٢١) .

٣٠٢ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان (٣٢)، عن جابر ، عن أم مبشر (٣٣) قالت : قال رسول الله عَيْظِيُّه :

⁽٢٤) عمر بن شُبّة : بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عبيدة بن زيد النُّمَيْري - بالنون مصغراً -أبو زيد بن أبي معاذ ، البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ، له تصانيف ، مات سنة ٢٦٢ هـ، وقد جاوز التسعين ١٠ق . (تقريب : ٧/٧٠ ، تهذيب : ٧/٠١ - ٤٦١) .

⁽٢٥) ابن على بن عبد الحميد الكناني ، أبو غسّان المدني ، ثقة ، لم يصب السليماني في تضعيفه ، مات بعد المائتين ١٠خ . (تقريب : ٢١٨/٢ ، تهذيب : ١٧/٩ - ١١٥) .

⁽٢٦) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدنى ، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه، فحدّث من حفظه، فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب ، مات سنة ١٩٧ ه ، /ت . (تقريب : ١١١/١ ، تهذيب : ٣٥٠/٦ - ٣٥١) .

⁽۲۷) ذكره المزى فيمن يروى عن عبد العزيز بن أبي ثابت (تهذيب الكمال : ۸٤١/۲) . ولم أقف له على ترجمة .

⁽٢٨) ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو يحيى المدني ، ثقة ، مات سنة ١٩٩ ه ./خ م د س . (تقریب : ۲۱/۱۱ ، تهذیب : ۲۱۰/۲ – ۱۹۱) .

⁽۲۹) محمد بن شهاب الزهرى ، تقدم في (۱۸) .

⁽٣٠) في الأصل (تبع جبال) وهو خطأ ، والتصويب من (بهجة المجالس) .

⁽٣١) كذا في الأصل . وأظنها ومهابة . أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ١٢٩/١ .

⁽٣٢) طلحة بن نافع الواسطى ، تقدم في (١٦١) .

⁽٣٣) الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة ، يقال اسمها : جُهينة بنت صيفي بن صخر ، صحابية مشهورة ١٠/م س ق . (تقريب : ٦٢٤/٢ ، تهذيب : ٤٧٩/١٢) .

« ما مِنْ مسلم يغرِسُ غرساً ، أو يزرعُ زرعاً ، فيأكل منه إنسان ، أو سبع أو طائر ، إلّا كان له صدقة »* .

 $- \pi \cdot \pi - - \pi \cdot \pi$ هارون أبي يحيى $(^{71})$ ، عن شيخ له أنَّ معاوية قال لصعصعة $(^{70})$:

أى المال أفضل ؟

قال: [برة سمراء] (٣٦) في أرض غبراء ، أو نعجة صفراء في أرض خضراء ، أو عين خرارة (٣٧) في أرض خوارة .

قال معاوية : فأين الذهب والفضة ؟ .

قال : هما حجران يُصطكان ، إن أخذت منهما نفدا ، وإن تركتهما لم يزيدا** .

⁽ه) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ٢٨/١٠) كتاب الأدب ، نحوه . ومسلم فى (صحيحه) ٢١٨٨/٣ ، كتاب المساقاة من طريق المصنف ، نحوه . وأحمد فى (مسنده) ٢٤٧/٣ و ١٩٢ ، نحوه .

⁽٣٤) تقدم في (٣٣٧) .

⁽٣٥) ابن صوحان العبدى ، نزيل الكوفة ، تابعى كبير مخضرم ، فصيح ، ثقة ، مات فى خلافة معاوية ، أغفل المزى رواية أبى داود له فى باب الشعر من كتاب الأدب ،/س د . (تقريب : ٣٦٧/١ ، تهذيب : ٤٢٢/٤) .

⁽٣٦) غير واضحةً في الأصل، وأثبتناها من العقد الفريد، ويقصد بالبرة السمراء أجود أنواع القمح، والله أعلم.

⁽٣٧) العين الخرارة: الكثيرة الجريان. (النهاية: ٢١/٢) .

⁽ و و ف أورده ابن قتيبة في (عيون الأخبار) كتاب السؤدد / ٣٨ و نصه : (كان يُقال : خير المال : عبن خرارة في أرض خوارة ، تفجرها الفارة ، تسهر إذا نمت ، وتشهد إذا غبت ، وتكن عقباً إذا مت) . وأورد ابن عبد البر في (بهجة المجالس) ١٣٩/١ ، عن المستورد قال : الذهب والورق حجران ، إن تركتهما لم يزيدا ، وإن أخذت منهما نفدا ، والحيوان كالبقل إن أصابته الشمس ذوى ، ولكنَّ المال : الأرض والماء . وابن عبد ربه في (العقد الفريد) ٣٣٩/٢ .

۳۰٤ – حدثنا أبو زید النُمبری $(^{\text{PA}})$ ، حدثنا أبوغسان – یعنی محمد بن یحیی الکنانی – حدثنی عبد العزیز بن أبی ثابت الزهری ، عن أبیه $(^{\text{P9}})$ ، عن عمر بن عبدالرحمٰن بن عوف $(^{\text{E1}})$ ، قال :

لمَّا قسم سهل بن حنيف (٤٢) بيننا أموالنا ، قال :

ابن [أختى] (٤٠٠) إنى موصيك بوصية ، إن أخذت بها فهى خير لك من مال أبيك لو خلوت به ، اعلم أنه لا مال [لأخرق] (٤٤) ، ولا عيلة على مصلح ، واعلم أنّ خير المال ما أطعمك ولم تطعمه وإنْ قلّ ، واعلم أنّ الرقيق [جمال] (٤٥) وليس مالاً ، فإنّ الماشية مال أهلها ، (وإن النضح تعول) (٢٦) الأرض ليس بمال ، إنما كان أحدنا في الجاهلية يقوم فيه بنفسه وزوجته وبنيه ، (ثم يرد بمزيه وحببته عليهم) (٤٤) ، فلما ركبت فيه الدواب ، وأشربت فيه الأدهان ، ولبست فيه الثياب قصر أهله ، فإن كنت لابد متخذاً شيئاً ، فاتخذ مزرعة ، إن نشطت إليها زرعتها ، وإن تركتها تغرمك شيئاً « .

⁽٣٨) هو عمر بن شبَّة ، تقدم في (٣٠١) .

⁽٣٩) عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ، أبو ثابت الزهرى ، قال يحيى : منكر الحديث ، وكذا قال البخارى ، وذكره الساجى والعقيلي وابن الجارود فى الضعفاء ، وقال ابن عدى : له أحاديث وليست بالكثيرة ، ولا يروى عنه من أهل المدينة إلا نفر يسير . (ميزان الاعتدال : ٣٣٩/٣ ، لسان الميزان : ٣٤٧/٤) .

⁽٤٠) عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ، روى عنه ابنه محمد ، وابنه عمران ، قال القطان : مجهول الحال . (ميزان الاعتدال : ٣٦/٤ ، لسان الميزان : ٣٦/٤) .

⁽٤١) الزهري ، المدني ، مقبول ، مات بعد المائة ، /د . (تقريب : ٩/٢ ه ، تهذيب : ٧٣/٧) .

⁽٤٢) ابن واهب الأنصارى الأوسى ، صحابى ، من أهل بدر ، واستخلفه عَلِيٌّ عَلَى البصرة ، ومات في حدود سنة ٤٠ هـ ٠/ق . (تقريب : ٣٣٦/١ ، تهذيب : ٢٥١/٤) .

⁽٤٣) في الأصل (أخبى) وهو تصحيف.

⁽٤٤) فى الأصل (لحرق) وهو تصحيف ، والتصحيح من عيون الأخبار . والأخرق : الجاهل بما يجب أن يعلمه ، ولم يكن له صنعة يكتسب بها ، ومنه الحديث : ٥ أو تصنع لأخرق ، . انظر : (النهاية : ٢٦/٢) .

⁽٤٥) في الأصل (مال) وهو تصحيف .

⁽٤٧،٤٦) كذا ف الأصل.

^(•) أورده ابن قتيبة فى (عيون الأخبار) كتاب السؤدد /٣٨ ، مثله . وابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٣٠/١ ، وزاد عليه أنَّ عمر بن عبد الرحمن بن عوف – الموصى – قال بعد ذلك : فحفظت نصيحته فكانت لى أنفع مما ورثت .

 $- \infty$ حدثنا عبدالعزیز بن یحیی $(^{\{1\}})$ ، حدثنا عفیف بن سالم عن عبدالله بن لمیعة $(^{(0)})$ ، عن الزهری ، قال عروة :

عليك بالزراعة ، فإنه كان يتمثل فيها ببيت في الجاهلية :

[تتبع]^(٥١)خبايا الأرض وادعُ مليكها لعلك يوماً أنْ ثُجاب وترزقا*

۳۰۶ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو أسامة (^{۲۰)}، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ^(۳۰)، عن عبدالله بن الزبير ، قال :

لم يدع الزبير⁽¹⁰⁾ ديناراً ولا درهماً ، إلّا أرضين ؛ منها الغابة ، وإحدى عشر داراً بالمدينة ، ودارين بالبصرة ، وداراً بالكوفة ، وداراً بمصر

* * *

⁽٤٨) ابن يوسف البكائى ، أبو الأصبغ الحرّانى ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة ٢٣٥ ه ./د س . (تقريب : ١/٥١٣ ، تهذيب ٢ ٣٦٢/٦ – ٣٦٣) .

⁽۹۶) الموصلي ، البجلي مولاهم ، أبو عمرو ، صدوق ، مات بعد سنة ١٨٠ هـ ،/عس. (تقريب : ٢/٥٠ ، تهذيب : ٢٠٥/) .

⁽٥٠) تقدم في (٩٩).

⁽٥١) في الأصل (تبغ) وهو تصحيف .

 ^(*) أخرجه المصنف فى هذا الكتاب . نص رقم (٣٠١) ضمن عدة أبيات . وأورده ابن عبد البر فى
 (بهجة المجالس) ١٢٩/١ .

⁽۵۲) حماد بن أسامة ، تقدم في (۱۱) .

⁽٥٣) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽٤٥) ابن العوام ، تقدم في (٩٩) .

باب عمل اليد

 $^{(1)}$ ، حدثنى محمد بن عبدالرحيم $^{(1)}$ ، أخبرنا أبوالمنذر إسماعيل بن عمر $^{(7)}$ ، حدثنا المسعودى $^{(7)}$ ، عن وائل بن داود $^{(1)}$ عن عباية بن رفاعة $^{(0)}$ ، عن رافع بن خديج $^{(1)}$ ، قال : [يا] $^{(1)}$ رسول الله عين $^{(1)}$: أى الكسب أطيب $^{(1)}$ قال : .

« عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور »* .

۳۰۸ - حدثنا أبو حيثمة ، حدثنا أبو إسحاق البناني (۱۸) ، عن بقية بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد (۹) ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب. أنه سمع رسول الله عَلِيْكُ ورآه باسط يده يقول :

^{.. (}١) ابن أبي زهير ، أبو يجيى البزار ، مولى آل عمر بن الخطاب ، يُعرف بصاعقة ، وأصله فارسى ، سمع عبد الوهاب بن عطاء وغيره ، حدّث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخارى في صحيحه ، وأبو داود السجستاني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم ، ثقة ، عالم في الحديث ، توفي سنة ٢٥٥ هـ، وله ٧٠ سنة ، وكان لا يخضب . (تاريخ بغداد : ٣٦٢/٣ – ٣٦٤) .

 ⁽۲) الواسطى ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات بعد سنة ۲۰۰ ه ، /عخ م د س ق , (تقريب : ۲۲/۱ ، تهذيب : ۳۱۹/۱) .

⁽٣) عبد الرحمن بن عبد الله ، تقدم في (٢١).

⁽٤) التيمي ، الكوفي ، والد بكر ، ثقة ، مات بعد الماثة ٠/بخ ٤ . (تقريب : ٣٢٩/٢ ، تهذيب : ١٠٩/١١) .

 ⁽٥) عُبَاية - بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة - ابن رافع بن خديج الأنصارى الزَّرق ، أبو رفاعة المدنى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/ع . (تقريب : ٢٠٠/١) ، تهذيب : ١٣٦/٥) .

 ⁽٦) ابن عدى الحارثى ، الأوسى الأنصارى ، صحانى جليل ، أول مشاهده أُحد ثم الحندق ، مات .
 سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ هـ وقيل قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٢٤١/١ ، تهذيب : ٢٢٩/٣ – ٢٣٠) .
 (٧) ساقطة من الأصل .

⁽ه) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى: ٣٠٣ - ٣٠٣) كتاب البيوع، بمعناه . وأورده المنذرى فى (الترغيب والترهيب): ٢٣٢/٥ ، ٢٤٥ وقال: رواه الحاكم - من طريق آخر - وقال: صحيح الإسناد، ورواه أحمد والبزار - من طريق المصنف - ورجال إسناده رجال الصحيح خلا المسعودى .

 ⁽۸) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنانى - بضم الموحدة ثم نون - مولاهم ، أبو إسحاق الطالقانى ،
 نزيل مرو ، وربما نُسِبُ إلى جده ، صدوق ، يغرب ، مات سنة ٢١٥ ه ، /ت د مق . (تقريب : ٣١/١ ،
 تهذيب : ٢٠٣/١ - ٢٠٣٤) .

⁽٩) ابن قيس الأنصاري ، تقدم في (٥٥) .

كان داود النبي - عَلَيْكُ - يعمل القفاف (١٢)، ويبيعها ويأكل ثمنها ** .

۳۱۰ و به حدثنا سیار بن حاتم ، حدثنا جعفر (۱۳)، عن مالك بن دينار،
 قال : قرأت فی التوراة :

إنَّ الذي يعمل بيده ، ويأكل ، طوبي لمحياه ومماته .

٣١١ - حُدِثْتُ عن الهيثم بن خارجة ، عن المعافى بن عمران ، عن عمرو^(١١) [الجُمَحى]^(١٥) ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن سليمان^(١٦) : ﴿ يَـٰ أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيَبَاتِ وَاعَملُوا صَالِحاً ﴾^(١٧) قال :

هو عمل الرجل بيده .

- (*) أخرجُه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى: ٣٠٢/٤) كتاب البيوع، من طريق المصنف، ولفظه: « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإنَّ نبيّ الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » . وأخرجه النووى فى (رياض الصالحين): ١٩١ بلفظ البخارى المتقدم.
 - (١٠) أبو يحيى القزّاز ، تقدم في (٣) .
- (۱۱) فى الأصل (الزهر) وهو تصحيف ، واسمه : حُدَيْر مصغراً ابن كُريّب الحضرمى ، وقيل أبو الزاهرية ، الحمصى ، صدوق ، مات على رأس المائة ، /ل م د س ق . (تقريب : ١٨٣/١ ، تهذيب : ٢١٨٣/٢) .
- (١٢) القِفاف : جمع قِفة بالكسر كهيئة القرعة تُتَخذ مِنَ الخوص أى ورق النخل (ترتيب المحيط : ٦٦٨/٣ ، ٦٦٨/٣) .
- (**) أخرج الإمام البخارى فى صحيحه (فتح البارى : ٣٠٢/٤) ما لفظه : « وإنّ نبى الله داود عليه آلسلام كان يأكل مِنْ عمل يده » . وأورده ابن عبد البر فى (بهجة المجالس) ١٣١/١ ، ولفظه : « وكان داود عليه السلام يعمل القِفاف الحنوص ، وقيل : كان نوح نجاراً ، وكان زكربا نجاراً صلى الله عليهما وسلم » .
 - (۱۳) ابن سليمان الضبعي ، تقدم في (٥٧) .
 - (۱٤) ابن دينار المكي ، تقدم في (۹٤) .
 - (١٥) فى الأصل (الجعفى) وهو تصحيف .
- (١٦) سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفى ثقة ، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ /غ . (تقريب : ٣٢٥/١ ، تهديب : ٩١/١ - ١٩٨) .
 - (١٧) المؤمنون : ٥١ .

۳۱۲ - حدثنا على بن الجعد (۱۸) ، حدثنا أبو معاوية (۱۹) ، عن وائل بن داود (۲۰) ، عن سعيد بن عمير الزبيدى (۲۱) قال : سئل رسول الله عَلَيْكُ : - : أي الكسب أطب ؟ قال :

« عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور »* .

٣١٣ – حدثنا أبوخيثمة ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه (٢٢)، عن جده (٢٢)، أنَّ النبي عَلِيْكُ قال :

« لأن يأخذ أحدكم حبله ، ثم يأتى الجبل ، ثم يجئ بحزمة من حطب ، فيبعها فيستغنى بثمنها ، خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه »** .

إنَّ الله عزَّ وجلَّ - يُحب العبد يتعلم المهنة يستغنى بها عن الناس ، ويكره العبد يتعلم العلم يتخذه مهنة .

⁽۱۸) تقدم فی (۵).

⁽١٩) تقدم في (٢٤) محمد بن خازم الضرير.

⁽۲۰) تقدم فی (۳۰۷) .

⁽۲۱) سعید بن عمیر بن نیار : بکسر النون بعدها تحتانیة ، قبل : ابن عمیر بن عقبة بن دینار ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/ق . (تقریب : ٣٠٣/١ ، تهذیب : ٧٠/٤) .

⁽ه) أخرجه البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ٣٠٣ – ٣٠٣) كتاب البيوع . بمعناه . وأورده المنذرى فى (الترغيب والترهيب) : ٥٢٣/٢ ، كتاب البيوع . وقال : رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

⁽٢٢) عروة بن الزبير ، تقدم في (٤) .

⁽٢٣) الزبير بن العوام ، تقدم في (٩٩) .

^(**) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى : ٣٠٤/٤) كتاب البيوع من طريق المصنف ، مثله . والنسائى فى (سننه) ٩٦/٥ ، كتاب الزكاة ، نحوه . وابن ماجه فى (سننه) ٥٨٨/١ ، من طريق المصنف ، نحوه . ومالك فى (الموطأ) ٩٩٨/٢ - ٩٩٩ ، من طريق آخر نحوه .

⁽۲۱) تقدم في (۸) .

⁽٢٥) فى الأصل (حريث) وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت وهو : المدائني ، أبو صالح ، نزيل مكة ، ثقة عابد ، مات سنة ١٩٧ هـ ، /خ د س . (تقريب : ٣٥٢/١ ، تهذيب : ٣٥٠/٤ – ٣٥١) .

 $- \pi 10$ حدثنی محمد بن الحسین $(^{71})$ ، حدثنا الهیثم بن خارجة ، حدثنا محمد بن حمیر $(^{71})$ ، عن أبی مریم $(^{71})$ ، عن مسافر بن حنظلة $(^{71})$ ، عن أبی مریم $(^{71})$ قال : قال عمر بن الخطاب – رضی الله عنه – :

تعلَّموا المهنة ، فإنه يوشك « أن يحتاج »(٣٢) أحدُكم إلى مهنته .

 $^{(77)}$ و به حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل $^{(77)}$ ، حدثنا فیاض بن محمد $^{(77)}$ [الراق $^{(77)}$ ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن میمون بن أبی جریر $^{(77)}$ عن میمون بن مهران ، حدثتنی أم الدرداء $^{(77)}$ قالت :

⁽۲٦) البرنجلاني ، تقدم في (٢٦) .

⁽۲۷) ابن أنيس السّلمي ، تقدم في (۲۰٦) .

⁽۲۸) تقدم فی (۲۳).

⁽۲۹) روى عن أبى الأكدر الفارض ، روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم سمعت أبى يقول ذلك . (جرح : ۲۲/۸) .

٣٠)٠ ساقطة من الأصل .

 ⁽٣١) فى الأصل (القاص) وهو تصحيف ، وهو أبو الأكدر الفارض ، ذكره ابن أبى حاتم فيمن
 روى عنه مسافر بن حنظلة ، (المصدر السابق : ١١٢/٨) .

⁽٣٢) ساقط من الأصل ، والإثبات من (مناقب عمر) . أورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) / ١٩٨ ، مثله .

⁽٣٣) ابن هلال بن أسد الشيبانى المروزى ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، 1 فقيه ، حجة ، مات سنة ٢٤/١ هـ ، وله ٧٧ سنة ، 1 فقيه ، حجة ، مات سنة ٢٤/١ هـ ، وله ٧٧ سنة ، 1 فقيه ،

⁽۳٤) ابن محمد الرق ، روى عن : جعفر بن برقان ، روى عنه : أحمد بن حبل ، والوليد ابن صالح ، ممعت أبى يقول ذلك . قال أبو محمد: وروى عن عبيدة بن حسان السنجارى ، ومروان الغفارى ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وأبى جناب الكوفى ، ويحبى بن أبى صية الكلبى ، روى عنه : أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرق . (خرح : ۸۷/۷) .

⁽٣٥) في الأصل (الزق) وهو تصحيف .

 ⁽٣٦) جزرى ، روى عن ابن عمر ، وميمون بن مهران ، روى عنه جعفر بن برقان ، سمعت أبى يقول ذلك . (المصدر السابق : ٢٣٤/٨) .

⁽٣٧) الصغرى ، زوج أبى الدرداء ، اسمها هجمية ، ويقال : جهيمة بنت حى الأوصابيّة الدمشقية ، ثقة ، فقيهة ، عابدة ، ماتت سنة ٨١ هـ ٠/ع . (تقريب : ٣٢١/٢ ، تهذيب : ٢٦٥/١٢ – ٤٦٠) .

كان أبو الدرداء ليوقد تحت قدر له ، حتى تدمع عيناه* .

سمير أبى - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن تميم - $^{(7\Lambda)}$ ، عن سمير أبى عاصم $^{(7\Lambda)}$ ، أنَّ الضحاك بن مزاحم ، قال :

شرف المؤمن: صلاة في جوف الليل ، وعزه: استغناؤه عن الناس* . ٣١٨ - حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا نصر بن طريف (٤٠٠)، عن مالك بن دينار ، قال :

دخل عليَّ جابر بن زيد (٤١)، وأنا أكتب في المصحف ، فقال :

نِعْمَ العمل ، تعمل بنقل كتاب الله – عَزَّ وجلَّ – من ورقة إلى ورقة ، هذا والله الكسب الحلال .

- 719 - 9 و به أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد - 719 - 9 قال : سمعت ابن بريدة - 719 - 9 ، قال :

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٢٠٥٥ - ٢٠ من طريق المصنف، مثله.

⁽٣٨) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٩) روى عنه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفى وغيره . (جرح : ٣١١/٤ ، كنى : ٢١/٢) .

^(**) أورده ابن أبي حاتم فى (الجرح) ٣١١/٤ ، مثله . وأخرجه اللولاني فى (الكنى) ٢١/٢ ، من طريق آخر ، مثله .

⁽٤٠) البلهلى أبو جزء القصّاب ، قال ابن المبارك : كان قدرياً ، ولم يكن يثبت . وقال أحمد : لا يُكتب حديثه . وقال النسائى وغيره : متروك . وقال ابن معين : من المعروفين بوضع الحديث . وقال ابن عدى : أجمعوا على ضعفه . (الميزان : ٢٥١/٤ – ٢٥٢) ، اللسان : ٢٥٣/١ – ١٥٥ ، رجال المجمع : ٢٥٨٢) .

⁽٤١) أبو الشّعثاء الأزدى ، ثم الجَوْفى ، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء ، البصرى – مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، مات سنة ٩٣ هـ، ويقال سنة ١٠٣ هـ. /ع . (تقريب : ١٢٢/١ ، تهذيب : ٠ ٣٨/٣ – ٣٩) .

⁽٤٢) الأزدى ، أبو محمد البصرى ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٥ هـ، وهو ابن ٦٦ سنة ٠/ع . (تقريب : ١٤٩/١ ، تهذيب : ١٨٥/٢ – ١٨٦) .

⁽٤٣) عبد الله بن بریدة بن الحصیب الأسلمی ، أبو سهل المروزی ، قاضیها ، ثقة ، مات سنة ١٠٥ هـ، وقبل بل ١١٥ هـ، وله ١٠٠ سنة ٠/ع . (تقریب : ٤٠٣/١ – ٤٠٤ ، تهذیب : ٥٧/٥ – ١٥٨) .

كان سلمان يعمل بيده ، فيشترى به طعاماً ، ثم يدعو المجذمين (٤٤) فيأكلون معه* .

٣٢٠ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا هارون بن عمير بن يزيد القرشي (٤٥)، حدثنا عبيدالله بن عمران القيسي (٤٦)، عن أبي سنان (٤٧)، عن وهب اين منبسه ، قال :

بينها رجل قائم ، إذ مرّ به سحابة ، فسمع منادياً ينادى منها ، أن سيرى إلى جبل الموصل ، فاسقى مزرعة فلان بن فلان ، فقال الرجل : ما ينبغي أن يكون في الأرض رجل هو أفضل من هذا ، تسلك السحابة إلى مزرعته ! فأتى جبال الموصل فسأل عن الرجل ، فأخبر ، فأتاه فسأله عن حاله ؟ .

فقال : أنا رجل قائم في هذه المزرعة ، فما أخرج الله – عزَّ وجلَّ – لي منها من شيء ، كان ليَّ الثلث ، وللسلطان الثلث ، وللمساكين الثلث .

قال: فهل تعلم أحداً هو أفضل منك ؟

قال : نعم ، أمامنا رجلان ، هما أفضل منى . قال . فأتاهما فإذا برجلين يعبدان الله - عزَّ وجلَّ - الليل كلّه ، في رأس الجبل ، فإذا أصبحا نزلا إلى سفح الجبل ، فتفلقت لهما الأرض عن رزقهما ، فأخذاه ورجعا ، فقصٌ عليهما القصة .

وقال : هل تعلمان أحداً أفضل منكما ؟ .

⁽٤٤) المجذمين : جمع مجذوم وهو مقطوع اليد . من الجذم وهو القطع . (النهاية : ٢٥١/١) . (ه) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في (كتاب الزهد) ٨٩/٢ ، من طريق المصنف مثله . وأخرجه

المزى في (تهذيب الكمال) : ٢١/١ ، بمعناه ، وأبو نعيم في (الحلية) : ٢٠٠/١ ، من طريق المصنف

⁽٤٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٦) لم أقف له على ترجمة .

^{. (}٤٧) عيسي بن سنان الحنفي ، أبو سنان القَسْمَلي ، بفتح القاف وسكون المهملة ، وفتح الميم وْتَخْفَيْفُ اللام ، الفلسطيني ، نزيل البصرة ، لين الحديث ، مات بعد المائة ، /بخ قد ت س. (تقريب : ۲/۸۶ ، تبذیب : ۸/۲۱ - ۲۱۲) .

[قالا] (^{٤٨)}: نعم ، أمامنا رجلان ، هما أفضل منا . فأتاهما فإذا برجلين يعبدان الله – عزَّ وجلَّ – الليل كلّه فى رأس الجبل ، فإذا أصبحا [نزلا] ^(٤٩) إلى سفح الجبل فاجتمعت إليهما الوحوش ، فشربا من ألبانهم ، ثم رجعا ، فقصّ عليهما القصة ، وقال : هل تعلمان أحداً أفضل منكما ؟

قالاً: نعم ، هاهنا رجلان ، هما أفضل منّا . فأتاهما ، فإذا رجلان أُخوان فى قرية ، (يمسطان الكتان بالآخر) (° °)، يجعلان الجيد فى ناحية ، والردئ فى ناحية فقصّ عليهما القصة ، فقال : أخبرَانى هذان أنكما أفضل منهما .

فقالا : طلبنا ما طلب القوم ، فوجدنا كسب الأيد أفضل ممّا هم فيه * .

⁽٤٨) في الأصل (قال).

⁽٤٩) ساقطة من الأصل.

⁽٥٠) كذا في الأصل.

⁽ه) أخرجه الإمام مسلم في (صحيحه) ٢٢٨٨/٤ . كتاب الزهد والرقائق ، باب الصدقة في المساكين مرفوعاً عن أبي هريرة ، عن النبي عَلِيقً قال : « بينا رجل بفلاة من الأرض ، فسمع صوتاً في سحابة : اسق حديقة فلان. فتنحى ذلك السحاب . فأفرغ ماءه في حرة . فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله ، فتنبع الماء . فإذا رجل قائم في حديقته يحوّل الماء بمسحاته . فقال له : يا عبد الله ! يا عبد الله ! يا عبد الله المنهي ؟ فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان . للاسم الذي سمع في السحابة . فقال له : يا عبد الله الم تسمعت صوتاً في السحاب الذي هو ماؤه يقول : اسق حديقة فلان لاسمك . فما تصنع فيها ؟ قال : أما إذ قلم هذا ، فإني أنظر إلى ما يخرج منها ، فأتصدق بثلثه ، وآكل أنا وعيالي ثلثاً ، وأرد فيها ثلثه » . وأخرجه يحيى بن آدم في (الحزاج) نص رقم (٢٠٢) ص : ٧٩ - ، ٨ مختصراً .

 $- \pi \gamma = - \pi \gamma$ بن حفص البصرى (۱۵)، عن عمر بن حفص البصرى (۱۵)، عن غالب القطان (۱۵)، عن عمر بن عبدالله (۱۵) قال : قال عمر بن الله عنه $- \gamma$:

مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس*.

آخر الجزء الأول والحمدلله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلوات الله وسلامه على من لا نبىّ بعده محمد وآله

* * *

 ⁽٥١) وقيل: خالد بن عبد الله ، حدّث عن: حماد بن خالد الحياط ، حدث عنه: ابن أبى الدنيا
 ومحمد بن الوليد بن أبان . (تاريخ بغداد: ٣٠٨/٨) .

⁽٥٢) المدنى ، مقبول وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ٥٣/٢ ، تهذيب : ٤٣٥/٧) .

⁽٥٣) غالب بن خطّاف ، وهو ا بن أبي غيلان القطان ، أبو سليمان البصرى صدوق ، مات بعد المائة. /ع . (تقريب : ٢٠٤/٢) . المائة. /ع . (تقريب : ٢٠٤/٢) .

⁽٥٤) ابن عمر بن الخطاب مقبول ، مات بعد المائة ، ويقال : إنه عبد الله بن عبد الله بن عمر ، فإنه . يُكنى أبا عمر ، فغلط فيه ،/ق . (تقريب : ٢/٥٩ ، تهذيب : ٤٧٠/٧) .

 ^(*) أورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) / ١٩٤ ، مثله .

الجزء الثاني

ويتضمن الأبواب الآتية :

- * باب القصد في المال ،
- * باب القصد في المطعم ،
- * باب القصد في الملبس ،
 - * باب التركات .
 - * باب في كثرة المال .
 - * باب الفقر ،

[باب القصد في المال] (١٠

۳۲۲ - حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا عبدالملك بن حسين النخعى (۲)، عن قابوس بن أبى ظبيان (۲)، عن أبيه (٤)، عن ابن عباس ، عن النبى - عَلَيْكَ - عَلَيْكَ - عَلَيْكَ الله عن قال :

(السمت (٥) الصّالح والهدى الصّالح ، والاقتصاد ، جزءٌ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة »*.

 $^{(1)}$ حدثنی أحمد بن إبراهیم الموصلی $^{(1)}$ ، حدثنا نوح بن قیس $^{(2)}$ ، حدثنا عبدالله بن عمران $^{(1)}$ ، عن عاصم الأحول $^{(9)}$ ، عن عبدالله بن سرجس $^{(1)}$ قال النبی عبد $^{(1)}$:

(١) غير موجود في الأصل ، وأضفته طبقاً للتبويب الذي سار عليه المصنف .

(۲) أبو مالك النخعى الواسطى ، اسمه عبد الملك ، وقيل : عبادة ، وقيل له : ابن أبى الحسين ، وابن
 ذر . متروك ، مات قبل المائتين ، /ق . (تقريب : ۲۱۸/۲) ، تهذيب : ۲۱۹/۱۲ – ۲۲۰) .

(٣) الجُنْبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - الكونى ، فيه لين ، مات قبل المائتين ٠/بخ
 د ت ق . (تقريب : ١١٥/٢ ، تهذيب : ٣٠٥/٨ - ٣٠٦) .

(٤) لم أعرفه .

(٥) السمت : أى حُسْنُ الهيئة والمنظر فى الدين ، وليس من الحسن والجمال . ومنه حديث حذيفة :
 ما نعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً وذلاً بالنبى عَيَّالِكُم من ابن أم عبد . يعنى ابن مسعود . (النهاية : ٣٩٧/٢) .

(*) أخرجه البخارى فى (الأدب المفرد) ٣٤٧ ، باب الهدى والسمت الحسن . وأبو داود فى (سننه) ٢٩٦/١ ، كتاب الأدب ، من طريق المصنف . مثله . وأحمد فى (مسنده) ٢٩٦/١ ، من طريق المصنف .

(٦) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي ، أبو على ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٣٦ ه ./د
 فق . (تقريب : ٩/١ ، تهذيب : ٩/١) .

(۷) ابن رباح الأزدى ، أبو روح البصرى ، أخو خالد ، صدوق ، رُمَى بالتشيع ، مات سنة
 ۱۸۳ هـ، وقيل بعدها بسنة ٠/م ٤ . (تقريب : ٣٠٨/٣ ، تهذيب : ١٨٥/١٠ – ٤٨٦) .

(٨) التيمى ، الطلحى البصرى ، مقبول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات بعد الماثة ، /ت .
 (تقريب : ١/٨٣٤ ، تهذيب : ٣٤٣/٥) .

 (٩) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة لم يُتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات سنة ، ١٤ ه ، /ع . (تقريب : ٣٨٤/١ ، تهذيب : ٤٢/٥ – ٤٣) .

(۱۰) المُزنَى ، حليف بنى مخزوم ، صحابى ، سكن البصرة ٠/م ٤ . (تقريب : ١٩/١ ، تهذيب : ٢٣٢/٥) .

« السّمت (۱۱) الحسن ، والتّؤدة والاقتصاد ، جزءٌ من أربعة وعشرين جزءاً من النبوّة »* .

على (17)، عدثنا أبى (17)، عدثنا أبى (17)، عن عمرو بن على (18)، قال : قال سفيان (18) بن [حسين (18) : تدرى ما السمت الصالح ؟ والله ما هو بحلق الشارب ، ولا تشمير الثوب ؛ إنما هو أن يكون قد لزم الطريق ، فيقال له : قد أصاب السمت . أتدرون ما الاقتصاد ؟ هو الشئ الذي ليس فيه غلو ولا تقصير .

م ۳۲۵ – حدثنی أبی ، حدثنا سفیان بن عیینة ، عن ابن أبی نجیح قال قال سلیمان بن داود – علیهما السلام – :

أوتينا ما أوتى الناس ، وما لم يؤتوا ، وعُلِّمنا ما عُلِّم الناس ، وما لم يُعلَّموا ، فلم نجد أفضِل مِنْ خشية الله – عزَّ وجلَّ – في الغيب والشهادة ، والقصد في الفقر والغني ، وكلمة الحق في الغضب والرضائ.

⁽١١) انظرها في النص السابق.

^(*) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٣٦٦/٤ ، كتاب البر والصلة ، من طريق المصنف ، مثله ، وقال : وهذا حديث حسن غريب . ومالك فى (الموطأ) ٩٥٤/٢ – ٩٥٥ موقوفاً بلفظ : « القصد والتؤدة وحسن السمت ، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

⁽۱۲) أبو عبد الرحمن الغلابى البصرى الأصلّ ، سكن بغداد وحدّث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وعنه : ابنه الأحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبى الدنيا . وكان ثقة . (تاريخ بغداد : ۱۲٤/۱۳) .

⁽۱۳) غسان بن المفضل الغلابی ، روی عن خالد بن الحارث ، وعمر بن علی المقدم ، وبشر بن المفضل ، روی عنه محمند بن مسلم بن وارة ، وعباس بن أبی طالب . (الجرح والتعدیل : ۲/۷) .

⁽۱٤) ابن عطاء بن مُقَدّم – بقاف ، وزن محمد – المقدمي ، وكان يُدلَس شديداً ، مات سنة الله عليه عطاء بن مُقدّم – بقاف ، وزن محمد – المقدمي ، وكان يُدلَس شديداً ، مات سنة الله ١٩٠ هـ ، وقبل بعدها ٠/ع . (تقريب : ٦١/٢ ، تهذيب : ١٩٠٧ هـ / ٤٨٥) .

⁽١٦) في الأصل (حسن) وهو تصحيف .

⁽۱۷) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكى ، أبو يسار الثقفى مولاهم ، ثقة ، رُمَى بالقدر ، ربما دلّس ، مات سنة ۱۳۱ هـ أو بعدها ،/ع . (تقريب : ۱٬۲۱ ، تهذيب : ۱۳۱ هـ أو بعدها ،/ع . (تقريب : ۱٬۲۱ ، تهذيب : ۱۲۸ هـ ٥٠) .

^(**) أخرجه الإمام أحمد فى (كتاب الزهد) ١٤٥/١ ، من طريق المصنف ، مثله . وأبو نعيم فى (الحلية) ٢٠٩٧ – ٢٠٠٠ .

٣٢٦ - حدثني شجاع بن الأشرس ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن أبي الحارث (١٨)، عن الحسن بن ذكوان (١٩)، أنَّ داود - عليه السلام -قال :

أوصاني ربي - عزَّ وجلَّ - بتسع خصال : أوصاني بخشيته في السر والعلانية ، والعدل في الغضب والرضا ، والاقتصاد في الغني والفقر ، وأوصاني أن أصل من قطعني ، وأن أعطى من حرمني ، وأعفو عمّن ظلمني ، وأن يكون نظري عبراً ، وصمتي تفكراً ، وقولي ذكراً .

٣٢٧ - حدثني عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا حسين الجعفي (٢٠)، عن المهلب بن عقبة الكلبي (٢١) قال : كان عمر بن عبدالعزيز ، يقول :

إنَّ من أحب الأمر إلى الله – عزَّ وجلَّ – القصد في الجدِّ (٢٢)، والعفو في المقدرة ، والرفق في الولاية ، وما رفق عبد في الدنيا إلَّا رفق الله – عزُّ وجلَّ – به يوم القيامة *.

٣٢٨ - حدثني الحسين بن منصور بن سليمان (٢٣)، حدثنا يحيى بن ميمون القرشي (٢٤)، حدثني أبو سلمة (٢٥)، عن جده (٢٦)، قال:

صلَّى رسول الله عَلَيْكُ عندنا بقباء ، وكان ضائماً ، فأتيناه عند إفطاره بقدح لبن ، وجعلنا فيه شيئاً من عسل ، فلما رفعه فذاقه وجد حلاوة العسل ،

⁽١٨) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٩) أبو سلمة البصرى ، صدوق يُخطىء ، ورُمَّى بالقدر ، وكان يُدلِّس ، مات قبل المائتين ﴿ /خ د ت ق ، (تقریب : ۱۹۹۱ ، تهذیب : ۲۷۲/۲ – ۲۷۷) .

⁽٢٠) حسين بن على الجعفى ، تقدم في (٢٦) .

⁽٢١) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢٢) الجدّ : الغنى والحظّ والسعادة . (النهاية : ٢٤٤/١) .

⁽ه) أخرج بعضه أبو نعيم في (الحلية) ٢٦١/٥ ، من طريق آخر . والمصنف في (التواضع) .

⁽٢٣) لم أقف له على ترجمة.

⁽٢٤) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي ، أبو أيوب التّمار البصري ، نزيل بغداد ، متروك ، مات في حلود سنة ١٩٠ ه ٠/د . (تقریب : ٣٥٩/٢ ، تهذیب : ٢٩٠/١١ - ٢٩١) . ٠

⁽٢٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٢٦) لم أعرفه .

قال: « ماهذا »؟ قلنا: يارسول الله ، جعلنا شيئاً من عسل. فوضعه فقال: « أما [إنى] (٢٧) لا أُحَرِّمَهُ ، ومَنْ تواضعَ رفعه الله – عزَّ وجلَّ – [ومَنْ تكبّر وضعه الله – عزَّ وجلَّ –] (٢٨) ومَنْ بذَّرَ وضعه الله – عزَّ وجلَّ – عرَّ وجلَّ – ومَنْ اقتصد أغناه الله – عزَّ وجلَّ – عزَّ وجلَّ – »*. أفقرَهُ الله – عزَّ وجلَّ – ومَنْ أكثَرَ ذكرَ الله أحبهُ الله – عزَّ وجلَّ – »*.

 $^{(79)}$ عن خيثمة $^{(89)}$ عن الأعمش ، عن خيثمة $^{(89)}$ عن الأعمش ، عن خيثمة $^{(79)}$ عبدالرحمٰن $^{(79)}$ قال : قال سليمان بن داود $^{(79)}$ عبدالرحمٰن

كل العيش قد جربناه ، فوجدناه يكفي منه أدناه ** .

٣٣٠ - حدثنا أحمد بن الحارث بن المبارك ، عن على بن أحمد البصرى (٢٦٠)، عن سفيان الثورى ، في قول الله - عزَّ وجلَّ - : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَم يُسرِفُوا ﴾ (٣٣) قال : لم يجعلوه في غير حقه ، فيضيعوه .

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ قال : لم يقصروا عن حقه .

﴿ وَكَانَ بَين ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ عدلاً وفضلاً ** .

⁽٢٨،٢٧) ساقط من الأصل ، والإثبات من كتاب (التواضع) للمصنف .

^(*) أخرجه المصنف فى كتاب (التواضع) نص رقم (٧٧) . وأورده الغزالي فى (الإحياء) (*) أخرجه المضنف فى كتاب (التواضع) نص رقم (٧٧) . وأورده الغذالي فى (الإحياء) (*) ٢٤١/٣) . ومن ذكر الله – عزّ وجلّ – أحبه الله » .

⁽٢٩) محمد بن خارِم الضرير ، تقدم في (٢٤) .

⁽٣٠) ساقطة من الأصل.

⁽٣١) ابن أبى سَبْرة – بفتح المهملة وسكون الموحدة – الجعفى ، الكوفى ، ثقة ، وكان يُرسل ، مات بعد سنة ١٨٠ هـ ، /ع . (تقريب : ٣٣٠/١ ، تهذيب : ١٧٨/٣ – ١٧٩) .

^{(**)،} أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ١٤٥/١، من طريق المصنف، مثله. وأبو نعيم في (الحلية) ١١٨/٤ من طريقه . والبيهقي في (شعب الإيمان) ٢٧٠/٢. وابن المبارك في (كتاب الزهد) ر ٢٠٠ ، من طريق المصنف كذلك ، مثله . وهناد في (الزهد) رقم ٥٥٠ . وابن عبد البر في (جامع بيان العلم) ٢٧/٢ . وأورده ابن قدامة في (مختصر منهاج القاصدين) ١٩٩١ . وأخرجه وكيع بن الجراح في (الزهد) ٢٤٠/١ .

⁽٣٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٣) الفرقان : ٦٧ . ٠ .

⁽ ۱۹۰۰) أخرج البخارى في (الأدب المفرد) ۱۹۶ ، قريباً منه ، عن عبد الله بن مسعود بلفظ : (وسُئِل عبد الله عن المبذرين ؟ قال : الذين ينفقون في غير حق) .

٣٣١ - حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمى ، حدثنا حماد بن زيد (٣٤)، عن هشام بن حسان (٣٠) ، أنَّ محمداً بن سيرين ، سُئِل عن الإسراف ؟ قال : الإنفاق في غير حق .

سيخ له ، $^{(m)}$ عن شيخ له ، $^{(m)}$ بن بُكَير النحوى $^{(m)}$ ، عن شيخ له ، قال عبدالملك بن مروان ، لعمر بن عبدالعزيز : كيف وما يغنيك 9 .

قال : الحسنة بين السيئتين ؛ قال الله – عزَّ وجلَّ – : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسرِفُوا وَلَمْ يَقتُرُوا وَكَانَ بِين ذَلكَ قواماً ﴾ (٣٨) .

إنَّ من علامة المؤمن: قوة دين ، وحزماً في لين ، وإماماً في يقين ، وحلماً في علم ، وكيّساً في مال ، وإعطاءً في حق ، وقصداً في غنى ، وتجمُلاً في فاقة ، وإحساناً في قُدرة ، وتورعاً في رغبة ، وتعفّفاً في جهد ، وصبراً في شدة ، وقوة في المكاره، وصبوراً في الرخاء، شكوراً لا يغلبه الغضب ، ولا يجنح تحمله الحمية، ولا يمزح ، ولا يتكبر ، ولا يتعظم ، ولا يضر بالجار ، ولا يشمت بالمصيبة ، ولا تغلبه شهوته ، ولا ترديه رغبته ، ولا يبلره لسانه ، ولا يسبقه بصره ، ولا يغلبه فرجه ، ولا يميل في هواه ، ولا يفضحه بطنه ، ولا يستحثه حرصه ، ولا يقصر به بيته ، ولا يبخل ، ولا يبذر ، ولا يسرف ، ولا يقتر ، نفسه منه في غنى ، والناس منه في رجاء ، لا يُرى في خُلقه ولا إيمانه لبس ، ولا في فرحه بطر ، ولا في حُزنِة جزع ، يُرشِد مَنْ استشاره ، ويَسعَدُ به صاحبه .

[&]quot;(٣٤) ابن درهم الأزدى ، الجهضمي ، تقدم في (٢٢٢) .

⁽۵۵) الأزدى القردوسي ، تقدم في (٤١) .

⁽٣٦) في الأصل (عمير) وهو تصحيف .

⁽۳۷) تقدم فی (۱۱۷) ،

⁽٣٨) الفرقان : ٢٧ .

⁽۳۹) الفزاری ، أبو محمد ، وكنية أبيه أبو ليلي ، ويقال : أبو خالد ، متروك ، رُمَى بالرفض ، واتهمه ابن معين ، مات قريباً من سنة ۱۸۰ هـ ،/ت . (تقريب: ۱۹۱/۱ ، تهذيب : ۲۷/۲ – ٤٢٧/٢) .

⁽٤٠) الصنعاني ، مستور ، مات بعد المائة ٠/س . (تقريب : ٣٠٥٨/٢ ، تهذيب : ٢٧٨/١١) .

٣٣٤ – حدثنا [سُريج]^(٤١) بن يونس ، حدثنا هشيم^(٤٢)، عن عوف^(٤٢)، عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – : كفى بالمرء سَرَفاً أنْ يأكل كل ما اشتهى * .

٣٣٥ - خُدِّنْتُ عن الهيثم بن حارجة ، عن [حديج] (١٤١) بن معاوية (٥١٠) ، عن أبي إسحاق (٢٤١) ، قال : قال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - :

يكفي أهل بيت كل شهر ثلاثة دراهم لحم .

۳۳٦ - حدثنی أحمد بن الحارث ، عن شیخ من قریش قال : قال معاویة :

القصد قوام المعيشة ، ويكفى عنك نصف المؤنة .

٣٣٧ - وقال معاوية:

مارأيت [تبذيراً](٤٧) إلّا وإلى جانبه حق يضيع.

٣٣٨ – قال : وكان يقال :

حُسن التدبير مفتاح الرشد ، وباب السلامة الاقتصاد .

⁽٤١) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

⁽٤٢) ابن بشير السلمي ، تقدم في (١١٩) .

⁽٤٣) ابن أبى جَميلة – بفتح الجيم – الأعرابي ، العبدى ، البصرى ، ثقة ، رُمَى بالقدر والتشيع ، مات سنة ٦ أو ١٤٧ هـ، وله ٨٦ سنة ، /ع . (تقريب : ٨٩/٢ ، تهذيب : ١٦٦/٨ – ١٦٧) .

 ^(*) أخرجه الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٣٣/٢ ، من طريق آخر ، مطولا . وأورده النويرى في
 (نهاية الأرب) ٣٤٢/٢ ، بلفظ : كفي بالمرء شرّها أن يأكل كل ما اشتهى .

⁽٤٤) في الأصل (خديج) وهو تصحيف .

⁽٤٥) ابن حدیج بن الرّجیل ، أخو زهبر الجعفی ، روی عن : ابن إسحاق ، وأبی یمیی القتات ، روی عنه : موسی بن أعین وأبو داود ، وغیرهم ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وضعفه ابن معین والنسائی ، مات بعد سنة ١٧٠ هـ. (الجرح والتعدیل : ٣١٠/٣ – ٣١١ ، میزان : ٤٦٧/١ ، کتاب الضعفاء الصغیر : ٣٨) .

⁽٤٦) عمرو بن عبد الله بن عبید الهمدانی ، أبو إسحاق السّبیعی ، مكثر ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، مات سنة ۱۲۹ هـ، وقیل قبل ذلك ، /ع . (تقریب : ۷۳/۲ ، تهذیب : ۲۳/۸ – ۲۷) . (۲۷ ف الأصل (تدبیر) وهو خطأ ، ولا یستقیم به المعنی .

٣٣٩ - وكان يقال:

فقير مسدد خير من غني مسرف .

٣٤٠ - وبلغني عن بعض الحكماء ، أنه كان يقول :

الموقّری $- \pi \epsilon$ الزهری ، عن عائشة ، قالت :

دخل علىَّ النبي عَلَيْكُ فرأى كِسرةً ملقاةً فمسحها وقال :

« ياعائشة أُحسنى جِوارَ ٰيَعَمِ الله ، فإنها قلَّ ما نَفَرَت عن أهلِ بيتٍ فكادت أَنْ ترجعَ إليهم »* .

عن أبي عبدالرحمٰن التميمي - عن أبي عبدالرحمٰن التميمي - عن أبي عبدالرحمٰن التميمي عن أبيه - قال -

كان بنو إسرائيل يستنجون بالخبز ، فسلّط الله عليهم الجوع ، فجعلوا يتبعون حشوشهم (٥٣) فيأكلونها .

⁽⁴٨) ابن ميمون الأعور أبو محمد المؤدب ، الشامى ، نزيل بغداد ، صدوق، مات سنة ٢٢٨هـ . /م كد . (تهذيب : ١٣٤/٢ ، تقريب : ١٣٨/١) .

⁽٤٩) أبو بشر ، البلقاوى ، مولى بنى أمية ، متروك ، مات سنة ١٨٦ هـ · /ت ق . (تقريب : ٣٣٥/٢ م ، ١٨٦ م ، ١٨٠) .

 ⁽٠) أخرجه المصنف في كتاب (الشكر) نص رقم (٥٠) بنفس الطريق ، مثله . وأورده المتقى الهندى في (الكنز) رقم ٦٤٥٥ . والعجلوني في (الكشف) ١٩٤/١ ، ٢٨١ .

⁽٥٠) شامي ، مجهول ، مات بعد المائة ،/بخ ق . (تقريب : ٢٤٦/٢) ، تهذيب : ١٥٣/١٢) .

⁽۱۰) ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق ، فقيه ، إمام ، مات سنة ١٤٨ هـ ،/بخ م ٤ . (تقريب : ١٣٢/١ ، تهذيب : ١٠٣/٢ – ١٠٠) .

⁽٥٢) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ، فاضل ، مات سنة بضع عشر ومائة ، /ع . (تقريب : ١٩٢/٢ ، تهذيب : ٣٥٠/٩ – ٣٥٠) .

 ⁽٥٣) الحشوش: أى مواضع قضاء الحاجة، مفردها حشّ - بالفتح -. وأصله من الحشّ :
 البستان، لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوطون في البساتين. انظر: (النهاية : ٢٩٠/١) .

٣٤٣ - حدثنا أحمد بن جميل ، أخبرنا ابن المبارك ، عن بقية بن الوليد ، عن أبي سلمة الحمصي (٤٠) ، عن يحيى بن جابر (٥٠) قال :

أنجت امرأة من بنى إسرائيل لصبى لها بكسرة $(^{\circ \circ})$ ، ثم جعلتها فى جُحر $(^{\circ \circ})$ ، فسلّط الله الجوع فأكلتها .

٣٤٤ - حدثنا أحمد بن جميل ، أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أخبرنا جعفر ابن حيان (٥٨) عن الحسن ، قال :

كان أهل قرية قد وسّع الله – عزّ وجلَّ – عليهم فى الرزق ، حتى جعلوا يستنجون بالخبز ، فبعث الله – عزَّ وجلَّ – عليهم الجوع حتى جعلوا يأكلون ما يُقعِدون (٥٩) .

مدثنا ابن جمیل ، أخبرنا ابن المبارك ، حدثنا إسماعیل بن عیاش ، عن یزید بن أیهم $(^{(7)})$ ، عن النعمان بن بشیر $(^{(7)})$ ، أنه كان یقول :

إنَّ للشيطان مناصباً وفخوخاً ، ومن مناصب (٦٢) الشيطان وفخوخه : البطر بأُنعُم الله – عزَّ وجلَّ – والفخر بعطاء الله – عزَّ وجلَّ – والكبرياء على عباد الله – عزَّ وجلَّ – واتباع الهوى فى غير ذات الله – عزَّ وجلَّ – .

⁽٤٥) سليمان بن سليم الكلبى ، القاضى بحمص ، ثقة ، عابد ، مات سنة ١٤٧ ه ./٤ . (تقريب : ٢٥/١ ، تبذيب : ١٩٥/ – ١٩٦) .

⁽۵۰) أبو عمرو الحمصى القاضى ، ثقة ، مات سنة ١٢٦ هـ، وأرسل كثيراً ،/بخ م ٤ . (تقريب : ٣٤٤/٢ م ، تهذيب : ١٩١/١١) .

⁽٥٦) أي من الخبز .

⁽٥٧) الجُحر : كل شيء يحتفره الهوام والسباع لأنفسها . (النهاية : ٢/١ ٤٤ – ٤٤٦) .

⁽۵۸) السعدی ، أبو الأشهب العطاردی ، البصری ، مشهور بكنيته ، ثقة مات سنة ١٦٥ ه وله ٩٥ سنة ١٠٥٠) .

⁽۹۹) أى ما يتبرزون .

⁽٦٠) يزيد بن أيهم ، بتحتانية ، وزن أحمر ، يكنى أبا رواحة ، مقبول ، مات بعد المائة ،/بخ . (تقريب : ٣٦٢/٢ ، تهذيب : ٣١٥/١١) .

⁽٦١) ابن سعد بن ثعلبة الأنصارى ، الخزرجى ، له ولأبويه صحبة ، ثم سكن الشام ، ثم ولى إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة ٦٥ هـ، وله ٦٤ سنة ٠/ع . (تقريب : ٣٠٣/٢ ، تهذيب : ٤٤٧/١ – ٤٤٧/١) .

⁽٦٢) في الأصل (مصالي) وهو خطأ .

 $^{(77)}$ حدثنا القاسم بن [هاشم $^{(77)}$ ، حدثنا مسلم بن إبراهيم وخالد بن خِدَاش قالا : حدثنا [سُكَيْن $^{(75)}$ بن عبد العزيز $^{(75)}$ ، عن إبراهيم الهَجَرى $^{(77)}$ ، عن أبى الأحوص $^{(77)}$ ، عن عبدالله $^{(77)}$ ، قال : قال رسول الله عَلَيْهِ :

« ما عال (٦٩) مقتصد »*.

 $7٤٧ - حدثنی القاسم بن هاشم ، حدثنا أبوالنضر منصور بن صغیر <math>(^{(VY)})$ ، حدثنا عبدالله بن حکیم $(^{(VY)})$ ، عن شبیب بن بشر $(^{(VY)})$ ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله علیه :

« السؤال نصف العلم ، والرفق نصف العيش ، وما عال من اقتصد ، والحُمى رائد الموت ، والدنيا سجن المؤمن »* .

(٦٣) في الأصل (هشام) وهو تصحيف ، وقد تقدم في (٥٠) .

(٦٤) في الأصل (مسكر) وهو تصحيف .

(٦٥) ابن قيس العبدى العطار البصرى ، وهو سُكَيْن بن أبى الفرات ، صدوق ، يروى عن الضعفاء ، مات بعد المائة ٠/د . (تقريب : ٣١٣/١) .

(٦٦) إبراهيم بن مسلم الهَجَرى - بفتح الهاء والجيم - يُذكر بكنيته ، ليّن الحديث ، رفع موقوفات ، مات بعد المائة ٠/ق . (تقريب : ٤٣/١ ، تهذيب : ١٦٤/١ – ١٦٦) .

(٦٧) عوف بن مالك بن تَضْلة – بفتح النون وسكون المعجمة – الجُشَمى – بضم الجيم وفتح المعجمة – الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة مات بعد المائة ، قُتِل فى ولاية الحجاج على العراق ،/بخ م أ . (تقريب : ٩٠/٢) ، تقريب : ٩٠/٢) .

(٦٨) ابن مسعود ، تقدم في (٦٤) .

(٦٩) ُعال : افتقر ، والعائل : الفقير ، وقد عال يعيل عيلة ، إذا افتقر . (النهاية : ٣٣٠/٣ – ٣٣٠) .

(ه) أخرجه الإمام أحمد في (مسئده) ٤٤٧/١) من طريق المصنف . بلفظ : « من عال من اقتصد » .

(۷۰) ویقال ابن شقیر ، آبو النضر البغدادی ، ضعیف ، مات بعد المائتین ۰/ق . (تقریب : ۲۷٦/۲ ، تهذیب : ۳۰۹/۱۰ – ۳۰۹) .

(۷۱) أبو بكر ، الزهرى ، روى عن الثورى وهشام بن عروة وجماعة ، وعنه موسى بن داود وعمرو ابن عون وسعيد بن سليمان ، قال أبن معين : ليس بثقة وكذا قال النسائى ، وقال أبو زرعة : ضعيف . ذكره المزى فيمن روى عن شبيب بن بشر . (الجرح : ٤١/٥ ، الميزان : ٢١٠/٢ - ٤١١ ، اللسان : ٢٧٧/٣ ، تهذيب الكمال : ٢٧١/٣) .

(٧٢) شَبيب بوزن طويل ، ابن بشر ، أو ابن بشير البجلي الكوفى ، صدوق ، يخطىء ، مات بعد المائة ٠/ت ق . (تقريب : ٣٤٦/١ ، تهذيب : ٣٠٦/٤) .

(**) أورده الزبيدي في (الإتحاف) ٨٪١٦٤ . والمتقى الهندي في (الكنز) ٢٩٢٦٠ ، ٦١ .

باب القصد في المطعم

 $^{(1)}$ عن جمزة ، عن $^{(1)}$ عن جمزة ، عن منصور بن أبی مزاحم فر مدی المقدام بن معدی ثور بن یزید $^{(1)}$ عن خالد بن معدان و حبیب بن عبید قال :

« ما مَلاً ابن آدم وعاءً شراً مِنْ بطنه ، حسبُ ابن آدم أكلات يُقمِن صلبه [فإن كان لا محالة] (٤) فثلث [طعام] (٥)، وثلث شراب ، وثلث نفس »* .

رأيت في المسجد الحرام مُحَدِّثاً [فسألت عنه] (^) فقالوا : يحيى البكاء فسمعته يقول :

⁽١) البركى ، الكاتب البغدادى ، ثقة ، مات سنة ٢٣٥ هـ، وهو ابن ٨٠ سنة ٠/م د س . (تقريب : ٢٧٦/٢ ، تاريخ بغداد : ٨٠/١٣) .

 ⁽۲) أبو خالد الحمصى ، ثقة ، ثبت إلا أنه يرى القدر ، مات سنة ، ۱٥ هـ. وقيل بعدها ، /خ ٤ .
 (تقريب : ١٢١/١ ، تهذيب : ٣٣/٢ – ٣٥) .

⁽٣) الرّجى: بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة ، أبو حفص الحمصى ، ثقة ، مات بعد المائة ،/بخ م ٤ . و تقريب: ١٥٠/١ ، تهذيب: ١٨٧/٢ – ١٨٨) .

⁽٤) غير واضحة في الأصل وأثبتناها طبقاً لما جاء في الترمذي .

⁽٥) ساقطة من الأصل.

 ⁽٠). أخرجه الإمام الترمذى فى (سننه) ٩٠/٤ ، كتاب الزهد ، نحوه . وابن ماجه فى (سننه)
 ١١١/٢ ، كتاب الأطعمة ، نحوه .

 ⁽٦) الجَرمى - بفتح الجيم - أبو على البصرى ، نزيل الرى ، صدوق مات سنة ٢٣٢ هـ، تقريباً
 ٠/ خ . (تقريب : ١٦٩/١ ، تهذيب : ٢٠٨/٢ - ٣٠٩) .

 ⁽٧) عبد العزيز بن عبد الله القرشى ، التَّرْمَقى – بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم بعدها قاف –
 يُنسب إلى قرية من قرى الرى – الرازى ، مُنكَر الحديث ، مات بعد المائة ، /ت ق . (تقريب : ١٠/١ ه ،
 تهذيب : ٣٤٦/٦).

⁽٨) في الأصل (فسألته) وهو تصحيف .

تَجِشَّأُ^(٩) رجل عند ابن عمر ، فقال : ياهذا كف عنّا جشاءك ، فإنى سمعت رسول الله عَيِّالِيَّهِ يقول :

« أطولكم جوعاً يوم القيامة أكثركم شبعاً في الدّنيا »* .

٠٥٠ – حدثنا خالد بن مرادس ، المعلى الجعفى (١٠)، عن ابن أبي غييع (١١)، عن مجاهد ، قال : قال عمر :

أيها الناس ، إياكم والبطنة (١٢)، فإنها مكسّلةٌ عن الصلاةِ ، مفسّدةٌ للجسد ، مؤثِرةَ للسُقم، فإنَّ الله – عزَّ وجلَّ – يبغض الجبن السمين، ولكن عليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أدنى من الإصلاح ، وأبعد من السّرَف ، وأقوى على عبادة الرب – عزَّ وجلَّ – فإنه لن يُهلَكَ عبدُ حتى يُؤثِر شهوته على دينه * .

۳۰۱ – حدثنی محمد بن عباد بن موسی ، حدثنا الفضل بن دکین (۱۳)، عن مالك بن مغول قال : قال علی – رضی الله عنه – :

البطنة مقساة القلب.

⁽٩) التجشؤ : تنفس المعدة ، كثورانها للقىء . انظر : (ترتيب المحيط : ١٩٣/١) ، وهو إنما يدل على امتلاء المعدة بالطعام .

⁽ه) أخرجه الترمذى فى (سننه) ٢٩/٤ ، كتاب القيامة بلفظ: « أكثرهم شبعاً فى الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة » وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وابن ماجه فى (سننه) ١١١١/٢ ، كتاب الأطعمة ، بنفس طريق المصنف ، مثله ، بزيادة .

⁽١٠) معلى بن هلال بن سويد ، أبو عبد الله الطحان ، الكوف ، ويقال الجعفى ، اتفق النقاد على تكذيبه ، مات بعد المائة ،/ق . (تقريب : ٢٦٦/٢ ، تهذيب : ٢٤٠/١٠) .

⁽١١) عبد الله بن أبي نجيح ، تقدم في (٣٢٥) .

⁽١٢) البطنة : الامتلاء الشديد من الطعام . (النهاية : ١٣٦/١) .

^(**) أورده الغزالى فى (الإحياء): ٣٪٢٪، بلفظ: « إياكم والبطنة فإنها ثقل فى الحياة نتن فى الممات ٤ . وأورده ابن الجوزى فى (مناقب عمر) ١٨٠ ، مثله . والأبى فى (نثر الدر) ٣٠/٢ . وأبو حيان التوحيدى فى (البصائر والذخائر) ٣٠/٣ .

⁽۱۳) الكوفى ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير ، التيمى مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم المُلائى - بضم الميم - مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ۱۱۸ ه، وقيل بعد ذلك وهو من كبار شيوخ الإمام البخارى ، /ع . (تقريب : ۲۱۰/۲ ، تهذيب : ۲۷۰/۸ - ۲۷۲) .

كانت له إحدى عشرة لقمة إلى مثلها من الغد.

۳۵۳ - حدثنی [سریج] (۱۹) بن یونس ، حدثنا هشیم ، عن عوف (۲۰)، عن الحسن قال : دخل عمر علی ابنه ، وعنده لحم عریض ، فقال له : ماهذا ؟ .

قال : قرمنا(۲۱) إلى اللّحم فاشترينا منه بدرهم .

قال : وكلّما اشتهيت اللّحم اشتريته ؟! كفى بالمرء سَرَفاً أن يأكل كلّما اشتهى .

٣٥٤ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا ابن علية (٢٢)، عن يونس بن عبيد (٢٢)، عن حُمَيد بن هلال ، قال عمر :

⁽۱٤) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : إبراهيم بن عثان الواسطى الأصل ، أبو بكر بن شيبة الكوف ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، مات سنة ٢٣٥ ه ،/خ م د س ق . (تقريب : ١/٥٤١ ، تهذيب : ٢/٦ – ٤) .

⁽١٥) في الأصل (هشام) وهو تصحيف ، وهو هشيم بن بشير ، تقدم في (١١٩) .

⁽١٦) في الأصل (بن) وهو تصحيف .

⁽۱۷) روی عن الضحاك ، روی عنه هشيم وشعبة ، ذكره ابن عدی وساق له فی تفسير : « يوم عقيم » ، قال : لا ليلة له . ولم يذكر شيئاً يدل على لينه أصلا . (ميزان الاعتدال : ٢٧/٤) .

⁽۱۸) مولی ابن عمر ، تقدم فی (۱۸۷) .

⁽١٩) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

⁽۲۰) ابن أبي جميلة ، تقدم في (۲۳٤) .

⁽٢١) القَرِم: شدة شهوة اللحم. انظر: (ترتيب المحيط: ٦٠٤/٣).

⁽۲۲) إسماعيل بن إبراهيم بن مُقسِم الأسدى مولاهم ، أبو بشر البصرى ثقة ، حافظ مات سنة ١٩٣ هـ، وهو ابن ٨٣ ، /ع . (تقريب : ٢٠٥١ - ٦٦ ، تهذيب : ٢٧٥١ - ٢٧٥ ، تهذيب الكمال : ٣٣٢ -- ٣٣) وكان إسماعيل يقول : من قال ابن علية ، فقد اغتابنى ، أى أنه كان يكره أن يلقب بهذا اللقب . انظر : (تاريخ بغداد : ٢٣٠/٣ -- ٢٣١) .

^{&#}x27;(۲۳) ابن دینار العبدی ، أبو عبید البصری ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، ورع ، وکان من أکابر تُنجار الحزر وأتقاهم ، مات سنة ۱۳۹ هـ / ع . (تقریب : ۳۸۰/۲ ، تهذیب : ۲۲/۱۱) .

والذى نفسى بيده لولا أن تنقص حسناتى لخالطتكم في لين عيشكم .

محدثنی عبدالله بن یونس بن بکیر ، حدثنا أبی $(^{7})$ ، عن الحسن ابن دینار $(^{6})$ ، عن الأحنف بن قیس قال :

خرجنا مع أبى موسى (٢٦) وفوداً إلى عمر وكانت لعمر ثلاث خبزات يأدمهن يوماً بلبن ، ويوماً بسمن ، ويوماً بلحم عريض ، ويوماً بزيت ، فجعل القوم يأكلون ويُعَذِّرون (٢٧) ، فقال عمر :

إنى لأرى تعذركم ، وإنى لأعلمكم بالعيش ، ولو شئت لجعلت كراكر (٢٨) وأسنمة (٢٩) وصلاً (٣٠) وصناباً (٣١) وصلائق (٣٢) ، ولكن أستبقى حسناتى ؛ إنَّ الله – عزَّ وجلَّ – ذكر قوماً [فقال] (٣٣) : ﴿ أَذَهَبتُم طَيَبَاتِكُمْ فَي حَيَاتِكُمُ الدُّنيا وَاستَمتَعتُم بِهَا ﴾ (٣٤) .

⁽۲٤) يونس بن بكير ، تقدم في (١٨) .

⁽۲۰) أبو سعيد التميمى ، وقيل : الحسن بن واصل ، روى عن محمد بن سيرين ، روى عنه سفيان الثورى وأبو داود وقال : ما هو عندى من أهل الكذب . قال ابن حبان : تركه وكيع وابن المبارك ، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه . (ميزان : ٤٨٧/١) .

⁽٢٦) عبد الله بن قيس بن سلم ، الصحابي المشهور ، تقدم في (٢٧٣) .

⁽۲۷) يعلّرون أى يُقَصِرُون فى الأكل ليتوفّر على الباقين ، ويُرى أنهم مجتهدون . انظر : (النهاية : ١٩٨/٣) .

 ⁽۲۸) كراكر: جمع كركرة وهى زور البعير الذى إذا برك أصاب الأرض، وهى ناتئة عن جسمه
 كالقرصة. وهى من أطيب ما يُؤكل من الإبل. انظر: (المصدر السابق: ١٦٦/٤).

⁽٢٩) أسنمة : جمع سنام وهو ما ارتفع من ظهر الإبل. (النهاية : ٢/٩، ٤) .

⁽٣٠) الصلاء: الشُّواء. (المصدر السَّابق: ١/١٥).

⁽٣١) الصّناب : الخردل المعمول بالزيت ، وهو صباغ يؤتدم به . (المصدر السابق : ٣/٥٥) .

 ⁽٣٢) الصلائق: الرّقاق ، واحدها صليقة . وقيل هي الحملان المشوية ، من صلقتُ الشاة إذا شويتُها . ويروى بالسين ، وهو كل ما سُلِق من البقول وغيرها . (المصدر السابق : ٤٨/٣) .

⁽٣٣) في الأصل (نقد) .

⁽٣٤) الأحقاف : ٢٠ .

من الحمانی -707 حدثنا هارون بن عبدالله ، حدثنا أبو يحيى الحمانی -707 عن عبيدالله بن الوليد -707 عن عبدالله بن عبيد بن عُمَيْر -707 قال عمر :

يامعشر الناس لا تمرّوا على أصحاب الموائد ، (إنّ شهيكم اللحم) (٢٨) مرة بلحم ، مرة بسمن ، مرة بزيت ، مرة بملح .

۳۵۷ - حدثنى المفضل بن غسان ، حدثنا أبي (۲۹)، عن سفيان بن عيينة قال : قال على بن أبي طالب - رضى الله عنه - :

لا يكون الرجل قيِّماً لأهله حتى لا يبالى ما سدّ به فورة الجوع ، ولا يبالى أى ثوبيه ابتدل* .

٣٥٨ - حدثنا محمد بن سلام الجمحي (٤٠)، قال:

دعا الحسن رجلاً إلى طعامه . فقال : قد أكلتُ ولستُ أقدرُ أنْ أعودَ . قال : سبحان الله ! أو يأكل المؤمن حتى لا يستطيع أنْ يعود !!؟ .

⁽٣٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن الجمّانى : بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، أبو يجيى الكوفى ، لقبه : بشُمِينُ – بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون –. صدوق ، يخطىء ، ورُمنَى بالإرجاء ، مات سنة ٢٠٠ هـ ٠/خ م د ت ق . (تقريب : ٢٩/١) ، تهذيب : ٢٠/٦) .

 ⁽٣٦) الوصاف ، أبو إسماعيل الكوفى العجلى ، ضعيف ، مات بعد المائة ،/بخ ن ق . (تقريب : ١٠٥٠) .

⁽۳۷) بالتصغير ، الليشي أبو هاشم المكي ، ثقة ، استُشهد غازياً سنة ١١٣ هـ ،/م أ . (تقريب : ٣٠١/١ ، تهذيب : ٣٠٨/٥) .

⁽٣٨) كذا في الأصل . وإنما أراد - والله أعلم - أنّ على الإنسان أن لا يداوم على أكل اللحم أو غيره من جيد الطعام ، بل عليه أن ينوع أكله بين يوم ويوم ، كما يوضح هذا ما ورد عنه من أقوال أخرى .
(٣٩) غسان بن المفضل الغلابي ، تقدم في (٣٢٤) .

⁽٠) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ٣٠٦/٧ .

⁽٤٠) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحى ، أبو عبد الله البصرى ، مولى قدامة بن مظعون ، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام ، كان من أئمة الأدب ، ألف طبقات الشعراء ، روى عن حماد بن سلمة وغيره ، وعنه عبد الله بن أحمد بن حبل . قال صالح جزرة : صدوق ، وقال محمد بن أبى خيثمة : رجل رُمّى بالقدن لا يُكتب عنه إلا الشعر ، توفى سنة ٢٣١ ه. (ميزان : ٣٧٧/٥ – ٥٦٨ ، لسان : ١٨٢/٥ ، الجرح والتعديل : ٧٧٨/٧) .

 $- \pi \circ 9$ حدثنا على بن الجعد ، حدثنا المبارك بن فضالة $- \pi \circ 9$ لسمرة بن جندب $- \pi \circ 9$ البارحة .

قال : لو مات ما صليت عليه .

٣٦٠ - حدثنا عمرو بن محمد^(٤٤)، حدثنا عفان^(٤٤)، عن يزيد بن إبراهيم^(٤١)، عن يوبد بن إبراهيم^(٤١)، عن يوسف^(٤١)، عن ابن أخت ابن سيرين^(٤٨)، عن أبى قلابة^(٤٩) في قوله – عزَّ وجلَّ – : ﴿ ثُمَّ لتَسْئَلُنَ يَومَئذِ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (٥٠) قال :

ناس من أمتى يعقدون السمن والعسل بالشئ فيأكلونه .

١٣٦١ - حدثنا أحمد بن الحارث ، حدثنا أبوالحسن البصرى (١٥)، قال :

دخل مالك بن دينار على رجل محبوس قد أُخِذَ بخراج خرج عليه وقيد ، فقال : يا أبا يحيى ، ماترى ما أنا فيه من هذه القيود ؟ فرفع مالك رأسه ، فإذا سلة قال : لمن هذه السلة ؟ .

قال : لي .

⁽۱۱) أبو فضالة البصرى ، مولى زيد بن الخطاب ، صدوق ، يُدلِّس ويسوى ، مات سنة ١٦٦ هـ، على الصحيح ٠/خت د ت ق . (تقريب : ٢٧٧/٢ ، تهذيب : ٢٨/١٠ – ٣١) .

⁽٤٢) ابن هلال الغزازی ، حلیف الأنصار ، صحابی ، مشهور ، له أحادیث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسین ٠/ع . (تقریب : ٣٣٣/١ ، تهذیب : ٢٣٦/٤ – ٢٣٧) .

⁽٤٣) البشم: التخمة . والسآمة ، وأبشمه الطعام : أتخمه . وبشم : أكل حتى تخم . انظر : (ترتيب المحيط : ٢٧٩/١) .

⁽ ٤٤) الناقد : تقدم في (٢٠٤) .

⁽٤٥) ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، تقدم في (٢٣٥) .

⁽٤٦) التسترى ، تقدم في (٢٠٩) .

⁽٤٧) ابن الزبير المكى ، مولى آل الزبير ، مقبول ، مات بعد المائة ٠/س . (تقريب : ٣٨٠/٢) . (٤٨) لم أعرفه .

⁽٤٩) عبد الله بن زيد بن عمرو الجريمي ، تقدم في (٢٢٢) .

⁽٥٠) التكاثر : ٨ .

⁽٥١) عمران مُيْسرة – بفتح الميم و سكون الياء – أبو الحسن البصرى ، الآدمى ، ثقة ، مات سنة ٢٢٣ هـ ١/ خ د . (تقريب : ٨٥/٢ ، تهذيب : ١٤٢/٨) .

قال : فمر بها فلتنزل . فأنزلت فوضعت بين يديه ، فإذا دجاج وأخبصة (^{٥٢)} . فقال : هذه وصعب القيود في رجلك ليست هم . وقام عنه .

۱ ۳۶۱ – قال : وكان مالك بن دينار يطوف بالبصرة بالأسواق ، فينظر إلى أشياء يشتهيها فيرجع . فيقول لنفسه : أتشترى ؟ فوالله ما حرمتك ما رأيتِ إلّا لكرامتك على .

سرین ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر ، فقال : ألا نضع لك جوارش ؟ .

قال : لأى شئ الجوارش ؟ .

قال : شئ إذا كظك (٥٥) الطعام فأكلت منه سهل عليك ما تجد .

قال ابن عمر : ما شبعت منه أربعة أشهر ، وماذاك بأنى لا أكون أجده ، ولكن عهدت أقواماً يجوعون مرّة ، ويشبعون مرّة .

 $- \pi \pi = - \pi \pi$ عن الورد ($^{(\circ)}$)، قال :

لقى عالم عالماً هو فوقه فى العلم ، فقال : يرحمك الله ، أخبرنى عن هذا الطعام الذى نصيبه لا إسراف فيه ، ما هو ؟ قال : ما سدّ الجوع دون الشبع* .

 ⁽٥٢) الخبيص: الخليط، وهو هنا نوع من الحلوى، يعمل من خلط التمر والسمن أو غيرهما
 کالعنب. انظر: (ترتيب القاموس المحيط: ٩/٢).

⁽٥٣) في الأصل (شريح) وهو تصحيف.

⁽۵۶) ابن زاذان سبزای وذال معجمة - الواسطی ، أبو المغيرة الثقفی ، ثقة ، ثبت ، عابد ، مات سنة ۱۲۹ هـ، على الصحيح ۰/ع . (تقريب: ۲۷۰/۲ ، تهذيب: ۳۰۲/۱ هـ، على الصحيح ۰/ع . (تقريب: ۲۷۰/۲ ، تهذيب: ۳۰۲/۱ هـ) .

⁽٥٥) كظك الطعام : أي إذا امتلأت منه وأثقلك . (النهاية : ١٧٧/٤) .

⁽٥٦) المكى المخزومى مولاهم مقبول ، وذكره ابن حبان فى الثقات وكان من العُبَاد ، مات بعد ٢٢٠ هـ ١/ت س . (تقريب : ٢١٩/٢ ، تهذيب : ٢٣/٩) .

⁽۵۷) بفتح الواو وسكون الراء ، القرشى مولاهم ، المكى ، أبو عثمان أبو أمية ، يقال اسمه عبد الوهاب ، ثقة ، عابد ، مات بعد المائة ،/م د ت س . (تقريب : ۳۳۹/۲ ، تهذيب : ۱۷۰/۱۱ – ۱۷۱) .

^(*) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) : ١٥٢/٨) من طريق المصنف ، مثله .

٣٦٤ - حدثني أحمد بن الحارث ، عن شيخ من قريش ، قال :

حُبِسَ سعید بن المسیب ، فهیّاً له أهله طعاماً ، فلمّا أُتیّ ، قال : والله ما أنا فی منزل سواء وإنی لفی منزل ضر ، ولا یجمع بنو مروان حبسی وذهاب ما لی ، أعیدوا لی ما كنت أفطر علیه فی منزلی .

معروف $(^{\circ})^{\circ}$ ، حدثنا سفیان ، عن العنسی $(^{\circ})^{\circ}$ ، قال :

سألت الحسن عن الرجل يبتاع الطعام ، ويبتاع اللّحم ، هل عليه في ذلك ؟ .

فقال : إنَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال :

كفي سرفاً ألا تشتهي شيئاً إلّا أكلته .

٣٦٦ - قال سفيان:

كان عمر يدفع الشئ يشتهيه سنة .

 $^{(77)}$ ، حدثنا أسد بن موسى $^{(77)}$ ، حدثنا أسد بن موسى $^{(77)}$ ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى يحيى الطويل $^{(77)}$ ، عن نافع $^{(78)}$ ، قال : سمعت ابن عمر ، يحدّث قال :

بلغ عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنّ يزيد بن أبي سفيان « (٦٥) . فقال لمولى له يقال له يرفأ : إذا حضر طعامه فأعلمني . فلما

⁽٥٨) ساقطة من الأصل.

⁽۹۹) المروزى ، أبو على الحُزَار الضرير ، نزيل بغداد ، مات سنة ۲۳۱ هـ، وله ۷٪ سنة ،/خ م د . (تقريب : ۲۱۳/۲ ، تهذيب : ۱۱/۱۱ – ۱۲) .

⁽٦٠) عمير بن هانىء ، العنسى – بسكون النون ومهملتين – أبو الوليد الدمشقى ، الدارانى ، ثقة ، قتل سنة ١٢٧ هـ، وقيل قبل ذلك ٠/ع . (تقريب : ٨٧/٢) .

⁽٦١) لم أقيف له على ترجمة .

⁽٦٢) ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموى ، أسد السنة ، صدوق ، يغرب ، وفيه نصب ، مات سنة ٢١٢ هـ، وله ٨٠ سنة ٠/خت د س . (تقريب : ٦٣/١ ، تهذيب : ٢٦٠/١) .

⁽٦٣) لم أقف له على ترجمة . وأظنه : حُمَيد الطويل . وقد تقدم في (٥٠) .

⁽٦٤) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى . تقدم في (١٨٧) .

⁽٦٥) ساقط من الأصل . وتقديره : يُدْخِلُ الطعام على الطعام – والله أعلم –.

حضر غداه جاءه فأعلمه ، فأتى عمر ، فسلَّم عليه ، واستأذن ، فأذن له ، فدخل فعرى يداه ، فجاءه بلحم ، فأكل معه منه ، ثم قُرَّبَ شواء فبسط يزيد يده ، وكف عمر يده ، ثم قال :

والله يايزيد بن أبى سفيان ! أطعام بعد طعام ؟! ، والذى نفس عمر بيده لئن خالفتهم عن [سنتهم ليخالفن](٦٦) بك عن طريقتهم .

 $^{(17)}$ حدثنی علی بن مجمد $^{(17)}$ ، حدثنا أسد بن موسی $^{(18)}$ ، حدثنی حکیم بن حزام ، عن مجمد بن عبدالرحمن $^{(19)}$ ، عن أبی أمامة $^{(18)}$ ، قال :

بينا نحن مع عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وهو يجول فى سكك المدينة ، ومعنا الأشعث بن قيس ، فأدرك عمر الأغنياء ، فقعد وقعد الأشعث إلى جنبه ، وقد أتى عمر بمرجل فيه لحم ، فجعل يأخذ منها العرق ، وينهشه ، فينضح على الأشعث ، قال : يقول الأشعث : يأمير المؤمنين ، لو أمرت بشئ مِنْ سمن نصبُّ على هذا اللّحم ، ثم طبخ حتى يبلغ أدمانِ كان ألين له . قال : فرفع عمر يده ، فضربها في صدر الأشعث ، ثم قال :

أَدَمَان في أدم !؟ كلا ، إنى رأيت صاحبيَّ ، وصحبتهما ، فأخاف أنْ أخالفهما فيُخالف بيّ عنهما ، فلا أنزل معهما حيث نزلا .

⁽٦٦) في الأصل (نسبهم للخالفين) وهو تصحيف .

⁽٦٧) ابن إبراهيم ، المتقدم في النص السابق .

⁽۱۸) تقدم فی (۳۹۷).

⁽٦٩) تقدم في (٩٩).

⁽٧٠) ابن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن . تقدم في (٩٢) .

⁽۷۱) الصحابی الجلیل ، واسمه صدی بن عجلان الباهلی، سکن الشام، ومات بها سنة ۸٦ ه . /ع . (تقریب : ۳۶۹/۱ ، تهذیب : ۲۰/۱ ؛ ۲۰ ۲۰ ۲۰) .

 $779 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن أبى [خالد <math>(^{(VY)})$ عن مصعب بن سعد $(^{(VY)})$ قال : قالت حفصة $(^{(VI)})$:

ياأمير المؤمنين لو لبست ثياباً ألين من ثيابك ، وأكلت طعاماً ألين من طعامك ، فقد فتح الله – عزَّ وجلَّ – عليك الأرض ، وأكثر لك من الخير ؟!! .

قال: سأخصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله عليه عليه الله عليه عليه الله عليه عليه الله عليه الله على من شدة العيش؟ . فمازال يذكرها ، حتى أبكاها ، ثم قال : إنى قد قلت لك إنى والله لئن استطعت لأشركنهما بمثل عيشهما الشديد ، لعلى ألقى معهما عيشهما الرخى * .

 $- ext{TV} - - ext{ctil}$ العباس العنبری $(^{(V)})$ ، حدثنا عبدالله بن رجاء بن المثنی الغدانی ، حدثنا زائدة $(^{(V)})$ ، عن سلیمان بن زید $(^{(V)})$ و هب $(^{(V)})$ عن حذیفة $(^{(V)})$ ، قال : أقبلتُ فإذا الناس قعود ، بین أیدیهم قصاع ، فدعانی عمر فأتیته فدعا بخبز غلیظ و زیت .

⁽٧٢) في الأصل (خلف) وهو تصحيف .

⁽۷۳) ابن أبی وقاص الزهری ، أبو زرارة المدنی ، ثقة ، أرسل عن عکرمة بن أبی جهل ، مات سنة ۱۰۳ هـ ،/ع . (تقریب : ۲۰۱/۲ ، تهذیب : ۱۲۰/۱۰) .

⁽٧٤) بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبى عَمَالِتُهُ بعد خُنَيْس بن حزافة سنة ٣ هـ، وماتت سنة ٤٥ هـ ،/ع . (تقريب : ٢٩٤/٥) . وماتت سنة ٤٥ هـ ،/ع . (تقريب : ٢٩٤/٥) ، تهذيب : ٤١١/١٢ – ٤١١) .

^(•) أورده النويرى في (نهاية الأرب) : ٥/٣٤، مطولاً .

⁽٧٥) عباس بن عبد العظيم ، ثقة حافظ ، مات سنة ، ٢٤ هـ ،/خت ٤ . (تقريب : ٣٩٧/١ . تهذيب : ١٢١/٥) .

⁽٧٦) ابن قدامة الثقفى ، أبو الصّلت الكوفى ، ثقة ، ثبت صاحب سنة ، مات سنة ، ١٧ هـ، وقيل : بعدها ٠/ع . (تقريب : ٢٥٦/١ ، تهذيب : ٣٠٣ – ٣٠٠٧) .

⁽٧٨) في الأصل (بن) وهو تصحيف .

⁽۷۹) ابن منبه، تقدم فی (۲۷).

⁽٨٠) ابن اليمان ، واسم اليمان ، حُسيل – مصغراً – ويقال حِسل – بكسر ثم سكون – القبسى بالموحدة ، حليف الأنصار ، صحابى جليل من السابقين ، صح فى مسلم عنه أنَّ رسول الله عَلَيْكُ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضاً ، استشهد بأُخد ، ومات حذيفة فى أول خلافة على سنة ٣٦ هـ ١/٥ ع . (تقريب : ١٥٦/١ ، تهذيب : ٢١٩/٢ – ٢٢٠) .

فقلت له: أتمنعنى أن آكل الخبز واللّحم ، ودعوتنى إلى هذا ؟ . قال: إنما دعوتك على طعامي ، وهذا طعام المسلمين* .

 $^{(\Lambda)}$ الحارث ، حدثنا أبوسلمة الخُزاعى منصور بن سلمة $^{(\Lambda)}$ ، حدثنا سليمان بن بلال $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ ، عن يزيد بن أسامة ابن الهاد $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ ، عن عبدالله بن السائب $^{(\Lambda^{(\Lambda)})}$ أنَّ عمر بن الخطاب ، كان يقول على المنبر :

لا تأكلوا اللّحم - يصبح به - فإنَّ عادة اللّحم كعادة الخمر ، وعليكم بالزيت فإن أحر فيكم فأسخنوه بالنار ، فإنه ينكسر عنكم حره ، ولا تأكلوا البيض ، يأكل أحدكم البيضة أكلة واحدة ، [فإن حضنها] (٨٦) خرجت منها دجاجة !! .

۳۷۲ – حدثنا أبوعبدالرحمٰن القرشي ($^{(\Lambda V)}$)، حدثنا أبوأسامة $^{(\Lambda \Lambda)}$ ، عن سفیان $^{(\Lambda P)}$ ، عن أبی الجحاف $^{(\Lambda P)}$ ، عن رجل من خثعم قال :

^(*) أورده ابن الجوزى في (مناقب عمر) ١٤٤ .

⁽٨١) ساقطة من الأصل.

⁽۸۲) منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، البغدادى ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، مات سنة ۲۱۰ ه، على الصحيح ،/خ م مد س ، (تقريب : ۲۷٦/۲ ، تهذيب : ۳۰۸/۱۰) .

⁽۸۳) التيمي القرشي مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة ، مات سنة ۱۷۷ هـ ، /ع . (تقريب : ۲۲۲/۱ ، تهذيب : ۱۷۰/٤) .

⁽٨٤) يزيد بن الملك بن أسامة بن الهاد، الليثى، أبو عبد الله المدنى، ثقة مكثر، مات سنة ١٣٩ هـ . /ع . (تقريب : ٣٦٧/٢ ، تهذيب : ٣٣٩/١١ – ٣٤٠) .

⁽۸۵) المخزومی المکی ، له ولأبیه صحبة ، وکان قاریء أهل مکة ، مات سنة بضع و ستین و هو عبد الله بن السائب قائد ابن عباس– رضی الله عنه– أفرده فی الکمال، ورقم له – د س – فوهم وهو المخزومی . /بخ م ٤ . (تقریب : ۱۸/۱ ، تهذیب : ۲۲۹/۰) .

⁽٨٦) غير واضح في الأصل , والإثبات من كتاب (خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب) لفضيلة الدكتور محمد أحمد عاشور : ٨٤. وعزاه لكتاب (نثر الدر) لأبي سعيد الأبي : ٢١/٢ ، بلفظ : (يا أيها الناس لا تأكلوا البيض فإنَّ أحدكم يأكل البيضة أكلة واحدة ، فإنَّ حضنها خرجت منها دجاجة فباعها بدرهم !!!) .

⁽٨٧) عبد الله بن عمر بن محمد ، مشكدانة . تقدم في (٦٧) .

⁽۸۸) حماد بن سلمة ، تقلم في (۱۱) .

⁽۸۹) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

⁽٩٠) داود بن أبى عوف سويد التميمي ، البرجمي ، تقدم في (١٥) .

دخلت على الحسن والحسين – رضى الله عنهما – وهما يأكلان خبزاً وخلاً و بقلاً .

۳۷۳ – حدثنی أبوعبدالرحمن (۹۱) [و] (۹۲) أبوبكر (۹۳)، حدثنا أبوأسامة (۹۶) قال : قال لى مسعر :

إن صبرت على أكل الخل والبقل ، لم يستعبدك كثير من هؤلاء .

778 - 4 حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامى ، حدثنا عبدالله بن و هب ، عن ابن لهيعة ((9^{9})) عن عبدالله بن هبيرة (9^{9}) ، عن عبدالله بن [زرير] (9^{9}) الغافقى (9^{9}) قال :

دخلنا على علىّ بن طالب – رضى الله عنه – يوم أضبحى فقدم إلينا خزيرة (٩٩) .

⁽٩١) عبد الله بن محمد القرشي ، تقدم في (٦٧) .

⁽٩٢) ساقطة من الأصل.

⁽٩٣) الباهلي ، محمد بن خلاد . تقدم في (١٣٩) .

٠ (٩٤) حماد بن سلمة ، تقلم في (١١) .

⁽٩٥) عبد الله بن لهيعة ، تقدم في (٩٩) .

⁽۹۶) السبائي ، الحضرمي ، أبو هبرة المصرى ، ثقة ، مات سنة ۱۲٦ هـ، وله ٨٥ سنة ، /م ٤ . (تقريب : ٢٥٨/١ ، تهذيب : ٦١/٦) .

⁽٩٧) في الأصل (رزين) وهو تصحيف.

⁽۹۸) عبد الله بن زُرَيْر ، بتقديم الزاى ، مصغراً ، الغافقى المصرى ، ثقة رُمَى بالتشيُّع ، مات سنة ٨٠ هـ، أو بعدها ،/د س ق . (تقريب : ١١٥/١ ؛ بهذيب : ٢١٦/٥ - ٢١٧) .

⁽٩٩) الحزيرة : لحم يُقُطع صغاراً ويُصبّ عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة . وقيل : هي حساء من دقيق ودسم . وقيل : إذا كان من دقيق فهي حريرة ، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة . (النهاية : ٢٨/٢) .

۳۷۵ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير (۱۰۰۰)، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي صالح الحنفي (۱۰۰۱)، قال :
دخلت على أم كلثوم بنت على (۱۰۲)، فقالت :
ائتوا أباصالح بطعام . فأتونى بمرقة فيها حبوب .

* * *

⁽۱۰۰) ابن عبد الحميد بن قرط ، تقدم في (۲۹۰) .

⁽١٠١) عبد الرحمن بن قيس، الكوفى، ثقة، مات بعد المائة، قيل إنَّ روايته عن حديفة مرسلة /س م ٤ . (تقريب : ٤٨٥/١ ، تهذيب : ٢٥٦/٦ – ٢٥٧) .

⁽۱۰۲) ابن أبى طالب ، الهاشمية ، شقيقة الحسن والحسين ، ولدت فى حدود سنة ٦ ه، ورأت النبى عليه ولم تروِ عنه ، خطبها عمر وهى صغيرة وتزوجها وولدت له زيداً ، وقيل ولدت له رقية . وتزوجها بعد وفاة عمر ، عون بن جعفر بن أبى طالب . فمات عنها فتزوجها عمد بن جعفر ، فمات عنها فتزوجها عبد الله بن جعفر . (سير أعلام النبلاء : ٢٥٠/٣ - ٥٠٠) .

باب القصد في اللباس

 $^{(1)}$ عن صالح بن حيان $^{(1)}$ عن عروة $^{(1)}$ عن عائشة ، قالت : قال رسول الله عن صالح بن حيان $^{(7)}$ عن عروة $^{(3)}$ عن عائشة ، قالت : قال رسول الله عليه :

« ياعائشة إن أردتِ اللّحوق بي ، فليكفك مِنَ الدُنيا كزاد الراكب ، وإياك و مِجالس الأُغنياء ، ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقعيه »* .

۳۷۷ – حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الآزدی ، حدثنا یونس بن بکیر ، عن عنبسة بن الأزهر (٥) ، عن [يحيى $^{(7)}$ بن عقيل (٧) قال : قال على بن أبى طالب – رضى الله عنه – لعمر :

⁽۱) أبو بكر، ثقة ، صاحب حديث ، قال ابن حبان : ربما أخطأ ، مات سنة ٢٤٤ ه ./د ت س . (تقريب : ٣٠٩/١ ، تهذيب : ٢٠٣/٤) .

⁽۲) الوراق ، الثقفي ، أبو الحسن الكوف ، نزيل بغداد ، ضعيف ، مات بعد الماثة ، /ت ق . (تقريب : ۲۰٤/۱) .

⁽٣) هما اثنان كوفيان :

أولهما: صالح بن صالح بن حيان ، وأحياناً يُنسب لجده ، ثقة ، مات سنة ١٥٣ هـ ./ع . (تقريب : ٩٩١/ ٣٦٠ ، تهذيب : ٣٩٣/٤) .

وثانيهما : صالح بن حيان القرشي ، الكوفى ، ضعيف مات بعد المائة ،/فق . (تقريب : ٣٥٨/١ ، تهذيب : ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، جرح : ٣٩٨/٤ ، رجال المجمع رقم : ١١٦٣) .

⁽٤) ابن الزبير بن العوام ، تقدم في (٤) .

 ⁽ه) أخرجه الإمام الترمذي في (سننه) ٢٤٥/٤ ، كتاب اللباس ، من طريق المصنف ، مثله .
 وأورده النويري في (نهاية الأرب) : ٢٦٤/٥ .

⁽٥) الشيباني ، أبو يحيى الكوفي ، قاضي جرجان ، صدوق ربما أخطأ ، مات بعد المائتين . (تقريب : ٨٧/٢ ، تهذيب : ٨٥٣/٨ - ١٥٤) .

⁽٦) في الأصل (على) وهو تصحيف .

 ⁽٧) يحيى بن عُقيل - بالتصغير - الخُزاعى ، البصرى ، نزيل مرو ، صدوق ، مات بعد المائة ، /بخ
 م د س ق . (تقريب : ٣٠٤/٢ ، تهذيب : ٢٠٩/١١) .

إن أردت اللّحوق بصاحبيك ، فاقصر الأمل ، وكل دون الشبع ، وانكس الإزار ، واخصف النعل ، تلحق بهما .

 $^{(1)}$ بن حرب $^{(1)}$ ، حدثنا [شعیب $^{(9)}$ بن حرب $^{(1)}$ ، عن سلیمان بن المغیرة $^{(1)}$ ، عن ثابت $^{(11)}$ ، عن أنس $^{(11)}$ ، قال :

رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع**.

٣٧٩ - حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا على بن هاشم (١٤)، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب (١٥)، قال :

رأيت عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – خرج إلى السوق ، وبيده درة ، وعليه إزار فيه [أربع عشرة] (١٦) رقعة ، بعضها من أدم (١٧)...

 ^(*) أخرجه المصنف في (التواضع) نص رقم (١٤٢) ، وأورده ابن حبان في (الفقر والزهد) ورقة رقم (١٩ أ) . وابن الجوزى في (الشفا في مواعظ الخلفاء) : ٧٨ ، وأبو يوسف في (الخراج) : ١٥ .

⁽٨) أبو زكريا المقابري البغدادي ، تقدم في (٣١) .

⁽٩) في الأصل (سعيد) وهو تصحيف .

⁽۱۰) شعیب بن حرب ، تقدم فی (۳۱٤) ،

⁽۱۱) القيسى ، مولاهم ، البصرى ، أبو سعيد ، ثقة ، قال يحيى بن معين : أخرج له البخارى مقروناً وتعليقاً ، مات سنة ١٦٥ هـ ٠/ع . (تقريب : ٣٣٠/١ ، تهذيب : ٢٢٠/١ – ٢٢١) .

⁽۱۲) ثابت البناني ، هو ثابت بن أسلم أبومحمد البصرى ، ثقة ، عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ٨٦ سنة ./ع (تقريب : ١١٥/١ ، تهذيب : ٢/٢ ، تهذيب الكمال : ٢٤٢هـ ٣٤٢/٨) . (١٣٠) أنس بن مالك ، تقدم في (٥٠) .

^(**) أخرجه ابن المبارك في (الزهد) ۲۰۸ . وابن سعد في (الطبقات) ۳۲۷/۳. وهناد بن السرى في « الزهد » ورقة ٦٨ ب بزيادة والمصنف في « التواضع » نص رقم (١٣٠) وأورده ابن الجوزى في « مناقب عمر » ١٣٨ والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » : ٥٠ .

⁽۱٤) ابن البريد ، صدوق يتشيع ، مات سنة ۱۸۰ هـ، وقيل في التي بعدها / بخ م ٤ (تقريب: ٢/٥٥) ، تهذيب : ٣٩٣-٣٩٢) .

⁽١٥) الجُهَنى ، أبوسليمان الكوفى ، مخضرم ، ثقة ، جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، مات بعد ، ٨ وقبل سنة ٩٦ هـ ، /ع . (تقريب : ٢٧٧/١ ، تهذيب : ٢٢٧/١) .

⁽١٦) في الأصل (أربعة عشر) وهو خطأ .

⁽۱۷) أدم أي : جلد ، (النهاية : ۲۲/۱) .

^(***) أخرجه هنّاد بن السرى في (الزهد) ورقة ٦٨ ب قريباً منه وأورده الإمام أحمد في (كتاب الزهد) ٣٣/٢ ، نحوه وأخرجه المصنف في «التواضع والخمول» نص رقم (١٣٠) بنفس الطريق مثله والبهقي في

 $^{(1)}$ حدثنا على بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا أسد بن موسى $^{(1)}$ حدثنا أبوسفيان [قطبة $^{(1)}$ قال : سمعت مالك بن دينار ، [يقول $^{(1)}$ حدثنى نافع $^{(1)}$ ، حدثنى عبدالله بن عمر أنه رأى عمر يرمى الجمرة ، وعليه إزار فيه [ثلاث عشرة $^{(1)}$ رقعة بعضها من أدم ، وإنّ [منها $^{(1)}$ ما قد خيط بعضه على بعض ، إذا قعد ثم قام انتخل $^{(1)}$ منه التراب $^{(1)}$.

۳۸۱ – حدثنا على بن محمد ، حدثنا أسد (۲۰)، حدثنا فضيل (۲۱)، عن السرى بن يحيى $(^{71})$ ، عن ثابت البنانی $(^{71})$ ، قال :

لقد [رؤى] (۲۹) عمر – رضى الله عنه – وإنَّ وراه مرقوع ، مِنْ قِبَل مقعده بقطعة جراب .

بن موسی $\binom{(^{7})}{}$ [الحرشی $\binom{(^{7})}{}$ مد ثنا جعفر بن سلیمان $\binom{(^{7})}{}$ عن مالك بن دینار ، قال : حدثتنی عجوز ، عن الحسن ، قال :

^{= «}مدخل إلى السنن الكبرى» ٣٣٨ وأبونعيم في «الحلية» ٥٣-٥٦ ، عن الحسن قال : (خطب عمر بن الخطاب وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتي عشرة رقعة) .

⁽۱۸) تقدم فی (۳۹۷).

⁽١٩) في الأصل (عطية) وهو تصحيف.

⁽٢٠) ساقطة من الأصل.

⁽٢١) مولى ابن عمر ، أبوعبدالله المدنى ، تقدم في (١٨٧) .

⁽٢٢) في الأصل (ثلاثة عشر) وهو خطأ .

⁽٢٣) ساقطة من الأصل.

⁽٢٤) انتخل أى تساقط مصفى بعد مروره بالمنخل، وهو ماينخل به . وهو هنا الإزار . انظر (٢٤) . انظر ترتيب المحيط : ٣٤٤/٤) .

^(·) أورده الإمام أحمد بن حنبل في « كتاب الزهد » ٣١/٢ .

⁽۲۵) أسد بن موسى ، تقدم في (٣٦٧) .

⁽۲٦) فضيل بن عياض ، تقدم في (٦٠) .

⁽٢٧) ابن إياس بن حرملة الشيباني البصرى ، ثقة ، أخطأ الآزدي في تضعيفه ، مات سنة ١٦٧هـ .

[/]بخ س . (تقریب : ۲/۰۸۱ ، تهذیب : ۳/۲۱-۲۱) .

⁽۲۸) ثابت بن أسلم ، تقدم في (۳۷۸) .

⁽۲۹) في الأصل (راي) وهو تصحيف . .

⁽٣٠) ابن نفيع ، الحرشي ، ليّن ، مات سنة ٢٤٨هـ . (تقريب : ١١/٢ ، تهذيب : ٤٨٢/٩) .

⁽٣١) في الأصل (الخرشي) وهو تصحيف .

⁽٣٢) جعفر بن سليمان الضبعي . تقدم في (٥٧) .

زوَّج أبوموسى (^{٣٣)} بعض بنيه ، فأولم عليه ، فدعى ناساً ، فإنى لفى الدار إذ قيل : جاء أمير المؤمنين ، قالت : فدخل على – رضى الله عنه – فى ناس وبيده درة [وعليه قميص] (^{٣٤)} ليس له جُربان (٣٠)٠٠٠

۳۸۳ – حدثنا [سُرَيج]^(۳۱) بن يونس ، حدثنى هشيم ، عن إسماعيل بن سالم^(۳۷)، عن أبى إدريس^(۲۸)، أنّ عليّا – رضى الله عنه – أتى السوق فقال : من عنده قميص خشن ، بثلاثة دراهم ؟ .

فقال رجل: عندى.

فقال : هلمٌ . فجاءه به فأعجبه . فقال على : ثمنه أكثر من ذا ؟ .

فقال: لا.

قال : فنظرت ، فإذا هو يحل رباطاً (٢٩) من كمه ، فيه نفقة له ، قال فلبسه فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه .

فقال : اقطعوا ما فضل عن أطراف أصابعي ثم حصوه (٤٠)« .

⁽٣٣) أبوموسى الأشعرى ، عبدالله بن قيس ، تقدم في (٢٧٣) .

⁽٣٤) ساقط من الأصل وأثبت طبقاً لما جاء في كتاب «التواضع» للمصنف.

⁽٣٥) جُربان القميص - بالضم والكسر - جيبه . (ترتيب المحيط : ٢٧/١) .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد فى (فضائل الصحابة) ٥٣٣/١، وقال المحقق: إسناد حسن . والمصنف فى والتواضع، نص رقم (١٣٦) مثله : إلّا أنه جاء فيه : (حدثتنى عجوز من الحسن ، قالت ...) قلت : وهو احتمال أقوى ممّا ورد هنا ، وذلك أنه لايعقل أن تكون هذه الرواية عن الحسن بن على لتعلقها بأبيه .

⁽٣٦) في الأصل (شريح) وهو تصحيف .

⁽۳۷) الأسدى ، أبويحيى الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، ثبت ، مات بعد المائة . /بخ م د س . (تقريب : ۷۰/۱ ، تهذيب : ۳۰۱/۱ – ۳۰۲) .

 ⁽۳۸) یزید بن عبدالرحمٰن بن الأسود الأوْدی ، بواو ساكنة بعدها مهملة ، ویقال أبو داود ، مات بعد المائة . /بخ ت ق . (تقریب : ۳۲۸/۲ ، تهذیب : ۳٤٥/۱۱) .

⁽٣٩) غير واضحة في الأصل .

⁽٤٠) حصوه : يعنى : كفوه والحصّ فى الأصل حلق الشعر . انظر (ترتيب القاموس المحيط : ٢-١٥٤/١) .

 ⁽٠٠) أخرجه المصنف في (التواضع) نصرقم (١٣٩) بنفس الطريق، وفيه حسن بدل خشن .
 وهناد في ٥ الزهد ٤ ورقة ٦٩ب , وأحمد في ٤ كتاب الزهد ٤ ٢٧/٢ ، من طريق آخر ، نحوه , وفي
 ٥ فضائل الصحابة ٤ ١/٥٥٥ .

عن مُدرك $- \pi \times 2$ مدثنى [سُریج $- \pi \times 2$ مدثنا محمد بن یعقوب $- \pi \times 2$ ابن شوذب $- \pi \times 2$ قال :

رأيت علياً – رضى الله عنه – كمه إلى [الرّصغ] (13)

مهم - حدثنی [سُریج $]^{(13)}$ ، حدثنا علی بن هاشم $(^{(13)})$ ، عن [البزار $(^{(13)})$ ، عن أم عفیف $(^{(13)})$ ، قالت :

رأيت على بن أبي طالب – رضى الله عنه – مؤتزراً ببرد أحمر من برود الحمالين فيه رقعة بيضاء* .

 $- \pi \Lambda 7$ - حدثنا داود بن $[- (^{\xi \Lambda})_i]$ ، حدثنا على بن هشام ، عن $[- \pi \Lambda 7]$ - حادم کانت لعلی - رضی الله عنه - قالت :

ما رأيت علياً لابساً قميصاً قط ألين من دورماني (٥٠) ، حتى فارق الدنيا ، قلت : ماكان لبسه ؟ .

⁽٤١) في الأصل (شريح) وهو تصحيف ، وقد تقدم .

⁽٤٢) ابن عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، أبوعمر الزبيرى المدنى ، صدوق مات قبل الخمسين ./ س . (تقريب : ٢٢١/٢ ، تهذيب : ٥٣٢/٩-٥٣٢٥) .

⁽٤٣) الطوى ، روى عن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – ، ووى عنه محمد بن ربيعة (جرح : ٣٢٧/٨) .

^{. (}٤٤) فى الأصل (الصغ) وهو تصحيف . والرصغ لغة من الرّسنع وهو مفصل ما بين الساعد والكفّ ، والساق والقدم . وعدّها بعضهم من أخطاء العامة . انظر (المجمل فى اللّغة : ٣٧٩/١ ، إصلاح المنطق : ١٨٤ ، أدب الكاتب : ٢٩٩ ، النهاية : ٣٣٦/٢) .

⁽٥٤) تقدم في (٣٧٦).

⁽٤٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽٤٧) لم أعرفها .

^(**) أخرجه المصنف في (التواضع م نص رقم (١٥٤) .

⁽٤٨) فى الأصل (رشد) وهو تصحيف. وهو: داود بن رشيد، الهاشمى مولاهم، أبوالفضل الخوارزمى، سكن بغداد، ثقة، مات سنة ٢٣١هـ/خ م د س ق. (تقريب: ٢٣١/١، تهذيب: ١٨٥٠–١٨٥).

⁽٤٩) سرّية على ، اسمها فاحتة ، وقيل حبيبة ، مقبولة ، ماتت بعد المائة . /بخ د سِ ق (تقريب : . ٢٠٥/٢ ، تهذيب : ٤٨١/١٢) .

⁽٥٠) نوع من القماش الخشن .

قالت: الكرابيس السنبلانية (١٥)*.

 $^{(°^{\circ})}$ عن عبيد $^{(°^{\circ})}$ بن الوليد $^{(°^{\circ})}$ عن $^{(°^{\circ})}$ بن الوليد $^{(°^{\circ})}$ عن $^{(°^{\circ})}$ بن الوليد $^{(°^{\circ})}$ عن $^{(°^{\circ})}$ بن مسلم

دار فرات بالكوفة قال:

فقام علي - رضى الله عنه - فقال : أرنى هذا القميص .

قال : فلبسه ، ثم قال : بكم هذا ؟ .

قلنا : بثلاثة دراهم ياأمير المؤمنين .

قال : فمدّ يده ، فإذا القميص يفضل عن أصابعه .

فقال : اقطعه بحد أصابعي ، ثم قال : حصه .

قال : أكفه ؟ . قال : نعم إن كان الحوص كفأ فكفه . ثم رفع قميصه ، فأخرج من حجرته ثلاثة دراهم ، ثم أدبر وهو يقول : حسبك ما بلغك المحل . وكان كرابيس(٥٧)** .

⁽١٥) الكرابيس السنبلانية : نوع من الثياب مصنوعة من القطن منسوبة إلى موضع من المواضع . (١١) الكرابيس ١٦١/٤ ، ١٦١/٤) .

 ⁽a) أخرجه الإمام أحجد فى « فضائل الصحابة » ١/٣٤٥ . والمصنف فى « التواضع » نص رقم
 (١٣٨) ، من طريق آخر .

^{. (}٥٢) عبدالرحمٰن بن محمد بن زیاد ، أبومحمد الكوفى ، لابأس به ، وكان يُدلّس ، قاله أحمد ، مات سنة ١٩٥هـ ./ع (تقریب : ٤٩٧/١ ، تهذیب : ٢٦٥/٦-٢٦٦) .

⁽٥٣) ساقطة من الأصل.

⁽١٥٤) تقدم في (٢٥٦).

⁽٥٥) في الأصل (فضل) وهو تصحيف .

⁽٥٦) فضيل بن سلم مجهول ، مات بعد المائة . /بخ .

⁽تقریب: ۱۱٤/۲) عبدیب: ۳۰۰/۸).

⁽٥٧) كرابيس : جمع كرباس ، وهو القطن . (النهاية : ١٦١/٤) .

 ⁽٠٠) أُخْرِجه المصنف في « التواضع » نص رقم (١٥٤) .

 $^{(7)}$, حدثنا داود $^{(8)}$ بن [رشید] $^{(9)}$, حدثنا علی بن هاشم $^{(7)}$, عن الضحاك ، [عن] $^{(7)}$ عمیر $^{(7)}$, قال :

رأيت قميص على ـــ رضى الله عنه ــ الذى أصيب فيه ، فإذا هو كرابيس سنبلانى (٦٤) ، ورأيت فيه أثر دمه كهيئة [الدّردى] (٦٤) .

۳۸۹ - حُدثنی عبدالله بن یونس بن بکیر ، عن أبیه (۲۰) أو غیره ، قال : کان علی بن أبی طالب – رضی الله عنه – یشتری القمیص بدر همین ، ویشتری الدرع بألفین .

4

⁽۵۸) داود بن رشید الهاشمی مولاهم ، أبوالفضل الخوارزمی ، سکن بغداد ، ثقة مات سنة ۲۳۹هـ . /خ م د س ق . (تقریب : ۲۳۱/۱ ، تهذیب : ۱۸۵/۱۸۰۰) .

⁽٥٩) في الأصل (رشد) وهو تصحيف.

⁽۳۱) تقدم فی (۳۷۸) .

⁽٦١) في الأصل (بن) وهو تصحيف .

⁽٦٢) ابن سعید النّخعی ، الصُهْبانی – بضم المهملة وسکون الهاء ، بعدها موحدة – یکنی أبا یحیی ، کوفی ثقة ، مات سنة ۱۰۷هد ، وقیل ۱۱۵هد ، /خ م د عس ق. (تقریب : ۸٦/۲ ، تهذیب : 1٤٦/٨) .

⁽٦٣) كرابيس سنبلانى ، جمع كرباس وهو قميص قطن منسوب إلى بلد الروم ، ويكون سابغ الطول . انظر (ترتيب المحيط : ٦٤٤/٢) .

⁽٦٤) فى الأصل (الدردق) وهو تصحيف ، والدّردى للزيت : مايبقى أسفله . انظر (ترتيب المحيط : ١٦٧/٢) .

 ⁽٠) أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » ٤٧/١ . والمصنف في « التواضع » نص نرقم
 (١٣٧) .

⁽٦٥) يونس بن بكير ، تقدم في (١٨) .

بن سالم $(^{77})$ ، حدثنا أبونعيم $(^{78})$ ، حدثنا أبونعيم $(^{78})$ ، حدثنا أبونعيم $(^{78})$ ، عن عثمان الثقفى $(^{79})$ ، عن زيد بن وهب $(^{(79)})$ ، عن على $(^{79})$ عن الله عنه $(^{79})$ عن على $(^{79})$ عن أنه عوتب في لبوسه ، فقال :

إنَّ لبوسي هذا أبعدُ مِنَ الكبرِ ، وأجدر أن يَقتدى بيّ المسلم* .

٣٩١ – حدثنا خلف^(٢١)، حدثنا وكيع ، عن سفيان عن عمرو بن قيس^(٢٢)، أنَّ علياً – رضى الله عنه – رؤى عليه إزار مرقوع ، فعوتب فى لبوسه ، فقال :

يقتدى به المؤمن ، ويخشع له القلب* .

⁽٦٦) في الأصل (خالد) وهو خطأ .

⁽٦٧) المخزومى ، أبوعمد ، المهلبى مولاهم ، السندى ، ثقة حافظ ، صنّف المسند ، عابوا عليه التشيّع ودخوله فى شىء من أمر القاضى ، مات سنة ٢٣١هـ ، وله نحو من سبعين سنة . /س . (تقريب : ١٥٤-٢٢١) .

⁽٦٨) الفضل بن دكين ، الكوفى ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير ، التيمى مولاهم ، الأحول ، أبونعيم الملائى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٨هـ ، وقيل ٢١٩هـ ، وكان مولده سنة ١١٠هـ ، وهو من كبار شيوخ البخارى ./ ع . (تقريب : ١١٠/٢ ، تهذيب : ٢٧٠٣-٢٧٦) .

⁽٦٩) عثمان بن أبي زرعة ، وهو ابن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبوالمغيرة الكوفى ، الأعشى ، ثقة ، مات بعد المائة . /خ د . (تقريب : ١٤/٢ ، تهذيب : ٧/٥٥–١٥٦) .

⁽٧٠) الجهني ، أبوسليمان الكوفي ، تقدم .

⁽ه) أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» ٥٤٣/١ . والمصنف في « التواضع » نص رقم (١٤١) من دنفس الطريق .

⁽۱۱) ابن هشام البزاز المقرىء ، البغدادى ، ثقة ، له اختيار في القرآن ، مات سنة ٢٢٩هـ ./م د ز . (تقريب : ٢٢٦/١ ، تهذيب : ٣٠٥١-١٥٧) .

⁽۷۲) الملائي ، تقدم في (۲۲۵) .

⁽ و ه) أخرجه هناد بن السرى في (الزهد) ورقة ٢٩أ. وابن سعد في (الطبقات) ٢٨/٧ بتقديم و تأخير وأحمد في « كتاب الزهد » ٤٨/١ ؛ من طريق آخر ، نحوه . وفي « فضائل الصحابة » ٤٩/١ ، من طريق آخر ، نحوه . وفي « فضائل الصحابة » ٤٩/١ ، وقال محققه : إسناد صحيح . والمصنف في « التواضع » نص رقم (١٣٢) . وأورده الإمام الغزالي في « الإحياء . ٣٥٥/٣ ، مثله .

۳۹۲ – حدثنا يعقوب بن إبراهيم العبدى $(^{(Y)})$ ، حدثنا بن أبي غنّية $(^{(Y)})$ ، حدثنا أبي $(^{(Y)})$ ، عن [عبيدالله $]^{(Y)}$ بن حميد $(^{(Y)})$ ، قال [

مرّ جدى (^{۷۸)} على عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – وعليه بردة فقال : بكم ابتعت بردك هذا ؟ .

قال : بستين درهماً .

قال: كم مالك ؟ .

قال: ألف درهم.

قال فقام إليه بالدرة ، فجعل يضربه ويقول : رأس مالك ألف درهم ، وتبتاع ثوباً بستين درهماً!!؟ وأس مالك ألف درهم ، وتبتاع ثوباً بستين درهماً!!؟

بن - حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا يحيى بن عبدالملك - بن أبي [غتية - عتية - عنية - بن الله الأحنف بن قيس :

⁽۷۳) الدّورق أبو يوسف ، ثقة ، مات سنة ٢٥٦هـ ، وله ٩٦ سنة ، وكان من الحفاظ ./ع (تقريب : ٣٧٤/٢ ، تهذيب : ٣٨١/١١ ٣٨٣–٣٨٦ ، تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٤ - ٢٨٠) .

⁽٧٤) هو يحبى بن عبدالملك بن حميد بن أبى غَنيّة – بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الخزاعى ، الكوفى ، أصله من أصبهان ، صدوق له أفراد ، مات سنة ، ٢٨هـ ./خ م مد ت س ق . (تقريب : ٣٥٣/٢ ، تهذيب : ٢٥٢/١١) .

⁽٧٥) عبدالملك بن حميد بن أبي غنية ، تقدم في (٢٤٣) .

⁽٧٦) في الأصل (عبدالله) وهو تصحيف .

⁽۷۷) ابن عبدالرحمٰن الحُمريرى ، البصرى ، مقبول ، مات بعد المائة ./د . (تقريب : ٥٣٢/١ ، تهذيب : ٩/٧) .

⁽٧٨) لم أعرفه ،

⁽۷۹) الحزاعی الکوفی ، أصله من أصبهان ، صدوق ، له أفراد ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين . /خ م مد ت س ق . (تقريب : ۳۰۳/۲ ، تهذيب : ۲۰۲/۱۱) .

⁽٨٠) في الأصل (عتبة) وهو تصحيف .

⁽۱۸) التميمى ، ذكره المزى فيمن يروى عنه يحيى بن عبدالملك بن أبى غنية . (تهذيب الكمال : Υ / ١٥١٠) .

ما كذبت قط إلّا مرة ، فإنّ عمر نظر إليّ مرة ، فقال : بكم أخذت هذا الثوب ؟ فألقيت ثلثي تمنه .

فقال : إنّ رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه .

مرة بن العباس ($^{(\Lambda^{r})}$) أخبرنا عبدان بن عثمان ($^{(\Lambda^{r})}$) أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان ($^{(\Lambda^{s})}$) قال :

« رأیت » ($^{(\Lambda^0)}$ سالم بن عبدالله علیه إزار ثمن أربعة $^{(\Lambda^0)}$ ، وقمیص ثمن خمسة و هو موسر .

بن هشام ، حدثنا جماد بن زید ، عن - 90 بن هشام ، حدثنا حماد بن زید ، عن شعیب بن الحبحاب $(^{(\Lambda^{\Lambda})}$ ، عن أبی سعید $(^{(\Lambda^{\Lambda})} - 0)$ رضیع عائشة - قال :

دخلت عليها فرأيتها تخيط [نقبة] (^(°) لها ، فقلت : ياأم المؤمنين ، أليس قد و ستّع الله – عزَّ و جلَّ – عليك ! ؟ .

⁽۸۲) أبوعلى المرزى ، قدم بغداد حاجاً ، حدّث بها عن عبدان بن عثمان ، وعلى بن الحسين بن شقيق ، روى عنه أبوبكر بن أبى الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم ، وكان ثقة ، توفى سنة ، ۲۹ هـ حاجاً . (تاريخ بغداد : ۱۷۹/۸) .

⁽۸۳) هو عبدالله بن عثمان بن جَبّلة – بفتح الجيم والموحدة – ابن أبى رَوّاد – بفتح الراء وتشديد الواو – العَتَكى – بفتح المهملة والمثناة – أبوعبدالرحين المروزى ، الملقب عبدان ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٢١هـ . /خ م د ت س . (تقريب : ٤٣٢/١ ، تهذيب : ٥٩١٥–٣١٧) .

⁽٨٤) ابن عبدالرحمٰن بن صفوان بن أمية الجمحى ، المكى ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١هـ . /ع . و تقريب : ٢٠٦/١ ، تهذيب : ٣٠١٠) .

⁽٨٥) ساقطة من الأصل.

⁽۸٦) أي : ثمنه أربعة دراهم .

⁽۸۷) في الأصل (خالد) وهو تصحيف .

⁽۸۸) الأزدى مولاهم ، أبوصالح البصرى ، ثقة ، مات سنة ١٣١هـ ، أو قبلها . /خ م د س ت . (تقريب : ٢/١ ٣٥ ، تهذيب : ٣٥٠/٤) .

⁽۸۹) كثير بن عبيد ، التيمى مولاهم ، رضيع عائشة ، نزل الكوفة ، مقبول ، مات بعد المائة/ بخ د . (تقريب : ۱۳۲/۲ ، تهذيب : ٤٢٤/٨) .

⁽٩٠) فى الأصل (بقبة) وهو تصحيف ، والتصويب من الأدب المفرد ، والنقبة هى : ثوب كالإزار تجعل له حجزة مطيفة من غير نيفق ، أى : من غير اتساع ، وواحده النقب . انظر (ترتيب ألمحيط : ١٠٩/٤ ، ٤٢١) .

قالت: لا جديد لمن لا يلبس الخلق*.

سعید $- \pi 97 - حدثنی هارون بن عبدالله ، حدثنا یعلی بن عبید <math>- \pi 97 - \pi 97$ ابن کثیر $- \pi 97 - \pi 97$ قال :

دخلت على عائشة – رضى الله عنها – وهى تخيط معطفاً لها ، فقلت : ياأم المؤمنين لوحدثتُ الناس بهذا عدوه بخلاً .

قالت : امض لشأنك ، فإنه لا جديد لمن لا خَلِقَ له ** .

 $^{(96)}$ ، حدثنا عبدالرزاق $^{(96)}$ ، حدثنا عبدالرزاق $^{(90)}$ ، أخبرنا عبيدالله بن عمر ، حدثنا إسحاق $^{(97)}$ ، عن عبدالله بن أبى طلحة $^{(97)}$ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال عمر $^{(97)}$ رضى الله عنه $^{(97)}$:

إنه لا جديد لمن لا خَلِقَ له .

^(») أخرجه هناد بن السرى في « الزهد » ورقة ٦٩ أ ، نحوه . والمصنف في ٥ التواضع » نص رقم (١٣٥) بنفس الطريق . والبخارى في ٥ الأدب المفرد » ٢٠٤ ، بلفظ قريب منه .

⁽٩١) الطنافسي ، تقدم في (٦٣) .

⁽۹۲) ابن عبيد التيمى ، أبوالعُنْبَس – بفتح المهملة والموحدة ، بينهما نون ساكنة – الكوفى ، مولى أبي بكر الصديق ، ثقة ، مات بعد المائة . /بخ مد . (تقريب : ٣٠٤/١ ، تهذيب : ٧٣/٤–٧٤) .

⁽٩٣) كثير بن عبيد ، أبوسعيد ، تقدم في النص السابق .

^(**) أخرجه الإمام البخارى فى « الأدب المفرد » ٢٠٤ ، مثله . وابن سعد فى « الطبقات » ٨/٠٥ ، شله .

⁽۹٤) ابن يوسف النيسابوري . تقدم في (۱۵۵) .

⁽٩٥) ابن همام ، أبوبكر الصنعاني ، تقدم في (١٥٥) .

⁽٩٦) ابن عبدالله بن أبي طلحة . تقدم في (١٥٥) .

⁽٩٧) عبدالله بن أبى طلحة ، واسمه : زيد بن سهل الأنصارى المدنى ، ولد على عهد النبى عليه ووثقه ابن سعد ، مات سنة ٨٤ هـ بالمدينة ، وقيل استشهد بفارس ، وهو أخو أنس لأمه ./ م س . (تقريب : ٢٤/١) .

۳۹۸ – حدثنا یحیی بن یوسف الزّمی (۹۸)، حدثنا أبوالملیح (۹۹)، عن میمون بن مهران قال: أتی عمر – رضی الله عنه – ابن له.

فقال : اكسنى إزاراً - وكان إزاره قد ولى - .

فقال : اذهب فاقطعه ، ثم صله ، فإنه سیکفیك ، أما والله إنی أری ستجعلون ما رزقكم الله – عزَّ وجلَّ – فی بطونكم ، وعلی جلودكم وتتركون أراملكم ، ویتاماكم ، ومساكینكم ** .

 $^{(1'')}$ ، عن الربيع عن الجعد ، حدثنا قيس بن الربيع منصور منصور $^{(1'')}$ ، عن إبراهيم

لا تلبس من الثياب ما يشتهرك الفقهاء ويزدريك به السفهاء":

، ، ٤ - حدثنا الحكم بن موسى (١٠٢)، حدثنا غسان بن عبيد عن سفيان (١٠٠٠)، عن سفيان (١٠٠٠)، قال :

(۹۸) الخراسانی ، نزیل بغداد ، ویقال له : ابن أبی کریمة ، ثقة ، مات سنة بضع وعشرین و مائتین . /خ ق . (تقریب : ۳.۱/۲ ، تهذیب : ۳.۸/۳۰۷/۱۱) .

(٩٩) الحسن بن عمر الفزارى ، تقدم في (٦) .

(*) أخرجه المصنف فى « التواضع » نص رقم (١٤٣) مثله . وأبونعيم فى « الحلية » ٣٠١/١ قريباً منه . وهنّاد بن السرى فى « الزهد » ورقة (١٦٩) عن ابن عمر أنه قال لابنه : انكس إزارك ، ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم وعلى ظهورهم .

(۱۰۰) تقدم فی (۱۷۹) .

(۱۰۱) ابن المعتمر السلمي ، تقدم في (١٦٥) .

(۱۰۲) النخعي ، تقدم في (۲٤٨) .

(**) أخرجه المصنف في كتاب (التواضع) نص رقم ٦٣، بنفس الطريق. وأبو نعيم في (الحلية) ٢ ١٨/٤ ، عن الشعبي ما لفظه : البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء . وأورده النويرى في «نهاية الأرب » : ٢٦٤/٥ بلفظ : البس من الثياب مالا يشهرك عند العلماء ، ولا يحقرك عند البحمال .

(۱۰۳) ابن أبى زهير ، أبوصالح القنطرى ، نسائى الأصل ، رأى مالك بن أنس ، سمع يحيى بن حمزة الحضرمى وإسماعيل بن عيّاش ، روى عنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وأبوبكر ابن أبى الدنيا ، وهو ثقة ، توفى سنة ۲۲۲ هـ . (تاريخ بغداد : ۲۲۲/۸ -۲۲۲) .

(۱۰٤) الأزدى ، موصلى ، حدّث عن أبى عاتكة طريف بن سلمان ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وابن أبى ذئب ، و عكرمة بن عمار ، روى عنه الحكم بن موسى ، روى عنه جامع سفيان الثورى ، وعبدالجبار بن عاصم ، وسعد بن نصر ، قال يحيى بن معين : ثقة . (تاريخ بغداد : ۲۲۷/۱۲–۳۲۸ ، الجرح : ۱/۷۰) .

(۱۰۰) الثورى ، تقدم فى (۱۰) .

كانوا يكرهون الشهرتين ؛ الثياب الجياد التي يُشتَهَرُ فيها ، ويرفع الناس فيها أبصارهم ، والثياب الرديئة التي يُحتَقَرُ فيها ، ويُستَذَلُ دينه * .

ابن المبارك ، أخبرنا أبو عوانة (١٠٦) ، عن سليمان الشيباني (١٠٧) ، حدثنا رجل ، المبارك ، أخبرنا أبو عوانة (١٠٦) ، عن سليمان الشيباني (١٠٠) ، حدثنا رجل ، قال : رأى ابن عمر على ابنه ثوباً قبيحاً دون . فقال : لا تلبس هذا ، فإنّ هذا ثوب شهرة .

عن عن عن الورد، ، قال : حدثنا أبوخيثمة (۱۰۸)، حدثنا محمد بن يزيد بن نُحنيس ، عن وهيب بن الورد، ، قال :

لقى عالم عالماً هو فوقه في العلم .

فقال : رحمك الله ، أخبرني عن هذا اللّباس الذي لا إسراف فيه ، ماهو؟ .

قال : هو ما يستر عورتك ، وأدفأك من البرد .

العجلى (۱۱۰)، عن عمارة بن أبي حفصة (۱۱۱)، قال :

دخل مسلمة بن عبدالملك على عمر بن عبدالعزيز يعوده ، فقال لأخته فاطمة :

^(**) أخرجه المصنف في كتاب «التواضع» نص رقم (٦٤) ، مثله . وانظر النص السابق .

⁽١٠٦) وضاح بن عبدالله اليشكرى ، تقدم في (٣٣) .

⁽۱۰۷) سليمان بن أبي سليمان ، تقدم في (٣١١) .

⁽۱۰۸) زهير بن حرب ، تقدم في (٤٦) .

⁽۱۰۹) ثقة ، مات سنة ۲۳۰هـ . /خ د . لاتقريب : ۱٤٥/۲ ، تهذيب : ۹/۹٥-۲۰) .

⁽۱۱۰) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ، أبوبكر البصرى ، صدوق له أوهام ، مات قبل المائتين . /مد ق . (تقريب : ۲۰٦/۲ ، تهذيب : ۴۳۵–۴۳۵) .

١١١) ثقة ، مات سنة ١٣٢هـ . /خ م . (تقريب : ٢٩/٢ ، تهذيب : ١٥/٧) .

⁽۱۱۲) ابن مروان بن الحكم الأموى ، الأمير ، مقبول ، مات سنة ١٢٠هـ ، أو بعدها . /د . (تقريب : ٢٤٨/٢ ، تهذيب : ١٤٤/١٠) .

إنى أرى أمير المؤمنين قد أصبح بارياً ، فلو غيرتم ثيابه ، فسكتت عنه ، ثم أعاد عليها .

فقالت : والله ما لأمير المؤمنين قميص غيره* .

عمر بن عبدالعزيز لجلسائه : معت مالك بن أنس ، قال : معت مالك بن أنس ، قال : قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه :

رأيتموني أخرت الصلاة ! إنما ذاك ثيابي غُسِلَت ، فانتظرت جفوفها .

۰۰۵ – حدثنا محمد بن عباد المكى (۱۱۳)، حدثنا ابن عيينة ، قال : سمعت ابن شبرمة (۱۱۹) [يقول] (۱۱۰) :

أبغض ثيابي إليَّ ما خدمته** .

الثورى ، يقول : محدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن هراسة قال : سمعت سفيان

أنفع ثيابك لك أهونها عليك*** .

 ^(*) أخرجه الإمام أحمد في كتاب «الزهد» ٣٣/٢ ، عن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – نحوه .
 وأبونعيم في « الحلية» ٣٢٢/٥ ، من طريق آخر ، نحوه .

⁽۱۱۳) ابن الزبرقان المكى ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، مات سنة ٢٣٤هـ . /خ م ت س ق . (تقريب : ۱۷٤/۲ ، تهذيب : ۲٤٤/۹) .

⁽۱۱۶) عبدالله بن شبرمة ، الكوفى القاضى ، ثقة ، فقيه مات سنة ١٤٤هـ ./خت م د س ق . (تقريب : ٢٢/١ ، تهذيب : ٥٠٠٥٠–٢٥١) .

⁽١١٥) ساقطة من الأصل.

^(**) أخرجه المصنف في لا التواضع ، نص رقم (١٦١) من نفس الطريق .

^(***) أخرجه المصنف في كتاب (التواضع) ، نص رقم (١٦٢) ، مثله .

4.17 - 4.17 -

ثوبان من صنف واحد إسراف.

۲۰۸ – حدثنا محمد بن يزيد ، حدثنا أبومسهر (۱۲۰)، عن عبدالجبار بن عبدالواحد التنوخيّ (۱۲۱)، قال : قال عمر – رضي الله عنه – :

أنشد بالله(١٢٢)، لا يعلم رجل منى عيباً إلَّا عابه .

فقال رجل: نعم يا أمير المؤمنين فيك عيبان!! .

قال: ما هما؟.

قال : تذيل بين البردين (١٢٣) ، وتجمع بين الأدمين (١٧٤) ، ولا يسع ذاك الناس ! قال : فما أدال بين بردين ، ولا جمع بين أدمين حتى لقى الله عزَّ وجلَّ .

⁽۱۱٦) تقدم فی (۳) .

⁽۱۱۷) عبدالأعلى بن مسهر الغسانى ، أبومسهر الدمشقى ، ثقة فاضل إمام متفق عليه ، مات سنة ١٠١هـ ، وله ٧٨ سنة ./ ع . (تقريب : ٢٦٥/١ ، تهذيب : ١٠١٦هـ ، وله ٧٨ سنة ./

⁽۱۱۸) ابن عطارد ، الدمشقى ، الربعى ، ثقة ، مات سنة ۱٦٤هـ ، وله ٨٩ سنة ./ خ ... (تقریب : ۴۹/۱) .

⁽١١٩) عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم اليّحْصَبي – بفتح الياء وسكون المهملة وفتح المهملة بعدها موحدة – الدمشقى ، المقرىء ، أبوعمران ، وقيل غير ذلك فى كنيته ، ثقة ، مات سنة ١١٨هـ ، وله ٩٧ سنة على الصحيح . /م ت . (تقريب : ٢٠٥/١ ، تهذيب : ٢٧٤/٥ – ٢٧٥) .

⁽١٢٠) عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، تقدم في النص السابق .

⁽١٢١) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٢٢) أي أقسم بالله ، أو أستحلفكم بالله .

⁽١٢٣) تذيل بين البردين : أي تلبس بردين ، تبدل أحدهما بالآخر . والبرد هو الكساء .

⁽١٢٤) أدمين : مثنى أدم ، وهو الطعام .

 ⁽ه) أورده ابن الجوزى في « سيرة عمر » ١٧٨ . (ط. أولى : ١٣٩٤هـ) بتعليق أسامة عبدالكريم
 الرفاعي .

بن عبدالله الترمذی (۱۲۰)، حدثنا سفیان بن عبدالله الترمذی (۱۲۰)، حدثنا سفیان بن عامر (۱۲۸)، عن عبدالکریم بن أمیة (۱۲۷)، عن عبید بن عمیر (۱۲۸)، قال :

إِنَّ الله يبغض القارىء إذا كان لبَّاساً (١٢٩) ، ركاباً (١٣٠) ، خارجاً (١٣١) ، لاجاً (١٣٢) .

٠١٠ – حدثني أحمد بن الحارث ، عن شيخ من قريش ، قال :

أذن يزيد بن عمر بن هبيرة (۱۳۳) في يوم صائف ، شديد الحرّ للناس فدُخِلَ عليه ، وعليه قميص خلق مرقوع الجيب ، فجعلوا ينظرون ويعجبون ففطن لهم ، فتمثل شعر ابن هرمة :

⁽۱۲۰) صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي ، أبو عبدالله الترمذي ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٣١هـ ، أو بعدها ./ ت . (تقريب : ٣٦١/١ ، تهذيب : ٣٩٥–٣٩٦–٣٩) .

⁽۱۲٦) الترمذی ، قاضی بخاری ، قال أبوحاتم : لیس بالقوی ، وقال ابن حبان فی الثقات : سفیان ابن عامر الترمذی یروی عن ابن طاوس ، وعنه صالح بن عبدالله الترمذی . (الجرح : ۲۳۰/٤ ، اللّسان : ۵۳/۳ ، اللّسان : ۵۳/۳ ، اللّسان : ۵۳/۳

⁽۱۲۷) عبدالكريم بن أنى المُخارق – بضم الميم – أبو أميّة ، المعلّم البصرى ، نزيل مكة ، واسم أبيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف ، له فى البخارى زيادة ، فى أول قيام اللّيل من طريق سفيان ... مات سنة ١٢٦هـ ./ خت م ل ت س ق . (تقريب : ١٦٦/١ ، تهذيب : ٣٧٦/٦ - ٣٧٦/٣) .

⁽۱۲۸) ابن قتادة اللَّيْثي ، أبوعاصم المكى ، ولد على عهد النبى عَلَيْكُ قاله مسلم . وعده غيره فى كبار التابعين ، وكان قاض أهل مكة ، مُجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . (تقريب : ٤٤/١ ، تهذيب : ٧١/٦) .

⁽١٢٩) لبَّاساً: أي يخلط بين أنواع اللَّباس.

⁽۱۳۰) رکاباً : أي ينوع فيما يركّب ، من برذون وغيره .

⁽١٣١) خارجاً : كثير الخروج ، لتزيد شهرته ويُعرف بين الناس .

⁽١٣٢) وَلَاجًا : كثير الدخولُ على الأمراء وغيرهم من أهل الأمر .

وذلك أنَّ ولج بمعنى دخل . انظر (النهاية : ٢٢٤/٥) .

⁽١٣٣) أبوخالد الغزالى ، أمير العراقين ، كان بطلاً شجاعاً ، سائساً ، جواداً ، فصيحاً ، خطيباً . وكان من الأكلة ، وله فى كثرة الأكل أخبـار، ولىّ حلب للوليد بن يزيد ، قتله السفاح فى سنة ١٣٢هـ . (سير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٦) .

هَزِئت أَمامَةُ إذ رأتنى مُخْلَقاً أَما تَرينى شُخْلَقاً مُتبذِلاً مُتبذِلاً عَد يُدركُ الشَرفَ الفتى ورداؤهُ وينالُ حاجَتَهُ التي يسمو لها

ثِكَلَتُكِ أُمْكِ إِنَّ ذَاكَ بُرُوعُ والسيفُ يخلَقُ جفنُهُ فيَضيعُ خَلِقٌ وجيبُ قميصِهِ مَرقوعُ ويَضيعُ دِينُ المرءِ وهو صَنيعُ

الك – قال ابن أبي الدنيا : كان [عبيدالله $]^{(171)}$ بن محمد بن عائشة $(171)^{(171)}$ ربما تمثل بهذه الأبيات :

(كثب (۱۳۲۱) فلايغررك) (۱۳۷۷) الأديم أخساك في ثوبي - عديم فإنهسسن على كريسم

لا تجزعن من أن رأيت إن كنّ^(۱۳۸) أثوابي بلين^(۱۳۹)

أُنُّحيُّ إِنَّ الحادثان عن

٤١٢ - حدثنا أحمد بن الحارث ، عن شيخ بمرو(١٤٠) ، قال :

كانت بمرو امرأة تغزل ثوباً وتبيعه من وراء خراسان (١٤١) بأربعمائة درهم فلما قَدِمَ قُتيبة بن مسلم (١٤١) أتته به ، فلم يشتره ، فاشتراه عبدالله بن مسلم ، واشترى قتيبة عشرة أثواب بأربعين ، فلبس قميصاً منها ، ودخل عليه عبدالله فى قميصه من ذلك الثوب ، فقال قتيبة لبعض جلسائه : أثوبى أم ثوبه ؟ .

⁽١٣٤) في الأصل (عبدالله) وهو تصحيف .

⁽۱۳۵) عبیدالله بن محمد بن عائشة التیمی ، واسم جده : حفص بن عمر ، وقیل له : ابن عائشة ، والعائشی ، والعیشی ، نسبة إلی عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذریتها ، ثقة جواد ، رمی بالقدر ، ولم یثبت ، مات سنة ۲۲۸هـ/د ت س . (تقریب : ۵۳۸/۱ ، تهذیب : ۲۸/۵-٤۱) .

⁽١٣٦) الكثب هو القرب . أي إنّ الأحوال قد تتغير عن قريب ، ولا تستقرّ على حال .

⁽١٣٧) في الأصل (كبي يغررك).

⁽١٣٨) في الأصل (أكن).

⁽١٣٩) في الأصل (يلين).

 ⁽١٤٠) مَرُو - بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده واوه -مدينة بفارس معروفة . والمرو بالفارسية :
 المرج . انظر (معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : ٢١٦/٤ ١-٢١٧) .

⁽۱٤۱) بلد معروف ، قال الجرجاني : معنى خر : كل ، وأسان : معناه سهل ، أي كل بلا تعب . وقال غيره : معنى خراسان بالفارسية مطلع الشمس . (المصدر السابق : ۴۹۰/۴۸ (٤٩٠-٤٩) .

⁽١٤٢) أبوحفص الباهلي ، الأمير الفاتح ، أذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها ، واشتهرت فنوحاته ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب ، مات مقتولاً سنة ٩٦هـ . (وفيات الأعيان : ٢٨/١ ، تاريخ الطبرى : ١٠٣/٨) .

قال : إلَّا أن أدنو منك فأجمع بينهما .

فقال لعبدالله : ما دعاك إلى ثوب بأربعمائة ومثله بأربعين إلّا أن يُلبس !؟ .

عمد بن على بن محمد البارك ، عن على بن محمد البصرى $(^{157})$ ، عن شيخ من قريش ، قال :

كان عمر بن عبدالعزيز يقول - قبل الخلافة -:

لقد خفت أن يعجز ما قسم الله – عزّ وجلَّ – ليّ من الرزق عن كسوتى ، وما لبست ثوباً قط فرآه الناس عليَّ إلّا خيل إليّ أنه قد بلى . فلما ولى خرج من ذلك كلّه .

٤١٤ - حدثنا أحمد بن جميل ، أخبرنا عبدالله بن المبارك ، أخبرنا أبوبكر
 ابن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، قال :

دخلت على عمر بن عبدالعزيز فإذا ثيابه غسيلة ، فَقَوَّمْتُ كُلَّ شَيْ عليه بما بين درهمين ذكر عمامته وغيرها . قال رجل يكلمه فرفع صوته ، فقال عمر : مه ! ترفع صوتك ؟! بحسب الرجل المسلم من الكلام مايُسمِعُ صاحبه . قال أبو بكر : كانوا يكرهون رفع الصوت .

⁽١٤٣) صدوق ، مات بعد المائتين . /س . (تقريب : ٢/٣٤ ، تهذيب : ٣٨٠/٧) .

-210 حدثنا محمد بن عباد بن موسی ، حدثنا زید بن حباب (۱۶۰)، حدثنا معاویة بن صالح (۱٤۰۰)، حدثنی سعید بن سوید (۱٤۱۰) – من حرس عمر بن عبدالعزیز – قال :

صلّى بنا عمر بن عبد العزيز الجمعة ، ثم جلس ، وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه .

فقال له رجل : ياأمير المؤمنين ، إنّ الله – عزَّوجلَّ – قد أعطاك فلو لبست .

فنكس ملياً ، ثم رفع رأسه ، فقال : إنَّ أفضل القصد عند الجدة ، وأفضل العفو عند المقدرة* .

* * *

⁽ه) أورد بعضه أبونعم في ١٥ الحلية، ٣٢٢/٥.

⁽۱٤٤) أبوالحسين العكلي ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل فى طلب الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى ، مات سنة ٢٠٣هـ . /م٤ . (تقريب : ٢٧٣/١ ، تهذيب : ٤٠٢/٣) .

⁽۱٤٥) ابن حدير ، تقدم في (١٣) .

⁽١٤٦) الكلبى ، روى عنه عمرو بن مرة ، ذكره ابن عدى مختصراً ، وقال البخارى : لايتابع فى حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يروى عنه معاوية ، قال ابن أبى حاتم : روى عن عمر بن عبدالعزيز وعبدالأعلى بن هلال ، وعنه معاوية بن صالح ، وأبوبكر بن أبى مريم . (الميزان : ١٤٥/٢ ، اللسان : ٣٣/٣) . .

^{. (**)} أخرجه المصنف في (التواضع) نص رقم (١٥٠١) . مثله . وابن سعد في (الطبقات) ٤٠٠ ، من نفس الطريق كذلك . وأبونعيم في « الحلية » ٢٦١/٥ . وأورده الذهبي في « السير » ١٣٥٠-١٣٤ والسيوطي في « تاريخ الخلفاء » ٩١ .

باب التركات

۱۱۶ - حدثنا أبوخيثمة (۱)، حدثنا سفيان بن عينة ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد (۲)، عن أبيه (۳)، أنَّ النبي عَيِّلِيِّهِ قال له :

« إِنْ تَتَرُكُ ورثتك أغنياء ، خيرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُم عالة ، يتكففون الناس »* .

بن عمران الأخنسي ($^{(1)}$)، قال : سمعت أبابكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عاصم $^{(0)}$ ، عن زرّ $^{(1)}$ ، قال :

ترك ابن مسعود سبعين ألفاً .

مشام بن اسحاق بن اسماعیل ، حدثنا أبوأسامة $(^{\vee})$ ، عن هشام بن عروة ، عن أبیه ، عن عبدالله ابن الزبیر ، قال :

كان جميع مال الزبير خمسين ألف ألف.

⁽١) زهير بن حرب ، تقدم في (٤٦) .

 ⁽۲) ابن أبی وقاص ، الزهری المدنی ، ثقة ، مات سنة ۱۰۶هـ ./ع . (تقریب : ۳۷۸/۱ .
 تهذیب : ۳۲/۵ - ۲۶/۵ .

⁽٣) سعد بن أبي وقاص ، تقدم في (٢٩٠) .

⁽ه) أخرجه البخارى فى « صحيحه » ، (فتح البارى : ٢٦٩/٧) كتاب مناقب الأنصار . من طريق المصنف مطولاً ، بلفظ : (إنّك إن تذر ...) . ومسلم فى «صحيحه» ٢٢٥٠/٣ ، كتاب الوصية ، من طريق المصنف ، مطولاً . والترمذى فى «سننه» ٤٣٠/٤ ، كتاب الوصايا ، من طريق المصنف ، مطولاً . وابن ماجه فى « سننه» ٩٠٤/٢ ، كتاب الوصايا ، من طريق المصنف ، مثله .

⁽٤) تقدم في (٣٠).

⁽٥) ابن بهدلة ، تقدم في (٣٠) .

 ⁽٦) زِرَّ - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن خُبيَش - بمهملة وموحدة ومعجمة ، مصغراً - ابن حباشة الأسدى ، الكوفى ، أبومريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ ، وقيل بعد ذلك ، وهو ابن ١١٧ سنة ./ع . (تقريب : ٢٠٩/١) .

⁽٧) حماد بن أسامة القرشني ، تقدم في (١١) .

بن عبدالرحمٰن بن عبدالله (۱۹ میم من عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن ایراهیم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله (۱۱) مسلم (۱۳) بن عبدالله (۱۱) و عن (11) مسلم (۱۳) مسلم (۱۳) بن عبدالله (۱۱) و عن (11)

كان ميراث عمر الذى اقتسمه ورثته : سبعين ألفاً زراعة (١٤) وبه جميع تركته .

عن عامر (۱۹)، حدثنا أبوالعباس القرشي (۱۵)، حدثنا سعيد بن عامر (۱۹)، عن سلام – يعنى ابن أبي مطيع -(17)، عن أبوب (18)، قال :

قلت لنافع (۱۹) : هل ترك عليه ديناً (۲۰) ؟ .

قال : عمر من أين يكون عليه دين ؟ لقد باع رجل من ولد عمر سهمه بعشرة آلاف . أو قال : بمائة ألف . الشك من سعيد بن عامر .

ت حدثنا [خلف $]^{(11)}$ بن هشام ، حدثنا جماد بن زید ، عن أیوب $(^{(11)})$ عن نافع $(^{(11)})$ قال : مرض ابن عمر ، فذکر له الوصیة .

(٨) أبوحاتم الهروى ، تقدم في (٣٣) .

(٩) أبوشيبة ، روى عن الهجنع الكوفى ، روى عنه أبوصالح كاتب اللَّيث . (الجرح والتعديل : ٢/٥) .

(١٠) في الأصل (عمر) وهو تصحيف.

(۱۱) ابن حنظلة ، مدنى ، مقبول ، مات بعد المائة ./ د . (تقریب : ۲٦٦/۲ ، تهذیب : ۲۲۲/۱) . (۲٤٦/۱) .

(١٢) في الأصل (بن) وهو تصحيف.

(۱۳) ابن یسار الجهنی ، مقبول ، مات بعد المائة . /د ت س . (تقریب : ۲٤٨/۲ ، تهذیب ؛ (۱٤٢/۱) .

(١٤) في الأصل (زراعاً) والتصويب من عندنا ، أي : أرضاً مزروعة .

(١٥) لم أقف له على ترجمة .

(١٦) الضبعي ، تقدم في (١٢٩) .

(۱۷) تقدم فی (۱۷).

(۱۸) ابن أبي تميمة ، تقدم في (۲۱۳) .

(١٩) أبوعبدالله المدنى ، مولى ابن عمر ، تقدم في (١٨٧) .

(۲۰) ، أي : عمر بن الخطاب .

(٢١) في الأصل (خالد) وهو تصحيف .

(۲۲) السختياني ، تقدم في (۲۱۳) .

(٢٣) ِ مُولَى ابن عمر ، أبوعبدالله المدنى ، تقدم في (١٨٧) .

فقال : أما مالى ، فالله أعلم ما كنت أفعل فيه ، وأما رباعى (٢٤) وأرضى فإنى لا أحب أن يشارك ولدى فيها أحد .

۱۲۲ - حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا يحيى بن آدم (۲۰)، عن يزيد ابن عبدالعزيز (۲۲)، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر (۲۲)، قال لمّا حضرته الوفاة ، فقيل له : أعتق غلامك .

قال: ليس لولدي مال غيره.

قال : اعتق غلامك .

قال : ﴿ وَلَيَخْشُ الَّذِينَ لَو تَركُوا مِن خَلْفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعَلْهَا خَافُوا عَلَيْهِم ... ﴾ الآية (٢٨) .

- دثنا بشیر بن عامر $(^{79})$ ، حدثنا عیسی بن یونس ، عن اسماعیل ابن أبی خالد ، عن عامر $(^{79})$ ، قال :

ما من مال أعظم أجراً من مال تركه الرجل لولده ، يغنيهم عن الناس .

⁽٢٤) الرّباع: جمع ربع وهو المنزل ودار الإقامة، وربع القوم محلّبهم، ومنه حديث عائشة: أرادت بيع رباعها، أى منازلها، ومنه الحديث الشّفعة في كل ربعة أو حائط أو أرض النظر (النهاية: ١٨٥/٢).

⁽۲۰) تقدم فی (۲۹۳).

⁽٢٦) ابن سيّاه الأسدى – بكسر المهملة ، بعدها تحتانية ساكنة – الأسدى ، الجمّانى – بكسر المهملة وتشديد الميم – أبوعبدالله الكوف ، ثقة ، مات قبل المائتين . /خ م د س . (تقريب : ٣٦٨/٢ ، تهذيب : ٣٢٨/١ / ٣٤٦/١١) .

⁽۲۷) ، ابن طارق بن نافق ، الأحمسى – بمهملتين – ثقة ، مات سنة ۸۲هـ ، وقيل : ٩٥ ، وقيل غير ذلك ./ مد تم س ق . (تقريب : ١٩٣/١ ، تهذيب : ٤٤٤/٢) .

⁽٢٨) - سورَة النساء ، آية : ٩ . وتمام الآية : ﴿ فَلَيْتَقُوا اللَّهُ وَلَيْقُولُوا قُولًا سَٰدِيداً ﴾ .

⁽٢٩) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٠) ابن شراحبيل، المعروف بالشعبي، تقدم في (١١٨).

 $^{(PT)}$ ، حدثنا محمد $^{(PT)}$ بن [سعد $]^{(PT)}$ ، حدثنا محمد بن عمر $^{(PT)}$ ، عن ابن أبی الزناد $^{(PT)}$ ، عن أبيه $^{(PT)}$ ، قال :

باع خويطب بن عبد العزّى داراً له بأربعين ألف دينار ، فقيل له : يا أبا محمد ما علم رجل له أربعون ألف دينار ؟!

قال : وما أربعون ألف دينار على رجل له خمسة من العيال ؟!!.

⁽۳۱) محمد بن سعد بن منبع الهاشمي مولاهم ، البصرى ، نزيل بغداد ، كاتب الواقدى – صاحب الطبقات – صدوق فاضل ، مات سنة ، ۲۳ هـ ، وهو ابن ۲۲ سنة ،/ د . (تقريب : ۲۳/۲ ، تهذيب : ۱۸۲۹–۱۸۲۹) .

⁽٣٢) في الأصل (سعيد) وهو تصحيف.

⁽۳۳) ابن واقد الأسلمي ، الواقدى ، المدنى القاضى ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، مات سنة ۲۰۷هـ ، وله ۲۸ سنة . /ق . (تقريب : ۱۹٤/۲ ، تهذيب : ۳۱۳۹–۳۱۸) .

⁽۳٤) . تقدم في (۱۱۲) .

⁽٣٥) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمٰن المدنى ، المعروف بأبى الزّناد ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٣٠هـ ، وقيل بعدها ./ ع . (تقريب : ٤١٣/١ ، تهذيب : ٣/٥-٢٠٠٥ .

و ۲۷ – حدثنا محمد بن إسماعيل الهمدانی $(^{\text{PT}})$ ، حدثنا أبی $(^{\text{PT}})$ ، عن جدی $(^{\text{PN}})$ ، أنَّ الشعبی $(^{\text{PN}})$ مات و ترك عشرة آلاف .

۱۹۲۶ - حدثنا عمر بن إسماعيل (٤٠)، حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ابن حسان :

أنّ محمد بن سيرين مات وله قيمة أربعين ألفاً دين .

عن یونس (۱۱)، حدثنا عبدالرحمٰن بن یونس (۱۱)، حدثنا سفیان (۱۲)، عن عمر (۱۳)، أخبرنى صالح بن إبراهيم (۱۹)، قال :

صولحت امرأة عبدالرحمن بن عوف على تُمنِها (٥٠). تُلثُ التُمُن (٤٦) بثلاثمائة وثمانين ألفاً .

⁽٣٦) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٧) لم أعرفه.

⁽٣٨) لم أعرفه كذلك.

⁽۳۹) عامر بن شراحبیل ، تقدم فی (۱۱۸) .

 ⁽٤٠) ابن مجالد بن سعید الهمدانی ، الکوفی ، نزیل بغداد ، متروك ، مات بعد المائتین/ت .
 (تقریب : ٥٣/٣ ٥ ، تهذیب : ٢٧/٧ ٤ – ٤٢٨) .

⁽٤١) أبومسلم ، تقدم في (١١١) .

⁽٤٢) الثورى ، تقدم في (١٥) ،

⁽٤٣) - ابن حبيب المكى ، القاص ، نزيل اليمن ، ثقة حافظ ، مات بعد المائة/بخ . (تقريب : ٥٢/٢) .

⁽٤٤) ابن عبدالرحمٰن بن عوف ، تقدم في (١١١) .

⁽٤٥) في الأصل (ثلثها).

⁽٤٦) فى الأصل (اليمين) . وقد تقدم التعليق على هذه التركة فى نص رقم (١١١) .

باب في كثرة المال

 $^{(1)}$ عن أسلم $^{(1)}$ عن أسلم $^{(1)}$:

أنّ عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – تزّوج أم كلثوم بنت على – رضى الله عنه – على أربعين ألفاً .

٤٢٩ – حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير^(١)، عن يزيد بن أبي زياد^(°)، عن عبدالرحمٰن بن أي ليلي :

أنّ عبدالرحمٰن بن عوف تزوّج امرأة من الأنصار على ثلاثين ألفاً .

حدثنا أبوخيثمة ، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد(7) عن نافع(7) :

أنّ ابن عمر أمر لصفية بعشرة آلاف.

٤٣١ - حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني : أنّ أنس بن مالك تزوّج امرأة على أربعة آلاف درهم .

⁽۱۰) العدوى، مولى آل عمر ، أبو محمد ، المدنى ، صدوق ، فيه لين ، مات سنة ١٦٤هـ ./بخ ت س . (تقريب : ١٧/١) ، تهذيب : ٢٢٢٥-٢٢٢) .

⁽۲) زید بن أسلم العدوی ، مولی عمر ، تقدم فی (۳) .

⁽٣) : العدوى ، تقدم في (١٤٢) .

⁽٤) ابن عبدالحميد بن قرط ، تقدم في (٢٩٠) .

⁽٥) الهاشمي ، مولاهم ، الكوفى ، ضعيف ، كبر فتغيّر ، وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، مات سنة ١٣٦هـ ./ خت م د . (تقريب : ٢٦٥/١ ، تهذيب : ٢٢٩/١١) .

⁽٦) : الطويل ، تقدم في (٥٠) .

⁽٧) · مولی ابن عمر ، تقدم فی (۱۸۷) .

 $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن $^{(4)}$ عن نافع :

أنّ ابن عمر كان يزوّج بناته على ألف دينار ، ويجليهنّ (١٠) بأربعمائة ولإيُخرج مكانه .

۱۳۳ - حدثنا خلف (۱۱) ، حدثنا مهدی بن میمون ، عن غیلان بن جریر (۱۲) :

أنّ مطرف بن عبدالله(١٣) زوج على عشرة آلاف.

+ 275 - 400 بن سالم + 100 بن سالم + 100 بن سالم + 100

أنّ الشعبى (١٥٠ زوج ابنته على عشرة آلاف ، وكان يزوج الابنة من بناته على عشرة آلاف .

مهدی - حدثنا أبوخیثمة ، حدثنا عبدالرحمن (۱۲)، [عن - (۱۷) مهدی ابن میمون ، عن هشام (۱۸)، عن محمد بن سیرین :

⁽٨) ابن عيينة ، تقدم في (٨١) .

⁽۹) ابن أبی یزید الملکی ، مولی آل قارظ بن شیبة ، ثقة ، کثیر الحدیث ، مات سنة ۱۲۱هـ ، وله ۸۲ سنة ./ع (تقریب : ۱/،۵۶ ، تهذیب : ۷/۰۵۲۰) .

⁽۱، ۱) یجلیهنّ أی یعطیهّن . یقال جلا الرّجل امرأته وصیفا : أی أعطاها إیاه . ومنه حدیث ابن سیرین «.أنه کره أن یجلی امرأته شیئاً ثم لایفی به » .

انظر (النهاية : ٢٩١/١) .

⁽۱٫۱) ابن هشام ، تقدم فی (۳۹۵) .

⁽١٠٦/٢) المعولى الأزدى ، البصرى ، ثقة ، مات بعد المائة ./ع . (تقريب : ١٠٦/٢ ، تهذيب : ٢٥٣/٢) .

⁽۱۳) ابن الشّخّير - بكسر الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المكسورة ، بعدها ياء ثم راء - الغامدى ، الحرشى ، أبوعبدالله البصرى ، ثقة عابد فاضل ، مات سنة ٩٥هـ ./ع . (تقريب : ٢٥٣/٢) ، تهذيب : ١٧٣/١-١٧٤) .

⁽١٤) . تقدم في (٣٨٢) .

⁽۱۵) عامر بن شراحبیل ، تقدم فی (۱۱۸) .

⁽۱٦) ابن مهدی ، تقدم فی (۲۲۵) .

⁽١٧) في الأصل (بن) وهو تصحيف.

⁽۱۸) ابن عروة بن الزبير ، تقدم في (۱۱) .

أنه تزوّج امرأته السدوسية ، ونقدها عشرة آلاف .

بن بکیر ، عن ابن ابن کریب (۱۹) ، حدثنا یونس بن بکیر ، عن ابن اسحاق $(^{(7)})$ ، عن أبيه $(^{(7)})$ ، قال :

دخلت على عائشة بنت طلحة (۲۲)، وكانت لا تحتجب من الرجال ، تجلس وتأذن كما يأذن الرجل ، فلقد رأيتنى دخلت عليها وهى منكبة ، ولو أنَّ بعيراً أنيخ (۲۳) وراءها رؤى .

قال ابن إسحاق : فتزوجها مصعب بن الزبير $(^{71})$ على مائة ألف دينار ، ثم تزوجها ابن عم لها عمر بن عبيد [الله $_{1}^{(^{70})}$ بن معمر التيمى $_{1}^{(^{71})}$ فأصدقها مائة ألف دينار* .

⁽١٩) محمد بن العلاء الهمداني ، تقدم في (١٠٠) .

⁽۲۰) محمد بن إسحاق ، تقدم في (۱۰۰) .

⁽٢١) إسحاق بن يسار المدنى ، تقدم في (٢٤٤) .

 ⁽۲۲) ابن عبيدالله ، التيمية ، أم عمران ، كانت فائقة الجمال ، وهي ثقة ، ماتت بعد المائة ./ع .
 (تقريب : ۲۰٦/۲ ، تهذيب : ۲۳٦/۱۲ – ٤٣٦) .

⁽٢٣) أُنيخ أى أُبرك . من نوخ . يقال تنوخ الجمل الناقة : أبركها للسّفاد أى لإتيانها ، ويقال استسفد الرجل بعيره إذا أتاه من خلفه فركبه . انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٢٠٠/ ٥٠٠ ، ٤٥٦/٤) .

⁽٢٤) ، ابن العوّام بن خويلد بن أسد ، أبوعبدالله ، كان من أحسن الناس وجهاً ، وأشجعهم قلباً ، وأسخاهم كفاً ، وولى إمارة العراقين فى خلافة أخيه عبدالله بن الزبير ، فلم يزل كذلك حتى سار إليه عبدالملك بن مروان فقتله على شاطىء نهر دجلة ، سنة ٧٦هـ ، وكان عمره ٣٥ سنة . وقيل ٤٥ سنة . (تاريخ بغداد : ٣٠٥/١٠-١٠٨ ، الجرح : ٣٠٣/٨) .

^{· (}٢٥) ساقطة من الأصل .

⁽٢٦) أبوحفص الأمير ، من أشراف قريش ، كان جواداً ، ممدحاً ، شجاعاً ، كبير الشأن ، له فتوحات مشهودة ، ولكي البصرة لابن الزبير ، حدث عن ابن عمر ، وجابر وعنه عطاء بن أبى رباح وابن عون ، توفى بدمشق سنة ٨٦هـ . (سير أعلام النبلاء : ١٧٢/٤-١٧٣ ، تعجيل المنفعة : ٢٩٩) .

 ⁽ه) أخرجه المزى فى « تهذيب الكمال » ١٦٩٠/٣ ، وقال : أصدقها مصعب ألف ألف درهم ،
 فقال بعض الشعراء فى ذلك :

بُضَعُ الفتاة بألف ألف كامـل وتبيت ســادات الجيوش جياعــاً.

باب الفقير

على الحسين بن الحسن (١)، وكان خياراً ، حدثنا زيد ابن الحباب ، عن سفيان (٢)، عن الحجاج بن فرافصة (٣)، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي عَلَيْكُ :

« كاد الحسد يغلب القدر ، وكاد الفقر يكون كفراً »* .

- ٤٣٨ - حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنى عبيدالله بن محمد التيمى - ٤٣٨ حدثنى محمد بن الجعد بن قتة - - قال :

نِعمَ الشيئ الفقر ؛ لولا أنه يثور فيه قَتَار (٦) الكفر .

⁽۱) الشيلماني ، أبوعلى ويقال : أبوعبدالله ، البغدادي ، من آل مالك بن سيار ، مقبول ، مات سنة ٢٣٥هـ . (تقريب : ١٧٥/١ ، تهذيب : ٣٣٥-٣٣٤) .

⁽٢) الثورى ، تقدم في (١٥) .

⁽٣) الباهلي البصرى ، صدوق ، عابد ، يهم ، مات بعد المائة . /د س . (تقريب : ١٥٤/١ ، تهذيب : ٢٠٤/٢) .

^(*) أخرجه أبونعيم فى «الحلية» ١٠٩/٣، من طريق المصنف ، مثله . وأورده الدولابي فى «الكنى» ١٥٩/٨ . ١٥٩ . ١٣١/٢ . والعجلونى فى «الكشف» ١٥٨/٢، مثله كذلك . والعجلونى فى «الكشف» ١٥٨/٢، ١٥٩ . والزبيدى فى «الإتحاف» ٨/٢، ، ١٤٢ .

⁽٤) تقدم في (١١٤).

⁽٥) . لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٦) قتار الكفر أى ريحه . ومنه حديث جابر « لاتؤذ جارك بقتار قدرك» . أى بريح القدر والشواء ونحوهما . انظر (النهاية : ١٣/٤) .

۱۳۹ – حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح ، حدثنا عمرو بن هاشم ، عن يحيى ابن سعيد (۲) ، عن مسلم بن يسار (۸) ، قال : كان النبي عَلِيْكُ يقول : .

« اللّهم جاعل اللّيل سكناً ، والشمس والقمر حسباناً اقض عنّى الدّين ، وأغننى من الفقر ، وأمتعنى بسمعى ، وبصرى ، وتوفنى في سبيلك »* .

وه النعمان (۹)، حدثنی محمد بن قدامة الجوهری ، حدثنا شریح بن النعمان (۹)، عن الجراح (۱۱)، عن أرطأة بن المنذر (۱۱)، عن أشياخه ، رفعه قال :

« كُره الحق مِنَ الكفر مخافة الآفات على دينه » .

عن هشام ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زید ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة – رضی الله عنها – قالت : کان النبی عملی یدیو :

« اللَّهمّ إنى أعوذ بك من شرّ فتنة الغنى ، ومن شرّ فتنة الفقر » ". "

عن المحمد بن سلام الجمحى ، حدثنى حماد بن سلمة ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن الحسن ، أنّ النبي عَلَيْكُ قال :

⁽٧) ابن قيس بن عمرو بن سهل ، تقدم في (٥٥) .

 ⁽٨) البصرى الأموى المكى ، أبوعبدالله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكره ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، مات سنة ، ١٠هـ أو بعدها . /د س ق : (تقريب : ٢٤٧/٢ ، تهذيب : ١٠/١٠٠٠) .
 (ه) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» ٢١٣/١ ، كتاب القرآن ، نحوه .

⁽۴) الحرجه الإمام مالك في الموطاء ١١١١١ ، شاب الطراق الحواد . (٩) الصائدي الكوفي ، صدوق ، مات بعد المائة . /د . (تقريب : ٢٥٠/١ ، تهذيب :

⁽١٠) ابن مليح البهراني - بتفح الموحدة - أبو عبدالرحمٰن الحمصي ، صدوق ، مات بعد المائة . /س ق . (تقريب : ١٢٦/١ ، تهذيب : ٦٨/٢) .

⁽۱۱) الألهاني ، أبوعدى الحمصى ، ثقة ، مات سنة ۱۹۳هـ . /بخ د س ق . (تقريب : ۱،۰۰، تهذيب : ۱۹۸۱) .

^(**) أخرجه الإمام البخارى فى (صحيحه) (فتح البارى: ١٧٦/١١، ١٨١، ١٨٢) كتاب. الدعوات، من طريق المصنف، مطولاً. ومسلم فى «صحيحه» ٢٠٧٨/٤، كتاب الذكر، من طريق المصنف، مطوّلا، والنسائى فى «سننه» ٢٦٢/٨، كتاب الاستعاذة، من طريق المصنف، مطوّلاً. وابن ماجه فى «سننه» ١٢٦٢/٢، كتاب الدعاء، من طريق المصنف، مطوّلاً.

« أربع من قواصم الظهر : إمام تطيعه ويضلك ، وزوجة تأمنها وتخونك ، وجار إن علم خيراً ستره ، وإن علم شراً نشره ، وفقر حاضر لا يجد صاحبه عنه متلدداً »(١٢).

سفیان – حدثنی آبی ، حدثنا عمار بن محمد (۱۳) – ابن أخت سفیان – عن سفیان $(^{11})$ ، عن آبی اسحاق $(^{01})$ ، عن عبدالرحمٰن بن أبزی $(^{11})$ ، قال : قال داود – النبی علیه :

ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وأقبح من ذلك الضلال بعد الهدى ، واستعذ من صاحب إن ذكرت لم يعنك ، وإن نسيت لم يذكرك .

الأسدى (۱۷)، حدثنا عبدالواحد بن عمرو الضبى ، حدثنا محمد بن الحسن الأسدى (۱۹)، حدثنا عبدالواحد بن زياد (۱۸)، عن العلاء بن المسيب (۱۹) عن يعلى ابن النعمان (۲۰)، عن عبدالله بن أبي أو في ، قال :

الفقر الموت الأكبر .

⁽١٢) كذا في الأصل.

⁽۱٤) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

⁽١٥) عمرو بن عبدالله الحمداني ، تقدم في (٣٣٥) .

⁽۱٦) عبدالرحمٰن بن أَبْرَى – بفتح الحمزة وسكون الموحدة ، بعدها زاى ، مقصوراً – الخزانى مولاهم ، صحابى صغير ، وكان فى عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلى ./ ع . (تقريب : ٢٧٢/١ ، تهذيب : ٢٧٢/١) .

 ⁽١٨) العبدى مولاهم ، البصرى، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، مات سنة ١٧٦ ه.
 وقيل : بعدها . /ع . (تقريب : ٢٦/١ ، تهذيب : ٤٣٤/٦ ـ ٤٣٤) .

⁽۱۹) ابن رافع الكاهلي الكوفي ، ثقة ربما وهم ، مات بعد المائة . / خ م د س ق . (تقريب : ۹۲/۲ ، تهذيب : ۱۹۳۸ -۱۹۳۸) .

⁽۲۰) كوفى ، روى عن عكرمة ، روى عنه العلاء بن المسيب . (الجرح والتعديل : ۳۰٤/۹) .

حدثنا الحسن بن يوسف $^{(11)}$ ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنى النعمان بن الأزهر $^{(11)}$ ، عن سليمان بن مرزوق $^{(11)}$ ، قال :

مكتوب في التوراة : ثلاثة أحياء أموات : رجل عقيم (٢٤)، ورجل أبرص (٢٠)، ورجل افتقر بعد غني .

عن أبي القوم $(^{\Upsilon\Upsilon)}$ ، عن أبي القوم $(^{\Upsilon\Upsilon)}$ ، عن أبي القوم $(^{\Upsilon\Upsilon)}$ ، عن أبي ثعلبة الأنصارى $(^{\Upsilon\Lambda)}$ ، قال :

مكتوب في التوراة : مَنْ ملك استأثر ، ومَنْ لم يستأثر ندم ، والحاجة الموت الأكبر ، والهم نصف الهرم .

عن عليه $(^{79})_{i}$ عن عبدالله المروى ، أخبرنا ابن عليه $(^{79})_{i}$ عن يونس بن عبيد ، عن الحسن $(^{79})_{i}$ قال : قال القمان لابنه :

يابُنيُّ ، ذقت المرار كله ، فلم أذُق شيئاً أمرٌ من الفقر .

⁽٢١) ابن عبدالرحمٰن، أبوعلى، المعروف بأخى الهرش. (تاريخ بغداد: ٧/٥٥٥–٥٦٠).

 ⁽۲۲) لم أقف له على ترجمة .
 (۳۳) كذلك لم أقف له على ترجمة .

 ⁽٢٤) الرجل العقيم: الذي لاينجب. يقال عقيم ومعقوم. والمرأة التي لا تلد. (النهاية:
 ٢٨٢/٣).

⁽٢٥) البرص: بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج. (ترتيب القاموس المحيط: ٢٥٠/١).

⁽٢٦) أبو المنذر هشام ابن الإخبارى الباهر محمد بن السائب بن بشر الكلبى الكوفى الشيعى ، أحد المتروكين ، كأبيه ، روى عن أبيه ومجالد وطائفة ، روى عنه ابنهالعباس ، ومحمد بن سعد وغيرهما ، قال أحمد بن حنبل : ما ظننت أنَّ أحداً يحدث عنه . وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث ، مات سنة محمد بن حنبل : الصحيح . (سير أعلام النبلاء : ١٠١/١٠ .

⁽٢٧) لم أعرفه.

⁽۲۸) الخشُنى – بضم المعجمة ، بعدها نون – صحابى مشهور بكنيته ، قيل اسمه : جرثوم ، أو جرتومة ، أو جرثم وغير ذلك ، واختلف فى اسم أبيه أيضاً ، مات سنة ٧٥هـ ، وقيل قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية بعد الأربعين . /ع . (تقريب : ٤٠٤/٢ ، تهذيب : ٤٩/١٢) .

⁽٢٩) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، تقدم في (٣٥٤) .

⁽۳۰) البصرى ، تقدم في (۱۰) .

 $^{(71)}$ ، حدثنى أبوعبدالله الأزدى $^{(77)}$ ، عن أبى عبيد القاسم بن سلام $^{(71)}$ ، حدثنى أبوعبدالله الأزدى $^{(77)}$ ، عن أبى سنان الفايدى $^{(77)}$ ، عن عبدالواحد بن [أبى $^{(71)}$ عون المدنى $^{(70)}$ قال :

وقف رجال على أيوب عُلِيْقَةً وهو فى مزبلة وتحته فروة (٣٦) ، فأمسكوا على أُنفهم من ريحه وقالوا :

ياأيوب ، لقد كنت تعمل أعمالاً لو كانت لله – عزَّ وجلَّ – ما أنزل الله بك هذا البلاء .

قال أيوب: قاتل [الله] (٣٧) الغنى ما أعزّه لأهله ، وقاتل الله الفقر ما أذلّه لأهله ، أى ربّ ، أفى ذنوبى أخذتنى ! فوعزتك إنك لتعلم ما عرى لى جار ولى فضل ثوب ، ولأنى لا أسمع العبد يحنث (٣٨) بالاسم من أسمائك فأكفر عنه إجلالا لك* .

⁽٣١) انظر ترجمته في القسم الدراسي ضمن الحديث عن شيوخ المصنف.

⁽٣٢) لم أقف له على ترجمة .

⁽٣٣) لم أقف له على ترجمة كذلك.

⁽٣٤) ساقطة من الأصل.

⁽۳۰) صدوق ، يخطىء ، مات سنة ١٤٤ هـ ./ خت ق . (تقريب : ٢٦/١ ، تهذيب : ٦٣٨٠ ، الطبقات : ٢٦٦) .

⁽٣٦) الفروة: الأرض اليابسة: وقيل: الهشيم اليابس من النّبات (النهاية: ٣١/٣) .

⁽٣٧) ساقطة من الأصل.

⁽٣٨) الحنثُ في اليمين نقضُها . والنكث فيها . يقال : حنث في بميته يحنث ، وكأنه من الحنث : الإثم والمعصية : فالحالف إمّا أن يندم على ما حلف عليه ، أو يحنث فتلزمه الكفارة . (النهاية : ٤٤٩/١) .

 ⁽٠) أورده الإمام أحمد في «كتاب الزهد» ١٠٩/١ ، نحوه والقرطبي في تفسيره : ٣٢٥/١١ .

وهذه الرواية – بالإضافة إلى أنها معلولة بكون اثنين من رجال إسنادها فى عداد المجهولين – لابّد وأن تُرد لما فيها من مخالفة لأصل من أصول الدين ، تتمثل فى أن ابتلاء أيوب – عليه السلام – كان منفراً ، وريحه نتنا ، مما جعل الرجال يُمسكون على أنوفهم منها . وهو أمر مخالف للاعتقاد فى الأنبياء وأحوالهم ، ويتنافى مع منصب النبوة .

وهذه الرواية وغيرها مما ورد فى بلاء أيوب – عليه السلام – أو غير ذلك مما فيه مخالفة لما جاءت به شريعة الإسلام ، إنما هى من الروايات الإسرائيلية التى حرفها أهل الكتاب عن أصلها أر وضعوها من عند أنفسهم كذباً وافتراءً على الله ورسله .

وقد أورد القرطبى ستة عشر قولاً فى نوع العذاب الذى لحق أيوب – عليه السلام – وانتقدها وأظهر أن بعضها من وضع أهل الكتاب ، وخلص إلى أن البلاء الذى لحق به إنما كان بزوال ماله وذهاب أهله وولده ، وانتشار المرض بجسده واستمرار ذلك ثمانى عشر سنة ، وقد أورد ما قاله ابن العربى القاضى أبو بكر – رضى الله عنه – فى ذلك حيث قال :

(ولم يصح عن أيوب في أمره إلّا ما أخبرنا عنه في كتابه في آيتين ، الأولى قوله تعالى : ﴿ وَأَيُوبَ إِذَ نَاذَى رَبَهُ أَتَى مُسَنِّى الضَّرِ ﴾ [الأنبياء : ٨٣] . والثانية في ص : ﴿ أَنِّى مَسَنِّى الشَّيطان بِنُصبِ وَعَذَابٍ ﴾ [آية : ٤١] . وأما النبي عَلَيْ فلم يصح عنه أنه ذكره بحرف واحد إلّا قوله : « بينا أيوب يغتسل ... » [انظر نص رقم ٢١٢] وإذ لم يصح عنه فيه قرآن ولا سنة إلّا ما ذكرنا ، فمن الذي يوصل يغتسل ... » وانظر نص رقم ٢١٢] وإذ لم يصم عنه أو القرطبي – جامع الأحكام : ٣٢٢/١١ – ٣٢٣ للسامع إلى أيوب خبره ؟ أم على أي لسان سمعه ؟ [القرطبي – جامع الأحكام : ٢١١/١١) .

ثم بيّن بعد ذلك أنَّ هذه الروايات الإسرائيلية المخالفة للاعتقاد الصحيح يجب أن ترد وترفض فقال : (والإسرائيليات مرفوضة عند العلماء على البتات ، فأعرض عن سطورها بصرك ، وأصم عن سماعها أذنيك) . [المصدر السابق] .

ومما يدل على أنَّ مراد القرطبى بهذا ما فيه مخالفة قوله عن ابن عباس : « ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم » وقد أوردتُ كذلك عند الحديث عن منهجية المصنف أقوال العلماء الذين يُجيزون التحدث عما ورد عن أهل الكتاب مما لا مخالفة فيه .

انظر الطبرى - جامع البيان : ١٠٦/١٠ - ١٠٠٧ .

الصابوني - النبوة والأنبياء : ٢٦٦ - ٢٦٧ .

عدا ي انشدني رجل من أهل البصرة من الأزد ، قال : أنشدني أعرابي من باهلة :

سأعمل نصّ العيس (٢٩) حتى يكفّنى (٤٠) فللمسوت خير من حيساةٍ يُرى لها متى يتكلم كلامِسه كأن الغنى عن أهله - بورك الغنى عن أهله - بورك الغنى عن

غنى المال يوماً أو غنى الحدثان (٤١) على المرء بالإقلال وسم هـوان وإن لم يَقُلُ قالـوا عديـم بيان بغير لسان ناطـق بلسان

٥٠٠ - قال بعض الحكماء:

ما رأيت الحزامة في الرأى (٢٤) البعيد مسافة النظر اللطيف في العلم بغوامض الأمور حدثاً من التعضل (٤٤) موحش الجوانب من العدم قد عفي على حسن تدبيره تعذر الأمور عليه ، وأخلق (٤٤) عقله الإقتار (٤٥)، وكأنه بمعزل من الدنيا لم يفز منها ما يستنبط مبهم مكنونه (٢٤١)، ولا تهدلت (٤٧) غصونها علية

⁽٣٩) .نصّ العيس أى استخراج أقصى ما عند الإبل من السير . انظر (النهاية : ٣٢٩/٣ ، ترتيب المحيط : ٤/٣٨) .

⁽٤٠) غير واضح في الأصل ، وأثبتت طبقاً لما جاء في «العقد الفريد» .

⁽٤١) ِ الحدثان : اللَّيل والنهار أو حوادث الدهر ونوائبه . – والله أعلم – .

⁽ه) أورده ابن عبد ربه في «العقد الفريد» ٣٣٧/٢ ، مع اختلاف في البيت الثالث ، حيث قال فيه :

إذا قال لم يُسمع لحسن مقاله وان لم يقل قالوا عديم بيان

⁽٤٢) الحزامة في الرأى : التشدد فيه . من الحزم وهو الضبط والشدة . (النهاية : ٢٧٩/١) .

⁽٤٣) التعضل: من الضيق والصعوبة بمكان. يقال: عضَّل المكان تعضيلاً: ضاق. والأرض بأهلها: غصت. والمرأة بولدها: عسر عليها، وأعضلت المسألة فهى مُعْضِل، ومُعَضَّل. (ترتيب القاموس المحيط: ٣٤٨/٣).

⁽٤٤) أخلق : أي أبلي وجعله قديماً . والثوب الحلق : البالي .

 ⁽٤٥) الإقتار : التضييق على الإنسان في الرزق . يقال : أقتر الله رزقه : أي ضيقه وقلّله . وقد أقتر الرجل فهو مقتر . وقتر فهو مقتور عليه . (النهاية : ١٢/٤) .

⁽٤٦) مبهم مكنونه : أى ماخفى من أسراره القيمة . والتى تعتبر معرفتها مفازة وغنيمة . (ترتيب المحيط : ٢٣٦/١) .

^{. (}٤٧) تهدلت : أى تدلت واسترخت ، لثقلها بالثمرة . ومنه حديث قسّ « وروضة قد تهدل أغصانها» . وكذلك حديث الأحنف «من ثمار متهدلة» : انظر (النهاية : ٢٥١/٥) .

فيفهمونه . وذلك أنّ الناس أرضون ($^{(1)}$) تجول فيها الأبصار ، ومن عمرت به الدنيا بزبرجها ($^{(2)}$) أبهج الناظر بالتفاف حدائقه ، وعَمُر مرعاه من الراتعين فيه ، فاتقى المتأملين له بعميم نبته وقدر مجنى غمره ، وإذا تعطل الكامل [عن] عمران الزمان وضرب عزالي ($^{(0)}$) الأيام أقفرت ($^{(1)}$) بقاع علمه وأجدب $^{(1)}$ مكارم حدائقه ، وإن كان كريم المستنبط عطر المستثار ، وإنما قايس عنون الهوام $^{(1)}$ بما أبق من المناظر بوحشة البلد الخالي من العمارة .

103 – وقال حسان⁽³⁰⁾:

رُبَ حلم أزرى به عدم المالي

وجهلٌ غطى عليه النعيم*

٢٥٤ - أنشدني الحسين بن عبدالرحمن (٥٥)، لهاني بن توبة (٢٥):

يجئ الناسُ كلّ غنى قوم ويُبخَلُ بالسلام على الفقير ويُوسَعُ للغَنى إذا رأوه ويُحيا بالتحية كالأمـــير

 ⁽٤٨) صورة تشبيهية رائعة ، حيث شبه الإنسان بالأرض وكل مَنْ حوله ينظر إليه ، بين مادح
 وقادح .

⁽٩٤) الزُّبرج: الزينة والذهب والسحاب. (المصدر السابق: ٢٩٤/٢).

⁽٥٠) العزالى : جمع العزلاء وهو فم المزادة الأسفل . (المصدر السابق : ٣١/٣) . فهو قد شبه أيام الحبر والتي يتدفق فيها المطر تدفقاً بالذي يخرج من فم المزادة . فإذا لم تحظّ السنّةُ بهذه الأيام فقد أقفرت .

⁽٥١) أقفرت : أى خلت . يقال : أرض مقفرة : أى خالية لا ماء بها . وأقفر فلان من أهله إذا انفرد . والمكان من سكانه إذا خلا . ومنه حديث « ما أقفر بيت فيه خلّ » (المصدر السابق : ٨٩/٤) .

⁽٥٢) أجدب: من الجدب وهو القجط. ومنه حديث الاستسقاء « هلكت الأموالُ وأجدبت البلاد » أى قحطت وغلت الأسعار. ومنه « وكانت فيها أجادب أمسكت الماء » فالأجادب : صلاب الأرض التى تمسك الماء ، فلا تشربه سريعاً. انظر (المصدر السابق : ٢٤٢/١-٣٤٣) .

⁽٥٣) عنون الهوام : أي ظهور السباع واعتراضها . (ترتيب القاموس المحيط : ٢٣٢/٣) .

⁽۵۶) ابن ثابت بن المنذر بن حَرَام - بفتح الحاء والراء - الأنصارى، الخزرجى، أبو عبد الرحمن أو أبوالوليد، شاعر رسول الله عَلِيْظِهُ مشهور، مات سنة ٥٤هـ، وله ١٢٠ سنة ١٠ خ م د س ق . (تقريب: ١٦١/١)، تهذيب: ٢٤/٢٠ ، تهذيب

⁽ه) أورده ابن عبدالبر فى «بهجة المجالس» ٢٠٢/١ . وانظر كذلك (ديوانه : ١٠٠١ ، نهاية الأزب : ٦٩/٣ ، معجم الأدباء : ٢٠٢/١) .

⁽٥٥) الجرجائي ، تقدم في (١٠٤) .

⁽٥٦) الحنفى ، الشيبانى ، شاعر ، قال الآمدى : ذكره مؤرخ فى كتاب أنساب بنى شيبان ، وأنشد له شعراً فى ٥ الضحاك بن قيس ٩ . (الأعلام : ٦٨/٨ ، المؤتلف والمختلف : ١٤٢) .

أليسسَ الموتُ بينهما سـواء إذا هلكا وصارا في القبـور! ٤٥٣ - وقال بعض الحكماء:

[ما] (٥٧) من خصلة من الخصال هي للغني مدح إلّا وهي للفقير عيب ، فإن كان الغني مقداماً يسمى شجاعاً ، وإن كان [الفقير] (٨٥) مقداماً سمى أهوجا ، وإن كان الفقر بليغاً سمى مهذاراً (٩٥) ، وإن كان الفقير ركيناً سمى ثقيلاً ، وإن كان الفقير ركيناً سمى ثقيلاً ، وإن كان الغني صموتاً سمى ثقيلاً ، وإن كان الفقير صموتاً سمى غبياً ، والموت خير من الحاجة المضطرة إلى الناس* .

٤٥٤ - وقال بعض الشعراء:

لعمرُكَ إِنَّ القبرَ خيرٌ مِنَ الفقر لِمَنْ كان ذا يُسرِ فأصبحَ ذا عُسرِ وَمَنْ لَمْ يزل يغذُ بأفضلِ نعمة مقيماً ولم يلحظ بان له الدهــر وللموت خيرٌ مِنْ حياةِ مكرَمِ (٦١) ومَنْ يسأل مُكِديا أخافه الفقر (٦٢) **

٥٥٥ – أنشدني أبوجعفر – مولى بني هاشم –(٦٣):

وضاقت عليه أرضُهُ وسماؤه أُقدّامهُ خسيراً أو وراؤه*

إذا قل مال العبد قلّ صفاؤه (^{۹٤)} وأصبح لا يدرى وإن كان حازماً

⁽٥٧) ساقطة من الأصل.

⁽٥٨) في الأصل (الغني) وهو خطأ .

⁽٥٩) المهذار: كثير الكلام.

⁽٦٠) الزَّميت: الوقور . وكالسَّكِّيت: أوقر منه . (ترتيب المحيط: ٢٧١/٢) .

^(») أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» كتاب السؤدد: ٣٣. وابن عبدالبر في «بهجة المجالس»: ٢٠٩/١ وابن عبد ربه في «العقد الفريد»: ٣٤٥/٢، وعزاه لكتب الهند.

⁽٦١) أي عالة على غيره - والله أعلم - .

⁽٦٢) كذا في الأصل، والبيتان الأخيران مختلفان في قافيتهما عن البيت الأول، فتأمل.

^(**) البيت الأول أورده ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» : ٢٠٨/١ .

⁽٦٣) لم أقف له على ترجمة .

⁽٦٤) في الأصل (أصدقاؤه) والتصويب من ٤ بهجة المجالس ١ .

⁽ ۱۹۸۰ أورده ابن عبد البر في (بهجة الجالس) ۱۹۸/۱ ، وزاد عليه :

إذا قل مال المرء لم يرض عقله بنوه ولم يغضب له أولياؤه فان مات لم يُفقد ولم يحزنوا عليه وان عاش لم يسر صديقاً بقاؤه.

٢٥٦ – وقال آخر:

وإذا قلّ مال المرء قلّ صديقه وضاق به عمّا يُريد طريقـه وذم إليه خديه (١٥٠ طعم عوده وقد كان يستحليه حين يذوقهُ

٤٥٧ – وقال آخر :

إذا قلّ مال المرء لانت قناته وهان على الأدنى فكيف الأباعدُ وصار ذليلاً في العشيرة واجترت (٢٦) عليه أكُفٌ تُزدرا وسواعــدُ.

عن عبدالغفور $(^{77})$ ، عن حدثنا عبدالغفور $^{(77)}$ ، عن عن کعب ، قال : قال لقمان لابنه :

يابَنَى ، إذا افتقرت فافزع إلى ربك – عزَّ وجلَّ – وحده فادعه وتضرع إليه ، واسأله من فضله وخزائنه ، فإنه لا يملكه (٢٩) غيره ، ولا تسأل الناس فتهون عليهم ، ولا يردّوا عليك شيئاً* .

909 – حدثنا على بن الجعد ، قال : قال محمد بن سوقة : جفاني إخواني حين قلّ مالي .

⁽٦٥) كذا في الأصل.

⁽٦٦) اجترت تحفيف لاجترأت أى تطاولت. من الجرأة وهى الشجاعة . (ترتيب المحيط: ٤٦٦/١) .

⁽٦٧) ابن عبدالعزيز بن سعيد ، أبوالصباح الأنصارى ، الواسطى ، روى عن أبى هاشم الرمانى وغيره ، قال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابن حبان : كان ممّن يضع الحديث . وقال البخارى : تركوه . وقال ابن عدى : ضعيف منكر الحديث : (الميزان : ٦٤١/٢-٦٤٢ ، لسان : البخارى : ١٣٧٤ ، الضعفاء للدارقطنى : ٢٨٥ ، الكنى لمسلم : ١٣٣٠ ، الكنى للدولاني : ١٣٧٢) .

⁽٦٨) ذكره المزى فيمن يروى عن كعب بن مانع ، في ترجمته ، وقال : همنام شيخ لعبدالغفور الواسطى . (تهذيب الكمال : ١١٤٧/٣) .

^{. (}٦٩) في الأصل (يملله) وهو تصحيف .

⁽a) أخرجه أبونعيم في «الحلية» ٧/٥ ، من طريق آخر .

عبدالرحمن بن يزيد $(^{(V)})$ بن جميل ، حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد $(^{(V)})$ بن جابر $(^{(V)})$ ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه $(^{(V)})$ ، وكان قد أدرك النبى عَلِيْتُ أنه مرض ، فقيل : أين بنوك ؟ فقال : قلت : ها هم أولائى . قال ، قال : فأتنى بهم ، قال فأمرت أهلى فألبسوهم قمصاً بيضاء ، ثم أتيته بهم ، فقال : اللّهم أعيذهم بك مِن الكفر ، ومن ضلالة العمل ، ومن ألسامة $(^{(V)})$ ومن الفقر إلى بنى آدم .

عن المعامل على المعامل المعا

جهد البلاء : أن تحتاجوا إلى ما في أيدى الناس فيمنعوكم .

عبدالله ، حدثنا هارون [بن $]^{(\gamma)}$ عبدالله ، حدثنی عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن حماد بن سلمة ، قال : قال یونس بن عبید :

ينبغى مع الحاجة إيمان قوى وعقل شديد .

- ٤٦٣ – حدثنی الحکم $(^{(VV)})$ ، حدثنا اسماعیل بن عیاش ، عن أبی الحصیب یسار بن عبدالله $(^{(VA)})$ ، عن ایاس بن معاویة $(^{(VA)})$ ، عن ایاس بن ای

جهد البلاء : كثرة العيال ، وقلة الشيئ .

⁽٧٠) في الأصل (زيد) وهو تصحيف.

⁽۷۱) الأزدى ، أبوعتبة الشامى ، اللّاراني ، ثقة ، مات بعد سنة ، ۱۵ هـ ./ ع . (تقريب : ۷۱) منايب : ۲۹۷/۱ - ۲۹۷/۱ .

⁽٧٢) سعد بن تميم الأشعرى ، الشامى ، السكونى ، أبوبلال ، والد بلال بن سعد ، له صحبة ، روى عنه ابنه بلال . قاله أبوحاتم . (الجرح والتعديل : ٨١/٤) .

⁽٧٣) في الأصل (السا) .

⁽٧٤) هو عبيدالله بن جرير العتكى ، تقدم في (١٤١) .

⁽٧٥) لم أقف له على ترجمة .

⁽٧٦) ساقطة من الأصل.

^{·(}۷۷) ابن موسى ، تقدم فى (۳۹۹)[.].

⁽٧٨) لم أقل له على ترجمة .

⁽۷۹) المزنى ، أبو واثلة البصرى ، القاضى المشهور بالذكاء ، ثقة ، مات سنة ۱۲۲هـ . /حت مق . (تقريب : ۸۷/۱ ، تهذيب : ۲۹۰/۱) .

أمر سليمان بن عبدالملك برجل من الروم ، فضربت عنقه ، فقال رجل عنده : أعوذ بالله من جهد البلاء .

فقال : جهد البلاء !؟ إنّ جهد البلاء عندكم ضرب الأعناق ؟! .

قال : إنَّا نقول ذلك .

قال : إنَّ جهد البلاء الفقر بعد الغني .

٤٦٥ - حدثنى العباس بن هشام ، عن أبيه (١١)، قال : قال بعض العرب لابنه :

يائِنَيَّ اعلم أنَّ القبر خير من الفقر ، وذهاب البصر خير من كثير من النظر ، ومن كَرَم الكريم الدفاع عن الحريم (٨٢) ، ومَنْ قلّ ذل ، ومَنْ أمن قلّ ، وخير الغنى القنوع ، وشرّ الفقر الخضوع ، فإذا كان إليك (٨٣) فلا تنظر ، وإذا (٨٤) كان عليك فاصطبر ، وكلاهما مستحسن .

حدثنی علی بن الحسن بن شقیق ، عن ابن المبارك ، عن عبدالله ابن شوذب $(^{\wedge \wedge})$ ، عن کثیر بن زیاد $(^{(\wedge \wedge)})$ ، قال :

⁽۸۰) الحضرمي ، ذكره الخطيب البغدادي فيمن يروى عنه سليمان بن أبي شيخ الواسطى . (تاريخ بغداد : ۰۱-۵۱۹) .

⁽٨١) هشام بن محمد .

⁽٨٢) في الأصل (الجريم) .

⁽٨٣) في الأصل (عليك).

⁽٨٤) في الأصل (فاذا).

^(*) أورد بعضه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» كتاب السؤدد : ٣٠ .

⁽٨٥) الخراساني ، أبوعبدالرحمٰن ، سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد ، مات سنة ١٥٦هـ أو١٥٧هـ ./ بخ م . (تقريب : ٤٣٣/١ ، تهذيب : ٢٣٦/٥) .

 ⁽٨٦) أبوسهل، البُرساني - بضم الموحدة، وسكون الرّاء بعدها مهملة - بصرى، نزل بلخ، ثقة، مات بعد المائة. /د ت ق . (تقريب: ١٣١/٢، تهذيب: ٤١٣/٨).

سأل زياد (٨٧) جلساء فقال : مَنْ أنعم الناس ؟ .

قالوا : معاوية ياأمير المؤمنين .

قال : فأين جنوده ؟ وأين أموره ؟ .

قالوا: فأنت أيها الأمير .

قال : فأين جنودي ، وأين ثغوري ؟ .

قالوا: فمن ؟ .

قال : شاب متعبد له سداد من المعيشة ، لا يطيف بأبوابنا * .

 $^{(\Lambda^{9})}$ حدثنا أبوجعفر الكندى $^{(\Lambda^{6})}$ ، حدثنا سعيد بن عاصم المارى $^{(\Lambda^{9})}$:

الدنيا في ثلاث: الصلاة في جماعة ، ومجالسة أهل الذكرة ، وقوام من عيش ليس بك فيه إلى أحد حاجة ، ولا لأحد فيه عليك منة (٩١) .

⁽٨٧) ابن أبيه ، الأمير . لا تعرف له صحبة ، مع أنه ولد عام الهجرة . قال ابن عساكر : لم ير النبي ﷺ وأسلم في عهد أبي بكر ، ووليّ العراق لمعاوية . (لسان الميزان : ٤٩٣/٢ ع-٤٩٤) .

^(*) أورده ابن عبدالبر في هبهجة المجالس، ١١٧/١ ، بلفظ : قال زياد لجلسائه : مَنْ أَعبط الناس عيشاً ؟ قالوا : الأمير وجلساؤه . قال : ما صنعتم شيئاً ، إنّ لأعواد المنابر هيبة ، وانّ لفزع لجام البريد لفزعة ، ولكن أغبط الناس عندى : رجل له دار لا يجرى عليه كراؤها ، وله زوجة صالحة ، قد رضيته ورضيها ، فهما راضيان بعيشهما ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فإنّه إن عرفنا وعرفناه أتعبنا ليله ونهاره ، وأفسدنا دينه ودنياه .

⁽٨٨) لم أقف له على ترجمة .

⁽٨٩) لم أقف له على ترجمة كذلك.

⁽۹۰) ابن جابر بن الأخسى، أبوبكر أو أبوعبدالله البصرى، ثقة عابد كثير المناقب، مات سنة ١٢٣هـ./ م د ت س. (تقريب: ۲۱۰/۲ ، تهذيب: ۱۹۹۹هـ./ م د ت س.

⁽٩١) المُنّة : إعطاء الشيء والاعتداد به على من أعطاه . وهو مذموم لأنَّ المُنّة تفسد الصنيعة . ومنه الحديث « ثلاثة يشنؤهم الله ، منهم البخيل المنّان ۽ . (النهاية : ٣٦٦-٣٦٦) .

٤٦٨ - حدثنا عبدالله بن أشهب التميمي (٩٢)، حدثني بعض أهل العلم ، عن أبان بن تغلب (٩٢)، قال : قال الكُمّيت (٩٤) وأنا أحادثه :

ياأبان يخير الناس [فقراً أو ارصت هؤلاء ، فإنّ الفقير بريكه من البرايك] (٩٥) لا يعبأ بها ولا يلتفت إليها ، وأنشدني قوله :

[ما أنت وما أكلت إلّا تركته كما تركت في بيتها حلو العمل] (٩٦)

٤٦٩ - حدثني (٩٧) قال : كان أبوعمرو بن العلاء^(٩٨) يتمثل :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الفقير يُهجَّرُ بيته وأنَّ الغنى يُهدى له ويزار وماذا يضرُ المرء مَنْ كان جده إذا سُرحت شوّل (٩٩) له وعشار (١٠٠٠)

⁽٩٢) لم أقف له على ترجمة.

⁽٩٣) أبان بن تُغْلِب – بفتح التاء وسكون الغين وكسر اللام – أبوسعد الكوفى ، ثقة ، تكلم فيه للتشيع ، مات سنة ١٤٠هـ/٤ . (تقريب : ٣٠/١ ، تهذيب : ٩٣/١) .

⁽٩٤) ابن زيد الأسدى الكوفى ، مُقدم شعراء وقته ، قيل بلغ شعره خمسة آلاف بَبت ، روى عن الفرزدق وأبى جعفر الباق ، وعنه والبة بن الحداد وأبان بن تغلب وحفص القارى ، وفد على يزيد بن عبدالملك وعلى أخيه هشام ، مات سنة ١٢٦هـ ، وله ٦٦ سنة . (سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/٥) .

⁽٩٥) كذا في الأصل.

⁽٩٦) في الأصل رسم البيت هكذا:

ومساأنتم ماأكلت إلا تريكم كا تركت في دسه حلو العسل.

⁽٩٧) في الأصل بياض.

⁽۹۸) ابن عمار بن العریان ، المازنی ، النحوی ، القاریء ، اسمه : زیّان أو العریان ، أو یجیی أو جَزه - بفتح الجيم ثم زای ثم همزة - والأول أشهر ، والثانی أصح عند الصّولی ، ثقة ، من علماء العربية ، مات سنة ، ۱۵۱هـ ، وهو ابن ۸٦ سنة . /خت قد فق . (تقریب : ٤٥٤/٢ ، تهذیب : ١٨٥٠-١٧٨/١٢) .

⁽٩٩) الشول: هي الناقة التي شال لبنها: أي ارتفع فلم يبق في ضرعها إلّا شول من لبن: أي بقية . ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها: انظر (النهاية: ٢/١٥٠، ترتيب المحيط: ٢٧٨/٢) .

⁽١٠٠) العشار أو العشراء هي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر ، ثم اتّسع فيه لكل حامل : عشراء . وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل . (النهاية : ٢٤٠/٣) .

٤٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبوخالد القرشي (١٠١)، حدثنا عمرو العنبري (١٠٢)، عن عبدالملك بن عمير ، قال أبومسلم الخولاني (١٠٣):

أظهر اليأس ممّا فى الناس ، فإنّ فيه الغنى ، وأقل طلب الحاجات إلى الناس فإنّ فيه الفقر الحاضر ، وإياك وما يُعتذر منه من الكلام ، وصل صلاة من يظن أنه لا يعود ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس ، وتكون غداً خيراً منك اليوم فافعل* .

۱۷۱ – حدثنی رجل من قریش – مولی لبنی هاشم – قال : قال جعفر ابن محمد (۱۰۶) :

ما رحمت مثل رحمتى قوماً فى نعمة ثم أصابهم فاقة(١٠٥) .

۲۷۲ – حدثنا محمد بن سلام الجمحى ، حدثنى ابن عائشة : محمد بن حفص (۱۰۹)، قال :

⁽۱۰۱) هو عبدالعزیز بن أبان بن حمد بن عبدالله بن سعید بن العاص الأموی ، السعیدی ، أبوخالد الكوفی ، نزیل بغداد ، متروك ، وكذبه ابن معین وغیره ، مات سنة ۲۰۷هـ/ت (تقریب : ۱۸/۱ ، تهذیب : ۲۸۷۱) .

⁽١٠٢) لم أنف له على ترجمة .

⁽۱۰۳) الزاهد ، الشامى ، اسمه عبدالله بن ثوب ، بضم الواو بعدها موحدة ، وقيل بإشباع الواو ، وقيل الشباع الواو ، وقيل ابن عوف ، ثقة ، وقيل ابن أثوب ، وزن أحمر ، ويقال ابن عوف ، ثقة ، عابد ، مات قبل المائة ، رحل إلى النبى عَلَيْكُ فلم يدركه ، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية ./م ٤ .

⁽تقریب: ۲۲/۲۲) ، تهذیب: ۲۲/۲۳-۲۳۳) .

⁽ه) أخرجه الحاكم فى «المستدرك» ٢٦٧٣-٣٢٦/ ، مرفوعاً بلفظ : « عليك بالإياس مّما فى أيدى الناس ، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وصلّ صلاتك وأنت مودع ، وإياك وما تعتذر منه » . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : فربما اقتبس أبومسلم كلامه من هذا الحديث وزاد عليه ما يوضحه ويبينه . وأخرجه كذلك ابن وهب في «جامعه» ١١٠ ، بلفظ الحاكم السابق .

⁽١٠٤) ابن على بن الحسين ، تقدم في (٣٤٢).

⁽١٠٥) الفاقة : الحاجة والفقر . (النهاية : ٣/٤٨٠) .

⁽۱۰۶) ابن عبیدالله بن محمد بن عائشة ، اسم جده : حفص بن عمر بن موسی بن عبیدالله بن معمر التیمی ، وقبل له : ابن عائشة ، والعائشی ، والعیشی ، نسبة إلی عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذریتها ، ثقة جواد ، رُمی بالقدر ولم یثبت ، مات سنة ۲۲۸ه ./ د ت س . (تقریب : ۵۳۸/۱ ، تهذیب : ٤٦-٤٥) .

كان رجل من آل آزار مبرد العويد بالإيلة ، فأصابته حاجة ، فأغلق الباب وقال : والله لا أسأل شيئاً أبداً ، فمات جُوعاً ولم يسأل .

٤٧٣ - وبلغني عن بعض الحكماء ، قال :

إذا افتقر الرجل أتهمه من كان له مؤتمناً ، وأساء به الظن من كان يظن به

٤٧٤ – حدثني محمد بن قدامة الجوهري ، قال : سمعت سفيان(١٠٧)، يقول : شهد رجل عند ابن أبي ليلي (١٠٨) من خيار أهل الكوفة ، فردّ شهادته ، فقال:

آين يذهب! الرجل فقير ، الرجل فقير!! .

٧٥ - أنشدني الحسين بن عبدالرحمٰن (١٠٩)، لرجل يقول لابنه:

ألا خلني أمضى لشأني ولا أكن على الأهل كلاً إنّ ذاك شديد غدوت فأحسنت الغدا ولم أزل (أعرف مثل البر)(١١٠) وأنا وليد فنفذ كما كنا وأنت خليـد وأنت على ضعف عليٌ تعود يسر صديقي أو يسوء حسود مُقلِّلُ وإنى فيهم لحميد وقيل إذا أخطأتُ أنتَ رشيد

وإن تركت منك السنون^(۱۱۱) بقية كبرت وعجز إن كبرت إقامتي فدعنى أجول فى البلاد لعلني ألم ترنى تُعصى مكانى لأننى ولو كنت ذا مال لقُرِّبَ مجلسي

⁽۱۰۷) الثورى ، تقدم في (۱۰۷) .

⁽١٠٨) محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلي الأنصاري ، الكوفي القاضي ، أبوعبدالرحمٰن ، صدوق سيء الحفظ جداً ، مات سنة ١٤٨هـ ./ع . (تقريب : ١٨٤/٢ ، تهذيب : ٣٠١/٩ -٣٠٠٣) .

⁽١٠٩) الجرجائي ، تقدم في (١٠٤) .

⁽١١٠) كذا في الأصل.

⁽١١١) السنون: جمع سنة .

٤٧٦ – وأنشدنا أبوعبدالله بن الأعرابي(١١٢)، والشعر لعروة بن الورد العبسى(١١٣)، أحبرني بذلك أبي ، قال :

رأيت الناس شرهم الفقير وإن كانت له نعم وخير حليلتك الصغير حليلتك فؤاد صاحبه يطير

ذرینی للغنی أسعـــی فإنی وأخملهــــم وأهــــونهم علیهم یباعده البذیء^(۱۱٤) وتزدری به وقد تلقی الغنی له جلال

وزادنی غیرہ :

قليل عيبه والعيب جم (١١٦) ولكن للغنى رب غفور*

٤٧٧ – حدثنى القاسم بن هاشم ، حدثنا أبوعبدالله الصوفى (١٢٧)، قال : كتب رجل إلى أخ له :

أما بعد ، فإنى أوصيك بتقوى الله – عزَّوجلَّ – والرضى بالقدر ، والتسليم لما علم الجبار من مكنون الأجل ومقسوم الرزق ، فإنّ الله – عزَّوجلَّ – جعل لكل نفس رزقاً موصوفاً ، ليس لشئ منه إلى غيرها منصرف ، فلا يشغلك الرزق

⁽۱۱۲) محمَّد بن زیاد الهاشمی ، تقدم فی (۷۰) .

⁽۱۱۳) عروة بن الورد بن ريد العبسى ، من غطفان ، من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا فى غزواتهم . قال عبدالملك بن مروان : من قال ان حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . (الأعلام : ۲۲۷/۶) .

⁽١١٤) البذىء: الرجل الفاحش: (ترتيب المحيط: ٢٣٣/١).

⁽١١٥) الحليلة هي الزوجة .

⁽۱۱٦) جم: أي كثير.

^(*) أورده ابن قتيبة فى « عيون الأخبار» كتاب السؤدد : ٢٦ . وأورده ابن عبدالبر فى « بهجة المجالس» : ٢٠٩/١ ، وانظر كذلك : (ديوان عروة : ٢٠ ، معجم الأدباء : ١٨٣/٦ ، البيان والتبيين : ٢٣٨/٢ ، العقد الفريد : ٢٩/٣ ، محاضرات الأدباء : ٢٤٢/١) . ر

⁽۱۱۷) الحلنجى ، الصوق ، من كبار مشائخ البغداديين ، كان يحضر مجلس إبراهيم الحربى ، وسمع الحديث الكثير قبل ذلك عن لوين ، وابن زنجويه ، وكان يتكلم في الرياضيات ، وعيوب النفس ، وآفات العمل ، وكان زاهداً ، قال أحمد بن محمد الزيادى : لم أر في الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريرى ، ولا أشد فقراً من ابن الخلنجى ، لعلى ما رأيت معه قطعة قط ، مات ببغداد ودفن بها . (تاريخ بغداد : ٤٠٥/١٤) . وأظنه يقصد قطعة نقود - والله أعلم - .

المضمون لك عن العمل المفروض عليك ، فقد شغلت رجالاً أتعبت أبدانهم ، وطالت أسفارهم ثم لم يزيدوا ولم يزدادوا على المقسوم لهم رزقاً ، رزقنا الله وإياك القُنوع (١١٨) والرضاء ، فإنه من رضى قنع ، ومن قنع رضى بقسم الله – عزَّ وجلَّ – والسلام .

السلمى - 27 السلمى عبدالله بن محمد [بن سورة - 27 السلمى البلخى - 27 السلمى البلخى - 27 السلمى البلخى - 27 القاسم البلخى القاسم البلخى القاسم البلخى القاسم البلخى الورد :

الفقر الذي كان يُتَعوذ منه فقر القلب.

٩٧٩ - حدثنا عبدالله بن محمد البلخي ، حدثني أبوعبدالله الكرماني (١٢٣٠)، قال : قال سفيان بن عيينة :

أسمع الناس يقولون: الفقر: الموت، ويرون الفقر هو قلة الشئ، والفقر الذي جاء فيه ما جاء: قلّة الرضا بقضاء الله – عزَّوجلَّ – وقسمه، لقد ذكر الله – عزَّوجلَّ – الناس فبدأ بهم، فقال: ﴿ لِلفَقَرَاءِ المُهَاْجِرِينَ ﴾ (١٢٤).

⁽١١٨) القُنوع: الرضا باليسير من العطاء. وقد قَنع يقنع قنوعاً وقناعة -- بالكسر -- إذا رضى ، وقنع -- بالفتح -- يقنع قنوعاً : إذا سأل . ومنه حديث : « القناعة كنز لاينفد » لأنَّ الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذّر عليه شيء منامور الدنيا قنع بما دونه ورضى . ومنه الحديث الآخر : « عزّ من قنع وذلّ من طمع » لأن القانع لا يذلَه الطلب ، فلا يزال عزيزا . انظر (النهاية : ٣٣/٤ - ١٢٣٤) .

⁽١١٩) ساقط من الأصل.

⁽۱۲۰) عبدالله بن محمد بن سورة بن محمد بن إبراهيم ، أبومحمد البلخى ، يعرف بمتّ ، سكن بغداد وحدَّث بها عن مكى بن إبراهيم المبلخى وغيره ، روى عنه ابن أبى الدنيا ، وموسى بن هارون وغيرهما ، كان ثقة ، مات سنة ۲۵۸هـ (تاريخ بغداد : ۸۰/۱۰) .

⁽۱۲۱) محمد بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل ، أبو سعيد السمسار البلخى ، قدم بغداد ، وحدَّث بها عن محمود بن المهتدى ، ومحمد بن تميم الفريابي ، وغيرهم ، روى عنه محمد بن مخلد الدورى . (تاريخ بغداد : ۱۷۹/۳) .

⁽١٢٢) في الأصل (وهب) وهو تصحيف.

⁽١٢٣) محمد بن إسحاق بن منصور ، أبوعبدالله ، ابن أبى يعقوب الكرمانى ، نزيل البصرة ، ثقة ، مات سنة ٢٤٤هـ./ خ . (تقريب : ١٤٤/٢ ، تهذيب : ٣٨/٩) .

⁽۱۲٤) الحشر : ۸ ،

٠ ٤٨ - أنشدني الحسن بن عبدالرحمن الشاعر:

إذا المرء لم يَقصر هواه برأيه تردّى (١٢٥) كثيراً في مهاوى المطامع فعش مُعدَمـاً أو مُــت فقيراً ولا تكن بدهــرِكَ في كُـلِ الأمــور بتابــع فما كان مال زائنا مَنْ أصابه ولا الفقر للمرء الكريم بواضع

٤٨١ - حدثني محمد بن يزيد الآدمي ، حدثنا أبو مسهر (١٢٦) ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز (١٢٧) يقول:

ما ضُربَ العباد بسوط أوجع من الفقر .

٤٨٢ - أنشدني الحسين بن عبد الرحمٰن ، قال : أنشدني محمد ابن زیاد^(۱۲۸) :

إنى رأيت الناس غير أهلهم فإذارأوه بغبطة حف وا [به] (۱۲۹) فإذا أردت من الصديق دوامه فاكو اللّسان بجمرة ألّا ترى يلقاك منعطفاً عليك (١٣١) بوده فإذا رآك تُريد ما في كفه

لا يعظمون أخاً لغير يساره ويهون عندهم لدى إعساره وأردت طول إخائه ومزاره ذرب(۱۳۰) اللّسان عليه في ديناره طرّ (۱۳۲) إليك بُلبُّه وبهاره (۱۳۳) ولِّي القفا بشراسة ونفاره

⁽١٢٥) في الأصل (ترى) وهو تصحيف.

⁽١٢٦) عبدالأعلى بن مسهر الغساني ، تقدم في (٤٠٦).

⁽١٢٧) ابن أبي يحيى التنوخي ، ينسب إلى عدة قبائل اجتمعوا قديمًا بالبحرين ، الدمشقي ، ثقة إمام ، سوَّاه أحمد بالأوزاعي ، وقدَّمه أبومسهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، مات سنة ١٦٧هـ ، وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون ٪ بخ م ٤ . (تقريب : ٣٠١/١ ، تهذيب : ٩/٤ه-٦١) .

⁽١٢٨) الأسدى ، قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات ، ولا أعرفه . (الميزان : ٣٣٥/٣ ، اللَّسان : ١٧١/٥).

⁽١٢٩) ساقطة من الأصل.

⁽١٣٠) ذرب: أي سليط اللّسان. وهي ذَربه . (ترتيب المحيط: ٢٥٢/٢).

⁽١٣١) في الأصل (عليه).

⁽١٣٢) طر: أي جميل الوجه . انظر (النهاية : ١١٩/٣) .

⁽١٣٣) بلبّه وبهاره : أي بسره وعلانيته ، أو باطنه وظاهره .

۱۹۵ - حدثنى الحسين بن عبدالرحمن ، قال : كتب بعض الحكماء إلى أخ له :

أما بعد ، فاجعل القنوع (١٣٤) ذخراً ، تبلغ به إلى أن يفتح لك باباً ، يحسن بك الدخول فيه ، فإنّ النفقة من القانع لا تخذل ، وعون الله – عزّ وجلّ – مع ذى الأناة ، وما أقرب الضيع (١٣٥) من الملهوف (١٣٦)، وربما كان الفقر نوعاً من آداب الله – عزّو جلّ – وخيره فى العواقب والحظوظ مراتب ، ولا تعجل ثمرةً لم تدرك ، فإنك تنالها فى أوانها عذبة ، والمدبر لك أعلم بالوقت الذى يصلح فيه ، وثق بخيرته لك فى أمورك كلها ، والسلام .

۱۳۷۶ - حدثنی الحسین بن عبدالرحمٰن ، عن بعض أشیاخه قال : قال الحسن (۱۳۷۰) :

لولا ثلاث ما وضع ابن آدم رأسه لشئ: الفقر ، والمرض ، والموت ، وإنه معهن لو ثاب (۱۳۸) .

٥٨٥ - أنشدني أبو جعفر المديني:

(۱٤٠) فلم أجد عليهم إذا اشتد الزمان معولا (۱٤٠) يحمد الغنا وإن كان فيهم ماجد العم محولا ويحسب عجز صمته إن تجملا

أتيت بنى عمى ورهطى (۱۳۹)فلم أجد ومن يفتقر فى قومه يحمد الغنا يمنون إن أعطوا ويمسك بعضهم

⁽١٣٤) انظر معنى القنوع في التعليق على النص رقم (٤٧٧) .

⁽١٣٥) الضيع : المعايش عموماً . ومنه الحديث : وأفشى الله عليه ضيعته ؛ أى أكثر عليه معاشه . (النهاية : ١٠٨/٣) .

⁽١٣٦) المُلْهُوف : واللَّهِيف ، واللَّهِفان واللَّا هف : المظلوم المضطر يستغيث ويتعسَّر . والإلهاف : الحرص والشره . انظر (ترتيب المحيط : ١٧٦/٤-١٧٧) .

⁽۱۳۷) البصرى ، تقدم فى (۱۰) .

⁽۱۳۸) ثاب : أى رجع . ومنه حديث عائشة « فجعل الناس يثوبون إلى النبي » . أى يرجعون . (النهاية : ۲۲۷/۱) .

⁽١٣٩) الرهط : عشيرة الرجل وأهله . والرهط من الرجال : ما دون العشرة . وقيل إلى الأربعين ولا تكون نهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط ، وأراهط جمع الجمع : المصدر السابق : ٢٨٢/٣-٢٨٢) .

⁽١٤٠) معولاً : أي متكتأ ومعتمداً . (ترثيب المحيط : ٣٤٨/٣) .

ويزرى بعقل المرء قلة ماله وإن كان أقوى من رجال وأجز لا (۱٤١) فإن الفتى ذا الحزم يأم بنفسه جواشن (۱٤٢) هذا اللّيل أو يتمولا (۱٤١) فإنّ الفتى ذا الحرم يأم بنفسه الحكماء:

إنّا رأينا الأهل والأعوان والحاشية والإخوان والمروءة والجاه مع النروة ، ورأينا الفاقة (١٤٤) والعدم داعية للمقت (١٤٥)، مسلبة للعقل ، مذهبة للعلم ، مورداً على التهمة ، ومَنْ مسته الفقر فقد عيا (١٤٦)، ومَنْ فقد حياه ذهب سروره ، ومَنْ ذهب سروره حضر مقته ، ومَنْ فشا مقته كثر أذاه ، ومنْ كثر أذاه طال حزنه ، ومن حزن فقد عقله ، ومن أصيب بعقله اختلط ، فلم يدر ما له ممّا عليه .

 $- 2 \times 10^{(127)}$ أخبرنى أبى رزمة $- 2 \times 10^{(127)}$ أخبرنى أبى $- 2 \times 10^{(127)}$ أخبرنا عبدالله بن المبارك ، عن حرملة بن عمران $- 2 \times 10^{(127)}$ قال :

مَرِضَ مولى لسعيد بن العاص فنَعَتَ إلى سعيد أنه ليس لى غيرك وها هنا ثلاثون ألف درهم مدفونة ، فإذا أنا متّ فخذها . فلمّا خرج من عنده ، قال :

آ(١٤١) أجزلاً : أي تام الخلق . وذو كلام جزل : أي قوى شديد . (النهاية : ٢٧٠/١) .

⁽١٤٢) جواشن : من الجوش ، وهي القطعة العظيمة من اللَّيل ، أو من آخره ، وسير اللَّيل كله . (ترتيب المحيط : ٧/٥٥) .

⁽١٤٣) يتمولا: أي يصبح ذا مال كثير . انظر (المصدر السابق : ٢٩٨/٤) .

⁽١٤٤) الفاقة : الحاجة والفقر . (النهاية : ٣/٠٨٠) .

⁽١٤٥) المقت : أشدّ البغض . (المصدر السابق : ٣٤٦/٤) .

⁽١٤٦) عيا: أي تعب.

⁽٠) أورد ابن عبد ربه في (العقد الفريد): ٣٤٤/٢، ما لفظه: ما التبع والإخوان والأهل والأصدقاء والأعوان والحشم إلا مع المال. وعزاه إلى كتب الهند.

⁽۱٤۷) غزوان ، أبوعمرو المروزی، ثقة ، مات سنة ۲٤۱هـ. /خ ٤ . (تقریب : ۱۸٦/۲ ، تهذیب : ۲/۱۳–۳۱۳) .

⁽۱٤۸) عبدالعزیز أبی رزمة الیشکری مولاهم ، أبومحمد المروزی، ثقة ، مات سنة ۲۰٦هـ ./ د ت . (تقریب : ۰،۹/۱ ، تهذیب : ۳۳٦/۳-۳۳۷) .

⁽۱٤۹) ابن قراد التُجِيْبى – بضم التاء وكسر الجمِ بعدها ياء ساكنة ثم موحدة – أبوحفص المصرى ، يعرف بالحاجب ، ثقة ، مات سنة ١٦٠هـ ، وله ٨٠ سنة ./ بخ م د س ق . (تقريب : ١٥٨/١ ، تهذيب : ٢٢٩/٢) .

⁽۱۵۰) الساعدی ، صحابی مشهور ، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر ، أو ابن مالك ، وقیل : اسمه عبدالرحمٰن ، وقیل : عمرو، شهد أحداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة يزيد سنة ، ٦هـ ،/ع . (تقریب : ۲ ا ۱۷ - ۷۹/۱۲) .

ما أرانا إلّا قد أسأنا إلى مولانا ، وقصرنا به ، وهو من شيوخ موالينا ، فبعث إليه بفرس وتعاهده ، فلمّا مات اشترى له كفناً بثلاثمائة درهم ، وشهد جنازته ، فلمّا رجع أتى البيت فردّ الباب ، وأمر بالموضع الذى ذكر ، فحفر ، فلم يجد شيئاً ، قال : وجاء صاحب الكفن ، فقال سعيد : لقد هممت أن أنبش عنه لمِا داخله .

- \$4.4 - \$4.5

دعیت إلى عرس ، فأتیتهم فی ثیابی هذه ، فردنی البواب ، فرجعت وأبدلت ثیابی ، ثم جئت فدخلت ، قال : فأرسل كمه ، فقال : كل كل . فقیل له : سبحان الله ، الكم یأكل ! غفر الله لك . فقال : إنما دُعیت ثیابی هذه .

 $- 2 \wedge 9$ حدثنا عبيد الله ، بن جرير ، حدثنا على بن عثمان $- 2 \wedge 9$ الأعرج $- 2 \wedge 9$ ، قال : سمعت و هب بن منبه ، قال : و جدت فى بعض الكتب :

مَنْ لم يدُارِ عيشه ، مات قبل أجله ، فأنكرت ذلك ، وأنزلت فقره موته .

• 9 ٤ - حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا عبيدالله بن محمد $^{(107)}$ قال : حدثنا أستاذنا $^{(107)}$ أنّ الله - عزّ وجلَّ - لمّا أرسل موسى - عليه السلام - إلى فرعون بالرسالة ، قال :

⁽١٥١) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۵۲) المدنى ، الأعور ، ثقة ، روى عن أبى هريرة بواسطة ، كما قال ابن حبان ، مات بعد المائة ./ مد . (تقريب : ۱۹۱/۱ ، تهذيب : ۲۷۷۲ ، الجرح : ۱۱۷/۳) .

⁽۱۹۳) الصلت بن قوید الحنفی ، روی عن أبی هریرة ، روی عنه عمار بن محمد بن أخت سفیان . (الجرح : ۲۳۱٪) .

⁽۱۵۶) ابن محمد بن سعید بن عبدالله ، البصری ، صدوق ، مات بعد المائتین ./ س . (تقریب : ۲۱/۲ ، تهذیب : ۳٦٤/۷) .

⁽١٥٥) عبدالرحمٰن بن هرمز ، تقدم في (١١٢) .

⁽١٥٦) التيمي ، تقدّم في (٢٥٦) .

⁽۱۵۷) هو – والله أعلم – حماد بن سلمة ، وقد تقدمت ترجمته فی (۳۵) . وذلك أنه كان عنده عنه تسنعة آلاف حدیث ، كما ذكر ذلك المزی فی ترجمة عبیدالله . (تهذیب الكمال : ۸۸۸/۲) .

يارب ، إنى قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ، فأوحى الله – عزَّ وجلَّ – : إنّ الذين قتلت منهم النفس قد ماتوا . فتحمّل الرسالة ، فلما أتى إلى فرعون ، وجد أولئك النفر في ظل حائط يسقون بالخُوص (١٥٨)، قال : فرفعوا أبصارهم ، فنظروا إليه ، ثم حفظوها .

قال : يارب ، قلت^(١٥٩) لى أن قد ماتوا ، وهم أحياء !! قال : فأوحى الله - عزَّ وجلَّ – أنى قد ابتليتهم بالموت الأكبر : الفقر .

ا ۹۹ – حدثنی سُریج (۱۹۰) بن یونس ، حدثنا یزید بن هارون ، أخبرنا المسعودی (۱۹۱)، عن علی بن بذیمة (۱۹۲)، عن قیس (۱۹۳) بن [حبتر $]^{(۱۹۲)}$ ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود ، یقول :

ما هو إلّا الغنى والفقر ، وما أُبالى بأيهما ابتدأت ، إنهما سواء ؛ إن كان الغنى إنَّ على فيه لتعطف ، وإن كان فقراً إنَّ على فيه لصبر .

٤٩٢ - أنشدني الحسين بن عبدالرحمٰن:

أيا مُصلحاً للملك لا تَكُ مفسداً فإنَّ صلاحَ المُلكِ خيرٌ مِنَ الفقر ألمُ تَرَ أَنَّ المرءَ يزدادُ عزه على قومه إنْ يعلموا أنه. مُثرى

⁽١٥٨) الخُوصَى - بالضم - ورق النخل ، الواحدة بهاء ، والخَوّاص : بائعه ، وأخوصت النخلة : أخرجته . انظر (ترتيب المحيط : ٢٦/٢) .

⁽١٥٩) في الأصل (قيل) وهو تصحيف.

⁽١٦٠) في الأصل (شريح) وهو تصحيف.

⁽١٦١) عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة ، تقدم في (٢١) .

⁽۱۹۲۱) الجزرى ، ثقة ، رمى بالتشيّع ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . / ؛ . (تقريب : ۳۲/۲ ، تهذيب : ۲۸۵۷–۲۸۹) .

⁽١٦٣) ابن خُبْتُر – بمهملة وموحدة ومثناة – وزن جعفر ، التيمى ، الكوفى ، نزيل الجزيرة ، ثقة ، مات بعد المائة . /د . (تقريب : ١٢٨/٢) .

⁽١٦٤) في الأصل (جبير) وهو تصحيف.

⁽٠) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى كتاب « الزهد » ١٠٤/٢ ، من طريق المصنف، مثله. وأبو نعيم فى «الحلية» ١٣٢/١ ، ٤٠٧ ، مثله وابن المبارك فى كتاب «الزهد» : ١٩٩ ، من طريق المصنف ، مثله .

لولا بضيعتنا هذه تلاعب بنا هؤلاء "*.

ابن ناصح (۱۲۸)، حدثنا بقیة بن الولید ، عن أبی سلمة سلیمان بن سلیم (۱۲۹)، قال :

دخلت على محمد بن على أبى جعفر (١٧٠) بيته ، فقدّم لنا خبزاً وشيئاً من هذه الخلاطات ، ثم قال :

يا أباسلمة إنّا قوم إذا وسّع الله – عزّوجلٌ – علينًا وسّعنا على أنفسنا ، وإذا قتّر (١٧١) علينا صبرنا ، حتى يأتى الله – عزّ وجلّ – بشيء .

ه و و و و حدثنى محمد بن المغيرة (107)، قال : قال أبو عبيدة معمر بن المثنى (107) :

⁽١٦٥) البغدادي ، لم أقف له على ترجمة .

⁽١٦٦) الفضل بن دكين ، تقدم في (٣٩٠) .

⁽۱۹۷) الثورى ، تقدم في (۱۵) .

^(**) أورده أبو نعيم في (الحلية) ٣٨١/٦ ، قريباً منه . وانظر تخريج النص رقم (٧٠) .

⁽١٦٨) لم أعرفه .

⁽۱۲۹) الكلبي ، تقدم في (۳٤٣) .٠

⁽۱۷۰) ابن الحسين الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومائة ./ ع . (تقريب : ۱۹۲/۲ ، تهذيب : ۳۰۰۹–۳۰۲) .

⁽۱۷۱) قتّر أى ضيّق . من الإقتار وهو التضييق على الإنسان في الرزق . يقال : أقتر الله رزقه : أى ضيّقه وقلّله . وقد أقتر الرجل فهو مقتر ، وقُتِر فهو مقتور عليه (النهاية : ۱۲/٤) .

⁽۱۷۲) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۷۳) اليمي مولاهم ، البصرى ، النحوى ، اللّغوى ، صدوق ، أخبارى ، وقد رمى برأى الخوارج ، مات سنة ۲۰۱۸هـ ، وقيل بعد ذلك ، وقد قارب المائة ./ خت د. (تقريب : ۲۲۹/۲ ، تهذيب : ۲۲۲/۱۰) .

كان رجلاً يكنى أباكثير(١٧٤)، وكان يختلف إلى بني عم له بالبادية فيسألهم فيعطونه ، فلمّا كثر ذلك عليهم منعوه ، وأمسكوا عنه ، وكان طريقه على امرأة يقال ٦ لها ٦ (١٧٥) عرفجة ، فقالت :

ياأباكثير ، رأيت بني عمك (١٧٦) قد أمسكوا أيديهم ، وتنكروا لك بعد العطبة! فقال:

إلى كل مَنْ يلقى مِنَ الناس مذنب يشير إليه الناس أو فيه مرغب "

دعى عنك عذلي ما من الهزل أعجب ولا بعُدَ إلَّا بعد حال يُقلب وكان بنو عمّى يقولون مرحبا فلمّا رأوني مُعدما مات مرحبُ فكُلُّ مقل حين يغدو لحاجـــة فقد طاب ورد الموت إذ ليس واحد

٩٦٠ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا حبان (١٧٧) بن هلال (١٧٨)، حدثنا حماد بن سلمة ، قال سمعت أبا حبشية العابد(١٧٩)، يقول :

ينبغي إيمان صليب (١٨٠).

٤٩٦ ب - وقال أبو حبشية:

ما أحب أن يحاورني الفقراء ، إني أخاف أن لا أقوم بذمامهم(١٨١) . ·

⁽١٧٤) زهير بن الأقمر الزّبيدي - بالتصغير - الكوفي ، وقيل اسمه : عبدالله بن مالك ، وقيل : جهمان ، مقبول ، مات بعد المائة . وقيل إنّ زهير بن الأقمر غير عبدالله بن مالك : (تقريب : ٢٥/٢ ، تهذيب: ۲۱/۰۲۲)،

⁽١٧٥) ساقطة من الأصل.

⁽١٧٦) في الأصل (عمي) وهو تصحيف.

ألبيتان الثاني والثالث أوردهما ابن عبدربه في «العقد الفريد» : ٣٤٢/٢ . وقال مقدما لهما : بيتان مكتوبان بالذهب.

⁽١٧٧) الباهلي ، أبوحبيب البصرى ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٦هـ . /ع . (تقريب : ١٤٦/١ ، تهذیب: ۱۷۰/۲).

⁽١٧٨) في الأصل (حبه) وهو تصحيف.

⁽١٧٩) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۸۰) أي مع الفقر.

⁽۱۸۱) ندمامهم: أي بحقوقهم.

۱۹۷ – حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا خلف بن إسماعيل (۱۸۲)، قال : قال رجل من عُبّاد أهل الشام : قرأت في بعض الكتب :

الفقر خواص ، والغنى مأثره .

۱۹۸ – حدثنی محمد بن الحسین ، حدثنا أبوالولید الکلبی $(100)^{100}$ ، حدثنی سعید بن صدقة أبو مهلهل $(100)^{100}$ ، قال : قال لی سفیان الثوری :

عليك بالاستغناء عن جميع الناس ، وارغب إلى الله – عزّ وجلّ – في حوائجك ، وافزع إليه فيما ينوبك ، وليكن همك مرمة جهازك(١٨٥)(٠) .

۱۹۹ - حدثنی محمد بن إدريس ، قال : سمعت ابن [مهنا] (۱۸۹) ، قال : قال الميثم بن جميل :

إنّ الرجل ليبلغني عنه أنه ينقصني ، فأذكر استغنائي عنه فيهون عليّ (٠٠٠) .

، · · · · حدثنی محمد بن إدريس قال : سمعت ابن المهنا (۱۸۷) ، قال : قال : بعض العقلاء :

⁽۱۸۲) الحزاعی ، روی عن أبی أیوب عن أبی هریرة ، روی عنه إبراهیم بن الحجاج الشامی ، وطالوت بن عباد ، وأبوكامل . (الجرح والتعدیل : ۳۷۳/۳) .

⁽۱۸۳) سوید بن عمرو الکلبی ، الکوفی ، العابد ، مات سنة ۲۰۶هـ ، أو ۲۰۳هـ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، ولم يأت بدليل . /م ت س ق . (تقريب : ۲۷۱/۱ ، تهذيب : ۲۷۷/۲–۲۷۷) .

⁽١٨٤) ويقال : أبوقُرة - بضم القاف وتشديد الراء - ثقة ، مات بعد المائة . /د فق (تقريب : ٢٩٩/١) .

⁽۱۸۵) أى ليكن همك قليلاً يساوى مسافة بعدك عن جهازك أى متاعك حين تضعه وأنت على سفر .

^(*) أخرجه أبونعيم في االحلية، ٧/٧ .

⁽۱۸٦) فى الأصل (مصفا) وهو تصحيف، وهو: طيّب بن ريان، وقيل: زبان، بن مهنا الفلسطينى، العسقلانى، روى عن زياد بن سيار الكتانى، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال أبو زُرعة: هو عندى صدوق، وذكره ابن حبان فى الثقات. (الجرح والتعديل: ٤٩٨/٤، الميزان: ٣٤٦/٢، اللّسان: ٣٤٦/٢).

^(**) أورده الإمام الغزالي في ﴿ الإحياءِ ، ٢٢/٢ ، مثله .

⁽١٨٧) في الأصل (المصفا) وهو تصحيف .

إنّ الرجل ليجفونى فإذا ذكرت استغنائى عنه ، وجدت لجفائه برداً (۱۸۸) على كبدى (***) .

۰۰۱ – حدثنی محمد بن إدريس ، حدثنی عمر بن أسلم (۱۸۹) قال : سمعت سالم بن ميمون (۱۹۹) ، قال : .

يا صاحب الدنيا تفكر في العجب في سبب الرزق وللرزق سبب كان سيأتيك فأجمل (١٩١) في الطلب

٥٠٢ أنشدني محمود الوراق (١٩٢):

لبست صروف الدهر كهلاً وناشئاً وجربت حاليه على العسر واليسر فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى ولا بعد الكفر شراً من الفقر ولم أريسن المال إلا امتهانسة وإخراجه فى أوجه البر والأجر ولا تدخرن مالاً لغيرك واكتسب بمالك ذكراً فى الحياة إلى ذكر فإنك لا تدرى بافتقار مقتر ولا يسر ذا اليسر إذا صرت فى القبر وفى الله ممّا فات خير خليفة على الخلف الباقى وحسبك من ظهر (ولم تجنّن للزمان بجنة ترد بها الأحداث أو فأمن الصبر) (١٩٣)**

إذا استعرضت بالعقل ضلَّ لها العقل وإن كان لا أصل هناك ولا فصل ۰،۳ - وأنشدنا محمود بن الوّراق: أرى عسكراً (۱۹٤) فيه عجائب جمة أرى كل ذي مال يسود بمالــه

⁽١٨٨) في الأصل (ردا) وهو تصحيف.

^(***) أورده الإمام الغزالي في « الإحياء » ٦٢/٢ ، نحوه .

⁽۱۸۹) لم أقف له على ترجمة .

⁽۱۹۰) لم أقف له على ترجمة كذلك .

⁽١٩١) أجمل في الطلب: أي اعتدل فلا تفرط. انظر (ترتيب المحيط: ٥٣٢/١).

⁽۱۹۲) محمود بن الحسن ، الورّاق ، الشاعر ، أكثر القول في الزهد والأدب ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأبوالعباس بن مرزوق وغيرهما ، ويقال إنه كان نخاساً – يبيع الرقيق – مات في خلافة المعتصم .

^{&#}x27; (تاریخ بغدا : ۸۷/۱۳) .

⁽١٩٣) كذا في الأصل ويحتمل أن يكون : أوفي من الصبر .

 ⁽٥) البيت الأول والثانى أوردهما ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» : ٢١١/١ .

⁽١٩٤) العسكر: الجمع الكثير. (ترتيب المحيط: ٣/٥٢٣).

وآخر منسوباً إلى العقل خامــلاً وأنوك(١٩٥) ذو جهل له الجاه والنبل فلا ذا بفضل الرأى أدرك بلغــه وما الفضل في هذا الزمان لأهلــه فشرّف ذوى الأموال حيث لقيتهم

ولم أر هذا ضره النوك والجهل ولكنَّ ذا المال الكثير له الفضل فقولهم قول وفعلهم فعيل

٥٠٤ - أنشدني رجل من قريش ، من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله

كل الندا إذا ناديت تخذلني إلا ندای إذا نادیت یا مالی ما إن أقول لبي حين أطلبــه لا أستطيع ولا أنبو على حال** ٥٠٥ - أنشدني أبو بكر التيمي (١٩٦) - من ولد أبي بكر الصديق - أنشدني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عثمان (١٩٧١) - من ولد أبي بكر الصديق - رضي الله

وخلّ البخيــل على بخلــــه فخـــل الجواد على جــــوده ولا تسأل الناس من فضلهم إذا أذن الله في حاجــــة وليس القضا بأيد العباد وللعسر يسر فلا تجزعين إذا قنع المرء نال الغنيي

ولكن سل الله من فضله أتاك النجاح على رسلِه على حزنه (۱۹۸) وعلى سهله سيعقب غيث على محله (تدعر المطيه مرحله)(١٩٩)

⁽١٩٥) أنوك : أحمق ، والنوك : الحمق . انظر (المصدر السابق : ٤٦٣/٤) .

^(*) أورده ابن عبد البر في (بهجة المجالس) : ٢٠٣/١ – ٢٠٤ ، وقال : (أرى دهرنا) بدل (أرى عسكرأ).

^(**) البيت الأول أورده ابن عبد ربه في (العقد الفريد) : ٣٣٨/٢ ، وعزاه إلى أحيحة بن الجلاح ، تابعاً لأبياته الواردة في النص رقم (١٢٦) .

⁽١٩٦) لم أعرفه.

⁽١٩٧) لم أقف له على ترجمة .

⁽١٩٨) النَحْزَن : ضد السهل وهو الصعب .

^{، (}١٩٩) كذا في الأصل.

۰۰٦ - حدثنى محمد بن هارون (۲۰۰ ، أنبأنا حيوة بن شريح (۲۰۱) ، جدثنا بقية (۲۰۲) ، قال : قال رجل لإبراهيم بن أدهم :

كيف أصبحت ؟

قال : بخير ما لم يحمل مؤنتي غيري .

٠٠٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: قال قيس بن الحارث:

ما أسوأ حال من إذا أصبح مدّ عنقه إلى قرصه(٢٠٣) من يد غيره .

٥٠٨ - حدثني هارون بن سفيان (٢٠٤) ، قال : قال بشر بن الحارث (٢٠٠٠) :

لا يزال الناس يقولون خيراً (٢٠٦) ، ما لم يسأل أحدهم (٢٠٧) شيئاً .

9 · 9 - حدثنى محمد بن هارون (٢٠٨) ، عن أبي صالح الفرا (٢٠٩) ، قال : سمعت شعيب بن حرب [قال] (٢١١) : بعث إلىّ عبد الله بن المبارك [بأموال] (٢١١) فأخذتها ، فجاءني القرّاء فقالوا : ما صنعت ؟

 ⁽۲۰۰) ابن إبراهيم الرّبعني ، أبو جعفر البغدادي ، البزاز ، أبو نشيط – بفتح النون وكسر المعجمة – صدوق ، مات سنة ۲۰۸ هـ. / س . (تقريب : ۲۱۳/۲ ، تهذيب : ۲۹۳/۸) .

⁽۲۰۱) ابن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصرى ، ثقة ثبت ، فقيه زاهد ، مات سنة ١٥٨ هـ أو ١٥٩ هـ / ع . (تقريب : ٢٠٨/١ ، تهذيب : ٣٠٩ – ٧٠) .

⁽۲۰۲) أبن الوليد الكلاعي ، تقدم في (۲۰۷) .

⁽٢٠٣) القرص هو الرّغيف من البر أو الشعير أو غيرهما . انظر (النهاية : ٤٠/٤) . وإنما أراد المؤنة كاملة . فقد أطلق الجزء وأراد الكل . إذ الرغيف جزء من المؤنة .

⁽۲۰٤) ابن بشير ، أبو سفيان المستملى ، كان مستملى يزيد بن هارون ، ويعرف بالديك - (تاريخ بغداد : ٢٠/٤) وقال الهيشمي في (المجمع) : ٨٦/٢ : لم أجد من ذكره .

⁽۲۰۰) تقدم فی (۲۱).

⁽٢٠٦) في الأصل (شراً) .

⁽٢٠٧) في الأصل (أحدا).

⁽۲۰۸) تقدم فی (۲۰۸).

⁽۲۰۹) محبوب بن موسى الأنطاكى الفرّاء ، صلوق ، لم يصح أنّ البخارى أخرج له . مات سنة . ۲۲۱ هـ ، وله ۸۰ سنة . / .د س . (تقريب : ۲۳۱/۲ ، تهذيب : ۲/۱۰ هـ – ۵۳) .

⁽٢١٠) ساقطة من الأصل.

⁽٢١١) ساقطة من الأصل.

فقلت لهم:

لا يسؤكم - عزّ وجلّ - إنما أخذتها لأقضى بها دينى ، وها هى موضوعة ، فاجمعوا إلى بيتكم حتى أقضى دينى . فذهبوا فلم يرجعوا .

آخر كتاب إصلاح المال ، والحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم ، على نعمه ما علمنا منها وما لم نعلم ، وصلواته وسلامه على محمصد وآله وصحبه وسلسم

* * *

الخاتمية

الحمد لله الذي أعانني ووفّقني لإعداد هذا البحث وإكماله ، بعد أن عشت في ظلاله فترة طيبة مباركة . ولا يفوتني هنا أن أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها خلال مراحل البحث المختلفة ، ومن أهمها :

- أنَّ كتاب (إصلاح المال) يُعطى صورة مشرفة لاهتمام سلفنا الصالح بهذا الموضوع كغيره من الموضوعات المهمة وعدم الاكتفاء بما ورد مُضمناً بكتب الحديث والفقه ، ممّا جعلهم يُفرِدون له المؤلفات ، لبحثه مُفصلاً وبكامل الشمولية .
- كذلك فإنَّ هذا الكتاب يُسجِل إلى جانب الكتب التي سبقته بهذا الموضوع سبقاً حضارياً للمسلمين على مرَّ العصور في هذا الميدان ، الذي أصبح الآن من أهم الميادين التي تُوجه الأمم والشعوب .
- أنَّ الإمام ابن أبي الدنيا (مصنف الكتاب) والذي اشتُهر بالزهد والرقائق إنما كان يمتاز بالاعتدال والاتزان في مسائله التي أوردها .
- أنَّ الاقتصاد الإسلامي هو اقتصاد أخلاق وعقيدي ، وليس مجرد سياسة لتوجيه القضايا الاقتصادية نحو الأهداف المادية البحتة كما في غيره من النظم .
- أنَّ قضية المِلكية الخاصة معترف بها فى الإسلام ، وذلك لتكون وظيفة اجتماعية بالإضافة إلى أنها وظيفة فردية .
- أنَّ الإسلام وضع خطة حكيمة للعمل على إرساء قواعد التنمية الاقتصادية الشاملة .
- أنَّ الإسلام أوجد السُبُل الممكنة والملائمة للفكاك من مشكلة الفقر ودعا إلى التقدم في جميع مجالات الحياة .

- أنَّ دعوة الإسلام وحثّه على عمل معيّن لا يعنى الاقتصار عليه وترك غيره من الأعمال . وإنما دعوته شاملة لكل ما يحتاج إليه المجتمع المسلم .
- أنَّ الاقتصاد الإسلامي اقتصاد متميز عن غيره من المذاهب الاقتصادية ، فهو يعمل على إسعاد أبناء المجتمع من حيث التلاؤم الفطري. والغريزي لهم ولا يقضي على الكثير من ذلك كما يفعله النظام الشيوعي ، أو يترك الغرائز تحكم السير البشري في هذه الأرض كما يفعله النظام الرأسمالي .
- تهيئة فرص العمل لجميع القادرين عليه ، حسب احتياج المجتمع مهمة منوطة بولى الأمر .
- مبدأ ترشيد الاستهلاك في جميع الحاجات ؛ من المبادىء التي وضعها الإسلام لتواكب حياة المسلم في جميع الظروف والأحوال .

والحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات

الفهارس العلمية *

- ١ فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ فهرس الأحاديث النبوية .
 - ٣ -- فهرس الأقوال .
- ٤ فهرس الأبيات الشعرية .
- ه فهرس الأمكنة والبقاع .
- ٦ فهرس المصطلحات الاقتصادية.
 - ٧ فهرس الجرّف والصنائع .
 - ٨ فهرس الأمم والقبائل .
 - ٩ فهرس الأعلام.
- ١٠ فهرس الكتب الواردة في القسم الدراسي .
- ١١ ملحق بأسماء شيوخ ابن أبي الدنيا الذين روى عنهم في هذا الكتاب.
 - ١٢ فهرس المصادر .
 - ١٣ فهرس المراجع .
 - ١٤ فهرس الموضوعات .

★. ملاحظة :

إذا ذكر الرقم في الفهارس مصحوباً بالحرف « د » فهو يشير إلى رقم الصفحة من القسم الدراسي .

أما إذا ذكر بدوته فهو يشير إلى رقم النص من كتاب « إصلاح المال » .

فهرس الآيات القرآنية

رقم النص أو الصفحة	السورة	رقمها	الآيـــة
			﴿ مُثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالهُم في سَبِيلِ الله كَمَثِل حَبَّةٍ أَنْبَتَت سَبِعَ
۶۹۲ د	البقرة	177	الله كمل حبر البنت سبع
			﴿ يَأْيُهَا الَّذِينَ أَمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّباتٍ
۲۰۱ د ،	البقرة	777	مَا كِسَبْتُم وَمِمَّا أَخَرَجْنَا لَكُم
173 797	1		مِنَ الأُرضِ ﴾ .
			﴿ يَأْيُهَا الَّذِينَ أَمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّباتِ مَا
۱۱۸ د، ه	البقرة	۱۷۲	رَزُقَناكُم ﴾
١١١ د	البقرة	١٨٨	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمُوالَكُم بَينَكُم بِالبَّاطِلِ﴾
711 6	النساء	٥	﴿ وَلَا تُؤتُوا السُّفَهَاءُ أَمُوالَكُمُ ﴾
			﴿ وَلَيْخَشُ الَّذِينَ لَو تَركُوا مِن خَلفِهِم
٤٢٢	النساء	٩	ذُرِّيَّةَ ضِعَفًا خَافُوا عَليهم ﴾
			﴿ تِلكَ حُدُودُ اللهِ ۖ وَمَنَّ يُطِعِ اللهَ
۷٪ د	النساء	۱۳	وَرَسُولُهُ يُدخِلهُ جَنَّاتِ ﴾
			﴿ وَمَن يَعصِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَتَعَدُّ
۷۸ د	النساء	۱٤	خُدُودَهُ يُدخِلهُ كَاراً ﴾ .
			﴿ وَمَن يَعْمَل مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ
١٠١د	النساء	178	أَوْ أَنْتَنَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾
۱۱۸ د	الأعراف	٣١	﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا ﴾

رقم النص أو الصفحة	السورة	وقمها	الآيــــة
٩٠٩ د	الأنفال	٦.	﴿ وَأُعِدُّوا لَهُم مَّا استَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ يَكِنزُونَ الدَّهَبَ وَالفِضُّةَ وَلَا
۱۱۶ د	التوبة	7 8	يُنفِقُونَهَا في سَيِيلِ اللهِ ﴾ ﴿ يَنفِقُونَهَا في سَيِيلِ اللهِ ﴾ ﴿ يَومَ يُحمَى عَلَيْهَا في نارٍ جَهَنَّمَ ﴿ فَتُكُونُهُ مِ وَجُنُوبُهُم
3116	التوبة	70	وَظُهُورُهُم ﴾ ﴿ وَظُهُورُهُم مَنْ اللهُ عَمَلَكُم ﴿ وَقُلُ اعْمَلُكُم
٦ ٩٣	التوبة	1.0	وَرُسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ ﴾ .
77 , 77	النحل	94	﴿ فَلَنُحِينَنَّهُ حَيَوْةً طَيِّبَةً ﴾
۲۰۱۱ د	الإسراء	77.	﴿ وَ اَتِ ذَا القُربَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْذُر تَبْذِيرًا ﴾ . ﴿ إِنَّ الْمُبْدِرِينِ كَانُوا إِخْسُوانَ
۱۱۲ د .	الإسراء	**	الشيطين ﴾ .
2 111	الكهف	۳۰	﴿ إِن الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا لُفِيئِ أُجَرَ مَن أَحسَنَ عَمَلاً ﴾ . ﴿ أُولَكَ لَهُم جَنَاتُ عَدنٍ تَجِرى من
١٠١د	الكهف	٣١	تُحتِهِمُ الأَنهَارُ ﴾ .
۲۹ د	الكُهف	. £7	﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوْةِ الدُّنيَا ﴾ .
۲۸ د	طه		﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوْاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا يَينَهُمَا ﴾ .
•	÷	•	﴿ يَأْيُهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيْبَاتِ
٥ ، ١١٣	المؤمنون	01	وَاُعْمَلُوا صَالِحاً ﴾ .

رقم النص أو الصفحة	السورة	رقمها	الآيـــة
			﴿ وَءَاتُوهُم مِن مَّالِ اللهِ الَّذِي
ه ۷ د	النور	. ٣٣	ءَاتًاكُم ﴾ .
•	,		﴿ رِجَالٌ لَّا تُلهِيهِم تِجَارَةٌ وَلَا بَيعٌ عَن
777 , 777	النور .	٣٧	ذِكرِ اللهِ ﴾ .
. ۱۱۲ د ،	الفرقان	٦٧	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَلَم
۱۱۱۷		•	يَقْتُرُوُا ﴾
٠٣٦، ٢٣٣			
	**		﴿ وَيَستَجِيبُ الَّذِينَ أُمَنُوا وَعَمِلُوا
۶۹۳ د	الشورى	۲٦	الصَّالِحَاتِ وَيَزيِدُهُم مِن فَضلِهِ ﴾ .
700	الأحقاف	۲.	﴿ أَذِهَبُتُم طَيَّبَاتِكُم فَحَيَاتِكُمُ الدُّنيَا﴾.
۹۹ د	الحجرات	İ۳	﴿ إِنَّ أَكْرِمُكُمْ عِنْدُ اللَّهِ أَتَقَكُّمْ ﴾ .
, , ,			﴿ وَمَا خَلَقَتُ الحِنَّ وَالْإِنسُ
۲۸، ۹۰ د	الذاريات	۲٥	إلاَّ ليعبدونِ ﴾ .
			ُ ﴿ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّستَخلَفِينَ
۲۹ د	الحديد	· Y	نیـه 🌩
£ ٧ 9	الحشر	٨	﴿ للِفُقَرَاءِ المُهَاجِرِينَ ﴾ .
			﴿ وَٱلَّوِ استَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سُعَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سُعَيَّاهُم مَّاءً غَدَقاً ﴾ . ''
٤ ،	الجن	١٦	لَأُسقَينَاهُم مَّاءً غَدَقاً ﴾ .
	1	- 1	﴿ وَأَخَرُونَ يَضرِبُونَ فِي الأَرضِ يَبتَغُونَ
71/63/37	المزمل	۲.	مِن فَضلِ اللهِ ﴾ .
٨٨	المدثر	17	﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُوداً ﴾ .
۲۲۰ ده ۲۳۰	التكاثر	٨	﴿ ثُمَّ لَتُسْئِلُنَّ يَومَئلٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ .

فهــرس الأحاديث النبويـــة (أ) الأحاديث القوليــة

رقم الصفحة	الحديست
أو النص	
771	۱ إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته »
171	« إذا طبختم فأكثروا ماءها واغرفوا لجيرانكم » .
£ £ Y.	﴿ أَرْبِعِ مِن قُواصِمُ الظهرِ : إمام تطيعه ويضلكُ ، .
Y.A.9	« ارفع ثيابك وسل الله » .
117	« أرسل الله – عزَّ وجلَّ – على أيوب » .
789	« أطولكم جوعاً يومُ القيامة أكثركم شبعاً في الدنيا »
371	« أكثروا المرقة » .
101	« اللَّهم اجعل أوسع رزقك » .
10. : 115	« اللَّهم أصلح لي دنياي التي فيها معاشي » .
٤٤١ -	« اللَّهم إنى أعوذ بك من شر فتنة الغنى » .
243	« اللَّهم جاعل اللَّيل سكناً » .
771	« أما لا أحرمنه » .
177	« إِنَّ أَكذَب الناس » .
٥	« إنَّ الله طيب لا يقبل إلَّا طيباً » .
٤٢	﴿ إِنَّ اللهِ – عزَّ وجلِّ – قسم بينكم أرزاقكم ، .
415	ه إنَّ الله – عزَّ وجلُّ – يحب المحترف » .
7 £ 7	ه إنَّ أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا » .
٤١٦	« إنِّ تترك ورثتك أغنياء خير » .
٤	ه إنَّ الدنيا خضرة حلوة » .
۹۳ د	« إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة » .

7 : -11 %	A .11
رقم الصفحة أمالية	الحديث
أو النص ٢٠٤	« إن كانت له حرفة » .
	« إنَّ هذا المال حلوة خضرة » .
۲	S S
٣	« إنَّ هذا المال خضرة حلوة » . « أيما عبد أمسك مالاً حراماً » .
١.	
٣٤	« أيما مال لم يطع الله فيه » .
7 £ Y	« بَيْعِ الْبَرْ ، وإقامة الحوانيت » .
717	« التاجر الصدوق الأمين المسلم » .
۲۲۱ د	« تبيع في سوقنا » .
199	« تسعة أعشار الرزق في التجارة » .
<u>የ</u> ለአ	« ثلاث من نعيم الدنيا » .
777	« الحالب مرزوق » .
711	« حسب ابن آدم أكلات » .
47	« الحسب المال والكرم التقوى » .
700	« ربَّ يمين لا يصعد إلى السماء في هذه البقعة » .
717	« الرزق عشرون باباً » .
٣٢٣	« السمت الحسن والتؤدة » .
, 44.4	« السمت الصالح والهدى » .
71Y	« السؤال نصف العلم » .
1	« سيد إدام أهل الدنيا » .
١٧٨	« الشاة بركة » .
1.79	« الشاة بركة ، والشاتان بركتان » .
١٨٠	« الشاة من دواب الجنة » .
(1. \$ (1)	« طلب الحلال جهاد » .
7.7 62 118	
2 10.00	« على كل مسئلم صدقة » .
١٩ د	« عليك بالإياس مما في أيدى الناس » .
727	« عليك بالبُزِّ » .

رقم الصفحة	الحديست
أو النص	·
١٨١	« عليكم بالغنم
٧٠٣ ، ٢١٣	« عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور » .
٤٥	« فخر أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال » .
٤٣٧	« كاد الحسد يغلب القدر » .
7.7	« كسب الحلال » .
(21:9:94)	« كلكم أفضل منه » .
717	« لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتى الجبل » .
١٣	« لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتى المال » .
790	« لمّا خلق الله – عزُّ وجلُّ – المعيشة » .
01 600	« ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته » .
٣٠٨	« ما أكل أحدكم طعاماً أحب إلى الله=عزُّ وجلَّ– من عمل يده»
٠ ١٤	« ما ذئبان جائعان أرسلا » .
14	« ما ذئبان جائعان ألقيا » .
10	« ما ذئبان ضاریان باتا فی زریبة غنم » .
. 17	« ما ذئبانُ ضاريان جائعان » .
٣٤٦	« ما عال مقتصد » .
٣.٢	« ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً » .
٣٤٨	« ما ملأً ابن آدم وعاء » .
777	« مَنْ احتكر على المسلمين طعامهم » .
٧٠٧ ، ٨٠٧	« من بات وانيأ من طلب الحلال »
797	« مَنْ باع أرضاً أو داراً » .
791	« مَنْ باع داراً فلم يجعل ثمنها » .
791	« مِنْ خير أعمالكم الحرث والغنم » .
۲٤.	« مَنْ طلب كسباً من حلال » .
707	« مَنْ كان يبيع الطعام ليس له تجارة غيره » .
۲۳	« مَنْ كثر ماله كثر همه » .

أو النص « مَنْ يأخذ مالاً بحقه يبارك له فيه ... » . ١ « مَنْ يجلب الطعام إلى بلد من بلاد المسلمين » . Y £ A « نِعمَ الإدام الخل » . 177 : 171 « نِعمَ المال الصالح للمرء الصالح » . ٤٣ « نِعمَ المطية الدنيا ... » . 1.1 « هم الذين يضربون في الأرض » 4.4 « وحَدثوا عَنْ بني إسرائيل ولا حرج » . 2 79 « والصحة لمن اتقى الله - عزّ وجلّ - خير من الغنى ... » . 2 2 « وما عال من اقتصد » . 7 2 Y رَ وَمَنْ أَكَثَّرَ ذَكُرُ اللهِ ... ٣ . 277 ؛ ومَنْ بَذَّرَ أَفقره الله ... » . 277 » ومَنْ تواضع رفعه الله – عزُّ وجلُّ –… » . 277 « لا بأس بالغني لمن اتقى الله – عزَّ وجلَّ –… » . 2 2 « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا » . . YE « لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة ...» . ٣. « لا تسلميه ضانعاً ولا صيرفيا ... » . 77. « لا والله ما أخشى أيها الناس ... » . 40. « لا يقبل الله صلاة بغير طهور » . ٦ « يأتي على الناس زمان ... » . YA. « يا أخا ثقيف : ما المروءة فيكم ؟ » . 117 « يا عائشة أحسني جوار نعم الله ... » . 451 « يا عائشة إن أردت اللحوق بي ... » . 277 « يا معشر قريش إنكم تحبون الماشية ... » . 49Y « اليد العليا خير من اليد السفل » . ۹۱ د

الحديث

رقم الصفحة

(ب) الأحاديث الفعلية

	- أمر رسول الله عَلِيْكُ الأغنياء أن يتخذوا الضأن
١٧٧	(عن عطاء بن أبي رباح) .
	- أنَّ امرأة جاءت إلى النبي عَلِيُّكُ فذكرت أنْ لها حرثا
799	(عن محمد بن إسلخاق) .
	- أنَّ رسول الله عَلِيُّ استشاره رجل في البيوع. (عن
13.7	أبى هريرة) .
٩.	 أنَّ النبي عَيْلِكُ ادّخر قوت سنة . (عن عمر رضي الله عنه)
707	- أنَّ النبي عَيْلِكُ أمر حكيم بن حزام بالتجارة بالبز (عن الزهري)
	- أنَّ النبي عَلِيْكُ نهي حكيم بن حزان عن التجارة في الرقيق
377	(عن الزهرى)
	- سمعت رسول الله عليه ينهى عن وأد البنات (عن المغيرة
۱۱٤	ابن شعبة ﴾
	- قلت لعائشة ; ما كان رسول الله عَيْلِكُهُ يفعل إذا رجع إلى
١٤١	بيته ؟ (عن عروة بن الزبير)
	- كان رسول الله عَلِيْتُ عندنا بقباء وكان صائماً (عن
٣٢٨	أبي سلمة عن جده)

فهــرس الأقــــوال^(٠)

رقم النص	القائــل	القول
499	إبراهيم النخعي	لا تلبس من الثياب ما يشتهرك
٧٩	آدم - عليه السلام -	لا تصلح المعيشة إلا بهما
77	أحمد بن أبى الحواري	يؤتى يوم القيامة برجل
800	الأحنف بن قيس	حرجنا مع أبي موسى وفوداً إلى عمر
٢٣٦	إسحاق بن يسار	دخلت على عائشة بنت طلحة
		کان عمر بن لخطاب رضی اللہ عنه یُعدٌ
1 2 7	أسلم العدوي (مولى عمر)	للناس خيوطاً
١٣٥	الأشعث بن قيس	يا بنى أصلحوا المال
771	أصبغ بن نباتة	خرجت أنا وأبى من دور …
		كنت عند عمر بن الخطاب رضى الله
100	أنس بن مالك	عنه فجاءته امرأة
٤ ٤ ٨	أيوب – عليه السلام –	قاتل الله الغنى ما أعزه لأهله
77,7	أيوب السختيانى	كان أبو قلابة يأمرنى بلزوم السوق
377	أيوب السختياني	لو أعلم أنَّ عيالي يحتاجون إلى جرزة بقل
٥٠٨	بشر بن الحارث	لا يزال الناس يقولون شراً
٣٨١	ثابت البناني	لقد رؤی عمر وإنّ وراءه مرقوع
٣١٨	جابر بن زید	نعِمُ العمل تعمل بنقل كتاب الله
٤٨٣	الحسين بن عبد الرحمن	كتب بعض الحكماء إلى أخ له
189	الحسين بن على بن أبي طالب	إن خير المال ما وقى به العرض

⁽٠) وقد رتبتها أبجدياً بحسب قائليها .

رقم النص	القائسل	القـول
٨٩	حصين بن المنذر	وددت أنَّ عندى مثل أحد ذهباً
444	الحسن البصرى	إنَّ من علامة المؤمن قوة دين
١٨٢	الحسن البصرى	إنَّ المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً
148	الحسن البصرى	حسن السؤال نصف العلم
177	الحسن البصرى	الصرف والله ربا
٠		كان أهل قرية قد وسع الله عزَّ وجلُّ
458	الحسن البصرى	عليهم
٤٨٤	الحسن البصرى	لولا ثلاث ما وضع ابن آدم
YY	الحسن البصرى	ليس من حبك الدنيا طلبك
. 1	الحسن البصرى	والله لو شاء أحدهم أن يأخذ
1	الحسن بن علىرضي اللهعتهما	المغبون لا محمود ولا مأجور
~ ጚላ	خالد بن صفوان	حصلتان إذا حفظتهما لا تبالى
441	داود عليه السلام	أوصانى رنى عزَّ وجلُّ بتسع خصال
117	داود عليه السلام	ما أقبح الفقر بعد الغنى
٦٧	داود عليه السلام	نعم العون اليسار أو الغنى
4 4	الزبير بن العوام	إنَّ المال فيه صنائع المعروف
777	زید بن ثابت	قد تركتَ السوق وقعدت مع هؤلاء
		رأيتُ عمر بن الخطاب خرج
TVA	زید بن وهب	إلى السوق
٥٣	سعد بن عبادة	اللُّهم ارزقني مالاً أستعين به
٥٤	سعد بن عبادة	اللُّهم هب لى حمداً وهب لى مجداً
79.	٠ سعد بن أبى وقاص	ثلاثة سعادة وثلاثة شقاوة
٤٨١	سعيد بن عبد العزيز	ما ضُرب العباد بسوط أوجع من الفقر
٦٨	سعيد بن المسيب	اللَّهم إنك تعلم أنى لم أجمعها
٢٨١	. سنعيد بن المسيب	إنَّ القلب ليفرح باللَّحم
		كان أصحاب رسول الله عَلِيْكُ يتجرون
777	سعيد بن المسيب	فی بحر الروم

رقم النص	القائسل	القسول
727	سعيد بن المسيب	ما تجارة أجب إليٌّ من البز
777	سعيد بن المسيب	من لـزم المسجد وترك الحرفة
٥٥	سعيد بن المسيب	لا خير فيمن لا يريد جمع المال
1.5	سعيد بن المسيب	لا خير فيمن لا يحب المال
٦٥	سعيد بن المسيب	ينبغى للعاقل أن يحب حفظ المال
٤٠٦	سفيان الثورى	أنفع ثيابك لك أهونها عليك
٤٩٨	سفيان الثورى	عليك بالاستغناء عن جميع الناس
٣٦٦	سفيان الثورى	كان عمر يدفع الشيء يشتهيه سنة
• 17.	. سفيان الثورى	كان من دعائهم: اللَّهم زهدنا في الدنيا
٤	سفيان الثورى	كانوا يكرهون الشهرتين
ζA	سفيان الثوري	كنّا نكره المال للمؤمن
٣٣.	سفيان الثورى	لم يجعلوه في غير حقه
٤٩٣	سفيان الثوري	لولا بُضيعتنا هذه تلاعب بنا هؤلاء
٧.	· سفيان الثوري	لولا هذه تمندل بنا هؤلاء
٧٨	سفيان الثورى	المال في هذا الزمان سلاح المؤمن
٧١	سفيان الثورى	مَنْ كان معه شيء فقدر أن يجعله
274	سفيان بن حسن.	تدرى ما السمت الصالح ؟
٤٧٩	سفیان بن عیینة	أسمع الناس يقولون: الفقر الموت
۹١	سلمان الفارسي	إنَّ النفس إذا أحرزت قوتها
770	سلیمان بن داود	أوتينا ما أوتى الناس ، وما لم يؤتوا
	عليهما السلام.	
449	سلیمان بن داود	كل العيش قد جربناه
	عليهما السبلام	
, £ £ 0	سليمان بن مرزوق	مكتوب في التوراة ثلاثة أحياء أموات
۲ . ٤	سهل بن حنیف	ابن أختى إنى موصيك بوصية
444	الشعيبى	التجارة نصف الرزق
٤,٢٣	الشعسبى	ما من مال أعظم أجراً

رقم النص	القائسل	القسول
٣.٦	شميط بن عمير	الدنانير والدراهم أزمة المنافقين
٧٥	شميط بن عمير	كان عابد في بني إسرائيل
417	الضحاك بن مزاحم	شرف المؤمن صلاة فى جوف اللّيل
F1 7	عاصم بن عمر	بعث إلىّ عمر عند صلاة الصبح
	عامر بن شراحبیل	ما من مال أعظم أجراً
797	عائشية	امض لشأنك فإنه لا جديد
719	عائشية	كان أبو بكر من أتجر قريش
790	عائشية	لا جدید لمن لا یلبس الخلق
18.	عائشية	يخيط ثوبه ويخصف رجله
٤٤٤	عبد الله بن أبي أوفي	الفقر الموت الأكبر
٣٠٦	عبد الله بن الزبير	لم يدع الزبير ديناراً ولا درهماً
٤٠٧	عبد الله بن عامر اليحصبي	ثوبان من صنف واحد إسراف
**		جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدى
173	عبد الله بن عباس	الناس فيمنعوكم
٤٩	عبد الله بن عمر	احرث لدنياك كأنك تعيش أبدأ
. 441	عبد الله بن عمر	إذا لم يُرزق أحدكم في البلد
173	عبد الله بن عمر	أما مالى فالله أعلم ما كنت أفعل فيه
·£77.	عبد الله بن عمر	جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء
٣٨٠	عبد الله بن عمر	رؤى عمر يرمى الجمرة وعليه إزار
٤٠١	عبد الله بن عمر	لا تلبس هذا فإنّ هذا ثوب شهرة
193	عبد الله بن مسعود	ما هو إلاَّ الغني والفقر
9 ٧	عبد الرحمٰن بن عوف	يا حبدًا المال
. Y	عبد العزيز بن مروان	اعلم یا بنی أنه لا دین
124	عبد الملك بن مروان	إنّا نعد الحلم وإعطاء المال
777	عبد الملك بن مروان	كيف وما يغنيك ؟
٤ • ٩	عبید بن عمیر	إنَّ الله يبغض القارىء إذا
797	عثمان بن مظعون	وجدت أحد ما يقول

رقم النص	القائسل	القسول
٣.0	عروة بن الزبير	عليك بالزراعة
1 \$ 1	عروة بن الزبير	قلت لعائشة ماكان رسول الله عَلَيْكُ يفعل
		فى قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً
٨٨	عطاء	مَمدُوداً ﴾ قال : غلة شهر بشهر
119	عقبة بن خالد العبدى	دخلت على الحسن وهو يأكل
444	علقمية	الغبن غبن العقل
110	على بن أبى طالب	أكل اللحم يطيب النفس
٣٩.	على بن أبى طالب	إنَّ لَبوسي هذا أبعد من الكبر
\ • Y	على بن أبى طالب	إنها لدار صدق لن صدقها
401	على بن أبى طالب	البطنة مقساة للقلب
٣٨٣	على بن أبى طالب	مَنْ عنده قميص خشن بثلاثة دراهم
7:1	على بن أبى طالب	نِعمَ الدار الدنيا فيها يصومون ويصلون
70 Y	على بن أبى طالب	لا يكون الرجل قيماً لأهله
441	على بن أبى طالب	يقتدى به المؤمن
475	عمر بن الخطاب	إذا أراد أحدكم أن يشترى بعيراً
891	عمر بن الخطاب	اذهب فاقطعه ثم صله
1 £ 7	عمر بن الخطاب	اربط درهمك
717	عمر بن الخطاب	أما بعد فإنى لم أكن أرى شيئاً
٩٠	عمر بن الخطاب	إِنَّ النبي عَلَيْكُ ادُّخر قوت سنة
٤٠٨	عمر بن الخطاب	أنشد بالله لا يعلم رجل مني عيباً إلَّا عابه
124114	عمر بن الخطاب	أيها الناس أصلحوا أموالكم
128 : 75	عمر بن الخطاب	أيها الناس أصلحوا معايشكم
40.	عمر بن الخطاب	أيها الناس إياكم والبطنة
775	عمر بن الخطاب	بارك الله فيه وفيمن جلبه إلينا
710	عمر بن الخطاب	تعلموا المهنة
494	عمر بن الخطاب	رأس مالك. ألف درهم وتبتاع ثوباً
108 : 78	عمر بن الخطاب	عليكم بالجمال واستصلاح المال

رقم النص	القائسل	القول
		في قوله تعالى : ﴿ وَٱلُّو استقامُوا عَلَى
٤٠	عمر بن الخطاب	الطَّرِيقةُ ﴾
. 44.8	عمر بن الخطاب	كفى بالمرء سرفاً
٦٦	عمر بن الخطاب	كم عطاؤك؟ قلت: ألفان وخمس مائة
	عمر بن الخطأب	ما خلق الله عزَّ وجلُّ ميَّتة أموتها
771 6 97	عمر بن الخطاب	مكسبة فيها بعض الدناءة
۲۳۲۰	عمر بن الخطاب	من اتجر فی شیء ثلاث مرات …
408	عمر بن الخطاب	والذى نفسى بيده لولا أن تنقص
. "	عمر بن الخطاب	لا تأكلوا اللحم
71	عمر بن الخطاب	يا معاشر العرب أصلحوا هذا المال
. 717	عمر بن الخطاب	يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم
707	عمر بن الخطاب	يامعشر الناس لاتمرّوا علىأصحاب
440	عمر بن الخطاب	َ 'يكفى أهل بيت كل شهر
740	عمر بن عبد العزيز	إذا اشترى أحدكم شيئاً
777	عمر بن عبد العزيز	إنَّ من أحب الأمر إلى الله
444	عمر بن عبد العزيز	الحسنة بين السيئتين
	عمر بن عبد العزيز	رأيتمونى أخرت الصلاة
114	عمر بن عبد العزيز	لقد خفت أن يعجز
77	عمرو بن شرحبيل	لا يزال الناس بخير
119	عمرو بن العاص	المروءة أن يكرم الرجل إخوانه
747	عمرو بن العاص	هي العفة والحرفة
۲۰٤	عمر بن عبدالرحمنين عوف	لمّا.قسَّم سهل بن حنيف بيننا أموالنا
1 + \$	عياش بن المطرف الكلاعي	لا حياة لمن لا إخوان له
1140	العيزار بن حريث	إني وجدت الرفق
118	عيسي بن مريم عليه السلام	إِنَّ الله عزُّ وجلُّ يحب العبد
٨١	عيينة بن ألى عمران	أول من وضع وزن سبعة
٧٠٠٥	قیس بن الحارث	ما أسوأ حال من إذا أصبح

. رقم النص	القائــل	القول
. 04	قیس بن عاصم المنقری	إياكم والمسألة فإنها آخر
1.4	و قیس بن عاصم	يا بني عليكم باصطناع المال
٧٩	كعب الأحبــار	أول من ضرب الدنانير والدراهم
797 , 790	کثیر بن عبید	دخلت على عائشة وهي
790	کثیر بن عبید	يا أم المؤمنين أليس قد وسُّع
	لقمان عليه السلام	يا بني إذا افتقرت فافزع
· £ £ Y .	لقمان عليه السلام	يا بنى ذقت المرار كله
٣١.	مالك بن دينار	قرأت في التوراة
. 98	مالك بن دينار	هذا صوم وصلاة
. ٣٩.	مجاهد بن جبير	قال إبليس إن أعجزني ابن آدم
	,	فى قوله تعالى : ﴿ كُلُوا مِن طَيِّباتِ
۲۱,	مجاهد بن جبير	مّا كَسَبَتُم ﴾ قال : التجارة
\$ ٣٨	بحمد بن الجعد	نعم الشيء الفقر
१०९	محمد بن سوقة	جفانی إخوالی حین قلّ مالی
٣٣١	محمد بن سيرين	الإسراف : الإنفاق في غير حقه
Y • 9	محمد بن سيرين	مَا لَكَ لا تتجر ؟
٨٥	محمد بن سيرين	نقد الدراهم يذهب الهم
	محمد بن على أبى جعفر	يا أبا سلمة إنّا قوم إذا وسع
٣٤٢	محمد بن على بن الحسين	كان بنو إسرائيل يستنجون بالخبز
. • ٨	محمد بن المنكدر	نعم العون على الدين الغنى
£7Y	محمد بن واسع	الدنيا في ثلاث
۲۸۳	مرة السعدى	لا يغضبّن رجل
۱۸۲ .	مطرة الوراق	من كان في بيته شاة لبن
. 177	معاوية بن أبى سفيان	إذا لم يكن الأموى مصلحاً
١٤٨	معاوية بن أبى سفيان	إصلاح المعيشة
107	معاوية بن أبى سفيان	آفة العلم النسيان
YYY	معاوية بن أبي سفيان	أنا أعلم أرخص ما يباع

...

رقم النص	القائــل	القسول
٣٠٣	معاوية بن أبى سفيان	أى المال أفضل ؟
* **7	معاوية بن أبي سفيان	القصد قوام المعيشة
444	معاوية بن أبي سفيان	ما رأيت تبذيرا إلاّ وإلى
777	معاوية بن أبي سفيان	ما المروءة ؟
٨٢٠	مغيرة بن مقسم	أول من ضرب الزيوف
۸۳	المقدام بن معدى كرب	يأتى على الناس زمان
٥٩	مكحول الشامي	بعض المعيشة عون على الدنيا
441	ا میمون بن مهران	أتى عمر رضى الله عنه ابن له فقال
173	نافع (مولی عمر)	مرض ابن عمر فذكر له الوصية
720	النعمان بن بشير	إنَّ للشيطان مناصباً
199	الهيثم بن جميل	إنَّ الرجل ليبلغني عنه
44.	وهب بن منبه	بينها رجل قائم
144	وهب بن منبه	التعدد نصف الكسب
745	وهب بن منبه	حق على العاقل أن
£ Y £	وهب بن منبه	مَنْ لم يدار عيشه مات قبل أجله
. £YA	وهب بن الورد	الفقر الذي كان يُتَعوَّذ منه
777	وهب بن الورد	لقى عالم عالماً: أخبرني عن هذا الطعام
£ • Y	وهب بن الورد	لقى عالم عالماً: أحبرنى عن هذا اللّباس
737	یحیی بن جابر	أنجت امرأة من بنى إسرائيل
	يزيد بن أبي إدريس	إنَّ علياً أتى السوق
771	يزيد بن أبي حبيب	من يستحيني من الحلال
. YOY	يزيد بن ميسرة	ما من تجارة أبغض
444	يونس بن بكير	كان على يشترى القميص
773	يونس بن عبيد	ينبغى مع الحاجة إيمان قوى
719	ابن بريدة	كان سلمان يعمل بيده
0	ابن المهنا	إنّ الرجل ليجفوني
199 .	أبو الأسود	يا بُنى إذا وسع الله عزَّ وجلَّ عليك

رقم النص	القائسل	القــول
77.	أبو بكر الصديق	إليك عنى لا تعود
117	أبو ثعلبة الأنصارى	مكتوب في التوراة مَنْ مَلَكَ
197	ِ أَبُو حبشية	ما أحب أن يحاورني الفقراء
١٦٣	أبــو ذر	أوصانى خليلى عَيْنِكُ إذا صنعت مرقة
٣٧	أبــو ذر	بشر الكنازين بكى
٣١	أبــو ذر	صاحب الدرهمين يوم القيامة
707	أبــو ذر	يا بنى اطلبوا الرزق فى غير بيع
W . 9	أبو الزهسر	كان داود النبي عَلِيْكُم يعملُ القفاف
٤٩٤	أبو سلمــة	دخلت على محمد بن على
Y £	أبو صالح الأسدى	وجدت خير الدنيا والآخرة
44.	أبو العاليــة	إذا اشتريت شيئاً فاشتر من أجوده
£YY	أبو عبد الله الصوف	كتب رجل إلى أخ له
٤٤٨	أبو عون المدنى	وقف رجال على أيوب عَلِيْتُكُم
777	أبو قلابــة	إنَّ الغنى من. العافية
٣٣	أبو مسعود البدري	ألزقوها بأكبادكم
£ Y .	أبو مسلم الخولانى	أظهر اليأس بما في الناس
. 171	أبو هريــرة	الثبوت في المجلس
£AA	. أبو هريــرة	دُعيت إلى عرس
440	أبو وائسل	الدرهم من تجارة
775	أبو يحيى مولى عمر	القي على باب المسجد
١١٣ د	أبو يوســف	كل ما أضر بالناس حبسه
71	أبو الدرداء	إنَّ كسب المال من سبل الحلال قليل
٣١٦		كان أبو الدرداء ليوقد تحت قدر له
	•	
•		

فهرس الأبيات الشعرية

الرقسم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيست
٤١١	الرجز	عبيدالله بن محمدبن عائشة	الأديم	أخى إنَّ الحادثات
٤٨٥	الطويل	أبو جعفر المديني	معولا	اتیت بنی عمی ورهطی
٥٠٥	المتقارب	إبراهيم بن محمدبن عبدالله	على رسله	إذا أذن الله
200	الطويل	أبو جعفر مولى بنى هاشم	وسماؤه	إذا قلِّ مال العبد
٤٥٧	الطويل		الأباعد	إذا قلُّ مال المرء
0.0	المتقارب	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	مرحله	إذا قنع المرء
٤٨.	الطويل	الحسن بن عبد الرحمٰن	المطامع	إذا المرء لم يقصر
۲۳۸		محمد بن عبيد بن سفيان	الجلوس	إذا المرء لم يطلب
٥٠٣	الطويل	محمود بن الوراق	العقل	أرى عسكراً فيه عجائب
٥٠٣	الطويل	محمود بن الوراق	فصل	أرى كل ذى مال
771	البسيط	أحيحة بن الجلاح	خال	استغن أو مت
۳ • ۱	الطويل	ابن شهاب الزهري	مشرقآ	أقول لعبد الله
879		أبو عمرو بن العلاء	ويزار	أَلَمْ تُرُ أُنَّ الفَقيرِ
897	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	مارى	ألم تر أنَّ المرء
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	لحميد	أَلَمْ تَرْنَى تُعصَى مَكَانَى
207	الوافر	هانی بن توبة ،	القبور	أليس الموت
٤١٠	الكامل	ابن هرمــة	فيضيع	أما تريني شاحباً
٤١١	الرجز	عبيد الله بن محمد بن عائشة	كريم	إنَّ كَنِ أَثُوابِي بِلَيْنِ
£ ለ ፕ	الكامل	محمد بن زیاد	يساره	إنى رأيت الناس
274	الكامل	محمد بن زیاد	يساره	ألا خلنى أمضى لشأنى
894	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	الفقر	أيا مصلحاً للملك
۱۰۳۰	الطويل	ابن شهاب الزهري	وترزقا	تتبع خبايا الأرض
٣.٥				
ه و د	الوافز	محمود الوراق	والأمانة	تصوف کی یقال

الرقم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيت
۲۳۸		محمد بن عبيد بن سفيان	اللبيس	جفاه الأقربون
१९०	الطويل	أبو كثير الزبيدى	يقلب	دعى عنك عذلى
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	الفقير	ذريني للغني أسعى
٤٥١	الخفيف	حسان بن ثابت	النعيم	رب حلم أزرى
2 2 9	الطويل		الحدثان	سأعمل نصّ العيس
٣٠١	الطويل	ابن شهاب الزهري	تدفقا	سيعطيك مالاً واسعاً
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمن	وليد	غدوت فأحسنت الغدا
٤٨٢	الكامل	محمد بن زیاد	ومزاره	فإذا أردت من الصديق
£AY	الكامل	محمد بن زیاد	ونفاره	فإذا رآك تريد
£AY	الكامل	محمد بن زياد	اعساره	فإذا رأوه بغبطة
, £AY	الكامل	محمد بن زیاد	ديناره	فاكو اللسان بجمرة
を入る	الطويل	جعفر المديني	يتمولا	فإن الفتي ذا الحَزم
0.7	الطويل	محمود الوراق	القبر	فإنك لا تدرى بافتقار
0.0	المتقار <i>ب</i>	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	بخله	 فخل الجواد على جوده
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	حسود	فدعني أجول في البلاد
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	فعل	فشرّف ذوي الأموال
٤٨.	الطويل	الحسن بن عبد الرحمٰن	بتابع	فعش معدماً
290	الطويل	أبو كثير الزبيدى	مرغب	فقد طاب ورد الموت
290	الطويل	أبو كثير الزبيدى	مذنب	فكل مقل حين يغدو
2 2 9	الطويل		هوان	فللموت خير من حياة
٠٠٢	الطويل	محمود الوراق	الفقر	فلم أر بعد الدين خيراً
٤٨٠	الطويل	الحسن بن عبد الرحمٰن	بواضع	فما كان مال زائنا
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	والجهل	فلا ذا بفضل الرأى
٤١٠	الكامل	ابن هرمــة	مرقوع	قد يدرك الشرف
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	غفور	قليلِ عيبه والعيب جم
2 2 9	الطويل		بلسان	كَأُنُّ الغنى عن أهله
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	تعود ِ	كبرت وعجز إن كبرت

الرقم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيست
١.٥	الطويل	بشر الضريس	عرضى	كفى حزناً أنى
0.2	البسيط		مالي	كل الندا إذا ناديت
۲،٥	الطويل	محمود الوراق	واليسر	لبست صروف الدهر
٣.1	الطويل	ابن شهاب الزهري	ورقا	لعلُّ الذي أعطى
505	الطويل		عسر	لعمرك إنّ القبر
۳٥	الكامل	الأوزاعسي	وكلامه	ليس التقى بمتق
٥٠٤	البسيط		حال	ما إنْ أقول لبي
473		الكميت	العسل	ما أنت وما أكلت
40	الكامل	الأوزاعي	آثامه	المال يذهب حله
2 2 9	الطويل		بيان	متى تكلم يلغ حكم
٤١.	الكامل	ابــن هرمة	بروع	هزِئت أمامــةُ إذ
٥٠٣	الطويل	محمود الوراق	والنبل	وآخر منسوباً إلى العقل
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	وخير	وأخملهم وأهونهم
103	الطويل		طريقه	وإذا قل مال المرء
100	الطويل	أبوجعفر مولى بنىهاشم	وراۋە	وأصبح لا يدرى
1.0	الطويل	بشر الضريسر	يرضى	وأكثر ما ألقى
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبد الرحمٰن	خليد	وإن تركت منك
१०२	الطويل		يذوقه	وذم إليه خديه
٤٥٧	الطويل		وسواعد	وصار ذليلاً في العشيرة
0.4	الطويل	محمود الوراق	ظهر	وفى الله مما فات
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	يطير	وقد تلقى الغنى
890	الطويل	أبو كثير الزبي <i>دى</i>	مرحب	وکاِن ہنو عمی
0 . 0	المتقارب	إبراهيم بنمحمدبن عبدالله	محله	وللغسر يسر فلا
201	الطويل		الفقر	وللموت خير من حياة
0.7	الطويل	محمود الوراق	والأجر	ولم أريّن المال إلاّ
0.7	الطويل	محمود الوراق	الصبر	ولم تجنــن
٥٥ د	الوافر	محمود الوراق	الخيانة	ولم يرد الإله

الرقسم	البحر	الشاعر	القافية	صدر البيت
177	البسيط	أحيحة بن الجلاح	مال	ولن أزال على الزوراء
٤٧٥	الطويل	الحسين بن عبدالرحمٰن	رشيد	ولو كنت ذا مال
0.0	المتقارب	إبراهيم بنمحمدبن عبدالله	سهله	وليس القضا
۲ ۳۸		محمد بن عبيد بن سفيان	للنفوس	وما الأرزاق عن جلد
739	الوافر	أبو الأسود الدؤلى	الدلاء	وما طلب المعيشة
٥،٣	الطويل	محمود الوراق	الفضل	وما الفضل في هذا
279		أبو عمر بن العلاء	وعشار	وماذا يضير المرء
808	الطويل		الدهر	ومن لم يزل يغذ
を入り	الطويل	أبو جعفر المديني	محولا	ومن يفتقر\في قومه
177	البسيط	أحيحة بن الجلاح	بالموالي	ووليت نفسك كإصلاح
0.7	الطويل	محمود الوراق	ذكر	ولا تدّخرن مالا لغيرك
0,0	المتقارب	إبراهيم بنمحمدبن عبد الله	فضله	ولا تسأل الناس
٤٨٥	الطويل	جعفر المدينى	وأجزلا	ويزرى بعقل المرء
٤١٠	الكامل	ابنُ هرمة	صنيع	وينال حاجته التي يسمو لها
804	الوافر	هانی بن توبة	كالأمير	ويوسع للغمني
٤١١	الرجز	عبيدالله بن محمدبن عائشة	عديم	لا تجزعّن من أن رأيت
0.1	الطويل	سالم بن ميمون	سہب	يا صاحب الدنيا
٤٧٦	الوافر	عروة بن الورد	والصغير	يباعده البذيء
739	الوافر	أبو الأسود الدؤلى	ماء	يجيء بملئها يوماً
207	الوافر	هانی بن توبة	الفقير	یجیء الناس کل
٤٨٢	الكامل	محمد بن زیاد	وبهاره	يلقاك منعطفا عليك
を入る	الطويل	جعفر المديني	تجملا	يمنون إن أعطوا

فهرس الأمكنة والبقاع

قُباء : ٣٢٨ .

کُدی : ٤٨ .

الكوفة: ٢٦٦ ، ٣٨٧ ، ٤٧٤ .

المدينة المنورة : ١٤٧، ١٢٩، ٣٨، ١٤٧،

701 S 177. 3 YAY 3 AFT .

مرو : ٤١٢ .

المسجد إلحرام: ٣٤٩ .

مصر: ۱۲۵ ، ۲۰۹ .

مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد:

. ነ٤አ

مكة المكرمة: ٤٨.

إيلة : ٤٧٢

بحر الروم : ٢٢٧٠

البصرة : ۵۰ ، ۲۲ ، ۹۳ ، ۲۳ ،

. 229 . 771

جبل الموصل : ٣٢٠ .

الحبشة: ٢٣٥ .

حديقة الزوراء: ١٢٦.

خراسان : ٤١٢ .

راذان : ۲٤ .

سوق عكاظ : ١٢٨ .

العالية : ٢١٦ .

عَمَّان : ٢٤١ .

فهرس المصطلحات الاقتصادية

الاحتكار: ٩٠ ، ٣٦٣ ، ٢٠٥ . أسباب الرزق: ٥٠١ . الإسراف: ١١٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٠ ، . ٤٠٧ إصلاح المال: ٢٥، ٥٦، ١٦، ٣٢، 37.0 7.1 0 All 0 PIL 0 171 0 · 170 · 177 · 178 · 177 · 177 171 , 121 , 121 , 031 , 031 , (109 (10V (10£ (10Y (1£9 AFI , PFI , .07 . إصلاح المعيشة: ٧٩، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، 170 109 1100 11EE 17E . 14. الضاعة الحق: ٣٣٧. إضاعة المال: ١١٤ ، ١١٥ . الإعسار: ٤٨٢ ، ٥٠٢ . الإفلاس: ٧٣ ، ١٥٨ ، ٢٦٣ . إقامة الصلب: ٣٤٨. الاقستصاد: ۱۷۲ ، ۱۹۳ ب ۲۲۲ ، . TTV . TTT . TTO . TTE . TTT ι **Υξι ι ΥΥΧ ι ΥΥΊ ι ΥΥΥ΄ ΥΥ**Λ

الإمساك: 90 . البخل: ٣٣٣، ٣٩٦، ٥٠٥. بضاعة: ٤٩٣.

التبذير : ۳۳۷، ۳۳۳، ۳۲۸، ۱۵۷ . ۳۳۷، ۳۳۸، التدبير : ۳۳۸، ۱۹۵، ۲۰۰، ۲۰۰، ۳۳۸،

التركات: ٤١٦ .

التركة : ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ . التعفف : ٣٣٣ .

التقــتير : ۲۰۰ ، ۳۳۲ ، ۳۳۲ ، ۳۳۳ ، ۳۳۳ ،

التورع : ٣٣٣ .

التوسعة : ٤٩٤ .

الثروة : ٢١ .

الثروة الحيوانية: ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ،

الثمــــن : ۲۲۱ ، ۲۸۲ ، ۳۹۳ ، ۳۹۳ ، ۳۹۳ ، ۳۹۲ ، ۲۸۱ .

الجود : ٥٠٥ .

الجوع: ٣٤٣ ، ٣٤٣ ، ٤٤٣ ، ٣٤٩ ،

. ٤١٥ ، ٣٤٦ . ٢٨٦ : الإكراه

الربح: ۲۲۱ ، ۲۶۹ ، ۲۷۸ . الرخص: ۲۷۷ . رزق : ۲۲ ، ۳۰ ، ۹۸ ، ۱۱۰ ، ۱۰۱ ، 117 , 717 , 777 , 337 , . 0.1. 2 2 7 6 218 الرفق في المعيشة: ١٧٤ ، ٣٤٧ . الرفق في الولاية : ٣٢٧ . ابن السبيل: ١٢. سدّ الحاجة : ۹۱ ، ۸۰ ، ۷۷ . السعر : ١٢٤ ، ٢٤٨ . سوء التديير: ١٥٨ ، ٣٠٣ . السوق : ۲۱۸ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، . TXT , TY9 , TYF , TTT الشبع: ۳۲۹ ، ۳۲۲ ، ۳۲۷ . الشح: ١٥٧ . الشراء: ۹۱ ، ۹۳ ، ۱۰۰ ، ۲۱۸ ، ۵ ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ . 217 الصداق: ٤٣٦. الصدقة: ٦، ٧، ٧٤ ، ١٢١ . الصرف: ۲۲۹، ۲۲۹. الصنعة: ٦٦ ، ٢٢٢ . الصنيعة: ٢٤ . الطعام: ۹۱ ، ۳۷۰ . الطلب: ١٢٤. طلب الرزق: ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٧ . ٢٠٨ . الطيبات : ٥ ، ٣٥ ، ٢٤ .

الظلم: ٤٢ .

عالة : ۲۱۷ ، ۲۶۲ ، ۲۶۲ ، ۲۱۷ .

الحاجمة: ٧٧، ٧٧: عجالحا (190 , 173 , 173 , 693 , 693 , . 0.0 , 291 . حرام: ۲۱ ، ۲۸ ، ۳۵ ، ۲۲ ، ۱۱۵ ، . ٣٢٨ الحرث: ٤٩، ٢٦، ٢٩٥، ٢٩٦، . Y9X : Y9Y حقى المال: ١، ٢، ٢، ٣٩، ٣٩. حلال: ۲۱ ، ۲۸ ، ۲۲ ، ۳۵ ، ۲۵ ، ۱٤ ، . 7.7 , 110 , 00 الحمالين : ٣٨٥ . الحوانيت : ٢٤٧ . الخبيث: ٢٢ ، ٤٢ . الخزن: ١٤٢ . درهسیم : ۱۱، ۲۰، ۱۱ ، ۳۳ ، ۳۳ ، ۳۲ ، ٥٨ ، ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٤١ ، ١٦٠ ، 7X1 , 077 , 0Y7 , XY7 , PY7 , VAY , PAY , TAT , PAT , PAT , . EAY , ETI , EIE , TAY الدّيـــن : ٦٨ ، ٢٩٩ ، ٢٠٤ ، ٣٣٩ ، . 0.9 دینسار : ۲۹، ۳۳، ۳۳، ۹۹، ۷۹، ، ۱۹ ، ۱۰۸ ، ۲۸۲ ، ۲۸۳ ، ۸۰ . 277 : 277 البذهب: ١٩، ١١٢، ٢٥٩ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ . ذوى القربي : ١٢ . رأس المال: ٣٩٢ .

. 277 , 777 , 777 , 703

العامل: ١١.

العتق : ٤٢٢ .

العدم: ٤٨٦.

العرض: ١٢٤.

(AO (77 (TA (TY : A : al_ be . TY7 . 17. . 189 . 18Y . 1T9

. 190 , 710 , 777

العقار: ۲۹۳ ، ۲۹۳ ، ٤٢١ .

عمالة: ٤٧ .

العمل: ٤٧ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٢٤ ، ٧٧٤ .

العون : ۸۸ ، ۹۹ ، ۲۷ ، ۱۱۰ .

الغين: ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٨٢ .

الغلاء: ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

غلة: ٨٨ ، ٩٤ .

الغِنسي : ١٠٢٤ ٧٤ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ٤٤ ،

4.1 . P.1 . 111 . 171 . 701 .

PTI : TPI : 107 : VIT : 077 :

CETT CTTT CTTT CTTT CTTT

(££A (££0 (££T (££1 (£T9

. 177 . 18. . 170 . 171 . 119

(£99 (£9) (£9) (£9) (£A0

. 0.0 , 0.7 , 0.1

الغنسي: ١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ .

الغنيمة: ١٢.

الفاقة: ٤٧١ ، ٨٦٤ .

الفضة: ۳۰۰ ، ۳۰۳ .

الفقـــر : ۲۲ ، ۳۲۵ ، ۳۲۲ ، ۲۲۷ ،

. EET . EET . EET . ETA . ETA

. 202 . 228 . 228 . 220 . 222 (£Y. (£70 (£7£ (£7. (£0A , \$V9 , \$VX , \$Y7 , \$V\$, \$YT . 0.7 (£97 (£97 (£91

الفقير: ١٩٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩ ، . 297 (£).

. الفيء: ۷۷ ، ۸۳ ،

القسمة : ١٩ .

القناعة : ۲۷ ، ۲۷ ، ۲۸ ، ۸۳ ، ۵۰۰

قوام العيش : ٤٦٧ . قوام النفس: ٧٢ أ .

القوت : ٩٠ .

الكسب : ۸، ۲۱، ۲۲، ۳۱، ۲۳، , YE, , YA, , IVT , OT , EY · 771 . TIX . TIY . TIY . TO.

. 0.7

الكفاف: ١٢٣ ، ٤١٦ ، ٢٦٤ .

الكل: ٥٠ : ٥٧٤ .

الكنز: ٣٧ ، ٣٨ .

لين العيش : ٣٥٤ .

مال: ۱، ۲، ۲، ۳، ۲، ۱؛ مال

31 , 01 , 71 , 11 , 11 , 11 , 17 , 14 ,

17 , 77 , 77 , 77 , 77 , 77 1 (20 (27 (27 (21 (2. (49

13 1 13 1 70 1 70 1 30 1 00 1

الا، ۱۲، ۸۲، ۸۲، ۲۷ أ، ۷۲

44 . 47 . A7 . YA . YF

المتجر : ١٠٧ .

محتکر : ۸۳ د ، ۲۹۲ .

مداراة العيش: ٤٨٩ .

المساكين : ١١ ، ١٢ .

المسألة : ۲۹ ، ۷۷ ، ۲۰ ، ۱۱۲ ، ۱۹۷ ، ۱۹۷ ، ۲۲۶ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۸ ، ۲۲۷ ، ۲۰۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ،

المشاركة: ٢١٦، ٢١٦.

المعدم: ۹۸ ، ۸۹ .

المعيشة : ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٠٨ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٩٣٩ ، ٩٣٠ ، ٩٢٩ ، ٩٢٩ ، ٩٢٩ ، ٩٢٩ ، ٩٢٩ ، ٩٢٩ ،

مكثر: ۹۸ .

الملك : ٤٩٢ .

المماكسة : ٢٨٢ ، ٢٨٤ .

المنع : ٧.٣ .

المنفعة : ٨٤ ، ٨٩ .

المهنة: ١٤٤، ٢١٥.

المؤونة : ١٧٦ ، ٣٣٦ ، ٥٩ .

النعم : ٤٤ .

نققة : ٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٢ ، ٣٩ ،

PP , 0/1 , 1/1 , 1/1 , 7/7 ,

· TTT · TTI · TT · TO · · TE ·

النقد: ۱٦٨ ، ٤٣٥ .

الوراثة : ٤١٦ ، ٤١٩ .

الوزن : ٨١ .

الوسق : ٩١ ، ٩٣ .

الوصية : ٤٢١ .

وكلاء : ١٤٧ .

ولاية : ١٨ .

اليسار: ٤٨٢ ، ٥٠٢ .

فهرس الحرف والصنائع

الاحتراف: ۲۰۲، ۲۰۶، ۲۱۲، الحراثة : ۲۹۷ . الخازن : ٩٥ . . 777 , 772 , 777 الاحتطاب: ٣١٣. الحزاز : ۲٦٠ . الخصف: ١٤٠ ، ٣٧٧ . البرازة : ۲٤١ ، ۲٤٣ ، ۲٤٣ ، ٢٤٤ ، الخياطة : ١٤٠ ، ١٥٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٦ . . 707 , 757 , 757 , 767 . بيع الإبل: ٢٥٩ ، ٢٧٤ . الرعى: ٢٩٨. بيع الأرض: ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ . الرقع: ۱۳۲، ۳۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، بيع الثياب: ٢٧٣. . ٣٢. , 50 , 55 , 57 بيع الديار: ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ . الصائغ: ٢٦١. الصانع: ۲۱۲ ، ۲۲۰ . بيع الرقيق: ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ . الصباغ: ٢٦١. بيع الطعام: ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، الصيرفي: ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، . 777 التاجر: ۲۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۶۹، . ۲۷۲ , ۲۷۰ , ۲77 . YOY العامل: ٦٩ د . التجارة : ٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، عطارة: ٢٤٩. 117 , 717 , 717 , 717 , 917 , عمل اليد: ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٩ ، ٣١٠ ، . TTI . TT. . TTA . TTV . TTO . TT. , TI9 , TIT , TII 177 , 077 , 177 , 337 , الغزل: ٤١٢ . 737 , Y37 , TOT , Y57 , Y57 ; الكتابة: ٣١٨. . YTE . YOA اللحام: ٢٦٠ . الجزار : ۲۲۰ . النخاسة: ٢٥٥.

فهرس الأمم والجماعات

الأعراب : ٢٥ ، ٨٢ .

آل آزر مبرد العويد : ٤٧٢ .

الأموى : ١٣٦ .

الأنصار : ١٦٠ .

بنو إسرائيل : ۵۷ ، ۳٤۲ ، ۳٤۳ .

بنو تميم : ١٠٩ .

بنو مروان : ٣٦٤ .

العرب: ٦٠ ، ٦٠ .

العلماء: ۸۷ .

القراء : ٥٠٩ .

قریش: ۲۹۷ ، ۲۲ ، ۲۹۷ .

المنافقون : ٣٦ .

المهاجرون : ١٦٠ .

فهرس الأعلام

حرف الألف

أبان بن تغلب : ٤٦٧ . أبان بن إسحاق الأسدى: ٤٢ . أبان بن عبد الله البجلي: ٧. إبراهيم عليه السلام: ٧٤٤. إبراهم بن أدهم: ٢٢٦ ، ٥٠٠ . إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني : . ٣.٨ إبراهيم بن الجنيد : ١٩ د . إبراهيم بن زياد سبلان : ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، . YYY إبراهيم بن سعد الزهري : ١٢٤ ، ١٤٣ ، . 445 إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٦١ ، ٧٠ . إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى: ٠ ٨٠ ' إبراهيم بن عبد الله الهروي : ٣٣ ، ٩٩ ، . 884 , 819 , 119 , 1.1 إبراهم بن عبيد الله الناجي: ٢٣٠، . 727 إبراهيم بن كثير الدورق : ٢٠ د . إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عثمان : . 0.0

ا إبراهيم بن محمد بن عرعرة: ١٥ ،٠

إبراهيم بن محمد المدنى: ٢٨٩. إبراهم بن مسلم الهجري: ٣٤٦. إبراهيم بن المنذر الخزامي: ٤٤) . ٣٧٤ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: . 707 إبراهيم بن هراسة: ١٠٦، ١٨٦، . ٤٦ إبراهيم بن يزيد بن شريك : ٣١ . إبراهيم بن يزيد النخعي : ٢٦٤ ، . 299 6 721 إبراهيم بن يعقوب إسحاق الجوزجاني : . ۲۲۸ أحمد بن إبراهم العبدى الدورق: . ٣١٧ : ٣٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨ أحمد بن إبراهم الموصلي : ٣٢٣ . أحمد بن بشير البغدادي: ٦٦ . أحمد بن بشير المخزومي: ١٢٨. أحمد بن جميل المروزي : ٣٨ ، ٣٤٣ ، . 27. . 212 . 720 . 722 أحمد بن الحارث: ۹۷ ، ۹۸ ، ۱۳۳ ، 171 , ATL , VSL , AOL , PST , ٨٠٢ ، ٣٣ ، ٢٧٥ ، ٢٥٨ . \$17 , \$17 , \$1, , 778 , 771

. 140

أحمد بن شعيب الخراساني النسائي: أحمد بن طلحة الملقب بالمعتضد: ٦٤ أحمد بن عبد الأعلى الشيباني : ٢٠٠ . أحمد بن عبد الله بن ميمون : ٧٢ . أحمد بن على بن حجر العسقلاني: (37) 77) 77) 97 () أحمد بن عمران الأنخنسي : ٢٠ ، ٤١٧ . أحمد بن عيسى بن حسان التسترى: أحمد بن محمد بن أيوب: ١٢٤، أحمد بن محمد بن حنبل: (۲۸) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد : ٢٥ أحمد بن محمد بن عمر بن أبان أحمد بن مروان الدينوري : ٣٢ د . أحمد بن نصر الداودي : ٧٤ د . الأحنف بن قيس : ٨ ، ٣٧ ، ٨ ، ٨ ، أحيحة بن الخلاج: ١٢٦ ، ١٢٧ .

أحمد بن أبي الحواري : ٣٢ .

أحمد بن على الدلجي : ٧٧ د .

. 775 . 157

العبدى: ۳۲ د .

. (2 08 , 07 , 77

. TOO , YAT , 1TY , 11A

آدم سمیث : (۷۲ ، ۱۱۳ د) .

إدريس بن سنان : ۱۷۳ . أرطأة بن المنذر: ٤٣٩.

. > ۱۲۹

د .

أسامة بن زيد العدوي : ١٤٢ . إسحاق بن إبراهم البغدادى: ٥٨ . إسحاق بن إبراهيم البغوي: ٥٥، . ٣0٤ . ٢٦١ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني : ٢٤ ، 17 . 17 . 11 . 37 . 717 . ٠٨١ ، ٢٦١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٨٠ . ٤١٨ إسحاق بن سويد العدوي: ٦٤ ، . 108 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري: ١٥٥ ، ٣٩٧ . إسحاق بن عمارة الحمصى: ١٠٤. إسحاق بن يسار المدنى: ٢٤٤، . 277 , 720 إسحاق بن يوسف الأزرق: ٤ ، ١٤ . أسد بن موسى الأموى: ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٠ ٣٨١ ، ٣٨٠ إسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٦٢ . أسلم العدوي : ١٤٢ ، ٤٢٨ . إسماعيل بن إبراهم بن مقسم الأسدى: . 224 . 402 إسماعيل بن إبراهم البّجلي : ٢٥٣ . إسماعيل بن إسحاق القاضي: ٥٥٦. إسماعيل بن باطيش: (٢١ ، ٢٢ د). إسماعيل البزار: ٣٨٥، ٣٨٦. إسماعيل بن أبي الحارث : ١٩٢ ، ٢٠٣ ، 3.7 3 777 6 777 6 7.5 707 , 077 , 177 7.3 .

حرف الباء

برد بن سنان أبو العلاء الدُمشَّقي :

بسر بن سعید المدنی : ٤٧ .

بشر بن آدم الضرير: ١٠٥.

بشر بن بشار : ٦٤ ، ١٥٤ .

بشر بن الحارث : ۷۱ ، ۵۰۸ .

بشر بن زیاد الخراسانی : ۲٦٠ .

بشر بن المفضل الرّقاشي : ١٨٩ .

بشير بن عامر : ٤٢٣ .

بقية بن الوليد الكلاعي : ٢٠٧ ، ٢٤٧ ،

. 07 , 292 , 233 , 283 , 760 .

بكير بن بكير الغفارى: ٤٨.

بكير بن عبد الله بن الأشج: ٤٧ .

بلال بن سعد الأشعرى : ٦١ ، ٤٥٠ .

حرف التاء

تميلة بن مرة السعدى : ٢٨٣ .

تميم بن المنتصر : ٤ .

ت . و . جونبيول : ۲۲ د .

حرف الثاء

ثابت البناني : ۳۷۸ ، ۳۸۱ ، ۴۳۱ . ثور بن يزيد : ۳٤۸ .

حرف الجبم

جابر بن زید الأزدی : ۳۱۸ . جابر بن زید الجعفی : ۳۱۱ . إسماعيل بن أبي خالد : ٢٠١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

إسماعيل بن رافع : ١٩١ .

إسماعيل بن سالم: ٣٨٣ ، ٤٣٤ .

إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة: ١٧٩.

إسماعيل بن عبد الرحمن السدّى : ٤٠ .

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة: ١٤،

إسماعيل بن عمر بن كثير: (٢٢، ٣٥، ٣٩ د).

إسماعيل بن عمر الواسطى : ٣٠٧ .

إسماعيل بن عياش العنسي: ١٢١،

c YAE c YEE c YET 1 YE. c YY'I

0 AT 1 FAT 1 03T 1 YFT 1

. 274

إسماعيل المنقرى: ٢٨٣.

إسماعيل بن نوح: ٢٤٢ .

الأشعث بن قيس : ١٣٥ ، ٣٦٨ .

أصبغ بن نباتة : ٢٢١ .

أكثم بن صيفي : ٧٥ .

أنس بن مالك : ٥٠ ، ٥١ ، ١٥٥ ، أنس بن مالك : ٢٠٠ ، ٣٧٨ ، ٣٤٧ ، ٤٣١ ،

. 244

إياس بن معاوية : ٤٦٣ .

أيوب عليه السلام: ٤٤٨ .

أيوب بن أبي تميمة السختياني : ٢١٣ ،

. 271 , 275 , 772 , 777

جابر بن سعید الأزدی : ۲۱۲ ، ۲۹۰ . جابر بن عبد الله : ۱۲۱ ، ۱۲۴ ،

جبير بن نفير : ١٣ .

الجراح بن مليح البهراني : ٤٤٠ .

جریر بن حازم : ۱۹۲ ، ۱۹۲ ، ۲۱۵ ، ۲۱۲ .

جریر بن عبد الحمید بن قرط: ۸۲، ۲۹۰ . ۲۹۰ . ۲۹۰ .

جعفر بن برقان الكلابي : ٣١٦ .

جعفر بن حيان السعدى : ٣٧ ، ٣٤٤ .

جعفر بن سليمان الضبعى : ٥٧ ، ٢٣٣ . ٢٣١ .

جعفر بن على الدمشقى : (٧٥ ، ٧٦ د) .

جعفر بن محمد المديني : ٤٨٨ .

جُوّاب بن عبيد الله التيمي : ٢١٧ . جويرية بن أسماء الضبعي : ١٢٩ .

حرف الحاء

حاجب بن الوليد: ٣٤١ . الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٨١ . -الحارث بن عطية البصرى : ٢٩ . الحارث بن عمير البصرى : ٣٣ ،

الحارث بن محمد التميمى: ١٩٣. عبان بن هلال: ٤٩٦.

حبيب بن الشهيد الأزدى: ٣١٩. حبيب بن عبيد الرحبى: ٣٤٨. الحبجاج بن فرافضة: ٣٣٧. حبجاج بن المنهال الأنماطى: ١٩٢. الحبجاج بن يوسف الثقفى: ١٦٩. حبر بن عبد الجبار: ٤٦٤. حدير بن عبد الجبار: ٣٣٥. حدير بن معاوية: ٣٣٥.

حذيفة بن اليمان : ٣٧٠ . حرملة بن عمران التجيبي : ٤٨٧ .

الحرمي بن عمارة : ۱۸۰ ، ۲۲۹ .

حسان بن ثابت : ٤٥١ .

الحسن بن الجنيد البغدادي : ٨٥ .

الحسن بن حامد : ۲۸۸ ، ۳۰۰ .

الحسن بن حماد : ٦٠ .

الحسن بن دينار التميمي : ٣٥٥ .

الحسن بن ذكوان البصرى: ٢٣٦.

الحسن بن الصباح البزار : ۱۳ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۱۳ .

الحسن بن عبد الرحمن الفزارى : ۸۷ ،

الحسن بن على الجعفى : ۲۷ د .

الحسن بن على بن أبى طالب : ١٣٩ ، ٢٨١ ، ٣٧٢ .

الحسن بن عمر بن شقيق: ٣٤٩. الحسن بن عمر الفزاوى: ٦ ، ٣٩٧. الحسن بن عمران العسقلانى: ٥٩. الحسن بن منصور بن إبراهيم البغدادى:

الحسن بن يحيى : ٢٣٥ .

الحسن بن يسار بن أبي الحسن البصرى: ١٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٧٢١ ، ٨٦١ ، ٤٧١ ، ٩٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٤٢٢ ، ٣٣٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٣٣٣ ، ٤٤٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٢ .

الحسن بن يوسف : ٤٤٥ .

الحسين بن عبد الرحمن الجرجائي :
1.5 ، ٢٥٦ ، ٤٥٤ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ .
1.6 الحسين بن على بن الأسود العجلي :
1.7 ، ٢٧ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ .
1.7 - حسين بن على الجعفى : ٢٦ ، ٢٠ ،

الحسين بن على بن أبي طالب : ١٣٩ ، ٣٧٢ .

حسين بن على بن يزيد: ٢١٤. الحسين بن عمرو القرشى: ١٨٥. الحسين بن منصور الحلاج: ٥٤ د. الحسين بن منصور بن سليمان: ٣٢٨.

الحسين بن واقد المروزى: 20 . حضين بن المنذر الرقاشى: ٨٩ . حفص بن سليمان الأزدى: ٢٧٩ . حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى: ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

حفص بن عمرو الجبطى : ١٩٠ . الحكم بن أسلم البصرى : ٣٣ .

الحكم بن الصلت المدنى: ۲۸۷. الحكم بن ظهير الفزارى: ۳۳۳. الحكم بن عتيبة: ۲۱۰، ۲۲۳. الحكم بن موسى: ۴۰۰، ۳۳۰. الحكم بن نافع أبو اليمان البهرانى: ۲۳،

۰۵ ، ۸۲ . الحکم بن یعلی بن عطاء بن دغش الدغشی: ۷۷ .

حكيم بن جابر الأحمسى: ٢٢٤. حكيم بن حزام الأسدى: ١٢٩، ٢٥٢، ٢٦٤، ٣٦٨.

جكيم بن قيس بن عاصم المنقرى: ١٠٢ .

حلبس بن محمد الكلبى: ۸۸. حُماد بن أسامة القرشى: ۱۱، ۵۵، ۱۸۵، ۲۰۹، ۳۲۲، ۳۲۲، ۳۷۳،

حماد بن زید الأزدى: ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۳۵، ۳۳۱ محاد بن سلمة البصرى: ۳۵، ۱۱۳، ۲۳۱، ۲۳۵، ۲۳۵، ۲۳۵، حماد بن موسى الخشنى: ۳۹، ۳۹، ۳۹، ۳۹، ۳۹،

حمید بن أبی حمید الطویل: ۵۰، ۲۵، ۵۰، ۳۵. محید بن مخلد زنجویه: (۲۹، ۷۸ د). حمید بن هلال العدوی: ۹۱، ۳۹۵. حنظلة بن أبی سفیان: ۳۹۶. صوشب بن عقیل البصری: ۱۰.

حویطب بن عبد العزی العامری : ٦٥ ، ٤٢٤ .

حيوة بن شريح التجيبي : ٥٦ . حوف الخاء

خالد بن تميم : ۳۱۷ . خالد بن خداش أبو الهيثم المهلبي : ۱۰۸ ، ۱۶۰ ، ۲۲۲ ، ۳۶۳ ، ۲۰۶ ،

> خالد بن دینار التمیمی : ۲۸۰ . خالد بن زیاد الزیات : ۳۲۱ .

> > خالد بن صفوان : ٦٩ .

خالد بن مرداس : ۲۰۵ ، ۳۵۰ .

خالد بن معدان : ۳۲ ، ۳۸۸ ، ۳٤۸ . خالد بن الوليد : ۲۸۹ .

خالد بن يزيد الجمحي : ١٠١ .

خلف بن إسماعيل : ٤٩٧ .

خلف بن سالم : ۳۹۰ .

خلف بن هشام البزار: ۲۰ د، ۳۹۱ ، ۳۹۱ ، ۲۳۳ ، ۲۲۱ .

تحلید بن دعلج : ۱۹۷ . خلید بن عبد الله العصری : ۳۷ .

خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سفرة : ٣٢٩ .

حرف الدال

دواد علیه السلام: ۲۳ ، ۲۷ ، ۳۲۹ . داود بن رشید: ۳۸۹ ، ۳۸۸ . داود بن سلیمان: ۱۷۶ .

داود بن عمرو الضبيي : ۱۸۳ ، ۳۹۳ ، ٤٤٤ .

داود بن المحبر : ۲۶ ، ۱۵۶ ، ۱۷۸ . داود بن أبی هند : ۱۱۸ ، ۲۱۱ .

دراج بن أبي السمح: ٢٠٣.

دينار بن عمر الأسدى أبو عمر البزار: ۱۷۹ .

حرف الذال

ذكوان السمان الزيات أبو صالح المدنى : ۲۵ ، ۱۱۳ ، ۱۵۰ .

حرف الراء

رافع بن خديج بن عدى الحارثي : ٣٠٧ . الربيع بن صبيح : ٢٠٤ .

الربيع بن المندر الثوري : ٢٣٦ .

ربیعة ٔ بن کلثوم بن جبر : ۲۲۹ .

رجاء بن كيسان : ٢٤١ .

رفیع بن مهران الریاحی : ۲۸۰ . روبرت تایلور : ۷۲ د .

رياح بن عمرو القيسى : ٥٧ .

حرف الزاي

زائدة بن قدامة الثقفي : ۳۷۰ .

زافر بن سليمان الأيادي : ٢٠٢ .

زبید بن الحارث: ۳۹.

الزبير بن الخريث : ٢١٨ .

الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأشدى : ٩٩ : ١٠٠ ، ٣١٣ .

زر بن حبیش : ٤١٧ .

زربى بن عبد الله الأزدى : ١٨٠ .

زرعة بن عبد الله الأنصارى : ٢٤٧ .

زكريا بن أبي زائدة : ١٤ .

زهیر بن حرب بن شداد: ۲۱ د، ۲۵ د، ۲۵ ، ۲۵ ، ۲۲ ، ۲۳۵ ، ۲۲۳ ، ۲۲۵ ، ۲۰۵ ، ۲۱۲ ، ۲۱۲ ، ۲۱۲ ، ۲۱۵ ، ۲۲ ، ۲۲۵ ، ۲۲ ،

زهير بن حيان : ١٩ .

زیاد بن مخراق : ۲۸۸ .

زيد بن أسلم العدوى : ٣ ، ١٤٢ ، ٢٢٨ .

زید بن ثابت : ۲۲۳ .

زید بن الحباب : ٤١٥ ، ٤٣٧ .

زيد بن المبارك الصنعاني : ٨٠ .

زید بن وهب الجهنی : ۳۷۹ ، ۳۹۰ .

حرف السين

سالم بن أبى الجعد: ١٦٥ . سالم بن عبد الله العدوى: ٢٣٣ ، ٣٩٣ .

سالم بن ميمون: ٥٠١ .

السرى بن تمم: ١٢٨ .

السرى بن يحيى بن إياس: ٣٨١.

سریج بن یونس: ۱۶، ۵۰، ۱۹،

(TOT (TTE (TOV (191 (EV

. TAO , TAE , TAT , TT

سعد بن الأخرم الطائي : ٢٤ .

سعد بن إياس الكوفي أبو عمر الشيباني : ١٨٣ .

سعد بن تميم الأشعرى: ٤٦٠ .

سعد بن عبادة : ۵۲ ، ۵۶ .

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى: ۲، ۳، ۲۵، ۲۱۲.

سعد بن أبي وقاص : ۲۹۰ ، ۶۱۲ . سعيد بن أوس : ۲۱ .

سعید بن إیاس الجریری: ۲۶۲.

سعید بن جبیر الأسدی : ۱۱۵ ، ۱۹۶ .

سعید بن زید بن عمرو بن نفیل: ۲۲۷ .

سعید بن أبی سعید المقبری : ۱ ، ۲ ، ۲۵ .

سعید بن سلمة بن أبی الحسام: ۱۹۹. سعید بن سلیمان الضبی (سعدویة): ٥ ، ۱۹ ، ۳۷ .

سعيد بن سويد الكلبي: ٤١٥.

سعید بن صدقة أبو مهلهل: ٤٩٨. سعید بن العاص بن أمیة الأموى: ٤٨٧.

سعید بن عاصم الماری : ٤٦٧ . سعید بن عامر الضبعی : ١٢٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ .

سعید بن عبد العزیز التنوخی: ۲۸۱ سعید بن عبد الله بن جریج: ۳۰ سعید بن أبی عروبة: ۲۲۱ .
سعید بن عمیر الزبیدی: ۳۱۲ .

سعید بن کثیر بن عبید التیمی: ۳۹۲ .

سعيد بن محمد الجرمى: 20 ، 29 . وي . سعيد بن محمد الوراق: ٣٧٦ . سعيد بن المسيب القرشي المخزومي: ٥٥ ، ٥٦ ، ١٨٦ ، ١٠٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ .

سعید مولی عتبة بن أبی سفیان : ۱٤٧ . سعید بن أبی هلال : ۱۰۱ .

سعید بن یعقوب الطالقانی : ۳۷۲ . سفیان بن حسین : ۳۲۶ .

سفیان بن سعید بن مسروق الثوری : ۱۵ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۷۰ ، ۱۱۲ ، ۲۸ ، ۲۱ ، ۱۱۲ ، ۱۱۲ ، ۱۱۲ ،

(V) 377 , 000 , 777 , 1VI , 1V

سفیان بن عامر : ٤٠٩ .

سفیان بن عیینة : ۸۱ ، ۹۱ ، ۹۶ ، ۹۶ ، ۹۰ ، ۹۰ ، ۹۰ ، ۹۰ ، ۹۰ ، ۳۲۰ ، ۳۲۰ ، ۲۱۶ ، ۲۷۹ .

سكين بن عبد العزيز : ٣٤٦ .

سلم بن جنادة العامرى : ١٢٨ .

سلمان الفارسي : ۵۳ ، ۹۱ ، ۳۱۹ ، ۳۱۹ .

سلمة بن دينار الأعرج التمار المدنى: . ٥٠ .

سليمان عليه السلام: ٣٢٥ ، ٣٢٩ .

سليمان بن الأشعث السجستانى: (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٤٤ د) .

سليمان بن بلال التيمي : ٣٧١ .

سليمان بن خلف الباجي : ٣٣ د .

سلیمان بن زید بن ثابت : ۳۷۰ .

سليمان بن سليم الكلبي الحمصي: 892 ، ٣٤٣

سليمان بن أبي سليمان الكوفي: . ٢٩٠ .

سليمان بن شرحبيل: ٥٩ .

سليمان الشيباني : ۳۰۰ ، ۳۱۱ ، ۲۰۱ .

سليمان بن عبد الملك : ٢٦٤ ، ٢٨٦ .

سلیمان بن عطاء بن قیس القرشی: . ۱۸٤

سليمان بن مرزوق : ٥٤٥ .

سليمان بن المغيرة القيسى: ١٩، م

سلیمان بن منصور بن أبی شیخ: ۱۰۸ ، ۱۰۹ ، ۲۹۶ ، ۲۷۵ .

سليمان بن مهران الأعمش: ٢٤، ١٦١، ١٦٤، ١٦٤، ٣٢٩، ٣٢٩، ٣٢٩، ٣٢٩، ٣٢٩.

سلیمان بن موسی : ۲٤٠ .

سمرة بن جندب : ٣٥٩ .

سمير أبو عاصم : ٣١٧ .

سميط بن عمير : ٣٦ ، ٥٧ .

سهل بن حنيف : ٣٠٤ .

حرف الصاد

صالح بن إبراهيم الزهرى: ١١١ ، ٤٢٧

صالح بن حيان : ٣٧٦ .

صالح بن رستم : ١٢٥ .

صالح بن عبد الله الترمذي : ٤٠٩ .

الصباح بن محمد البجلي : ٤٢ .

صبيح مولى أم سلمة : ١٨١ .

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموى : ۱۲۸ .

صدی بن عجلان الباهلی : ۳۶۸ .

صعصعة بن صوحان : ٣٠٣ .

الصفدى بن عبد الله: ١٧٨ .

الصلت بن قويد الحنفى : ٤٨٨ .

حرف الضاد

الضحاك بن مزاحم الهلالي: ٢١٢،

ضرار بن عمرو الملطى: ٥٥.

ضمرة بن حبيب : ٢٣ .

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني : ١٦٧ ، ١٩٠ .

حرف الطاء

طاوس بن كيسان اليمانى : ١١٢ . طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن : ٢٤٢ .

طلحة بن عبد الله بن كعب: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٢، ٢٢٧.

طلحة بن نافع الواسطى الإسكاف: ١٦١ ، ١٧٢ ، ٣٠٢ . سهل بن علی انهیری: ۱۶۰ . سهل بن هاشم: ۲۲۲ . سوار بن عبد الله: ۲۲۹ .

سوید بن سعید بن سهل: ۲۰۷ ، ۲۰۸ .

سويد بن عبد العزيز : ٥٩ .

سوید بن عمرو الکلبی: ٤٩٧ .

سلام بن سليمأن : ١٥٧ .

سلام بن مسکین : ۱۰ .

سلام بن أبي مطيع: ٤٦ ، ٤٢٠ .

سلامة بن صبيح التميمي : ٣٩٣ .

سيار بن حاتم : ٥٧ ، ٣١٠ .

حرف الشين

شار شيفر: ۷۲ د .

شیب بن بشر: ۳٤٧ .

شجاع بن الأشرس بن ميمون : ١ ، ٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤٥٨ .

. 20/ ()) (10

شريح بن النعمان : ٤٤٠ .

شریك بنغبدالله بن أبی شریك : ٤ ، ۳۹۰ .

تشعبة بن الحجاج العتكى : ٦ ، ١٠٢ ،

٣٥١ ، ١٦٢ ، ١١٠ ، ٨٨٢ ، ١٩٣ .

شعيب بن الحبحاب الأزدى: ٣٩٥.

شعیب بن حرب المدائنی: ۳۱٤، ۳۱۸

شقيق بن سلمة: ٢٢٣ .

شمر بن عطية الأسدى : ٢٤ .

شيبان بن عبد الرحمن التميمي : ٢٠

طلحة بن يحيى التيمى : ٩٥ . طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله : ٩٦ .

طیّب بن ریان بن مهنا الفلسطینی العسقلانی: ٤٩٨ ، ٤٩٩ .

حرف الظاء

ظالم بن جممرو بن سفیان : ۱۹۹ ، ۲۳۹ .

ظبیان الجنبی : ۳۲۲ .

حرف العين

عاصم الأحول : ٣٢٣ .

عاصم بن بهدلة : ٣٤ ، ٢٢٥ ، ١٤٤ ، ٤١٧ .

عاصم بن عبيد الله العدوى: ٢٥٥.

عاصم بن عمر بن الخطاب : ٢١٦ .

عامر بن سعد بن أبي وقاص : ٤١٦ . غامر بن شراحبيل الشعبي : ١١٨ ،

777) 117) 773) 073)

عامر بن أبى موسى الأشعرى: ٢٧٣. عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة: ٢٧١.

عباد بن العوام : ٢٦٦ ، ٢٧٢ .

عباس العنبري : ۳۷۰ .

العباس بن محمد بن حاتم الدورى:

عباس بن مطرف الكلاعى : ١٠٤ . العباس بن هشام بن محمد : ١٢٦ .

عباية بن رفاعة : ٣٠٧ . عبد الأعلى بن مسهرالغساني الدمشقى : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٨ .

عبد الجبار بن عبد الواحد التنوخي : ٤٠٨ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّاني : ٣٥٦ .

عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى : ٦٧ ، ٤٤٣ .

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي : ۸۲ د .

عبد الرحمن بن أبي بكر بن حزم : ١٥٦ .

عبد الرحمن بن جبير: ١٣.

عد الرحمن حجيرة البصرى: ٢٠٣.

عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان: ٢٥

عبد الرحمن الحميدى : ٣٩٢ .

عبد الرحمن بن رجب الحنبلي: ۷۷ د . عبد الرحمن بن أبي الزناد المدنى : ۱۱۲ ، ۲۲۶ .

عبد الرحمن بن زیاد بن أنعم: ٥٥. عبد الرحمن بن صالح الأزدى: ٣٣، ٣٦، ١٦٠، ١١٩، ١٩١، ١٢٢، ١٩٢، ١٣٧، ٢٣٥، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٧، ٣٣٧.

عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني : ٥ عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني :

7/1 ; 7/1 ; 17/1 ; 10/1 ; 7/7 ; 137 ; 007 ; 177 ; AA3 .

عبد الرحمن بن عامر المكى : ٢٢ . عبد الرحمن بن أبي عائشة : ١٨١ . عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة مسعود الكوفى : ٥٧ د ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٧ ،

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الباهلي : ٩١ ، ٧٤ .

عبد الرحمن بن عبيد الجدلى : ٢٦٩ . عبد الرحمن بن على أبو الفرج : (٢١ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٥٣ د) .

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي الفقيه : ۲۹ ، ۳۵ ، ۵۳ .

عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهرى: ۱۸ ، ۹۷ ، ۱۰۸ ، ۴۲۷ ، ۲۲۹ . عبد الرحمن بن غنم: ۱۱۹ .

عبد الرحمن بن قيس الكوفى : ٣٧٥ . عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى : ١٤ .

عبد الرحمن بن أبی لیلی : ۲۰ ، ۳۳ ، ۴۲۹ .

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس: ٢٣٠ .

۳۸۷ . عبد الرحمن بن محمد المحاربي : ۲۰۱ .

عبد الرحمن المدجحي : ٢٠٣ ، ٢١٥ . عبد الرحمن بن مغراء : ١٦١ . عبد الرحمن بن مهدى العنبرى : ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤ ، ٣٣٥ . عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : ١١٢ ،

عبد الرحمن بن يحيى أبو شيبة: ٤١٩ . عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى : ٤٦٠ .

عبد الرحمن يونس بن هاشم المستملى : ۱۱۱۰ ، ٤٢٧ .

عبد الرزاق بن همام الحميرى: ١٥٥،

عبد الصمد بن عبد الوارث : ۲٦٨ ، ٤٦٢ .

عبد العزيز بن أبان بن محمد السعيدى : ٤٧٠ .

عبد العزيز بن أبي ثابت الزهرى : ٣١ . عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون : ١٥٠ ، ١٥٠ .

عبد العزيز بن عبد الله القرشي ، النرمقي : ٣٤٩ .

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن : ٣٤٤ .

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص : ١٤٥ ، ٢٠٠ .

عبد العزيز بن يحيى البكائي : ٣٠٥ . عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري : ٤٥٨ . . £YA

عبد الله بن زید بن عمرو الجرمی البصری: ۲۲۲ ، ۳۹۰ .

عبد الله بن السائب: ٣٧١.

عبد الله بن سرجس: ٣٢٣ .

عبد الله بن السعدى القرشي : ٤٧ .

عبد الله بن سلمة : ١٠٦ ، ١٥٣ .

عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة :

. ٤٤

عبد الله بن سنان بن نبيشة : ١٦٢ . عبد الله بن شبرمة الكوفى : ٤٠٥ .

عبد الله بن شوذب الخراساني : ٢٥٦ ،

عبد الله بن صالح العجلي : ١٠٧ .

عبد الله بن الصامت : ١٦٣ .

عبد الله بن ضرار : ٨٥ .

عبد الله بن عامر بن كريز: ٨.

عبد الله بن عامر اليحصبي : ٤٠٧ .

عبد الله بن عباس: ۱۹ ، ۲۰۲ ،

. 271 , 707 , 777 , 773 .

عبد الله بن عبد الله بن الحارث : ٣١ . عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة :

. YEY

عبد الله بن عبيد بن عمير : ٣٥٦ . عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله المدنى : ٢١٩ .

عبد الله بن عثمان بن جبلة : ٣٩٤ . عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن عبد الله بن إسماعيل (بن برية): ٣٤ د .

عبد الله بن أشهب التميمى : ٤٦٨ . عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى : ٢٦٧ ،

عبد الله بن باباه: ۲۱ ، ۲۵۳ .

عبد الله بن بریدة بن الحصیب الأسلمی: ۳۱۹، ۳۱۹.

عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني : ٤٧٠ .

عبد الله بن جعفر السعدى : ٢٣٠ .

عبد الله بن أبي الحارث: ٣٢٦.

عبد الله بن حبيب : ٤٤ .

عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: ٧.

عبد الله بن حكم : ٣٤٧ .

عبد الله بن خيران : ٢١ .

عبد الله أبو درهم : ٢٥٥ .

عبد الله بن دينار العدوى : ١٧ ، ٢٣٠ .

عبد الله بن ذكوان القرشي : ٤٢٤ .

عبد الله بن رجاء بن المثنى الغدانى : ۱٤١ ، ۳۷۰ .

عبد الله بن الزبير بن العوام: ١٠٠ ،

عبد الله بن زرير الغافقي : ٣٧٤ . عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى :

کعب : ۱۹ ، ۲۰۹ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ،

عبد الله بن عمر: ۱۵۱، ۱۸۱، ۲۰۵، ۲۵۳، ۳۸۰.

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٧، ١٢، ١٧، ١٩، ١٨، ١٩، ١٨، ١٩، ١٨، ١٨، ١٨، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ١٨٠ ، ٢٣٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٤ . ١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٣٤ . عبد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن القرشي: ٣٧٠ ، ٣٧٢ .

عبد الله بن عمر بن محمد: ٦٧، ٣٧٢ .

عبد الله بن عمران التيمى : ٣٢٣ . عبد الله بن عون بن أرطبان المزلى : ٢٢ ، ٨٣ ، ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧٢ . عبد الله بن العلاء : ٤٠٧ .

عبد الله بن عيسى الطفاوى : ٣٦ . عبد الله بن الغيران : ٤٩ .

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار : ١٠٣ د .

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى : ٣٧٣ ، ٣٥٥ .

عبد الله بن لهيعة : ٩٩ ، ١٠١ ، ٢٠٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٤ .

عبد الله بن المبارك: ٣٥ د، ٣٨، ٩٠ ، ٩٠ ، ٣٤، ٣٤٣، ٣٤٣، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ .

عبد الله بن محمد البغوى : ۲۹ د . عبد الله بن محمد بن أبى بكر الصديق : ۱۲ .

عبد الله بن محمد السلمي البلخي: ٤٧٨ ، ٤٧٩ .

عبد الله بن محمد بن أبى شيبة : ٣٥٢ . عبد الله بن أبى مريم مولى بنى ساعدة : ٣٢ ، ٨٢ ، ٣١٥ .

عبد الله بن مسعود: ۲۶ ، ۲۲ ، ۲۱۲ ، ۲۱۲ ، ۲۹۸ ، ۲۹۵ ، ۳۹۱ ، ۲۹۱ .

عد الله بن مسلم: ٤١٢ . عبد الله بن أبي نجيح يسار المكى: ٣٥٠ ، ٣٥٠ .

عبد الله بن هارون الرشيد : ١٩ د . عبد الله بن هبيرة : ٣٧٤ .

عبد الله بن الهيثم : ٨ ، ٢٢٠ ، ٣١٤ . عبد الله بن ورقا : ١٠٨ .

عبد الله بن وهب : ١٦ ، ١٠٨ ، ١٤٢ ، ٣٧٤ .

عبد الله بن يزيد الباهلي : ٣٨ . عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرى : ٥٥ .

عبد الله بن يونس بن بكير: ١٨، ٥ ، ٣٨٩ . عبد المتعال بن طالب: ١٤٢ .

عبد الجميد بن أبي عيسى : ١٢٦ . عبد الملك بن حبيب الأزدى أبو عمران الجونى : ١٦٣ .

عبد الملك بن حسين النخعي : ٣٢٢ . عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة: . 444 . 154 عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري :١٥ . .. النسائي : ۱۰۳ ، ۲۶۸ . . £Y. PF , FP , 7.1 , A11 , .71 , . . 170 , 107 , 189 . 777 . 127 . Y.

عبيدة بن سفيان : ١٥٨ . عبيد سنوطا أبو الوليد : ٢ . عبيد بن عمير: ٤٠٩. عبيد بن الوليد : ٣٨٧ .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح: عبد الملك بن عبد العزيز القشيري عبد الملك بن عمير: ١١٤ ، ٢٩٢ ، عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٦١، عبد الملك بن مروان بن الحكم: ١٤٥ ، عبد المنعم بن إدريس اليماني : ١٧٣ . عبد الوهاب بن عطاء: ٢٩ د . عبد الواحد بن زياد : ٤٤٤ . عبد الواحد بن أبي عون المدنى: ٤٤٨. عبد الواحد بن واصل السدوسي: ٤٩. عبدة بن أبي لبابة الأسدى القرشي: عبيد الله بن جرير العتكى: ١٤١ ، . 149 (17 , 789 , 17 , 101

عبيد الله بن حميد الحميري: ٣٩٢. عبيد الله بن شميط الشيباني: ٣٦ ، . 07

عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي: . \\7

عبيد الله بن عبد الكريم الرازى: ۲٥ د .

عبيد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٠٥ . عبيد الله بن عبد الجيد الحنفي : ٢٥٣ . عبيد الله بن عمر : ١٦٠ . عبيد الله بن عمر الجشمي: ٣٠ ،

· ۲٧٣ ، ٣٦٣ ، ٣٢٤ ، ١١٦ . 441

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم : ۳۹۲ ، ۳۹۲ .

عبيد الله بن عمران القيسى: ٣٢٠ .

عبيد الله بن محمد التيمي: ٤١٠ ، X73 , PA3 .

عبيد الله بن موسى بن أبى المختار : ٧٨ ، . 187

عبيد الله بن الوليد: ٣٥٦ ، ٣٨٧ . عبيد الله بن أبي يزيد المكي : ٤٣٢ . عبيدة بن حميد الكوفي : ٢١٤ ، ٢٩٢ . عتبة بن أبي سفيان : ١٤٧ .

عثمان بن حبان : ۱۳۳ .

عثان بن أبي زرعة : عثان بن المغيرة الثقفي .

عثان بن عاصم بن صفين الأسدى الكوفي: ٢١.

عثمان بن عروة بن الزبير : ١٠٠ . عثمان بن مظعون : ٢٩٣ .

عثمان بن المغيرة الثقفي : ٣٩٠ .

عدی بن ثابت : ٥ .

عدى بن الفضل: ٦٤ ، ١٥٤ .

عروة بن الزبير بن العوام : ٤ ، ١٨ ،

131) 717) 071) 177) 717) 717) 717) 717) 113 .

عصمة بن الفضل: ۱۸۰ ، ۱۸۰ ،

عطاء بن أبي رباح : ۸۸ ، ۱۷۷ . عطاء بن يسار : ۳ .

عطية العوفي : ١٢ .

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي : عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي :

عفیف بن سالم: ۳۰۵.

عقبة بن حميد: ١٨٥.

عقبة بن خالد العبدى: ١٨٩.

عقبة بن عمرو الأنصاري : ٢٠ ، ٣٣ .

عقیل بن خالد بن عقیل : ۲۵۲ ، ۲٦٤ .

عقيل بن طلحة الأسلمي : ٢٥٦ .

عكرمة بن إبراهيم الأزدى: ١١٤.

علقمة بن عبد الله المزنى : ١٦٢ .

علقمة بن مَرْثد : ٢٧٩ .

على بن أحمد البصرى: ٣٣ .

على بن أحمد بن حزم: (٣٣ ، ٧٩ د) .

> على بن أحمد بن طلحة : ٦٤ د . على بن بذيمة : ٤٩٠ .

على بن ثابت البغدادى: (۲۰)، هه ده د).

على بن الحسن بن شقيق : ٩٣ ، ٤٦٦ ،

على بن الحسن بن موسى: ١٠٧ . على بن الحسين بن إشكاب العكبرى: ٤٢ .

على بن رباح : ١١٩ .

على بن زكريا الأزدى : ١١٨ .

على بن زيد : ١٨٦ .

على بن سالم بن زياد : ٢٦٢ .

على بن شعيب : ٣ ، ٢٩٧ .

على بن أبي طالب : ١٦٦ ، ١٧٩ ،

(TVV , TOV , TO1 , TVA

. ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٣

على بن عثمان : ٤٨٩ .

على بن عمر : ۲۹۷ .

على بن محمد بن إبراهيم: ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٨٠،

. ٣٨١

على بن محمد البصرى : ٤١٣ .

على بن نضر بن بحر : ١٤٧ .

علی بن هاشم : ۳۸۵ ، ۳۸۲ ، ۳۸۸ .

عمار بن محمد: ٤٤٣ .

عمار بن نصر : ۹۲ ، ۱۰۷ .

عمارة بن أبي حفصة : ٤٠٣ .

عمارة بن عمير التيمي : ٦٢ .

عمر بن أسلم: ٥٠١ .

عمر بن بکیر : ۱۱۷ ، ۱۲۵ ، ۳۳۲ .

عمر بن حبيب المكى : ٤٢٧ .

عمر بن حفص البصرى: ٣٢١ .

عمر بن حوشب الصنعاني : ۱۷۷ .

عمر بن الخطاب: ١٢٤ ، ١٤٢ ،

٠ ٢٣٢ ، ١٨ ، ٢٠٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣

. TOT . TOO . TOT . TO.

٥٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ،

1 APT , 1.3 , 173 .

عمر بن سعد أبو داود الحفرى : ٧ .

عمر بن السكن السعدى : ٢٩٤ .

عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميرى : ٢٩ د ، ٣١١ .

عمر بن عبد الرحمنُ بن عوف : ٣٤ .

عمر بن عبد العزيز : ٢٠٠ ، ٢٨٤ ،

FAY , YYY , YTT , 1.3 ,

(10 (11) 13) 13) 14 (17)

. ٤٧٤

عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٣٢١ .

عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى: ٤٣٦ .

عمر بن على بن الحسين : ٢٩٧ . عمر بن على بن عطاء بن مقدّم :

. ٣٢٤

عمران بن عبد العزيز الزهرى: ٣٤ ; عمران بن ميسرة أبو الحسن البصرى: ٣٦١ .

۳۶۱ . عمرو بن حریث : ۲۹۲ .

عمرو بن دينار البصرى: ٢٣٣.

عمرو بن دینار الجمحی : ۹۶ ، ۱۱۱ ، ۳۱۱ .

عمرو بن شرحبيل: ٦٢ .

عمرو بن العاص: ٤٣ ، ١١٩ ،

عمرو بن عبد الله الهمذاني أبو إسحاق: ٦٧ ، ٣٣٥ ، ٤٤٣ .

عمرو بن عتبة السلمي: ١٥٧ .

عمرو بن عنمان الكلابي : ٢٠٤ .

عمرو العنبري : ٤٧٠ .

عمرو بن قيس الملائي : ٢٢٥ ، ٣٩١ .

عمرو بن محمد : ۲۰۶ ، ۲۵۰ ، ۳۶۰ .

عمرو بن مرة الجملي : ١٠٦ ، ٣٧٥ .

عمرو بن مهاجر الأنصارى: ٢٨٤، ٢٨٦

عمرو بن هاشم الجنبي : ۲۱۲ ، ۲۹۰ ، ۴۳۳ .

غسان بن عبيد الآزدى : ٤٠٠ . غسان بن المفضل الغلابي : ٣٢٤ ، ٣٥٧ .

الغفار بن القاسم: ١٠٦ .

غيلان بن جرير : ٤٣٣ .

حرف الفاء

فرج بن فضالة التنوخى : ۹۲ ، ۲۵۷ . فرعون : ٤٩٠ .

فرقد السبخي : ۲۲۱ ، ۲٤۸ .

فروخ (مولی عثمان) : ۲۹۳ .

فروخ (مولى عمر بن الخطاب) : ۲٦٣ .

فضاء بن خالد الآزدي : ١٦٢ .

الفضل بن دكين الكوفي : ٣٥١ ،

الفضل بن غسان : ۳۲٪ ، ۳۵۷ .

الفضل بن موسى السينانى : ٩٢ .

فضلة : ٤٨ .

فضيل بن عياض : ٦٠ ، ٣٨١ .

فضيل بن مرزوق الأغر : ٥ ، ١٢ .

فضيل بن مسلم : ٣٨٧ .

فياض بن محمد الرقى : ٣١٦ .

حرف القاف

قابوس بن أبى ظبيان : ٣٢٢ .

قاسم بن أصبغ : ۲۲ د .

القاسم بن سلام : (۲۳ ، ۲۶ ، ۲۳ ، ۲۳ ، ۲۳) . ۲۶ ، ۲۳ ،

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى:

عمير بن إسحاق تقرشى: ٢٢٠ . عمير بن سعيد النخعى: ٣٨٨ . عمير بن هانى العنسى: ٣٦٥ . عنبسة بن الأزهر: ٣٧٧ . عنبسة بن عبد الرحمن القرشى: ١٧٨ . عوانة بن الحكم الأنجارى: ١٠٩ . عوف بن أبى جميلة العبدى: ٢٣٤ ، ٣٥٣ .

عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص : ٣٤٦ .

عون بن إبراهيم أبو عمير بن النحاس: ۱۹۰ ، ۲۳ ،

العلاء بن زياد : ٦٤ ، ١٥٤ .

العلاء بن المسيب: ٤٤٤ .

عويمر بن زيد أبو الدرداء الأنصارى : ۲۱ ، ۱٦٥ ، ۱۸٤ ، ۳۲۸ .

عیاض بن عبد الله بن سعد: ۱، ۲۰.

العيزار بن حريث : ١٧٠ .

عيسى عليه السلام: ١١٤ ، ٣١٤ .

عيسى بن إبراهيم الهاشمي : ٧٩ .

عيسى بن سنان الحنفي : ٣٢٠ .

عيسي بن المطلب: ١٨٨ .

عیسی بن موسی : ۱۶ .

عیسی بن یولس : ۵۳ ، ۵۸ ، ۲۲۳ .

عيينة بن أبي عمران الهلالي : ٨١ .

حرف الغين

غالب القطان: ٣٢١.

حرف الكاف

الكامل بن طلحة الجحدرى: ٣٤،

كثير بن زياد البرساني : ٤٦٦ .

كثير بن عبيد التيمي : ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

کثیر بن هشام الکلایی : ۸ ، ۷۹ ،،

. 708 . 7/8

كعب الأحبار : كعب بن مانع الحميرى .

كعب بن عياض الأشعري: ١٣.

كعب بن مالك الأنصارى: ١٤،

. ٤٥٨ , ٤٤٥

کعب بن مانع الحمیری: ۷۹.

كلثوم بن جبر الخزاعي : ٢٦٩ .

كلثوم بن جوشن القشيرى: ٢١٣.

الكميت بن زيد الأسدى: ٤٦٨.

كيسان بن سعيد المقبرى: ٢٨.

حرف اللام

لبيد بن عطارد: ١٠٨.

لقمان الحكيم: ٤٤٧ ، ٨٥٨ .

لقيط بن زرارة : ١٣٨ .

لهيعة بن عقبة المقرى : ١٧٦ ، ٢٥٢ .

الِلَّيتُ بن سعيد الفهمي : ١ ، ٢٥ ،

. 1.1 6 1.7 6 27

ليث بن أبى سليم بن زنيم: ٢٠٢،

۳۶ ، ۱۵۱ ، ۳٦۸ . القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ۲۰۵ .

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق : ٣

القاسم بن معن المسعودي : ٢٦٥ .

القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار:

· ۲۷9 · 1λ2 · 177 · 0.

. 277 , 727 , 727 , 773 .

القاسم بن الوليد الهمداني : ٢٦ .

قتادة بن دعامة السلوسى : ٦ ، ٤٦ ، ١٠٢ ، ١٧٨ ، ٢٢٧ .

قتيبة بن مسلم الباهلي : ٤١٢ .

قدامة بن موسى الجمحى: ١١٣، ١٥٠.

قرة بن خالد السدوسي: ١٦٠ .

قريب بن عبد الملك بن على بن أصمع: . ١٦١ ، ١٢١ .

قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى : ١٧ ، ٣٨٠ .

القعقاع بن حكيم الكناني : ١٩١ .

قيس بن الحارث الكندى: ٥٠٧ .

قيس بن أبى حازم البجلى : ٢٠١ . قيس بن حبتر : ٤٩١ .

قيس بن الربيع : ١٧٩ ، ٣٩٩ .

قیس بن سعد بن عبادة الخزرجی:

قيس بن عاصم المنقرى : ٥٢ ، ١٠٢ .

حرف الميم

مالك بن أنس : (٦٩ ، ٧٣ د) ٣ ، ٤٠٤ .

مالك بن أوس بن الحدثان : ٩٠ .

مالك بن دينار : ۹۳ ، ۳۱۰ ، ۳۱۸ ، ۳۱۸ ، ۳۱۸ ، ۳۱۸ .

مالك بن ضيغم :٢٧٠ د .

المثنى بن معاذ العنبرى: ۱۸۹، ۲۲۳ ،

مالك بن مغول : ۲۰۱ ، ۳۵۱ .

المبارك بن سعيد : ١٧١ .

المبارك بن فضالة: ٣٥٩.

مبارك بن يزيد البصرى: ٢٤٨.

المثنى بن معاذ العنبرى : ۱۸۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۸ .

مجالد بن سعيد الهمذاني : ٢٧٣ .

مجاهد بن جبير : ۳۹ ، ۲۰۲ ، ۲۱۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۹ ، ۳۵۰ .

مجاهد بن موسی الخوارزمی : ۱۸۸ .

محرز بن سلمة العدني : ٨١ .

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: (۲۲ ، ۲۶ ، ۳۵ د).

محمد بن إدريس أبو حاتم الرازى : ٩٩، م

محمد بن إدريس الشافعي ، الإمام : 97 د .

محمد بن إسحاق بن خزيمة : ٣١ د .

محمد بن إسحاق بن محمد بن النديم : (۲۲ ، ٥٤ د) .

محمد بن إسحاق المطلبي: ١٢٤، ٩٩٨. ٢٩٩. في ٢٩٩. محمد بن إسحاق بن منصور الكرماني: ٤٧٩.

محمد بن إسحاق بن يسار : ۱۰۰ ، ۲۳۶ .

محمد بن إسماعيل البخارى: (٢٦، عمد بن إسماعيل البخارى: (٢٦، ٢٧).

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩

عمد بن اسماعيل الهمداني : ٤٢٥ .

محمد بن أعين آبو العلانية : ٢٦٧ ، ٢٧٠ .

محمد بن أيوب بن داود الصنعانى : ٢٧ .

محمد بن بكسار بن الريسان: ۲۰۲،

محمد بن أبي بكر: ١٥١.

محمد بن الجعد بن قتة : ٤٣٨ .

محمد بن حبان البستي : ۲٤ د .

محمد بن الحارث بن عبد الله: ١٢٣.

محمد بن حرامة العجلي : ٤٩٣ .

محمد بن حرب الدِّهلي : ٢٨٢ .

محمد بن الحسن الأسدى: ٤٤٤ .

محمد بن الحسن الشيباني : ٧٣ .

محمد بن الحسين البرجلاني : (۲۷ ، ۳۷ ، ۳۷ ، ۳۲۰ ، ۳۲۰ ،

٤٩٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٠ . ٤٩٧ . عمد محمد بن حفص بن عبيد الله بن محمد بن عائشة : ٤٧١ .

محمد بن الحكم الأسدى: ١٠٩ . محمد بن حمير السّلمي: ٢٥٦ ، ٣١٥ . محمد بن حازم الضرير الكوفى: ٢٤ ، ٣١٢ ، ٢٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ .

محمد بن الخضر بن الوليد: ٦٩ . محمد بن خلف بن المرزبان : ٣١ د .

محمد بن خلاد بن كثير الباهلي : ۱۳۹ ، ۳۷۳ .

محمد بن ذكوان الأزدى : ٢٤١ .

محمد بن ربيعة الكلابي : ١٩١ .

محمد بن رزق الله : ۲۱۸ .

محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازى : ۲۲۰ .

محمد بن زیاد الأسدی : ٤٨٢ .

محمد بن زیاد الباهلی : ۳۰۰ .

محمد بن السائب بن بشر: ٢٩٦ .

محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصرى: ٤٢٤.

محمد بن سليمان بن حبيب: ٢٧٩ . محمد بن أبي سمينة: ٤٠٣ .

محمد بن سهل بن عسكر : ١٨٧ .

محمد بن سودة التاودي : ۷۸ د .

محمد بن سوقة : ٥٨ ، ١١٥ ، ٤٥٩ .

محمد بن سلام الجمحي: ٣٥٨). ٤٢٩ ، ٤٧٢.

محمد بن سیرین: ۲۲ ، ۸۵ ، ۱۱۲ ، ۱۸۰ ، ۱۲۳ ، ۱۸۰ ، ۲۲۳ ، ۲۲۳ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ،

محمد بن شاکر الکتبی : (۲۱ ، ۳۵ ،. ۵۲ د) .

محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي : ۲۱۱ .

محمد بن الصلت : ٢٣٦ .

محمد بن طلحة بن مصرف : ٣٩ .

محمد بن عباد المكي : ٤٠٥ .

محمد بن عباد بن موسى العكلى: ٤٠٢ ، ٣٥١ ، ٢٨٩ .

محمد بن عبد الرحمن الأسدى: ٩٩ ، ٣٦٨ .

محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة الأنصارى: ١٤.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي: ٤٧٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرةالقرشي : ٢٥٤ ، ٢٨

محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير: ٣٧ .

محمد بن عبد الرحيم (صاعقة): ٢٩ د . .

. 777

محمد بن عبد الله الصفار: ٣٣ د.

محمد بن عبد الله القرشي : ١٤٧ .

محمد بن عبيد الطنافسي : ٤٢ .

محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الثقفي : ٢٩٣ .

محمد بن أبي عتاب أبو بكر : ٨٨ .

محمد بن عثمان النضرى : ۲٤٠ .

محمد بن على أبى جعفر : ٤٩٤ .

محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب: ٣٤٢ .

محمد بن على بن شقيق المروزى: ١٣١.

محمد بن على الشلمغاني : ٥٤٠ د .

محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى : ١٧٩ .

عمد بن عمر الأسلمي: ٤٢٤.

محمد بن عمران بن أبي ليلي : ٤٨ ، ٥٣ .

محمد بن عیسی بن سورة الترمذی : (۲۸ ، ۱۲۹ د) .

محمد بن فضاء الأزدى : ١٦٢ .

محمد بن القاسم البلخي : ٤٧٨ .

محمد بن قدامة الجوهرى : ۷۰ ، ۱۱۰ ، ۲۲۷ ، ٤٤٠ ، ۲۷۷ .

محمد بن كعب الهلالي : ١١٧ .

محمد بن مروان العجلي : ٤٠٣ .

محمد بن مسعود بن يوسف

النیسابوری: ۲۹۵، ۳۹۷. محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي: ۱۷۱.

محمد بن مسلم بن عبید الله الزهری : ۱۸ ، ۹۰ ، ۱۲۸ ، ۲۵۲ ، ۲۲۶ ، ۲۲۱ ، ۲۵۱ .

محمد بن مسلم المكي : ٢١٩ .

محمد بن المغيرة : ٤٩٥ .

محمد بن مقاتل : ۱۹۲ ، ٤٠١ .

محمد بن المنكدر: ۲۹ ، ۵۸ .

محمد بن موسى الخرشي : ٣٨٢ .

محمد بن ميمون المروزي : ٢١٤ .

محمد بن هارون بن إبراهيم الربعى : ٢٥ ، ٥٠٩ .

محمد بن هلال المدنى : ٢٤٥ .

محمد بن واسع: ٤٦٧ .

محمد بن يحيى الذهلي : ٢٩ د .

محمد بن یحیی بن علی الکنانی : ۳۱ ، ۳۶ . ۳۶

محمد بن يحيي الواسطي : ۲۷ د .

محمد بن یحیی بن یحیی بن زکریا : ۱۷۰ .

محمد بن يزيد الآدمى: ٣، ٢٢، ٢٣ ، ٢٢، ٣ ٣٢، ٨٠٤، ٧٠٤، ٨٠٤، ١٨٤، ٥٩٩ ،

محمد بن یزید بن خنیس: ۲۹۳، ۶۱۲.

محمد بن يزيد بن زياد الجصاص : ٥٠ . محمد بن يزيد القرويني : (٢٧ ، ٢٨ ،

۱۲۹ د) .

محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب : ٣٨٤ .

محمود الوراق : ٥٥ د ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ . مدرك بن شوذب : ٣٨٤ .

مرداس بن مافنة: ٨٠.

مرزوق بن عبد الرحمن أبو حسان المؤذن: ١٨٢ .

مرة السعدى: ٢٨٣.

مرة الهمداني : ٤٢ .

مروان بن الحكم : ١٤٥ .

مسافر بن حنظلة : ٣١٥ .

مسعر بن کدام: ۲۹ ، ۲۹۳ ، ۳۷۳ .

مسلم بن إبراهيم: ١٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٠

مسلم بن الحجاج النيسابوری : (۲۹ ، ۲۷ ، ۲۷ ، ۲۷ .

مسلم بن عبد الرحمن أبو راشد التنوخي: ۲۵۷ .

مسلم بن يسار البصرى: ٤٣٩.

مسلم بن يسار الجهني : ٤١٩ .

مسلمة بن عبد الله الجهني: ١٨٤.

مسلمة بن عبد الملك : ٤٠٣ .

مسلمة بن علقمة المازني : ١١٨ .

المسور بن مخرمة : ١٨ .

مصعب بن الزبير : ٤٣٦ .

مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ٣٦٩.

مطر الوراق: ١٨٢.

مطرف بن عبد الله : ٤٣٣ .

مطرف بن مازن : ۲۷ .

المطلب بن زیاد : ٤٠ .

معاذ بن جبل : ۲۲۹ .

معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصارى: ١٠٧.

معاذ بن عبد الله بن خبيب: ٤٤ . معاذ بن عفراء: معاذ بن الحارث بن رفاعة .

معساذ بن معساذ بن نصر بن حسّان العنبرى : ۲۲ ، ۲۲۸ .

معاذ بن هشام الدستوائي : ۲۲۷ .

معاویة بن أبی سفیان : ۱۱۸ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۲۲۲ معاویة بن أبی سفیان : ۱۲۸ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۲۳۷ ، ۲۳۲ ، ۲۸۲ ، ۲۸۲ ، ۳۳۳ ، ۲۳۳ ،

. £77 · FFY

معاویة بن صالح بن حدیر: ۱۳، م

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٧٩ .

معاوية بن قرة : ٢٨٨ .

معتمر بن سليمان : ١٦٥ .

معروف بن عبد الله الخيّاط : ١٠٢ .

المعلى بن منصور : ٢٠٣ ، ٢٣٣ ،

. 270 , 277 , 277 , 077 .

معلى بن هلال بن سويد : ٣٥٠ .

معمر بن راشد الأزدى : ٩٠ .

معمر بن عبد الله بن حنظلة : ١٨٨ .

معمر بن المثنى التيمي البصرى: ٤٩٥. معمر بن عيسى الأشجعى: ٣ ، ١٣ ، ١٣ ، ٤٤

المغيرة بن سعد بن الأخرم: ٢٤ .

المغيرة بن شعبة : ١١٤ .

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ۲۸۹.

مغيرة بن مقسم: ٨٢.

المغيرة بن النعمان النخعى : ٣٨ . المفضل بن غسان : ٣٧٤ ، ٢٥٧ .

المقدام بن معدی کرب : ۸۳ ، ۳۸ ، ۳۲۸ ، ۳٤۸ .

مكحول الشامي : ٥٩ .

المنحل بن حكيم بن بهر بن حكيم : ٨٤ .

مندل بن على : ۲۹۳ .

المندر بن عمار الكاهلي : ٣٩ . منصور بن زاذان الواسطى : ٣٦٢ . منصور بن صقير أبو النضر البغدادى : ٣٤٧ .

منصور بن أبي مزاحم : ٣٤٨ .

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: ٣٩٩ .

مهدی بن حفص البغدادی : ۱۷٦ . مهدی بن میمون الأزدی : ۱٤٠ ،

. 200 , 200

المهلب بن عقبة الكلبي: ٣٢٧.

موسى عليه السلام: ٢٧٦ ، ٤٩٠ . موسى بن إسماعيل المنقرى: ٢٨٣ . موسى بن عقبة: ٣٣٠ ، ٢٩٨ . موسى بن على بن رباح: ٣٤٠ . موسى بن الفضل البصرى: ٣٠٨ . مؤمل بن إسماعيل البصرى: ٢٨٢ . مؤمل بن الفضل الجزرى: ٣١٣ . ميمون بن أبى جرير: ٣١٣ . ميمون بن مهران: ٨ ، ٩ ، ٣١٣ . ميمون بن مهران: ٨ ، ٩ ، ٣١٣ .

حرف النون

نافع مولی ابن عمر: ۱۸۷، ۲۱۳، ۲۲۷ ، ۲۵۷ ، ۲۵۷ ، ۲۵۲ ، ۲۸۳ ، ۲۸۶ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲ . ۲۳۲ .

نافع بن أبى نعيم : ٩٦

نصر بن طریف : ۳۱۸ .

نظلة بن عبيد الأسلمي: ٣.

النعمان بن الأزهر : ٤٤٥ .

النعمان بن ثابت الإمام: ٧١ د .

نعيم بن عبد الرحمـن : ٢١١ .

نوح بن طلحة بن عبد الله : ٢٤٢ . نوح بن قيس الأزدى : ٣٢٣ .

حرف الهاء

هارون الأعور المقرى : ۲۱۸ . هارون الرشيد : ۷۱ د .

هارون بن سفیان بن بشیر المستملی:

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي :

· 407 · 479 · 179 · 107 · 107 هناد بن السرى : ٥٣ د . هلال بن أبي حميد : ۲۰ ، ۳۳ . هارون بن عمير بن يزيد القرشي: الهيثم بن جميل البغدادي : ٢٢٨ ، ۹۹۹ . الهیثم بن خارجة المروزی : ۲۵۲ ، هارون بن معسروف المروزي : ۸۱ ، . TTO , TIO , TII , TTY هارون بن أبي يحيى السلمي : ٢٣٧ ، الهيثم بن عبيد : ۲۷ د . الهيثم بن يحيى الطاطري: ٢٦٣. هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي: هانی بن توبة : ٤٥٢ . وائل بن داود التيمي: ٣١٧ ، ٣١٢ . ورّاد الثقفي : ١١٤ . هشام بن حسان الأزدى: ٤١ ، ١١٦ ، وضاح بن عبد الله اليشكري : ٣٣، 177 , 177 , 177 , 177 , TT3 , . 5.1 , 70. وكيسم بن الجراح: ١٢ ، ٤٣ ، ٦١ ، AF , PIT , TIT , PIT . هشام الدستوائي : ۲۲۷ . الوليد بن شجاع السنكوني: ۲۷، هشام بن سعد المدني : ۱۸ . . 178 هشام بن عبد الملك : ١٣٢ ، الوليد بن عبدة : ٢٢١ . الوليد بن محمد الموقّري: ٣٤١ . هشام بن عروة بن الزبير : ٤ ، ١١ ، الوليد بن أبي هشام : ٢٦٨ . 1717 (181) 18. (OE (Y. الوليد بن وهب الحادى: ١٦٩. . EEI , ETO , EIA , TIT , TIT وهب بن أسود الثقفي : ١٤٥ . هشام بن محمد بن السائب بن بشر: وهب بن جرير : ١٦٣ . وهب بن كيسان القرشي: ١١. هشیم بن بشر السلمی: ١١٩٠، وهب ين منبه: ۲۷، ۸۰، ۱۷۳، 1 TOT (TTE (TII) 1YT . EA9 , TV. , TY. , TTE 707) 777 , 7X7 , P13 , وهيب بن الورد القرشي : ٣٦٣ ، ٤٠٢،

. 277 . 797;

. 4.4

. 14

. 250

. 182 , 188

771 , 733 , 073 .

همام شيــخ عن الغفــور الواسطــي :

همام بن یحیی بن رینار العوذی :

. ٤٣.٤

- 171 : 121

. 177 . TTO . 17Y

هرثمة بن أعين : ٦٣ د .

حرف الياء

. £YA

حرف الواو

یمیی بن آدم بن سلیمان : ۷۲ د ،

. 719

يحيى بن ميمون القرشى: ٣٢٨ . يحيى بن واضح أبو عيلة: ٥٥ . يحيى بن يوسف الزمى: ٣٩٧ . يزيد بن إبراهيم التسترى: ٢٠٩ ،

> یزید بن أسامة بن الهاد : ۳۷۱ . یزید بن أیهم : ۳٤٥ . یزید بن أبی حبیب : ۱۷۲ .

> > يزيد الرقاشي : ٢٠٤ ، ٤٣٧ .

یزید بن زیاد القرشی : ۱۰ .

یزید بن أبی زیاد الهاشمی : ۲۲۹ یزید بن أبی سفیان : ۳۲۷ .

يزيد بن شريك بن طارق التيمى : ٣١ . يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى : ٣٨٣ .

یزید بن عبد العزیز بن شیاه: ٤٢٢ . یزید بن عبد الله بن الشخیر العامری: ۲۲۱ ، ۲۲۱ .

> یزید بن عمر بن هبیرة : ٤١٠ . یزید بن میسرة : ۲۵۷ .

یزید بن هارون : ۲۰ د ، ۲۸ ، ۴۱ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۹۱ ، ۲۹۱ .

يعقوب بن إبراهيم العبدى: ٣٩٢ . يعقوب بن إبراهيم القاضى: ٧١ د . يعقوب بن إسحاق الحضرمى: ١٥٧ ،

يعقوب بن حميد المدنى : ٢,٣٢ .

. 277 , 797

یحیی بن أیوب أبو زکریا المقابری: ۳۱ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ .

يحيى بن أيوب الغافقي المصرى: ١٦. يحيى بن جابر بن حسان الطائى: ٣٤٣.

يحيى بن حبيب بن إسماعيل الكوفى : ٢٠٥ .

یحیی بن حسان : ۱۸۷ .

یحیی بن حمزة بن واقد الحضرمی: ۳٤۸ ، ۱۸۷ .

یحیی بن زکریا بن أبی زائدة : ۲۷۳ . یحیی بن زیاد بن أبی داود : ۲۰۶ .

يحيى بن سعيد القطان : ٢٦٧ .

یحیی بن سعید بن قیس : ۵۰ ، ۲۳ ، ۲۸ ، ۳۸ ، ۴۳۹ .

يحيى بن السكن بن حبيب : ٢٥٣ .

یحیی بن صالح الوحاظی : ۵۱ ، ۱۸۶ . یحیی الطویل : ۳۶۷ .

يحيى بن عبد الحميد الحماني: ٣، ١

یحیی بن عبد الله بن بکیر: ۹۹، ۱۰۱۰ .

يحيى بن عبد الملك بن حميد : ٣٩٢ .

يحيى بن عقيل الخزاعي: ٣٧٧.

یحیی بن أبی کثیر : ۵۳ .

یحیی بن آلمختار : ۳۳۳ .

یحیی بن معین : ۲۲ د .

يحيى بن بن المغيرة بن عبد الرحمٰن:

الكني

أبو أحمد الزبيرى : محمد بن عبد الله بن الزبير .

أبو إسحاق الشيباني : سليمان بن أبي سليمان .

أبو إدريس: يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود،

أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة.

أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي . أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله الهمذاني .

أبو إسحاق البنانى : إبراهيم بن إسحاق ابن عيسى .

أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو بن سفيان .

أبو الأشهب العطاردي : جعفر بن حيان السعدي .

أبو الأغر : ٢٣٤ .

أبو الأكدر الفارض: ٣١٥.

أبو إلياس الصنعاني : إدريس بن سنان .

أبو أمامة: صدى بن عجلان الباهلى . أبو بردة: عامر بن أبى موسى الأشعرى .

أبو برزة الأسلمى: نضلة بن عبيد الأسلمى. يعقوب بن عبيد: ١٦٦ .

یعقوب بن محمد بن طحلاء : ۲۶۶ ، ۲٤٥ .

يعلى بن حكيم : ١٦٦ .

یعلی بن عبید : ۳۳ ، ۱۱۵ ، ۱۶۶ ، ۲۱۶ ، ۳۹7 .

يعلى بن النعمان الكوفى : £££ .

يوسف بن الزبير المكى : ٣٦٠ .

يوسف بن عبد الرحمنٰ المزى : ٢٣ د .

يوسف بن عبد الله الأندلسي : ٢٣ د .

يوسف بن الغرق الباهلي : ١٧٤ .

يوسف أبو المحاسن جمال الدين

الأتابكى : (۲۱ ، ۲۲ ، ۵۶ د) . يوسف بن موسى التسترى : ۱۹۹ .

یوسف بن موسی بن راشد القطان : ۱۹۱ .

يوسف بن ميمون القرشي : ۲۹۱ .

يوسف بن يعقوب بن أبى القاسم: ۲۷۷ .

يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ٦٧ ، ١٧٠

يونس بن بكير بن واصل الشيباني :

A() P3) (YY) YYY) FY3 .

يونس بن عبيد : ٢٥٤ ، ٤٤٧ ، ٢٦٤ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادى : 37 .

. 200

أبو حاتم الرازى: محمد بن إدريس. أبو حازم المدنى: سلمة بن دينار الأعرج التمار المدنى.

أبو حبشية العابد : ٤٩٦ .

أبو الحجاج المزى : يوسف بن عبد الرحمنٰ .

أبو الحسن البصرى: عمران بن ميسرة . أبو الحسن العتكى: عبيد الله بن جرير .

أبو الحسن القاضي : ٥٦ د .

أبو الحصيب يسار بن عبد الله : ٤٦٣ .

أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفي.

أبو حفص الصيرفي : ٢٢٥ .

أبو حمزة السكرى: محمد بن ميمون المروزي.

أبو حميد الساعدى : المنذر بن سعد بن المنذر .

أبو حنيفة : النعمان .

أبو خالد القرشى : عبد العزيز بن أبان ابن محمد بن عبد الله السعيدي .'

أبو خيثمة : زهير بن حرب .

أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني.

أبو داود الحضري: عمر بن سعد.

أبو الدرداء : عويمر بن زيد الأنصارى .

أبو ذر الغفارى : جندب بن جنادة .

أبو راشد التنوخي : مسلم بن عبد الرحمن .

أبو بشر : ۱۷۲ .

أبو بكر الباهلي : محمد بن خلاد بن كثير .

أبو بكر التميمي : محمد بن سهل بن عسكر .

أبو بكر التيمي : ٥٠٥ .

أبو يكر بن حفص : عبد الله بن حفص أبن عمر بن سعد .

أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب .

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني : ١٢١ .

أبو بكر بن عمرو بن عتبة القرشى:

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى : . ٣ ، ١٨٣ ، ٢٩٦ ، ٤١٤ ، ٤١٧ .

أبو بكر الكليبي: ٤٩

أبو بكر بن أبي مريم: عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة .

أبو بكر بن يزيد : ٢٤١ .

أبو بلال الأشعرى الكوفى : ٢١٥ .

أبو تميمة : ١٢٨ .

أبو ثعلبة الأنصاري الخشني : ٤٤٦ .

أبو الجحاف : داود بن أبى عوف سويد التميمي البرجمي .

أبو جعفر الكندى : ٤٦٧ .

أبو جعفر المديني : ٥٦ ، ٦٥ ، ٨٥ ،

أبو جعفر (مولى بنى هاشم):

أبو رفيق الصنعاني : مرداس بن مافنة . أبو الزاهر : حدير بن كريب الحضرمي . أبو الزبير الملكى : محمد بن مسلم بـن أبو زرعة : عبيد الله بن عبد الكريم أبو زكريا المقابري : يحيى بن أيوب . أبو زيد النميري : عمر بن شبة بن أبو سعيد الخدري : سعيد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري . أبو سعيد الشامي رضيع عائشة: أبو سفيان : صخر بن حرب بن أمية أبو سفيان : طلحة بن نافع الواسطى أبو سلمة : ٣٢٨ . أبو سلمة التبوذكي : موسى بن إسماعيل أبو سلمة الحمصي: سليمان بن سليم

تدرس .

الرازى .

عبيدة .

. 490

الأموى .

الإسكافي .

المنقري .

الكلبي . أبو سلمة الخزاعي: منصور بن سلمة ابن عبد العزيز . أبو سنان : عيسى بن سنان الحنفي . أبو سنان الفايدي : ٤٤٨ . . أبو سهل البرساني : كثير بن زياد .

أبو شيبة البصرى: رجاء بن كبسان أبو صالح: ذكوان السمان.

أبو صالح الحنفي : عبد الرحمن بن قيس . الكوفي .

أبو صالح الأسدى : ٧٤ . أبو صالح الفرا: محبوب بن موسى الأنطاكي .

أبو ظبيان الأزدى: ٦٦. أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي . أبو عامر : ٢٠٨ .

أبو العباس القرشي : ٤٢٠ .

أبو عبد الرحمن التميمي : ٣٤٢ .

أبو عبد الرحمن القرشي: عبد الله بن عمر بن محمد .

أبو عبد الرحمن بن أبي ليلي : محمد بس عمران .

أبو عبد الله الأزدى: ٤٤٨ . أبو عبد الله بن الأعرابي: محمد بن زياد.

أبو عبد الله الباهلي: ٨٦.

أبو عبد الله البصرى: ٢٠٧.

أبو عبد الله الجدلي : عبد الرحمن بن

أبو عبد الله الصوفى : ٤٧٧ .

أبو عبد الله العجلي : الحسين بن على بن الأسود :

أبو عبد الله الكرماني : محمد بن إسحاق ابن منصور .

أبو عبد الله اليشكري: ٤٦١.

أبو عبيد: القاسم بن سلام .

أبو عبيد الله : يحيى بن السكن .

أبو عبيدة البصرى: معمر بن المثنى التيمي .

التستري .

أبو الفضل: جعفر بن على الدمشقى. أبو قطن: عمرو بن الهيثم بن قطن.

أبو القوم : ٤٤٦ .

أبو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري .

أبو كثير: زهير بن الأقمر الكوفي الزبيدي.

أبو كريب : ١٠٠ ، ٤٣٦ .

أبو مالك النخعي : ٢٩١ .

أبو محمد عبد الله بن محمد الربعى: ۲۳۹ .

أبو مرة _ مولى عقيل بن طالب : ١٦ . أبو مسعود البدرى : عقبة بن عمرو الأنصارى .

أبو مسلم: عبد الرحمن بن يونس. أبو مسلم الخولاني: عبد الرحمن بن أبد .

أبو مسهر: عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقى.

أبو مشجعة : ١٨٤..

أبو معاوية : محمد بن حازم الضرير الكوفي .

أبو المليح: الحسن بن عمر الفزارى . أبو المنذر : إسماعيل بن عمر الواسطى . أبو المنهال المهلبى : ١٩٩ .

أبو مهلهل: سعيد بن صدقة . أبو موسى الأشعرى : عبد الله بن قيس ابن سلم بن حضار . أبو عبيدة الحداد: عبد الواحد بن واصل السدوسي .

أبو عبيدة بن خارجة : ٢٩١ .

أبو عقيل : يحيى بن حبيب بن إسماعيل الكوف .

أبو العُلى بن الشخير : يزيد بن عبد الله ابن الشخير العامري .

أبو على الحسين بن الحسن : ٤٣٧ . أبو عمار : عريب بن حميد الدهني .

أبو عمر البزار: دينار بن عمر الأسدى .

أبو عمر الشيباني : سعد بن إياس الكوفي .

أبو عمر المدينى : سعيد بن سلمة بن أبى الحسام .

أبو عمر المقرى: حفص بن عمر بن عبد العزيز .

أبو عمران الجونى: عبد الملك بن حبيب الأزدى .

أبو عمرو بن العلاء : ٤٦٩ .

أبو عوانة: وضاح بن عبد الله المشكري.

أبو عون الثقفى : محمد بن عبيد الله بن أبى سعيد .

أبو العلاء الدمشقى : برد بن سنان . أبو العلانية : محمد بن أعين .

أبو غسان : محمد بن يحيى بن على الكنائي .

أبو غسان اليشكري : يوسف بن موسى

أبو يزيد المديني : ١٢٥ . أبو اليمان : الحكم بن نافع البهراني . أبو يعقوب الباهلي : ١٧٧ . أبو يوسف : يعقوب بن إبراهيم .

مَنْ نسب الأبيه

بن أبزى : عبد الرحمنٰ بن أبزى الحزاعى .

ابن إدريس: عبد المنعم بن ِ إدريس اليماني .

ابن إسحاق: محمد بن إسحاق ابن يسار.

ابن إشكاب العكبرى: على بن الحسين .

ابن الأعرابي : محمد بن زياد أبو عبد الله .

ابن باطيش: إسماعيل بن باطيش.

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة بن الحصيب .

ابن بریة : عبد الله بن إسماعیل . ابن تغری بردی : یوسف أبو المحاسن جمال الدین الأتابكی . ابن جریج : عبد الملك بن عبد العزیز .

ابن الجوزى : عبد الرحمنُ بن على أبو الفرج . أبو موسى الهروى : إسحاق بن إبراهم البغدادي . أبو نصر التمار: عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي . أبو النضر: منصور بن صقير البغدادي. أبو نظر: ١١٣ . أبو النظر : هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي . أبو نعم التيمي: الفضل بن دكين الكوفي . أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي . أبو هشام القّناد : ٢٨١ . أبو همام الأهوازي : محمد بن الزّبرقان . أبو الهيثم بن يحيى الطاطري : ٢٦٣ . أبو وائل: شقيق بن سلمة . أبو الوليد الباجي : سليمان بن خلف . أبو الوليد الكلبي: سويد بن . عمرو ، أبو يحيى ؛ عمرو بن دينار البصري . أبو يحيى الحماني : عبد الحميد

ابن عبد الرحمن الحمالي .

عبد الله القرشي .

أبو يحيى الرازي : عبد العزيز بن

ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن ابن شاكر الكتبي: محمد ابن محمد الرازي. شاكر. ابن الحارث: أحمد بن الحارث ابن شبرمة: عبد الله ابن شبرمة ابن المبارك . الكوفي. ابن شهاب الزهرى: محمد بن ابن حبان : محمد بن حبان مسلم بن شهاب . البستي . ابن حجر العسقلانى : أحمد بن ابن شوذب : عبد الله بن شوذب الخراساني . على . ابن أبي شيبة : عبد الله بن محمد ابن حجيرة : عبد الرحمنُ بن ابن أنى شيبة . حجيرة الهبري . ابن عامر : عبد الرحمن بن عامر ابن حزم : على بن أحمد الإمام . ِ ابن حنبل: أحمد بن محمد . المكى . ابن عائشة : عبيد الله بن محمد ابن الحنفية ؛ محمد بن على بس. أبي طالب. التيمي . ابن عائشة : محمد بن حفص بن ابن أبي الحواري : أحمد . عبيد الله بن محمد . ابن أبي ذئب ؛ محمد بن عبد ابن عباد : عباد بن عباد بن الرحمن بن المغيرة القرشي . حبيب , ابن رجب الحنبلي: عبد الرحمن ابن عباس: عبد الله. ابن أحمد . ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله ابن أبي الزناد: عبد الرحمن بن الأندلسي أبي الزناد المدني . أبن أبي عتبة : ٩١ . ابن زیاد : إبراهم بن زیاد ابن عفراء : معاذ بن الحارث بن رفاعة . البغدادي . ابن علية : إسماعيل بن إبراهيم بن ابن الساعدى: عبد الله بن مقسم ، الساعدى القرشي . ابن عمارة : ٢٦٦ . ابن أخت سفيان : عمار بن ابن عمر : عبد الله . محمد الثوري . ابن عون : عبد الله بن عون بن

أرطبان .

ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن

ابن سيرين : محمد .

ابن أخت ابن سيرين : ٣٦٠ .

أبي غمران . ابن أبي غنية : يحيى بن عبد الملك بس حميد . ابن أبي فديك : محمد بن إسماعيل بن مسلم . ابن كثير: إسماعيل بن عمر. ابن كعب بن مالك: عبد الرحمل . أ ابن لهيعة : عبد الله . ابن أبي ليلي : محمد بن عبد الرحمل . ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني . ابن المبارك: عبد الله. ابن مرحان :' ۸۲ . ابن مسعود: عبد الله . ابن نمعین : یحیی بن معین . ابن أبي ملكية : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله المدني . ابن المنهال: حجاج بن المنهال الأنماطي . ابن مهناً: طيب بن ريان بن ابن ناصح : ٤٩٤ أ ابن أبي نجيح : عبد الله بن أبي نجيح المكي . ابن النديم : محمد بن إسحاق بن محمد .

ابن هرمة : ٤١٠ .

ابن یعلی بن دغش : الحکم بن یعلی بن عطاء .

الألقاب

الأحوص: عوف بن مالك. الأخنسى: أحمد بن عمران. الأخسى الأصمعى: عبد الملك بن قريب.

قريب. الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز الأعمش: سليمان بن مهران. الأعمش: عبد الرحمن بن عمرو. عمرو.

البرجلانى: محمد بن الحسين . التاودى: محمد بن سودة . التامدى: محمد بن عيسى بن . سورة . سورة .

التنوخى: سعید بن عبد العزیز . التنوخى: فرج بن فضالة التيمى: إبراهيم بن يزيد . الثورى: سفيان بن سعید بن مسروق .

الجرجرائي : محمد بن الصباح بن سفيان .

سفیان . الجریری : سعید بن إیاس . جویبر : جابر بن سعید الأزدی . الحاكم : محمد بن عبد الله بن ..

الحلاج: الحسين بن منصور. الخطيب البغدادي: على بن

ثابت

الدارقطنى : على بن عمر أبو الحسن .

الداودی : أحمد بن نصر . الدلجی : أحمد بن علی .

الدورق : أحمد بن إبراهيم العبد*وي .*

الذهبي : محمد بن أحمد بن عمان .

زنجویه : حمید بن مخلد .

الزهرى : إبراهيم بن سعد .

الزهرى: محمد بن مسلم بن عبيد الله .

سبلان : إبراهيم بن زياد البغدادي .

السدّى : إسماعيل بن عبد الرحمن .

سعدویه: سعید بن سلیمان.

الشافعي : محمد بن إدريس .

الشعبى : عامر بن شراحبيل . الشلمغانى : محمد بن على .

الشيباني: أحمد بن عبد الأعلى.

الشيباني : محمد بن الحسن .

الشيلمانى : أبو على الحسين بن ألحسن .

الطالقاني : إسحاق بن إسماعيل .

عبدان : عبد الله بن عثمان بن جملة .

العنسي : عمير بن هاني .

فهیر بن زیاد : یحیی بن زیاد بن اُبی داود .

الكلبي : محمد بن السائب بن بشر .

> المأمون : عبد الله بن هارون الرشيد .

المحاربي : عبد الرحمنٰ بن محمد ابن زیاد .

المسعودي : عبد الرحمن بن عبد

الله بن عتبة بن مسعود .

المعتضد: أحمد بن طلحة الخليفة العباسي.

المقبرى: كيسان بن سعيد.

النخعي: إبراهيم بن يزيد .

النسائى : أحمد بن شعيب

الخراسانى .

أعلام النساء

جهینة بنت صیفی بن صخر: ۳۰۲.

حفصة بنت عمر بن الخطاب : ٣٦٩ .

خولة بنت قيس بن فهد : ٢ .

زينب بنت عبد الله زوج عبد الله بن

مسعود : ۲۰۱ ،

سعدی بنت عوف : ۹۹ ، ۹۹ .

عائشة أم المؤمنين : ٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، عائشة أم المؤمنين : ٤ ، ١٤٠ ، ٣٧٦ ، ١٥١ ، ٣٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٩٥ .

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية : ٤٣٦ .

عرفجة : ٤٩٥ .

فاطمة بنت عبد العزيز: ٤٠٣. هجيمة أو جهيمة بنت حى (أم الدرداء): ٣١٦.

الكنى من النساء أم السدرداء: هجيمسة أو جهيمسة بنت حى زوج أبى الدرداء. أم عفيف: ٣٨٥.

أم كلثوم (بنت على رضى الله عنه): ٣٧٥ ، ٤٢٨ .

أمن مبشر: جهينة بنت صيفى الأنصارية.

فهرس الكتب الواردة في القسم الدراسي

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
			. حرف الألف
لأشراف : ٣٧ .	الإشراف على مناقب ا	. ٣٦	آثار الزمان :
٣٧	اصطناع المعروف :	. ٣٦	آخر الزمان :
, 77 , 73 , 77 ,	إصلاح المال: ٢٥، ٧	٠ ٣٦	الأحاديث الأربعون :
	. 77 , 77 , 71	. ٣٦	الأحزان :
. ۳۷	الأصوات :	٠ ٣٦	أخبار الأعراب :
. ٣٧	الأضاحي :	. ٣٦	أخبار أويس :
19.0	الاعتبار في أعقاب الس	٠ ٣٦	أخبار الجفاة عند الموت :
. ۳۷	والأحزان :	. 77	أخبار الخلفاء :
. ٣٨	الإعراب :	. ٣٦	أخبار سفيان :
. ٣٨	إعطاء السائل:	٠ ٣٦	أخبار ضيغم :
	أعقاب السرور والأحزان	. ٣٧	أخبار القبور :
. ٣٨	والبكاء :	. ٣٧	أخبار قريش :
. ٣٨	أعلام النبوة :	. ٣٧	أخبار معاوية :
	الاكتساب في الرزق المس	. ٣٧	أخبار الملوك :
. ٣٨	الألحان :	۰ ۳۷	الإخلاص :
. ٣٨	الألوية :	. ٣٧	الأخلاق :
ن	الأمر بالمعروف والنهى ع	. 70 , 47	الإخوان :
. ٣٨	المنكر:	. 79	الاداب النبوية:
. Y£	الأموال للداودي :	. ٣٧	الأدب :
. ٣٨	الأموال لابن أبي الدنيا :	. ۱۲۸	الأدب المفرد:
. YŁ	الأموال لزنجويه :	. ٧٧	الاستخراج لكتاب الخراج :
. ٧٣	الأمُوال لأبي عبيد :	. 40 :1	أسماء مصنفات ابن أبى الدني
. ٣٨	إنزال الحاجة بالله :	. Yo	الإشارة الل محاسن التجارة :

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
. ٣٩	التهجد :	. ٣٣	الأنساب:
٤.	التوابع :	. ٣٨	الانفراد :
. 78	التواضع :	. ٣٨	انقلاب الزمان :
. ٤.	التوبة :	. T A	الأنواء :
۸۲ .	التوراة :	. ٣٨	الأهوال :
. ٤٠	التوكل :	. ٣٨	أهوال القيامة :
٤٠	التوكد : .	. ۳۸	الأولياء :.
•	حرف الجيم	، ۲۸ : ۵	الآيات ومن تكلم بعد الموت
. ٤.	الجائعين :	. ٣٩	الآيام والليالى:
. ٣٢	الجرح والتعديل :		حرف الباء
. ۲٦	الجعديات :	٣٣	بر الوالدين :
	الجفاة عند الموت :	٣٩	البرهان :
٤٠	الجهاد:	٣٩	البعث والنشور :
. ٤٠	الجوع :	. ٣٩	البكاء:
. ٤٠	الجيران :	۰ ۳۲	البكاء والتهجد :
	حرف الحاء		حرف التاء
. 1	الحذر والشفقة :	. ٣٩	التاريخ :
. ٤. , 70	حروف خلف :	. ٣٩	تاريخ الخلفاء :
. ٤.	الحزم :	. ٣٩ ، ٢٧	تخريجات أهل الحديث :
. ٤١	حسن الظن بالله :	. ۲۹	الترغيب والترهيب :
. ٣٤	حق الفقير :	. ٣٩	تزویج فاطمة رضی اللہ عنها :
. ٤١	حكم الحكماء:	. ٣9	التشمس:
. ٤١	الحلم:	. ٣٩	التعازى :
. ٤١	حلم الأحنف بن قيس :	. ٣9	تعبير الرؤيا :
. ٤١	حلم الحلماء:	7. 49	تغيّر الإنعوان :
. ٤١	حلم معاوية:	. ٣٩	تغيير الزمان :
. 11	الحوائج :	. ٣9	التفكر والاعتبار :
٤١	الحيوان :	. ٣٩	النُقوى :

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
. ٤٣	ذم المسكر:		حوف الحاء
. ٤٣	ذم الملاهي :	. ٤١	الحناتم:
•	حرف الراء	. ٤١	الخائفين :
. ٤٣	الرخصة في السماع :	٠ ٧٢	الحزاج للقرشي :
٠ ٦١	الرسالة المستطرفة:	. YI	الخراج لأبى يوسف :
	الرضاء عن الله والصبر على	. ٤١	الخلفاء :
. ٤٣	قضائه:	. ٤١	الخمول والتواضع :
. ٤٣	الرغائب :	. \$1	الخير :
. ٤٣	الرقائق :		حرف الدال
. ٤٣	الرقة :	. ٤١	الدعاء:
. ٤٣	الرمى :	٤١٠	دلائل النبوة :
. 28	الرهائن :	. ٤١ .	الدِّين والوفاء :
. ٤٣	الرهبان :		حرف الذال
. ٤٣	الرؤيا :	. ٤٢	الذكر:
	حرف الزاى	. £Y	ذكر الموت :
. ٤٣	الزفير :	. £Y	ذكر الموت والقبور :
. 04	الزهد لابن حنبل :	. ٤٢	ذم الأمل:
. 27 6 70	الزهد لابن أبي الدنيا :	. £Y	ذم البخل:
. ٤٣	زهد مالك بن دينار :	. ٤٢	ذم البغى:
. 04	الزهد لابن المبارك:	. ٤٢	ذم الحسد : ذم الدنيا :
	حرف السين	. ٤٢	دم الربا:
. 27	السحاب والرعد والبرق:	. ٤٢	دم الرياء:
. 00 , {}	, ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	. 27	دم الشهوات :
. ٤٤	سدرة المنتهى :	. 21	ذم الضحك:
. ۳۳ . 179	السنن لابن أصبغ : سنن الترمذي :	. 27	ذم الغضب:
. ٣٣	سنن آبی داود :	. 27	ذم الغيبة :
. 179	سنن النسائي :	. 27	ذم الفحش:
. ۲۲	السنة :	. 27. 40	ذم الفقر:
	,		- 4

سواد الشيب: ٤٤. العزلة: ٥٤. سير أعلام النبلاء: ٦١. عطاء السائل: ٥٤. عدل ٥٤. سير أعلام النبلاء: ٦١. العظمة: ٥٤. حرف الشين العفو وذم الغضب: ٤٤. شرف الفقر: ٤٤. العقل وفضله: ٤٤. العقوبات: ٤٤. العقوبات: ٤٤. العقوبات: ٤٤. الشيب والتعمير: ٤٤. العلم: عقوبة الأنبياء: ٢٤. العلم: ٦٤. العلم: ٢٤. العلم: ٢٤. العمر والشيب والشباب: ٢٤.
العظمة: العظمة: 93. العظمة: حرف الشين العاب : 13. العفو وذم الغضب: 13. العقل وفضله: 13. العقوبات: 13. الشكر: 13. العقوبات: 13. العقوبات: 13. العقوبات: 13. العقوبات: 13.
حرف الشين
شجرة طوبى : ٤٤ . العفو وذم الغضب : ٤٤ . شرف الفقر : ٤٤ . العقل وفضله : ٤٤ . شرف الفقر : ٤٤ . العقوبات : ٤٤ . الشكر : ٤٤ . عقوبة الأنبياء : ٢٤ . الشيب والتعمير : ٤٤ . العلم : ٢٤ .
العقل وفضله: ٤٤ . العقل وفضله: ٤٦ . العقل الفقر: ٤٦ . العقوبات: ٤٦ . العقوبات: ٤٦ . الشكر: ٤٤ . عقوبة الأنبياء: ٤٦ . الشيب والتعمير: ٤٤ . العلم: حرف الصاد
الشكر: ٤٤. العقوبات: ٢٤. العقوبات: ٢٤. الشيب والتعمير: ٤٤. الشيب والتعمير: ٤٤. العلم: ٢٤. العلم: ٢٤. العلم: ٢٤.
الشيب والتعمير: ٤٤. عقوبة الأنبياء: ٢٦. العلم: العلم: حرف الصاد
حرف الصاد العلم: حرف الصاد
and the state of t
الصحيح لابن أصبغ: ٣٣ . العوابد: ٢٦ .
صحيح البخارى : ١٢٨ . العوذ :
صحيح مسلم: ١٢٨ . العيال: ٢٦
الصدقة: ٤٤. العيدين: ٢٦.
صدقة الفطر: ٤٤ .
صفة الجنة: ٤٤ . الغيبة والنميمة: ٢٦
صفة الصراط: ٤٤٠ موف الفاء
صفة الميزان : ٤٤ . الفتوى : ٤٦ .
صفة النار: ٤٤ الفنون: ٤٧ .
صفة النبي عَيْكُ: ٤٥ . الفرج بعد الشدة : ٤٧ .
الصمت وآداب اللسان: ٤٥ ، ٦٤ . فضائل العباس: ٤٧ .
حرف الطاء فضائل عشر ذي الحجة: ٤٧.
الطبقات لابن أبي الدنيا: ٤٥ . فضائل على: ٤٧ .
الطبقات لأبي يعلى: ٦١ فضائل القرآن: ٤٧
طرح الخلفاء: ٤٥ ، فضائل لا إله إلا الله: ٤٧ .
الطواعين : ٤٥ . فضائل الإخوان : ٤٧ .
حرف العين فضل رمضان: ٤٧ .
عاشوراء: ده فضل عاشوراء: ٤٧.
العبّاد: ده ده المنكر: ٧٤ .
العزاء: ٥٥ . فقه النبي عَلِيْكُ : ٤٧ .

الصفحة	رقم		الكتاب
. ٣٢	المسند لابن حنبل :	٤٧ -	الفوائد :
. 179	مسند على للنسائي :	. ۷۷	الفلاكمة والمفلوكين :
. ٣٣	مسند مالك لابن أصبغ:		حرف القاف
179'	مسند مالك لأبي داود :	. ٤٧	القبور :
179	مسند مالك للنسائي :	. ٤٨	القراءة :
٤٩	المصاحف:	. £A	قرى الضيف:
٤٩	مصائد الشيطان:	. ٤٨	القصاص:
٤٩٠	المطر:	. ٤٨	قصر الأمل :
. 0,	معاريض الكلام :	. ሂለ	قضاء الحوائج :
۱۲ .	معجم مصنفات ابن أبي الدنيا :	٠.٤٨	القناعة :
. 0.	المعيشة :	. ٤٨	القيامة:
. 01	المغازى:		حرف الكاف
. 01	مقتل الحسين :	. ٤٨	كرامات الأولياء:
. 01	مقتل الزبير:	٠ ٤٨	كُلَّام الليالي والأيام لبني آدم :
, 0,	مقتل ابن الزبير :	. ٤٨	كشف الحال:
. 01	مقتل سعید بن جبیر:	۱۲ .	كشف الظنون:
. 0.	مقتل طلحة :		حرف الميم
. 0.	مقتل عثمان :	. ٤٨	المتمنين لابن أبى الدنيا :
. 0.	مُقتل على :	. ٣١	المتمنين لابن المرزبان :
. 01	مقتل عمر :	. ٤٩	المتيمين :
٠ ٦١	مقدمة فتح البارى:	. ٤٩	مجابى الدعوة :
. 01	مكارم الأخلاق :	. ٤٩	المجوس :
. 0.	مكائد الشيطان :	. ٤٩	المحاسبة :
. 0.	المملوكين :	. ٤٩	محاسبة النفس:
. 0.	من عاش بعد الموت :	. ٤٩	المحتضرين :
. 01	المناسك:	. ٤٩	المختصر :
. 01	مناقب بني العباس :	. ٤٩	مداراة الناس:
. 01	المنامات :	. ٤٩	المرض والكفارات :
. 01	المُنان :	. ٤٩	المروءة :
		ļ	

رقم الصفحة	الكتاب	رقم الصفحة	الكتاب
. 01	الهداة العربان:	. 01	المنتظم :
۱۲ .	هدية العارفين :	. ٣٣	المنتقى من الآثار :
. 01	الهم والحزن :	. 01	مواعظ الخلفاء :
. 07	الهواتف :	. 01	الموت :
	حرف الواو	. 01	الموقف :
. 07	الوجل :	, 0.	الملاهي :
. 07 . 70	الورع: الوصايا: الوصل والفصل: الوقف والابتداء:	. 01	حرف النون النوادر: النوازع والرعايا: النية:
	حرف الياء		حرف الهاء
. 07	اليقين :	. 01	الهدايا :

ملحق بأسماء شيوخ ابن أبى الدنيا الذين روى عنهم فى هذا الكتاب مع بيان عدد مروياتهم فيه

عدد الروايات	عدد الروايات
عدد الروایات البغدادی: البغدادی: اسماعیل بن عبد الله بن زرارة: ۲. بشر بن بشار: بشیر بن عامر: المیم بن المنتصر الهاشمی: الأعور: الخور: الحارث بن عمد التمیمی: الحسن بن الجنید البغدادی: الحسن بن حمد: الحسن بن عبد الرحمن الفزاری: ۵. الجسن بن عبد الرحمن الفزاری: ۵.	عدد الروایات إبراهیم بن زیاد سبلان: ۳. إبراهیم بن سعید الجوهری: ۲. إبراهیم بن عبد الله الهروی: ۲. إبراهیم بن المندر الجزامی: ۲. إبراهیم بن المندر الجزامی: ۲. الجوزجانی: ۱. الجوزجانی: ۳. أحمد بن إبراهیم العبدی الدورق: ۳. أحمد بن إبراهیم الموری: ۳. أحمد بن المارث بن المبارك أحمد بن عبد الأعلی الشیبانی: ۱. الحمد بن عبد الله بن میمون: ۱. أحمد بن عمران الأخنسی: ۲. أحمد بن عمران الأخنسی: ۲. أحمد بن عمران الأخنسی: ۲. التستری: السیری: ۱.
الحسن بن يوسف بن عبد	أحمد بن عمران الأخنسى: ٢ . أحمد بن عيسى بن حسان
الحسين بن عبد الرحمن الجرجوائى : • . الحسين بن على بن الأسود العجلى : • .	أحمد بن محمد بن أيوب : ٣ . أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى :
حسین بن علی بن یزید: الحسین بن عمرو القرشی: الحسین بن منصور بن سلیمان:	إسحاق بن إبراهيم البغدادى : ١ . السحاق بن إبراهيم البغوى : ٣ . السحاق بن إسماعيل الطالقاني : ١٥ . السماعيل بن أبي الحارث

عدد الروايات

. ۲۱	عبد الرحمنٰ بن صالح الأزدى :	1 . 4	: الدورى :
	عبد الرَّحمٰنُ بن عبد الله بن قریب	. 7	الحكم بن موسى بن أبى زهير :
٠ ٢	الباهلي :		حمزة بن العباس :
	عبد الرحمنٰ بن يونس بن هاشم	. v	خالد بن خداش :
٠ ٢	المستملي :	. 1	خالد بن زیاد الزیات :
٠,١	عبد العزيز بن يحيى البكائي :	. ۲	حالد بن مرداس :
٠,١	عبد الله بن أشهب التيمي :	. 1	خلف بن سالم المخزومي :
. 1	عبد الله بن خيران :	. 0	خلف بن هشام البزار :
• 1	عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمنُ	. ٢	داود بن رشید :
	القرشي :		داود بن سلیمان مولی بنی
٠٢	عبد الله بن عمر بن محمد :	. 1	هاشم :
• !	عبد الله بن عيسى الطفاوى:	٠. ٣	داود بن عمرو الضبي :
• 1	عبد الله بن محمد بن سورة	. 18	زهیر بن حرب بن شداد :
· . Y	البلخي:	. 17	سريج ابن يولس :
• ,	ببسمی . عبد الله بن محمد بن أبی شیبة	٠.٣	سعيد بن سليمان الضبي:
٠, ١	الواميطي:	. 7	سعید بن محمد الجرمی :
٠. ٣	عبد الله بن الهيثم بن عثمان :	. \	سعيد بن يعقوب الطالقاني :
٠, ٦	عبد الله بن يونس بن بكير :	: \	سلم بن جنادة العامري:
	عبد المتعال بن طالب عبد المتعال بن طالب		سليمان بن منصور أبو شيخ
. \	عبد المعان بن عالب الأنصارى :	. ٤	الواسطى :
. 1	· · · -	. ٢	سليمان بن المغيرة القيسى :
. 1	عبد الملك بن يحبيب:	. ۲	سوید بن سعید بن سهٔل:
	عبد الملك بن عبد العزيز	۰. ۶	شجاع بن الأشرس بن ميمون :
٠ ٢	القشيري التمار :	٠١,	صالح بن عبد الله الترمذي :
٠٦	غبيد الله بن جرير العُتكى :	. \	عباس العنبري :
٠ ١	عبيد الله بن عمر :] .	العباس بن محمد بن حاتم
٠ ٣	عصمة بن الفضل أ	1	الدورى :
٠, ١	على بن إشكاب العكبرى :	. 1	العباس بن هشام بن محمد :

عدد الروايات عدد الروايات ٠ ٢ الهاشمي : على بن الجعد بن عبيد محمد بن الحارث بن عبد الله: . 1 الجوهري: . Yo على بن الحسن بن شقيق : محمد بن حرامة العجل . 1 على بن الحسن بن موسى: البغدادي: . 1 . 1 على بن زكريا الأزدى: محمد بن الحسين البرجلاني : . 1 . ٧ علی بن شعیب بن عدی محمد بن الخضر بن الوليد: . \ محمد بن خلاد بن كثير الباهلي: السمسار البزار: . 1 ٠ ٢ على بن محمد بن إبراهم: محمد بن رزق الله : ٠ ٦ . 1 محمد بن زیاد الباهلی: . 1 علی بن نضر بن بحر : . 1 عمار بن نصر السعدي: محمد بن زياد أبو عبد الله . 1 عمر بن إسماعيل الهمداني : الهاشمي : ٠ ١ . ٤ عمر بن بكير النحوي : محمد بن سعد بن منيع: ٠ ٣ ٠,١ عمر بن شبه بن عبياة بن زيد محمد بن سهل بن عسكر 1.1 النميرى . التميمي: . 1 عمرو بن محمد الناقد: محمد بن سليمان بن حبيب . ٣ عون بن إبراهم أبو عمير بن الأسدى: . 1 النحاس: محمد بن أبي سمينة: . Y . 1 الفضل بن غسان: . ۲ محمد بن سلام الجمحى: . ٣ القاسم بن سلام: محمد بن الصباح بن سفيان . 1 القاسم بن هاشم بن سعید . 1 الجرجرائي : السمسار: . 9 محمد بن عباد بن الزبرقان الكامل بن طلحة الجحدرى: المكى: . Y . 1 . " المثنى بن معاذ العنبرى: محمد بن عباد بن موسى العكلي: . ٣ مجاهد بن موسى الخوارزمي: ٠ ١ المحمد بن إدريس أبو حاتم محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير

٤,٠

. 1

البزار:

رزمة:

محمد بن عبد العزيز بن أبي

. 1

. 1

الرازى:

محمد بن إسماعيل الهمداني :

محمد بن بكار بن الريان

عدد الروايات

			*
	هارون بن عبد الله بن مروان	. 1	محمد بن أبي عتاب :
. ٧	البغدادى:	٠.١	محمد بن على بن شقيق المروزي :
. £	هارون بن معروف المروزي :	٠, ٢	محمد بن عمران بن أبي ليلي :
. Y	هارون بن أبي يحيى السلمي :	. 0	محمد بن قدامة الجوهرى :
. ٧	الهیثم بن خارجة المروزی :	. ٤	محمد بن المثنى بن عبيد العنزى :
٠ ٢	الوليد بن شجاع السكوني :		محمد بن مسعود بن يوسف
•	یجیی بن أیوب اُبو زکریا	٠. ٢	النيسابورى :
. ٣	المقابري :	. 1	محمد بن المغيرة :
	یحیی بن السکن بن حبیب	. 1	محمد بن موسى الخرشى :
٠.١	القرشي :		محمد بن هارون بن إبراهيم
۲.	نحیی بن صالح الوحاظی :	. ۲	الربعي :
٠ ٢	بحيى بن عبد الحميد الحمانى :		محمد بن يزيد الآدمي :
٠, ١	یحیی بن یوسف الزمی :	. ۲	محمود الوراق :
٠ ١	يعقوب بن إبراهيم العبدى :	. ۲	المفضل بن غسان :
٠ ١	يعقوب بن حميد المدنى :	. \	المنذر بن عمار الكاهلي :
	یعقوب بن عبید بن أبی موسی	. 1	منصور بن أبي مزاحم:
. 1	النهرتيرى:		مهدى بن حفص البغدادى:
	یوسف بن موسی بن راشد داته این		مؤمل بن الفضل الجزري :
٠ ،	القطان : يوسف بن يعقوب القاضي		هارون بن سفیان بن بشیر
٠,١	يوست بن يسوب الفاطق الصفار :		المستملي :
• 1	· <i>j</i>		, ,

	_	
	أبو عبيد : القاسم بن سلام .	الكنى
	أبو عبيد الله : يحيى بن	أبو بكر الباهلي : محمند بن خلاد
	السكن .	ابن كثير .
	أبو على الحسين بن الحسن :	أبو بكر التميمي : محمد بن سهل
	أبو عمر المقرى : حفص بن	ابن عسكر .
	عمر بن عبد العزيز .	أبو بكر التيمى : ١ .
	أبو عمران الجونى : عبد الملك	أبو بكر بن يزيد : ١٠٠٠
	ابن حبيب .	أبو بلال الأشعرى الكوفي : ١ .
۲.	أبو كريب :	أبو جعفر الكندى : ١ .
	أبو محمد عبد الله بن محمد	أبو جعفر المديني : ٣ .
. 1	الربعى :	أبو جعفر مولى بنى هاشم : ١ .
	أبو مسلم : عبد الرحمن بن	أبو الحسن العتكى : عبيد الله بن
	يونس ،	. برير ،
. 1	أبو المنهال المهلبي :	أبو حفص الصيرفي : ١ .
	أبو موسى الهروى : إسحاق بن	أبو خيشمة : زهير بن حرب .
	إبراهيم البغدادي .	أبو زكريا المقابرى : يحيى بن
	أبو نصر التمار : عبد الملك بن	أيوب .
	عبد العزيز القشيرى.	أبو زید النمیری : عمر بن شبه بن
١	أبو نظر :	عبيدة ،
١	أبو يعقوب الباهلي :	أبو العباس القرشي : ١ .
	من نسب لأبيه	أبو عبد الرحمٰن القرشي : عبد الله
	A	ابن عمر بن محمد .
	ابن الأعرابي : محمد بن زياد ،	أبو عبد الرحمن بن أبي ليلي :
	أبو عبد الله .	محمد بن عمران .
	ابن حنبل: أحمد بن محمد .	أبو عبد الله بن الأعرابي : محمد
	ابن زیاد : إبراهیم بن زیاد	ابن زیاد .
	البغدادي .	أبو عبد الله الباهلي : ١ .
	ابن ألى شيبة: عبد الله بن	أبو عبد الله العجلي : الحسين بن
	. عمد .	على بن الأسود .
٠ ١	ابن ناصح:	ا ا

الألقاب

الأخنسي : أحمد بن عمران .

البرجلاني : محمد بن الحسين .

الجرجرائي: محمد بن الصباح بن

سفيان .

الدورق : أحمد بن إبراهيم

العبدى .

سبلان : إبراهيم بن زياد البغدادي . الشيباني : أحمد بن عبد الأعلى .

الشيلماني : أبو على الحسين بن الحسن .

الطالقاني : إسحاق بن

إسماعيل .

فهرس المصادر المخطوطة والمطبوعة

- ١ -- القرآن الكويم .
- الآبي : الوزير الكاتب أبي سعيد منصور بن الحسين .
- ٢ نثر الدرر ، تحقيق : محمد على قرنة . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ط ١ ،
 ١٩٨١ م .
 - ابن الأثير : مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى (ت ٢٠٦) .
 - ٣ الكامل . مصر ١٣٠٣ ه .
- النهاية في غريب الحديث . تحقيق : طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحى .
 دار إحياء التراث العربى . نشر المكتبة الإسلامية .
 - الألباني : محمد ناصر الدين .
- مسلة الأحاديث الصحيحة . المكتب الإسلامي ، بيروت . ط ٢ ،
 ١٤٠٣ م ١٩٨٣ م .
- ٦ سلسلة الأحاديث الضعيفة . المكتب الإسلامي ، بيروت . ط ١٤٠٣ ه ١٤٠٣ م .
- ۷ ضعیف الجامع الصغیر . المکتب الإسلامی . بیروت . ط ۲ ، ۱۳۹۹ ه ۱۹۷۹ م .
 - البابلي : محمود محمد .
- ۸ الاقتصاد في ضوء الشريعة الإسلامية . دار الكتاب اللبناني ، بيروت . ط ٢ ،
 ١٩٨٠ م .
 - ٩ المال في الإسلام . دار الكتاب اللبناني بيروت . ١٤٠٢ ه ١٩٨٢ م .
 - ابن باطیش : إسماعیل بن باطیش (ت ۲۰۰ ه) .

- التمييز والفصل بين المتفق في الحط والنقط والشكل . تحقيق : عبد الحفيظ منصور . دار الكتاب العربية بيروت ، ١٩٨٣ م .
 - البخارى : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦ ه).
- ۱۱ الأدب المفرد . راجعه وصححه : محمد هشام البرهاني ، وزارة العدل بالإمارات العربية المتحدة . ط ۱ ، ۱۶۰۱ ه ۱۹۸۱ م .
- ۱۲ صحیح البخاری . دار إحیاء التراث بیروت ، مصورة . مطبعة عیسی الحلبی القاهرة . ط ۱ .
 - بروكلمان: كارل.
 - ١٣ تاريخ الأدب العربي . طبع في ليدن سنة ١٩٣٧ م .
 - البغدادى : إسماعيل باشا بن محمد الباباني (ت ١٣٣٩ ه) .
- ١٤ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . ط . استانبول ، ١٩٦٠ م .
 - البغدادى : عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٥ ه) .
 - ١٥ خزانة الأدب ولب لباب العرب . بيروت دار صادر .
 - البغدادى : عبد القادر بن طاهر بن محمد الإسفرائيني (ت ٤٢٩ ه) .
- ١٦ الفرق بين الفرق . حققه وعلى عليه : محمد محيى الدين عبد الحميد . دار المعرفة بيروت .
- البكرى : الوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسي (ت ٤٨٧هـ).
 - ۱۷ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . تحقيق : مصطفى السقا . لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة . ۱۳۷۱ هـ ۱۹۵۱ م .
 - بلتاجي: د . محمد بلتاجي .
 - ۱۸ الملكية الفردية في النظام الاقتصادي الإسلامي . مكتبة الشباب المنيرة الماكية الفردية في النظام الاقتصادي الإسلامي . مكتبة الشباب المنيرة القاهرة . ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .

- البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ ه).
- ۱۹ السنن الكبرى . دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن الهند . ط ۱ .
 - ٢٠ شعب الإيمان . القاهرة .
- ٢١ المدخل إلى السنن الكبرى . دراسة وتحقيق : د . محمد ضياء الرحمن الأعظمى .
 دار الخلفاء للكتاب الإسلامى الكويت .
- ٢٢ معرفة السنن والآثار . تحقيق : السيد أحمد صقر طبعة المجلس الأعلى للشفون
 الإسلامية : لجنة إحياء أمهات كتب السنه .
 - التاودى : محمد بن محمد الطالب بن سودة القاسي (ت ١٢٠٩ ه) .
- ٢٣ كشف الحال عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال . مخطوط . وأقوم بتحقيقه .
 - الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ ه).
 - ۲٤ سنن الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر . دار إحياء التراث بيروت .
 - ابن تغری بودی : جمال الدین أبو المحاسن یوسف (ت ۸۷٤ ه) .
- ٢٥ النجوم الزاهرة . دار الكتب المصرية ، ط ١ . سنة ١٣٥١ ه ١٩٣٢ م .
 - التوحيدي : أبو حيان على بن محمد بن العباس (ت نحو ٠٠٠ ه) .
- ٢٦ البصائر والذخائر . تحقيق : د . إبراهيم الكيلانى . مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء .
 ط ١ ، ١٩٦٤ م .
 - ابن تیمیة: أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم (ت ۷۲۸ ه) .
 - ٧٧ الحسبة في الإسلام . مطبعة المؤيد القاهرة ١٣١٨ ه .
- ۲۸ السياسة الشرعية لإصلاح الراعى والرعية . تقديم : د . محمد المبارك . ط دار الكتب العربية بيروت ، لبنان .
- ٢٩ الصوفية والفقراء . حققه وعلق عليه : محمد عبد الله السمان . القاهرة المكتب الفنى للنشر ، ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .

- ٣٠ مجموع الفتاوى . جمع وترتيب : عبد الرحمٰن بن محمد بن قاسم بمساعدة ابنه .
 مكتبة المعارف بالرباط المغرب .
 - الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ ه) .
- ۳۱ البيان والتبيين . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة . ط ۱ ، ۱۳۹۷ ه ۱۹۶۸ م .
 - الجمال: د . محمد عبد المنعم .
- ۳۲ موسوعة الاقتصاد الإسلامي . دار الكتاب المصرى القاهرة ، دار الكتاب اللبناني بيروت . ط ۱ ، ۱٤٠٠ ه ۱۹۸۰ م .
 - ابن الجوزى: أبو الفرج عبد الرحمٰن بن على (ت ٥٩٧ ه) .
 - ٣٣ تلبيس إبليس . تصحيح : محمد منير الدمشقى . المطبعة المنيرية القاهرة .
 - ٣٤ الشفاء في مواعظ الخلفاء . مصر .
 - ٣٥ صفوة الصفوة . طبع بالهند ١٣٥٥ ه .
- ٣٦ مناقب عمر بن الخطاب . تحقيق : د . زينب إبراهيم القاروط . دار الكتب العلمية بيروت .
- ۳۷ المنتظم من تاريخ الملوك والأمم. مطبعة دار المعارف العثمانيين حيدر آباد الدكن الهند، ١٣٥٧ ه.
 - ابن أبى حاتم : أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧ ه) .
- - حاجى خليفة : مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ ه) .
- ٣٩ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون . المطبعة الإسلامية بطهران . ط ٣ . ١٣٨٧ ه .
 - الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه (ت ٤٠٥ هـ) .

- ٤٠ المستدرك . حيدر آباد ، الدكن الهند ، ١٣٣٤ ه .
- ابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٢٥٤ ه) .
- 21 روضة العقلاء ونزهة الفضلاء . تحقيق : محمد نحيى الدين عبد الحميد ومحمد عبد الرازق حمزة ومحمد حامد الفقى . دار الكتب العلمية بيروت ، ١٣٩٧ هـ ١٩٦٧ م .
 - ٤٢ صحيح بن حبّان . انظر موارد الظمآن للهيثمي .
- . ٣ - الفقر والزهد . مخطوط في دار الكتب المصرية وعنه صورة في مكتبة د. نجم خلف .
 - ابن حجر العسقلاني : أحمد بن على (ت ٤٥٢ ه) .
- ٤٤ تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة . حيدر آباد الدكن الهند . ١٣٢٤ ه .
- ٥٤ تقريب التهديب . تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف . دار المعرفة بيروت .
 ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م .
 - ٤٦ تهليب التهديب . حيدر آباد الدكن الهند ، ١٣٢٥ ه .
- ٤٧ فتح البارى شرح صحيح البخارى . عُنى بإخراجه : محب الدين الخطيب ،
 ورقمه وتتبع أطرافه : محمد فؤاد عبد الباق . المطبعة السلفية بمصر ، ١٣٨٠ ه .
- ٨٤ لسان الميزان . مصورة عن الطبعة الأولى لمؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، ١٣٩٠ هـ ١٩٨١ م .
- 9 ع المطالب العالية في زوائد الأثمة الثانية . تحقيق : حبيب الرحمٰن الأعظمي . طبعة دار الكتب العلمية بيروت .
 - حسن : د . حسن إبراهم .
- · ٥ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي . دار إحياء التراث العربي بيروت . ط ٧ .
 - الحميدى: أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ه).
- ٥١ مسند الحميدى . تحقيق المحدث : حسيب الرحمن الأعظمى . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- ابن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل (ت ۲٤١ ه).
- ۲٥ الزهد . دار الكتب العلمية بيروت ، ١٣٩٨ ه ١٩٧٨ م .
 - ٥٢ مسند أحمد . تحقيق : أحمد شاكر . دار المعارف بمصر .
 - ٥٤ فضائل الصحابة . القاهرة .
 - الخطیب البغدادی : أبو بكر أحمد بن على البغدادی (ت ٤٦٣ ه) .
- ٥٥ تاريخ بغداد أو مدينة السلام . مطبعة السعادة بمصر . ط ١ . ١٣٤٩ هـ ١٣٤١ م .
 - الخطيب : د . محمد عجاج .
- ٥٦ لمحات في المكتبة والبحث والمصادر . مؤسسة الرسالة ، بيروت . ط ٥ ،
 - الخفيف : على الخفيف .
- ٥٧ الملكية في الشريعة الإسلامية مع مقارنتها بالقوانين العربية. معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٩ م .
 - ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ ه) .
 - ٥٨ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . دار الثقافة بيروت ، ١٩٧١ م .
 - ابن خير الإشبيلي : أبو بكر .
- ٥٩ فهرست ابن خير الإشبيلي ، تحقيق : فرنسسكة . مطبعة قومش ، سرقسطة ،
 ١٨٩٣ م .
 - الدارقطني : أبو الحسن على بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥ ه).
- ٦٠ الضعفاء والمتروكون . تحقيق : الأستاذ موفق بن عبد الله بن عبد القادر . ط ١ ،
 مكتبة المعارف الرياض ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م .
 - الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن (ت ٢٥٥ ه) .

- ٦١ سنن الدارمي . دار الكتب العلمية ، بيروت .
- أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ ه) .
- ٦٢ سنن أبى داود . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، ومصطفى محمد .
 القاهرة ، ١٣٥٤ ه .
 - ابن درید : محمد بن الحسن بن درید الآزدی (۳۲۱ ه) .
 - ٣٣ جهرة اللغة . حيدر آباد المند ، ١٣٤٥ ه .
 - الدلجي: أحمد بن على (ت ٧٩٩ ه).
 - ٢٤ الفلاكة والمفلوكين . ط . دار الشعب القاهرة ، ١٣٢٢ ه .
 - الدمشقى : أبو الفضل جعفر بن على .
- ٦٥ الإشارة إلى محاسن التجارة . تحقيق : الأستاذ البشرى الشوربجي . مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ، ١٣٩٧ ه ١٩٧٧ م .
 - الدموهي: حمزة الجميعي.
- ٦٦ الاقتضاد في الإسلام . دار الأنصار القاهرة . ط ١ ، ١٣٩٩ ه ١٩٧٩م.
 - ابن أبى الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١ ه).
- ٦٧ الإخوان . تحقيق : الأستاذ محمد عبد الرحمن الأحمد . طبع دار الاعتصام بمصر .
 - ٦٨ الإشراف على منازل الأشراف .
- ٦٩ التواضع والخمول . تحقيق : الأستاذ لطفي الصغير . طبع دار الاعتصام بمصر .
- ٧٠ الشكر . تحقيق : الأستاذ ياسين محمد السواس . دار ابن كثير دمشق . ط ١ ،
 ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .
 - ٧١ العيال . يقوم بتحقيقه : الدكتور نجم عبد الرحمٰن خلف .
- ۲۷ الصمت وآداب اللسان . تحقیق : د . نجم عبد الرحمٰن خلف . دار الغرب الإسلامی بیروت . ط ۱ ، ۱٤۰٦ ه ۱۹۸٦ م .

- الدولابي : أبو بشر محمد بن أحمد (ت ٣١٠ه).
- ٧٣ الكنى والأسماء . دار المعارف الإسلامية بحيدر آباد ، الدكن الهند .
 - الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ ه) .
- ٧٤ تذكرة الحفاظ . تصحيح : عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي ، حيدر آباد ، الدكن الهند ، ١٣٧٤ ه .
- ٧٥ تذهيب تهديب الكمال . مخطوط في المدرسة الأحمدية بحلب ، ومنه صورة في مكتبة د . نجم عبد الرحمن .
 - ٧٦ دول الإسلام . حيدر آباد الهند . ط ٢ ، ١٣٦٤ ه .
- ٧٧ سير أعلام النبلاء . تحقيق جماعة من الفضلاء تحت إشراف الشيخ شعيب
 الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة بيروت . ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
- ٧٨ العبر في خبر من غبر . تحقيق : صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد . الكويت ،
 ١٩٦١ ١٩٦١ م .
- ۷۹ المغنى فى الضعفاء . تحقيق : نور الدين عتر . دار المعارف بحلب . ط ١ ، ١٩٧١ م .
- ۸۰ ميزان الاعتدال . تحقيق : على بن محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الحلبي مصر . ط ۱ ، ۱۳۸۲ هـ ۱۹۲۳ م .
 - الراغب الأصفهاني : حسين بن محمد (ت ٥٠٢ ه) .
 - ٨١ محاضرات الأدباء . المطبعة الشرقية ، ١٣٢٦ ه .
 - ابن رجب : أبو الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد الحنبلي (ت ٧٩٥ ه) .
- ٨٢ الاستخراج لكتاب الخراج . ط . دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩ ه ١٩٧٩م.
 - رضا: أحمد رضا.
- ۸۳ معجم متن اللغة . موسوعة لغوية حديثة ، دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .

- الزاوى : طاهر أحمد .
- ٨٤ ترتيب القاموس المحيط . دار الكتب العلمية ودار المعرفة بيروت ، ١٣٩٩ ه ١٩٧٩
 - الزبيدى : محمد مرتضى بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٥ ه) .
 - ٨٥ إتحاف السادة المتقين . طبع بمصر .
 - الزبيرى: أبو عبد الله مصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ ه).
 - ۸۲ نسب قریش . طبع بمصر ، ۱۹۵۳ م .
 - الزركلي : خير الدين (١٣٩٦ ه) .
- ۸۷ الأعلام : لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . دار العلم للملايين . ط ٥ ، ١٩٨٠ م .
 - الزرنوجي : برهان الإسلام .
- ۸۸ تعليم المتعلّم طرق التعلم . عنى بشرحه وضبط ألفاظه : عبد العزيز صقر شاهين . مطبعة الاستقامة بالقاهرة – ۱۳۲۸ هـ – ۱۹۶۹ م .
 - الزمخشرى : أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٣٥٨ ه) .
 - ۸۹ أساس البلاغة . القاهرة . دار الشعب ، ۱۹۲۰ م .
 - السباعي: د . مصطفى .
 - ٩٠ اشتراكية الإسلام . مطابع دار الشعب القاهرة .
 - السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين (ت ٧٧١ ه).
- ۹۱ طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق : عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحى . طبعة
 عيسى الحلبي القاهرة ، ۱۹۲۶ ۱۹۷۱ م .
 - السخاوى : محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢ ه) .
- 97 الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . مطبوع ضمن : علم التاريخ عند المسلمين . بيروت : ١٤٠٣ ه .

- السراج الوزير: محمد بن محمد الأندلسي (ت ١١٤٩ ه).
- 97 الحلل السندسية في الأخبار التونسية . تحقيق : د . محمد الحبيب الهيلة : الدار التونسية للنشر تونس . ط ١ ، ١٩٧٠ م .
 - ابن سعد : محمد بن سعد (۲۳۰ ه) .
 - ۹٤ الطبقات الكبرى . دار صادر بيروت .
 - أبو سليمان : د . عبد الوهاب أحمد .
 - ٩٥ البحث العلمي . دار الشروق جده ، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م . ط ٢ .
 - السمعانى : أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ ه) .
 - ٩٦ الأنساب . طبع بالزنكغراف في ليدن : ١٩١٢ م .
- 9٧ -- التحبير في المعجم الكبير . تحقيق : منيرة ناجي سالم . مطبعة الإرشاد بغداد ، ١٩٧٥ م .
 - أبو سن : أحمد إبراهيم .
 - ٩٨ الإدارة في الإسلام . ط ٢ ، المطبعة العصرية دبي ، ١٩٨١ م .
 - السلامي : تقى الدين محمد بن رافع (ت ٧٧٤ ه).
- 99 الوفيات . تحقيق : صالح مهدى بن عباس وإشراف : د . بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة – بيروت . ط ١ ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .
 - السيد : عاشور .
 - ١٠٠ دراسة في الفكر الاقتصادى العربي , القاهرة ، ١٩٧٣ م .
 - السيد: محمد شوق.
 - ١٠١ التعسف في استعمال الحق ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م .
 - السيوطى : جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبى بكر (ت ٩١١ه ه).
 - ١٠٢ الأشباه والنظائر . دار الكتب العلمية . ط ١ ، (١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م) .

- ١٠٣ جمع الجوامع . نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٥ حديث الهيئة العامة للكتاب مصر .
 - ١٠٤ جمع الجوامع . طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
 - ۱۰۵ الحاوى للفتاوى . مكتبة القدس بالقاهرة . ط ۳ . ۱۳۵۱ ۱۳۵۲ ه . :
- ۱۰۲ حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . طبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة . ط ۱ ، ۱۳۸۷ ه ۱۹۲۷ م .
 - ١٠٧ الدر المنثور . دار الكتب الحديثة . مصر ، ١٩٦٦ م .
 - ١٠٨ تاريخ الخلفاء . القاهرة ، ١٣٥١ ه .
- ۱۰۹ كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة . تحقيق : د . عبد اللطيف السعداني . طبع في المغرب ، وزارة الدولة للثقافة والتعلم : ۱۳۹۱ هـ - ۱۹۷۱ م .
 - ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤ ه) .
- ١١٠ فوات الوفيات . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .
 - الشيباني : محمد بن الحسن بن فرقد (ت ١٨٩ ه) .
- ۱۱۱ **الاکتساب فی الرزق المستطاب** . تحقیق وتقدیم : د . سهیل رکار . نشر وتوزیع : عبد الهادی حرصونی دمشق : ۱۶۰۰ هـ ۱۹۸۰ م .
 - الصابولى: محمد على .
 - ١١٢ النبوة والأنبياء . ط ٢ : ١٤٠٠ ه ١٩٨٠ م .
 - الصدر: محمد باقر.
 - ١١٣ اقتصادنا . دار الفكر بيروت . ط ٤ ، ١٣٩٣ ه ١٩٧٣ م .
 - الصفدى : صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ ه) .
 - ١١٤ الوافي بالوفيات . تحقيق جماعة من المستشرقين والعرب . نشر الألمان .

- الصنعانى : عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت ۲۱۱ ه) .
- ١١٥ مصنف عبد الرزاق الصنعانى . تحقيق المحدث : حبيب الرحمٰن الأعظمى . نشرة المجلس العلمى الباكستانى .
 - الطبرى: محمد بن جرير (ت ٣١٠ ه) .
- ١١٦ جامع البيان في تفسير القرآن . ط ٢ (١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م)، طبعة بالأونست – المطبعة الأميرية – بولاق – القاهرة .
 - الطحاوى : إبراهم .
- ۱۱۷ الاقتصاد الإسلامي مذهباً ونظاماً . دراسة مقارنة من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية . القاهرة ، ١٣٩٤ ه ١٩٧٤ م .
 - عاشور: د . محمد أحمد .
- ۱۱۸ خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ووصايه . دار الاعتصام القاهرة : 1۲۰٥ هـ ۱۹۸٥ م .
- ابن عبد البر : أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ هـ).
- ۱۱۹ بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهب والهاجس. تحقيق: محمد مرسى الحولى دار الكاتب العربي.
 - ابن عبد ربه: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ ه) .
- ۱۲۰ العقد الفريد . تحقيق : محمد سعيد العريان . مطبعة الاستقامة بالقاهرة . ط ۱ ، ۱۲۰ م . ۱۳۵۹ م .
 - عبده : د . عیسی عبده .
- ۱۲۱ الاقتصاد في القرآن والسنة . مراجعة : أحمد إسماعيل يحيى . دار المعارف . القاهرة : ۱۹۸۲ م .
 - أبو عبيد : القاسم بن سلّام (ت ٢٢٤ ه).
- ۱۲۲ غريب الحديث . دار الكتاب العربي بيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى لدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند .

- ١٢٤ كتاب الأموال . تحقيق : محمد خليل هراس . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ط ٢ (١٣٩٥ ه ١٩٧٥ م) .
 - العجلولى : إسماعيل بن محمد (ت ١١٧٢ ه) .
 - ١٢٥ كشف الخفا ومزيل الإلباس . دار إحياء التراث بيروت .
 - ابن عدى : أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني (ت ٣٦٥ه).
- ۱۲٦ الكامل في ضعفاء الرجال . دار الفكر بيروت . ط ٢ ، (١٤٠٥ ه ١٢٦ ١٢٩٥ م) .
 - عروة بن الورد العبسي .
 - ١٢٧ ديوان عروة . بيروت لبنان .
 - ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ ه) .
 - ١٢٨ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . طبع بالقاهرة : ١٣٥٠ ه .
 - العوضى: د . رفعت السيد .
- ۱۲۹ تحليل اقتصادى لكتاب (الخراج) للقاضى أبى يوسف . نشرته مجلة الأمة القطرية ، العدد ٣٦ ، السنة الثالثة (سبتمبر ١٩٨٣ م) .
- ۱۳۰ قراءة اقتصادية في كتاب (الكسب) للإمام محمد بن الحسن الشيباني . نشرته على الله الأمة القطرية . العدد ۳۲ ، السنة الثالثة (مايو ۱۹۸۳ م) .
 - غانم: د. عبد الله عبد الغني.
- ۱۳۱ المشكلة الاقتصادية ونظرية الأجور والأسعار في الإسلام . المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية مصر . ١٩٤٨ م .
 - الغزالى : أبو حامد محمد بن شمد (ت ٥٠٥ ه).
 - ١٣٢ إحياء علوم الدين . عالم الكتب بيروت .

- الفاسي : تقى الدين محمد بن أحمد (ت ٨٣٢ هـ) .
- ١٣٣ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. مطبعة السنة المحمدية القاهرة: ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م.
 - ابن فرحون : برهان الدين إبراهيم بن على (ت ٧٩٩ ه) .
- ١٣٤ الديباج المذهّب في معرفة أعيان علماء المذهب ، مطبعة المعاهد القاهرة . ط ١ ١٣٥١ ه .
 - ابن الفرضى : عبد الله بن محمد (ت ٤٠٣ ه) .
 - ١٣٥ تاريخ علماء الأندلس . طبع في مدريد ١٨٩٠ م .
 - الفنجري : د . محمد شوقي .
- ۱۳۹ المذهب الاقتصادى في الإسلام . شركة مكتبات عكاظ . جده السعودية . ط ١ ، (١٤٠١ ه ١٩٨١ م) .
 - الفيروز آبادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ ه) .
 - ۱۳۷ القاموس المحيط . دار الفكر بيروت ، (١٤٠٣ ه ١٩٨٣ م) .
 - ابن قتيبة : أبو مسلم محمد عبد الله بن مسلم الدينورى (ت ٢٧٦ ه) .
 - ١٣٨ عيون الأخبار . طبعة دار الفكر ومكتبة الحياة بيروت ، ١٩٥٥ م .
 - ابن قدامة المقدسي : أحمد بن عبد الرحمٰن .
- ۱۳۹ مختصر منهاج القاصدين . قدم له الأستاذ محمد أحمد دهمان وعلَّق عليه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط . مكتبة دار البيان دمشق . ط . مؤسسة العلوم بيروت : ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م .
 - القراف : شهاب الدين أحمد بن إدريس الصنهاجي (ت ٦٨٤ ه).
 - ١٤٠ الفروق . دار المعارف بيروت .
 - القرشي : يحيى بن آدم .
 - ١٤١ الخواج . ط . دار المعرفة بيروت (١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م) .

- القرضاوي : د . يوسف القرضاوي .
- ١٤٢ مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام. مكتبة وهبه القاهرة.
 - القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١ه).
- ١٤٣ تفسير القرطبي : جامع الأحكام . تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني .
 - قطب : سيد .
 - ١٤٤ معركة الإسلام مع الرأسمالية . دار الشروق مصر .
 - ابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت ٧٥١ ه) .
 - ١٤٥ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين . مكتبة المتنبي القاهرة .
 - الكتانى : محمد جعفر (ت ١٣٩٥ ﻫ) .
- ۱٤٦ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة . قدم له ووضع فهارسه : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار الفكر بدمشق . ط ٣. (١٣٨٣ هـ- ١٩٦٤ م).
 - ابن كثير : عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ ه) .
- ١٤٧ البداية والنهاية . تحقيق : محمد عبد العزيز النجار . طبعة السعادة القاهرة .
 - كحالة: عمر رضا.
 - ١٤٨ أعلام النساء . المطبعة الهاشمية بدمشق . ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م .
 - ١٤٩ معجم المؤلفين . طبعة الترق بدمشق .
 - كركر: د. صالح.
 - ١٥٠ رؤى في النظام الاقتصادي في الإسلام . ط ١ تونس: ١٩٨٤ م .
 - ١٥١ نظرية القيمة . مطبعة تونس قرطاج تونس .
 - ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ ه) .
 - ١٥٢ سنن ابن ماجه . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباق . دار الفكر .

- مالك : مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ ه) .
- ١٥٣ الموطأ . تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف . المكتبة العلمية القاهرة . ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
 - المالكي : محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي .
- ۱۰٤ تسمية ما ورد به الخطيب البغدادى . نشره : الدكتور يوسف العش ضمن كتابه (الخطيب البغدادى) .
 - ابن المبارك : عبد الله بن المبارك المروزى (ت ١٨١ه) .
- ١٥٥ كتاب الزهد والرقائق . تحقيق : حبيب الرحمٰن الأعظمى . دار الكتب العلمية بيروت .
 - المتقى الهندى : على المتقى الهندى (ت ٩٧٥ ه).
- ۱۰۲ كنز العمال . ضبطه وفسَّر غريبه : بكر صياني . صححه ووضع فهارسه : صفوت السقا . مؤسسة الرسالة بيروت ، ۱۳۹۹ هـ .
 - مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكى (ت ١٠٤ه).
- ۱۵۷ تفسير مجاهد . تحقيق : عبد الرحمٰن الطاهر بن محمد السورتي . ط ۱ بقطر (۱۵۷ هـ ۱۹۷۶ م) .
 - محمد المبارك .
- ۱۵۸ نظام الإسلام الاقتصاد مبادىء وقواعد عامة . دار الفكر بيروت . ط ۳ . ۱۶۰۰ هـ – ۱۹۸۰ م .
 - المزى: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمٰن (ت ٧٤٧ه).
- ١٥٩ تهذيب الكمال في أسماء الرجال . نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية .
 نشر دار المأمون للتراث دمشق .
 - المسعودى : على بن الحسين (ت ٣٤٦ ه) .
 - ١٦٠ مروج الذهب ومعادن الجوهو . طبع في باريس .

- مسكويه : أبو على أحمد بن محمد (ت ٤٢١ ه) .
- ۱۲۱ كتاب تجارب الأمم، نشره: ه. ف. أمدروم القاهرة. ۱۳۳۲ ١٣٣٢ هـ / ١٩٦٤ ١٩٣٥ م.
 - مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ ه) .
- ١٦٢ صحيح مسلم . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباق . طبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ، ١٩٥٥ م .
- - المنجد: د. صلاح الدين.
- ۱۶۶ معجم المخطوطات العربية . دار الكتاب الجديد بيروت . ط ۲ . ۱۳۹۸. ه ۱۳۹۸ م .
 - المنذرى : زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى (ت ٢٥٦ ه) .
- ۱۶۵ الترغيب والتوهيب . تحقيق : مصطفى عمارة . دار إحياء التراث بيروت . ۱۳۸۸ هـ – ۱۹۶۸ م .
 - ابن منظور : محمد بن بكر بن منظور المصرى (ت ٧١١ ه) .
- العرب المحيط . إعداد وتصنيف : يوسف الخياط . بيروت دار لسان العرب . العرب .
 - الميدالي : أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٥١٨ ه) .
- ١٦٧ مجمع الأمثال . تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة . ١٩٥٩ م .
 - ابن النديم : محمد بن إسحاق بن محمد (ت ٤٣٨ ه) .
 - ۱۲۸ الفهرست . دار المعرفة بيروت . ۱۳۹۸ هـ ۱۹۷۸ م .

- النسائي : أحمد بن شعيب الخراساني (ت ٣٠٣ ه).
 - ١٦٩ سنن النسائي . دار الكتب العلمية بيروت .
 - النشار: د. على سامى.
- ۱۷ نشأة الفكر الفلسفى فى الإسلام . ط ١ . دار المعارف مصر . ١٣٨٧ ه -
 - أبو نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ ه).
- ١٧١ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . مطبعة السعادة القاهرة . ١٣٥٧ ه -
 - ١٧٢ ذكر أخبار أصبهان . طبع في ليدن سنة ١٩٣١ م .
 - النووى : أبو زكريا يحيى بن شرف النووى الدمشقى (ت ٦٧٦ ه) .
- ١٧٣ رياض الصالحين . ط ٥ ، مؤسسة الرسالة بيروت . ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣٠ م .
 - النويرى: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ ه) .
 - ١٧٤ نهاية الأرب. دار الكتب: ١٣٤٢ ه.
 - هناد بن السرى (ت ٢٤٣ ه) .
- ١٧٥ الزهد ، مخطوط في دار الكتب بمصر ، ومنه صورة بمكتبة الدكتور نجم خلف .
 - الهيثمي : على بن أبى بكر (ت ٨٠٧ ه) .
- ۱۷۶ كشف الأستار عن زوائد البزار . تحقيق : حبيب الرحمٰن الأعظمي . المكتب الإسلامي بيروت . ط ١ . (١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م) .
 - ۱۷۷ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . دار الكتاب العربي بيروت .
- ١٧٨ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان . تحقيق : محمد بن عبد الرزاق بن حمزة .
 المطبعة السلفية بالقاهرة .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ت ١٩٧ ه) .
- ۱۷۹ الزهد . تحقيق : عبد الجبار الفريوائى . ط ۱ . مكتبة القرآن المدينة المنورة . ۱٤۰۵ هـ – ۱۹۸۰ م .
 - ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم المصرى (ت ١٩٧ ه).
 - ١٨٠ جامع ابن وهب . نشره : دافيد ويل بالقاهرة . ١٩٤٢ م .
 - ياقوت الحموى : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ ه) .
 - ١٨١ معجم الأدباء . دار المعرفة .
- ۱۸۲ معجم البلدان . عنى بتصحيحه وترثيب وضعه : محمد أمين الخانجي . ط ١ ، عطبعة السعادة مصر . ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م .
 - ابن أبى يعلى : أبو الحسين محمد بن محمد الفراء الحنبلي (ت ٥٢٦ ه) .
 - ١٨٣ طبقات الحنابلة . طبع بالقاهرة ١٩٥٢ م .
 - أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم .
 - ١٨٤ كتاب الخراج . ط . دار المعرفة بيروت . ١٣٩٩ ه ١٩٧٩ م .

مراجع الفهارس

- ١٨٥ أطراف أحاديث الدر المتثور بالتفسير بالمأثور . صنعه : الشيخ حامد إبراهيم المصرى . (مخطوط) . ورجعت إليه وجميع فهارس الحديث المخطوطة في مكتبة الدكتور نجم عبد الرحمن خلف .
- ۱۸۹ تاریخ التراث العربی: تألیف الدکتور فؤاد سزکین ، ترجمة: محمود فهمی حجازی ، مراجعة: عرفة مصطفی . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ۱۸۸ دائرة المعارف الإسلامية . ترجمة : محمد ثابت أفندى ، وأحمد الشنتناوى ، وإبراهيم زكى خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبعت بمصر . مراهم ١٩٣٧ ١٩٥٧ م .
 - ١٨٩ رجال مجمع الزوائد . صنعه : الشيخ حامد إبراهيم المصرى (مخطوط) .
- ۱۹۰ فهرس عناوين الخطوطات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب ، جامعة بغداد ، إعداد : بديعة يوسف ، وفاتن عبد الصاحب ، وحسين عزاوى . جامعة بغداد . ۱۹۷۹ م .
- ۱۹۱ فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات . تأنيف : محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، طبع في فاس ١٣٤٦ هـ .
- ۱۹۲ فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ۱۹۲٥ م . مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة . ۱۳٤٥ ه ۱۹۲۱ م .
- ۱۹۳ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التاريخ وملحقاته صنعه : يوسف العش . طبع بدمشق . ۱۳۶۲ هـ ۱۹۶۷ م .
- ۱۹۶ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من الحديث صنعه : محمد ناصر الدين الألباني . مطبعة الترقى دمشق . ۱۳۹۰ هـ ۱۹۷۰ م .

- ١٩٥ فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية . صنعه : فؤاد السيد ، مطبعة دار الكتب .
- 197 فهرس المخطوطات المصورة فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية . صنعه : فؤاد السيد - القاهرة . ١٩٥٦ م .
- ۱۹۷ فهرس المخطوطات المصورة بمركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الأردنية . إعداد : د . محمد عدنان بخيت . طبع في عَمَّان .
- ١٩٨ فهرس المكتبة الأزهرية للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م.
 صنعها : أبو الوفاء المراغى .
 - ١٩٩ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بدار الكتب الوطنية بتونس.
- ۲۰۰ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد . صنعه : د . عبد الله الجبورى ، طبعة الإرشاد بغداد . ۱۳۹۳ ه ۱۹۷۳ م .
- ۲۰۱ فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب . صنعه : عبد الحفيظ منصور . تونس . ۱۹۷۰ م .
- ٢٠٢ فهرس المكتبة العبدلية بتونس . ١٣٢٦ ١٣٢٩ هـ / ١٩٠٨ ١٩١١ م .
 - ٢٠٣ فهرس مكتبة الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين .
 - ٢٠٤ فهرس المكتبة الوطنية بالعطارين تونس.
- ٠٠٥ معجم المطبوعات العربية والمعربة. صنعه: يوسف إلياس سركيس. طبع عصر. ١٩٢٨ هـ ١٩٢٨ م.
- ۲۰٦ المعجم المفهرس الألفاظ الحديث النبوى الشريف لفنسينك وجماعة من المستشرقين . مكتبة بريل في ليدن . ١٩٣٦ م .
- ٢٠٧ المعجم المفهوس لألفاظ القرآن الكريم . صنعه : محمد فؤاد عبد الباق . مطابع الشعب . القاهرة ، ١٣٧٨ ه .
- ٢٠٨ موسوعة أطراف الأحاديث النبوية مرتبة هجائيا ، أعدّها : الشيخ حامد إبراهيم المصرى والأستاذ محمد سعيد زغلول . وهي في ثلاثين مجلدا . طبع منها جزآن والباق مخطوط .

- ٢٠٩ مجلة الأمة القطوية . العدد ٣٢ ، السنة الثالثة (مايو ١٩٨٣ م) .
- . (م جملة الأمة القطوية . العدد ٣٦ ، السنة الثالثة (سبتمبر ١٩٨٣ م) .
- ٢١١ مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء السعودية: العدد الثالث السنة الثالثة . ١٤٠٢ ١٤٠٤ ه .
 - ٢١٢ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد (٤٩). سنة ١٩٧٤ م.

فهــرس الموضوعــــات

الصفحة	رقم	الموضوع
	٣	الاهداء
		المقدمة
٠ ٣٤ -	-10	القسم الأول: الدراسة
	۱۷	الفصل الأول: المصنف وعصره السلمينيين المصنف وعصره المسلم
	19	المبحث الأول : ترجمة المصنف
	19	— اسمه ونسبه
	19	 مولده ونشأته
		المبحث الثانى : مكانته العلمية
	77	شيوخه
	۳١	تلاميذه
	40	- مؤلفاته
	٥٣	المبحث الثالث : تأثره بالظاهرة الزهدية
	07	ُ المبحث الرابع : وفاته
	٥٩	الفصل الثانى: دراسة كتاب إصلاح المال
	11	المبحث الأول: عنوان الكتاب وصحة نسبته إلى ابن أبي الدنيا
	78	المبحث الثانى : دوافع تصنيفه
	77	المبحث الثالث: منهج الكتاب
	٤	المبحث الرابع : عرض لبعض الكتب التي صنفت في هذا الموضوع
	٧١	قديما
	49	الفصل الثالث: أهمية الكتاب
	٨٢	المبحث الأول : مشروعية الملكية الفردية في الإسلام
	λŧ	. المطلب الأول : طرق اكتسابها
	٨٩	المطلب الثانى : دوافع التملك
	9 8	المبحث الثالى: طرق التغلب على مشكلة الفقر من خلال الكتاب

الموضــوع

90	المطلب الأول : دعوة الإسلام إلى اقتناء المال
1 • 1	المطلب الثانى: دعوة الإسلام إلى العمل ونبذ البطالة
111	المطلب الثالث : تحريم الاحتكار
111	المطلب الوابع : تحريم الاكتناز
110	المطلب الخامس : إقرار مبدأ تُرشيد الاستهلاك
	المطلب السادس : الدعوة إلى الادخار
170	الفصل الرابع: - منهجي في التحقيق
۱۳۰	- وصف النسخة الخطية التي اعتمدتها في التحقيق
	 صور من المخطوطة
۱۳۳	القسم الثانى: تحقيق كتاب إصلاح المال
100	الجزء الأول: ويتضمن الأبواب الآتية:
١٣٧	– باب أخذ المال من حقه
	 باب فضل المال
199	- باب إصلاح المال
177	- باب الرفق في المعيشة وحسن التدبير
749	- باب الاحتراف
409	- باب أفاضل التجارات
377	– باب المذموم من التجارة
777	– باب المماكسة في الابتياع
۲۸.	- باب العقارات
	- باب الضياع
191	- باب عمل اليد
499	الجزء الثانى : ويتضمن الأبواب الآتية :
۳.۱	- باب القصد في المال
۲۱.	– باب القصد في المطعم
	· باب القصد في الملبس

رقم الصفحة

الموضــوع

:

	٣٤٢		••••••		– باب التركات
	٣٤٧		,	المالا	 باب فی کئرة
I.	٣٥٠			*******************	باب الفقر
	٣٨١٠	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	••••••		لخاتمة
	TAT				لفهارس العلمية

تم بحمد الله

0.00

214



رقم الإيداع بدار الكتب ١٨٨٤ / ٨٨

الترقيم الدولي ٦ ـ ٥٠ ـ ١٤٢١ ـ ٧٧٧

بطايع الوهاء البنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٣٣٠ تلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤